


# موسوعة العلامة ابن خلدون

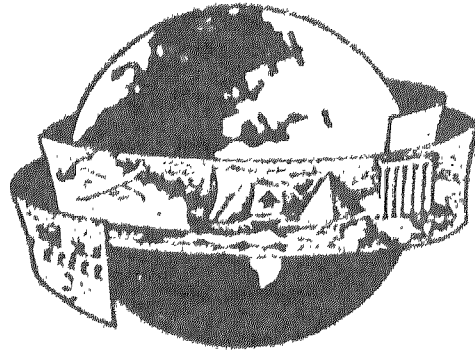
إعداد الأستاذ

دار الكتب المصرية دار الكتب اللبنانية  
القاهرة بيروت

Bibliotheca Alexandrina



0180860

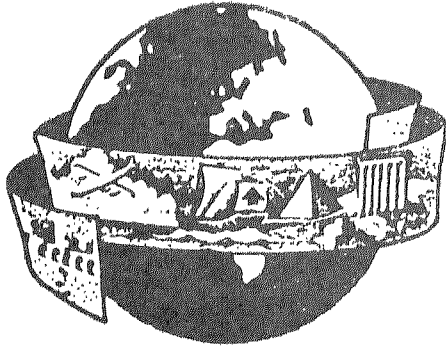


# دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

دار الكتاب المصري والنشر والطباعة  
القاهرة - شارع النسيئة، 11511 (202) 1424457  
القاهرة - شارع النسيئة، 11511 (202) 1424457

ALL MP HAYGAN LL 2024



# دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع سلام كوري - مقابل فندق بريستول  
تلفون: ٧٢٥٧٢١ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٣٥١٢٣٣ (٩٦١١)  
برقياً: ناكليان - ص.ب.: ١٧/٨٢٢٠ - بيروت - لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



تأريخ العلامة  
ابن خلدون  
المجلد السادس

I.S.B.N. 977 - 238 - 046 - 1

<b>دار الكتاب اللبناني</b> شارع صلاح كسوري - مقابل فندق بريستول تلدون، ٧٢٥٧٢٦ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥١٢٣ (٩٦١١) برقيا، ناكبان - ص.ب. ١١/٨٢٢٠ - بيروت - لبنان FAX: (9811) 361433 ATT: MR. HASSAN EL-ZEIN	<b>جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشرين</b>	<b>دار الكتاب المصري</b> ٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع. تلدون، ٣٩٢٢٣١ / ٣٩٢٢٣١ - فاكسميلي: ٣٩٢٤٥٧ (٢٠٢) ص.ب. ٥٦١ - الرمز البريدي: ١٥١١ - برقيا، كتامصر FAX: (202) 3924867 ATT: MR. HASSAN EL-ZEIN
--	---	--

طبعة مزيدة ومنقحة

١٩٩٩ م  
A.D. 1999

١٤٢٠ هـ  
H. 1420

تَارِيخُ الْعَلَامَةِ

ابن خلدون

كتابُ العِبَرِ وَدِيوانُ المَبْنَدِ وَالنَّجْمِ  
فِي أَيامِ العَرَبِ وَالعِجْمِ وَالبَرَبْرِ وَمَنْ عاصَرَهُمْ  
مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الأَكْبَرِ  
وَهُوَ تَارِيخٌ وَحِيدٌ عَصْرُهُ  
العَلَامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابن خَلْدُونُ المَغْرَبِيُّ

المجلد السادس

دار الكتاب اللبناني  
بيروت

دار الكتاب المصري  
القاهرة





## المجلد الثالث

### القسم الرابع

من تاريخ العلامة ابن خلدون

وفي سنة ثمان وستين كان مقتل الخجستاني و<sup>(١)</sup> أصحابه  
بعده علي رافع بن هرثمة من قواد بني طاهر، وملك بلاد خراسان  
وخوارزم . وفيها انتقض محمد بن الليث بفارس على أخيه عمرو  
فسار اليه وهزمه واستباح عسكره ، وملك أصفهين وشيراز  
وظفر به فحبسه كما مرّ وفيها كانت وقعة بين اتكوتكين بن  
أساتكين وبين أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف، فهزمه اتكوتكين  
وغلبه على قم . وفيها بعث عمرو بن الليث عسكراً الى محمد بن  
عبدالله الكردي . وفيها انتقض لؤلؤ على مولاه أحمد بن طولون،  
وسار الى الموفق وقاتل معه الزنج وفيها سار المعتد الى ابن  
طولون بمصر مغاضباً لأخيه الموفق . وكتب الموفق الى اسحاق  
ابن كنداجق بالموصل برده فصار معه الى آخر عمله . ثم قبض على  
القواد الذين معه ورده الى سامرا . وفيها وثب العامة ببغداد  
بأميرهم الخنجي وكان كاتب عبيدالله بن طاهر . وقتل غلام له

(١) هنا بياض بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٤٠: وفيها قتل أحمد بن عبد الله الخجستاني، في ذي الحجة، قتله غلام له.

امرأة بسهم فلم يمدِّهم عليه، فوثبوا به وقتلوا من أصحابه ونهبوا منزله وخرج هارباً، فركب محمد بن عبدالله واستردَّ من العامة ما نهبوه .

وفيها وثب بطرسوس خلق من أصحاب ابن طولون وعامله على الثغور الشاميَّة فاستنقذه أهل طرسوس من يده، وزحف اليهم ابن طولون فامتنعوا عليه ورجع الى حمص ثم الى دِمَشق . وفيها كانت وقعة بين العَلَوِيِّين والجعفرِيِّين بالحجاز، فقتل ثمانية من الجعفرِيِّين وخلصوا عامل المدينة من أيديهم . وفيها عقد هارون ابن الموفق لابي الساج على الأنبار والرَّحَبَة وطريق الفرات . وولى محمد بن أحمد على الكوفة وسوادها، ودافعه عنها محمد ابن الهيثم، فهزمه محمد ودخلها، وفيها مات عيسى بن الشيخ عامل الشَّيبَانِيَّيْن عامل ارمينية وديار بكر . وفيها عظمت الفتنة بين المُوَفَّق وابن طولون، فحمل المُتَمَدِّد على لعنه وعزله وولى إسحاق ابن كنداجق على أعماله الى افريقية وعلى شرطة الخاصة . وقطع ابن طولون الخطبة للمُوَفَّق واسمه من الطَّرَازِ . وفيها ملك ابن طولون الرَّحَبَة بعد مقاتلة أهلها وهرب أحمد بن مالك بن طوق الى الشام . ثم سار الى ابن الشَّمَاخ بقرقيسيا .

وفي سنة سبعين كان مقتل صاحب الزنج وانقراض دعوته، ووفاة الحسن بن زَيْدِ العَلَوِيِّ صاحب طَبْرَسْتَان وقيام أخيه محمد بأمره ووفاة أحمد بن طولون صاحب مِصْر وولاية ابنه تَخَارَوَيْه

ومسير اسحاق بن كِنْدَاجِقْ بابن دعامس عامل الرقّة والثُمُور والعواصم  
لابن طولون .

وفي سنة احدى وسبعين ثار بالمدينة محمد وعلي ابنا الحسن  
ابن جعفر بن موسى الكاظم وقتلا جماعة من أهلها ونهبوا أموال  
الناس ومنعوا الجمعة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً وفيها  
عزل المُعْتَمِدَ عَمْرُو بن الليث من خُراسان فقاتله أحمد بن عبد الله  
ابن أبي دُكْفٍ بأصْبَهان وهزمه . وفيها استعاد خارويه الشام من  
يد أبي العباس بن الموفق وفرّ الى طرسوس كما تقدّم . وفيها عقد  
المُعْتَمِدَ لاحمد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكّة ، وكان  
يوسف بن أبي الساج والي مكّة ، وجاء بدرُّ غلامُ الطائي اميراً  
على الحاج فحاربه يوسفُ على باب المسجد الحرام وأسرّه ، فسار  
الجند والحاج بيوسف وأطلقوا بدرّاً من يده وحملوا يوسف اسيراً  
الى بغداد .

وفي منتصف سنة اثنتين وسبعين غلب اتكوتكين على الريّ  
من يد محمد بن زيد المَلَوِيّ سار هو من قزوین في اربعة آلاف  
ومحمد بن زَيدٍ من طَبْرَسْتان في الديلم واهل خُراسان ، فانهزموا  
وقتل منهم ستة آلاف . وفيها ثار اهل طرسوس بأبي العباس بن  
المُؤَقِّقِ واخرجوه الى بغداد وولوا عليهم بازيار . وفيها توفي سُليمان  
ابن وَهَبٍ في حبس الموفق . وفيها دخل تخمدان بن تخمدون وهارون  
مدينة الموصل . وفيها قدم صاعد بن مخلد الوزير من فارس ، وقد

كان بعثه الموفق اليها لحرب<sup>(١)</sup> فرجع الى واسط، وركب القواد لاستقباله فترجّلوا اليه وقبّلوا يده ولم يكلمهم . ثم قبض الموفق على جميع اصحابه واهله ونهب منازلهم، وكتب الى بغداد بقبض ابنه ابي عيسى وصالح واخيه عبدون، واستكتب مكانه ابا الصّقر اسماعيل بن بلبل، واقتصر به على الكتابة .

وفيها جاء بنو شيبان الى الموصل فعاثوا في نواحيها واجمع هارون الشّاربي واصحابه على قصدهم، وكتب الى احمد بن حمدون الثعلبي فجاءه وساروا الى الموصل وعبروا الجانب الشرقي من دجلة . ثم ساروا الى نهر الحادر، فلما تراءى الجمعان انهزم هارون واصحابه وانجلى سوى عنها .

وفي سنة ثلاث وسبعين وقعت الفتنة بين ابن كنداجق وبين ابن ابي الساج، وسار ابن ابي الساج الى ابن طولون واستولى على الجزيرة والموصل، وخطب له فيها وقاتل الشراة كما ذكرنا . وفيها قبض الموفق على نواز غلام بن طولون وصادره على اربعمائة ألف دينار . وبقي في إدبار الى أن عاد الى مصر أيام هارون بن تمارويه .

وفي سنة أربع وسبعين سار الموفق الى فارس فاستولى عليها من يد عمرو بن الليث، ورجع عمرو الى كرمان وسجستان، وعاد الموفق الى بغداد .

(١) هنا بياض في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٦٠، وفي الطبري ج ١١ ص ٣٣١ : ولها قدم صاعد بن مخلد من فارس ودخل واسط في رجب .

وفي سنة خمس وسبعين نقض ابن أبي الساج طاعة خمارويه ،  
وقاتله خمارويه فهزمه وملك الشام من يده وسار الى الموصل  
وخمارويه في اتباعه الى بغداد ، ولحق ابن أبي الساج بالحديثة فأقام  
بها الى أن رجع خمارويه . وكان اسحاق بن كنداج قد جاء الى  
خمارويه فبعث معه جيشاً وقواداً في طلب ابن أبي الساج واشتغل  
بعمل السفن للعبور اليه ، فسار ابن أبي الساج عنها الى الموصل ،  
وأتبعه ابن كنداج وسار الى الرقة فأتبعه ابن أبي الساج ، وكثب  
الى الموفق يستأذنه في اتباعه الى الشام . وجاء ابن كنداج بالمساكر  
من عند خمارويه وأقام على حدود الشام . ثم هزم ابن أبي الساج  
فسار الى الموفق وملك ابن كنداج ديار ربيعة وديار مُضَرَ ، وقد  
تقدم ذكر ذلك .

وفيها خرج أحمد بن محمد الطائي من الكوفة لحرب فارس العبدي  
كان يخيف السابلة فهزمه العبدي ، وكان الطائي على الكوفة  
وسواها وطريق خراسان وسامرا وشرطة بغداد وخراج بادردياد  
قطربل . وفيها قبض الموفق على ابنه أبي العباس وحبس . وفيها  
ملك رافع بن هرثمة جرجان من يد محمد بن زيد وحاصره في  
استراباد نحواً من سنتين ، ثم فارقتها الجيش لحربه فسار عن سارية  
وعن طبرستان سنة سبع وسبعين . وأستأمن دُستُم بن قارن الى  
رافع ، وقدم عليه علي بن الليث من حبس أخيه بكرمان هو وأبناء  
العدل والليث . وبعث رافع على سالوس محمد بن هارون وجاء

اليه علي بن كافي مستأيناً فحصرهما محمد بن زيد، وسار اليه رافع ففرّ الى أرض الدّيلم ورافع في اتباعه الى حدود قزوين فسار فيها وأحرقها وعاد الى الرّيّ .

وفي سنة ست وسبعين رضي المُعتمدُ عن عمرو بن الليث وولاه وكتب اسمه على الاعلام، وولّى على الشُرطة بيغداد من قبّله عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، ثم انتقض فأزِيل . وفيها كان مسير الموفق الى الجبل لأتسكوتسكين ومحاربة أحمد بن عبد العزيز ابن أبي دلف، وقد تقدّم ذلك . وفيها ولّى الموفقُ ابن أبي الساج على أذربيجان فسار اليها، ودافعه عبدالله بن حسن الهمداني صاحب مراغة فهزمه بن أبي الساج واستقرّ في عمله . وفيها زحف هارون الشاري من الحديثة الى الموصل يريد حربها، ثم صانعه أهل الموصل ورحل عنهم . وفي سنة سبع وسبعين دعا مازيار بطرسوس الخجّارويّ بن أحمد بن طولون، وكان أنفذ اليه ثلاثين الف دينار وخمسة ثوب وخمسة مطرف وسلاحاً كثيراً . وبعث اليه بعد الدعاء بخمسين الف دينار .

وفي سنة ثمان وسبعين كانت وفاة الموفق وبيمة المُعتضد بالمهد كما مرّ، وفيها كان ابتداء امر القرامطة وقد تقدّم . وفي سنة تسع وسبعين خلع جَعفر بن المعتمد وقدم عليه المعتضد، وكانت الحرب بين الخوارج واهل الموصل، وبين بني شيبان . وعلى بني شيبان هارون بن سيا من قبل محمّد بن اسحاق بن كنداج ولّاه عليها

فطرده اهلها، فزحف اليهم مع بني شيبان، ودافع عن اهل الموصل  
هارون الشاري وحمدان بن حمدون، فهزمهم بنو شيبان، وخاف  
اهل الموصل من ابن سيا وبعثوا الى بغداد يطلبون والياً، فولّى  
المعتمد عليهم محمد بن يحيى الجروح الموكل بحفظ الطريق، وكان  
ينزل الحُدَيْثَةَ فأقام بها أياماً ثم استبدل منه بعلي بن داود الكردي.

#### وفاة المعتمد وبيعة المعتضد

توفي المُتَمَدِّدُ على الله ابو العباس احمد بن المُتَوَكِّلِ لعشر بقين  
من رَجَبِ سنة تسع وسبعين ومائتين، لثلاث وعشرين سنة من  
ولايته، ودُفِنَ بِسَائِرًا، وهو أوّل من انتقل الى بغداد، وكان  
في خلافته منقلباً عاجزاً، وكان اخوه الموفق مستبداً عليه، ولم  
يكن له معه حكم في شيء. ولما مات المُوَفَّقُ سنة ثمان وسبعين كما  
قدّمناه اقام مكانه ابنه ابا العباس احمد المعتضد، وحجّر المُتَمَدِّدَ  
كما كان ابوه يَحْجُرُهُ، وولاه عهده كما كان ابوه. ثم قدّمه في  
العهد على ابنه جعفر، ثم هلك فبايع الناس للمُعْتَضِدِ بالخلافة صبيحة  
موته، فولّى غلامه بَدْرًا الشُرْطَةَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ بن وَهَبِ  
الوزارة ومحمد بن الشاري بن ملك الحرس. ووفد عليه لاوّل  
خلافته رسول عمرو بن الليث بالهدايا وسأل ولاية خراسان فعقد له  
عليها، وبعث اليه بالخلع واللبوا. ولاوّل خلافته مات نصر بن  
احمد السامانيّ ملك ما وراء النهر، وقام مكانه اخوه اسماعيل.

### مقتل رافع بن الليث

كان رافع بن الليث قد وضع يده على قرى السلطان بالري وكتب إليه المعتضد برفع يده عنها ، فكتب الى احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف باخراجه عن الري فقاتله واخرجه وسار الى جرجان ودخل نيسابور سنة ثلاث وثمانين ، فوقعت بينه وبين عمرو حرب ، وانهزم رافع الى أسوزد ، وخلص عمرو وابني اخيه من حبسه ، وهما العدل والليث ابنا علي بن الليث ، وقد تقدم خبرهما . ثم سار رافع الى هراة ورصده عمرو بسرخس ، فشعر به ورجع الى نيسابور في مسالك صعبة وطرق ضيقة ، واتبعه عمرو فحاصره في نيسابور . ثم تلاقيا وهرب عن رافع بعض قواده الى عمرو فانهزم رافع ، وبعث اخاه محمد بن هرثمة الى محمد بن زيد يستمدّه كما شرط له فلم يفعل . وافترق عن رافع اصحابه وغلماظه ، وفارقه محمد بن هارون الى أحمد بن اسماعيل في بخارى ، ولحق رافع بخوارزم في قلّة من العسكر ومعه بقية أمواله وآلته ، وسرّ في طريقه بأبي سعيد الدرغاني ببلد<sup>(١)</sup> فاستغفله وغدر به وحمل رأسه الى عمرو بن الليث بن نيسابور ، وفانك في شوال سنة ثلاث وثمانين .

### خبر الخوارج بالموصل

قد تقدّم لنا أنّ خوارج الموصل من الشراة استقدر عليهم بعد مساور هارون الشاري وذكرنا شيئاً من أخبارهم . ثم خرج

(١) وهنا يبايض بالأصل ، وقد وردت هذه الحادثة في كل من الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٨٤ ، والطبري ج ١١ ص ٣٥٢ باختلاف يسير عما هي هنا ويظهر من سير الحادثة في الكتابين أن اسم البلد «طوس» .



عليه سنة ثمانين محمد بن عبادة ويعرف بأبي جوزة من بني زهير من البقعاء، وكان فقيراً ومعاشه ومعاش بنيه في التقاط الكمأة وغيرها وأمثال ذلك، وكان يتدين ويُظهر الزهد، ثم جمع الجوع وحكم، واستجمع اليه الاعراب من تلك النواحي، وقبض الزكوات والاعشار من تلك الاعمال، وبني عند سنجار حصناً ووضع فيه أمتعته وماعونه، وأزل به ابنه أبا هلال في مائة وخمسين، فجمع هارون الشاري أصحابه وبدأ بحصار الحصن، فأحاط به ومحمد ابن عبادة في داخله. وجد في حصاره حتى أشرف على فتحه، وقيد أبا هلال ابنه ونفراً معه، وبعث بنو ثعلب وهم مع هارون الي من كان بالحصن من بني زهير فأمنوهم، وملك هارون الحصن. ثم ساروا الي محمد فلقبهم وهزمهم أولاً ثم كروا عليه مستميتين فهزموه، وقتلوا من أصحابه ألفاً وأربعمائة. وقسم هارون ماله، ولحق محمد بآمد، فحاربه صاحبها احمد بن عيسى بن الشيخ، فظفر به وبعثه الي المعتضد فسلخه حياً.

#### ايقاع المعتضد ببني شيبان واستيلاؤه على ماردين

وفي سنة ثمانين سار المعتضد الي بني شيبان بأرض الجزيرة ففروا أمامه، وأثار على طوائف من العرب عند السند، فاستباحهم وسار الي الموصل، فجاءه بنو شيبان وأعطوه رهنهم على الطاعة، فنلبهم وعاد الي بغداد. وبعث الي أحمد بن عيسى بن الشيخ في أموال ابن كنداج التي أخذها بأحمد، فبعث بها ويهل<sup>(١)</sup> أياماً

(١) لا معنى لكلمة يهل هنا، ولعلها استبهل بمعنى: ترك. استبهل الوالي رعيته: تركهم يفعلون ما شاؤوا.

كثيرة ممها . ثم بلغه أن أحمد بن حمدون ممالىء لهارون الشاري وداخل في دعوته، فسار المعتضد إليه سنة احدى وثمانين . واجتمع الاعراب من بني ثعلب وغيرهم للقائه، وقتل منهم، وغرق في الزاب كثيراً، وسار الى الموصل . ثم بلغه ان أحمد هرب عن ماردين، وخلف بها ابنه، فسار المعتضد اليه ونأزله وقاتله يوماً، ثم صعد من الغد الى باب القلعة، وصاح بابن حمدان واستفتح الباب ففتح له دهشاً، وأمر بنقل ما في القلعة وهدمها، وبعث في طلب حمدان وأخذ أمواله .

### الولاية على الجبل واصبحان

عقد المعتضد سنة احدى وثمانين لابنه علي، وهو المكتفي على الري وقزوين وزنجان وأبهر وقم وهمدان والدينور فاستأمن اليه عامل الري لرافع بن الليث، وهو الحسن بن علي كوره فأمنه وبعث به الى أبيه .

### عود حمدان الى الطاعة

وفي سنة اثنتين وثمانين سار المعتضد الى الموصل واستقدم اسحاق بن ايوب وحمدان بن حمدون فبادر اسحاق بقلاعه، وأودع حرمه وأمواله، فبعث إليه المعتضد المساكر مع وصيف ونصر السورى. فرؤا بذيل الزعفران من أرض الموصل، وبه الحسن ابن علي كوره، ومعه الحسين بن حمدان . فاستأمن الحسين وبعثوا به الى المعتضد فأمر بهدم القلعة . وسار وصيف في اتباع

حمدان فواقعه وهزمه وعبر الى الجانب الغربي من دجلة، وسار في ديار ربيعة، وعبرت اليه المساكر وحبسوه فأخذوا ماله، وهرب وضائق عليه الارض، فقصد خيمة اسحاق بن أيوب في عسكر المعتضد مستجيراً به فأحضره عند المعتضد فوكل به وحبسه .

### هزيمة هارون الشاري ومهلكه

كان المعتضد قد ترك بالموصل نصراً القسروي لاعادته العمال على الجباية، وخرج بعض العمال لذلك فأغارت عليهم طائفة من أصحاب هارون الشاري وقتل بعضهم، فكثرت عيّن الخوارج . وكتب نصر القسروي الى هارون يهتده، فأجابه وأساء في الرد وعرض بذكر الخليفة فبعث نصر بالكتاب الى المعتضد فأمره بالجد في طلب هارون، وكان على الموصل يكتم طائش من مواليهم، فقبض عليه وقيدته وولى على الموصل الحسن كوره، وأمر ولاة الاعمال بطاعته، فجنمهم وعسكر بالموصل، وخذق على عسكره الى أن أوقع بالناس غلاتهم . ثم سار الى الخوارج وعبر الزاب اليهم فقاتلهم قتالاً شديداً، فهزمهم وقتل منهم وافترقوا، وسار الكثير منهم الى أذربيجان ودخل هارون البرية واستأمن وجوه أصحابه الى المعتضد فأمنهم .

ثم سار المعتضد سنة ثلاثٍ وثمانين في طلب هارون، فانتفى الى تكريت، وبعث الحسين بن حمدون في عسكر نحو من ثلثمائة فارس، واشترط ان جاء به اطلاق ابنه حمدان، وسار معه

وصيف وانتهى الى بعض مخايض دجلة فأرصد بها وصيفاً وقال :  
لا تفارقوها حتى تروني ! ومضى في طلبه فواقعه وهزمه، وقتل  
من أصحابه . وأقام وصيف ثلاثة أيام فأبطأ عليه الامر، فسار في  
اتباع ابن حمدان، وجاء هارون منهزماً الى تلك المخاضة فمهر،  
وابن حمدان في أثره الى حي من أحياء العرب قد اجتاز بهم  
هارون، فدُلُّوا ابن حمدان عليه، فلحقه وأسره وجاء به الى  
المتضد . فرجع المتضد آخر ربيع الاول، وخلع على الحسين  
واخوته وطوقه، وأدخل هارون على الفيل وهو ينادي : لا حُكْمَ  
الا لله ولو كره المشركون، وكان صُفدًا .

ثم أمر المتضدُ بجلّ الميود عن حمدان بن حمدون والإحسان  
اليه وباطلاقه . وفي سنة اثنتين وثمانين سار المتضد من الموصل  
الى الجبل ، فبلغ الكرخ ، فهرب عمرُ بن عبد العزيز بن أبي ذلف  
بين يديه ، فأخذ أمواله وبعث اليه في طلب جدّ كان عنده فوجه  
اليه . ثم بعث المتضدُ وزيره عبيد الله بن سليمان الى ابنه بالري  
ليسير من هنالك الى عمر بن عبد العزيز بالامان ، فسار وأمنه  
ورجع الى الطاعة ، فنخلع عليه وعلى أهل بيته، وكان أخوه بكر  
ابن عبد العزيز قد استأمن قبل ذلك الى عبيد الله بن سليمان وبدر  
فولاه عمله ، على أن يسير الى حربه . فلما وصل عمر في الامان  
قال لبكر : إنا وليناك وأخوك عاص ، فامضيا الى أمير المؤمنين  
المتضد ، وولى عيسى النوشريّ على أصبهان من قبل عمر، وهرب

## بكرٌ الى الأهواز .

وسار عُبيدُ الله بن سليمان الوزير الى عليّ بن المعتضد بالري ،  
ولما بلغ الخبر الى المعتضد بعث وصيفاً مُوسكين الى بكر بن عبد  
المعز بالاهواز، فلحقه بحدود فارس . فمضى بكر الى اصبهان ليلاً،  
ورجع وصيف الى بغداد، وكتب المعتضد الى بدر موله بطلب  
بكر بن عبد المعز وحربه . فأمر بذلك عيسى النوشري فقام به  
ولقي بكرأ بنواحي أُصْبَهان ، فهزمه بكر، ثم عاد النوشري  
لقتاله سنة أربع وثمانين، فهزمه بنواحي اصبهان واستباح عسكره .  
ولجأ بكر الى محمد بن زيد المَلَوِيّ بطَبْرَسْتان، وهلك بها سنة  
خمس وثمانين . وكان عُمرُ لما مات أبوه قبض على أخيه الحرث ،  
ويكئى أبا ليلي، وحبسه في قلعة ردّ، ووكّل به شفيماً الخادم .  
فلما جاء المعتضد وأستأمن من عُمرَ وهرب بكر وبقيت القلعة  
بيد شفيع بأموالها، رغب اليه الحرث في اطلاقه فلم يفعل، وكان  
شفيع يسأره كل ليلة وينصرف، فحادثه ليلة ونادمه ، وقام شفيع  
لبعض حاجته ، فجعل الحرث في فراشه تمثالاً وغطاه ، وقال  
لجاريته قولي لشفيع اذا عاد هو نائم ومضى . فاختمى في الدار،  
وفك القيد عن رجله ببرد أدخل اليه ورد به مساره . ولما أُخبرَ  
شفيع بنومه مضى الى رقده، وقصده أبو ليلي على فراشه فقتله،  
وأمر أهل الدار واجتمع عليه الناس فاستحلفهم ووعدهم ، وجمع  
الاکراد وغيرهم وخرج من القلعة ناقضاً للطاعة . فسار الى عيسى

النوشري وحاربه فأصاب أبا ليلى منهم فمات وُحْمَلَ رَأْسُهُ إِلَى أَصْبَهَانَ  
ثُمَّ إِلَى بَغْدَادٍ .

### خبر ابن الشيخ بآمد

وفي سنة خمس وثمانين توفي أحمد بن عيسى بن الشيخ ، وقام  
بأمره في آمد واعمالها ابنه محمد ، فسار المتضد اليه في العساكر  
ومعه ابنه أبو محمد على المكتفي ، ومرت بالموصل وحاصر المتعمد الى  
ربيع الآخر من سنة ست وثمانين ، ونصب عليها الجانيق حتى  
استأمن لنفسه ولاهل آمد . وخرج الى المتعمد فخلع عليه وهدم  
سورها . ثم بلغه أنه يروم الهرب ، فقبض عليه وعلى أهله .

### خبر ابن ابي الساج

قد تقدم لنا ولاية محمد بن أبي الساج على أذربيجان ومدافعة  
الحسين اياه عن مراغة ثم فتحها ، واستيلائه على أعمال أذربيجان .  
وبعث المتضد سنة اثنتين وثمانين أخاه يوسف بن أبي الساج الى  
الضُمرة مدداً لفتح القلانسي غلام الموفق ، فخرج يوسف فيمن  
أطاعه فولاه المتضد على أعماله ، وبعث اليه بالخلع وأعطاه الرهن  
بما ضمن من الطاعة والمناصحة وبعث بالهدايا .

## القرامطة

### ابتداء امر القرامطة بالبحرين والشام

كان في سنة إحدى وثمانين قد جاء الى الطائف بالبحرين رجل  
تسمى يحيى بن المهديّ وزعم أنه رسول من المهديّ ، وأنه قد قرب

خروجه، وقصد من أهل القطيف علي بن الملقن بن خندان الرباديني، وكان متغالياً في التشيع، فجمع الشيعة وأقرأهم كتاب المهدي ليشيع الخبر في سائر قرى البحرين، فأجابوا كلهم وفيهم أبو سعيد الجنائبي وكان من عظمائهم. ثم غاب عنهم يحيى بن المهدي مدة ورجع بكتاب المهدي يشكرهم على إجابتهم، وأمرهم ان يدفعوا ليحيى ستة دنانير وثلثين عن كل رجل منهم ففعلوا. ثم غاب وجاء بكتاب آخر بأن يدفعوا اليه خمس أموالهم فدفعوا، وأقام يتردد في قبائل قيس. ثم أظهر أبو سعيد الجنابي الدعوة بالبحرين سنة ست وثمانين، واجتمع اليه القرامطة والاعراب، وقتل واستباح، وسار الى القطيف طالباً البصرة، وبلغت النفقة فيه اربعة عشر الف دينار.

ثم قرب أبو سعيد من نواحي البصرة، وبعث المعتضد اليهم المدد مع عباس بن عمر الغنوي، وعزله عن فارس وأقطعه اليمامة والبحرين، وضم اليه ألفين من مقاتلة، وسار الى البصرة وأكثر من الحشد جنداً ومطوّعةً. فسار ولقي أبا سعيد الجنابي، ورجع من كان معه من بني ضبة الى البصرة. ثم كان اللقاء فهزمه الجنابي وأسره واحتوى على معسكره، وحرق الاسرى بالنار، وذلك في شعبان من هذه السنة. وسار الى هجر فملكها وأمن أهلها ورجع الى أهل البصرة، وبعثوا اليهم بالرواحل عليها الطعام والماء، فاعترضهم بنو أسد واخذوا الرواحل وقتلوا الفل واضطربت البصرة

وتشوّف أهلها الى الانتقال ، فمنهم الواثقي ، ثم أطلق الجنابي العباس الغنويّ ، فركب الى الأبلّة وسار منها الى بغداد ، فخلع عليه المعتضد .

وأما ظهورهم بالشام فان داعيتهم ذكرونيّه بن مهرونيّه الذي جاء بكتاب المهديّ الى العراق لما رأى الجيوش متتابعة الى القرامطة بالسواد ، وأبادهم القتل ، لحق بأعراب أسد وطبي ، فلم يجبه . فبعث أولاده في كلب بن وبرة فلم يجبه منهم إلا بنو القليظيّ ابن ضمّصم بن عديّ بن جناب ، فبايعوا ذكرويه ويسمى يحيى ويكنى بأبي القاسم ، ولقبوه الشيخ ، وأنه من ولد اسماعيل الامام ابن جعفر الصادق ، وأنه يحيى بن عبدالله بن يحيى بن اسماعيل . وزعم أن له مائة ألف تابع ، وان ناقته التي يركبها مأمورة فمن تبعها كان منصوراً . فقصدهم شبل مولى المعتضد في العساکر من ناحية الرصافة فقتلوه . فسار اليهم شبل مولى أحمد بن محمد الطائي فأوقع بهم .

وجاء ببعض رؤسائهم أسيراً فأحضره المعتضد وقال له : هل ترغمون أن روح الله وأنبيائه تحل في أجسادكم فتعصمكم من الزلل ، وتوقفكم لصالح العمل ؟ فقال له يا هذا أرأيت ان حلت روح ابليس فما ينفعك ؟ فترك ما لا يعينك الى ما يعينك . قال له فقل فيما يعينني ؟ فقال له : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوكم العباس حيّ فلم يطلب الامر ولا بايعه . ثم مات أبو بكر واستخلف



عمر وهو يرى العباس ولم يمهد اليه عمر ولا جملة من أهل الشورى، وكانوا ستة وفيهم الاقرب والابعد، وهذا اجماع منهم على دفع جديك عنها . فبأذا تستحقون أنتم الخلافة ؟ فأمر به المعتضد فعدب وخلصت عظامه، ثم قطع مرتين، ثم قتل . ولما أوقع شبل بالقرامطة بسواد الكوفة ساروا الى الشام فانتهوا الى دمشق، وعليها طنجج ابن جفّ مولى أحمد بن طولون من قبيل ابنه هارون، فخرج اليهم فقاتلهم مراراً، هزموه في كلها . هذه أخبار بدايتهم . ونقبض العنان عنها الى أن نذكر سياقتها عندما نمدد أخبارهم على شريطتنا في هذا الكتاب كما تقدّم .

**استيلاء ابن ماسان على خراسان من يد عمرو بن الليث واسره ثم مقتله**

لما تغلب عمرو بن الليث الصفار على خراسان من يد رافع بن الليث، وقتله وبعث برأسه الى المعتضد، وطلب منه أن يوليّه ما وراء النهر مضافاً الى ولاية خراسان، كتب له بذلك فجهز الجيوش لمحاربة اسماعيل بن أحمد صاحب ما وراء النهر، وجعل عليهم محمد ابن بشير من أخص أصحابه . وبعث معه القواد فانتهوا الى آمد من شطّ جيحون، وعبر اليهم اسماعيل فهزمهم، وقتل محمد بن بشير في ستة آلاف، ولحق القلّ بعمرو في نيسابور، فتجهز وسار الى بلخ، وكتب اليه اسماعيل يستعطفه ويقول : انا في ثغر وانت في دنيا عريضة فاتركني واستفد ألفتي فأبى .

وصعب على أصحابه عبور النهر لشدته، فمهر اسماعيل واخذ

الطرق على بلخ، وصار عمرو محصوراً . ثم اقتتلوا وانهزم عمرو وتسرب من بعض المسالك عن أصحابه، فوجد في أجمّة وأخذ أسيراً . وبعث به اسماعيل الى سمرقند ومن هناك الى المتضد سنة ثمان وثمانين، فحبسه الى أن مات المتضد سنة تسع بعدها فقتله ابنه المُكْتَفِي . وعقد لاسماعيل على خراسان كما كانت لعمرو، وكان عمرو عظيم السياسة، وكان يستكثر من الماليك ويجري عليهم الارزاق ويفرقهم على قواده ليطلبهم بأخبارهم . وكان شديد الهيبة، ولم يكن أحد يتجاسر أن يعاقب غلاماً ولا خادماً الا أن يرفعه الى حُجَّابِه .

#### استيلاء ابن سامان على طبرستان من يد العلوي ومقتله

ولما بلغ محمد بن زَيْدِ المَلَوِيِّ صاحب طَبَرَسْتَانَ والديلم ما وقع بعمرو بن الليث وأنه أسر طمع هو في خُراسان وظنّ أن ابن اسماعيل لا يتجاوز عمله، فسار الى جرجان وبعث اليه اسماعيل بالكفّ فأبى، فجهّز لخربه محمد بن هارون، وكان من قواد رافع ابن الليث . واستأمن الى عمرو ثم الى اسماعيل فنظّمه في قواده وندبه الآن لخرّب محمد بن زيد، فسار لذلك . ولقيه على باب خُراسان فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزم محمد بن هارون أولاً، وافترقت عساكر محمد بن زيد على النهب ثم رجع هو وأصحابه، وانهزم محمد بن زيد وجرح جراحت فاحشة هلك منها لايام وأسر ابنه زيد وبعث به اسماعيل الى بخاري واجترأ عليه وغنم ابن هارون

معسكرهم ثم سار الى طبرستان فملكها، وصار خراسان وطبرستان لبني سامان، واتصلت لهم دولة فذكر سياقة أخبارها عند افراد دولتهم بالذکر كما شرطناه في تأليفنا .

### ولاية علي بن المعتضد على الجزيرة والثغور

ولما ملك المعتضد آمد من يد ابن الشيخ كما قدّمناه، سار الى الرقة وتسلم قنسرین والعواصم من يد عمال هارون بن خمارويه، لانه كان كتب اليه أن يقاطعه على الشام ومصر ويسلم اليه أعمال قنسرین، ويحمل اليه أربعمائة الف دينار وخمسين الفاً . فأجابوه وسار من آمد الى الرقة فأرسل ابنه علياً الذي لقبه بعد ذلك بالمكتفي وعقد له على الجزيرة وقنسرین والعواصم سنة ست وثمانين . واستكتب له الحسن بن عمر النصراني واستقدم وهو بالرقة راغباً مولى الموفق من طرسوس، فقدم عليه وجبسه وجبس ملنون غلامه واستصفي أموالهما . ومات راغب لا يام من حبسه، وقد كان راغب استبد بطرسوس وترك الدعاء لهارون بن خمارويه، ودعا لبدر مولى المعتضد . ولما جاء أحمد بن طبان للغز سنة ثلاث وثمانين تنازع معه راغب، فركب أحمد البحر في رجوعه ولم يُعرج على طرسوس، وترك بها دميانة غلام بازيار وأمدّه فقوي وأنكر على راغب أفعاله بحمل دميانة الى بغداد، واستبد راغب وبادر الى استدعاء المعتضد ونكبه كما قلناه ، وولى ابن الاخشاء على طرسوس فمات لسنة . واستخلف أبا ثابت وخرج سنة سبع وثمانين غازياً، فأسر

وولي الناس عليهم مكانه علي بن الاعرابي، ولحق بملطية في هذه السنة وصيف مولى محمد بن أبي الساج صاحب بردعة، وكتب الى المعتمد يسأله ولاية الثغور وقد وطأ صاحبه أن يسير اليه اذا وليها فيقصدان ابن طولون ويملكان مصر من يده وظهر المعتضد على ذلك فسار لاعتراضه، وقدم المساكر بين يديه فأخذوه بعين زربة وجاؤا به الى المعتضد فحبسه، وأمن عسكره ورحل الى قرب طرسوس واستدعى رؤساءها وقبض عليهم بمكاتبتهم وصيفاً وأمر باحراق مراكب طرسوس باشارة دميانة، واستعمل على أهل الثغور الحسن بن علي كوره وسار الى انطاكية وحلب ورجع منها الى بغداد وقتل وصيفاً وصله. واستقدم المكتفي بعد وفاة المعتضد الحسن بن علي وولي على الثغور مظفر بن حاج. ثم شكأ أهل الثغر منه فعزله وولي أبا العشار بن أحمد بن نصر سنة تسعين .

#### حرب الاعراب

وفي سنة ست وثمانين اعترضت طيء ركب الحاج بالاجير، وقتلوه ونهبوا أموال التجار ما قيمته ألف ألف دينار، ثم اعترضوا الحاج كذلك سنة تسع وثمانين بالقرن فهزمهم الحاج وسلخوا.

#### تغلب ابن الليث على فارس واخراج بحر اياه

وفي فاتح ثمان وثمانين اجاء طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث في المساكر الى بلاد فارس، وأخرج منها عامل المعتضد، وهو عيسى النوشري كان علي أصبغان في لاه المعتضد فارس، فسار اليها فجاءه

طاهر وملكها . وكتب اليه اسماعيل صاحب ما وراء النهر بأن المعتضد ولاء سجستان لذلك ، وعقد المعتضد لبدر مولاة على فارس ، وهرب عمال طاهر عنها وملكها بدر وجبى خراجها . ثم مات المعتضد وسار مغرباً عن فارس ، فقتل بواسط وقاطع طاهر بلاد فارس على مال يجمه ، فقلده المكتفي ولايتها سنة تسعين .

## الولايات في النواحي

كان أكثر النواحي في دولة المعتضد مغلباً عليها كخراسان وما وراء النهر لابن سامان، والبحرين للقرامطة ومصر لابن طولون وافريقية لابن الأغلب، وقد ذكرنا من ولي الموصل . وفي سنة خمس وثمانين ولي المعتضد عليها وعلى الجزيرة والثغور الشامية<sup>(١)</sup> مولاة . ثم ملك آمد من يد ابن الشيخ وجعلها لابنه علي المكتفي وأثره الرقة كما ذكرناه وعقد له على الثغور . ثم عقد بعده للحسن ابن علي كوره ، وولي على فارس بدرأ مولاة . ومات اسحاق بن أيوب بن عمر بن الخطاب الثعلبي المدوي أمير ديار ربيعة ، فولى المعتضد مكانه عبدالله بن الهيثم بن عبدالله بن المتمر . وفي سنة ثمان وثمانين ظهر باليمن بعض العلويين وتغلب على

(١) هنا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٩١ : وفيها سار فاتك مولى المعتضد إلى الموصل لينظر في أعمالها وأعمال الجزيرة والثغور الشامية والجزرية وإصلاحها مضافاً إلى ما كان يتقلده من البريد بها .

صنمًا ، فجمع له بنو يعفر وقاتلوه فهزموه وأسروا ابنه ، وتجاوى نحو خمسين فارساً ، وملك بنو يعفر صنمًا وخطبوا فيها للمعتضد ، وهلك ابن أبي الساج في هذه السنة ، فولى أصحابه ابنه ديوداد . ونازعه عمه يوسف بن رافع بابن أخيه وهزمه ومضى الى بغداد على طريق الموصل ، واستقل يوسف بملك أذربيجان ، وعرض على ابن أخيه المقام عنده فأبى وقتل المعتضد لأول خلافته ديوان المشرق لمحمد بن داود بن الجراح ، عوضاً عن أحمد بن محمد بن الفرات ، وديوان المغرب علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، ومات وزيره عبيد الله بن سليمان بن وهب فولى ابنه أبا القاسم مكانه .

## الصَّوَارِيفُ

وفي سنة خمس وثمانين غزا راغب مولى الموفق من طرسوس في البحر ، فغتم مراكب الروم ، قتل فيها نحواً من ثلاثة آلاف وأحرقها . وخرج الروم سنة سبع وثمانين ونازلوا طرسوس فقاتلهم أميرها واتبعهم الى نهر الرحال فأسروه . في سنة ثمان وثمانين بعث الحسن بن علي كوره صاحب الثغور بالصائفة ، فنزا وفتح حصوناً كثيرة وعاد بالأسرى ، فخرج الروم في أثره براً وبحراً الى كيسوم من نواحي حلب ، فأسروا نحواً من خمسة عشر ألفاً ورجعوا .

### وفاة المعتضد وبيعة ابنه

كان بَدْرٌ مولى المَعْتَضِدِ عَظِيمِ دَوْلَتِهِ ، وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

الوزير يروم نقل الخلافة في غير بني المعتضد، وفاوض في ذلك بدرًا أيام المعتضد فأبى، ولم يمكن القاسم مخالفته. فلما مات المعتضد كان بدر بفارس بعثه اليها المعتضد لما بلغه أن طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث غلب عليها فبعث بدرًا وولاه. فلما مات عقد الوزير البيعة لابنه المكتفي وخشي من بدر فيما اطلع عليه منه، فأعمل الحيلة في أمره. وكان المكتفي أيضاً يحقد لبدر كثيراً من منازعة معه أيام أبيه، فدس الوزير الى القواد الذين مع بدر بمفارقته، ففارقه العباس بن عمر الفئوي ومحمد بن اسحاق بن كنداج وحقان العليجي وغيرهم، فأحسن الملتقى اليهم، وسار بدر الى واسط، فوكل المكتفي بداره وقبض على اصحابه وامر بمحو اسمه من الفرائش والاعلام. وبعث الحسن بن علي كوره في جيش الى واسط، وعرض على بدر ما شاء من النواحي، فقال: لا بد لي ان اشافه مولاي بالقول، فخوف الوزير المكتفي خاتنته ومنعه من ذلك، وشعر ان بدرًا بعث عن ابنه هلال فوكل به. ثم بعث الوزير عن القاضي ابي عمر المالكى وحمله الامان الى بدر، فجاء بأمانه وبعث الوزير من اعترضه بالطريق فقتله لست خلون من رمضان، وحمل أهله شلوه الى مكة فدفن بها لوصيته بذلك وحزن القاضي ابو عمر لاخفار ذمته.

استيلاء محمد بن هارون على الرِّيِّ ثم أسره وقتله

قد تقدّم لنا ذكر محمد بن هارون وانه كان من قواد رافع

ابن هرثمة ، ونظمه اسماعيل بن احمد صاحب ما وراء النهر في قواده وبعثه لحرب محمد بن زيد فهزمه واستولى على طبرستان ، وولاه اسماعيل عليها . ثم انتفض ودعا بدعوة العلوية وبيّض<sup>(١)</sup> وساعده ابن حسان الديلمي . وبعث اسماعيل العساكر لقتال ابن حسان فهزموه . وكان على الري من قبل المكتفي اغرتمش التركي ، فأساء السيرة فبعث اهل الري الى محمد بن هارون ان يسير اليهم ويولوه ، فسار وحارب اغرتمش فهزمه وقتله ، وقتل ابيه واخاه كيبلغ من القواد واستولى على الري وبعث المكتفي مولاه خاقان المفلحي لولاية الري في جيش كثيف فلم يصلها ، وبعث المكتفي الى اسماعيل بولايته ومحاربة محمد بن هارون ، فسار اسماعيل اليه وهزمه ، فخرج عن الري الى قزوين وزنجان . ثم لحق بطبرستان واستقر مع ابنه مستجيزاً ، ولما ملك اسماعيل الري وتلى على جرجان مولاه نارس الكبير ، والزمه احضار محمد بن هارون فكتبه نارس وضمن له صلاح الحال ، فقبل وانصرف عن الديلم الى بخارى ، فبعث اسماعيل من اعترضه وحمل الى بخارى مقيداً فمات في الحبس بعد شهر وذلك في شعبان سنة تسعين .

#### استيلاء المكتفي على مصر وانقراض دولة ابن طولون

كان محمد بن سليمان من قواد بني طولون وكاتب جيشهم واستوحش منهم ، فلحق بالعتضد وصرفوه في الحدم ، وكانت

(١) لبس البياض وكان شعار العباسيين السواد .



القرامطة عاثوا في بلاد الشام وحاصروا عامل بني طولون بدمشق وهو طنج بن جفّ، وقتلوا قوّاده . وسار المكتفي اليهم فنزل الرّقة وبعث محمد بن سُليمان لحربهم ومعه الحسن بن تَمْدان والعساكر وبنو شيبان، فلقبهم قرب حماة فهزمهم واتبعهم الى الكوفة . وقبض في طريقه على أميرهم صاحب الشامة فبعث به الى المكتفي، فرجع الى بغداد، وخلف محمد بن سُليمان في العساكر فتبعهم وأسر جماعة منهم . وبينما هو يروم العود الى بَنَداد جاءه كتاب بَدْر الحماييّ مولى هارون بن تَمْدَوِيَه ومحمد فائق صاحب دمشق يستقدمانه الى البلاد لعجز هارون عنها، فأنهى ذلك محمد بن سليمان عند عوده الى المُكْتَفِي فأعاده وأمدّه بالجنود والاموال، وبعث دميانة غلام بازيار في الاسطول ليدخل من فوهة النيل ويحاصر مصر، ولما وصل ودنا من مصر كاتب القواد، وخرج اليه رئيسهم بدر الحماي وتتابع منهم جماعة، وبرز هارون لقتاله فحاربه أياماً .

ثم وقعت بعض الايام في عسكره هيمة ركب لها ليسكنها فاصابته حربة مات منها، واجتمع أصحابه على عمّه شَيان وبذل الاموال فقاتلوا معه . ثم جاءهم كتاب محمد بن سليمان بالامان فأجابوه، وخالف شيان الى مصر فاستولى عليها وأستأمن اليه شيان سرّاً فأمنه ولحق به . ثم قبض على بني طولون وحبسهم واستصنى أموالهم وذلك في صفر سنة اثنتين وتسعين، وأمره

المكتفي بإزالة آل طولون وأشياهم من مصر والشام ففعل ، وسار بهم الى بغداد وولى المكتفي على مصر عيسى النوشري وخرج عليه ابراهيم الخليجي من قواد بني طولون يخلف عن محمد بن سليمان ، فخلفه وكثر جمعه وسار النوشري الى الاسكندرية عجزاً عن مدافعته ، واستولى الخليجي على مصر وبعث المكتفي بالجنود مع فاتك مولى المعتضد ، واحمد بن كيغنج وبدر الحمصي من قواد بني طولون ، فوصلوا سنة ثلاث وتسعين ، وتقدم أحمد بن كيغنج وجماعة من القواد فلقبهم قرب العريش فهزموهم وقوى الامر ، وبلغ الخبر الى المكتفي فمسكر ظاهر بغداد ، وانتهى مدة الى تكريت فلقبه كتاب فاتك في شعبان يذكر أنهم هزموا الخليجي بعد حروب متصلة ، وغنموا عسكره . ثم هرب واختفى بفسطاط مصر وجاء من دل عليه ، فأمر المكتفي بحمله ومن معه الى بغداد فبعثوا بهم وحبسوا .

## دولة بني حمدان

### ابتداء دولة بني حمدان

وفي سنة اثنتين وتسعين عقد المكتفي على الموصل وأعمالها لابي الهيجاء عبدالله بن حمدان بن حمدون المدوي الثمالي ، فقدمها أول الحرم ، وجاء الصريخ من نينوى بأن الاكراد الهدبائية ومقدمهم محمد بن سلال قد أغاروا على البلاد وعاثوا ، فخرج في العساكر

وعبر الجسر الى الجانب الشرقي . ولقيهم على الحارذ فقاتلهم وقتل من قواد سليمان الحمداني ورجع عنهم ، وبعث الى الخليفة يستمده فابطأ عليه المدد الى ربيع من سنة أربع ؛ فلما جاء المدد سار الى الهدبائية وهم مجتمعون في خمسة آلاف بيت فارتحلوا امامه وأعتصموا بجبل السلق المشرف على الزاب ، فحاصروهم وعرفوا حقه فخذله أميرهم محمد بن سلال بالمراسلة في الطاعة والرهن وحث أصحابه خلال ذلك في المسير الى أذرّينجان ، وأتبهم أبو الهيجاء فلحقهم صاعداً الى جبل القنديل ، فقال منهم ، وامتنعوا بذروته .

ورجع أبو الهيجاء عنهم فلحقوا بأذرّينجان ، ووفد أبو الهيجاء على المكتفي فأنجده بالمسكر وعاد الى الموصل . ثم سار الى الاكراد بجبل السلق فدخله وحاصروهم بقتته ، وطال حصارهم واشتدّ البرد وعدمت الاقوات ، وطلب محمد بن سلال النجاة بأهله ووأله ، فنجا واستولى ابن حمدان على أموالهم وأهليهم وأمنهم . ثم استأمن محمد بن سلال فأمنه وحضر عنده وأقام بالموصل وتتابع الاكراد الحميدية مستأمنين ، واستقام أمر أبي الهيجاء بالموصل . ثم انتقض سنة احدى وثلاثمائة ، فبعث اليه المقتدر مؤنساً الخادم ، فجاء بنفسه مستأمناً ، ورجع به الى بغداد ، فقبله المقتدر وأكرمه . وبقي ببغداد الى أن انتقض أخوه الحسين بديار ربيعة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وسارت المساكر فجاؤا به أسيراً . فجلس المقتدر عند ذلك أبا الهيجاء وأولاده ، وجمع اخوته بداره ثم أطلقهم سنة خمس وثلاثمائة .

### اخبار ابن الليث بفارس

قد تقدم لنا استقلال طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث ببلاد فارس، وان المكتفي عقد له عليها سنة تسعين، ثم انه تشاغل باللهو والصيد، وأعرض عن أمور ملكه. ومضى في بعض الأيام الى سِجِسْتَانَ فوثب على فارس الليث بن علي بن الليث، وسيكرى مولى عمرو بن الليث، فاستوحش منها أحد قوادهما يعرف بأبي قابوس، وفارقهما الى بغداد. وأحسن المكتفي اليه. ثم كتب اليه طاهر في ردّ أبي قابوس اليه، ويحتسب له ما معه من أموال الجباية فأعرض الخليفة عن ذلك.

### الصَوَائِقُ

وفي سنة احدى وتسعين خرج الروم الى الثغور في مائة ألف، وقصد جماعة منهم الحدث. ثم غزا بالصائفة من طرسوس القائد المعروف غلام زرافة، ففتح مدينة انطاكية وفتحها عنوة فقتل خمسة آلاف من مُقاتِلَتِهِمْ وأسر مثلها. واستنقذ من اسرى المسلمين مثلها، وغنم ستين من راكب الروم بما فيها من المال والمتاع والرقيق، فقسما مع غنائم انطاكية، فكان السهم ألف دينار وفي سنة اثنتين وتسعين أغار الروم على مرعش ونواحيها، فخرج أهل المصيصة وأهل طرسوس فأصيب منهم جماعة، فعزل المكتفي أبا العشائر عن الثغور، وولى رستم بن بُرْد، فكان على

يديه الفداء، وفودي ألف من المسلمين. ثم أغارت الروم سنة ثلاث وتسعين على موارس من أعمال حلب، وقتلهم أهلها فانهزموا وقتل منهم خلق، ودخلها الروم فأحرقوا جامعها وأخذوا من بقي فيها. وفي سنة أربع وتسعين غزا ابن كيغلق من طرسوس فأصاب من الروم أربعة آلاف سبياً، واستأمن بطريق من الروم فأسلم. ثم عاود ابن كيغلق الغزو، وبلغ سكند وافتتحها، وسار الى الليس فبلغ خمسين ألف رأس، وقتل من الروم خلقاً ثم استأمن البطريق المتولي الثغور من جهة الروم الى المكتفي، وخرج باثني أسير من المسلمين. وكان ملك الروم قد شعر بأمره وبعث من يقبض عليه، فقتل الاسرى المسلمون من جاء للقبض عليه وغنموا عسكرهم. واجتمع الزوم على محاربة البطريق اندوقس، وزحف المسلمون لخلاصه وخلصوا من معه من الاسرى فبلغوا قونية وخربوها وانصرف الروم ومرّ المسلمون في طريقهم بحصن أندوس، فخرج معهم بأهله، وسار الى بغداد. وفي سنة احدى وتسعين خرج الترك الى ما وراء النهر في خلق لا يحصون، فبعث اليهم اسماعيل عسكرياً عظيماً من الجند والمتطوعة فكبسوهم واستباحوهم. وفي سنة ثلاث وتسعين افتتح اسماعيل مدائن كثيرة من بلاد الترك والديلم.

## الولايات بالتواحي

قد ذكرنا ولايات خاقان المفلحي على الري، ثم اسماعيل بن أحمد بن سامان بعده، وولاية عيسى التوشري على مصر بعد انتزاعها من بني طولون، وولاية أبي العشار أحمد بن نصر على طرسوس، وعزل مظفر بن حاج عنها سنة تسعين، ثم عزل أبي العشار وولاية رستم بن برد، سنة اثنين وتسعين. وانتزع الليث بن علي بن الليث بلاد فارس من يد طاهر بن محمد سنة ثلاث وتسعين بعد ان كان المكتفي عقده عليها سنة تسعين، وولاية أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان على الموصل سنة ثلاث وتسعين. وفي هذه السنة ثار داعية القرامطة باليمن الى صنعاء فملكها واستباحها، وتغلب على كثير من مدن اليمن. وبعث المكتفي المظفر بن الحاج في شوال من هذه السنة الى عمله باليمن فأقام به. وفي سنة احدى وتسعين توفي الوزير أبو القاسم بن عبيدالله، واستوزر مكانه العباس بن الحسن.

### وفاة المكتفي وبيعة المقتدر

ثم توفي المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد في شهر جمادى سنة خمس وتسعين لست سنين ونصف من ولايته، ودفن بدار محمد بن طاهر من بغداد بعد ان عهد بالامر الى أخيه جعفر. وكان الوزير العباس بن الحسن قد استشار أصحابه فيمن يوليّه،

فأشار محمد بن داود ابن الجراح بعبدالله بن المعتز، ووصفه بالعقل والرأي والادب، وأشار أبو الحسين بن محمد بن الفرات بجمفر ابن المعتضد، بعد أن أطال في مفاوضته وقال له : اتق الله ولا قول إلا من خبرته، ولا تولّ البخيل فيضيّق على الناس في الاوزاق، ولا الطمّاع فيشره الى أموال الناس، ولا المتهاون بالدين فلا يجتنب المآثم ولا يطلب الثواب . ولا تُولّ من خبر الناس وعاملهم واطلع على أحوالهم، فيستكثر على الناس نِعَمَهُمْ، وأصلح الموجودين مع ذلك جَمْفَرُ بن المعتضد . قال ويحك وهو صبي؟ فقال وما حاجتنا بمن لا يحتاج الينا ويستبد علينا ثم استشار علي بن عيسى فقال اتق الله وانظر من يصلح . فهاث نفس الوزير الى جمفر كما أشار ابن الفرات، وكما أوصى أخوه، فبعث صائفاً الحدي فأتى به من داره بالجانب الغربي، ثم خشي عليه غائلة الوزير فتركه في الحراقة، وجاء الى دار الخلافة فأخذله البيعة على الحاشية . ثم جاء به، من الحراقة واقعده على الاريكة . وجاء الوزير والقواد فبايعوه، ولقب المقتدر بالله وأطلق يد الوزير في المال وكان خمسة عشر الف الف دينار، فأخرج منه حق البيعة واستقام الامر .

#### خلع المقتدر بابن المعتز واعادته

ولما بويع المقتدر وكان عمره ثلاث عشرة سنة استصغره الناس، واجمع الوزير خلمه والبيعة لابي عبدالله محمد بن المعتز

وراسله في ذلك، فاجاب وانتظر قدوم نارس حاجب إسماعيل بن سامان، كان قد انتقض الى مولاه وسار عنه، فاستاذن في القدوم الى بغداد واذن له. وقصد الاستماعة به على موالي المعتضد. وابطأ نارس عليه، وهلك ابو عبدالله بن المقتدر خلال ذلك فصرف الوزير وجهه لابي الحسين بن الموكل فمات، فاقر المقتدر، ثم بدا له وأجمع عزله، واجتمع لذلك مع القواد والقضاة والكتاب وراسلوا عبد الله بن المعتز فأجابهم على ان لا يكون قتال. فأخبروه باتفاقهم وان لا منازع لهم. وكان المتولون لذلك الوزير العباس ابن الحسين ومحمد بن داود بن الجراح وأبا المثنى أحمد بن يعقوب القاضي، ومن القواد الحسين بن حمدان وبدر الأعجمي ووصيف ابن صوارتكين.

ثم رأى الوزير أمره صالحاً مع المقتدر فبدا له في ذلك فأجمع الآخرون أمرهم، واعترضه الحسين بن حمدان وبدر الأعجمي ووصيف في طريق لستانه، فقتلوه لعشر بقين من ربيع الاول سنة ست وتسعين، وخلصوا المقتدر من الغد وبايعوا لابن المعتز. وكان المقتدر في الحلبة يلعب الأكرّة، فلما بلغه قتل الوزير دخل الدار وأغلق الابواب، وجاء الحسين بن حمدان الى الحلبة ليفتك به فلم يجده، فقدم وأحضروا ابن المعتز فبايعوه وحضر الناس والقواد وأرباب الدواوين سوى أبي الحسن بن الفرات وخواص المقتدر فلم يحضروا.



وَلِقِبَ ابْنُ الْمُعْتَزِ الْمُرْتَضَى بِاللَّهِ، وَاسْتَوَزَرَ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ  
الْجَرَّاحِ، وَقَلَّدَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الدَّوَّائِينَ، وَبَعَثَ إِلَى الْمُعْتَدِرِ بِالْخُرُوجِ  
مِنَ دَارِ الْخِلَافَةِ، فَطَلَبَ الْأَمَهَالَ إِلَى اللَّيْلِ. وَقَالَ مُؤَنَسُ الْخَادِمِ،  
وَمُؤَنَسُ الْخَازِنِ، وَعَرَبَتِ الْحَالُ وَسَائِرُ الْحَاشِيَةِ لِأَبَدِ أَنْ يَبْدِيَ عِذْرًا  
فِيمَا أَصَابْنَا. وَبَاكَرَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَمْدَانَ مِنَ الْغَدِ دَارَ الْخِلَافَةِ، فَقَاتَلَهُ  
الغلمان والخدم من وراء السور وانصرف. فلما جاء الليل سار إلى  
الموصل بأهله، وأجمع رأي أصحاب المُقْتَدِرِ عَلَى قِصْدِ ابْنِ الْمُعْتَزِ  
فِي دَارِهِ، فَتَسَلَّحُوا وَرَكَبُوا فِي دَجَلَةٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَصْحَابُ ابْنِ  
الْمُعْتَزِ اضْطَرَبُوا وَهَرَبُوا، وَاتَّهَمُوا الْحُسَيْنَ بْنَ سَمْدَانَ أَنَّهُ قَدْ وَاطَأَ  
الْمُقْتَدِرَ عَلَيْهِمْ، وَرَكِبَ ابْنُ الْمُعْتَزِ وَوَزِيرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ  
وَخَرَجُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الْجُنْدَ الَّذِينَ بَايَعُوهُمْ يَخْرُجُونَ  
مَعَهُمْ، وَانَّهُمْ يَلْحَقُونَ بِسَارِمَا فَيَمْتَنِعُونَ، فَلَمَّا تَفَرَّدُوا بِالصَّحْرَاءِ  
رَجَعُوا إِلَى الْبَلَدِ وَتَسَرَّبُوا فِي الدُّورِ وَاخْتَفَى ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي دَارِهِ،  
وَدَخَلَ ابْنُ الْمُعْتَزِ وَمَوْلَاهُ دَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجِصَّاسِ مُسْتَجِيرًا بِهِ.  
وَنَارَ الْعِيَّارُونَ وَالسُّفُلُ<sup>(١)</sup> يَنْتَهَبُونَ. وَفَشَا الْقَتْلُ، وَرَكِبَ ابْنُ  
عَمْرَوَيْهِ صَاحِبَ الشَّرْطَةِ، وَكَانَ مِنْ بَايَعِ ابْنِ الْمُعْتَزِ فَنَادَى بِشَارِ  
الْمُقْتَدِرِ مَنَاطِعًا، فَقَاتَلَهُ فَهَرَبَ وَاسْتَتَرَ، وَأَمَرَ الْمُقْتَدِرُ مُؤَنَسًا الْخَازِنَ،  
فَزَحَفَ فِي الْعَسْكَرِ وَقَبِضَ عَلَى وَصَيْفِ بْنِ صَوَارْتِكِينَ، فَقَتَلَهُ  
وَقَبِضَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو بْنِ عَيْسَى، وَالْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ.

(١) كذا في الأصل والأصح: والسفلة.

ثم أطلقهم وقبض على القاضي أبي المثنى أحمد بن يعقوب قال له بايع  
المقتدر ا قال هو صبي ، فقتله وبعث المقتدر الى أبي الحسن بن  
الفرات كان مختفياً فأحضره واستوزره . وجاء سوسنُ خادم ابن  
الخصاص فأخبر صافياً الحرمي مولى المقتدر بمكانه عندهم ، فكبست  
الدار وأخذ ابن المعتز وحبس الى الليل ، ثم خصيت خصيتاه فمات  
وسلم الى أهله ، واخذ ابن الخصاص وصور على مال كثير ، وأخذ  
محمد بن داود وزير ابن المعتز وكان مستتراً فقتل .

ونفي علي بن عيسى بن علي الى واسط ، واستأذن من ابن  
الفرات في المسير الى مكة ، فسار اليها على طريق البصرة واقام  
بها ، وصور القاضي أبو عمر على مائة ألف دينار ، وسارت  
العساكر في طلب الحسين بن حمدان الى الموصل فلم يظفروا به ،  
وشفع الوزير ابن الفران في ابن عمرويه صاحب الشرطة و ابراهيم بن  
كيفلغ وغيرهم . وبسط ابن الفران الاحسان وادّر الارزاق  
للعباسيين والطالبين ، وأرضى القواد بالاموال ففرق معظم ما كان  
في بيت المال ، وبعث المقتدر القاسم بن سيا وجماعة من القواد في  
طلب الحسين بن حمدان ، فبلغوا قرقيسيا والرحبة ولم يظفروا به ،  
وكتب المقتدر الى أخيه أبي الميحاء وهو عامل الموصل بطلبه  
فسار مع القاسم بن سيا والقواد ولقوه عند تكريت فهزموه ،  
وبعث مع أخيه ابراهيم يستأمن فأمنوه وجاءوا به الى بغداد ، فخلع  
عليه المقتدر وعقد له على قم وقاشان ، وعزل عنها العباس بن عمر

الغَنَوِيّ فسار إليها الحسين، ووصل نارس مولى اسماعيل بن سامان فقلده المقتدر ديار ربيعة .

### ابتداء دولة العبيديين من الشيعة بافريقية

نسبة هؤلاء العبيديين الى أول خلفائهم، وهو عبيد الله المهدي ابن محمد الحبيب بن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن اسماعيل الامام ابن جعفر الصادق، ولا يلتفت لانكار هذا النسب، فكتاب المعتضد الى ابن الاغلب بالقيراون وابن منذرار يفرهم بالقبض عليه لما سار الى المغرب، شاهد بصحة نسبهم وشعر الشريف الرضي في قوله :

أَلْبَسُ الذُّلَّ فِي بِلَادِ الْأَعَادِي وَبِمَصْرَ الْخَلِيفَةَ الْعَلَوِيَّ  
مَنْ أَبُوهُ أَبِي وَمَوْلَاهُ مَوْلَايَ إِذَا ضَامَنِي الْبَعِيدُ الْقَصِيَّ  
لَفَّ عِرْقِي بِعِرْقِهِ سَيِّدُ النَّاسِ سِجِّمًا مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ

وأما المحضر الذي ثبت ببغداد أيام القادر بالقدح في نسبهم، وشد فيه اعلام الائمة مثل القدوري والصهري وأبي العباس الأبيوردي وأبي حامد الأسفرايني وأبي الفضل النسوي وأبي جعفر النسفي، ومن العلوية المرتضى وابن البطحاوي وابن الازرق، وزعيم الشيعة أبو عبد الله بن الثمان، فهي شهادة على السماع . وكان ذلك متصلاً في دولة العبّاسية منذ مائتين من السنين فاشياً في أمصارهم وأعصارهم . والشهادة على السماع في مثله جائزة على أنها شهادة نفي، ولا تُعارض ما ثبت في كتاب المعتضد مع أن

طبيعة الوجود في الانتقاد لهم، وظهور كلمتهم أدل شيء، على صدق  
نسبهم .

وأما من جعل نسبهم في اليهودية أو النصرانية كيمون القداح  
وغيره فكفاه إثمًا تعرّضه لذلك وأما دعوتهم التي كانوا يدعون  
لها فقد تقدّم ذكرها في مذاهب الشيعة من مقدمة الكتاب .  
وانقسمت مذاهب الشيعة مع اتفاقهم على تفضيل عليّ على جميع  
الصحابة الى الزيدية القائلين بصحة امامة الشيخين مع فضل عليّ ،  
ويجوزون امامة المفضول ، وهو مذهب زيد الشهيد وأتباعه ،  
والرافضة ويدعون بالامامية المتبرئين من الشيخين باهمالهما وصية  
النبي صلى الله عليه وسلم بخلافة عليّ . مع أنّ هذه الوصية لم تنقل  
من طريق صحيح قال بها أحد من السلف الذين يقتدى بهم ، وانما  
هي من أوضاع الرافضة .

وانقسم الرافضة بعد ذلك الى اثني عشرية نقلوا الخلافة من  
جعفر بعد الحسن والحسين وعلي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر  
الصادق الى ابنه موسى الكاظم وولده على سلسلة واحدة الى تمام  
الاثني عشر ، وهو محمد المهدي ، وزعموا أنه دخل سرداباً وهم  
في انتظاره الى الآن . والى الاسماعيلية نقلوا الخلافة من جعفر  
الصادق الى ابنه اسماعيل ، ثم ساقوها في عقبه فمنهم من انتهى  
بها الى عبيدالله هذا المهدي ، وهم العبديون ، ومنهم من ساقها  
الى يحيى بن عبيدالله بن محمد المكتوم . وهؤلاء طائفة من القرامطة

وهي من كذباتهم، ولا يعرف لمحمد بن اسماعيل ولد اسمه عبيدالله. وكان شيعة هؤلاء العبيديين بالشرق واليمن وافريقيه . وسار بها الى افريقية رجلان يعرف أحدهما بالحلواني والآخر بالسفياني أنفذهما الشيعة الى هنالك وقالوا لهما إن العرب أرض بور فاذهبا وأحرثاها حتى يجيأ صاحب البذر ، وسارا لذلك وتزلا أرض كتامة أحدهما ببلد يسمى سوق حمار.

وفشت هذه الدعوة منها في أهل تلك النواحي من البربر وخصوصاً في كتامة . وكانوا يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي بالخلافة بالنصوص الجليّة ، وعدل عنها الصحابة الى غيره فوجب البراءة ممن عدل عنها . ثم أوصى عليُّ الى ابنه الحسن ، ثم الحسنُ الى أخيه الحسينُ ، ثم الحسين الى ابنه عليّ زين العابدين ، ثم زين العابدين الى ابنه محمد الباقر ، ثم محمد الباقر الى ابنه جعفر الصادق ، ثم جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل الامام ومنه الى ابنه محمد ، ويسمونه المكتوم لانهم كانوا يكتمون اسمه حذراً عليه . ثم أوصى محمد المكتوم الى ابنه جعفر المصدق ، وجعفر المصدق الى ابنه محمد الحبيب ، ومحمد الحبيب الى ابنه عبيدالله المهدي الذي دعا له أبو عبد الله الشيعي . وكانت شيعهم منتشرين في الارض من اليمن الى الحجاز والبحرين والطرق وخراسان والكوفة والبصرة والطائقان . وكان محمد الحبيب ينزل سلميّة من أرض خصّ ، وكان عادتهم في كل ناحية يدعون

للرضا من آل محمد ، ويرومون اظهار الدعوة بحسب ما عليهم . وكان الشيعة من النواحي يعملون مكيبهم في أكبر الاوقات لزيارة قبر الحسين ، ثم يعرجون على سلمية لزيارة الأئمة من ولد اسماعيل - وكان باليمن من شيعتهم - ثم بعده لأئمة قوم يعرفون ببني موسى ، ورجل آخر يعرف بمحمد بن الفضل أصله من جند . وجاء محمد الى زيارة الامام محمد الحبيب ، فبعث معه أصحابه رستم بن الحسين بن حوشب بن داود النجار ، وهو كوفي الاصل ، وأمره بإقامة الدعوة ، وأن المهدي خارج في هذا الوقت ، فسار الى اليمن ونزل على بني موسى وأظهر الدعوة هنالك للمهدي من آل محمد الذي ينعتونه بالنعوت المعروفة عندهم ، فاتبعه واستولى على كثير من نواحي اليمن .

وكان أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بالمختسب ، وكان محتسباً بالبصرة . وقيل انما المختسب أخوه أبو العباس المخطوم ، وأبو عبدالله يعرف بالعلم لأنه كان يعرف مذهب الامامية الباطنية قد اتصل بالامام محمد الحبيب وخبر أهليته ، فأرسله الى أبي حوشب ، ولزم مجالسته وأفاد علمه . ثم بعثه مع الحاج اليمني الى مكة ، وبعث معه عبدالله بن أبي ملاء ، فأتى الموسم ولقي به رجالات كتامة مثل حريك الحميلي وموسى بن مكاد ، فاختلف بهم وعكفوا عليه لما رأوا عنده من العبادة والزهد ، ووجه اليهم بدرأ من ذلك المذهب ، فأغضبوا واغضبوا

وارتحل معهم الى بلدهم ونزل بها منتصف ربيع سنة ثمان وثلاثين، وعين لهم مكان منزله بفتح الاحار وأن النص عنده من المهديّ بذلك، ولجره بالمهدي وان أنصاره الاخيار من أهل زمانه، وان اسم أنصاره مشتق من الكتان ولم يميّنه، واجتمع لمناظرته كثير من أهل كتامة فأبى ثم أطاعوه بعد قنّ وحروب . واجتمعوا على دعوته وكانوا يسمونه أبا عبدالله المشرفي والشيخي .

ولما اختلف كتامة عليه واجتمع كثير منهم على قتله قام بنصرته الحسن بن هارون، وسار به الى جبل ايكجان وأنزله مدينة تاصروت من بلد زراة، وقاتل من لم يتبعه بمن تبعه حتى استقاموا جميعاً على طاعته . وبلغ خبره ابراهيم بن أحمد بن الاغلب عامل افريقية بالقيروان، فأرسل الى عامل ميلة يسأله عن أمره فحقره وذكر انه رجل يلبس الخشن، ويأمر بالعبادة والخير، فأعرض عنه حتى اذا اجتمع لابي عبدالله أمره زحف في قبائل كتامة الى بلد ميلة فلكما على الامان بعد الحصار، فبعث ابراهيم ابن أحمد بن الاغلب ابنه الاحول في عسكرهم يجاوز عشرين ألفاً، فهزم كتامة وامتنع أبو عبد الله بجبل ايكجان، واحرق الاحول مدينة تاصروت ومدينة ميلة، وعاد الى افريقية وبني أبو عبد الله بجبل ايكجان مدينة سماها دار الهجرة . ثم توفي ابراهيم ابن الاغلب صاحب افريقية وولى ابنه أبو العباس، وقتل واستقر الامر لزيادة

الله، وكان الاحول حمل العساكر لحضوره فأستقدمه زيادة الله وقتله .

### وفاة الحبيب وايقاظه لابنه عبيد الله

ولما توفي محمد الحبيب وأوصى لابنه عبيدالله، وقال له أنت المهدي، وتهاجر بعدي هجرةً بعيدةً، وترى محناً شديدةً. فقام عبيدالله بالأمر وانتشرت دعوته. وأرسل اليه أبو عبدالله الشيعي رجالاً من كتامة يجبرونه بما فتح الله عليهم، وانهم في انتظاره. وشاع خبره وطلبه المكتفي فهرب هو وولده نزار الذي ولي بعده، وتلقب بالقائم. وخرج معه خاصته ومواليه يريد المغرب. وانتهى الى مصرَ وعليها يومئذ عيسى النوشري، فلبس عبيدالله زيَّ التجار يتستر به. وجاء كتاب المكتفي للنوشري بالقبض عليه، وفيه صفته وحليته، فبعث العيون في طلبه. ونمي الخبر بذلك الى عبيد الله من بعض خواص النوشري فخرج في رفقته ورآه النوشري وأحضره ودعاه للمؤاكلة، فاعتذر بالصوم. ثم امتحنته فلم تشهد له أحواله بشيء مما ذكر له عنه .

وقارن ذلك رجوع ابنه أبي القاسم يسأل عن كلب للصيد ضاع له، فلما رآه النوشري وأخبر أنه ولد عبد الله علم أن هذه الدالة في طلب الضائع منافية للرقبة والخوف، فخلّى سبيله . وجد المهدي في السير وكان له كتيب من الملاحم ورثها منقولة عن أبيه سرقت من رحله في تلك الطريق . ويقال : أن ابنه أبا القاسم



لما زحف الى مصر أخذها من بلاد بَرْقَة . ولما انتهى المهدي وابنه الى طرابُلس وفارقه التجار أهل الرقة قدّم أبا العباس أخا أبي عبيد الله الشيعي الى أخيه بكتامة ، ومرّ بالقيروان ، وقد سبق خبرهم الى زيادة الله وهو يسأل عنهم ، فقبض على أبي العباس وسأله فأنكر فحبسه ، وكتب الى عامل طرابلس بالقبض على المهدي ففاته وسار الى قُسْطَيْنَةَ فعدل عنها خشيةً على أبي العباس أخي الشيعي المعتقل بالقيروان ، وذهب الى سجلماسة وبها إليشع ابن مدرار فأكرمه .

ثم جاءه كتاب زيادة الله ، ويقال كتاب المكتفي بانه المهدي الذي داعيه في كتامة فحبسه ، وبعث زيادة الله العساكر الى كتامة مع قريبه ابراهيم بن حيش ، وكانوا أربعين ألفاً ، فأنتهى الى قُسْطَيْنَةَ فأقام بها وهم متحصّنون بخيلهم ستة أشهر . ثم زحف اليهم ودافعهم عند مدينة بلزمة ، فانهزم الى القيروان . وكتب أبو عبد الله بالفتح الى المهدي وهو في محبسه . ثم زحف الى مدينة طبنة فحاصرها وملكها بالامان ، ثم الى مدينة بلزمة فملكها عنوةً ، فبعث زيادة الله العساكر مع هارون الطبني فانتهوا الى مدينة دار ملوك ، وكانوا قد أطاعوا الشيعي فهدمها هارون ، وقتل أهلها ، وسار الى الشيعي فانهزم من غير قتال وقتل .

وفتح الشيعي مدينة عيسى فزحف زيادة الله في العساكر سنة خمس وتسعين ، ونزل الازبَس . ثم أشار عليه أصحابه بالرجوع الى

القيروان ليكون رذءاً للمساكر . فبعث الجيوش مع ابراهيم بن أبي الاغلب من قرابته . ورجع وزحف أبو عبد الله الى باغاية فهرب عاملها وملكها، ثم الى مدينة رماجنة فافتتحها عنوةً وقتل عاملها ثم الى مدينة تيفاش، فلكها على الامان، واستأمن اليه القبائل من كل جهة، فأمنهم وسار بنفسه الى مسلبابة، ثم الى تبسة، ثم الى بجاية ففتحها على الامان . ثم سار الى القصرين من قمودة وأمن أهلها وسار يريد رقادة . وبلغ الخبر الى ابراهيم بن أبي الاغلب وهو بالاريس أميراً على الجيش، فخشى على زيادة الله برقادة لقلّة عسكره، وارتحل ذاهباً اليه . وسار أبو عبد الله الى قسنطينة فحاصرها وافتتحها على الامان . ورجع الى باغاية فأزل بها عسكراً . وعاد الى ايكجان، فسار ابراهيم بن ابي الاغلب الى باغاية وحاصر أصحاب أبي عبد الله بها . فبعث أبو عبد الله عساكره الى مرج العرعار فألفوا ابراهيم قد عاد عنها الى الاريس . ثم زحف أبو عبد الله الى ابراهيم سنة ست وتسعين في مائة ألف مقاتل . وبعث من عسكره من يأتي ابراهيم من خلفه، وسار اليه فانهزم، واثخن فيهم أبو عبد الله بالقتل والاسر، وغنم أموالهم وخيلهم وظهرهم . ودخل الاريس فاستباحها، ثم سار فنزل قمودة، وبلغ الخبر الى زيادة الله فهرب الى مصر .

وافترق أهل مدينة رقادة الى القيروان وسوسة، ونهب قصور بني الاغلب ووصل ابراهيم بن أبي الاغلب الى القيروان، فنزل

قصر الامارة وجمع الناس ووعدهم الحماية، وطلب المساعدة بطاعتهم وأموالهم، فاعتذروا وخرجوا الى الناس فأخبروهم، فثاروا به وأخرجوه. وبلغ أبا عبد الله الشيعي هربُ زيادة الله وهو يشبهه<sup>(١)</sup>، فدخل الى رقادة وقدم بين يديه عروبة بن يوسف وحسن بن أبي خنزير فساروا وأمنوا الناس. وخرج أهل القيروان للقاء أبي عبد الله فأكرمهم وأمنهم، ودخل رقادة في رجب سنة ست وتسعين، ونزل قصورها، وفرّق دورها على كتامة، ونادى بالامان. وتراجع الناس فأخرج العمال، وطلب أهل الشرّ فهربوا، وجمع أموال زيادة الله وسلاحه وأمر بحفظها وبحفظ جواريه، واستأذنه الخطباء لمن يخطبون فلم يمين لهم أحد، ونقش على السكّة من أحد الوجهين بلغت حجة الله، ومن الآخر تفرّق أعداء الله، وعلى السلاح عدّة في سبيل الله، ووسم أفضاخ الخيل بالملك لله.

#### بيعة المهدي بسجلماسة

ولما ملك ابو عبد الله افريقية لقيه اخوه ابو العباس منطلقاً من اعتقاله، فاستخلفه عليها وترك معه ابا زاكي تمام بن معارك من قواد كتامة. وسار الى المغرب ففرّق القبائل من طريقه، وخافته زناة فدخلوا في طاعته. ولما قرب من سجلماسة الى المهدي بمجسه يسأله عن خاله فأنكر، ثم سأل ولده كذلك فأنكر، وضرب رجاله فانكروا، ونمي الخبر الى ابي عبد الله فخشي عليهم، وارسل

(١) كذا في الأصل يشبه: أي من المشبهة. ولعلها: وهو يشبهه.

الى اليسع يتلطفه فقتل الرسل فأخذ ابو عبد الله السير وحاصره يوماً، وهرب اليسع من الليل هو واصحابه وبنو عمه . وخرج اهل البلد الى ابي عبيد الله فجاؤا الى مجلس المهدي فأخرجه هو وابنه ابا القاسم واركبها ومضى مع رؤساء القبائل بين يديها وهو يقول : هذا مولاكم ويسكي من شدة الفرج، ثم ائزله بالمخيم وبعث في اثر اليسع فجيء به فجلد، ثم قتل، واقام بسجلماسة اربعين يوماً ورجع الى افريقية، ووصل الى رقادة في ربيع من سنة ست وتسعين، وجدد البيعة المهدي واستولى على ملك بني الاغلب بافريقية . وملك مدراد سجلماسة، ونزل برقادة، وتلقب بالمهدي أمير المؤمنين . وبعث دعواته في الناس فحملوهم على مذهبهم، فأجابوا إلا قليلاً عرض عليهم السيف، وقسم الاموال والجواري في رجال كتامة، واقطعهم الاموال والاعمال، ودون الدواوين وجبى الاموال، وبعث العمال على البلاد، فبعث على صيفيَّة الحسن ابن احمد بن ابي خنيزر فوصل الى مازر في عيد الاضحى من سنة تسع وتسعين، فاستقضى بها اسحاق بن المتهال، واجاز البحر سنة ثمان وتسعين الى بسط<sup>(١)</sup> قلورية، فأئخن فيها وعاد وثار به اهل صقلية سنة تسع وتسعين فحبسوه واعتذروا الى المهدي لسؤ سيرته، فعذرهم وولى عليهم علي بن عمر البلوي فوصل اليهم خاتمة السنة المذكورة .

(١) كذا ولا معنى لها بشكلها الحالي ولعلها - وسط .

### اخبار ابن الليث بفارس

قد ذكرنا من قبل استيلاء الليث بن علي بن الليث، وسيكري<sup>(١)</sup> مولى عمر بن الليث على فارس من يد طاهر بن محمد. ثم اخرج سيكري بعد ذلك الليث وانفرد بها، وسار إليه طاهر بن محمد بن عمرو، فواقعه وانهمز طاهر وأسر سيكري وأسر أخاه يعقوب، وبعث بها الى المقتدر مع كاتبه عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي، وقد أمره على ما يحمله وذلك سنة ست وتسعين. ثم سار اليه الليث بن علي من سجستان سنة سبع وتسعين، فغلبه وملك فارس، وهرب سيكري الى أرجان وأمدّه المقتدر بمؤنس الخادم في العساكر، فجاء الى أرجان، وجاء الحسين بن حمدان من قُمّ الى البيضاء في اعانته، فسار للملاقاة وأضلّ الطريق الى مسالك صعبة أشرف على عسكر مؤنس. وكان سيكري قد بعث أخاه الى شيراز ليحفظها، فلما أشرف على العسكر ظنه عسكر أخيه، فثاروا اليه واقتتلوا وانهمز عسكر الليث وأخذ أسيراً. وأشار عليه أصحابه أن يقبض على سيكري ويطلب من المقتدر ولاية فارس مكانه، فوافقهم طاهر ودسّ اليه، فلحق بشيراز، وعاد مؤنس الى بغداد بالليث اسيراً والحسين بن حمدان الى عمله بقمّ.

ثم ان عبد الرحمن بن جعفر كاتب سيكري استولى على

(١) كذا في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٣٦ والطبري ج ١٢ ص ١٧ سيكري بضم السين.

امره، وحسده اصحابه واكثروا السعاية فيه عند سيكري، فحبسه واستكتب مكانه اسماعيل بن ابراهيم اليماني، فعمله على العصيان، ومنع الحمل ودس عبد الرحمن بن جعفر من حبسه الى الوزير ابن الفرات بذلك، فكتب الى مؤنس وهو بواسط يأمره بالعود الى فارس، فسار وأرسله سيكري وأنسه وسأل منه الوساطة في امره وشعر ابن الفرات بميل مؤنس الى بغداد، وسار محمد بن جعفر فهزم سيكري على شيراز، فخلص الى قم وتحصن بها، وحاصره محمد بن جعفر. ثم خرج اليه فهزمه ثانية ودخل مغارة خراسان فلقيته عساكر اسماعيل الى بغداد، فحبسها هنالك. واستولى محمد ابن جعفر من القواد على فارس وولى عليها قبيجا خادم الافشين. ثم صارت ولايتها لبدر ابن عبدالله الحماي<sup>(١)</sup>

وفي آخر سنة تسع وتسعين ومائتين قبض حرمه وقامت الهيعة ببغداد ثلاثة ايام، ثم سكنت وذلك لثلاث سنين وثلاثة اشهر من وزارته. فاستوزر مكانه ابا علي محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى، فرتب الامور وولى على الدواوين. ثم زاد قرفه لضيق صدره وطيشه وعدوله عن مذاهب الرياسة الى الوضاعة، ومراجعة اصحاب الحاجات والحقوق الى ما يريد قضاءه منها، وكثرة التولية والعزل وتبجح اصحابه عليه في اطلاق الاموال

(١) كذا بياض في الأصل وفي الطبري ج ١٢ ص ١٩ : وفيها خالف سيكري والنوى بما عليه فندب لمحاربتة وصيف كامه غلام الموفق وشخص معه وجوه القواد وفيهم الحسين بن حمدان وبدر غلام النوشي وبدر الكبير المعروف بالحماي فواقعا سيكري في باب شيراز وهزموه.

وانبساط الجاه بافساد الاحوال . واعتزم المقتدر على عزله بأبي الحسين بن ابي الفضل، فاستدعاه من اصبهان . ثم قبض عليه وعلى ابي الحسن ببغداد، وأهمل رأي الوزراء وصار يرجع الى قول النساء والخدم، فطمع العمال في الاطراف ثم اخرج ابن الفرات من محبسه وجعله في بمض الحجر، واحسن اليه وصار يعرض عليه مطالعات العمال، واراد ان يستوزره . ثم بدا له واستدعى علي ابن عيسى من مكة فاستوزره لاول سنة احدى وثلاثمائة، وقبض على الخاقاني وحبسه وعين حرسياً عليه . وقام علي بن عيسى بالوزارة واصلح ما افسده الخاقاني واستقامت الامور .

#### قيام اهل صقلية بدعوة المقتدر ثم رجوعهم الى طاعة المهدي

قد ذكرنا ولاية علي بن عمر على صِقْلِيَّة من عبد الله المهدي سنة تسع وتسعين . ثم ان اهل صقلية انتقضوا عليه وولوا عليهم أحمد بن وهب . ثم انتقضوا عليه وأرادوا قتله ، فدعا الى طاعة المقتدر، وخطب له بصقلية، وقطع خطبة المهدي، وبعث أسطولاً الى ناحية ساحل افريقية، فلقوا أسطول المهدي، وعليه الحسن بن أبي خنزير، فأحرقوه وقتلوا الحسن، ووصلت خلع السواد وألويته لابن وهب من بغداد . ثم جاءت أساطيل المهدي في البحر، وفسد أمر ابن وهب . ثم ثارت اهل صقلية به سنة ثلثمائة، وأسروه وبعثوا به الى المهدي مع جماعة من اصحابه فأمرهم بقتلهم على قبر ابن أبي خنزير.

### ولاية العهد

وفي سنة احدى وثلاثمائة وثلثي المقتدر ابنه أبا العباس العهد، وهو الذي ولي الخلافة بعد القاهر وسُمِّيَ بالرافضي، فولاه أبوه المقتدر العهد وهو ابن سنين<sup>(١)</sup> وقلده مصر والمغرب، واستخلف له عليها مؤنساً الخادم، وولي ابنه الآخر علياً على الري وديباوند وقزوين وأذربيجان وأبهر.

### ظهور الأطروش وملكه خراسان

كان هذا الأطروش من ولد عمر بن علي زين العابدين وهو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر، وكان قد دخل الى الديلم بعد قتل محمد بن زيد، ولبت فيهم ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام، ويأخذ منهم المشر ويدافع عنهم ملكهم ابن حسان، فأسلم على يديه منهم خلق كثير، وبنى لهم المساجد، وزحف بهم الى ثغور المسلمين، أراهم مثل قزوين وسالوس فأطاعوه، وهدم حصن سالوس. ثم دعاهم الى غزو طبرستان وهي في طاعة ابن سامان، وكان اسماعيل بن أحمد لما انتفض بها محمد بن هارون، وقبض عليه اسماعيل ولي عليها أبا العباس عبدالله بن محمد بن فوح، فأحسن السيرة وأظهر العدل، وبألف في الاحسان الى العلوية الذين بها، واستمال الديلم بالمهاداة والاحسان، فاشتمل الناس عليه.

فلما دعاهم الحسن الى غزو طبرستان. لم يجيبوه من اجل

(١) كذا بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٤٤: في هذه السنة خلع علي الأمير أبي العباس بن المقتدر بالله، وقلد أعمال مصر والمغرب وعمره أربع سنين.



ابن نوح . ثم ان أحمد بن اسماعيل عزل ابن نوح عنها، وولي عليها  
سلاماً فأساء السيرة ولم يحسن سياسة الديلم، فهاجوا عليه فقاتلهم  
وهزمهم، واستعفى من ولايتها. فعاد اليها ابن نوح وصلحت الحال  
كما كانت الى ان مات، فولي عليها محمد بن ابراهيم بن صعلوك،  
فأساء السيرة وتنكر للديلم فصادف الحسن منها الغرة ودعاهم الى  
غزو طبرستان فأجابوه، وسار اليه ابن صعلوك على من يرّحله من  
سالوس بشاطيء البحر، فانهمز وقاتل من أصحابه أربعة آلاف،  
ولجا الباقيون الى سالوس، فحاصرهم الاطروش حتى استأمنوا،  
ورجع عنهم الى آمد .

ثم جاء الحسن بن القاسم العلوي الداعي صهر الاطروش الى  
أولئك المستأمنين فقتلهم، واستولى الاطروش على طبرستان، ولحق  
ابن صعلوك بالري سنة احدى وثلاثمائة، وسار منها الى بغداد .  
وكان الاطروش زيدي المذهب، وجميع الذين أسلموا على يده  
فيما وراء السعيد «ولي»<sup>(١)</sup> الى آمد كلهم على مذهب الشيعة. ثم  
ان الاطروش العلوي تنحى عن آمد الى سالوس بعد أن غلب  
عليها، فبعث اليه صعلوك الري من قبل ابن سامان جيشاً فهزمهم  
وعاد الى آمد . ثم زحفت اليه عساكر السعيد<sup>(٢)</sup> صاحب

(١) يظهر أنها زائدة.

(٢) هنا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٥٥ : وجمع العساكر وسار إلى

الري وبها محمد بن علي صعلوك يتولى أمرها لصاحب خراسان وهو الأمير نصر بن أحمد بن إسماعيل  
الساماني .

خراسان سنة اربع وثلثمائة فقتلوه .

وكان هذا الاطروش عادلا حسن السيرة لم ير مثله في أيامه وأصابه الصمم من ضربة في رأسه بالسيف في الحرب . وقال ابن مَسْكُونِيَه في كتاب تجارب الأمم ، ويقال فيه الحسن بن علي الداعي وليس به، وإنما الداعي الحسن بن القاسم صهره، وسنذكره فيما بعد . وكان له من الولد أبو الحسن، وكان قواداً من الديلم جماعة منهم ابن النعمان وكانت له ولاية جرجان، وما كان بن كالي، وكان على استراباذ ومعرا . ثم كان من قواد ولده من الديلم جماعة آخرون منهم اسفار بن شيرويه من أصحاب ما كان ابن كالي ومرداويج بن زياد من اصحاب اسفار واسكرى من اصحابه ايضاً، وبنو بُويَه من أصحاب مرداويج، وسيأتي الخبر عن جميعهم ان شاء الله تعالى .

غلب المهدي على الاسكندرية ومسير مؤنس الى مصر

وفي سنة اثنيتين وثلثمائة بعث عبيدالله المهدي عماكره من افريقية الى الاسكندرية مع قائده خفاشة الكتايي، فغلب عليها وسار الى مصر، وبلغ المقتدر فبعث مؤنساً الخادم في المساكر لمحاربتة، وأمدّه بالاموال والسلاح . وسار اليهم وقتلهم فهزمهم بعد وقائع متعدّدة، قتل فيها من الفريقين، وبلغ القتل والاسر من المغاربة سبعة آلاف ورجعوا الى المغرب .

انتفاض الحسين على ابن حمدان بديار ربيعة واسره

كان الحسين بن حمدان والياً على ديار ربيعة، وطالبه الوزير علي

ابن عيسى بالمال، فدافعه وأمره بتسليم البلاد الى عمال السلطان، فامتنع وكان مؤنس الخادم بمصر في محاربة عساكر المهدي صاحب افريقية، فجهز الوزير الى ابن حمدان، راثقاً الكبير في عسكر سنة ثلاث وثلثمائة، وكتب الى مؤنس ان يسير الى الجزيرة لقتاله بعد فراغه من اصحاب العلوي بمصر فصار رائق اولاً وهزمه الحسين، ولحق بمؤنس فأمره بالمقام بالموصل . وسار نحو الحسين وتبعه أحمد بن كيغلم، وانتهى الى جزيرة ابن عمر والحسين بأرمينية. ورجع الكثير من عسكره الى مؤنس . ثم بيعت مؤنس عسكراً في أثره عليهم بليق ومنه سيا الجَزْرِي . وجاء الصفواني واتبعوه فادر كوه، وقاتلوه فهزموه، وجاؤا به أسيراً ومعه ابنه عبد الوهاب وأهله وكثير من أصحابه . وعاد مؤنس الى بندااد على الموصل، فحبسه المقتدر، وأغار على أبي الهيجاء بن حمدان وجميع اخوته وحبسهم . ثم أطلق أبا الهيجاء سنة خمس وقتل الحسين سنة ست تقريباً كما نذكر ان شاء الله تعالى .

#### وزارة ابن الفرات الثانية

كان الوزير أبو الحسن بن الفرات محبوباً كما ذكرنا، وكان المقتدر يشاوره ويرجع الى رأيه، ويبني بعض أصحاب المقتدر اعادته . وبلغ ذلك الوزير علي بن عيسى فاستعفى ومنعه المقتدر . ثم جاءت في بعض الايام قهرمانه القصر تناظره في نفقات الحرم والحاشية وكسوتهم، فألفته نائماً فلم يوقظه لها أحد . فرجعت

وشكت الى المقتدر وأمه ، فقبض عليه في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثمائة، وأعاد ابن الفرات على أن يحمل الى بيت المال ألف دينار وخمسمائة دينار في كل يوم . وقبض على الوزير من قبله علي بن عيسى والحقاني وأصحابهما ، وصادرهم أبو علي بن مقلة وكان مخفياً منذ قبض على ابن الفرات فقدمه الآن واستخلصه .

#### خبر ابن ابي الساج باذربيجان

قد ذكرنا استقرار يوسف بن أبي الساج على ارمينية وأذربيجان منذ مهلك أخيه محمد سنة ثمان وثمانين ومائتين، وكان على الحرب والصلاة والاحكام ، وكان عليه مال يؤديه . فلما ولي الحقاني وعلي بن عيسى الوزارة ، والتأمت أمور يوسف في الاستبداد ، وأخر بعض المال ، واجتمع له ما يريد له لذلك ، وبلغته نكبة الوزير علي بن عيسى ، فأظهر أن العهد وصل اليه بولاية الريّ علي يد علي بن عيسى . وكان حميد بن صعلوك من قواد بن سامان قد بعث على الريّ وما يليها ، وقاطع عليها بال يجمه فسار اليه يوسف سنة أربع وثلاثمائة ، فهرب الى خراسان واستولى يوسف على الريّ وقزوين وذربجان ، وكتب الى الوزير ابن الفرات بالفتح ويعتذر بأنه طرد المعتقلين ، ويذكر كثرة ما أنفق من ذلك وانه كان يامر الوزير علي بن عيسى ويحده اليه بذلك ، فاستعظم المقتدر ذلك وسئل علي بن عيسى فأنكره وقال سلخوا الكتاب والحاشية والعهد واللواء اللذين كان يسير بها مع بعض القواد والخدام .

فكتب ابن الفرات بالنكير على يوسف، وجيز المساكر  
لحربه مع خاقان المفلحي، ومعه أحمد بن مسرور البلخي، وسيا  
الجزري، ونهرير الصغير، وساروا سنة خمس وثلثائة، فهزمهم يوسف  
وأسر منهم جماعة. فبعث المقتدر مؤسماً الخادم في جيش كثيف  
لمحاربته. وعزل خاقان المفلحي عن أعمال الجبل، وولاه نهريراً  
الصغير. وسار مؤنس واستأمن له أحمد بن علي أخو صعلوك فأمنه  
وأكرمه، وبعث ابن أبي الساج في المقاطعة على أعمال الريّ  
بسبعمائة ألف دينار سوى أرزاق الجند والخدم، فأبى له المقتدر  
من ذلك عقوبة على ما أقدم عليه، وولي على ذلك العمل وصيفاً  
البكتمري، وطلب ابن أبي الساج أن يقاطعه على ما كان بيده  
قبل الريّ من أذربيجان وارمينية، فأبى المقتدر إلا أن يحضر في  
خدمته.

فلما يئس ابن أبي الساج زحف الى مؤنس وقاتله، فانهزم  
مؤنس الى زنجان وقتل من قواده جماعة، وأسر هلال بن بدر  
وغيره فحبسهم يوسف في أردبيل، وأقام مؤنس بزنجان يجمع  
المساكر، يستمدّ من المقتدر وابن أبي الساج يرأسه في الصلح،  
والمقتدر لا يجيب الى ذلك. ثم قاتله مؤنس في فاتح سنة سبع  
وثلثائة عند اردبيل، فهزمه وأسرّه وعاد به الى بغداد أسيراً،  
فحبسه المقتدر وولي مؤنس على الريّ ودنباوند وقزوین وأبهر  
وزنجان علي بن وهشودان، وجعل أموالها لرجاله، وولي مؤنس

على اصبهان وقم وقاشان أحمد بن علي بن صعلوك، وسار عن أذربيجان فوثب سبك مولى يوسف بن أبي الساج فملكها واجتمع عليه عسكر فولى مؤنس بن محمد بن عبيد الفارقي، وسار بحاربة سبك، فانهزم وعاد الى بغداد.

وتمكن سبك في أذربيجان، وسأل المقاطعة على مائتي ألف وعشرين ألف دينار في كل سنة، فأجيب وعقد له عليها، وكان مقيماً بقزوين، فقتله على مراسة ولحق ببلده، فولى المقتدر وصيفاً البكتمري مكانه على أعمال الري، وولى محمد بن سليمان صاحب الجيش على الخوارج بها، ثم وثب أحمد بن علي بن صعلوك صاحب أصبهان وقم على الري، فملكها وكتب اليه المقتدر بالانكير، وأن يعود الى قم، فعاد ثم اظهر الخلاف واجمع السير الى الري، وسار وصيف البكتمري لحربه. وامر فخر الصغير ان يسير مدداً لبكتمري، فسبهم احمد بن صعلوك الى الري. وملكها، وقتل محمد بن سليمان صاحب الخوارج، وبعث الى نصر الحاجب ليصلح امره بالمقاطعة على اعمال الري بمائة وستين الف دينار، وينزل عن قم فكتب له بذلك وولى غيره على قم.

#### خبر سجستان وكerman

وكانت سجستان قد صارت لابن سامان منذ سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثم قلب عليها كثير بن أحمد بن صفود من يده، فكتب المقتدر الى عامل فارس وهو بدر بن عبد الله الحماسي أن يرسل

العساكر لمحاربتة ، ويؤيّر عليهم ذكاً ، ويجعل على الخراج بها زيد بن ابراهيم . فسارت العساكر وحاربوا أهل سجستان فهزموهم وأسروا زيد بن ابراهيم ، وكتب كثير الى المقتدر بالبراءة من ذلك ، وطوية أهل سجستان . وأرسل المقتدر أن يسير لقتاله بنفسه ، فغاف كثير وطلب المقاطعة على خمسمائة ألف دينار في كل سنة فأجيب وقررت البلاد عليه . وذلك سنة أربع وثلثمائة . وانتفض في هذه السنة بكرمان صاحب الخوارج بها أبو زيد خالد ابن محمد المارداني ، وسار منها الى شيراز يروم التغلب على فارس ، فسار اليه بدر الحامي العامل ، وحاربه فقتله وحمل رأسه الى بغداد .

#### وزارة حامد بن العباس

وفي سنة ست وثلثمائة قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن ابن الفرات ، بسبب شكوى الجند بمطله أرزاقهم ، وأعتذر بضيق الاموال للنفقة في حروب ابن أبي الساج ، ونقص الارتياح بخروج الري عن ملكه . فشنب الجند وركبوا ، وطلب ابن الفرات من الخليفة اطلاق مائتي ألف دينار من خاصته يستعين بها ، فنكر ذلك عليه لانه كان ضمن القيام بارزاق الاحشاد ، وجميع النفقات المرتبة : فاحتج بنقص الارتياح وبالنفقة في الحرب كما تقدم ، فلم يقبل . ويقال : سعى فيه عند المقتدر بأنه يروم ارسال الحسين ابن حمدان الى أبي الساج فيحاربه ، واذا سار عنده اتفقا على المقتدر ، فقتل المقتدر ابن حمدان ، وقبض على ابن الفرات في

جمادى الآخرة، وكان حامد بن العباس على الاعمال بواسط، وكان منافراً لابن الفرات، وسعى به عنده بزيادة ارتياعه على ضمائه، فخشيه حامد على نفسه.

وكتب الى نصر الحاجب والى والده المقتدر سعة نفسه وكثرة اتباعه، وذلك عند استيحاظه من ابن الفرات. فاستقدمه من واسط، وقبض على ابن الفرات وابنه المحسن واتباعهما، واستوزر حامداً فلم يوف حقوق الوزارة ولا سياستها، وتحاشى عليه الدواوين، فأطلق المقتدر علي بن عيسى وأقامه على الدواوين كالنائب عن حامد. فكان يزاحمه واستبد بالامور دونه، ولم يبق لحامد أمر عليه. فأجابه ابن الفرات بأسفه منه. وقال لشفيع اللؤلؤي: قل لامير المؤمنين حامداً، انما حمله على طلب الوزارة اني طالبته بأكثر من ألف دينار من فضل ضمائه، فاستشاط حامد وزاد في السفه، فأنفذ المقتدر من رد ابن الفرات الى محبسه، ثم صودر وضرب ابنه المحسن وأصحابه وأخذت منهم الاموال. ثم ان حامداً لما رأى استعطالة علي بن عيسى عليه، وكثرة تصرفه في الوزارة دونه، ضمن للمقتدر أعمال الخوارج والضياع الخاصة والمستعذثة والقرارية، بسواد بغداد والكوفة وواسط والبصرة والاهواز وأصبهان، واستأذنه في الانحدار الى واسط لاستخراج ذلك، فانحدر واسم الوزارة له، وأقام علي بن عيسى يدبر الامور، فأظهر حامد سوء تصرف في الاموال، وبسط المقتدر يده حتى



خافه علي بن عيسى . ثم تحرك السعر ببغداد فشنت العامة ونهبوا الغلال، لان حامداً وغيره من القواد كانوا يخنزون الغلال . وأحضر حامد لمنهم فحضر فقاتلوه، وفتقوا السجون، ونهبوا دار الشرطة . وأنفذ المقتدر غريب الحال في المسكر، فسكن الفتنة وعاقب المتصدين للشر، وأمر بفتح الخازن التي للحنطة وبيعها، فرخص السعر، وسكن الى منع الناس من بيع الغلال في البيادر وخبزها، فرفع الضمان عن حامد، وصرف عماله عن السواد، ورد ذلك لملي ابن عيسى وسكن الناس .

#### وصول ابن المهدي وهو ابو القاسم الى ابنه

وفي سنة سبع وثلثمائة بعث المهدي صاحب افريقية أبا القاسم في العساكر الى مصر، فوصل الى الاسكندرية في ربيع الآخر وملكها، ثم سار إلى مصر ونزل بالجيزة واستولى على الصعيد، وكتب إلى أهل مكة في طاعته فلم يجيبوا . وبعث المقتدر مؤنساً الخادم الى مصر لمدافته، فكانت بينهم حروب كثر فيها القتلى من الجانبين، وكان الظهور لمؤنس ولقب يومئذ بالمظفر . ووصل من افريقية اسطول من ثمانين مركباً مدداً للقائهم، وعليهم سليمان الخادم ويعقوب الكتامي، وأمر المقتدر بأن يسير اليهم اسطول طرسوس فسار في خمسة وعشرين مركباً وعليهم أبو اليمن، ومعهم العدد والانفاط، فغلبوا اسطول افريقية وأحرقوا أكثر سراكبه . وأسر سليمان الخادم ويعقوب الكتامي في جماعة قتل أكثرهم،

وحبس سليمان بمصر، وحمل يعقوب الى بغداد . ثم هرب وعاد الى افريقية، وانقطع المدد عن عسكر المغاربة، فوقع الغلاء عندهم، وكثر الموتان في الناس والحيل، فارتحلوا راجعين الى بلادهم وسار عساكر مصر في أثرهم حتى ابعدوا .

#### بقية خيرة ابن ابي الساج

قد تقدم لنا أنّ مؤنساً حارب يوسف بن أبي الساج عامل أذربيجان، فأسره وحمله الى بغداد فحبس بها، واستقر بعده في عمله سبك مولاة . ثم ان مؤنساً شفع فيه سنة عشر، فأطلقه المقتدر وخلع عليه . ثم عقد له على اذربيجان وعلى الري وقزوین وابهر وزيجان وعلى خمسمائة الف دينار في كل سنة سوى ارزاق العساكر . وسار يوسف الى اذربيجان ومعه وصيف البكتمري في العساكر، ومر بالموصل فنظر في اعمالها وأعمال ديار ريبة . وقد كان المقتدر تقدم اليه بذلك . ثم سار الى أذربيجان وقد مات مولاة سبك، فاستولى عليها . وسار سنة احدى عشرة الى الري، وكان عليها أحمد بن علي اخو صعلوك، وقد اقتطعها كما قدمنا . ثم انتقض على المقتدر، وهادن ما كان بن كالي من قواد الديلم القائم بدعوة اولاد الاطروش في طبرستان وجرجان .

فلما جاء يوسف الى الري حاربه أحمد، فقتله يوسف وأنفذ رأسه الى بغداد، واستولى على الري في ذي الحجة وأقام بها مدة، ثم سار عنها الى همدان فاتح<sup>(١)</sup> ثلاث عشرة، واستخلف بها مولاة

(١) كذا، وأظن أنه يعني بها أول سنة ثلاث عشرة .

مفلحاً وأخرجه أهل الري عنهم ، فعاد يوسف اليهم في جمادى من سنته ، واستولى عليها ثانية . ثم قلده المقتدر سنة أربع عشرة نواحي المشرق ، وأذن له في صرف أموالها في قواده واجناده ، وأمره بالمسير الى واسط، ثم منها الى هجر لمحاربة أبي طاهر القرمطي، فسار يوسف الى طاهر وكان بها مؤنس المظفر ، فرجع الى بغداد وجعل له أموال الخراج بنواحي همذان وساة وقم وقاشان وماه<sup>(١)</sup> البصرة وماه الكوفة وماسبذان لينفقها في عسكره ، ويستعين بها على حرب القرامطة .

ولما سار من الري كتب المقتدر الى السعيد نصر بن سامان بولاية الري ، وأمره بالمسير اليها وأخذها من فاتك مولى يوسف، فسار اليها فاتح أربع عشرة ، فلما انتهى الى جبل قارن منعه ابو نصر الطبري من العبور ، وبذل له ثلاثين الف دينار ، فترك سبيله وسار الى الري فلما من يد فاتك ، واقام بها شهرين ، وولى عليها سيمجور الدواني وعاد الى بخارى . ثم استعمل على الري محمد بن ابي صعلوك ، فأقام بها الى شعبان سنة ست عشرة واصابه مرض ، وكاتب الحسن بن القاسم الداعي وما كان بن كالي اميري الديلم في تسليم الري اليهما ، فقدموا وسار عنها ومات في طريقه ، واستولى الداعي والديلم عليها .

بقية الخبر عن وزراء المقتدر

قد تقدم الكلام في وزارة حامد بن العباس ، وان علي بن

(١) بمعنى الماء . والنسبة إليه : ما هي .

عيسى كان مستبداً عليه في وزارته، وكان كثيراً ما يطرح جانبه ويسى، في توقعاته على عماله، وإذا اشتكى إليه احد من نوابه يوقع على القصة انما عقد الضمان على الحقوق الواجبة فليكيف الظالم عن الرعية. فأنف حامد من ذلك، واستأذن في المسير الى واسط للنظر في ضمانة، فأذن له. ثم كثرت استغاثة الخدم والحاشية من تأخر أرزاقهم وفسادها، فان علي بن عيسى كان يؤخرها، وإذا اجتمعت عدّة شهور أسقطوا بعضها، وكثرت السعاية واستغاث العمال وجميع أصحاب الارزاق بأنه حط من أرزاقهم شهرين من كل سنة، فكثرت الفتنة على حامد. وكان الحسن ابن الوزير ابن الفرات متعلقاً بمفلح الاسود خالصة<sup>(١)</sup> الخليفة المقتدر وكان شقيقه لابيّه، وجرى بينه وبين حامد يوماً كلام، فأساء عليه حامد وحقد له. وكتب ابن الفرات الى المقتدر وضمن له أموالاً فأطلقه واستوزره، وقبض على علي بن عيسى وحبسه في مكانه، وذلك سنة احدى عشرة وجاء حامد من واسط فبص ابن الفرات من يقبض عليه، فهرب من طريقه واختفي ببغداد. ثم مضى الى نصر ابن الحاجب سرّاً وسأل ايضاً الى المقتدر، وان يجبهه بدار الخلافة، ولا يمكن ابن الفرات منه. فاستدعي نصر الحاجب مفلحاً الخادم حتى وقفه على أمره وشفيع له في رفع المؤاخذة بما كان منه، فمضى الى المقتدر وفاوضه بما أحب، وأمر المقتدر باسلامه لابن الفرات،

(١) هي كلمة عامية بلغة المغرب بمعنى: الصديق الحميم.

فحبسه مدة ثم أحضره وأحضر له القضاة والمعال، وناظره فيما وصل إليه من الجهات فأقرّ بنحو ألف ألف دينار . وضمنه المحسن بن الفرات بخمسمائة ألف دينار فسلم إليه وعذبه أنواعاً من العذاب ، وبعثه الى واسط ليبيع امواله هناك، فهلك في طريقه باسهال أصابه . ثم صودر عليّ بن عيسى على ثلثمائة ألف دينار، وعذبه المحسن بعد ذلك عليها فلم يستخرج منه شيئاً ، وسيره ابن الفرات أيام عطلته وحبسه بعد ان كان رباه وأحسن اليه، فقبض عليه مدة ثم أطلقه ، وقبض على ابن الجوزي وسلمه الى ابنه المحسن ، فعذبه ثم بعثه الى الاهواز لاستخراج الاموال ، فضربه الموكل به حتى مات . وقبض ايضاً على الحسين بن أحمد، وكان تولى مصر والشام وعلى محمد بن علي المارداني وصادرها على ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ، وصادر جماعة من الكتاب سواهم ونكبهم . وجاء مؤنس من غزاته فانهى اليه أفعال ابن الفرات ، وما يعتمده من المصادرات والنكيات وتعذيب ابنه للناس ، فخافه ابن الفرات وخوف المقتدر منه . وأشار بسيره الى الشام ليقم هنالك بالخر ، فبعثه المقتدر وأبعده .

ثم سعى ابن الفرات بنصر الحاجب وأغراه به وأطمعه في ماله وكان مكثراً . واستجار نصر بأم المقتدر . ثم كثر الارجاج بابن الفرات ، فخاف وأنهى الى المقتدر بأن الناس عادوه لنصحهم للسلطان واستيفاء حقوقه، وركب هو وابنه المحسن الى المقتدر

فأوصلها اليه وأسهمها ، وخرجا من عنده فتمهما نصر الحاجب ، ودخل مفلح على المقتدر وأشار اليه بعزله ، فأسر اليه وفاقه على ذلك ، وأمر بتخلية سبيلها . واختفى المحسن من يومه . وجاء نازوك وبليق من الغد في جماعة من الجند الى دار ابن الفرات فاخرجوه حافياً حاسراً . وحمل الى مؤنس المطفر ومعه هلال بن بدر ، ثم سلم الى شفيح اللؤلؤي فحبس عنده وصودر على ألف ألف دينار ، وذلك سنة اثني عشرة .

وكان عبدالله أبو القاسم بن علي بن محمد بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان لما تغير حال ابن الفرات سعى في الوزارة وضمن في ابن الفرات وأصحابه ألفي ألف دينار على يد مؤنس الخادم وهارون ابن غريب الخال ونصر الحاجب ، فاستوزره المقتدر على كراهية فيه ، ومات أبوه عليّ على وزارته . وشفع اليه مؤنس الخادم في إعادة علي بن عيسى من صنعاء ، فكتب له في العود وبمشاركة أعمال مصر والشام ، وأقام المحسن بن الفرات مختفياً مدة . ثم جاءت امرأة الى دار المقتدر تنادي بالنصيحة ، فأحضرها نصر الحاجب فدلّت على المحسن ، فأحضره نازوك صاحب الشرطة ، فسلم للوزير وعذب ، بأنواع العذاب ، فلم يستخرج منه شيء . فأمر المقتدر بحمله الى أبيه بدار الخلافة ، وجاء الوزير أبو القاسم الخاقاني الى مؤنس وهارون ، ونصر فحذروهم شأن ابن الفرات وعائلته بدار الخلافة ، واغراهم به ، فوضعوا القواد والجند وقالوا لا بد من

قتل ابن الفرات وولده . ووافق هؤلاء ، على ذلك ، فأمر نازوك بقتلها فذبحها .

وجاء هارون الى الوزير الخاقاني يهنئه بذلك فأغمي عليه، ثم افاق واخذ منه الف دينار، وشفع مؤنس المظفر في ابنه عبد الله وابي نصر فأطلقهما ووصلهما بعشرين الف دينار . ثم عزل الخاقاني سنة ثلاث عشرة لانه اصابه المرض وطال به ، وشغب الجند في طلب أرزاقهم فوقفت به الاحوال ، وعزله المقتدر وولى مكانه ابا العباس الحصي وكان كاتباً لآمه فقام بالامر، وافر علي بن عيسى على اعمال مصر والشام، فكان يتردد اليها من مكة ثم ان الحصي اضطربت أموره وضاعت الجباية، وكان مدمناً للسكر مهملًا للامور، ووكل من يقوم عنه فأثروا مصالحهم وأضاعوا مصلحته . وأشار مؤنس المظفر بعزله وولاية ابن عيسى، فعزل لسنة وشهرين .

واستقدم علي بن عيسى من دمشق، وأبو القاسم عبدالله بن محمد الكلواذي بالنيابة عنه الى أن يحضر، فحضر أول سنة خمس عشرة واستقل بأمر الوزارة، وطلب كفالات المصادرين والعمال، وما ضمن من الاموال بالسواد والاهواز وفارس والمغرب، فاستحضرها شيئاً بعد شيء، وأدرّ الارزاق وبسط العطاء وأسقط أرزاق المغنين والمسامرة والندمان والصفاعنة . وأسقط من الجند اصاغر الاولاد ومن ليس له سلاح والهرمي والزمني، وبأشر الامور بنفسه، واستعمل الكفاة . وطلب ابا العباس الحصي في المناظرة،

واحضر له الفقهاء والقضاة والكتاب، وسأله عن اموال الخوارج والنواحي والمصادرات وكفالاتها، وما حصل من ذلك وما الواصل والبواقي، فقال لا أعلم . فسأله عن المال الذي سلمه لابن أبي الساج كيف سلمه بلا مصرف ولا منفق، وكيف سلم اليه أعمال المشرق، وكيف بعثه لبلاد الصحراء بهجر هو وأصحابه من أهل الغلول والحصب، فقال ظننت منهم القدرة على ذلك .

وامتنع ابن ابي الساج من المنفق فقال: وكيف استجزت ضرب حرم المصادرين، فسكت ثم سئل عن الخراج فخلط فقال انت غررت أمير المؤمنين من نفسك، فهلا استعذرت بعدم المعرفة . ثم أعيد الى محبسه واستمرّ علي بن عيسى في ولايته . ثم اضطربت عليه الاحوال واختلفت الاعمال، ونقص الارتياح نقصاً فاحشاً، وزادت النفقات، وزاد المقتدر تلك الايام في نفقات الخدم والحرم ما لا يحصى، وعاد الجند من الانبار فزادهم في أرزاقهم مائتين وأربعين ألف دينار . فلما رأى ذلك علي بن عيسى ويئس من انقطاعه او توقفه، وخشي من نصر الحاجب، فقد كان انحرف عنه ليل مؤنس اليه وما بينهما من المنافرة في الدولة، فاستعفى من الوزارة وألحّ في ذلك وسكنه مؤنس فقال له أنت ساثر الى الرقّة، وأخشى على نفسي بمدك .

ثم فاوض المقتدر نصراً الحاجب بعد مسير مؤنس فأشار بوزارة أبي عليّ بن مقلة، فاستوزره المقتدر سنة ست عشرة وقبض



على عليّ بن عيسى وأخيه عبد الرحمن، وأقام ابن مقلة بالوزارة وأعانه فيها أبو عبدالله البريدي لمودة كانت بينهما، واستمرت حاله على ذلك . ثم عزله المقتدر ونكبه بعد سنتين وأربعة أشهر حين استوحش من مؤنس كما نذكره، وكان ابن مقلة متهماً بالميل إليه، فاتفق مغيبه في بعض الوجوه فقبض عليه المقتدر . فلما جاء مؤنس سأل في اعادته فلم يجبه المقتدر وأراد قتله فمنعه، واستوزر المقتدر سليمان بن الحسن، وأمر علي بن عيسى بمشاركته في الاطلاع على الدواوين، وصودر ابن مقلة على مائتي ألف دينار، وأقام سليمان في وزارته سنة وشهرين، وعلي بن عيسى يشاركه في الدواوين . وضائق عليه الاحوال اضاعة شديدة، وكثرت المطالبات ووقفت وظائف السلطان .

ثم أفرد السواد بالولاية، فانقطعت مواد الوزير لانه كان يقيم من قبله من يشتري توقعات الارزاق ممن لا يقدر على السعي في تحصيلها من العمال والفقهاء وأرباب البيوت، فيشتريها بنصف المبلغ فيتعرض بعض من كان ينتمي لمفلح الخادم لتحصيل ذلك للخليفة، وتوسط له مفلح فدافع لذلك وجاهر في تحصيله من العمال، فاختلفت الاحوال بذلك وفضح الديوان ودفعت الاحوال لقطع منافع الوزراء والعمال التي كانوا يرتفقون بها، واهالمهم أمور الناس بسبب ذلك . وعاد الخلل على الدولة وتحرك المرشحون للوزارة في السماية وضمن القيام بالوظائف وأرزاق الجنود . وأشار مؤنس بوزارة أبي

القاسم الكلواذي، فاستوزره المقتدر في رجب من سنة تسع عشرة وأقام في وزارته شهرين .

وكان ببغداد رجلاً من المخترفين يسمى الدانيالي، وكان وراقاً ذكياً محتالاً يكتب الخطوط في الورق ويداويها حتى تتم بالبلى . وقد أودعها ذكر من يراه من أهل الدولة برموز وإشارات، ويقسم له فيها من حظوظ الملك والجاه والتمكين قسمة من عالم الغيب، يوهم أنها من الحدائق القديمة المأثور عن دانيال وغيره، وأنها من الملاحم المتوارثة عن آبائه، ففعل مثل ذلك بمفلح . وكتب له في الاوراق ميم بأن يكون له كذا وكذا، وسأله مفلح عن الميم فقال هو كناية عنك لانك مفلح مولى المقتدر . وناسب بينه وبين علامات مذكورة في تلك الاوراق حتى طبقها عليه، فشنف به مؤنس وأغناه . وكان يداخل الحسين بن القاسم بن عبدالله ابن وهب، فرمز اسمه في كتاب وذكر بعض علاماته المنطبقة عليه، وذكر انه يستوزره الخليفة الثامن عشر من بني العباس، وتستقيم الامور على يديه، ويقهر الاعادي وتعمر الدنيا في أيامه . وخط ذلك في الكتاب بحدائق كثير وقع بعضه ولم يقع الآخر . وقرأ الكتاب علي مفلح فأعجبه، وجاء بالكتاب الى المقتدر فأعجب به الآخر، وقال لمفلح من تعلم بهذه القصة ؟ فقال لا أراه الا الحسين بن القاسم . قال صدقت واني لامليل اليه، وقد كان المقتدر اراد ولايته قبل ابن مقلة وقبل الكلواذي، فامتنع

مؤنس . ثم قال المقتدر لمفلح ان جاءتك رقعة منه بالسمي في الوزارة فأعرضها عليّ . ثم سأل مفلح الدانيالي من اين لك الكتاب ؟ قال ورائه من آبائي وهو من ملاحم دانيال . فانهي ذلك الى المقتدر، واغتبطوا بالحسين وبلغ الخبر اليه ، فكتب الى مفلح بالسمي في الوزارة، فعرض كتابه على المقتدر فأمره باصلاح مؤنس .

واتفق أنّ الكلواذي عمل حساباً بما يحتاج اليه من النفقات الزائدة على الحاصل، فكانت سبعمائة ألف دينار، وكتب عليه اهل الديوان خطوطهم ، وقال ليس لهذه جهة الا ما يطلقه أمير المؤمنين . فعظم ذلك على المقتدر ، وأمر الحسين بن القاسم ان يضمن جميع النفقات وزيادة ألف ألف دينار لبيت المال . وعرض كتابه على الكلواذي فاستقال ، وأذن للكلواذي لشهرين من وزارته ، وولى الحسين بن القاسم ، واشترط ان لا يشاركه علي ابن عيسى في شيء من أموره، واخرجه الصافية . واختص به الحسين بن اليزيدي وابن الفرات . ولما ولى واطلع على نقصان الارتياح وكثرة الانفاق، وضاق عليه الامر فتمجّل الجباية المستقبلية، وصرّفها في الماضية . وبلغ ذلك هارون بن غريب الحال فأناه الى المقتدر، فرتب معه الحصيّ واطلع على حسابه ، فألقى له حسبة ليس فيها رمزه . فأظهر ذلك للمقتدر وجميع الكتاب، واطلعوا عليها وقابلوا الوزير بتصديق الحصي فيما قاله، وقبض على الحسين

ابن القاسم في شهر ربيع من سنة عشرين لسبعة أشهر من ولايته .  
واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر وسلم اليه الحسين فلم يؤاخذه  
باساءته ولم يزل على وزارته .

## القرامطة

### اخبار القرامطة في البصرة والكوفة

كان القرامطة قد استبدت طائفة منهم بالبحرين، وعليهم أبو  
طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنائي، ورث ذلك عن أبيه واقتطعوا  
ذلك العمل بأسره عن الدولة، كما يذكر في أخبار دولتهم عند  
افرادها بالذکر . فقصد أبو طاهر البصرة سنة احدى عشرة ومائتين،  
وبها سبط مفلح، فكبسها ليلاً في ألفين وسبعائة، وتسمنوا الاسوار  
بالحبال، وركب سبك فقتلوه ووضعوا السيف في الناس، فاحشوا  
في القتل، وغرق كثير في الماء، وأقام أبو طاهر بها سبعة عشر  
يوماً، وحمل ما قدر عليه من الاموال والامتعة والنساء والصبيان  
وعاد الى هجر . وولى المُقْتَدِرُ على البصرة محمد بن عبدالله الفارقي  
فانحدر اليها بعد انصرافهم عنها . ثم سار ابو طاهر القَرْمِطِيُّ سنة  
اثنى عشرة معترضاً للحاج في رجوعهم من مكة، فاعترض أوائلهم  
ونهبهم، وجاء الخبر الى الحاج وهم بعيد، وقد فنيت أزوادهم وكان  
معهم أبو الهيثجاء بن حمدان صاحب طريق الكوفة . ثم أغار عليهم  
أبو طاهر فأوقع بهم، وأسر أبا الهيثجاء أحمد بن بدر من أخوال

المقتدر، ونهب الامتعة، وسبى النساء والصبيان، ورجع الى هجر .  
 وبقي الحجاج ضاحين في القفر الى أن هلكوا، ورجع كثير  
 من الحرم الى بغداد، وأشغبوا واجتمع معهم حرم المنكوبين ايام  
 ابن الفرات، فكان ذلك من أسباب نكبته . ثم أطلق أبو طاهر  
 الاسرى الذي عنده ابن حمدان وأصحابه، وأرسل الى المقتدر  
 يطلب البصرة والاهواز، فلم يجبه وسار من هجر لاعتراض الحاج،  
 وقد سار بين أيديهم جعفر بن ورقاء الشيباني في ألف رجل من  
 قومه، وكان صاحب أعمال الكوفة وعلى الحاج بمثل صاحب البحر  
 وجنا الصفواني وطريف اليشكري وغيرهم في ستة آلاف رجل،  
 فقاتل جعفر الشيباني أولاً وهزمه . ثم اتبع الحاج الى الكوفة  
 فهزم عسكرهم وفتك فيهم، وأسر جنا الصفواني، وهرب الباقون .  
 وملك الكوفة وأقام بظاهرها ستة أيام يقيم في المسجد الى الليل،  
 ويبيت في عسكره . وحمل ما قدر عليه من الأموال والمتاع  
 ورجع الى هجر .

ووصل المنهزمون الى بغداد فتقدم المقتدر الى مؤنس بالخروج  
 الى الكوفة، فسار اليها بعد خروجهم عنها، واستخلف عليها ياقوتاً،  
 ومضى الى واسط ليانع أبا طاهر دونها، ولم يجج أحد هذه السنة،  
 وبعث المقتدر سنة اربع عشرة عن يوسف بن أبي الساج من  
 أذربيجان، وسيره الى واسط لحرب أبي طاهر . ورجع مؤنس الى  
 بغداد، وخرج ابو طاهر سنة خمس عشرة وقصد الكوفة، وجاء

الخبر الى ابن أبي الساج فخرج من واسط آخر رمضان يسابق أبا طاهر إليها، فسبقه أبو طاهر، وهرب العمال عنها واستولى على الاتراك والعلوفات التي أعدت بها . ووصل ابن أبي الساج ثامن شوال بعد وصول أبي طاهريوم، وبعث يدعو إلى الطاعة للمقتدر، فقال لا طاعة الا لله، فأذنه بالحرب وتراحفوا يوماً الى الليل .

ثم انهزم أصحاب ابن أبي الساج وأسروا ووكل أبو طاهر طبيباً يعالج جراحته، ووصل المنهزمون ببغداد فأرجفوا بالهرب، وبرز مؤنس المظفر لقصد الكوفة . وقد سار القرامطة الى عين التمر فبعث مؤنس من بغداد خمسمائة سرية ليمنعهم من عبور الفرات . ثم قصد القرامطة الانبار وزلوا غربي الفرات، وجأؤوا بالسفن من الحديثة، فأجاز فيهم ثلثمائة منهم، وقاتلوا عسكر الخليفة فهزمهم واستولوا على مدينة الانبار . وجاء الخبر الى بغداد فخرج الحاجب في المساكر، ولحق بمؤنس المظفر واجتمعوا في نيف وأربعين الف مقاتل الى عسكر القرامطة ليخلصوا ابن أبي الساج، فقاتلهم القرامطة وهزموهم . وكان أبو طاهر قد نظر الى ابن أبي الساج وهو يستشرف الى الخلاص، وأصحابه يشيرونه، فأحضره وقتله وجميع الاسرى من أصحابه، وكثر الهرج ببغداد، واتخذوا السفن بالانحدار الى واسط ومنهم من نقل متاعه الى حلوان . وكان نازوك صاحب الشرطة فأكثر التطواف بالليل والنهار، وقتل بعض

الدعار فاقصروا عن<sup>(١)</sup>

ثم سار القرامطة عن الانبار فاتحة سنة ست عشرة، ورجع مؤنس الى بغداد، وسار أبو طاهر الى الرحبة فلكها واسباحها، واستأمن اليه أهل قرقيسيا فأمنهم، وبعث السرايا الى الأعراب بالجزيرة فنهبهم وهربوا بين يديه، وقدر اليهم الأتاوة في كل سنة يحمونها الى هجر. ثم سار أبو طاهر الى الرقة وقاتلها ثلاثاً وبعث السرايا الى رأس عين وكفر توثا وسنجار فاستأمنوا اليهم، وخرج مؤنس المظفر من بغداد في العسكر وقصد الرقة، فسار أبو طاهر عنها الى الرحبة ووصلها مؤنس، وسار القرامطة الى هيت، فامتنعت عليهم فساروا الى الكوفة. وخرج من بغداد نصر الحاجب وهارون بن غريب وبني بن قيس في العساكر اليها، ووصلت جند القرامطة الى قصر ابن هبيزة. ثم مرض نصر الحاجب واستخلف على عسكره أحمد بن كينغغ، وعاد فقات في طريقه وولى مكانه على عسكره هارون بن عريب، وولى مكانه في الحجفة ابنه احمد. ثم انصرف القرامطة الى بلادهم، ورجع هارون الى بغداد في شوال من السنة. ثم اجتمع بالسواد جماعات من اهل هذا المذهب بواسطة وعين التمر، وولى كل جماعة عليهم رجلاً منهم، فولى جماعة واسط حريث بن مسعود، وجماعة عين التمر عيسى بن موسى وسار

(١) هنا بياض في الأصل وفي الكامل لابن الأثيرج ٦ ص ١٨٨ : وسلمت بغداد من نهب العيارين لأن نازوك كان يطوف هو وأصحابه ليلاً ونهاراً، ومن وجدوه بعد العتمة قتلوه فامتنع العيارون.

الى الكوفة ونزل بظاهرها وصرف العمال عن السواد، وجبى الحجاج . وسار حُرَيْثُ الى اعمال المَوْثِقِ وبنى بها داراً سماها دار الهجرة، واستولى على تلك الناحية، وكان صاحب الحرب بواسط بنى بن قيس، فهزموه، فبعث اليه المقتدر هارون بن غريب في العساكر، والى قرامطة الكوفة صافياً البصري، فهزموهم من كل جانب وجاؤوا بأعلامهم بيضاء، عليها مكتوب: **وَرُيْدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَمُّوْا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ**، وأدخلت الى بغداد منكوسة، واضمحلت امر القرامطة بالسواد .

#### استيلاء القرامطة على مكة وقلاعهم الحجر الأسود

ثم سار أبو طاهر القرمطي سنة تسع عشرة الى مكة، وحج بالناس منصور الديلمي، فلما كان يوم التروية نهب أبو طاهر أموال الحجاج، وفتك فيهم بالقتل حتى في المسجد والكعبة، واقتلع الحجر الأسود وحمله الى هجر، وخرج اليه أبو مخالب أمير مكة في جماعة من الاشراف، وسألوه فلم يُسَمِّفهم، وقاتلوه فقتلهم وقلع باب البيت، وأصعد رجلاً يقتلع الميزاب فسقط فمات، وطرح القتلى في زمزم، ودفن الباقيين في المسجد حيث قتلوا، ولم يفسلوا ولا صلى عليهم ولا كفنوا . وقسم كسوة البيت على أصحابه، ونهب بيوت أهل مكة، وبلغ الخبر الى المهدي عبيدالله بأفريقية، وكانوا يظهرون الدعاء له، فكاتب اليه بالنكير واللعن ويتهدده على الحجر الأسود، فردّه وما أمكنه من أموال الناس واعتذر



عن بقية ما أخذوه بافتراقه في الناس .

### خلع المقتدر وعوده

كان من أول الأسباب الداعية لذلك ان فتنة وقعت بين ماجوريه هارون الحال، ونازوك صاحب الشرطة في بعض مذاهب الفواحش، فحبس نازوك ماجوريه هرون، وجاء اصحابه الى محبس الشرطة، ووثبوا بنائبه واخذوا اصحابهم من الحبس. ورفع نازوك الامر الى المقتدر فلم يبعد احدا منها لمكانهما منه، فعاد الأمر بينهما الى المقاتلة. وبعث المقتدر اليهما بالنكير فاقصرا، واستوحش هارون، وخرج باصحابه ونزل البستان النجمي وبعث اليه المقتدر يسترضيه، فأرجف الناس ان المقتدر جعله امير الاسراء، فشق ذلك على اصحاب مؤنس . وكان بالرقّة فكتبوا اليه فأسرع العود الى بغداد، ونزل بالشامية مستوحشاً من المقتدر ولم يلقه، وبعث ابنه ابا العباس ووزيره ابن مقلة لتلقيه وایناسه فلم يقبل، ونكنت الوحشة واسكن المقتدر ابن خاله هارون معه في داره فازداد نفور مؤنس .

وجاء ابو العباس بن حمدان من بلاده في عسكر كبير، فنزل عند مؤنس وتردد الاسراء بين المقتدر ومؤنس، وسار اليه نازوك صاحب الشرطة، وجاءه بنى بن قيس . وكان المقتدر قد اخذ منه الدينور، واعادها اليه مؤنس، واشتمل عليه . وجمع المقتدر في داره هارون بن عريب واحمد بن كيغلم، والغلمان الحجرية، والرجال المصافية . ثم انتقض اصحاب المقتدر وجاؤوا الى مؤنس وذلك في فتح سنة سبع عشرة . فكتب مؤنس الى

المقتدر بأن الناس ينكرون سرفه فبما اقطع الحرم والخدم من الاموال والضياع، ورجوعه اليهم في تدبير ملكه، ويطالبه باخراجهم من الدار، واخراج هارون بن غريب معهم، وانتزاع ما في ايديهم من الاموال والاملاك. فأجاب المقتدر الى ذلك وكتب يستمطفه ويذكره البيعة ويخوفه عاقبة النكث، واخرج هارون الى الشفور الشامية والجزيرية، فسكن مؤنس ودخل الى بغداد ومعه ابن حمدان ونازوك والناس يرجفون بأنه خلع المقتدر.

فلما كان عشر محرم من هذه السنة ركب مؤنس الى باب الشامسية وتشاور مع أصحابه قليلاً، ثم رجوا الى دار الخليفة بأسرهم، وكان المقتدر قد صرف احمد بن نصر القسوري عن الحجابة وقلدها ياقوتاً، وكان غلي حزب فارس، فاستخلف مكانه ابنه أبا الفتح المظفر. فلما جاء مؤنس الى الدار هرب ابن ياقوت وسائر الحجة والخدم والوزير وكل من بالدار، ودخل مؤنس فأخرج المقتدر وامه وولده وخواص جواريه فنقلهم الى داره واعتقلهم بها، وبلغ الخبر هارون ابن غريب بقطربل، فدخل الى بغداد واستتر، ومضى ابن حمدان الى دار ابن طاهر فأحضر محمد ابن المعتضد، وبايعوه ولقبوه القاهر بالله. وأحضروا القاضي أبا عمر المالكي عند المقتدر للشهادة عليه بالخلع، وقام ابن حمدان يتأسف له ويبكي ويقول: كنت أخشى عليك مثل هذا ونصحتك فلم تقبل، وآثرت قول الخدم والنساء على قولي، ومع هذا فنحن

عبيدك وخدمك، وأودع كتاب الخلع عند القاضي أبي عمر، ولم يظهر عليه أحداً حتى سلمه الى المقتدر بعد عوده، فحسن موقع ذلك منه وولاه القضاء، ولما تمّ الخلع عمد مؤنس الى دار الخليفة فنهجا، ومضى ابن نفيس الى تربة أمّ المقتدر فاستخرج من بعض قبورها ستائة ألف دينار وحملها الى القاهر .

وأخرج مؤنس علي بن عيسى الوزير من الحبس وولى علي بن مقلة الوزارة، وأضاف الى نازوك الحجابة مع الشرطة، وأقطع ابن حمدان حلوان والدينور وهمدان وكرمان والصينرة وناهوند وشيراز وماسبذان مضافاً الى ما بيده من اعمال طريق خراسان، وكان ذلك منتصف المحرم . ولما تقلد نازوك الحجابة أمر الرجال بتقويض خيامهم من الدار وأدالهم ابن جالة من أصحابه فأسفهم بذلك، وتقدموا الى خلفاء الحجاب بان يمنعوا الناس من الدخول الا اصحاب المراتب، فاضطربت الحجرية لذلك، فلما كان سابع عشر المحرم وهو يوم الاثنين بكر الناس الى الخليفة لحضور الموكب، وامتلات الرحاب وشاطي. دجلة بالناس، وجاء الرجال المصافية شاكي السلاح يطالبون بحق البيعة ورزق سنة، وقد بلغ منهم الخنق على نازوك مبالغه . وقعد مؤنس عن الحضور ذلك اليوم، وزعق الرجال المصافية، فنهى نازوك أصحابه ان يعرضوا لهم، فزاد شغبهم وهجموا على الصحن المنيعي ودخل معهم من كان على الشط من العامة بالسلاح، والقاهر جالس وعنده علي بن مقلة

الوزير ونازوك . فقال لنازوك اخرج اليهم فسكنهم، فخرج وهو متحامل من الحمار، فتقدم الى الرجالة للشكوى بجأهم ورأى السيوف في أيديهم فهرب، فحدث لهم الطمع فيه وفي الدولة واتبعوه فقتلوه وخادمه عجيفاً، ونادوا بشعار المقتدر .

وهرب كل من في الديار من سائر الطبقات وصلبوا نازوك وعجيفاً على شاطئ دجلة . ثم ساروا الى دار مؤنس يطلبون المقتدر، وأغلق الخادم أبواب دار الخليفة، وكانوا كلهم صنائع المقتدر . وقصد أبو الهيجاء حمدان الفرات فتعلق به القاهر واستقدم به فقال له اخرج معي الى عشيرتي أقتل دونك، فوجد الابواب مغلقة فقال له ابن حمدان : قف حتى أعود اليك، ونزع ثيابه ولبس بعض الخلقان، وجاء الى الباب فوجده مغلقاً والناس من ورائه، فرجع الى القاهر وقالاً لبعض الخدام على قتله، فقاتلهم حتى كشفهم ودخل في بعض مسارب البستان، فجاؤه فخرج اليهم فقتلوه وحملوا رأسه .

وانتهى الرجالة الى دار مؤنس يطلبون المقتدر، فسله اليهم وحملوه على رقابهم الى دار الخلافة، فلما توسط الصبح المنيعي اطمان وسأل عن أخيه القاهر وابن حمدان، وكتب لهما الامان بخطه، وبعث فيهما فقيلاً له ان ابن حمدان قد قتل، فعمم عليه وقال والله ما كان أحمد<sup>(١)</sup> بسيف في هذه الايام غيره، وأحضر القاهر

(١) كذا ولعلها: أجدد.

فاستدناه وقبّل رأسه، وقال له لا ذنب لك ولو لقبوك المقهور  
لكان أولى من القاهر، وهو بيكي ويتطارح عليه حتى حلف له  
على الامان، فانبسط وسكن . وطيف برأس نازوك وابن حمدان،  
وخرج أبو نفيس هارباً من مكان استتاره الى الموصل؛ ثم الى  
أرمينية، ولحق بالأسطنطينية فتنصر، وهرب أبو السرايا أخو أبي  
الهيحاء الى الموصل، وأعاد المقتدر أبا عليّ بن مقلة الى الوزارة،  
وأطلق للجند أرزاقهم وزادهم . وبيع ما في الخزان بأرخص الثمان،  
وأذن في بيع الاملاك لتتمة الاعطيات، وأعاد مونساً الى محلّه من  
تدبير الدولة والتمويل عليه في أموره . ويقال إنه كان مقاطعاً  
للمقتدر وانه الذي دسّ الى المصافية والحجريّة بما فعلوه، ولذلك قعد  
عن الحضور الى القاهر . ثم ان المقتدر حبس أخاه القاهر عند أمه  
فبالقت في الاحسان اليه، والتوسعة عليه في النفقة والسراي .

#### اخبار قواد الديلم وتغلبهم على اعمال الخليفة

قد تقدّم لنا الخبر عن الديلم في غير موضع من الكتاب،  
وخبر افتتاح بلادهم بالجلال والامصار التي تليها، مثل طبرستان  
وجرجان وسارّية وآمد واستراباذ، وخبر إسلامهم على يد الاطروش،  
وأنه جمعهم وملك بهم بلاد طبرستان سنة احدى وثلاثمائة، وملك  
من بعده أولاده والحسن بن القاسم الداعي صهره، واستعمل منهم  
القواد على ثنورها . فكان منهم ليلى بن النعمان، كانت اليه ولاية  
جرجان عن الحسن بن القاسم الداعي سنة ثمان وثلاثين . وكانت بين

بني سامان وبين بني الاطروش والحسن بن القاسم الداعي وقواد  
الديلم حروب هلك فيها ليلي بن النعمان سنة تسع وثلثمائة، لان  
أمر الخلفاء كان قد انقطع عن خراسان، ولولها لبني سامان .  
فكانت بسبب ذلك بينهم وبين أهل طبرستان من الحروب ما  
أشرنا اليه .

ثم كانت بعد ذلك حرب مع بني سامان فولاهما من قواد  
الديلم شرخاب بن يهودان، وهو ابن عم ما كان بن كالي،  
وصاحب جيش أبي الحسن الاطروش وقاتله سيمجور صاحب جيش  
بني سامان، فهزمه وهلك شرخاب وولي ابن الاطروش ما كان  
ابن كالي على استرآباد. فاجتمع اليه الديلم وقدموه على انفسهم،  
واستولى على جرجان كما يذكر ذلك كله في اخبار الملوية .  
وكان من اصحاب ما كان هذا أسفار ابن شيرويه من قواد  
الديلم عن ما كان الى قواد بني سامان . فاتصل بيكر بن محمد  
ابن اليّسم بنيسابور، وبمته في الجنود لافتتاح جرجان، وبها أبو  
الحسن بن كالي نائباً عن أخيه ما كان وهو بطبرستان . فقتل أبو  
الحسن وقام بأمر جرجان علي بن خرشيد . ودعا أسفار ابن شيرويه  
الى حمايتها من ما كان، فزحف اليهم من طبرستان فهزموه وغلبوه  
عليها ونصبوا أبا الحسن وعلي بن خرشيد . فزحف ما كان الى  
أسفار وهزمه وغلبه على طبرستان، ورجع الى بيكر بن محمد بن  
اليّسع بجرجان .

ثم توفي بكر سنة خمس عشرة، فولى نصر بن أحمد بن سامان أسفار بن شيويه مكانه على جرجان، وبمك أسفار عن مرداويج ابن زياد الجبلي وقدمه على جيشه، وقصدوا طبرستان فلكوها . وكان الحسن بن القاسم الداعي قد استولى على الري وأعمالها من يد نصر بن سامان، ومعه قائده ما كان بن كالي . فلما غلب أسفار على طبرستان زحف اليه الداعي وقائده ما كان فانهزما وقتل الداعي ورجع ما كان الى الري واستولى أسفار بن شيويه على طبرستان وجرجان . ودعا لنصر بن أحمد بن سامان، ونزل سارية واستعمل على آمد هارون بن بهرام . ثم سار أسفار الى الري فأخذها من يد ما كان بن كالي وسار ما كان الى طبرستان واستولى أسفار على سائر أعمال الري وقزوین وزنجان وأبهروم والكرخ، وعظمت جيوشه وحدثته نفسه بالملك، فانتقض على نصر بن سامان صاحب خراسان، واعتزم على حربه وحرب الخليفة .

وبمك المقتدر هارون بن غريب الحال في عسكر الى قزوین، فحاربه أسفار وهزمه وقتل كثيراً من أصحابه . ثم زحف اليه نصر بن سامان من بخارى فراسله في الصلح وضمن أموال الجباية، فأجابته وولاه ورجع الى بخارى، فمظم أمر أسفار وكثر عيشه وعسف جنده، وكان قائده مرداويج من اكبر قوادده قد بعثه أسفار الى سلاط صاحب سميرم، والطرم يدعوه الى طاعته . فاتفق

مع سلار على الوثوب بأسفار، وقد باطن في ذلك جماعة من قواد أسفار ووزيره محمد بن مطرف الجرجاني . ونفى الخبر الى أسفار، وثار به الجند فهرب الى بيتهق . وجاء مرداويح من قزوين الى الري ، وكتب الى ماكان بن كالي يستدعيه من طبرستان ليظاهره على أسفار، فقصد ماكان أسفار، فهرب أسفار الى الري ليتصل بأهله وماله، وقد كان أثلمه بقلمه المرت، وركب المغازة اليها ونفى الخبر الى مرداويح، فسار لاعتراضه . وقدم بعض قواده أمامه ، فلحقه القائد وجاء به الى مرداويح، فقتله ورجع الى الري ثم الى قزوين، وتمكن في الملك وافتتح البلاد وأخذ همدان والدينور وقم وقاشان وأصبهان، وأساء السيرة في أهل أصبهان وصنع سريراً من ذهب جلوسه . فلما قوي أمره نازع ماكان في طبرستان فغلبه عليها . ثم سار الى جرجان فلكها وعاد الى أصبهان ظافراً .

وسار ماكان على الديلم مستنجداً بأبي الفضل الشائر بها، وسار معه الى طبرستان فقاتلهم عاملها من قبل مرداويح بالقسم ابن بايجين وهزمهم، ورجع الشائر الى الديلم . وسار ماكان الى نيسابور، ثم سار الى الدامغان فصدته عنها القسم فماد الى خراسان . وعظم أمر مرداويح واستولى على بلد الري والجبل، واجتمع اليه الديلم، وكثرت جموعه وعظم خروجه . فلم يكف ما في يده من الأعمال فسار الى التغلب على التواحي . فبيث الى همدان الجيوش



مع ابن أخته، وكانت بها عساكر الخليفة مع محمد بن خلف، فحاربهم وهزمهم وقتل ابن اخت مرداويج. فسار من الري إلى همدان، وهرب عسكر الخليفة عنها وملكها مرداويج عنوةً واستباحها. ثم أمن بقيتهم.

وأنفذ المقتدر هارون بن غريب الحال في المساكر، فلقبه مرداويج وهزمهم واستولى على بلاد الجبل وما وراء همدان، وبمك قائده إلى الدينور ففتحها عنوة، وانتهت عساكره إلى حلوان، فقتل وسبي. وسار هارون إلى قرقيسيا فأقام بها واستمدت المقتدر وكان معه الإشكري من قواد اسفار، وكان قد استأمن بعد اسفار إلى الخليفة، وسار في جمته. وجاء مع هارون في هذه الغزاة إلى نهاوند لمل المال إليه منها. فلما دخلها استمدت<sup>(١)</sup> عينه إلى ثروة أهلها فصادروهم على ثلاثة آلاف ألف دينار، واستخرجها في مدة اسبوع، وجند بها جنداً ومضى إلى اصبهان، وبها يومئذ ابن كيخلف قبل استيلاء مرداويج عليها، فقاتله أحمد وانهزم وملك الإشكري اصبهان، ودخل إليها أصحابه، وقام بظاهاها.

وسار أحمد بن كيخلف في ثلاثين فارساً إلى بعض قرى اصبهان وركب الإشكري ليتطوف على السور، فنظر اليهم فسار نحوهم فقاتلوه، وضربه أحمد بن كيخلف على رأسه بالسيف فقد المغفر وتجاوزوه إلى دماغه فسقط ميتاً. وقصد أحمد المدينة ففر أصحاب الإشكري

(١) كذا. والأنسب: امتدت.

ودخل أحمد الى أصبهان وذلك قبل استيلاء عسكر مرداويج عليها، فأستولى عليها وجددوا له فيها مساكن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي وبساتينه، وجاء مرداويج في أربعين أو خمسين ألفاً، فنزلها وبعث جمعاً الى الأهواز فاستولوا عليها، والى خوزستان كذلك، وجبى أموالها وقسم الكثير منها في أصحابه وأدخِر الباقي، وبعث الى المقتدر يطلب ولاية هذه الاعمال واطافة همذان وماء الكوفة اليها على مائتي ألف دينار كل سنة، فأجابه وقاطعه وولاه، وذلك سنة تسع عشرة. ثم دعا مرداويج سنة عشرين أخاه وشكبير من بلاد كيلان، فجاء اليه بدويّاً حافياً بما كان يعاني من أحوال البداوة والتبذُّل في المعاش، ينكر كل ما يراه من أحوال الترف ورقة العيش. ثم صار لى ترف الملك وأحوال الرياسة، فرقت حاشيته وعظم ترفه، وأصبح من عطاء الملوك وأعرضهم بالتدبير والسياسة.

#### ابتداء حال أبي عبد الله البريدي

كان بداية أمره عاملاً على الأهواز، وضبط ابن ماكران هذا الاسم بالموحدة والراء المهملّة نسبة الى البريد. وضبطه ابن مسكوية بالياء المشناة الشعمانية والزاي فسبة الى يزيد بن عبدالله بن المنصور الحميري، كان جدّه يخدمه ولما ولي علي بن عيسى الوزارة واستعمل المال، وكان أبو عبدالله قد ضمن الخاصة بالأهواز وأخوه أبو يوسف على سوق فائق من الاقتصارية، وأخوه على هذا.

فلما وزر أبو علي بن مقلة بذل له عشرين ألف دينار على ان يقلده أعمالاً فائقة، فقلده الاهواز جميعها غير السوس وجناسبور، وقد أخاه أبا الحسن القرانية، وأخاهما أبا يوسف الخاصة والاسافل، وضمن المال أبا يوسف السمسار وجعل الحسين بن محمد المارداني مشرفاً على أبي عبدالله، فلم يلتفت اليه، وكتب اليه الوزير ابن مقلة بالقبض على بعض العمال ومصادرته . فأخذ منه عشرة الاف دينار واستأثر بها على الوزير، فلما نكب ابن مقلة كتب المقتدر بخطه الى الحاجب أحمد بن نصر القسوري بالقبض على أولاد البريدي وأن لا يطلقهم الا بكتابهم، فقبض عليهم، وجاء أبو عبدالله بكتاب المقتدر بخطه باطلاقهم . وظهر ترويره فأحضرهم الى بغداد وصودروا على أربعمائة ألف دينار فأعطوها .

#### الصوائف ايام المقتدر

سار مؤنس المظفر سنة ست وتسعين في المساكر من بغداد الى الفرات، ودخل من ناحية ملطية ومعه أبو الأغر السلمي، فظفر وغنم وأسر جماعة . وفي سنة سبع وتسعين بعث المقتدر أبا القاسم ابن سيالمنزو الصائفة سنة ثمان وتسعين . وفي سنة تسع وتسعين غزا بالصائفة رستم أمير الثغور، ودخل من ناحية طرسوس ومعه دميانة، وحاصر حصن مليح الارمني ففتحته وأحرقه . وفي سنة ثلثائة مات اسكندروس بن لاور ملك الروم، وملك بعده ابنه قُسطنطين ابن اثنتي عشرة سنة . وفي سنة اثنتين وثلثائة سار علي بن عيسى

الوزير في ألف فارس لغزو الصائفة مدداً لبسر الخادم عامل طرسوس، ولم يتيسر لهم الدخول في المصيف، فدخلوا شاتية في كلب البرد وشدته، وغنموا وسبوا .

وفي سنة اثنتين وثلاثمائة غزا يسر الخادم والي طرسوس بلاد الروم، ففتح وغنم وسبى وأسر مائة وخمسين، وكان السبي نحواً من ألفي رأس . وفي سنة ثلاث وثلاثمائة أغارت الروم على ثغور الجزيرة ونهبوا حصن منصور وسبوا أهله يتشاغل عسكر الجزيرة بطلب الحسين بن حمدان مع مؤنس، حتى قبض عليه كما مر . وفي هذه السنة خرج الروم الى ناحية طرسوس والفرات . فقاتلوا وقتلوا نحواً من ستائة فارس . وجاء مليح الادمي الى مرعش فمات في نواحيها . ولم يكن للمسلمين في هذه السنة نصائفة .

وفي سنة أربع بعدها سار مؤنس المظفر بالصائفة ومرّ بالموصل، فقلد سبكا المفلحي باريدي وقردي من أعمال الفرات، وقلد عثمان العبودي مدينة بلد وسنجار، ووصيفاً البكتمري باقي بلاد ربيعة، وسار الى ملطية، فدخل منها وكتب الى أبي القاسم علي بن أحمد بن بسطام أن يدخل من طرسوس في أهلها، ففتح مؤنس حصوناً كثيرة وغنم وسبى ورجع الى بغداد، فأكرمه المعتضد وخلع عليه . وفي سنة خمس وثلاثمائة وصل رسولان من ملك الروم الى المقتدر في المهادنة والفداء، فتلقيا بالأكرام وجلس لهما الوزير في الابهة، وصف الاجناد بالسلح العظيم الشأن والزينة الكاملة، فأديا

اليه الرسالة وأدخلها من الغد على المقتدر وقد احتفل في الابهة ما شاء. فأجابها الى ما طلب ملكهم . وبعت مؤنساً الخادم للفداء . وجمله أميراً على كل بلد يدخله الى أن ينصرف . وأطلق الارزاق الواسعة لمن سار معه من الجنود، وأنفذ معه مائة وعشرين ألف دينار للقدية . وفيها غزا الصائفة جنا الصفواني، فغنم وغزا وسير نمالي الخادم في الاسطول فغنم . وفي السنة بعدها غزا نمالي في البحر كذلك، وجنا الصفواني، فظفر وفتح وعاد وغزا بشر الافشين بلاد الروم، ففتح عدة حصون وغنم وسبى .

وفي سنة سبع غزا نمالي في البحر فلقى مراكب المهدي صاحب افريقية فغلبهم وقتل جماعة منهم، وأسر خادماً للمهدي . وفي سنة عشرة وثلاثمائة غزا محمد بن نصر الحاجب من الموصل على قاليقلا، فأصاب من الروم . وسار أهل طرسوس من ملطية فظفروا واستباحوا وعادوا . وفي سنة احدى عشرة غزا مؤنس المظفر بلاد الروم، فغنم وفتح حصوناً . وغزا نمالي في البحر فغنم ألف رأس من السبي وثمانية آلاف من الظهر ومائة ألف من الغنم وشيئاً كثيراً من الذهب والفضة .

وفي سنة اثنتي عشرة جاء رسول ملك الروم بالهدايا ومعه أبو عمر بن عبد الباقي يطلبان الهدنة وتقرير الفداء، فاجيبا الى ذلك . ثم غدروا بالصائفة فدخل المسلمون بلاد الروم فأثخنوا ورجعوا . وفي سنة أربع عشرة خرجت الروم الى ملطية

ونواحيها من الدمستق، ومليح الارمني صاحب الدروب، وحاصروا  
ملطية وهربوا الى بغداد واستغاثوا فلم يغاثوا. وغزا أهل طرسوس  
بالصائفة فنموا ورجعوا.

وفي سنة خمس عشرة دخلت سرية من طرسوس الى بلاد  
الروم، فأوقع بهم الروم وقتلوا أربعمائة رجل صبوا، وجاء الدمستق  
في عساكر من الروم الى مدينة ديبيل، وبها نصر السبكي فعاصرها  
وضيق مخنقها واشتد في قتالها حتى نقب سورها ودخل الروم اليها،  
ودفعهم المسلمون فأخرجوهم وقتلوا منهم بعد أن غنموا ما لا  
يحصى وعاثوا في أنعامهم، فنموا من الغنم ثلاثمائة ألف رأس فأكلوها.  
وكان رجل من رؤساء الاكراد يعرف بالضحاك في حصن له يعرف  
بالجعبري، فتنصر وخدم ملك الروم فلقبه المسلمون في سنة الغزاة  
فأسروه وقتلوا من معه. وفي سنة ست عشرة وثلاثمائة خرج الدمستق  
في عساكر الروم، فعاصر خلاط وملكها صلحاً وجعل الصليب  
في جامعها ورحل الى تدنيس ففعل بها كذلك. وهرب أهل أردن  
الى بغداد واستغاثوا فلم يغاثوا.

وفيها ظهر أهل ملطية على سبعمائة رجل من الروم والارمن  
دخلوا بلدهم خفية وقدمهم مليح الارمني ليكونوا لهم عوناً اذا  
حاصروها، فقاتلهم أهل ملطية عن آخرهم. وفي سنة سبع عشرة  
بعث أهل الشنور الجزرية مثل ملطية وفارقين وآمد وارزا يستمدون  
المقتدر في العساكر، والا فيحطوا الاتاوة للروم فلم يدهم، فصالحوا

الروم وملكوا البلاد . وفيها دخل مفلح الساجي بلاد الروم .  
وفي سنة عشرين غزا نمالي بلاد الروم من طرسوس، ولقي الروم  
فهزمهم وقتل منهم ثلثمائة وأسر ثلاثة آلاف، وغنم من الفضة والذهب  
شيئاً كثيراً وعاد بالصائفة في سنته في حشد كثير، وبلغ عمورية  
فهرب عنها من كان تجمع اليها من الروم، ودخلها المسلمون فوجدوا  
من الامتعة والاطعمة كثيراً، فغنموا وأحرقوا وتوغلوا في بلاد  
الروم يقتلون ويكسحون ويُخربون حتى بلغوا انكمورية التي  
مصرها أهده، وعادوا سالمين . وبلغت قيمة السبي مائة ألف وستة  
وثلاثين الف دينار .

وفي هذه السنة راسل ابن الريداني وغيره من الارمن  
في نواحي أرمينية وحثوا الروم، على قصد بلاد الاسلام، فساروا  
وخرّبوا نواحي خلاط، وقتلوا وأسروا فسار اليهم مفلح غلام يوسف  
ابن أبي الساج من أذربيجان في جموع من الجند والمتطوعة، فأثنخ  
في بلاد الروم حتى يقال أنّ القتلى بلغوا مائة الف وخرّب بلاد  
ابن الريداني ومن وافقه، وقتل ونهب . ثم جاءت الروم الى سيمساط  
فحصروها وأمدّهم سعيد بن حمدان، وكان المقتدر ولاء الموصل  
وديّار وبيعة على أن يسترجع ملطية من الروم . فلما جاء رسول  
أهل سيمساط اليهم فأجفل الروم عنها فسار الى ملطية وبها عساكر  
الروم ومليح الارمني صاحب الثغور الرومية، وبني ابن قيس  
صاحب المقتدر الذي تنصر . فلما أحسوا باقبال سعيد هربوا وتركوها

خشية أن يثب بهم أهلها، وملكها سعيد فاستخلف عليها وعاد  
الى الموصل .

### الولايات على النواحي أيام المقتدر

كان باصبهان عبدالله بن ابراهيم المسمعي عاملاً عليها، خالف  
لاول ولاية المقتدر وجمع من الاكراد عشرة آلاف، وأمر المقتدر  
بدرأ الحامي عامل اصبهان بالمسير اليه . فسار اليه في خمسة آلاف  
من الجند وأرسل من يخوفه عاقبة المعصية، فراجع الطاعة وسار  
الى بغداد واستخلف على اصبهان . وكان على اليمن المظفر بن  
هاج . ففتح ما كان غلب عليه الحرثي باليمن وأخذ الحاتمي من  
أصحابه . وكان على الموصل أبو الهيجاء بن حمدان، وسار أخوه  
الحسين بن حمدان وأوقع باعراب كلب وطيء، وأسر سنة أربع  
وتسعين . ثم سار الى الاكراد المتغلبين على نواحي الموصل سنة  
خمس وتسعين فاستباحهم وهربوا الى رؤوس الجبال . وخرج بالحاج  
في سنة أربع وتسعين رصيف بن سوارتكين فحصره أعراب طيء  
بالقتال وأوقعهم فهزهم، ومضى الى وجهه . ثم أوقع بهم هنالك  
الحسن بن موسى فأئخذ فيهم .

وكان على فارس سنة ست وتسعين اليشكري غلام عمرو بن  
الليث ، فلما تغلب وكان على الشغور الشامية أحمد بن كيغلق في  
سنة سبع وتسعين ملك الليث فارس من يد اليشكري، ثم جاءه  
مؤنس فغلبه وأسرهم ورجع اليشكري الى عمله كما مر في خبره .



وفي سنة ست وتسعين وصل ناسر<sup>(١)</sup> موسى بن سامان وقلد ديار ربيعة وقد مرّ ذكره . وفيها رجع الحسين بن حمدان من الخلاف وعقد له على قم وقاشان ، فسار اليها ونزل عنها العباس بن عمر الغنوي .

وفي سنة سبع وتسعين توفي عيسى النوشري عامل مصر ، وولي المقتدر مكانه تكين الخادم . وفي سنة ثمان وتسعين توفي منيخ خادم الافشين وهو عامل فارس ، وكان معه محمد بن جعفر الفريابي فهاتا معاً ، وولى على فارس عبدالله بن ابراهيم المسمعي وأضيفت اليه كرمان . وفيها وليت أمّ موسى الهاشمية قهرمة دار المقتدر، وكانت تؤدّي الرسائل عن المقتدر وأمه الى الوزراء، وعن الوزراء اليهما .

وفي سنة تسع وتسعين كان على البصرة محمد بن إسحاق بن كنداج، وجاء اليه القرامطة فقاتلهم فهربوا . وفي سنة ثلاثمائة عزل ابراهيم بن عبدالله المسمعي عن فارس وكرمان ونقل اليها بدر الحماسي عامل اصبهان، وولى على اصبهان علي بن وهشودان . وفيها ولي بشير الافشين طرسوس ، وفيها قلد ابو العباس بن المقتدر مصر والنرب وهو ابن أربع سنين ، واستخلف له علي مصر مؤنس المظفر وقلد معين الطولوني المعونة بالموصل . ثم عزل واستعمل مكانه نحرير الصغير . وفيها خالف ابو الهيجاء عبدالله بن حمدان

(١) كذا ولعلها اسم بلد .

بالموصل، فسار اليه مؤنس وجاء به على الامان . ثم قلد الموصل سنة اثنتين وثلثمائة فاستخلف عليها وهو ببغداد . ثم خالف أخوه الحسين سنة ثلثمائة وسار اليه مؤنس وجاء به أسيراً، فحبس . وقبض المقتدر على أبي المهيحاء واخوته جميعاً فحبسوا . وفيها ولي الحسين بن محمد بن عينونة عامل الحراج والضياح بديار ربيعة بعد وفاة أبيه محمد بن أبي بكر . وفي سنة أربع عزل علي بن وهشودان صاحب الحرب باصبهان بمنافرة وقعت بينه وبين أحمد بن شاه صاحب الحراج، وولى مكانه أحمد بن مسرور البلخي . وأقام ابن وهشودان بنواحي الجبل . ثم تقلب يوسف بن أبي الساج عليها كما مر، وسار اليه مؤنس سنة سبع فزهقه وأسرته، وولى علي اصبهان وقم وقاشان وساوة أحمد بن علي بن صعلوك، وعلى الري وديباوند وقزوين وأبهر وزنجان علي بن وهشودان، استدعاه من الجبل فولاه، ووثب به عمه أحمد بن مسافر صاحب الكرم فقتله بقزوين . فاستعمل مكانه على الحرب وصيفاً البكتمري، وعلى الحراج محمد بن سليمان .

ثم سار أحمد بن صعلوك اليها فقتل محمد بن سليمان وطرده وصيفاً، ثم قاطع على الاعمال بمال معلوم كما مر . وكان على اعمال سجستان كُشَيْر بن أحمد مهقور متغلباً عليها، فسار اليه ابو الحامي عامل فارس، فخافه كثيراً وقاطع على البلاد. وعقد له عليها . وكان على كرمان سنة أربع وثلثمائة أبو زيد خالد بن محمد المارداني،

فانتقض وسار الى شيراز، فقاتله بدر الجملي وقتله . وفي هذه السنة قُتِل مؤنس المظفر عند مسيره الى الصائفة وانتهاه الى الموصل، فولوا على بلد ياريدى وقردى سبكا المفلحي، وعلى مدينة بلد وسنجار وبأكرى عثمان العبودي صاحب الحرب بديار مصر، فولى مكانه وصيف البكتمري فمجز عن القيام بها، فعزل وولى مكانه جنا الصفواني . وكان على البصرة في هذه السنة الحسن بن الخليل، تولاها منذ سنين ووقعت فتن بينه وبين العامة في مضر وربيمة، واتصلت وقتل منهم خلق . ثم اضطرّوه الى الالتحاق بواسط، فاستعمل عليها أبا دلف هاشم بن محمد الخزاعي، ثم عزل لسنة، وولى سبكا المفلحي نيابة عن شفيع المقتدرى .

وفي سنة ست وثلثائة عزل عن الشرطة نزار وجعل فيها نجيح الطولوني، فأقام في الارباع فقها، يعمل أهل الشرطة بفتواهم، فضعفت الهيبة بذلك، وكثر اللصوص والعيارون، وكبست دور التجار، واختطفت ثياب الناس . وفي سنة سبع وثلثائة ولى ابراهيم بن حمدان ديار ربيمة، وولى بُنى بن قيس بلاد شهرزور، واتسمت عليه فاستمدّ المقتدر وحاصرها . ثم قلد الحرب بالموصل وأعمالها، وكان على الموصل قبله محمد بن اسحاق بن كنداج، وكان قد سار لاصلاح البلاد، فوقعت فتنة بالموصل فرجع اليها فمنعوه الدخول فحاصرهم . وعزله المقتدر سنة ثلاث وثلثائة وولى مكانه عبدالله بن محمد الفسائي .

وفي سنة ثمان وثلثائة ولى المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان على طريق خراسان والدينور، وفيها ولى على دقوقا وعكبرا وطريق الموصل بداراً الشرايبي . وفي سنة تسع ولى المقتدر على حرب الموصل ومعاونتها محمد بن نصر الحاجب، فسار اليها ووقع بالمخالفين من الاكراد الماذنانية . وفيها ولى داود بن حمدان على ديار ربيعة . وفي سنة عشر عقد ليوسف بن أبي الساج على الري وقزوین وأبهر وزنجان وأذربيجان على تقدير العلوية كما مر . وفيها قبض المقتدر على أم موسى، القهرمانة لأنها كانت كثيرة المال، وزوجت بنت أختها من بعض وُلد المتوكل، كان مرشحاً للخلافة، وكان محسناً . فلما صاهرته أوسعت في الشوار<sup>(١)</sup> واليسار والعرس، وسعى بها الى المقتدر انها استخلصت القواد، فقبض عليها وصادرها على أموال عظيمة، وجواهر نفيسة . وفيها قتل خليفة نصر بن محمد الحاجب بالموصل، قتله العامة، فجهز العساكر من بغداد، وسار اليها .

وفي سنة احدى عشرة ملك يوسف بن أبي الساج الري من يد أحمد بن علي صعلوك، وقتله المقتدر، وقد مرّ خبره . وفيها ولى المقتدر بُنى بن قيس على حرب أصبهان، وولى محمد بن بدر المعتضدي على فارس مكان ابنه بدر عندما هلك . وفي سنة اثنتي عشرة ولى على اصبهان يحيى الطولوني، وعلى المعاون والحرب

---

(١) جهاز العروس .

بناهوند سعيد بن حمدان . وفيها توفي محمد بن نصر الحاجب صاحب الموصل، وتوفي شفيع اللؤلؤي صاحب البريد، فولى مكانه شفيع المقتدري .

وفي سنة ثلاث عشرة فتح ابراهيم المسممي عامل فارس ناحية القفص من حدود كرمان، وأسر منهم خمسة آلاف . وكان في هذه السنة ولى على الموصل أبا الهيجاء عبدالله بن حمدان، وابنه ناصر الدولة خليفة فيها، فأفسد الاكراد والعرب بأرض الموصل وطريق خراسان وكانت اليه، فكتب اليه ابنه ناصر الدولة سنة أربع عشرة بالانحدار الى تكريت للقائه، فجاهه في الحشد وأوقع بالعرب والاكراد الخلالية وحسم علتهم . وفيها قلد المقتدر يوسف بن أبي الساج أعمال الشرق وعزله عن أذربيجان وولاه واسط، وأمدته بالسير اليها لحرب القرامطة، وأقطعه همذان وساوة وقم وقاشان وماء البصرة وماء الكوفة وماسبذان للنفقة في الحرب، وجعل على الري من أعماله نصر بن سامان، فولياها وصار من عماله كما مر . وفيها ولى أعمال الجزيرة والضياع بالموصل أبا الهيجاء عبدالله بن حمدان، وأضيف اليه باريدي وقردي وما اليها . وفيها قتل ابن أبي الساج كما مر . وفي سنة خمس عشرة مات ابراهيم المسممي بالنوبندجان، وولى المقتدر على مكانه ياقوت، وعلى كرمان أبا طاهر محمد بن عبد الصمد . وفي سنة ست عشرة عزل أحمد بن نصر القسوري عن حجة الخليفة وولياها ياقوت وهو على الحرب بفارس

واستخلف عليها ابنه أبا الفتح المظفر . وفيها ولي على الموصل وأعمالها يونس المؤنسي، وكان على الحرب بالموصل ابن عبد الله بن حمدان، وهو ناصر الدولة فمضب وعاد الى الخلافة . وقتل في تلك الفتنة نازوك، وأقر على أعمال قردي وباريدي التي كانت بيد أبي الهيجاء ابنه ناصر الدولة الحسن، وعلى أعمال الموصل نحريراً الصغير . ثم ولي عليها سعيداً ونصراً ابني حمدان، وهما أخوا أبي الهيجاء . وولي ناصر الدولة على ديار ربيعة وحصيين وسنجار والخابور ورأس عين وميافارقين من ديار بكر وأرزن على مقاطعة معلومة . وفي سنة ثمان عشرة صرف ابنا رائق عن الشرطة، ووليها أبو بكر محمد ابن ياقوت عن الحجبة، وقلد أعمال فارس وكرمان . وقلد ابنه المظفر اصبهان، وابنه ابا بكر محمداً سجستان، وجعل مكان ياقوت وولده في الحجبة والشرطة ابراهيم ومحمد ابنا رائق، فأقام ياقوت بشيراز، وكان علي بن خلف ابن طيان على الخوارج، فتعاقدا على قطع الحمل عن المقتدر الى أن ملك علي ابن بويه بلاد فارس سنة ثلاث وعشرين وفي هذه السنة غلب مرداويج على اصبهان وحمدان والري وحلوان، وقاطع عليها ببال معلوم وصارت في ولايته .

#### استيحاء مؤنس من المقتدر ومسيره الى الموصل

كان الحسين بن القاسم بن عبد الله بن وهب وزيراً للمقتدر، وكان مؤنس منحرفاً عنه قبل الوزارة حتى أصبح بليق حاله عند

مؤنس، فوزر واختص به بنو البريدي وابن الفرات . ثم بلغ مؤنساً أن الحسين قد واطأ جماعة من القواد في التدبير عليه، فتنكر له مؤنس وضافت الدنيا على الحسين وبلغه ان مؤنساً يكبسه، فانتقل الى دار الخلافة وكتب الحسين الى هارون بن غريب الحال يستقدمه وكان مقيماً بدير العاقول بعد انهزامه من مرداويج كتب إلى محمد بن ياقوت يستقدمه من الأهواز فاستوحش مؤنس . ثم جمع الحسين الرجال والغلمان الحجرية في دار الخلافة، وأنفق فيهم معظم نفرة مؤنس، وقدم هارون من الأهواز فخرج مؤنس ماضياً للمقتدر وقصد الموصل، وكتب الحسين الى القواد الذين معه بالرجوع فرجع منهم جماعة، وسار مؤنس في أصحابه ومواليه ومعه من الساجية ثمانمائة من رجالهم، وتقدم الوزير بقبض أملاكه وأملاك من معه وأقطاعهم، فحصل منه مال كثير، واغتبط المقتدر به لذلك ولقبه عميد الدولة ورسم اسمه في السكة وأطلق يده في الولاية والعزل، فولى على البصرة وأعمالها أبا يوسف يعقوب بن محمد البريدي على مبلغ ضمنه، وكتب الى سعيد وداود ابني حمدان وابن أخيها ناصر الدولة الحسين بن عبدالله بمحاربة مؤنس، فاجتمعوا على حربه إلا داود فانه توقف لاحسان مؤنس اليه وتربيته اياه .

ثم غلبوا عليه فوافقهم على حربه، وجمع مؤنس في طريقه رؤساء العرب، وأوهمهم أن الخليفة ولاء الموصل وديار ربيعة، فنفر معه

بعضهم واجتمع له من العسكر ثمانمائة وزحف اليه بنو حمدان في ثلاثين ألفاً فهزمهم، ومثلك مؤنس الموصل في صفر من سنة عشرين، وجاءته العساكر من بغداد والشام ومصر رغبة في احسانه . وعاد ناصر الدولة بن حمدان الى خدمته وأقام معه بالموصل ولحق سعد ببغداد .

### مقتل المقتدر وبيعة القاهر

ولما ملك مؤنس الموصل أقام بها تسعة واجتمعت العساكر، فأنحدر الى بغداد لقتال المقتدر، وبعث المقتدر الجنود مع أبي بكر محمد بن ياقوت وسعد بن حمدان، فرجع عنهم العسكر الى بغداد ورجعوا . وجاء مؤنس فنزل بباب الشامية والقواد قبائله، وندب المقتدر ابن خاله هارون بن غريب الى الخوارج لقتاله، فاعتذر ثم خرج، وطالبوا المقتدر بالمال لنفقات الجند، فاعتذر وأراد ان ينحدر الى واسط ويستدعي العساكر من البصرة والاهواز وفارس وكرمان، فردّه ابن ياقوت عن ذلك وأخرجه للحرب وبين يديه الفقهاء والقواد والمصاحف مشهورة وعليه البردة والناس يحدقون به، فانهزم أصحابه ولقيه علي بن بليق من أصحاب مؤنس، فعظمه وأشار عليه بالرجوع ولحقه قوم من المغاربة والبربر فقتلوه وحملوا رأسه وتركوه بالمرأ، فدفن هنالك . ويقال : ان علي بن بليق أشار اليهم بقتله . ولما رأى مؤنس ذلك ندم وسقط في يده، وقال والله لنقتلن جميعاً، وتقدم الى الشامية وبعث من يحتاط



على دار الخلافة، وكان ذلك لحسن وعشرين سنة من خلافة المقتدر. فانسع الحرق وطمع أهل القاصية في الاستبداد، وكان مهملاً لامور خلافته مُحَكِّمًا للنساء والخدم في دولته، مبذراً لامواله. ولما قتل لحق ابنه عبد الواحد بالمدائن ومعه هارون بن غريب الحال ومحمد بن ياقوت و ابراهيم بن رائق. ثم اعتزم مؤنس على البيعة لولده أبي العباس وكان صغيراً، فعمله وزيره أبو يعقوب اسماعيل النويجي في ولاية صغير في حجر أمه، وأشار بأخيه ابي منصور محمد بن الممتضد، فأجاب مؤنس الى ذلك على كره، واحضره وبويع آخر شوال من سنة عشرين، ولقبوه القاهر بالله. واستحلفه مؤنس لنفسه ولحاجبه بليق وابنه علي، واستقدم ابا علي بن مقله من فارس فاستورره، واستحجب علي بن بليق. ثم قبض على ام المقتدر وضربها على الاموال، فحلفت فأمرها بجل اوقافها فامتنعت، فأحضر هو القضاة وأشهد بجل اوقافها ووكل في بيعها، فاشتراها الجند من ارزاقهم وصادر جميع حاشية المقتدر، واشتد في البحث عن ولده وكبس عليهم المنازل الى أن ظفر بأبي العباس الراضي وجماعة من اخوته وصادرهم وسلمهم علي ابن بليق الى كاتبه الحسين بن هارون، فأحسن صحبتهم وقبض الوزير ابن مقله على البريدي واخوته واصحابه وصادرهم على جملة من المال.

#### خبر ابن المقتدر واصحابه

قد ذكرنا ان عبد الواحد بن المقتدر لحق بعد مقتل ابيه

بالمدائن، ومعه هارون بن غريب الحال ومفلح ومحمد بن ياقوت  
وابنا رائق، ثم انحدروا منها الى واسط وأقاموا بها، وخشيهم  
القاهر على أمره واستأمن هارون بن غريب على أن يبذل ثلثمائة  
ألف دينار وتطلق له أملاكه، فأمنه القاهر ومؤنس وكتب له  
بذلك وعقد له على أعمال ماء الكوفة وماسبذان ومهروبان، وسار  
الى بغداد، وسار عبد الواحد بن المقتدر فيمن معه من واسط،  
ثم الى السوس وسوق الاهواز، وطردهوا العمال وجبوا الاموال .  
وبعث مؤنس اليهم بليقاً في العساكر، وبذل أبو عبدالله  
البريدي في ولاية الاهواز خمسين ألف دينار فأنفقت في العساكر .  
وسار معهم وانتهوا الى واسط ثم الى السوس، فجاز عبد الواحد  
ومن معه من الاهواز الى تستر، ثم فارقه جميع القواد واستأمنوا  
الى بليق إلا ابن ياقوت ومفلحاً ومسوراً الخادم، وكان محمد بن  
ياقوت مستبداً على جميعهم في الاموال والتصرف، فنفروا لذلك  
واستأمنوا لانفسهم ولابن المقتدر الى بليق، فأمنهم بعد ان استأمنوا  
محمد بن ياقوت وأذن لهم . ثم استأمن هو على بليق الى أمان  
القاهر ومؤنس، وساروا الى بغداد جميعهم فوفى لهم القاهر وأطلق  
لعبد الواحد أملاكه وترك لأمه المصادرة التي صادرها، واستولى أبو  
عبدالله البريدي على أعمال فارس، وأعاد اخوته الى أعمالهم .

#### مقتل مؤنس وبليق وابنه

لما رجع محمد بن ياقوت من الاهواز واستخلصه القاهر واختصه

لخلواته وشوراه، وكانت بينه وبين الوزير ابن علي بن مقلة عداوة، فاستوحش لذلك ودس الى مؤنس ان محمد بن ياقوت يسمي به عند القاهر، وان عيسى الطيب سفيره في ذلك، فبعث مؤنس علي بن بليق لاحضار عيسى، وتقدم علي بن بليق بالاحتياط على القاهر، فوكل به أحمد بن زيرك وضيق على القاهر وكشف وجوه النساء المختلفات الى القصر خشية ايصالهم الرقاع الى القاهر حتى كشفت أواني الطعام، ونقل بليق المحاييس من دار الخلافة الى داره وفيهم أم المقتدر، فأكرمها علي بن بليق وانزلها عند امه فهاتت في جمادى من سنة احدى وعشرين . وعلم القاهر ان ذلك من مؤنس وابن مقلة، فشرع في التدبير عليهم . وكان طريف السيكري ونشري من خدم مؤنس قد استوحشا مؤنس لتقدم بليق وابنه عليهما . وكان اعتماد مؤنس على الساجية وقد جاؤا معه من الموصل ولم يوف لهم فاستوحشوا لذلك، فداخلهم القاهر جميعاً وأنغراهم بمؤنس وبليق وبعث الى ابي جعفر محمد بن القاسم بن عبدالله وكان مختصاً بابن مقلة وصاحب رأيه، فوعده بالوزارة، فكان يطالعه بالاخبار. وشعر ابن مقلة بذلك فأبلغوا الى مؤنس وبليق، واجمعوا على خلع القاهر، واتفق بليق وابنه علي وابن مقلة والحسن بن هارون علي البيعة لابي احمد بن المكتفي فبايعوه، وحلفوا له واطلعوا مؤنساً على ذلك، فأشار بالمهل وتأنيس القاهر حتى يعرفوا من واطاه من

القواد والساجية<sup>(١)</sup> والحجرية، فأبوا وهونوا عليه الامر في استعجال خلعهم فأذن لهم، فأشاعوا ان ابا طاهر القرمطي ورد الكوفة، وندبوا علي بن بليق للمسير اليه ليدخل للوداع ويقبض على القاهر، وابن مقلة كان نائماً فلما استيقظ اعاد الكتاب الى القاهر فاستراب . ثم جاءه طريف السيكري غلام مؤنس في زي امرأة مستنصحاً، فأحضره وأطلعه على تدبيرهم ويّعتهم لابي أحمد بن المكتفي فأخذ القاهر حذره، وأكن الساجية في دهاليز القصر وممراته، وجاء علي بن بليق في خوف من اصحابه، واستأذن فلم يؤذن له، وكان ذا خمار، فغضب وأفحش في القول فأخرج الساجية في السلاح وشتموه وردّوه، وفرّ عنه اصحابه، والقي بنفسه في الطيار وعبر الى الجانب الغربي .

واختفى الوزير ابن مقلة والحسن بن هارون، وركب طريف الى دار القاهر، فأنكر بليق ما جرى لابنه وشتّم الساجية وقال: لا بدّ ان أستعدي الخليفة عليهم، وجاء الى القاهر ومعه قواد مؤنس، فلم يأذن له وقبض عليه وحبسه، وعلى أحمد بن زيرك صاحب الشرطة وجاء العسكر منكرين لذلك فاسترضاهم ووعدهم بالزيادة وباطلاق هؤلاء المحبوسين فافترقوا، وبعث الى مؤنس بالحضور عنده ليطالعه برأيه فأبى فعزله، وولى طريف السيكري مكانه وأعطاه

(١) الساجية أو الساجية فرقة من عسكر الخلافة مسماة بهذا الاسم، على ما هو اصطلاح الملوك في تلقيب كل جماعة من العسكر تمييزاً لهم عن عداهم اهـ . من خط الشيخ العطار.

خاتمته وقال : قد فوضت الى ابني عبد الصمد ما كان المقتدر فوضه إلى ابنه محمد، وقلدتك خلافته ورياسة الجيش وامارة الامراء وبيوت الاموال كما كان مؤنس وامض اليه وأحمله الى دار الخلافة رفقاً عليه لثلا يجتمع اليه أهل الشر ويفسد ما بيننا وبينه. فسار طريف الى مؤنس وأخبره بأمان القاهر له ولاصحابه، وحمله على الحضور عنده وهون عليه أمره، وأن القاهر لا يقدر على مكروهة .

فركب وحضر فقبض عليه القاهر وحبسه قبل أن يراه، وندم طريف على ما فعل، واستوحش . واستوزر القاهر أبا جعفر محمد ابن القاسم بن عبيد الله، ووكل بدور مؤنس وبليق وابنه علي وابن مقلة وابن زيرك وابن هارون ونقل ما فيها، وأحرقت دار ابن مقلة، وجاء محمد بن ياقوت وقام بالحجبة، فتنكر له طريف السيكري والساجية فاختمى ولحق بابنه بفارس وكتب اليه القاهر بالعتب على ذلك وولاه الأهواز، وكان الذي دعا طريفاً السيكري الى الانحراف عن مؤنس وبليق أن مؤنساً رفع رتبة بليق وابنه عليه بعد ان كانا يخدمانه، فأهمل جانبهم . ثم اعتمز بليق على أن يوليه مصر وفاوض في ذلك الوزير ابن مقلة، فوافق عليه ثم أراد علي ابن بليق عمل مصر لنفسه ومنع من ارسال طريف فتربص بهم . وأما الساجية فكانوا مع مؤنس بالموصل وكان يعدهم ويمنيهم . ولما ولي القاهر واستبد بأمره لم يف لهم . وكان من أعيانهم الخادم

صندل، وكان له بدار القاهر خادم اسمه مؤتمن باعه واتصل بالقاهر قبل الخلافة فلما شرع في التدبير على مؤنس وبليق بعث مؤنسا هذا الى صندل يت اليه تقديمه ويدخله في أمر القاهر وازالة الحجر عنه . فقصد الى صندل وزوجته وتلطف ووصف القاهر بما شاء من محاسن الاخلاق، وحمل زوجته على الدخول الى دار القاهر حتى شافها بما أراد ابلاغه الى صندل، وداخل صندل في ذلك سيما من قواد الساجية، واتفقوا على مداخلة طريف السيكري في ذلك لعلمهم باستيحاشه من مؤنس، فأجابهم على شريطة الابقاء على مؤنس وبليق وابنه وان لا يزال مؤنس من مرتبته وتحالفوا على ذلك من الجانبين .

وطلب طريف عهد القاهر بخطه فكتب وزاد فيه أنه يصلي بالناس ويخطب لهم ويحج بهم وينزرو معهم ويتشد لكشف المظالم وغير ذلك من حسن السيرة وكان جماعة من الحجرية قد ابدهم ابن بليق وأدال منهم بأصحابه، فداخلهم طريف في امر القاهر فأجابوه . ونفي الخبر بذلك الى ابن مقلة والى بليق، وأرادوا القبض على قواد الساجية والحجرية . ثم خشوا الفتنة ودبروا على القاهر فلم يصلوا اليه لاحتجابه عنهم بالمرض . فوضعوا أخبار القرامطة كما قدمناه .

ولما قبض القاهر على مؤنس ولى الحجابة سلامة الطولوني .

وعلى الشرطة أحمد بن خاقان، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم ابن عبدالله مكان ابن مقلّة، وأسر بالنداء على المتسترين والوعيد لمن أخفى وطلب أبا أحمد بن المكتفي فظفر به وبني عليه حائطاً فمات . ثم ظفر بعليّ فقتله . ثم شغب الجند في شعبان ومعهم أصحاب مؤنس وناروا ونادوا بشعاره، وطلبوا اطلاقه وأحرقوا روشن دار الوزير أبي جعفر . فعمد القاهر الى بليق في حبسه وأمر به فذبح وحمل الرأسين الى مؤنس . فلما رأها مؤنس استرجع ولعن قاتلها فأمر به فذبح وطيف بالرؤس . ثم أودعت بالخزانة . وقيل ان قتل عليّ بن بليق تأخر عن قتل ابيه ومؤنس لانه كان مختفياً، فلما ظفر به بعدهما قتله . ثم بعث القاهر الى أبي يعقوب اسحاق بن اسماعيل اليوصعي فأخذ من مجلس الوزير محمد بن القاسم وجبسه، وارتاب الناس من شدة القاهر، وندم الساجية والحجرية على مداخلته في ذلك الامر . ثم قبض القاهر على وزيره أبي جعفر وأولاده وأخيه عبيد الله وخدمه لثلاثة أشهر ونصف من ولايته، ومات ثمان عشرة ليلة من حبسه، واستوزرا مكانه أبا العباس أحمد بن عبيد الله بن سليمان الحصيبي . ثم استبد القاهر على طريف السيكري واستخف به فخافه وتنكر ثم احضره بعد أن قبض على الوزير أبي جعفر فقبض عليه وأودعه السجن الى أن خلع القاهر .

## دولة بني بويه

### ابتداء دولة بني بويه

كان أبوهم أبو شجاع بويه من رجالات الديلم وكان له أولاد علي والحسن وأحمد، فعلي أبو الحسن عماد الدولة، والحسن أبو علي ركن الدولة، وأحمد أبو الحسن معز الدولة. ونسبهم ابن ماكولا في الساسانية الى بهرا مجور بن يزْدَجُزْد، وابن مَسْكُوَيْه الى يزْدَجُرد ابن شَهْرَبَار، وهو نسب مدخول، لان الرياسة على قوم لا تكون في غير أهل بلدهم كما ذكرنا في مقدمة الكتاب.

ولما أسلم الديلم على يد الاطروش وملك بهم طَبْرَسْتَان وجرجان، وكان من قواده ما كان بن كالي ويلي بن النعمان واسفار بن شيرويه ومرداويح بن وزيار، وكانوا ملوكاً عظاماً وازدحموا في طبرستان، فساروا لملك الارض عند اختلاط الدولة العباسية وضعفها، وقصدوا الاستيلاء على الاعمال والاطراف. وكان بنو بويه من جملة قواد ما كان بن كالي. فلما وقع بينه وبين مرداويح من الفتنة والخلاف ما تقدم، وغلبه مرداويح على طبرستان وجرجان عادوا الى مرداويح لتخف عنه مؤنتهم على أن يرجعوا اليه اذا صلح أمره، فساروا الى مرداويح فقبلهم وأكرمهم. واستأمن اليه جماعة من قواد ما كان فقتلهم وأولادهم وولي علي بن بويه على الكرج وكان أكبر اخوته. وسار جيمهم الى الري، وعليها وشمكير



ابن وزيار اخو مرداويج، ومعه وزيره الحسين بن محمد الملقب بالعميد، فاتصل به علي بن بويه، وأهدى اليه بنلة كانت عنده ومتاعاً، وندم مرداويج على ولاية هؤلاء المستأمنة من قواد ماكان، فكتب الى أخيه وشمكير بالقبض على الباقيين، وأراد أن يبعث في اثر علي بن بويه، فخشي الفتنة وتركه .

ولما وصل علي بن بويه الى الكرج استقام أمره، وفتح قلاعاً للخرمية ظفر منها بذخائر كثيرة واستمال الرجال، وعظم أمره وأحبه الناس، ومرداويج يومئذ بطبرستان . ثم عاد الى الري وأطلق مالا لجماعة من القواد على الكرج فوصلوا الى علي بن بويه فأحسن اليهم واستمالهم، وبعث اليهم مرداويج فدافعه فندم على اطلاقهم، وبعث فيهم مرداويج أمراء الكرج فاستأمن اليه شيرازاد من أعيان قواد الديلم . فقويت نفسه وسار الى اصبهان وبها المظفر بن ياقوت على الحرب في عشرة آلاف مقاتل وأبو علي بن رستم على الخوارج، فارسل علي بن بويه يستعطفهما في الإنحياز الى طاعة الخليفة وخدمته والمسير الى الحضرة فلم يجيباه . وكان أبو علي أشد كراهة له فمات تلك الايام .

وسار ابن ياقوت ثلاثة فراسخ عن اصبهان، وكان في اصحابه حَسْلٌ وِدَيْلَمٌ، واستأمنوا الى ابن بويه، ثم اقتتلوا فانهمزم ابن ياقوت واستولى علي بن بويه على اصبهان، وهو عماد الدولة، وكان عسكره نحواً من تسعمائة، وعسكر ابن ياقوت نحواً من عشرة آلاف .

وبلغ ذلك القاهر فاستعظمه وبلغ مرداويح فأقلقه وخاف على ما بيده .  
 وبعث الى عماد الدولة يجادعه يطلب الطاعة منه ليطمئن للرسالة ،  
 ويخالفه أخوه وشمكير في العساكر وشعر ابن بويه بذلك فرحل  
 عن أصبهان وقصد أرجان، وبها أبو بكر بن ياقوت . فانهزم أبو  
 بكر من غير قتال ولحق برامهرمز . واستولى ابن بويه على أرجان  
 وخالفه وشمكير أخو مرداويح الى اصبهان فلما . وأرسل القاهر  
 الى مرداويح بأن يسلم أصبهان لمحمد ابن ياقوت ففعل . وكتب  
 أبو طالب يستدعيه ويهون عليه أمر ابن ياقوت ويُغريه به، فخشي  
 ابن بويه من كثرة عساكر ياقوت وأمواله وأن يحصل بينه وبين  
 ابنه تأهبات فتوقف، فاعدى عليه أبو طالب وأراه ان مرداويح  
 طلب الصلح من ابن ياقوت وخوفه اجتماعها عليه . فسار ابن  
 بويه الى ارجان في ربيع سنة احدى وعشرين ولقيتهم هنالك  
 مقدمة ابن ياقوت فانهزمت، فزحف ابن ياقوت اليهم وبعث عماد  
 الدولة أخاه ركن الدولة الحسن الى كازرون وغيرها من أعمال فارس،  
 فجبي أموالها ولقي عسكر ابن ياقوت هنالك فهزمهم ورجع الى  
 أخيه . وخشي عماد الدولة من اتفاق مرداويح مع ابن ياقوت فسار  
 الى اصطخر واتبعه ابن ياقوت وشيعة الى قنطرة بطريق كرمان  
 اضطروا الى الحرب عليها . فتزاحفوا هنالك واستأمن بعض  
 قواده الى ابن ياقوت فقتلهم، فاستأمن أصحابه وانهزم ابن ياقوت

واتبعه ابن بويه واستباح معسكره، وذلك في جمادى سنة اثنتين وعشرين .

وأبلى أخوه معز الدولة أحمد في ذلك اليوم بلاء حسناً ولحق ابن ياقوت بواسط، وسار عماد الدولة الى شيراز فملكها وأمن الناس واستولى على بلاد فارس، وطلب الجند ارزاقهم فعمجز عنها، وعثر على صناديق<sup>(١)</sup> من مخلف ابن ياقوت وذخائر بني الصفار فيها خمسمائة ألف دينار، فامتلات خزائنه وثبت ملكه. واستقر ابن ياقوت بواسط وكاتبه أبو عبدالله اليزيدي حتى قتل مرداويج. عاد الى الالهواز ووصل عسكر مكرم، وكانت عساكر ابن بويه سبقتهم فالتقوا بنواحي أرجان . وانهمز ابن ياقوت فأرسل أبو عبدالله اليزيدي في الصلح فأجابه ابن بويه واستقر ابن ياقوت بالاهواز ومعه ابن اليزيدي وابن بويه ببلاد فارس. ثم زحف مرداويج الى الالهواز وملكها من يد ابن ياقوت، ورجع الى واسط وكتب الى الراضي . وكان بعد القاهر كما نذكره والى وزيره أبي علي بن مقلة بالطاعة والمقاطعة فيما بيده من البلاد باعمال فارس على ألف ألف درهم، فأجيب الى ذلك وبعث اليه باللواء والخلع، وعظم شأنه في فارس وبلغ مرداويج شأنه فخاف غائلته، وكان أخوه

(١) قوله وعثر على صناديق، ذكر صاحب كتاب الفرج بعد الشدة حكاية غريبة في ذلك ملخصها أن الجند ضايقوه بطلب المال فنام في دار الامارة مستلقياً على قفاه مفكراً، فرأى حية دخلت في السقف، فاستدعي بعض الخدم ليكشف الحقيقة فرأى تلك الصناديق . وعثر أيضاً على مال كان وديعة وله حكاية أيضاً في ذلك الكتاب . اهـ . من خط الشيخ العطار.

وشمكير قد رجع الى اصبهان بعد خلع القاهر وصرف محمد بن  
ياقوت عنها فسار اليها مرداويح للتدبير على عماد الدولة، وبعث أخاه  
وشمكير على الري وأعمالها .

### خلع القاهر وبيعة الراضي

ولما قتل القاهر مؤنساً وأصحابه أقام يتطلب الوزير أبا عليّ  
ابن مقلة والحسن بن هارون وهما مستتران ، وكانا يرسلان قواد  
الساجية والحجرية ويغريانهم بالقاهر ، فانهم غرّوه كما فعل بأصحابه  
قبلهم . وكان ابن مقلة يجتمع بالقواد ويرسلهم ويحیی اليهم متنكراً  
ويغريهم ، ووضعوا على سيا أن مُنَجِّماً أخبره أنه ينكب القاهر  
ويقتله ودسوا الى معبر كان عنده أموال على أن يجذّره من القاهر،  
فنفر واستوحش ، وحفر القاهر مطامير في داره ، فقبل لسيا  
والقواد انما صنعت لكم فازدادوا نفرة . وكان سيارئيس الساجية،  
فارتاب بالقاهر وجمع أصحابه وأعطاهم السلاح، وبعث الى الحجرية  
فجمعهم عنده وتحالفوا على خلع القاهر، وزحفوا الى الدور وهجموا  
عليه، فقام من النوم ووجد الابواب مشحونة بالرجال، فهرب الى  
السطح ودلهم عليه خادم فجاؤه واستدعوه للنزول فأبى فتهتدوه  
بالرشق بالسهم، فنزل وجاؤا به الى محبس طريف السيكري، فحبسوه  
مكانه وأطلقوه حتى سمل بعد ذلك ، وذلك لسنة ونصف من  
خلافته .

وهرب الحصيبي وزيره وسلامة حاجبه . وقد قيل في خلعه

غير هذا، وهو أن القاهر لما تمكن من الخلافة اشتدّ على الساجية والحجرية واستهان بهم فتشاكوا ثم خافه حاجبه سلامة لانه كان يطالبه بالاموال ووزيره الحصيبي كذلك، وحفر المطامير في داره فارتابوا به كما ذكرنا. وأسر جماعة من القرامطة فحبسهم بتلك المطامير، وأراد أن يستظهر بهم على الحجرية والساجية فتنكروا ذلك وقالوا فيه للوزير وللحاجب، فأخرجهم من الدار وسلمهم لمحمد ابن ياقوت صاحب الشرطة وأوصاه اليهم، فازداد الساجية والحجرية ريبة. ثم تنكر لهم القاهر وصار يعلن بذمهم وكرهاتهم فاجتمعوا لخلعه كما ذكرنا.

ولما قبض القاهر بعثوا عن أبي العباس بن المقتدر وكان محبوساً مع أمه فأخرجوه وبايموه في جمادى سنة اثننتين وعشرين، وبايمه القواد والناس وأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبد الرحمن وصدر عن رأيها، وأراد عليّ بن عيسى على الوزارة فامتنع واعتذر بالنكير، وأشار بابن مقلة فأمنه واستوزره. وبعث القضاة الى القاهر ليخلع نفسه. فأبى فسلم وأمن ابن مقلة الحصيبي وولاه وولى الفضل بن جعفر بن الفرات نائباً عنه عن أعمال الموصل وقردي وباريدي وماردين وديار الجزيرة وديار بكر وطريق الفرات والشغور الجزرية والشامية وأجناد الشام وديار مصر يعزل ويولي من يراه في الحراج والمعادن والنفقات والبريد وغير ذلك.

وولى الراضي على الشرطة بداراً الحماني، وأرسل الى محمد بن

رائق يستدعيه وكان قد استولى على الاهواز ودفع عنها ابن  
ياقوت من تلك الولاية الى السوس وجنديسابور، وقد ولي على  
أصبهان وهو يروم المسير اليها . فلما ولي الراضي استدعاه للحجابة  
فسار الى واسط ، وطلب محمد بن ياقوت الحجابة فأجيب اليها  
فسار في اثر بن رائق ، وبلغ ابن رائق الخبر فسار من واسط  
مسابقاً لابن ياقوت بالمدائن توقيع الراضي بالحرب ، والمعادن في  
واسط، مضافاً الى ما بيده من البصرة والمعادن . فعاد منحدرأ في  
دجلة ولقيه ابن ياقوت مصمداً، ودخل بغداد وولي الحجابة وصارت  
اليه رياسة الجيش ونظر في أمر الدواوين وأمرهم بحضور مجلسه،  
وأن لا ينفذوا توقيعاً في ولاية أو عزل أو اطلاق إلا بخطه،  
وصار نظر الوزير في الحقيقة له وابن مقلة مكابر مجلسه مع جملتهم  
ومتميز عنهم في الايثار والمجلس فقط .

### سقتل هارون

كان هارون بن غريب الحال على ما الكوفة والدينور  
وماسبذان وسائر الاعمال التي ولاها القاهر اياه، فلما خلع القاهر  
واستخلف الراضي رأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره لانه ابن  
خال المتدر، فكاتب القواد ووعدهم وسار من الديور الى خانقين  
وشكا ابن مقلة وابن ياقوت والحجرية والساجية الى الراضي فأذن  
لهم في منعه، فراسلوه أولاً بالممانعة والزيادة على ما في يده من  
الاعمال، فلم يلتفت اليهم، وشرع في الجباية فقويت شوكته . فسار

اليه محمد بن ياقوت في العساكر وهرب عنه بعض أصحابه الى هارون، وكتب الى هارون يستميله فلم يجب، وقال لا بد من دخول بغداد. ثم تراحفوا الست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين فانهزم أولاً أصحاب ابن ياقوت، ونهب سوادهم. وسار محمد حتى قطع قنطرة تبريز، وسار هارون منفرداً لاعتراضه، فدخل في بعض المياه وسقط عن فرسه، ولحقه غلام لمحمد بن ياقوت فقطع رأسه وانهزم أصحابه وقتل قواده وأسر بعضهم، ورجع ابن ياقوت الى بغداد ظافراً.

#### نكبة ابن ياقوت

قد ذكرنا أنه كان نظر في أمر الدواوين، وصير ابن مقلة كالعاقل، فسمى به عند القاضي وأوهمه خلافه حتى أجمع القبض عليه في جمادى سنة ثلاث وعشرين، فجلس الخليفة على عادته وحضر الوزير وسائر الناس على طبقاتهم يريد تقليد جماعة من القواد للاعمال، واستدعى ابن ياقوت للخدمة في الحجبة على عادته، فبادر، وعدل به الى حجرة فجلس فيها وخنار. وبمك الوزير ابن مقلة الى دار محمد من يحفظها من النهب، وأطلق يده في أمور الدولة واستبد بها وكان ياقوت مقيماً بواسط، فلما بلغه القبض على ابنه انحدر الى فارس لمحاربة ابن بويه، وكتب يستعطف الراضي ويسأله ابقاء ابنه ليساعده على شأنه. ولم يزل محمد مجوساً الى أن هلك سنة أربع عشرة في محبسه.

### خبر البريدي

كان أبو عبدالله البريدي أيام ابن ياقوت ضامناً للاهواز، فلما استولى عليها مرداويج، وانهمزم ابن ياقوت كما مر، رجع البريدي الى البصرة وصار يتصرف في أسافل الاهواز مع كنانة ياقوت. ثم سار الى ياقوت فأقام معه بواسطة، فلما قبض على ابن ياقوت وكتب ابن مقلة اليه والى ياقوت يعتذر عن قبض ابن ياقوت ويأمرهما بالمسير لفتح فارس، فسار ياقوت على السوس، والبريدي على طريق الماء حتى انتهيا الى الاهواز. وكان الى أخويه أبي الحسن وأبي يوسف ضمان السوس وجندي سابور، وادعيا ان دخل البلاد أخذه مرداويج. وبعث ابن مقلة ثانياً لتحقيق ذلك فوافاهم وكتب بصدقهم، فاستولى ابن البريدي ما بين ذلك على أربعة آلاف ألف دينار. ثم اشار أبو عبدالله بن علي بن ياقوت بالمسير لفتح فارس، واقام هو لجباية الاموال فحصل منها بغيته. وسار ياقوت فلقية ابن بويه على أرجان فهزمه، وسار الى عسكر مكرم. واتبعه ابن بويه الى رامهرمز واقام بها الى ان اصطلحا.

### مقتل ياقوت

قد تقدم لنا انهزام ياقوت من فارس أمام عماد الدولة ابن بويه الى عسكر مكرم، واستيلاء ابن بويه على فارس. وكان أبو عبدالله البريدي بالاهواز ضامناً كما تقدم. وكان مع ذلك كاتباً لياقوت. وكان ياقوت يستنم اليه ويشق به. وكان



مغفلاً ضعيف السياسة فخذعه أبو عبدالله البريدي وأشار عليه بالمقام بعسكر مكرم، وان يبعث اليه بعض جنده الواصلين من بغداد تخفيفاً للموثة وتحذيراً من شغبهم . وبعث اليه أخاه بذلك أبا يوسف ودفع له من مال الأهواز خمسين ألف دينار . ثم قطع عنه فضايق الحال عليه وعلى جنده، وكان قد نزع إليه من اصحاب ابن بويه طاهر الحمل، وكاتبه أبو جعفر الصهيري، ثم انصرف عنه لضيق حاله الى غربي تستر ليتغلب على ماء البصرة، فكبس ابن بويه وغنم معسكره واسر الصهيري، فشفع فيه وزيره وأطلقه، فلحق بكرمان، واتصل بعد ذلك بمعرّ الدولة ابن بويه واستكتبه .

ولما انصرف طاهر عن ياقوت كتب الى البريدي يشكو ضعفه واستطالة اصحابه، فأشار عليه بارسالهم الى الأهواز متعرفين لقومهم . فلما وصلوا اليه انتقى خيارهم ورد الباقيين، وأحسن الى من عنده . وبعث ياقوت اليه في طلب المعز فلم يبعث اليه، فجاءه بنفسه فتلقاها وترجل اليه وقبل يده، وأثزله بداره، وقام في خدمته احسن مقام، ووضع الجند على الباب يشغبون ويرومون قتله،<sup>(١)</sup> فأشار اليه بالنجاة . فعاد الى عسكر مكرم، فكتب اليه يحذره اتباعهم، وان عسكر مكرم على ثمانية فراسخ من الأهواز، وأرى ان تتأخر بتستر فتتحصن بها . وكتب له على

(١) كذا بالأصل، ومقتضى السياق: فاجتمع الجند على الباب يشغبون الخ .

عامل تستر بخمسين ألف دينار، وعذله خادمه مؤنس في شأن ابن البريدي واره خديعته . وأشار اليه بالحق ببغداد، وأنه شيخ الحجرية، وقد كاتبوك فسر الى رياسة بغداد والا فتعاجل الى البريدي ونخرجه عن الاهواز فقصم عن نصيحته وأبي من قبول السعاية فيه، وتسايل اصحابه الى ابن البريدي حتى لم يبق معه الا نحو الشماثة .

وجاء ابنه المظفر ناجياً من حبس الراضي بعد اسبوع، فأطلقه وبعثه الى ابيه فأشار عليه بالمسير الى بغداد، فان حصل على ما يريد والا فالى الموصل وديار ربيعة ويملكها، فأبي عليه أبوه ففارقه الى ابن البريدي فأكرمه ووكل به . ثم حذر ابن البريدي غائله ياقوت، فبعث اليه بأن الخليفة امره بازعاجه من البلاد اما الى بغداد واما الى بلاد الجبل ليوليه بعض أعمالها، فكتب يستمهله فأبي من المهلة، وبعث المساكر من الاهواز . وسار ياقوت الى عسكر مكرم ليكبس ابن البريدي هنالك فصبح البلد ولم يجده، وجاءت عساكر ابن البريدي مع قائد ابي جعفر الجمال، فقاتله من امامه واكن آخرين من خلفه فانهمزم وافترق اصحابه وحسا الى حائط متنكراً فمر به قوم ابن البريدي فكشفوا وجهه وعرفوه فقتلوه وحملوا رأسه الى العسكر فدفنه الجمال وبعث البريدي الى تستر فحمل ما كان لياقوت هنالك، وقبض على ابنه المظفر وبعثه الى بغداد واستبدت بتلك الاعمال وذلك سنة أربع وعشرين .

### مسيرة ابن مقلة الى الموصل واستقرارها لابن حمدان

كان ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن أبي الهيثم عبد الله ابن حمدان عاملاً على الموصل، فجاء عمه أبو العلاء سعيد فضمن الموصل وديار ربيعة سراً وسار اليها فظهر انه في طلب المال من ابن اخيه . وشعر ناصر الدولة بذلك فخرج لتلقيه، فخالفه الى بيته فبعث من قبله واهتم الراضي بذلك وأمر الوزير أبا علي بن مقلة بالمسير الى الموصل، فسار في العساكر من شعبان سنة ثلاث وعشرين، فرحل عنها ناصر الدولة ودخل الزوران واتبعه الوزير الى حمل السن . ثم عاد عنها الى الموصل وأقام في جبايتها، وبعث ناصر الدولة الى بغداد بعشرة آلاف دينار لابن الوزير ليستحث أباه في القدوم، فكتب اليه بما أزعجه، فسار من الموصل واستخاف عليها علي بن خلف بن طياب وماترد الديلمي من الساجية . ودخل بغداد منتصف شوال ، وجمع ناصر الدولة ولقي ماترد الديلمي على نصيبين، الى الرقة وانحدر منها الى بغداد ولحقه ابن طياب، واستولى ناصر الدولة حمدان على الموصل وكتب في الرضا وضممان البلاد فأجيب وتمذرت عليه .

### نكبة ابن مقلة وخبر الوزارة

كان الوزير ابن مقلة قد بعث سنة ثلاث وعشرين الى محمد ابن رائق بواسط يطالبه بارتفاع اعمال واسط والبصرة، وكان قد قطع الجبل . فلما جاءه كتاب ابن مقلة كتب اليه جوابه يغالطه

وكتب الى الراضي بالسعي في الوزارة، وانه يقوم بنفقات الدار وأرزاق الجند، فجهز الوزير ابنه سنة اربع وعشرين لقصده ووري بالاهواز، وانفذ رسوله الى ابن رائق بهذه التورية يوئسه بها، وبأكر القصر لانفاذ الرسول فقبض عليه المظفر بن ياقوت والحجرية. وكان المظفر قد أطلق من محبسه وأعيد الى الحجبة، فاستحسن الراضي فعلهم. واختفى ابو الحسين ابن الوزير وسائر أولاده وحرمه وأصحابه، وأشار الى الحجرية والساجية بوزارة علي بن عيسى، فامتنع وسار بأخيه عبد الرحمن، فاستوزره الراضي وصادر ابن مقله. ثم عجز عن تمشية الامور وضاعت عليه الجباية، فاستغفى من الوزارة فقبض عليه الراضي وعلى أخيه على ثلاثة أشهر من وزارته، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، فصادر علي بن عيسى على مائة ألف دينار. ثم عجز عن الوزارة وضاعت الاموال وانقطعت. وطمع أهل الاعمال فيما بأيديهم، فقطع ابن رائق حمل واسط والبصرة، وقطع ابن البريدي حمل الاهواز وأعمالها، وانقطع حمل فارس لقلب ابن بويه عليها ولم يبق غير هذه الاعمال ونطاق الدولة قد تضايق الى الغاية، وأهل الدولة مستبدون على الخلافة، والاحوال متلاشية. فتعجب أبو جعفر، وكثرت عليه المطالبات، وتدهبت هيئته. فاخفى لثلاثة أشهر ونصف من وزارته، واستوزر الراضي مكانه أبا القاسم سليمان ابن الحسن، فكان حاله مثل حال من قبله في قلة المال ووقوف الحال.

### استيلاء ابن رائق على الخليفة

ولما رأى الراضي وقوف الحلال من الوزراء استدعى أبا بكر محمد بن رائق من واسط وكتبه بأنه قد اجابه الى ما عرض من السعي في الوزارة على القيام بالنفقات وارزاق الجند، فسر ابن رائق بذلك وشرع يتجهز للمسير . ثم انفذ اليه الراضي الساجية وقلده امانة الجيش، وجعله أمير الامراء، وفوض اليه الخراج والدواوين والمعادن في جميع البلاد، وأمر بالخطبة له على المنابر، وانحدر اليه ارباب الدواوين والكتاب والحجاب . ولما جاءه الساجية قبض عليهم بواسط في ذي الحجة من سنة أربع وعشرين، ونهب رجالهم ودوابهم ومتاعهم ليوفر أرزاقهم على الحجرية، فاستوحشوا لذلك وخيموا بدار الخلافة، وأصعد ابن رائق الى بغداد وفوض الخليفة اليه أمرهم . وأمر الحجرية بتقويض خيامهم والرجوع الى منازلهم، وأبطل الدواوين وصير النظر اليه، فلم يكن الوزير ينظر في شيء من الامور .

وبقي ابن رائق وكتابه ينظرون في جميع الامور، فبطلت الدواوين وبيوت الاموال من يومئذ وصارت لا مير لاراء، والاموال تحمل الى خزائنه، ويتصرف فيها كما يريد، ويطلب من الخليفة ما يريد . وتغلب اصحاب الاطراف وزال عنهم الطاعة . ولم يبق للخليفة إلا بغداد وأعمالها، وابن رائق مستبد عليه . وأما باقي الاعمال فكانت البصرة في يد ابن رائق، وخوزستان والاهواز

في يد ابن البريدي، وفارس في يد عماد الدولة ابن بويه، وكرمان في يد علي ابن الياس، والري وأصبهان والجليل في يد ركن الدولة ابن بويه، وشمكير أخو مرداويج ينازعه في هذه الاعمال، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في يد حمدان ومصر والشام في يد ابن طنج، والمغرب وأفريقية في يد المبيديين، والاندلس في يد عبدالرحمن ابن الناصر من ولد عبدالرحمن الداخل، وما وراء النهر في يد بني سامان، وطبرستان في يد الديلم، والبحرين واليامة في يد أبي طاهر القرمطي . ولم يبق لنا من الاخبار إلا ما يتعلق بالخلافة فقط في نطاقها المتضايق أخيراً، وان كانت مغلبة . وهي أخبار ابن رائق والبريدي، واما غير ذلك من الاعمال التي اقتطعت كما ذكرناه فنذكر أخبارها منفردة، ونسوق المستبدين دولا كما شرطناه أول الكتاب . ثم كتب ابن رائق عن الراضي إلى أبي الفضل بن جعفر بن الفرات . وكان على الخراج بمصر والشام، وظن أنه بوزارته تكون له تلك الجباية، فوصل الى بغداد وولي وزارة الراضي وابن رائق جميعاً .

#### وصول يحكم مع ابن رائق

كان يحكم هذا من جملة مرداويج قائد الديلم ببلاد الجبل، وكان قبله في جملة ما كان ابن كالي ومن مواليه، وهبه له وزيره أبو علي الفارض، ثم فارق ما كان مع من فارقه الى مرداويج . وكان مرداويج قد ملك الري وأصبهان والاهواز، وضخم ملكه وصنع

كراسي من ذهب وفضة للجلوس عليها هو وقواده، ووضع على رأسه تاجاً تظنه تاج كسرى . وأمر أن يخاطب بشاهنشاه، واعتزم على قصد العراق والاستيلاء عليه، وتجديد قصور كسرى بالمداين . وكان في خدمته جماعة من الترك ومنهم يحكم . فأساء ملكهم وعسكرهم فقتلوه سنة ثلاث وعشرين بظاهر أصبهان كما نذكره في أخبارهم . واجتمع الديلم والجليل بعده على أخيه وشمكير بن زيار وهو والد قابوس، ولما قتل مرداويج افترق الأتراك فرقتين ففرقة سارت إلى عماد الدولة بن بويه بفارس، والآخرى وهي الأكثر سارت نحو الجبل عند يحكم فحبوا خراج الدينور وغيرها . ثم ساروا إلى النهروان وكاتبوا الراضي في المسير إليه فأذن لهم وارتاب الحجرية بهم، فأرهم الوزير بالرجوع إلى بلد الجبل، فغضبوا واستدعاهم ابن رائق صاحب واسط والبصرة فمضوا إليه وقدم عليهم يحكم وكان الأتراك والديلم من اصحاب مرداويج، فجاءته جماعة منهم فأحسن إليهم وإلى يحكم وسماه الرائي نسبة إليه وأذن له أن يكتبه في مخاطباته .

#### مسير الراضي وابن رائق لحرب ابن البريدي

ثم اعتزم ابن رائق سنة خمس وعشرين على الراضي في المسير إلى واسط لطلب ابن البريدي في المال ليكون أقرب لمناجزته، فأنحدر في شهر محرم وارتاب الحجرية بفعله مع الساجية، فتخلفوا ثم تبعوه فاعترضهم وأسقط أكثرهم من الديوان، فاضطربوا وثاروا

فقاتلهم وهزمهم وقتل منهم جماعة وجأ فلهم الى بغداد، فأوقع بهم لؤلؤ صاحب الشرطة ونهبت دورهم وقطعت أرزاقهم وقبضت أملاكهم، وقتل ابن رائق من كان في حبسه من الساجية، وسار هو والراضي نحو الاهواز لاجلاء ابن البريدي منها. وقدم اليه في طلب الاستقامة، وتوعده فجدد ضمان الاهواز بألف دينار في كل شهر، ويحمل في كل يوم قسطه. وأجابته الى تسليم الجيش لمن يسير الى قتال ابن بويه لنفرتهم عن بغداد. وعرض ذلك على الراضي فأشار الحسين بن علي القونجي وزير ابن رائق بأن لا تقبل لانه خداع ومكر. وأشار أبو بكر بن مقاتل باجابته، وعقد الضمان على ابن البريدي، وعاد ابن رائق والراضي الى بغداد فدخلاها أول صفر، ولم يف ابن البريدي بحمل المال، وأنفذ ابن رائق جعفر بن ورقاء ليسير بالجيش الى فارس. ودس اليهم ابن البريدي أن يطلبوا منه المال ليتجهزوا به، فاعتذر فشتموه وتهددوه بالقتل. وأتى ابن البريدي فأشار عليه بالنجاء.

ثم سعى ابن مقاتل لابن البريدي في وزارة ابن رائق عوضاً عن الحسين القونجي وبذل عنه ثلاثين ألف دينار، فاعتذر له بسوابق القونجي عنده وسعيه له، وكان مريضاً. فقال له ابن مقاتل انه هالك، فقال ابن رائق قد أعلمني الطيب انه ناقه، فقال الطيب يراجيك فيه لقربه منك، ولكن سل ابن أخيه علي بن حمدان. وكان القونجي قد استتاب ابن أخيه في مرضه،



فأشار عليه ابن مقاتل أن يعرف الامير اذا بهلكه وأشار عليه ان يستوزره . فلما سأله ابن رائق أيأسه منه . فقال ابن رائق عند ذلك لابن مقاتل : اكتب لابن البريدي يرسل من ينوب عنه في الوزارة، فبعث أحمد بن الكوفي واستولى مع مقاتل على ابن رائق وسعوا لابن البريدي أبي يوسف في ضمان البصرة .

وكان عامل البصرة من قبل ابن رائق محمد بن يزيد وكان شديد الظلم والعتسف بهم، فخادعه ابن البريدي وأنفذ أبو عبدالله مولاه اقبالا في ألفي رجل، واقاموا في حصن مهدي قريبا . فعلم ابن يزيد انه يروم التغلب على البصرة، واقاما على ذلك واقام ابن رائق شأن هذا المسكر في حصن مهدي . وبلغه أيضاً أنه استخدم الحجريين الذين أذن لهم في الانسياح في الارض، وأنهم اتفقوا مع عسكره على قطع الحمل، وكاتبه بطردهم عنه فلم يفعل . فأمر ابن السكوني ان يكتب الى ابن البريدي بالكتاب على ذلك . ويأمر باعادة المسكر من حصن مهدي، فأجاب باعدادهم للقرامطة وابن يزيد عاجز عن الحماية .

وكان القرامطة قد وصلوا الى الكوفة في ربيع الآخر، وخرج ابن رائق في المساكر الى حصن ابن هبيرة ولم يستقر بينهم أمر . وعاد القرمطي الى بلده وسار ابن رائق الى واسط، فكتب ابن البريدي الى عسكره بحصن مهدي ان يدخلوا البصرة ويملكوها من ابن يزيد، وأمدتهم جماعة من الحجرية فقصدوا

البصرة وقاتلوا ابن يزداد فهزموه، وحلق بالكوفة وملك اقبال مولى ابن البريدي وأصحابه البصرة، وكتب ابن رائق الى البريدي يتهدده ويأمره باخراج أصحابه من المهصرة فلم يفعل .

### استيلاء يحكم على الاهواز

ولما امتنع ابن البريدي من الافراج عن البصرة بعث ابن رائق العساكر مع بدر الحريشي ويحكم<sup>(١)</sup> مولاة، وأمرهم بالمقام بالجامدة، فقدم يحكم عن بدر وسار الى السوس وجاءته عساكر البريدي مع غلامه محمد الجمال في ثلاثة آلاف، ومع يحكم مائتان وسبعون من الترك، فهزمهم يحكم ورجع محمد بن الجمال الى ابن البريدي فعاقبه على انهزامه، وحشد له المسكر، فسار في ستة آلاف ولقيهم يحكم عند نهر تستر فانهمزوا من غير قتال. وركب ابن البريدي السفن ومعه ثلثمائة ألف دينار، ففرق أصحابه وماله ونجا الى البصرة، وأقام بالأبلة، وبعث غلامه اقبالا فلقى جماعة من اصحاب ابن رائق فهزمهم، وبعث ابن رائق مع جماعة من أهل البصرة يستعطفه فأبى، فطلبوا البصرة فحلف ليخرقنها ويقتل كل من فيها، فرجعوا مستبشرين<sup>(٢)</sup> في قتاله .

وأقام ابن البريدي بالبصرة، واستولى يحكم على الاهواز. ثم بعث ابن رائق جيشه في البحر والبر، فانهمز عسكر البر، واستولى عسكر الماء على الكلا. فهرب ابن البريدي في السفن

(١) كذا وفي الكامل ج ٦ ص ٢٧٣ «يحكم».

(٢) كذا ولعلها: مستبسلين.

الى جزيرة أوال، وترك أخاه أبا الحسين في عسكر بالبصرة، فدفع  
 عسكر ابن رائق عن الكلاء فسار ابن رائق من واسط .  
 واستولى يحكم على الاهواز وقتلوا البصرة فامتنت عليهم .  
 وسار ابن عبدالله بن البريدي من أوال الى عماد الدولة بن بويه بفارس،  
 فاطعمه في العراق وبعث معه أخاه معز الدولة الى الاهواز، فسير  
 اليها ابن رائق مولاه يحكم على ان يكون له الحرب والخراج،  
 وأقام ابن البريدي على البصرة وزحفت اليه عساكرهم فاعجلوه  
 عن تقويض خيامه فأحرقها وسار الى الاهواز مجرداً، وسبقته عساكره  
 الى واسط، وأقام عند يحكم أياماً وأشير عليه بجبسه فلم يفعل  
 ورجع ابن رائق الى واسط .

#### استيلاء معز الدولة على الاهواز

لما سار أبو عبدالله بن البريدي من جزيرة أوال الى عماد  
 الدولة ابن بويه بفارس مستجيراً به من ابن رائق ويحكم ومستنجداً  
 عليهم طمع عماد الدولة في الاستيلاء على العراق، فسير معه أخاه  
 معز الدولة أحمد بن بويه في العسكر، ورهن ابن البريدي عنده  
 ولديه أبا الحسين محمداً وأبا جعفر الفياض . وسار يحكم للقائهم  
 فلقبهم بأرجان . فانهزم امامهم وعاد الى الاهواز وخلف جيشاً  
 بعسكر مكرم . فقاتلهم معز الدولة ثلاثة عشر يوماً ثم انفضوا ولحقوا  
 بتستر، وملك معز الدولة عسكر مكرم وذلك سنة ست وعشرين  
 وسار يحكم من الاهواز الى تستر، وبلغ الخبر الى ابن رائق

بواسطة فسار الى بغداد وجاء يحكم من تستر الى واسط . ولما استولى معز الدولة وابن البريدي على عسكر مكرم، ولقيهم أهل الاهواز وسار معهم اليها، فأقاموا شهراً . ثم طلب معز الدولة من ابن البريدي عسكره الذي في البصرة ليسيير بهم الى أخيه ركن الدولة بأصبهان لحرب وشمكير، فأحضر منهم اربعة آلاف . ثم طلب من عسكره الذين بحصن مهدي ليسيير بهم في الماء الى واسط، فارتاب ابن البريدي وهرب الى البصرة . وبعث الى عسكرها الذين ساروا الى أصبهان وكانوا متوقفين بالسوس، فرجعوا اليه . ثم كتب الى معز الدولة ان يفرج له عن الاهواز ليتمكن من الجباية والوفاء بها لآخيه عماد الدولة، وكان قد ضمن له الاهواز والبصرة بثمانية عشر ألف ألف درهم . فرحل معز الدولة الى عسكر مكرم وأنفذ ابن البريدي عامله الى الاهواز .

ثم بعث الى معز الدولة بأن يتأخر الى السوس فأبى، وعلم يحكم بحالهم فبعث جيشاً استولوا على السوس وجندي سابور، وبقيت الاهواز بيد ابن البريدي ومعز الدولة بعسكر مكرم وقد ضاقت احوال جنده . ثم بعث اليه أخوه عماد الدولة بالمدد فسار الى الاهواز وملكها . ورجع ابن البريدي الى البصرة ويحكم في ذلك مقيم بواسطة، وقد صرف همه الى الاستيلاء على رتبة ابن رائق ببغداد . وقد أنفذ له ابن رائق علي بن خلف بن طيّاب ليسيروا الى الاهواز ويخرجوا ابن بويه . ويكون يحكم على الحرب وابن خلف على

الحراج، فلم يلتفت يحكم لذلك واستوزر علي بن خلف ويحكم في أحوال واسط . ولما رأى أبو الفتح الوزير ببغداد إقبال الأحوال أطمع ابن رائق في مصر والشام، وقال أنا أجبيها لك، وعقد بينه وبين ابن طنج صهراً . وسار أبو الفتح الى الشام في ربيع الآخر، وشمر ابن رائق بمحاولة يحكم عليه، فبعث الى ابن البريدي بالاتفاق على يحكم على أن يضمن ابن البريدي واسط بستائة الف، فنهض يحكم الى ابن البريدي قبل ابن رائق وسار الى البصرة، فبعث اليه ابن البريدي أبا جعفر الجمال في عشرة آلاف، فهزم يحكم وارتاع ابن البريدي لذلك، ولم يكن قصد يحكم الا الالفه فقط، والتضرع لابن رائق، فبعث اليه بالمسالمة وان يقلده واسط اذا تم أمره، فاتفقا على ذلك وصرف نظره الى أمر بغداد .

#### وزارة ابن مقلة ونكبته

ولما انصرف أبو الفتح بن الفرات الى الشام استوزر الرازي أبا علي بن مقلة على سنن من قبله والامر لابن رائق، وابن مقلة كالعارية . وكتب له في أمواله واملاكه فلم يردها . فشرع في التدبير عليه، فكتب الى ابن رائق بواسط ووشمكير بالري يطمع كلاً منهما في مكانه، وكتب الرازي يشير بالقبض على ابن رائق وأصحابه، واستدعى يحكم لمكانه وأنه يستخرج منهم ثلاثة آلاف ألف دينار، فأطمعه الرازي على كره . فكتب هو الى يحكم يستعنه . وطلب من الرازي أن ينتقل الى دار الخلافة حتى يتم

الامر، فأذن له وحضر متنكراً آخر ليلة من رمضان سنة ست وعشرين، فأمر الراضي باعتقاله واطلع ابن رائق من الغد على كتبه، فشكر ذلك له ابن رائق، وأمر ابن مقله في منتصف شوال فقطع ثم عولج، ويرى وعاد الى السعي في الوزارة والتظلم من ابن رائق والدعاء عليه، فأمر بقطع لسانه وجلبه الى أن مات .

### استيلاء يحكم على بغداد

لم يزل يحكم يظهر التبيية لابن رائق ويكتب على أعلامه وتراسه يحكم الرائي الى أن وصلته كتب ابن مقله بأن الراضي قلده إمرة الأراء، فطمع وكاشف ابن رائق ومحا نسبه اليه من اعلامه وسلاحه . وسار من واسط الى بغداد في ذي القعدة سنة ست وعشرين . وكتب اليه الراضي بالرجوع فأبى ووصل الى نهر دياي وأصاب ابن رائق في غريبه، فانهزموا وعبروا النهر سباحاً . وسار ابن رائق الى عكبرا، ودخل يحكم بغداد منتصف ذي القعدة ولقي الراضي من الغد، وولاه أمير الأراء، وكتب عن الراضي الى القواد الذين مع ابن رائق بالرجوع عنه فرجعوا، وعاد ابن رائق الى بغداد فاختمى بها لسنة وأحد عشر شهراً من امارته، ونزل يحكم بدار مؤنس واستقر ببغداد متحكماً في الدولة مستيداً على الخليفة .

### دخول اذربيجان في طاعة وشمكير

كان من عمال وشمكير على أعمال الجبل السيكري بن مردى،

### وحشة البساسيري

كان أبو الفنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحبي قريش بن بدران، وبعثها الى القائم سرّاً من البساسيري بما فعل بالأنبار فانتقض البساسيرى لذلك ، واستوحش من القائم ومن رئيس الرؤساء ، وأسقط مشاهرتهم ومشاهرة حواشيهم وهمّ بهدم منازل بني المجلبان. ثم أقصر وسار الى الانبار، وبها أبو القاسم بن المجلبان، وجاءه ديبس ابن يزيد ممدّاً له فحاصر الأنبار وفتحها عنوةً ونهبها وأسر من أهلها خمسمائة ، ومائة من بني خفاجة وأسر أبا الفنائم وجاء به الى بغداد فأدخله على جل ، وشفع ديبس بن يزيد في قتله ، وجاء الى مقابل التاج من دار الخليفة فقبل الارض وعاد الى منزله .

### وصول الغزالي الى الدسكرة ونواحي بغداد

وفي شوال من سنة ست وأربعين وصل صاحب حلوان من الغزّ وهو ابراهيم بن اسحاق الى الدسكرة فافتتحها ونهبها وصادر النساء . ثم سار الى رسفباد وقلعة البردان وهي لسعدي بن أبي الشوك، وبها أمواله فامتنت عليه فخرّب ما حولها من القرى ونهبها، وقوي طمع الغزّ في البلاد وضعف أمر الديلم والاتراك . ثم بعث طغرلبيك أبا عليّ ابن أبي كاليبجار الذي كان بالبصرة في جيش من الغزّ الى خوزستان فاستولى على الاهواز وملكها ونهب الغزّ الذين معه أموال الناس ولقوا منهم عناء .

### ظهور ابن رائق ومسيره الى الشام

وفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة سار يحكم الى الموصل وديار ربيعة بسبب ان ناصر الدولة بن حمدان أخّر المال الذي عليه من ضمان البلاد، فأقام الراضي بتكريت وسار يحكم، ولقيه ناصر الدولة على ستة فراسخ من الموصل، فانهزم واتبعه يحكم الى نصيبين ثم الى آمد، وكتب الى الراضي بالفتح. فسار من تكريت في الماء الى الموصل وفارقه جماعة من القرامطة كانوا في عسكره، وكان ابن رائق يكاتبهم من مكان اكتفائه فلما وصلوا بغداد خرج ابن رائق اليهم واستولى، وطار الخبر الى الراضي فأصعد من الماء وسار الى الموصل وكتب الى يحكم بذلك. فرجع عن نصيبين بعد ان استولى عليها.

وشرع أهل العسكر يتسللون الى بغداد فأهم ذلك يحكم. ثم جاءت رسالة ابن حمدان في الصلح وتمجيل خمسمائة ألف درهم، فأجابوه وقرره ورجعوا الى بغداد، ولقيهم أبو جعفر محمد بن يحيى ابن شيرزاد رسولا عن ابن رائق في الصلح على ان يقلده الراضي طريق الفرات وديار مضر حرّان والرها وما جاورها جندي قنسرين والعواصم. فأجابه الراضي وقلده وسار الى ولايته في ربيع الآخر. وكان يحكم قد استتاب بعض قواد الاتراك على الانبار واسمه بالبان، وطلب تقليد طريق الفرات فقلده وسار الى الرجة. ثم انتفض وعاد لابن رائق وعصى على يحكم، فسار اليه



غازيا وكبسه بالرحبة على حين غفلة لخمسة أيام من مسيره، فظفر به وأدخله بغداد على جمل وحبسه وكان آخر العهد به .

### وزارة ابن البريدي

قد تقدم لنا مسير الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات الى الشام، ولما سار استناب بالحضرة عبدالله بن علي البصري، وكان يحكم قد قبض على وزيره خلف بن طباب، واستوزر أبا جعفر محمد ابن يحيى بن شيرزاد، فسمى في وزارة ابن البريدي ليحكم حتى تم ذلك . ثم ضمن ابن البريدي أعمال واسط بستائة ألف دينار كل سنة . ثم جاء الخبر بموت أبي الفتح بن الفرات بالرملة . فسمى أبو جعفر بن شيرزاد في وزارة أبي عبدالله للخليفة، فمقد له الراضي بذلك واستخلف بالحضرة عبدالله بن علي البصري كما كان مع أبي الفتح .

### مسير ركن الدولة الى واسط ورجوعه عنها

لما استقر ابن البريدي بواسط بعث جيشاً الى السوس، وبها أبو جعفر الظهيري وزير معز الدولة أحمد بن بويه، ومعز الدولة بالاهواز . فتحصن أبو جعفر بقلمة السوس، وعات الجيش في نواحيها . وكتب معز الدولة الى أخيه ركن الدولة وهو على اضطنخ قد جاء من أصبهان لما غلبه وشمكير عليها . فلما جاء كتاب أخيه معز الدولة سار محمد الى السوس وقد رجع عنه جيش ابن البريدي . ثم سار إلى واسط يحاول ملكها فنزل في جانبها الشرقي، وابن البريدي في

الجانب الغربي، واضطرب عسكر ابن بويه واستأمن جماعة منهم الى ابن البريدي . ثم سار الرازي ويحكم من بغداد الى واسط للامداد، فرجع ركن الدولة الى الاهواز ثم الى رامهرمز . وبلغه أن وشمكير قد أنفذ عسكره مدداً لما كان بن كالي وان أصهبان خالية، فسار اليها من رامهرمز وأخرج من بقي منها من أصحاب وشمكير وملكها فاستقر بها .

#### مسير يحكم الى بلاد الجبل وعوده الى واسط واستيلائه عليها

كان يحكم قد أرسل ابن البريدي وصاهره واتفقا على أن يسير يحكم الى بلاد الجبل لفتحها من يد وشمكير، وأبو عبدالله بن البريدي الى الاهواز لأخذها من يد معز الدولة ابن بويه، فسار يحكم الى حلوان وبعث اليه ابن البريدي بخمسمائة رجل مدداً . وبعث يحكم بعض أصحابه الى ابن البريدي يستجبه الى السوس والاهواز فأقام يماطله ويدافعه ويبين له أنه يريد مخالفة يحكم الى بغداد . فكتب اليه بذلك، فرجع عن قصده الى بغداد . وعزل ابن البريدي من الوزارة، وولى مكانه أبا القاسم بن سليمان بن الحسين بن غلدة، وقبض على ابن شيرزاد الذي كان ساعياً له، وتجهز الى واسط، وانحدر في الماء آخر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين . وبعث عسكراً في البر، وبلغ الخبر ابن البريدي فسار عن واسط الى البصرة واستولى عليها يحكم وملكها .

### استيلاء ابن رائق على الشام

قد تقدم لنا مسير ابن رائق الى ديار مضر وثمر قنسرين  
والمواصم، فلما استقر بها حدثته نفسه بملك الشام، فسار إلى جنح  
فلكها. ثم سار الى دمشق وبها بدر بن عبدالله الاخشيدى، ويلقب  
بدير، فلكها من يده. ثم سار الى الرملة ومنها الى عريش مصر  
يريد ملك الديار المصرية، ولقيه الاخشيد<sup>(١)</sup> محمد بن طنج، وانهمز  
أولاً وملك أصحاب ابن رائق خيامه. ثم خرج كمين الاخشيد  
فانهزم ابن رائق الى دمشق، وبعث الاخشيد في أثره أخاه أبانصر  
ابن طنج، وسار اليهم ابن رائق من دمشق فهزمهم وقتل أبو نصر،  
فكفنه ابن رائق وحمله مع ابنه مزاحم الى أخيه الاخشيد بمصر.  
وكتب يعزيه ويعتذر. فأكرم الاخشيد مزاحماً، واصطاح مع أبيه  
على أن تكون مصر للاخشيد من حد الرملة وما وراءها من  
الشام لابن رائق، ويعطى الاخشيد عن الرملة في كل سنة مائة  
وأربعين ألف دينار.

### الصوائف ايام الراضي

وفي سنة اثنتين وعشرين سار الدمستق الى سيمساط في خمسين  
ألفاً من الروم، ونازل ملطية وحاصرها مدة طويلة حتى فتحها بالامان،  
وبعثهم الى مأميهم مع بطريق من بطارقه. وتنصر الكثير منهم  
عجة في أهلهم وأموالهم. ثم افتتحوا سيمساط وخرّبوا أعمالها

(١) كذا. وفي كتب التاريخ الأخرى: الأخشيد.

وأفحشوا في أسطوله في البحر . ففتحوا بلد جَنَوَة ومروا بسردانية فأوقموا بأهلها، ثم مروا بقرقيسيا من ساحل الشام فأحرقوا مراكبها وعادوا سالمين . وفي سنة ست وعشرين كان الفداء بين المسلمين والروم في ذي القعدة على يد ابن ورقاء الشيباني البريدي في ستة آلاف وثلاثمائة أسير .

### الولايات أيام الرازي والقاهر قبله

قد تقدم لنا أنه لم يبق من الاعمال في تصريف الخلافة لهذا العهد إلا أعمال الاهواز والبصرة وواسط والجزيرة، وذكرنا استيلاء بني بويه على فارس وأصبهان، ووشمكير على بلاد الجبل، وابن البريدي على البصرة، وابن رائق على واسط . وان عماد الدولة ابن بويه على فارس، وركن الدولة أخوه يتنازع مع وشمكير على أصبهان وهمدان وقمّ وقاشان والكُرْج والريّ وقزوين . واستولى معز الدولة أخوهما على الاهواز وعلى كرمان، واستولى ابن البريدي على واسط . وسار ابن رائق الى الشام فاستولى عليها . وفي سنة ثلاث وعشرين قلّد الرازي ابنه أبا جعفر وأبا الفضل ناحية المشرق والمغرب . وفي سنة احدى وعشرين ورد الخبر بوفاة تكين الخاصكي بمصر وكان أميراً عليها، وولى القاهر مكانه ابنه محمداً وثار به الجند، فظفر بهم . وفيها وقعت الفتنة بين بني ثعلب وبني أسد ومهم طيء، وركب ناصر الدولة الحسن بن عبدالله بن حمدان ومعه أبو الاعز بن سعيد بن حمدان ليصلح بينهم، ف وقعت ملاحاة قتل فيها

أبو الاعز على يد رجل من ثعلب، فحمل عليهم ناصر الدولة واستباحهم الى الحديثة . فلقبهم يانس غلام مؤنس والياً على الموصل، فانضم اليه بنو ثعلب وبنو أسد وعادوا الى ديار ربيعة . وفي سنة أربع وعشرين قلد الراضي محمد بن طنج أعمال مصر مضافاً الى ما بيده من الشام، وعزل عنها أحمد بن كيغلغ .

### وفاة الراضي وبيعة المتقي

وفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة توفي الراضي أبو العباس أحمد ابن المقتدر في ربيع الاول منها لسبع سنين غير شهر من خلافته . ولما مات أحضر يحكم ندماءه وجلساءه لينتفع بما عندهم من الحكمة فلم يفهم عنهم لمجمته . وكان آخر خليفة خطب على المنبر وان خطب غيره فنادر . وآخر خليفة جالس السمر ووصل الندماء . ودولته آخر دول الخلفاء في ترتيب النفقات والجوائز والجرایات والمطابخ والخدم والحجاب . وكان يحكم يوم وفاته غائباً بواسطة حين ملكها من يد ابن البريدي، فانتظر في الامور وصول راسمه فورد كتابه مع كاتبه أبي عبدالله الكوفي يأمر فيه باجتماع الوزراء وأصحاب الدواوين، والقضاة والعلويين والعباسيين ووجوه البلد عند الوزير أبي القاسم سليمان بن الحسن، ويشاورهم الكوفي فيختر ينصب للخلافة ممن يرتضي مذهبه وطريقه، فاجتمعوا وذكروا ابراهيم بن المقتدر واتفقوا عليه وأحضره من الغد، وبايعوا له آخر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين . وعرضت عليه الالقاب

فاختار المتقي لله وأقرّ سليمان علي وزارته كما كان، والتدبير كله للكوني كاتب يحكم، وولي سلامة الطولوني على الحجبة .

### مقتل يحكم

كان أبو عبدالله البريدي بعد هربه الى البصرة من واسط أنفذ جيشاً الى المدار، فبعث الى لقائهم جيشاً من واسط عليهم تورون انتخب له الكرة، فظفر بجيش ابن البريدي ولقي يحكم خبره في الطريق، فسرت بذلك وذهب يتصيد فبلغ نهر جور وعثر في طريقه ببعض الاكراد فشره<sup>(١)</sup> لفزؤهم وقصدهم في خف من أصحابه، وهربوا بين يديه وهو يرشقهم بسهامه . وجاءه غلام منهم من خلفه فطعمه فقتله . واختلف عسكره ففضى الديلم فكانوا ألفاً وخمسة الى ابن البريدي . وقد كان عزم على الهرب من البصرة فبعث لقدمهم وضاعف أرزاقهم وأدّرها عليهم . وذهب الاتراك الى واسط وأطلقوا بكتيك من حبسه وولوه عليهم . فسار بهم الى بغداد في خدمة المتقي وحصر ما كان في دار يحكم من الاموال والدواوين، فكانت ألف ألف ومائة ألف دينار ومدّة امارته سنتان وثمانية أشهر .

### امارة البريدي ببغداد وعوده الى واسط

لما قتل يحكم قدم الديلم عليهم بشكوار<sup>(٢)</sup> بن ملك بن مسافر،

(١) كذا ولعلها: فشر.

(٢) كذا وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢٧٩: بلسواز بن مالك، وفي تجارب الأمم

بلسوار بالراء.

ومسافر هو ابن سلار صاحب الطرم الذي ملك ولده بعده اذريجان،  
وقاتلهم الاتراك فقتلوه، فقدّم الديلم عليهم مكانه كورتكين منهم .  
وقدّم الاتراك عليهم بكتيك مولى يحكم . وانحدر الديلم الى أبي  
عبدالله بن البريدي فقوي بهم واصعدوا الى واسط . وأرسل المتقي  
اليهم مائة وخمسين ألف دينار على أن يرجعوا عنها . ثم قسم في  
الاتراك في أجناد بغداد أربعمئة ألف دينار من مال يحكم . وقدم  
عليهم سلامة الطولوني وبرز بهم المتقي الى نهر ديالي آخر شعبان  
سنة ست وعشرين . وسار ابن البريدي من واسط فأشفق أتراك  
يحكم ولحق بعضهم بابن البريدي وسار آخرون الى الموصل، منهم  
تورون وجحجج . واختفى سلامة الطولوني وأبو عبدالله الطولوني  
ودخل أبو عبدالله البريدي بغداد أول رمضان، ونزل بالشفيعي  
ولقيه الوزير أبو الحسين بن ميمون والكتاب والقضاة وأعيان  
الناس . وبعث اليه المتقي بالتهنئة والطعام، وكان يخاطب بالوزير .  
ثم قبض على الوزير أبي الحسين لشهرين من وزارته وجبسه بالبصرة  
وطلب من المتقي خمسمئة ألف دينار للجند، وهدّده بما وقع للمعتز  
والمستعين والمهتدي، فبعث بها اليه، ولم يلقه مدّة مقامه ببغداد .  
ولما وصله المال من المتقي شغب الجند عليه في طلبه، وجاء الديلم  
الى دار لاختيه ابي الحسين ثم انضم اليهم الترك وقصدوا دار أبي  
عبدالله، فقطع الجسر، ووثب العامة على أصحابه، وهرب هو وأخوه  
وابنه أبو القاسم وأصحابهم وانحدروا الى واسط، وذلك سلخ رمضان

لاربعة وعشرين يوماً من قدومه ،

### امارة كورتكين الديلمي

ولما هرب ابن البريدي استولى كورتكين على الامور ببغداد،  
 ودخل الى المتقي فقلده امارة الامراء. وأحضر علي بن عيسى وأخاه  
 عبد الرحمن، فدبر الامور ولم يسمها بوزارة. واستوزر أبا اسحاق  
 محمد بن أحمد الاسكافي القراريطي، وولي على الحجبة بدر الجواشيني.  
 ثم قبض كورتكين على بكبيك<sup>(١)</sup> مقدم الاتراك خامس شوال  
 وغرقه، واقتتل الاتراك والديلم وقتل بيدهما خلق، وانفرد كورتكين  
 بالامر وقبض على الوزير أبي اسحاق القراريطي لشهر ونصف من  
 وزارته، وولي مكانه أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي .

### عودة ابن رائق الى بغداد

قد تقدم لنا أن جماعة من أترك يحكم لما انفضوا عن المتقي  
 ساروا الى الموصل، ثم ساروا منها الى ابن رائق بالشام، وكان من  
 قوادهم تورون وجحجج وكورتكين وصيقوان<sup>(٢)</sup> فأطمعوه في  
 بغداد. ثم جاءت كتيب المتقي يستدعيه، فسار آخر رمضان  
 واستخلف بالشام أبا الحسن أحمد بن علي بن مقاتل وتنحى ناصر  
 الدولة بن حمدان على طريقه. ثم حمل اليه مائة ألف دينار وصالحه،  
 وبلغ الخبر الى ابي عبدالله بن البريدي، فبعث اخوته الى واسط  
 وأخرج الديلم عنها وخطبوا له بها. وخرج كورتكين عن بغداد

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٦ ص ٢٨٠: تكينك التركي .

(٢) كذا وفي الكامل: وكان فيهم من القواد: توزون وجحجج ونوشتاكين وصيقون .



الى عكبرا، فقاتله ابن رائق أياماً ثم أسرى له ليلة عرفة، فأصبح ببغداد من الجانب الغربي ولقي الخليفة وركب معه في دجلة . ووصل كورتكين آخر النهار، فركب ابن رائق لقتاله وهو مرجل، واعتزم على العود الى الشام ثم طائفة من عسكره ليمبروا دجلة ويأتوا من ورائهم . وصاحت العامة مع ابن رائق بكورتكين وأصحابه ورجوهم ، فانهزموا واستأمن منهم نحو أربعمئة فقتلوا وقتل قواده ، وخلع المتقي عليّ ابن رائق وولاه أمير الاسراء ، وعزل الوزير أبا جعفر الكرخي لشهر من ولايته، وولى مكانه أحمد الكوفي وظفر بكورتكين فحبسه بدار الخلافة .

#### وزارة ابن البريدي واستيلاؤه على بغداد وفرار المتقي الى الموصل

لما استقرّ ابن رائق في امارة الاسراء ببغداد آخر ابن البريدي حمل المال من واسط، فانهدر اليه في العساكر في عاشوراء من سنة ثلاثين، وهرب بنو البريدي الى البصرة . ثم سمى أبو عبدالله الكوفي بينهم وبين ابن رائق، وضمن واسط بستمئة ألف دينار وبقاياها بمائتي ألف . ورجع ابن رائق الى بغداد فشنبت عليه الجند، وفيهم تورون وأصحابه . ثم انفضوا آخر ربيع الى ابي عبدالله بواسطة، فقوي بهم وذهب ابن رائق الى مداراته فكتبه بالوزارة، واستخلف عليها أبا عبدالله بن شيرزاد . ثم انتفض واعتزم على المسير الى بغداد في جميع الاتراك والديلم . وعزم ابن رائق على التحصن بدار الخلافة، ونصب عليها الجانيق والعرادات ،

وجند العامة، فوقع الهرج، وخرج بالمتقي الى نهر ديالي منتصفاً  
جمادى الآخرة . وأتاهم أبو الجضير في الماء والبر فهزمهم، ودخل  
دار الخلافة، وهرب المتقي وابنه أبو منصور وابن رائق الى الموصل  
لستة أشهر من امارته

واختفى الوزير القراريطي، ونهبت دار الخليفة، ودور الحرم،  
وعظم الهرج، وأخذ كورتيكين من محبسه فأنفذ الى واسط، ولم  
يتعرضوا للقاهر . وكان نزل أبو الحسين بدار الخلافة وجعل  
تودون على الشرطة بالجانب الغربي، وأخذ رهائن القواد تودون  
وغيره وبعث بنسائهم وأولادهم الى أخيه عبدالله بواسط . وعظم  
النهب ببغداد، وترك الناس دورهم وفرضت المكوس في الاسواق  
خمسة دنانير على الكرّ فقلت الاسعار، وانتهى الى ثلثمائة دينار  
الكرّ، وجاءت ميرة من الكوفة وأخذت فقيل انها لعامل الكوفة،  
وأخذها عامل بغداد، وكان معه جماعة من القرامطة، فقاتلهم  
الأتراك وهزموهم، ووقعت الحرب بين العامة والديلم، فقتل خلق  
من العامة، واختفى العمال لمطاوله الجند الى الضواحي ينتهبون  
الزرع بسنبله عند حصاده، وساءت أحوال بغداد وكثرت نقبات  
الله فيهم .

#### مقتل ابن رائق وولاية ابن حمدان مكانه

كان المتقي قد بعث الى ناصر الدولة بن حمدان يستمدّه على  
ابن البريدي عندما قصد بغداد، فأمدّه بمسكر مع أخيه سيف

الدولة، فلقية بتكريت منهزماً، ورجع معه الى الموصل . وخرج ناصر الدولة عن الموصل حتى حلف له ابن رائق واتفقا، فجاها وتركه شرقي دجلة، وعبر اليه أبو منصور بن المتقي وابن رائق، فبالغ في تكريمتهما . فلما ركب ابن المتقي قال لابن رائق : أقم نتحدث في رأينا فذهبا الى الاعتذار، وألح عليه ناصر الدولة فاستراب وجذب يده وقصد الركوب، فسقط فأمر ناصر الدولة بقتله والقائه في دجلة، وبعث الى المتقي بالعدر وأحسن القول وركب اليه، فولاه أمير الامراء ولقبه ناصر الدولة وذلك مستهل شعبان من سنة ثلاثين، وخلع على أخيه أبي الحسن ولقبه بسيف الدولة . فلما قتل ابن رائق سار الاخشيد من مصر الى دمشق، وبها محمد بن يزيد من قبل ابن رائق فاستأمن اليه، وملك الاخشيد دمشق وأقر ابن يزيد عليها ثم نقله الى شرطة مصر .

#### عود المتقي الى بغداد وفرار البريدي

لما استولى أبو الحسين البريدي على بغداد وأساء السيرة كما مرّ امتلأت القلوب منه نفرة، فلما قتل ابن رائق أخذ الجند في الفرار عنه والانتقاص عليه ففرّ جمعهم الى المتقي واعتزم تورون وأنوش تكين والأتراك على كبر أبي الحسين البريدي . وزحف تورون لذلك في الديلم، فخالفه أنوش تكين في الأتراك، فذهب تورون الى الموصل فقوي بهم ابن حمدان والمتقي وانحدروا الى بغداد، وولى ابن حمدان على أعمال الحراج والضياح بديار مصر،

وهي الرها وحران، ولقيا أبا الحسن أحمد بن علي بن مقاتل، فاقتتلوا وقتل ابن مقاتل، واستولى ابن طباب عليها. ولما وصل المتقي وابن حمدان إلى بغداد هرب أبو الحسين ابن البريدي منها إلى واسط لثلاثة أشهر وعشرين يوماً من دخوله، واضطربت العامة وكثر النهب، ودخل المتقي وابن حمدان في العساكر في شوال من السنة. وأعاد أبا اسحاق القراريطي إلى الوزارة، وولى تورون على الشرطة. ثم سار إليهم أبو الحسين البريدي، فخرج بنو حمدان للقائهم وانتهوا إلى المدائن، فأقام بها ناصر الدولة، وبمك أخاه سيف الدولة وابن عمه أبا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان، فاقتتلوا عنده أياماً وانهزم سيف الدولة أولاً. ثم أمدهم ناصر الدولة بالقواد الذين كانوا معه وجججج بالاتراك، وعادوا القتال فانهزم أبو الحسين إلى واسط، وأقصر سيف الدولة عن اتباعه لما أصاب أصحابه من الوهن والجراح. وعاد ناصر الدولة إلى بغداد منتصف ذي الحجة. ثم سار سيف الدولة إلى واسط وهرب بنو البريدي عنها إلى البصرة فملكها وأقام بها.

#### استيلاء الديلم على أذربيجان

كانت أذربيجان بيد ديسم بن إبراهيم الكردي من أصحاب يوسف بن أبي الساج، وكان أبوه من أصحاب هارون الشاري من الخوارج. ولما قتل هارون لحق بأذربيجان وشرذ في الأكراد فولد له ديسم هذا فكبر وخدم ابن أبي الساج، وتقدم عنده إلى

أن ملك بعدهم أذربيجان . وجاء السيكري خليفة وشمكير في الجبل سنة ست وعشرين وغلبه على أذربيجان . ثم سار هو الى وشمكير وضمن له طاعة ومالاً، واستمدّه فأمدّه بمسكر من الديلم وساروا معه، فغلب السيكري وطرده وملك البلاد، وكان معظم جيشه الاكراد فتغلبوا على بعض قلاعهم، فاستكثر من الديلم وفيهم صعلوك بن محمد بن مسافر بن الفضل وغيرهما، فاستظهر بهم وانتزع من الاكراد ما تغلبوا عليه، وقبض على جماعة من رؤسائهم . وكان وزيره أبو القاسم عليّ بن جعفر قد ارتاب منه، فهرب الى الطرم وبها محمد بن مسافر من أمراء الديلم، وقد انتفض عليه ابناه وهشودان والمرزبان، واستوليا على بعض قلاعهم، ثم قبضا على أبيهما محمد وانتزعا أمواله وذخائره وتركاه في حصنه سليماً فريداً . فقصده عليّ بن جعفر المرزبان وأطمعه في أذربيجان، فقلده وزارته وكانت نحلتهما في التشيع واحدة، لأن عليّ بن جعفر كان من الباطنيّة والمرزبان من الديلم وهم شيعة .

وكاتب عليّ بن جعفر أصحاب ديسم واستالمهم واستفسدهم عليه، وخصوصاً الديلم . ثم التفتوا للحرب وجاء الديلم الى المرزبان واستأمن معهم كثير من الاكراد، وهرب ديسم في قَلِّ من أصحابه الى أرمينية واستجار بجاحق بن الديواني فأجاره وأكرمه، وندم على ما فرط في ابعاد الاكراد وهم على مذهبه في الخارجيّة . وملك المرزبان أذربيجان واستولى عليها . ثم استوحش منه عليّ

بن جعفر وزير ديسم وتنكر له أصحاب المرزبان، فأطمعه المرزبان بأخذ أموالهم وحملهم على طاعة ديسم، وقتل الديلم عندهم من جند المرزبان ففعلوا. وجاء ديسم فللكها وفرّ اليه من كان عند المرزبان حتى اشتدّ عليه الحصار، واستصلح اثناء ذلك الوزير على ابن جعفر. ثم خرجوا من توزير، ولحق ديسم بأردبيل، وجاء علي ابن جعفر الى المرزبان. ثم حاصر المرزبان اردبيل حتى نزل له ديسم على الامان وملكها صلحاً. وملك توزير كذلك ووفى له، ثم طلب ديسم أن يبعثه الى قلته بالطرم، فبعثه بأهله وولده وأقام هنالك.

#### خبر سيف الدولة بواسط

لما فرّ بنو البريدي عن واسط الى البصرة، ونزل بها سيف الدولة أراد الانحدار خلفهم لانتزاع البصرة منهم، واستمدّ أخاه ناصر الدولة فأمدّه بمال مع أبي عبدالله الكوفي. وكان تورون وجصجح يستطيلان عليه، فأراد الاستئثار بالمال فردّه سيف الدولة مع الكوفي الى أخيه وأذن لتورون في مال الجامدة، ولجصجح في مال المداز. وكان من قبل يرأسل الإتراك وملك الشام ومصر معه فلا يجيبونه. ثم ناروا عليه في شعبان من سنة احدى وثلاثين، فهرب من معسكره ونهب سواده وقتل جماعة من أصحابه. وكان ناصر الدولة لما أخبره أبو عبدالله الكوفي بخبر أخيه في واسط برز يسير الى الموصل وركب اليه المتقي يستمهل، فوقف حتى

عاد وأخذ السير لثلاثة عشر شهراً من امارته فثار الديلم والأتراك ونهبوا داره، ودير الامور أبو اسحاق القراريطي من غير لقب الوزارة.

وعزل أبو العباس الاصبهاني لاحد وخمسين يوماً من وزارته . ثم تنازع الامارة بواسط بعد سيف الدولة تورون وججججج، واستقر الحال ان يكون تورون أميراً وججججج صاحب الجيش . ثم طمع ابن البريدي في واسط وأصعد اليها، وطلب من تورون أن يضمه اياها فردّه ردّاً جيلاً . وكان قد سار ججججج لمدافعتة فرّب به الرسول في طريقه وحادثه طويلاً، وسمى الى تورون بأنه لحق بابن البريدي فأسرى اليه وكبسه منتصف رمضان، فقبض عليه وجاء به الى واسط فسمله، وبلغ الخبر الى سيف الدولة، وكان لحق بأخيه، فماد الى بغداد منتصف رمضان، وطلب المال من المتقي لمدافعه تورون . فبعت أربعائة ألف درهم وفرقتها في أصحابه وظهر له من كان مستخفياً ببغداد . وجاء تورون من واسط بعد ان خلف بها كيتلغ . فلما أحس به سيف الدولة رحل فيمن انضم اليه من أجناد واسط وفيهم الحسن بن هارون، وساز الى الموصل ولم يعاود بنو حمدان بعدها ببغداد .

### امارة تورون ثم وحشته مع المتقي

لما سار سيف الدولة عن بغداد دخلها تورون آخر رمضان سنة احدى وثلاثين، فولاه المتقي أمير الامراء، وجعل النظر في

الوزارة لابي جعفر الكرخي، كما كان الكوفي . ولما سار تورون عن واسط خالفه اليها البريدي فملكها . ثم انحدر تورون أول ذي القعدة لقتل البريدي، وقد كان يوسف بن وجيه صاحب عُمان سار في المراكب الى البصرة، وحارب ابن البريدي حتى أشرفوا على الهلاك . ثم احترقت مراكب عُمان بحيلة دبرها بعض الملاحين، ونهب منها مال عظيم . ورجع يوسف بن وجيه مهزوماً في المحرم سنة اثنتين وثلاثين . وهرب في هذه الفتنة أبو جعفر بن شيرزاد من تورون فاشتمل عليه، وكان تورون عند اصعاده من بغداد استخلف مكانه محمد بن ينال الترجان . ثم تنكر له فارتاب محمد وارتاب الوزير أبو الحسن بن مقلة بمكان ابن شيرزاد من تورون، وخافا غائلته وخوفاً المتقي كذلك، وأوهماه أن البريدي ضمنه من تورون بخمسمائة ألف دينار التي أخذها من تركة يحكم، وأن ابن شيرزاد جاء عن البريدي ليخلمه ويسلمه، فآزعج لذلك وعزم على المسير الى ابن حمدان، وكتبوا اليه أن ينفذ عسكرياً يسير صحبته .

#### سبب المتقي الى الموصل

ولما تمت سعاية ابن مقلة وابن ينال بتورون مع المتقي اتفق ووصول ابن شيرزاد الى بغداد أول اثنتين وثلاثين في ثلثائة فارس، وأقام بدست الامر والنهي لايعرج على المتقي في شيء . وكان المتقي قد طلب من ناصر الدولة بن حمدان عسكرياً يصحبه الى الموصل فبعثهم ابن عمه ابو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان، فلما وصلوا بغداد اختفى ابن شيرزاد وخرج المتقي اليهم في حرمه



وولده، ومعه وزيره وأعيان دولته مثل سلامة الطولوني وأبي زكريا يحيى بن سعيد السوسي وإبي محمد المارداني وأبي اسحاق القراريطي وأبي عبدالله الموسوي وثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة الطيب، وأبي نصر بن محمد بن ينال الترجمان، وساروا الى تكريت وظهر ابن شيرزاد في بغداد، وظلم الناس وصادرهم وبعث الى تورون في واسط بنجر المتقي فعقد ضمان واسط على ابن البريدي، وزوجه ابنته، وسار الى بغداد .

وجاء سيف الدولة الى المتقي بتكريت . ثم بعث المتقي إلى ناصر الدولة يستعثه، فوصل اليه في ربيع الآخر، وركب المتقي من تكريت الى الموصل، وأقام هو بتكريت . وسار تورون لحربه فتقدم اليه أخوه سيف الدولة فاقتتلوا أياما . ثم انهزم سيف الدولة، وغنم تورون سواده وسواد أخيه، ولحقوا بالموصل، وتورون في اتباعهم . ثم ساروا معها مع المتقي الى نصيبين، ودخل تورون الموصل ولحق المتقي بالرقّة، وراسل تورون بأنّ وحشته لاجل ابن البريدي، وان رضاه في اصلاح بني حمدان، فصالحهما تورون وعقد الضمان لناصر الدولة على ما بيده من البلاد لثلاث سنين بثلاثة آلاف وستمئة ألف درهم لكل سنة، وعاد تورون الى بغداد وأقام المتقي وبنو حمدان بالرقّة .

### مسير ابن بويه الى واسط وعوده عنها ثم استيلاؤه عليها

كان معز الدولة بن بويه بالاهواز، وكان ابن البريدي يطعمه

في كل وقت في ملك العراق، وكان قد وعده أن يده إلى واسط . فلما أصعد تورون إلى الموصل خالفه معز الدولة إلى واسط وأخلف ابن البريدي وعده في المدد . وعاد تورون من الموصل إلى بغداد وانحدر منها للقاء معز الدولة منتصف ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين، واقتتلوا بقباب حميد بضعة عشر يوماً . ثم تأخر تورون إلى نهر ديايي فعبره ومنع الديلم من عبوره بمن كان معه من المقاتلة في الماء، وذهب ابن بويه ليصعد ويتمكن من الماء، فبعث تورون بعض أصحابه فعبروا ديايي وكنوا له حتى إذا صار مصعباً خرجوا عليه على غير اهبة، فانهزم هو ووزيره الصهيري وأسر منهم أربعة عشر قائداً، واستأمن كثير من الديلم إلى تورون، ولحق ابن بويه والصهيري بالسوس . ثم عاد إلى واسط ثانية فملكها ولحق أصحاب بني البريدي بالبصرة .

#### قتل ابن البريدي أخاه ثم وفاته

كان أبو عبدالله بن البريدي قد استهلك أمواله في هذه النوائب التي تنوبه، واستقرض من أخيه أبي يوسف مرة بعد مرة، وكان أثرى منه ومال الجند إليه لثروته . وكان يعيب على أخيه تبذيره وسوء تدييره . ثم نفي الخبر إليه أنه يريد المكر به والاستبداد بالامر . وتنكر كل واحد منهما للآخر، ثم أكن أبو عبدالله غلمانه في طريق أبي يوسف فقتلوه، وشغب الجند لذلك فأراهم شلوه فافترقوا ودخل دار أخيه وأخذ ما فيها من الاموال، وجواهر

نفيسة كان باعها له بخمسين الف درهم، وكان أصلها ليحكم وهبها لبنته حين زوّجها له، وأخذها يحكم من دار الخلافة، فاحتاج اليها أبو عبدالله بعد فباعها له وبخسه أبو يوسف في قيمتها. وكان ذلك من دواعي العداوة بينهما. ثم هلك أبو عبدالله بعد مهلك أخيه بثمانية أشهر وقام بالأمر بعده بالبصرة أخوهما أبو الحسن، فأساء السيرة في الجند فثاروا به ليقتلوه. فهرب منهم الى هجر مستجيراً بالقرامطة وولوا عليهم بالبصرة أبا القاسم ابن أخيه أبي عبدالله وأمدّ أبو طاهر القرمطي أبا الحسن، وبعث معه أخويه لحصار البصرة فامتنت عليهم وأصلحوا بين أبي القاسم وعمه، ودخل البصرة وسار منها الى تورون ببغداد. ثم طمع يأنس مولى أبي عبدالله في الرياسة وداخل بعض قواد الديلم في الثورة بأبي القاسم. واجتمع الديلم الى القائد وبعث أبو القاسم واليه يأنس فهم به ليفرد بالامر، فهرب يأنس واختفى وتفرّق الديلم واختفى القائد. ثم قبض عليه ونفاه، وقبض على يأنس بعد أيام وصادره على مائة ألف دينار وقتله. ولما قدم أبو الحسين البريدي الى بغداد مستأمناً الى تورون فأمنه وطلب الامداد على ابن أخيه، وبذل في ذلك أموالاً. ثم بعث ابن أخيه من البصرة بالاموال، فأقره على عمله وشعر أبو الحسن بذلك فسمى عند ابن تورون في ابن شيرزاد الى أن قبض عليه، وضرب واستظهر أبو عبدالله بن أبي موسى الهاشمي بفتاوى الفقهاء والقضاة باباحة دم أبي الحسين، كانت عنده من أيام ناصر الدولة،

وأحضروا بدار المتقي وسئلوا عن فتاويهم، فاعترفوا بأنهم أفتوا بها، فقتل وصلب ثم أحرق ونهب داره . وكان ذلك منتصف ذي الحجة من السنة وكان ذلك آخر أمر البريديين .

### الصوائف أيام المتقي

خرج الروم سنة ثلاثين أيام المتقي وانتهوا الى قرب حلب، فماتوا في البلاد وبلغ سبيهم خمسة آلاف . وفيها دخل ثل من ناحية طرسوس، فمات في بلاد الروم وامتلات أيدي عسكره من الغنائم وأسر عدة من بطارتهم . وفي سنة احدى وثلاثين بعث ملك الروم الى المتقي يطلب منه منديلاً في بيعة الرها زعموا أن المسيح مسح به وجهه، فارتسمت فيه صورته، وأنه يطلق فيه عدداً كثيراً من أسرى المسلمين، واختلف الفقهاء والقضاة في اسعافه بذلك، وفيه غضاضة أو منعه ويبقى المسلمون بحال الاسر . فأشار عليه وعلى ابن عيسى باسعافه لخلص المسلمين فأمر المتقي بتسليمه اليهم . وبعث الى ملك الروم من يقوم بتسليم الاسرى . وفي سنة اثنتين وثلاثين خرجت طوارق من الروس<sup>(١)</sup> في البحر الى نواحي أذربيجان ودخلوا في نهر الكز الى بردعة، وبها نائب المرزبان ابن محمد بن مسافر ملك الديلم بأذربيجان، فخرج في جموع الديلم والمطوعة فقتلهم، وقاتلهم فهزمهم الروس وملكوا البلد، وجاءت المساكر الاسلامية من كل ناحية لقتالهم فامتنعوا بها، ورامهم بعض العامة

(١) الروس هم المسمون الآن بالموسكوفهم عدد كثير . اهـ . من خط الشيخ العطار .

بالحجارة فأخرجوهم من البلد وقتلوا من بقي ، وغنموا أموالهم  
واستبدوا بأولادهم ونسائهم .

واستتفر المرزبان الناس وزحف اليهم في ثلاثين الفاً، فقاتلوهم  
فامتنعوا عليه فأكن لهم بعض الايام فهزمهم وقتل اميرهم، ونجا  
الباقون الى حصن البلد، وحاصرهم المرزبان وصابرهم . ثم جاءه  
الخبر بأن ابا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان بلغ سلماس متوجهاً  
الى اذربيجان، بعثه اليها ابن عمه ناصر الدولة ليتملكها فجهز  
عسكراً لحصار الروس في بردعة، وسار الى قتال ابن حمدان .  
فارتحل ابن حمدان راجعاً الى ابن عمه باستدعائه بالانحدار الى بغداد  
لما مات تورون واقام العسكر على حصار الروس ببردعة، حتى  
هربوا من البلد وحملوا ما قدروا عليه، وطهر الله البلد منهم، وفيها  
ملك الروم رأس عين واستباحوها ثلاثاً وقتلهم الاعراب ففارقوها .

### الولايات ايام المتقي

قد تقدم لنا انه لم يكن بقي في تصريف الخليفة إلا أعمال  
الاهواز والبصرة وواسط والجزيرة والموصل لبني حمدان . واستولى  
معز الدولة على الاهواز ثم على واسط، وبقيت البصرة بيد أبي  
عبدالله بن البريدي واستولى على بغداد مع المتقي يحكم، ثم ابن  
البريدي، ثم تورنكين الديلمي، ثم ابن رائق ثانية، ثم ابن البريدي  
ثانية، ثم حمدان، ثم تورون . يختلفون على المتقي واحداً بعد واحد،  
وهو منقلب لهم والحل والعقد والابرام والنقض بأيديهم، ووزير

الخليفة عامل من عاملهم متصرف تحت أحكامهم . وآخر من دبر الامور أبو عبدالله الكوفي كاتب تورون، وكان قبله كاتب ابن رائق، وكان علي الحجة بدر بن الجرسى، فعزله عنها سنة ثلاثين وجعل مكانه سلامة الطولوني، وولي بدر طريق القررات ففرع الى الاخشيذ واستأمن اليه، فولاه دمشق . وكان من المستبدين في النواحي يوسف بن وجيه، وكان صاحب الشرطة ببغداد أبا العباس الديلمي .

### خلع المتقي وولاية المستكفي

لم يزل المتقي عند بني حمدان من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين الى آخر السنة، ثم آس منهم الضجر واضطر لمراجعة تورون، فأرسل اليه الحسن بن هارون وأبا عبدالله بن أبي موسى الهاشمي في الصلح، وكتب الى الاخشيذ محمد بن طفيج صاحب مصر يستقدمه، فجاءه وانتهى الى حلب وبها أبو عبدالله بن سعيد بن حمدان من قبل ابن عمه ناصر الدولة، فارتحل عنها وتخلف عنه ابن مقاتل . وقد كان صادره ناصر الدولة على خمسين الف دينار، فاستقدم الاخشيذ وولاه خراج مصر . وسار الاخشيذ من حلب ولقي المتقي بالرقّة وأهدى اليه والى الوزير بن الحسين بن مقلّة وسائر الحاشية، واجتهد به أن يسير معه الى مصر ليقم خلافته هنالك، فأبى فخوفه من تورون فلم يقبل .

وأشار على ابن مقلّة أن يسير معه الى مصر فيحكمه في

البلاد فأبي، وكانوا ينتظرون عود رسلمهم من تورون، فبعثوا إليهم بيمين تورون والوزير ابن شيرزاد بمحضر القضاة والعدول والعباسيين والعلويين وغيرهم من طبقات الناس . وجاء الكتاب بخطوطهم بذلك وتأكيده اليمين ففارق المتقي الاخشيد وانحدر من الوقت في الفرات آخر المحرم سنة ثلاث وثلاثين، ولقيه تورون بالسندية فقبل الارض وقال : قد وفيت بيمينني، ووكل به وبأصحابه وأنزله في خيمته . ثم سلمه لثلاث سنين ونصف من خلافته، وأحضر أبا القاسم عبدالله بن المكتفي فبايعه الناس على طبقاتهم ولقب المستكفي، وجي . بالمتقي فبايعه وأخذت منه البردة والقضيب واستوزر أبا الفرج محمد بن علي السامري، فكان له اسم الوزارة على سنن من قبله، والامور راجعة لابن شيرزاد كاتب تورون . ثم خلع المستكفي على تورون وتوجه وحبس المتقي، وطلب أبا القاسم الفضل ابن المقتدر الذي لقب فيما بعد بالمطيع، فاختمى سائر أيامه وهدمت داره .

#### وفاة تورون وامارة ابن شيرزاد

وفي المحرم من سنة أربع وثلاثين وثلثمائة مات تورون ببغداد لست سنين وخمسة أشهر من امارته، وكان ابن شيرزاد كاتبه أيامه كلها، وبعثه قبل موته لاستخلاص الاموال من هيت . فلما بلغه خبر الوفاة عزم على عقد الامارة لناصر الدولة بن حمدان، فأبى الجند من ذلك واضطربوا وعقدوا له الرياسة عليهم، واجتمعوا

عليه وحلفوا وبعث الى المستكفي ليحلف له، فأجابته وحلف له  
 بحضرة القضاة والعدول . ودخل اليه ابن شيرزاد فولاه أمير الامراء،  
 وزاد في الارزاق زيادةً متَّسِمَةً فضاحت عليه الاموال فبعث أبا  
 عبدالله بن ابي موسى الهاشمي الى ابن حمدان يطالبه بالمال ويعده  
 بامارة الامراء، فأنفذ اليه خمسمائة الف درهم وطعاماً . وفرَّقها في  
 الجند فلم تكف ففرض الاموال على العمال والكتاب والتجَّار  
 لارزاق الجند، ومدَّت الايدي الى أموال الناس، وفشا الظلم  
 وظهرت اللصوص وكبسوا المنازل، وأخذ الناس في الخلاص من  
 بغداد . ثم استعمل على واسط نبال كوشه، وعلى تكريت الفتح  
 السيكري، فسار الى ابن حمدان ودعا له شكراً فولاه عليها من  
 قبله .

**استيلاء معز الدولة بن بويه على بغداد وانحراج احكام الخلافة في**

#### سلطانهم

قد تقدّم لنا استبداد أهل النواحي على الخلافة منذ أيام  
 المتوكل، ولم يزل نطاق الدولة العباسية يتضيق شيئاً فشيئاً . وأهل  
 الدولة يستبدون واحداً بعد واحد الى أن أحاطوا ببغداد وصاروا  
 ولاية متعدّدة يفرد كل واحد منهم بالذكر وسياسة الخبر الى آخرها .  
 وكان من أقرب المستبدين الى مقر الخلافة بنو بويه بأصبهان  
 وفارس ومعز الدولة منهم بالأهواز . وقد تغلب على واسط ثم  
 انتزعت منه، وبنو حمدان بالموصل والجزيرة، وقد تغلب على هيت،  
 وصارت تحت ملكهم، ولم يبق للخلفاء الا بغداد ونواحيها ما بين



دجلة والفرات، وأمرأؤهم مع ذلك مستبدون عليهم، ويسمون القائم بدولتهم أمير الاسراء كما مرّ في أخبارهم الى ان انتهى ذلك الى دولة المتقي، والقائم بها ابن شيرزاد . وولى علي واسط نبال كوشه كما قلنا، فانحرف عن ابن شيرزاد، وكاتب معز الدولة، وقام بدعوته في واسط واستدعاه لملك بغداد . فزحف في عساكر الديلم اليها، ولقيه ابن شيرزاد والاتراك وهربوا الى ابن حمدان بالموصل، واختفى المستكفي وقدم معز الدولة كاتبه الحسن بن محمد المهلبى الى بغداد، فدخلها وظهر الخليفة فظهر عنده المهلبى وجدد له البيعة عن معز الدولة أحمد بن بويه، وعن أخويه عماد الدولة عليّ وركن الدولة الحسن . وولاهم المستكفي على أعمالهم ولقبهم بهذه الالقاب، ورسمها على سِكِّته . ثم جاءه معز الدولة الى بغداد وملكها، وصرف الخليفة في حكمه، واختص باسم السلطان . فبقيت أخبار الدولة تؤثر عنهم، وان كان منها ما يختص بالخليفة فقليل . فلذلك صارت أخبار هؤلاء الخلفاء منذ المستكفي الى المتقي مندرجة في أخبار بني بويه والسلجوقية من بعدهم لعظمهم من التصرف إلا قليلاً يختص بالخلفاء نحن ذاكره، وزجى بقية أخبارهم الى أخبار الديلم والسلجوقية الغالبين على الدولة عندما نفرد دولتهم كما شرطناه .

**الخبر عن الخلفاء من بني العباس المغلبيين لدولة بني بويه  
من السلجوقية من بعدهم من لدن المستكفي الى المتقي  
وما لهم من الأحوال الخاصة بهم ببغداد ونواحيها**

لما دخل معز الدولة بن بويه الى بغداد غلب على المستكفي وبقي في كفالته، وكان المستكفي في سنة ثلاث وثلاثين قبلها قبض على كاتبه أبي عبدالله بن أبي سليمان، وعلى أخيه، واستكتب أبا أحمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي في خاص أمره وكان قبله كاتباً لابن حمدان، وكان يكتب للمستكفي قبل الخلافة. فلما نصب للخلافة قدم من الموصل فاستكتبه المستكفي في هذه السنة على وزيره أبي الفرج لاثنتين وأربعين يوماً من وزارته، وصادره على ثلاثمائة ألف درهم. ولما استولى معز الدولة ببغداد على الامر بعث أبو القاسم البريدي صاحب البصرة، ضمن واسط وأعمالها وعقد له عليها.

**خلع المستكفي وبيعة المطيع**

وأقام المستكفي بعد استيلاء معز الدولة على الامر أشهراً قلائل، ثم بلغ معز الدولة أن المستكفي يسعى في إقامة غيره، فنكر له ثم أجلسه في يوم مشهود لحضور رسول من صاحب خراسان، وحضر هو في قومه وعشيرته وأمر رجلين من نقباء الديلم جاءا ليقبلا يد المستكفي. ثم جذباه عن سريره وساقاه ماشياً. وركب معز الدولة وجاء به الى داره فاعتقله بها،

واضطرب الناس وعظم النهب ونهب دار الخلافة وقبض على أبي أحمد الشيرازي كاتب المستكفي، وكان ذلك في جمادى الآخرة لسنة وأربعة أشهر من خلافته .

ثم بويع أبو القاسم الفضل بن المقتدر، وقد كان المستكفي طلبه حين ولي لاطلاعه على شأنه في طلب الخلافة فلم يظفر به واختفى . فلما جاء معز الدولة تحوّل الى داره واختفى عنده، فلما قبض على المستكفي بويع له ولقب المطيع لله . ثم أحضر المستكفي عنده فأشهد على نفسه بالخلع، وسلم عليه بالخلافة ولم يبق للخليفة من الامر شيء، البتة منذ أيام معز الدولة . ونظر وزير الخليفة مقصور على اقطاعه ونفقات داره، والوزارة منسوبة الى معز الدولة وقومه من الديلم شيعة للعلوية منذ اسلامهم على يد الاطروش، فلم يكونوا من شيعة العباسية في شيء، ولقد يقال بأن معز الدولة اعترى على نقل الخلافة منهم الى العلوية، فقال له بعض أصحابه لا تولّ أحداً يترك قومك كلهم في محبته والاشتغال عليه، وربما يصير لهم دونك، فأعرض عن ذلك وسلبهم الامر والنهي وتسلم عماله وجنده من الديلم وغيرهم أعمال العراق وسائر أراضيه . وصار الخليفة انما يتناول منه ما يقطعه معز الدولة ومن بعده فيما يسدّ بعض حاجاته . نعم انهم كانوا يفردونهم بالسريز والمنبر والسكة والختم على الرسائل والصكوك والجلوس للوفد، واجلالهم في التحية والخطاب، وكل ذلك طوع القائم على الدولة وكان يفرد في كل

دولة بني بويه والسلجوقية بلقب السلطان، مما لا يشاركه فيه أحد، ومعنى الملك من تصريف القدرة واطهار الابهة والمز حاصل له دون الخليفة وغيره، وكانت الخلافة حاصلة للعباسي المنصوب لفظاً المسلوب معنى، والله المدبر للامور لا اله غيره .

### انقلاب حال الدولة بما تجدد في الجباية والاقطاع

لما استولى معز الدولة طلب الجند أرزاقهم على عاداتهم وأكثر لسبب ما تجدد من الاستيلاء الذي لم يكن له، فاضطر الى ضرب المكوس وأخذ أموال الناس من غير وجهها، وأقطع قواده وأصحابه من أهل عصبيته وغير المساهمين له في الامر جميع القوى التي يجانب السلطان فارتفعت عنها أيدي العمال، وبطلت الدواوين واختلف حال القرى في العمارة عما كان في أيدي القواد والرؤساء، حصل بهم لاهلها الرفق فزادت عمارتها وتوفر دخلها . ولم تكن مناظرتهم في ذلك ولا تقديره عليهم، وما كان بأيدي العامة والانتاع عظم خرابه لما كان يعدم من الغلاء والنهب واختلاف الايدي وما يزيد الآن من الظلم ومصادرات الرعايا والحيف في الجباية واهمال النظر في تعديل القناطر والمشارب، وقسم المياه على الارضين . فاذا خربت قراهم ردوها وطلبوا العوض عنها فيصير الآخر منها لما صار اليه الاول . ثم أمر معز الدولة قواده وأصحابه بحماية الاقطاع والضياع وولاتها، وصارت الجبايات لنظرهم والتعميل في المرتفع على أخبارهم . فلا يقدر أهل الدواوين والحسابات على تحقيق

ذلك عليهم، ولم يقف عند ذلك على غاية . فبطلت الاموال وصار جمعها من المكوس والظلامات، وعجز معز الدولة عن ذخيرة يمدّها لنواب سلطانة . ثم استكثر من الموالي الاتراك ليجدع بهم من أنوف قومه، وفرض لهم الارزاق وزاد لهم الاقطاع، فعظمت غيرة قومه من ذلك وآل الامر الى المنافرة كما هو الشأن في طبيعة الدول .

## دولة بني حمدان

### مسير ابن حمدان الى بغداد

ولما استولى معز الدولة على بغداد، وخلع المستكفي بلغ الخبر الى ناصر الدولة بن حمدان، فشق ذلك عليه، وسار من الموصل الى بغداد وانتهى الى سامرا في شعبان سنة أربع . وكان معز الدولة حين سمع قدوم عساكره<sup>(١)</sup> مع ينال كوشه وقائد آخر،

(١) العبارة مرتبكة، وهي بظاهرها الحالي تدل على أن كوشة من قواد ناصر الدولة وهو من قواد المعز كما مر عندما انحرف هذا القائد عن ابن شيرزاد، وكاتب معز الدولة وقام بدعوته في واسط، واستدعاه الملك ببغداد. ويظهر فيما بعد أنه أصبح من قواد ناصر الدولة. وفي الفصل كله اضطراب وقلق وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢١٦: وفي بعض الليالي عبر ناصر الدولة في ألف فارس لكبس معز الدولة فلقبهم اسفهدوست فهزمهم. وكان من أعظم الناس شجاعة، وضاق الأمر بالديلم حتى عزم معز الدولة على العود الى الأهواز وقال: نعمل معهم حيلة هذه المرة فإن أفادت وإلا عدنا، فرتب ما معه من المعابر بناحية التمارين، وأمر وزيره أبا جعفر الصيمري واسفهدوست بالعبور. ثم أخذ معه باقي العساكر وأظهر أنه يعبر في قطربل. وسار ليلاً ومعه المشاعل على شاطئ دجلة فسار أكثر عسكر ناصر الدولة بإزائه ليمنعوه من العبور. فتمكن الصيمري واسفهدوست من العبور فعبروا وتبعهم اصحابهم، فلما علم معز الدولة بعبور اصحابه عاد إلى مكانه فعلموا بحيلته فلقبهم ينال كوشه في جماعة أصحاب ناصر الدولة فهزموه، واضطرب =

فقتل القائد ولحق بناصر الدولة . وجاء ناصر الدولة الى بغداد، فأقام بها وخالفه معز الدولة الى تكريت فجهما لانها من أعماله . ثم عاد معز الدولة والمطيع فتزاولوا بالجانب الغربي من بغداد، وقاتلوا ناصر الدولة بالجانب الشرقي وتقدم ناصر الدولة الى الاعراب بالجانب الغربي بقطع الميرة عن معز الدولة، فغلت الاسعار وعزت الاقوات، ومنع ناصر الدولة من الخطبة للمطيع والمعاملة بسكته، ودعا للمعتقي وبيت معز الدولة مراراً . وضاق الامر به، واعتزم على ترك بغداد والعود الى الاهواز .

ثم أظهر الرحيل ذات ليلة، وأمر وزيره أبا جعفر الصهيري<sup>(١)</sup> بالعبور في أكثر المساكر، وأقام بالكينة مكانه وجاء ينال شوكة لقتاله فانهزم واضطرب عسكر ناصر الدولة وأجفلوا، وغنم الديلم أموالهم وأظهرهم . ثم امن معز الدولة الناس وعاد المطيع الى داره في محرّم سنة خمس وثلاثين وقام التوزونية عليه، فلما شعروا به نكروه وهموا بقتله فأسرى هارباً ومعه ابن شيرزاد، وفر الى الجانب الغربي . ثم لحق بالقرامطة فأجاروه وبعثوه الى الموصل .

=عسكر ناصر الدولة، وملك الديلم الجانب الشرقي، وأعيد الخليفة إلى داره في المحرم سنة خمس وثلاثين، وغنم الديلم ونهبوا أموال الناس ببغداد. فكان مقدار ما غنموه ونهبوه من أموال المعروفين دون سواهم عشرة آلاف دينار. وأمرهم معز الدولة برفع السيف، والكف عن النهب، وأمن الناس فلم يبتئوا. فأمر وزيره أبا جعفر الصيمري فركب وقتل وصلب جماعة وطاف بنفسه فامتنعوا. واستقر معز الدولة ببغداد، وأقام ناصر الدولة بعكبرا، وأرسل في الصلح بغير مشورة من الأتراك التوزونية فهموا بقتله، فسار عنهم مجدداً نحو الموصل؛ ثم استقر الصلح بينه وبين معز الدولة في المحرم سنة خمس وثلاثين.

(١) كذا وفي الكامل ج ٦ ص ٣١٦: الصيمري.

ثم استقرّ الصلح بينه وبين الدولة كما طلب، ولما فرّ عن الاتراك اتفقوا على تكين الشيرازي فولوه عليهم وقبضوا على من تخلف من كتابه وأصحابه، وساروا في اتباعه الى نصيبين، ثم الى سنجار، ثم الى الحديثة، ثم إلى السن . ولحق هنالك عسكر معز الدولة مع وزيره أبي جعفر الصهيري، وقد كان استمدّه ناصر الدولة . وسار ناصر الدولة وابن الصهيري الى الموصل، فنزلوا عليها، وأخذ الصهيري من ناصر الدولة ابن شيرزاد وحمله الى معز الدولة وذلك سنة خمس وثلاثين .

### استيلاء معز الدولة على البصرة

وفي هذه السنة انتقض ابو القاسم البريدي بالبصرة، فجهز معز الدولة الجيش وجماعة أعيانهم الى واسط ولقيهم جيش بن البريدي في الماء على الظهر، فانهمزوا الى البصرة وأسروا من أعيانهم جماعة . ثم سار معز الدولة سنة ست وثلاثين الى البصرة ومعه المطيع لاستنقاذها من يد أبي القاسم بن البريدي وسلكوا اليها البرية، فبعث القرامطة يعذلون في ذلك معز الدولة فكتب يهددهم . ولما قارب البصرة استأمنت اليه عساكر أبي القاسم، وهرب هو الى القرامطة فأجاروه، وملك معز الدولة البصرة . ثم سار منها الى الأهواز لتلقي أخيه عماد الدولة، وترك المطيع وأبا جعفر الصهيري بالبصرة ولقي أخاه بأرجان . ثم عاد الى بغداد والمطيع معه، وأراد السير الى الموصل فأرسل اليه ناصر الدولة في الصلح

وحمل المال فتركه . ثم انتقض سنة سبع وثلاثين، فسار إليه معزّ الدولة، وملك الموصل، ولحق ناصر الدولة بنصيبين، وأخذ معزّ الدولة في ظلم الرعايا وعسفهم . ثم بعث إليه اخوه ركن الدولة باصبهان بأنّ عسكر خراسان قصد جرجان والري، واستمده فاضطرّ معزّ الدولة الى صلح ناصر الدولة عن الموصل والجزيرة وما ملكه سيف الدولة من الشام دمشق وحلب على ثمانية آلاف ألف درهم، ويخطب لهامد الدولة وركن الدولة ومعزّ الدولة بني بويه، فاستقرّ الصلح على ذلك وعاد الى بغداد .

#### ابتداء امر بني شاهين بالبطيحة

كان عمران بن شاهين من أهل الجامدة، وحصلت عنده جبايات، فهرب الى البطيحة خوفاً من الحكام، وأقام بين القصب والآجام يقتات بصيد السمك والطير وكشف سابلة البطيحة . واجتمع عليه جماعة من الصيادين واللصوص . ثم اشتدّ خوفه فاستأمن الى أبي القاسم بن البريدي صاحب البصرة نقله جماعة الجامدة ونواحي البطائح . وجمع السلاح واتخذ مقاتل على تلال البطيحة وغلب على نواحيها، وسرّح معزّ الدولة وزيره أبا جعفر الصهيري سنة ثمان وثلاثين فقاتله وهرب واستأمن أهله وعياله . ثم جاء الخبر الى معزّ الدولة بموت أخيه عماد الدولة بفارس، واضطراب اجواله بها . فكتب الى الصهيري بالفرار الى شيرزاد لاصلاح الامور، فسار اليها وعاد عمران بن شاهين الى البطيحة،



واجتمع اليه اصحابه وقوي أمره . وبعث معز الدولة الى قتاله  
روزبهان من أعيان عسكره، فأطال حصاره في مضايق البطيحة .  
ثم نأجزه الحرب فهزمه عمران وهرب عسكره وصار أصحابه  
يطلبون البَذْرَقَةَ والحفارة من جند السلطان في السابلة، وانقطع  
طريق البصرة الا على الظهر .

وكان الصهيري قد هلك وولى مكانه المهلي، فكتب معز  
الدولة الى المهلي وهو بالبصرة، فصعد الى واسط وأمدّه بالقوَاد  
والسلاح، وأطلق يده في الانفاق . فزحف الى البطيحة وضيق  
على عمران فانتهى الى مضايق خفية، وأشار عليه روزبهان بمأجلة  
القوم، وكتب الى معز الدولة يشكو المطاولة من المهلي، فكتب  
اليه معز الدولة بالاستبطاء، فبادر الى المناجزة وتوغل في تلك  
المضايق، فانهزم وقتل من اصحابه واسر ونجا هو سباحة في الماء،  
وأسر عمران اكبر القوَاد حتى صالحه معز الدولة وقلده البطائح  
وأطلق له اهله على ان يطلق القواد الذين في اسره فأطلقهم .

### موت الصهيري ووزارة المهلي

كان ابو جعفر محمد بن احمد الصهيري وزيراً لمعز الدولة،  
وكان قد سار لقتال عمران واستخلف مكانه ابا محمد الحسن بن  
محمد المهلي، فعرفت كفايته واصلاحه وامانته وتوفي ابو جعفر  
الصهيري محاصراً لعمران، فولى معز الدولة مكانه ابا محمد المهلي،  
فأحسن السيرة وازال المظالم وخصوصاً عن البصرة فكان فيها

شعب كثيرة من المظالم من ايام ابي البريدي، وتنقل في البلاد لكشف المظالم وتخليص الحقوق، فحسن اثره ونقم عليه معز الدولة بعض الامور، فنكبه سنة احدى واربعين وجلسه في داره ولم يعزله .

### حصار البصرة

قد تقدم لنا أن القرامطة أنكروا على معز الدولة مسيره الى البصرة على بلادهم، وذكرنا ما دار بينهم في ذلك . ولما علم يوسف ابن وجيه استيحا شهم بعث اليهم يطعمهم في النصره، واستمدتهم فأمدوهم . وسار في البحر سنة احدى وأربعين، وبلغ الخبر الى الوزير المهلي، وقد قدم من شأن الاهواز . فسار الى البصرة وسبق اليها ابن وجيه، وقاتله فهزمه وظفر بمراكبه .

### استيلاء معز الدولة على الموصل وعوده

قد تقدم لنا صلح معز الدولة مع ناصر الدولة على النى الف درهم كل سنة . فلما كانت سنة سبع وأربعين خرج وحمل المال، فسار معز الدولة الى الموصل في جمادى ومعه وزيره المهلي، فاستولى على الموصل ولحق ناصر الدولة بنصيبين ومعه كتابه وجميع أصحابه وحاشيته، ومن يعرف وجوه المنافع، وأنزلهم في قلعة كواشي وغيرها . وأمر الاعراب بقطع الميرة عن الموصل، فضاقت الابواب على عسكر معز الدولة . فسار عن الموصل الى نصيبين، واستخلف عليها سبكتكين الحاجب الكبير، وبلغه في طريقه أن أولاد ناصر

الدولة بسنجان في عسكر، فبعث عسكراً فكبسوهم واشتغلوا بالتهب، فعاد اليهم أولاد ناصر الدولة وهم غازون فاستلحموهم، وسار ناصر الدولة عن نصيبين الى ميفارقين . ورجع أصحابه الى معز الدولة مستأمنين، فسار هو الى أخيه سيف الدولة بجلب فتلقاه وأكرمه وتراسلوا في الصلح على ألفي ألف درهم وتسعمائة ألف درهم، واطلاق من أسر بسنجان، وان يكون ذلك في ضمان سيف الدولة فتمّ بينهما، وعاد معز الدولة الى العراق في محرّم سنة ثمان وأربعين .

#### بناء معز الدولة ببغداد

أصاب معز الدولة سنة خمسين مرض اشفى منه حتى وصّى، واستوخم بغداد فارتحل الى كلواذا ليسير الى الاهواز، وأسف أصحابه لمفارقة بغداد، فأشاروا عليه ان يبني لسكناه في أعاليها . فبنى داراً أنفق عليها ألف ألف دينار، وصادر فيها جماعة من الناس .

#### ظهور الكتابة على المساجد

كان الديلم كما تقدم لنا شيعة لاسلامهم على يد الاطروش، وقد ذكرنا ما منع بني بويه من تحويل الخلافة عن العباسية اليهم، فلما كان سنة احدى وخمسين وثلثمائة اصبح مكتوباً على باب الجامع ببغداد لعن صريح في معاوية ومن غضب فاطمة فذلك، ومن منع من دفن الحسن عند جدّه، ومن نفى أبا ذر، ومن

أخرج العباس من الشورى . ونسب ذلك الى معز الدولة . ثم محي من الليلة القابلة، فأراد معز الدولة اعادته . فأشار المهلبى بأن يكتب مكان المحو لمن معاوية فقط والظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي ثامن عشر ذي الحجة من هذه السنة أمر الناس باظهار الزينة والفرح لعبد العزيز من أعيان الشيعة . وفي السنة بعدها أمر الناس في يوم عاشوراء ان يغلقوا دكاكينهم ويقعدوا عن البيع والشراء، ويلبسوا المسوح، ويملنوا بالنياحة، وتخرج النساء مسبلات الشعور مسودات الوجوه قد شققن ثيابهن ولطنن خدودهن حزناً على الحسين، ففعل الناس ذلك . ولم يقدر اهل السنة على منعه لأن السلطان للشيعة . وأعيد ذلك سنة ثلاث وخمسين، فوعدت فتنة بين أهل السنة والشيعة وجرى نهب الاموال .

#### استيلاء معز الدولة على عمان وحصاره البطائح

انحدر معز الدولة سنة خمس وخمسين الى واسط لقتال عمران ابن شاهين بالبطائح، فانفذ الجيش من هنالك مع ابي الفضل العباس بن الحسن، وسار الى الأبلّة فانفذ الجيش الى عمان، وكان القرامطة قد استولوا عليها، وهرب عنها صاحبها نافع، وبقي أمرها فوضى، فاتفق قاضيها وأهل البلد ان يُنصبوا عليهم رجلاً منهم فنصبوه، ثم قتله بعضهم فولوا آخر من قرابة القاضي يعرف بعبد الرحمن بن أحمد بن مروان، واستكتب علي بن أحمد الذي

كان وصل مع القرامطة كاتباً . وحضر وقت العطاء ، فاختلف الزنج والبيض في الرضا بالمساواة وبعدها واقتتلوا، فغلب الزنج وأخرجوا عبد الوهاب، واستقرّ علي ابن أحمد أميراً، فلما جاء معز الدولة الى واسط هذه السنة، قدم عليه نافع الأسود صاحب عمان مستجداً به ، فأنحدر به من الابلّة، وجهاز له المراكب لحمل العساكر، وعليهم أبو الفرج محمد بن العباس بن فساغس وهي مائة قطعة، فساروا الى عمان وملكوها تاسع ذي الحجة من سنة خمس وخمسين، وقتلوا من اهلها وأحرقوا مراكبها ، وكانت تسعة وثمانين، وعاد معز الدولة الى واسط، وحاصر عمران، وأقام هنالك فاعتلّ وصالح عمران وانصرف عنه .

### وفاة الوزير المهلبى

سار الوزير المهلبى في جمادى سنة اثنتين وخمسين الى عُمان ليفتحها، فاعتلّ في طريقه ورجع الى بغداد، فات في شعبان قبل وصوله ، وحمل فدفن بها لثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر من وزارته . وقبض معز الدولة أمواله وذخائره، وصارت اليه وحواشيه، ونظر في الامور بعده أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وأبو الفرج محمد بن العباس ابن فساغس، ولم يلقب احد منهما بوزارة .

### وفاة معز الدولة وولاية ابنه بختيار .

ولما رجع معز الدولة الى بغداد اشتدّ مرضه فهدد بالسلطنة

الى ابنه عز الدولة، وتصدق وأعتق . وتوفي في ربيع من سنة ست وخمسين لاثنتين وعشرين سنة من سلطنته، وولى ابنه عز الدولة بختيار، وقد كان أوصاه بطاعة عمه ركن الدولة، وبطاعة ابنه عضد الدولة، لأنه كان أكبر سنأ وأخبر بالسياسة، ووصاه بحاجبه سبكتكين وبكاتبه أبي الفضل العباس وأبي الفرج، فخالف وصاياه وعكف على اللهو، وأوحش هؤلاء، ونفى كبار الديلم شرهاً في اقطاعاتهم . وشغب عليه الاصاعد فزادهم واقتدى بهم الاتراك، وجاء أبو الفرج محمد بن العباس من عُمان بعد أن سلمها الى نواب عضد الدولة الذين كانوا في أمداده، وخشي أن يؤمر بالمقام بها وينفرد أبو الفضل صاحبه بالوزارة ببغداد، فكان كما ظن . ثم انتقض بالبصرة حبشي بن معز الدولة على أخيه بختيار سنة ست وخمسين، فبعث الوزير أبو الفضل العباس فسار مورياً بالاهواز، ونزل واسط وكتب الى حبشي بأنه جاء ليسلمه البصرة، وطلب منه المعونة على أمره، فأنفذ اليه مائتي ألف درهم، وأرسل الوزير خلال ذلك الى عسكر الاهواز أن يوافوه بالابلة لموعد ضربه لهم، فوافوه وكبسوا حبشياً بالبصرة، وحبسوه براهرمز، ونهبوا أمواله . وكان من جملة ما أخذ له عشرة آلاف مجلد من الكتب، وبعث ركن الدولة بتخليص حبشي ابن أخيه، وجعله عند عضد الدولة فأقطعه الى أن مات سنة سبع وستين .

### عزل أبي الفضل ووزارة ابن بقية

لما ولي أبو الفضل وزارة بختيار كثر ظلمه وعسفه، وكان محمد ابن بقية من حاشية بختيار، وكان يتولى له المطبخ. فلما كثر شغب الناس من أبي الفضل عزله بختيار سنة اثنتين وستين، وولى مكانه محمد بن بقية، فانتشر الظلم أكثر، وخربت النواحي وظهر العيارون، ووقعت الفتن بين الاتراك وبختيار، فأصلح ابن بقية بينهم، وركب سبكتكين بالاتراك إلى بختيار، ثم أفسد بينهم وتحرك الديلم على سبكتكين وأصحابه، فأرضاهم بختيار بالمال ورجعوا عن ذلك. (١) كان ناصر الدولة بن حمدان قد قبض عليه ابنه أبو تغلب وحبسه سنة ست وخمسين، وطمع في المسير إلى بغداد، وجاء أخوه حمدان وإبراهيم فازعين إلى بختيار ومستنجدين به فشغل عنها بما كان فيه من شأن البطيحة وعمان، حتى إذا قضى وطره من ذلك وعزل أبا الفضل الوزير واستوزر ابن بقية حمله على ذلك وأغراه

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ٥١: في هذه السنة في ربيع الأول سار بختيار إلى الموصل ليستولي عليها وعلى أعاليها، وما بيد أبي تغلب بن حمدان، وكان سبب ذلك ما ذكرناه من مسير حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان وأخيه إبراهيم إلى بختيار واستجارتهما به وشكواهما إليه من أخيهما أبي تغلب فوعدهما أن ينصرهما ويخلص أعاليهما وأمواهما منه وينتقم لهما. واشتغل عن ذلك بما كان منه في البطيحة وغيرها، فلما فرغ من جميع أشغاله عاود حمدان وإبراهيم الحديث معه وبذل له حمدان مالاً جزيلاً، وصغر عنده أمر أخيه أبي تغلب وطلب أن يضمه بلاده ليكون في طاعته ويحمل إليه الأموال ويقوم له الخطبة. ثم إن إبراهيم بن ناصر الدولة هرب من عند بختيار وعاد إلى أخيه أبي تغلب، فقوي عزم بختيار على قصد الموصل أيضاً، ثم عزل أبا الفضل الوزير واستوزر ابن بقية فكاتبه أبو تغلب فقصر في خطابه فأغرى به بختيار وحمله على قصده، فسار عن بغداد ووصل إلى الموصل تاسع عشر ربيع الآخر ونزل بالدير الأعلى، وكان أبو تغلب بن حمدان قد سار عن الموصل لما قرب منه بختيار.

به، فسار الى الموصل ونزلها في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين، ولحق أبو تغلب بسنجار بأصحابه وكتابه ودواوينه .

ثم سار الى بغداد وبعث بختيار في أثره الوزير ابن بقية وسبكتكين، فدخل ابن بقية بغداد وأقام سبكتكين يجاربه في ظاهرها، ووقعت الفتنة داخل بغداد في الجانب الغربي بين أهل السنة والشيعة . واتفق سبكتكين وأبو تغلب على أن يقبضا على الخليفة والوزير وأهل بختيار ويمود سبكتكين الى بغداد مستولياً وأبو تغلب الى الموصل . ثم أقصر سبكتكين عن ذلك وتوقف، وجاءه الوزير ابن بقية . وأرسلوا الى أبي تغلب في الصلح وأن يضمن البلاد ويرد على أخيه حمدان أقطاعه وأملاكه الا ماردين، وعاد أبو تغلب الى الموصل ورحل بختيار، وسار سبكتكين للقاءه .

واجتمع بختيار وأبو تغلب على الموصل، وطلب أبو تغلب زوجته ابنة بختيار وأن يحط عنه من الضمان ويلقب لقباً سلطانياً فأجيب الى ذلك خشية منه، ورحل بختيار الى بغداد، وسرّ أهل الموصل برحيله لما نالهم منه، وبلغه في طريقه انّ أبا تغلب قتل قوماً من أصحابه وكانوا استأمنوا لبختيار وزحفوا لنقل أهلهم وأموالهم فاشتد ذلك عليه، وكتب الى الوزير أبي طاهر بن بقية والحاجب ابن سبكتكين يستقدمهما في العساكر فجاؤا وعادوا الى الموصل، وعزم على طلبه حيث سار . فأرسل أبو تغلب في الصلح، وجاء الشريف أبو أحمد الموسوي والد الشريف الرضي وحلف على العلم



في قتل أولئك المستأمنة، وعاد الصلح والاتفاق كما كان، ورجع  
بختيار الى بغداد وبعث ابنته الى زوجها أبي تغلب .

### الفننة بين بختيار وسبكتكين والأتراك

كان بختيار قد قلت عنده الاموال وكثرت مطالب الجند  
وشغبهم، فكان يحاول جمع الاموال فتوجه الى الموصل لذلك  
ثم رجع فتوجه الى الاهواز ليجدد ريمه الى مصادرة عاملها، وتحلف  
عنه سبكتكين والأتراك الذين معه، ووقعت فتنة بين الأتراك  
والديلم بالاهواز واقتتلوا ولجّ الأتراك في طلب ثأرهم . وأشار  
عليه اصحاب الديلم بقبض رؤساء الأتراك وقوادهم ففعل، وكان  
من جملتهم عامل الاهواز وكاتبه، ونهبت أموالهم وبيوتهم ونودي  
في البلد باستباحتهم، وبلغ الخبر الى سبكتكين وهو ببغداد فنقض  
طاعة بختيار وركب في الأتراك وحاصر داره يومين وأحرقها وأخذ  
أخويه وأمه فبعثهم الى واسط في ذي القعدة سنة ثلاث وستين،  
وانحدر المطيع معهم فردّه وترك الأتراك في دور الديلم ونهبوها  
ونارت العامة مع سبكتكين، لان الديلم كانوا شيعة وسفكت  
الدماء وأحرق الكرخ وظهر أهل السنة .

### خلع المطيع وولاية الطائع

كان المطيع قد أصابه الفالج وعجز عن الحركة، وكان يتستر  
به وانكشف حاله بسبكتكين في هذه الواقعة، فدعاه الى أن  
يخلع نفسه ويسلم الخلافة عبد الكريم ففعل ذلك منتصف ذي

القعدة سنة ثلاث وستين لست وعشرين سنة ونصف من خلافته،  
وبويج ابنه عبد الكريم ولقب الطائع .

## الصوائف

وعادت الصوائف منذ استبد ناصر الدولة بن حمدان بالموصل  
وأعمالها ، وملك سيف الدولة أخوه مدينتي حلب وحمص سنة  
ثلاث وثلاثين ، فصار أمر الصوائف اليه فنذرها في أخبار  
دولتهم . فقد كان لسيف الدولة فيها آثار وكان للروم في أيامه  
جولات حسنت فيها مدافعته . وأما الولايات فانقطعت منذ استيلاء  
مصر الدولة على العراق، وانقسمت الدولة الاسلامية دولا نذكر  
ولايات كل منها في أخبارها عند انفرادها على ما شرطناه .

### **فتنة سبكتكين وموته وأمانة افتكين**

لما أوقع<sup>(١)</sup> بختيار في الأتراك بالاهواز ما أوقع، وانتقض  
سبكتكين ببغداد عمد بختيار الي من حبسه من الأتراك فاطلقهم  
وولى منهم على الأتراك زادويه الذي كان عامل الاهواز، وسار  
الي واسط للقاءه واخويه، وكتب الي عمه ركن الدولة وابن عمه  
عضد الدولة يستجدهما، والي ابي تغلب بن حمدان في المدد بنفسه،  
ويسقط عنه مال الاقطاع، والي عمران بن شاهين بالبطيحة كذلك  
فجهز اليه عمه ركن الدولة بالسكر مع وزيره ابي الفتح بن

(١) بالغ في قتالهم .

العميد، وكتب الى ابن عمه عضد الدولة بالمسير معه فتناقل وتربص بختيار طمعاً في ملك العراق . واما عمران بن شاهين فدافع واعتذر بان عسكره لا يفتكون في الديلم لما كان بينهم، واما ابو تغلب فبعث اخاه ابا عبدالله الحسين في عسكر الى تكريت فلما سار الاتراك عن بغداد الى واسط لقتال بختيار، وجاء هو اليها ليقيم الحججة في سقوط الاقطاع عنه، ووجد الفتنة حامية بين العيارين فكف القسامة وانتظر ما يقع ببختيار فيدخل بغداد ويملكها . ولما سار الاتراك الى واسط حملوا معهم خليفتهم الطائع لله واباه المطيع المخلوع، وانتهوا الى دير العاقول فهلك المطيع وسبكتكين معاً، وولى الاتراك عليهم افتكين من اكابر قوادهم ومولى معز الدولة، فانتظم امرهم، وساروا الى واسط وحاصروا بها بختيار خمسين يوماً حتى اشتد عليه الحصار وهو يستحث عضد الدولة .

### نكبة بختيار على يد عضد الدولة ثم عوده الى ملكه

لما نتابعت كتب بختيار الى عضد الدولة باستحثائه سار في عساكر فارس، وجاءه ابو القاسم بن العميد وزير أبيه الى الاهواز في عساكر الري وساروا الى واسط وأجفل عنها افتكين والاتراك الى بغداد، ورجع ابو تغلب الى الموصل . ولما جاء عضد الدولة الى واسط سار الى بغداد في الجانب الشرقي، وسار بختيار في الجانب الغربي، وحاصروا الاتراك ببغداد من جميع الجهات .

وارسل بختيار الى ضبة بن محمد الأسيدي من اهل عين التمر والى ابي سنان وابي تغلب بن حمدان بقطع الميرة والاعارة على النواحي فعلا السمر ببغداد وثار العيارون ووقع النهب، وكبس افتكين المنازل في طلب الطعام فمظم المرح، وخرج افتكين والاتراك للحرب فلقبهم عضد الدولة فهزمهم وقتل اكثرهم واستباحهم، ولحقوا بتكريت، وحلوا الخليفة معهم، ودخل عضد الدولة الى بغداد في جمادى سنة اربع وستين . وحاول في رد الخليفة الطائع فردّه وانزله بداره وركب للقائه الماء في يوم مشهود .

ثم وضع الجند على بختيار فشنفوا عليه في طلب ارزاقهم وأشار عليه بالغلظة عليهم والاستمفاء من الامارة، وانه عند ذلك يتوسط في الاصلاح فأظهر بختيار التخلي، وصرف الكتاب والحجاب ثقة بعضد الدولة، وتردد السفراء بينهم ثلاثاً . ثم قبض عضد الدولة على بختيار واخوته ووكل بهم وجمع الناس وأعلمهم بمعجز بختيار، ووعدهم بحسن النظر وقام بواجبات الخلافة، وكان المرزبان بن بختيار أميراً بالبصرة فامتنع فيها على عضد الدولة وكتب الى ركن الدولة يشكو ما جرى على أبيه بختيار من ابنه عضد الدولة ووزيره ابن العميد فأصابه من ذلك المقيم المقعد حتى لقد طرقة المرض الذي لم يستقل منه .

وكان ابن بقية وزير بختيار قد سار الى عضد الدولة وضمنه واسط وأعمالها فانتقض عليه بها، وداخل عمران بن شاهين في

الخلافة فأجابه، وكتب الى سهل بن بشر وزير افتكين بالاهواز، وقد كان عضد الدولة ضمنه اياها وبعثه اليها مع جيش بختيار فاستماله ابن بقية، وخرجت اليه جيوش عضد الدولة فهزمهم وكاتب أباه ركن الدولة بالاحوال، وأوعز ركن الدولة اليه والى المرزبان بالبصرة على المسير بالعراق لاعادة بختيار. واضطربت النواحي على عضد الدولة لانكار ابيه، وانقطع عن مدد فارس، وطع فيه الاعداء فبعث أبا الفتح بن العميد الى أبيه يعتذر عما وقع، وان بختيار عجز ولا يقدر على المملكة، وانه يضمن أعمال العراق بثلاثين ألف ألف درهم، وييمت بختيار واخوته اليه لينزله بأي الاعمال أحب، ويخير أباه في نزوله العراق لتدبير الخلافة ويعود هو الى فارس، وتهدد أباه بقتل بختيار واخوته وجميع شيعهم ان لم يوافق على واحدة من هذه. فخاف ابن العميد غائلة هذه الرسالة وأشار بارسال غيره وأن يمضي هو بعدها كالمصلح فبعث عضد الدولة غيره. فلما ألقى الرسالة غضب ركن الدولة ووثب الى الرسول ليقتله ثم رده بعد أن سكن غضبه، وحمله الى عضد الدولة من الشتم والتقريع على ما فعله وعلى ما يطلب منه من كل صعب من القول.

وجاء ابن العميد على اثر ذلك فحجبه وتهدده ثم لم يزل يسترضيه بمجده، واعتذر بأن قبوله لهذه الرسالة حيلة على الوصول اليه والخلص من عضد الدولة، وضمن له اعادة عضد الدولة الى

فارس وتقرير بختيار بالعراق فأجاب عضد الدولة الى ذلك وأفرج عن بختيار وردّه الى السلطنة على أن يكون نائباً عنه ويخطب عنه، ويحمل أخاه أبا اسحاق أمير الجيش لعجز بختيار، وردّ عليهم ما أخذ لهم، وسار الى فارس، وأمر ابن العميد أن يلحق به بعد ثلاث فتشغل مع بختيار بالذات ووعده أن يصير الى وزارته بعد ركن الدولة . وأرسل بختيار عن ابن بقيه فقام بأمر الدولة، واحتجج الاموال فاذا طولب بها دسّ للجند فشنّبوا حتى تنكر له بختيار واستوحش هو .

#### خبر افتكين

ولما انهزم افتكين من عضد الدولة بالمدائن لحق الشام وئزّل قريباً من حمص، وقصد ظالم ابن موهوب أمير بني عقيل العلوية بالشام فلم يتمكن منه، وسار افتكين الى دمشق وأميرها ريان خادم المعزّ لدين الله العلوي، وقد غلب عليه الاحداث فخرج اليه مشيخة البلد وسأله أن يملكهم ويكفّ عنهم شرّ الاحداث وظلم المال، واعتقاد الرافضة فاستعملهم على ذلك ودخل دمشق وخطب فيها للطائفة في شعبان سنة أربع وستين . ورجع أيدي العرب من ضواحيها وفتك فيهم وكثرت جموعه وأمواله، وكان المعز بمصر يداريه بالانقياد، فكتب يشكره ويستدعيه ليوليه من جهته فلم يثق اليه فتجهز لقصده، ومات في طريقه سنة خمس وستين كما نذكر بقيه خبره في دولتهم .

### ملك عضد الدولة بغداد وقتل بختيار

ولما انصرف عضد الدولة الى فارس كما ذكرناه، أقام بها قليلاً ثم مات أبوه ركن الدولة سنة ست وستين بعد ان رضي عنه وعهد له بالملك كما نذكره في خبره. فلما مات شرع بختيار ووزيره ابن بقية في استمالة أهل أعماله مثل أخيه فخر الدولة وحسنويه الكردي، وطلب ابن حمدان وعمران بن شاهين في عدوانه فسار عضد الدولة لطلب العراق، واستمدّ حسنويه وابن حمدان فواعدها ولم يبعدها فسار الى الاهواز ثم سار الى بغداد، ولقيه بختيار فهزمه عضد الدولة واستولى على أمواله وأثقاله ولحق بواسط، وحمل اليه ابن شاهين أموالاً وهدايا، ودخل اليه مؤكداً للاستجارة به. ثم صعد الى واسط، وبعث عضد الدولة عسكرياً الى البصرة فملكوها، وكانت مصر شيعة له دون ربيعة. وجمع بختيار ما كان له ببغداد والبصرة في واسط، وقبض على ابن بقية، وأرسل عضد الدولة في الصلح واختلفت الرسائل، وجاءه عبد الرزاق وبدر ابنا حسنويه في ألف فارس مدداً فانقض. وسار الى بغداد وسار عضد الدولة الى واسط ثم الى البصرة فأصلح بين ربيعة ومضر بعد اختلافهم مائة وعشرين سنة.

ثم دخلت سنة سبع وستين فقبض عضد الدولة على أبي الفتح ابن العميدي وزير أبيه، وجدع أنفه وسمل احدي عينيه لما بلغه عنه في مقامه بالفرات عند بختيار. ولما أطلع عليه من مكاتبته إياه

فبعث الى أخيه فخر الدولة بالري بالقبض عليه وعلى أهله فقبض عليه وأخذ داره بما فيها . ثم سار عضد الدولة الى بغداد سنة سبع وستين، وبعث الى بختيار يخبره في الاعمال فأجاب الى طاعته وأمره بانفاذ ابن بقية اليه ففقاً عينيه وأنفذه وخرج عن بغداد بقصد الشام، ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له بها وضرب على بابه ثلاث توتات ولم يكن شيء من ذلك لمن قبله، وأمر ابن بقية فرمي بين الفيله فقتلته .

ولما سار بختيار الى الشام ومعه حمدان أخو أبي ثعلب وانتهوا الى عكبرا أحسن له حمدان وقصد الموصل . وكان عضد الدولة قد استحلفه أن لا يدخل ولاية أبي ثعلب فنكث وقصدها، وجاءته رسل أبي ثعلب بتكريرت في اسلام أخيه حمدان اليه فيمده بنفسه، ويعيده الى ملكه فقبض على حمدان وبعثه مع نوابه فحبسه<sup>(١)</sup> وسار أبو ثعلب اليه في عشرين ألف مقاتل، وزحفوا الى بغداد ولقيهما عضد الدولة فهزمهما، وأمر ببختيار فقتل صبراً في عدة من أصحابه لاحدى عشرة سنة من ملكه .

(١) كذا بالأصل، والعبارة مشوشة وفي الكامل ج ٧ ص ٩٢: فلما صار إلى تكريرت أتته رسل أبي تغلب تسأله أن يقبض على أخيه حمدان ويسلمه إليه، وإذا فعل سار بنفسه وعساكره إليه، وقاتل معه عضد الدولة وأعاده إلى ملكه ببغداد، فقبض ببختيار على حمدان وسلمه إلى نواب أبي تغلب فحبسه في قلعة له . وسار ببختيار إلى الحديثة واجتمع مع أبي تغلب وسارا جميعاً نحو العراق وكان مع أبي تغلب نحو من عشرين ألف مقاتل وبلغ ذلك عضد الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بقصر الحص بنواحي تكريرت ثامن عشر شوال فهزمهما وأسر ببختيار وأحضر عند عضد الدولة فلم يأذن بإدخاله إليه وأمر بقتله فقتل . انتهى .

وقد ورد اسم أخي حمدان في كتاب ابن خلدون: «أبو ثعلب»، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان، وفي الكامل لابن الأثير: «أبو تغلب» .



### استيلاء عضد الدولة على ملك بني حمدان

ثم سار عضد الدولة بعد الهزيمة ومقتل بختيار الى الموصل فلما كان منتصف ذي القعدة من سنة سبع وستين، وكان حمل معه الميرة والعلوفات فأقام في رغد، وبث السراة في طلب أبي ثعلب وراسله في ضمان البلاد على عادته فلم يجبه فسار الى نصيبين ومعه المرزبان بن بختيار وأبو اسحاق وظاهر أخو بختيار وأمهم فبعث عضد الدولة عسكرياً الى جزيرة ابن عمر مع حاجبه أبي عمر ل حرب طغان، وعسكرياً الى نصيبين مع أبي الوفاء طاهر بن محمد ففارقها أبو ثعلب الى ميفارقين وأتبعه أبو الوفاء اليها فامتنعت عليه . ولحق أبو ثعلب بأردن الروم ثم بالحسنية من اعمال الجزيرة، وتبع ابو ثعلب قلاعه واخذ امواله في كواشي وغيرها، عاد الى ميفارقين . ثم سار عضد الدولة اليه بنفسه واستأمن اليه كثير من اصحابه، ورجع الى الموصل وبعث العسكر في اتباعه فدخل بلاده فصاهره ورد الرومي المملك عليهم في غير بيت الملك ليستعين به على امره واتبعه عسكر عضد الدولة فهزمهم ونجا الى بلاد الروم لمساعدة ورد على شأنه لما يؤمل من نصرته اياه . واتفق ان ورداً انهزم فيس منه أبو ثعلب وعاد الى بلاد الاسلام ونزل بآمد شهرين، حتى فتح عضد الدولة جميع بلاده كما يذكر في اخبار دولتهم، واستخلف ابا الوفاء على الموصل، وعاد الى بغداد، وانقطع ملك بني حمدان عن الموصل حيناً من الدهر .

### وفاة عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة

ثم توفي عضد الدولة في شوال سنة اثنتين وسبعين لخمس سنين ونصف من ملكه، واجتمع القواد والامراء على ولاية ابنه كاليجار المرزبان وبايعوه ولقبوه صمصام الدولة. وجاء الطائع معزياً في أبيه، وبعث أخويه أبا الحسين أحمد وأبا طاهر فيروزشاه فانقض أخوهم شرف الدولة بكرمان في فارس، وسبق إليها أخويه وملكها وأقاما بالاهواز، وقطع خطبة صمصام الدولة أخيه وخطب لنفسه، وتلقب تاج الدولة. وبعث إليه صمصام الدولة عسكرياً صحبة علي ابن دنقش حاجب أبيه، وبعث شرف الدولة عسكريه مع الامير أبي الاغر دفليس بن عفيف الاسدي والتقى عند قرقوب فانهزم ابن دنقش في ربيع سنة ثلاث وسبعين وأسير واستولى أبو الحسن علي الاهواز ورامهرمز وطمع في الملك.

ثم ان اسفار بن كردويه من أكابر الديلم قام بدعوة شرف الدولة ببغداد سنة خمس وسبعين، واستمال كثيراً من العسكري، واتفقوا على ولاية أبي نصر بن عضد الدولة نائباً عن أخيه شرف الدولة، وراسلهم صمصام الدولة في الرجوع عن ذلك فلم يزداهم إلا تمادياً. واجابه فولاد بن مابدار أنفة من متابعة اسفار وقاتله فهزمه، وأخذ أبا مفضل أسيراً وأحضره عند أخيه صمصام الدولة، واتهم وزيره ابن سعدان بمداخلتهم فقتله، ومضى اسفار الى أبي الحسين بن عضد الدولة وباقي الديلم الى شرف الدولة. وسار شرف

الدولة الى الاهواز فملكها من يد أخيه الحسين . ثم ملك البصرة من يد أخيه أبي طاهر، وراسله صمصام الدولة في الصلح فاتفقوا على الخطبة لشرف الدولة بالعراق ، وبعث اليه بالخلع والالقاب من الطائع .

### نكبة صمصام الدولة وولاية اخيه شرف الدولة

لما ملك شرف الدولة من يد أخيه أبي طاهر سار الى واسط فملكها، وعمد صمصام الدولة الى أخيه أبي نصر، وكان محبوساً عنده فأطلقه وبعثه الى أخيه شرف الدولة بواسط يستعطفه به فلم يلتفت اليه . وجزع صمصام الدولة واستشار أصحابه في طاعة أخيه شرف الدولة فخوفوه عاقبته وأشار بعضهم بالصمود الى عكبرا، ثم منها الى الموصل وبلاد الجبل حتى يحدث من أمر الله في فتنة بين الاتراك والديلم أو غير ذلك ما يسهل العود، وأشار بعضهم بمكاتبة عمه فخر الدولة والمسير على طريق أصبهان فيخالف شرف الدولة الى فارس فرجما يقع الصلح على ذلك . فأعرض صمصام الدولة عن ذلك كله وركب البحر الى أخيه شرف الدولة فتلقاء وأكرمه . ثم قبض عليه لاربع سنين من امارته، وسار الى بغداد في شهر رمضان من سنة ست وسبعين فوصلها وأخوه صمصام الدولة في اعتقاله . واستفحل ملكه واستطال الديلم على الاتراك بكثرتهم فانهم بلغوا خمسة عشر ألفاً والاتراك ثلاثة آلاف . ثم كثرت المنازعات بينهم ، وغصّ الديلم بالاتراك وأرادوا اعادة

صمصام الدولة الى الملك . ثم اقتتلوا فغلبهم الديلم وقتلوا منهم  
وغنموا أموالهم، وسار بعضهم فذهب في الارض، ودخل الآخرون  
مع شرف الدولة الى بغداد، وخرج الطائع لتلقيه وهناك وأصلح  
شرف الدولة بين الفريقين وبعث صمصام الدولة الى فارس فاعتقل  
بها واستوزر شرف الدولة أبا منصور بن صالطان .

#### ابتداء دولة باد وبني مروان بالموصل

قد تقدم لنا ان عضد الدولة استولى على ملك بني حمدان  
بالموصل سنة سبع وستين، ثم استولى على ميفارقين وآمد وسائر  
ديار بكر من أعمالهم، وعلى ديار مضر أيضاً من أعمالهم سنة ثمان  
وستين، وولى عليها أبا الوفاء من قواده، وذهب ملك بني حمدان  
من هذه النواحي . وكان في ثغور ديار بكر جماعة من الاكراد  
الحميدية مقدمهم أبو عبدالله الحسين بن دوشتك، ولقبه باد، وكان  
كثير الغزو بتلك البلاد واخافة سُبلها . وقال ابن الاثير : حدثني  
بعض أصدقائنا من الاكراد الحميدية أن اسمه باد وكنيته ابو شجاع  
وان الحسين هو أخوه وان أول أمره انه ملك أرجيش من بلاد  
ارمينية فقوي هـ .

ولما ملك عضد الدولة الموصل حضر عنده وهم بقبضه، ثم  
سأل عنه فافتقده وكف عن طلبه . فلما مات عضد الدولة استفحل  
أمره واستولى على ميفارقين، وكثير من ديار بكر، ثم على نصيبين .  
وقال ابن الاثير : سار من أرمينية الى ديار بكر فلك ثم ميفارقين،

وبعث صمصام الدولة اليه العساكر مع أبي سعيد بهرام بن أردشير فهزمهم وأسر جماعة منهم، فبعث عساكر أخرى مع أبي القاسم سعيد بن الحاجب فلقبهم في بلد كواشي وهزمهم، وقتل منهم وأسرى؛ ثم قتل الأسرى صبراً. ونجا سعيد إلى الموصل وباد في أتباعه فثار به أهل الموصل، نفوراً من سوء سيرة الديلم فهرب منها ودخل باد وملك الموصل. وحدث نفسه بالسير إلى صمصام الدولة ببغداد وانتزاع بغداد من يد الديلم واحتفل فيه ولقبهم باد في صفر من سنة أربع وسبعين فهزموه وملكوا الموصل، ولحق باد بديار بكر وجمع عليه عساكر.

وكان بنو سيف الدولة بن حمدان بجلب قد ملكها معهم سعد الدولة ابنه بعد مهلكه فبعث إليه صمصام الدولة أن يكفيه أمر باد على أن يسلم إليه ديار بكر فبعث سعد الدولة إليه جيشاً فلم يكن لهم طاقة، وزحفوا إلى حلب فبعث سعد الدولة من اغتاله في مرقده بخيمته من البادية، وضربه فاعتل واشفى على الموت، وبعث إلى سعد وزياد الأميرين بالموصل فصالحهما على أن تكون ديار بكر والنصف من طور عبيد بن لباد، ورجع زياد إلى بغداد وهو الذي جاء بعساكر الديلم وانهزم باد أمامه. ثم توفي سعد الحاجب بالموصل سنة سبع وسبعين فتجدد لباد الطمع في ملكها، وبعث شرف الدولة على الموصل أبان نصر خواشاده فدخل الموصل واستمد العساكر والاموال فأبطأت عنه فدعا العرب من بني عقيل وبني نمير، وأقطعهم البلاد ليدافعوا عنها.

واستولى باد على طور عبيد بن وأقام بالجبل، وبعث أخاه في  
عسكر لقتال العرب فانهزم وقتل . وبينما خواشاده يتجهز لقتال  
باد جاءه الجند بموت شرف الدولة . ثم جاء أبو طاهر ابراهيم وأبو  
عبدالله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان أميرين على الموصل من  
قبل بهاء الدولة، وبقيت في ملكهما الى سنة احدى وثمانين فبعث  
بهاء<sup>(١)</sup> الدولة عسكرياً مع أبي جعفر الحجاج بن هرمز فملكهما  
وزحف اليه أبو الرواد محمد بن المسيب أمير بني عقيل فقاتله وبالغ  
في مدافعته، واستمد بهاء الدولة فبعث اليه الوزير أبا القاسم على  
ابن أحمد وسار أول سنة اثنتين وثمانين وكتب إلى أبي جعفر بالقبض  
عليه بسعاية ابن المعلم، وشعر الوزير بذلك فصالح أبا الرواد ورجع  
ووجد بهاء الدولة قد قبض على ابن المعلم وقتله .

#### وفاة شرف الدولة وملك بهاء الدولة

ثم توفي شرف الدولة أبو الفوارس شريك بن عضد الدولة  
في جمادى سنة تسع وسبعين لستين وثمانية أشهر من امارته، ودفن  
بمشهد علي بعد أن طالت علته بالاستسقاء، وبعث وهو عليل الى  
أخيه صمصام الدولة بفارس فشمله وبعث ابنه أبا علي الى بلاد فارس،  
ومعه الخزائن والعدد وجملة من الاتراك، وسئل شرف الدولة في

(١) لا تخلو العبارة من تناقض؛ فابنا ناصر الدولة أميران من قبل بهاء الدولة . فما معنى بعث  
بهاء الدولة عسكرياً لأخذها من الأميرين؟ ولكن ما يأتي بعد من قوله: «ثم ندم الخ» يوضح الفكرة  
الغامضة هنا.

العهد فلعله<sup>(١)</sup> وأبى أن يعهد، واستخلف أخاه بهاء الدولة لحفظ الامور في حياته . فلما مات قعد في المملكة وجاء الطائع للعرش، وخلع عليه للسلطنة فأقرّ أباً منصور بن صالحان على وزارته، وبعث أباً طاهر ابراهيم وأباً عبدالله الحسين ابني ناصر الدولة بن حمدان الى الموصل، وكان في خدمته شرف الدولة فاستأذنا بهاء الدولة بعد موته في الاصعاد الى الموصل فأذن لها . ثم ندم على ما فرط في أمرهما، وكتب الى خواشاهه بمدافعتها فامتنما وجاءوا ونزلا بظاهر الموصل .

ونار أهل الموصل بالديلم والاتراك وخرجوا الى بني حمدان ، وقاتلوا الديلم فهزموهم، وقتل الديلم كثيراً منهم، واعتصم الباقون بدار الامارة فأخرجوهم على الامان ولحقوا ببغداد، وملك بنو حمدان الموصل . وكان أبو علي بن شرف الدولة لما انصرف الى فارس بلغه موت ابنه بالبصرة فبعث العيال والاموال في البحر الى أرجان وسار هو اليها . ثم سار الى شيراز فوافاه بها عمه صمصام الدولة وأخوه أبو طاهر قد أطلقهما الموكلون بها ومعهما قولاد، وجاءوا الى شيراز، واجتمع عليهم الديلم، وخرج أبو علي الى الاتراك فاجتمعوا عليه، وقاتل صمصام الدولة والديلم أياماً . ثم سار الى نسا فملكها وقتل الديلم بها . ثم سار الى أرجان وبعث الاتراك الى شيراز لقتال صمصام الدولة فنهبوا البلد وعادوا اليه بأرجان .

(١) بمعنى : حبسه . وربما كان منه : «املك عليك لسانك» .

ثم بعث بهاء الدولة الى علي ابن أخيه يستقدمه، واستمال الاثراك سرّاً فحملوا أبا علي على المسير اليه فسار في جمادى سنة ثمانين فأكرمه ثم قبض عليه وقتله . ثم وقعت الفتنة ببغداد بين الاثراك والديلم، واقتتلوا خمسة أيام . ثم راسلهم بهاء الدولة في الصلح فلم يجيبوا وقتلوا رسله فظاهر الاثراك عليهم فغلبوهم، واشتدّت شوكة الاثراك من يومئذ وضمف أمر الديلم، وصالح بينهم على ذلك . وقبض على بعض الديلم واقتربوا .

#### خروج القادر الى البطيحة

كان اسحاق بن المقتدر لما توفي ترك ابنه أبا العباس أحمد الذي لقب بالقادر فجرت بينه وبين أخت له منازعة في ضيعة، ومرض الطائع مرضاً مخوفاً ثم أبلّ فسعت تلك الاخت بأخيها، وانه طلب الخلافة في مرض الطائع فأنفذ أبا الحسين بن حاجب الثمّان في جماعة للقبض عليه، وكان بالحريم الظاهري فغلبهم النساء عليه، وخرج من داره متستراً . ثم لحق بالبطيحة ونزل على مهذب الدولة فبالغ في خدمته الى أن أتاه بشير الخلافة .

#### فتنة صمصام الدولة

لما تغلب صمصام الدولة على بلاد فارس، وجاء أبو علي شرف الدولة الى عمه بهاء الدولة فقتله كما ذكرنا، سار بهاء الدولة من بغداد الى خوزستان سنة ثمانين وثلاثمائة قاصداً بلاد فارس . واستخلف أبا نصر خواشاذه على بغداد . ولما بلغ خوزستان أتاه نعي أخيه



أبي طاهر فجلس للعزاء به . ثم سار الى أرجان فملكها وأخذ ما فيها من الاموال، وكان ألف ألف دينار وثمانية آلاف درهم وكثيراً من الثياب والجواهر، وشغب الجند لذلك فأطلق تلك الاموال كلها لهم؛ ثم سارت مقدمته وعليها أبو العلاء بن الفضل الى النوبندجان، وبها عسكر صمصام الدولة فانهمزوا وثبت أبو العلاء ابن الفضل في نواحي فارس .

ثم بعث صمصام الدولة عسكره وعليهم قولاد بن مابدان فهزموا أبا العلاء وعاد الى أرجان، وجاءه صمصام الدولة من شيراز الى قولاد، ثم وقع الصلح على أن يكون لصمصام الدولة بلاد فارس وأرجان وللبهاء الدولة خوزستان وما وراءها من ملك العراق، وأن يكون لكل واحدٍ منهما اقطاع في بلد صاحبه، وتعاقدوا على ذلك، ورجع بهاء الدولة الى بغداد فوجد الفتنة بين أهل السنة والشيعه بجانب بغداد، وقد كثر القتل والنهب والتخريب فأصلح ذلك . وكان قبل سيره الى خوزستان قبض على وزيره ابي منصور ابن صالحان، واستوزر أبا نصر سابور بن أردشير، وكان الحكم والتدبير في دولته لابي الحسين بن المعلم .

#### خلع الطائع وبيعة القادر

ثم ان بهاء الدولة قلت عنده الاموال وكثر شغب الجند ومطالباتهم، وقبض على وزيره سابور فلم يفن عنه، وامتدت عيناه الى اموال الطائع وهمم بالقبض عليه، وحسن له ذلك ابو الحسين

ابن المعلم الغالب على هواه فتقدم الى الطائع بالجيوش لحضوره في خدمته فجلس وجلس بهاء الدولة على كرسي؛ ثم جاء بعض الديلم يقبل يد الطائع فجذبه عن سريره وأخرجه، ونهب قصور الخلافة، وفشا النهب في الناس، وحمل الطائع الى دار بهاء الدولة فأشهد عليه بالخلع سنة احدى وثمانين لسبع عشرة سنة وثمانية اشهر من خلافته. وأرسل بهاء الدولة خواص أصحابه الى البُطَيْحَةِ ليحضروا القادر بالله ابا العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر ليبايعوه فجاؤا به بعد أن بايع مهذب الدولة صاحب البطيحة في خدمته، وسار بهاء الدولة واعيان الناس لتلقيه فتلقوه وساروا في خدمته، ودخل دار الخلافة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان، وخطب له صبيحتها، وكانت مدة اقامته بالبطيحة ثلاث سنين غير شهر، ولم يخطب له بخراسان، وأقاموا على بيعة الطائع فأزله بحجرة من قصره، ووكل عليه من يقوم بخدمته على أتم الوجوه، وأجرى أحواله على ما كان عليه في الخلافة الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين فصلى عليه ودفنه.

### ملك صمصام الدولة الإهواز

#### وعودها لبهاء الدولة ثم استنيلأوه ثانيا عليها

قد تقدم لنا ما وقع بين بهاء الدولة وصمصام الدولة من الصلح على أن يكون له فارس ولبهاء الدولة خوزستان وما وراءها، وذلك سنة ثمان. ولما كانت سنة ثلاث وثمانين تحيل بهاء الدولة فبعث أبا العلاء عبدالله بن الفضل الى الإهواز على أن يبعث اليه

الجيوش مفترقةً، فاذا اجتمعت كبس بلاد فارس على حين غفلة .  
 وشعر صمصام الدولة بذلك قبل اجتماع العساكر فبعث عساكره  
 الى خوزستان؛ ثم جاءت عساكر العراق والتحقوا فانهزم ابو العلاء،  
 وحمل الى صمصام الدولة أسيراً فاعتقله، وبعث بهاء الدولة وزيره  
 أبا نصر ابن سابور الى واسط يحاول له جمع المال فهرب الى مهذب  
 الدولة صاحب البطيحة .

ثم كثر شغب الديلم على بهاء الدولة ونهبوا دار الوزير نصر  
 ابن سابور، واستعفى واستوزر أبا القاسم علي بن أحمد . ثم هرب،  
 وعاد سابور الى الوزارة وأصلح الديلم؛ ثم أنفذ بهاء الدولة عسكره  
 الى الاهواز سنة أربع وثمانين وعليهم طغان التركي، وانتهوا الى  
 السوس فارتحل عنها أصحاب صمصام الدولة وملكها طغان، وكان  
 أكثر أصحابه الترك وأكثر اصحاب صمصام الدولة الديلم، ومعه  
 تميم وأسد فزحف الى طغان بالاهواز وأسرى من تَسْتُر ليكبس  
 الاتراك الذين مع طغان فقتل في طريقه<sup>(١)</sup>، وأصبح دونهم بمرأى

(١) يظهر من هذه العبارة أن المقتول صمصام الدولة . ولكن ما يأتي بعد ذلك ينقض المعنى  
 المفهوم . وفي الكامل ج ٧ ص ١٦٥ : وتوجه صمصام الدولة إلى الأهواز ومعه عساكر الديلم وتميم  
 وأسد، فلما بلغ تستر رحل ليلاً ليكبس الأتراك من عسكر بهاء الدولة فضل الأدلاء في الطريق  
 فأصبح على بعد منهم ورأهم طلائع الأتراك فعادوا بالخبر فحذروا واجتمعوا واصطفوا، وجعل  
 مقدمهم - واسمه طغان - كميناً فلما التقوا واقتتلوا خرج الكمين على الديلم فكانت الهزيمة، وانهمز  
 صمصام الدولة ومن معه من الديلم وكانوا ألوفاً كثيرة استأمن منهم أكثر من ألفي رجل وغنم  
 الأتراك من أثقالهم شيئاً كثيراً، وضرب طغان للمستأمنة خيماً يسكنونها، فلما نزلوا اجتمع الأتراك  
 وتشاوروا وقالوا: هؤلاء أكثر من عدتنا ونحن نخاف أن يثوروا بنا واستقر رأيهم على قتلهم فلم  
 يشعر الديلم إلا وقد ألقيت الخيام عليهم ووقع الأتراك فيهم بالعمد حتى أتوا عليهم فقتلوا كلهم، =

منهم فركبوا لقتاله وأكنوا له، ثم قاتلوه فهزموه وفتكوا في الديلم بالقتل حرباً وصبراً .

وجاء الخبر الي بهاء الدولة بواسط فصار الي الاهواز فترك بها طغان، ورجع ولحق صمصام الدولة بفارس فاستلحم من وجد بها من الاتراك، وهرب فلهم الي كرمان واستأذنوا ملك السند في اللحاق بأرضه فأذن لهم، ثم ركب لتلقيهم فقتلهم عن آخرهم . ثم جهز صمصام الدولة عساكره الي الاهواز مع العلاء بن الحسين، وكان افتكين برامهرمز من قبل بهاء الدولة مكان ابي كاليجار المرزبان بن سفهيون، وجاء بهاء الدولة الي خوزستان للعلاء قائد صمصام الدولة، وكاتبه وكاتب افتكين وابن مكرم الي أن قرب منهم، وملك البلد من أيديهم وأقاموا بظاهرها، واستمدوا بهاء الدولة فأمدهم بثمانين من الاتراك فقتلوه عن آخرهم، وسار بهاء الدولة نحو الاهواز؛ ثم عاد الي البصرة، وعاد ابن مكرم الي عسكر مكرم والعلاء والديلم في اتباعه الي أن جاوزوا تستر اليه فاقتتلوا طويلاً وأصحاب بهاء الدولة من تستر الي رامهرمز، وهم الاتراك وأصحاب صمصام الدولة من تستر الي أرجان فاقتتلوا ستة اشهر، ورجعوا الي الاهواز؛ ثم رحل الاتراك الي واسط،

=وورد الخبر على بهاء الدولة - وهو بواسط قد اقترض مالا من مهذب الدولة - فلما سمع ذلك سار إلى الأهواز، وكان طغان والأتراك قد ملكوها قبل وصوله إليها؛ وأما صمصام الدولة فإنه لبس السواد وسار إلى شيراز فدخلها فغيرت والدته ما عليه من السواد وأقام يتجهز للعود إلى أخيه بهاء الدولة بخوزستان .

واتبعهم العلاء قليلاً، ثم رجع واقام بعسكر مكرم .

### ملك صمصام الدولة البصرة

لما رحل بهاء الدولة الى البصرة استأمن كثير من الديلم الذين معه الى العلاء نحو من اربعمائة، فبعثهم مع قائده السكرستان الى البصرة، وقاتلوا أصحاب بهاء الدولة، ومال اليهم اهل البلد ومقدمهم أبو الحسن بن أبي جعفر العلوي، وارتاب بهم بهاء الدولة فهرب الكثير منهم الى السكرستان، وحملوه في السفن فأدخلوه البصرة . وركب بهاء الدولة وأصحابه فكتب الى مهذب الدولة صاحب البطيحة يغريه بالبصرة فيحث اليها جيشاً مع قائده عبدالله ابن مرزوق فغلب عليها السكرستان، وملكها لمهذب الدولة، ثم عاد السكرستان وقاتلها، وكان مهذب الدولة بالصلح والطاعة والخطبة له بالبصرة، وأعطى ابنه رهينة على ذلك فأجابه وملك البصرة وعسف بهم، وكان يظهر طاعة صمصام الدولة وبهاء الدولة ومهذب الدولة .

ثم انّ العلاء بن الحسن نائب صمصام الدولة بخوزستان توفي بعسكر مكرم فبعث مكانه أبا علي اسماعيل بن أستاذ هرمز، وسار الى جتديسابور فدفع عنها أصحاب بهاء الدولة، وأزاح الاتراك عن ثغر خراسان جملة، وعادوا الى واسط، وكاتب جماعة منهم ففزعوا اليه؛ ثم زحف اليهم أبو محمد مكرم والاتراك وجرت بينهم وقائع؛ ثم انتفض أبو علي اسماعيل بن أستاذ هرمز، ورجع

الى طاعة بهاء الدولة وهو بواسط سنة ثمان وثمانين فاستوزره ودير أمره واستدعاه الى مظاهرة قائده ابن مكرم بمسكر مكرم فسار اليه، وكانت من اسماعيل خديعة تورط فيها بهاء الدولة، واستمد بدر بن حسويه فأمدته بمض الشيء، وكاد يهلك؛ ثم جاءه الفرغ بقتل صمصام الدولة .

### مقتل صمصام الدولة

كان صمصام الدولة بن عضد الدولة مستولياً على فارس كما ذكرناه، وكان أبو القاسم وأبو نصر ابنا بختيار محبوسين ببعض قلاع فارس فجرّد الموكلين بهما في القلعة وأخرجوا عنها، واجتمع اليهما من الاكراد . وكان جماعة من الديلم استوحشوا من صمصام الدولة لما أسقطهم من الديوان فلاحقوا بابني بختيار، وقصدوا أرجان، وتجهز صمصام الدولة اليهم . وكان أبو علي ابن استاذ هرمز مقيماً ينسا فثار به الجند، وحبيه ابنا بختيار، ثم نجا، وقصد صمصام الدولة القلعة التي على شيراز ليحتنق فيها الى أن يأتيه المدد فلم يمكنه أن يأتيها من ذلك، وأشار عليه باللحاق بأبي علي بن استاذ هرمز أو بالاكراد، وجاءته منهم طائفة فخرج معهم بأمواله فنهبوه وسار الى الرودمان على مرحلتين من شيراز . وجاء أبو النصر ابن بختيار الى شيراز فقبض صاحب الرودمان على صمصام الدولة، وأخذه منه أبو نصر وقتله في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين لتسع سنين من امارته على فارس .

### استيلاء بهاء الدولة على فارس

ولما قتل صمصام الدولة، وملك ابنا بختيار بلاد فارس كتبوا الى أبي علي بن أستاذ هرمز في الالهواز بأخذ الطاعة لهما من الديلم، ومحاربة بهاء الدولة فخافهما أبو علي بما كان من قتله أخويهما، وأغرى الديلم بطاعة بهاء الدولة وراسله واستحلفه لهم فحلف وضمن لهم غائلة الاتراك الذين معه، وأغراهم بشار أخيه من ابني بختيار فدخلوا في طاعته، وجاءه وفد من أعيانهم فاستوثقوا منه وكتبوا الى من كان بالسوس منهم بذلك . وركب بهاء الدولة الى نائب السوس فقاتلوه أولاً ثم اجتمعوا عليه وساروا الى الالهواز ثم الى رامهرمز وأرجان، وملكوا سائر بلاد خوزستان . وسار أبو علي ابن اسماعيل الى شيراز وقاتلها، وتسرب اليه أصحاب ابني بختيار فاستولى على شيراز سنة تسع وثمانين، ولحق أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم وأبو القاسم بيدر بن حسنويه، ثم بالبطيحة، وكتب أبو علي الى بهاء الدولة بالفتح فجاءه وترك شيراز وأحرق قرية الرودمان حيث قتل أخوه صمصام الدولة، واستأصل أهلها، وبعث عسكرياً مع أبي الفتح الى جعفر بن أستاذ هرمز الى كرمان فلكها .

ولما لحق أبو القاسم بن بختيار ببلاد الديلم كاتب من هنالك الديلم الذين بكرمان وفارس تسلمهم فأجابوه وسار الى بلاد فارس، واجتمع عليه كثير من الزط والديلم والاتراك . ثم سار الى كرمان

وبها أبو جعفر بن أستاذ هرمز فهزمه إلى السرجان، ومضى ابن بختيار إلى جيرفت فلحقها وأكثر كرمان، وبعث بهاء الدولة الموفق بن علي بن اسماعيل في العساكر إلى جيرفت فاستأمن إليه ما كان بها من أصحاب بختيار، وملكها وتجرّد في جماعة من شجمان أصحابه لاتباع ابن بختيار فلحقه بدارين، وقاتله فقدر به بمض أصحابه فقتله وحمل رأسه إلى الموفق، واستولى على بلاد كرمان واسماعيل عليها، وعاد إلى بهاء الدولة فتلقاه وعظّمه واستعفى الموفق من الخدمة فلم يعفه، ولجّ الموفق في ذلك فقبض عليه بهاء الدولة، وكتب إلى وزيره سابور بالقبض على ذويه، ثم قتله سنة أربع وتسعين، واستعمل بهاء الدولة أبا محمد مكرماً على عُمان .

### الخبر عن وزراء بهاء الدولة

قد ذكرنا أن بهاء الدولة كان استوزر أبا نصر بن سابور بن أردشير ببغداد، وقبض على وزيره أبي منصور بن صالحان قبل مسيره إلى خوزستان، وإن أبا الحسن بن المعلم كان يدبر دولته وذلك منذ سنة ثمانين فاستولى ابن المعلم على الأمور وانصرفت إليه الوجوه فأساء السيرة، وسمى في أبي نصر خواشاده وأبي عبدالله بن طاهر فقبضهما بهاء الدولة مرجعه من خوزستان، وشغب الجند وطلبوا تسليمه إليهم، ولاطفهم فلم يرجعوا فقبض عليه وسلمه إليهم فقتلوه، وذلك سنة اثنتين وثمانين . ثم قبض على وزيره أبي نصر بالاهواز سنة إحدى وثمانين، واستوزر أبا القاسم عبد العزيز



ابن يوسف، ثم استوزر بعده أبا القاسم علي بن احمد وقبض عليه سنة اثنتين وثمانين لآتهامه بمداخلة الجند في امر ابن المعلم، واستوزر أبا نصر بن سابور، وَابا منصور بن صالحان جميعاً . وشغب الجند على ابي نصر ونهبوا داره سنة ثلث وثمانين فاستغفى رفيقه ابن صالحان فاستوزر ابا القاسم علي بن احمد، ثم هرب، وعاد ابو نصر الى الوزارة بعد ان اصلىح امور الديلم فاستوزر مكانه الفاضل، وقبض عليه سنة ست وثمانين، واستوزر ابا نصر سابور بن أردشير فبقي شهرين، وفرق اموال بهاء الدولة في القواد ثم هرب الى البطيحة فاستوزر بهاء الدولة مكانه عيسى بن ماسرجس .

## ولاية العراق

كان بهاء الدولة منذ استولى على فارس سنة تسع وثمانين أقام بهاء، وولى على خوزستان والعراق ابا جعفر الحاج بن هرمز فنزل بندگان ولقيه عميد الدولة فسأت سيرته، وفسدت اموال البلاد وعظمت الفتنة ببندگان بين الشيعة واهل السنة، وتناول الدعار والعيادون فعزله بهاء الدولة سنة تسعين، وولى مكانه ابا علي الحسن بن أستاذ هرمز، ولقيه عميد الجيوش فأحسن السيرة وحسم الفتنة وحمل الى بهاء الدولة اموالاً جليلة . ثم ولى مكانه سنة احدى وتسعين أبا نصر سابور ونار به الاتراك ببندگان فهرب منهم ووقمت الفتنة بين اهل الكرخ والاتراك، وكان اهل السنة مع الاتراك . ثم مشى الاعلام بينهم في الصلح فتهادفوا .

### انقراض دول وابتداء اخرى في النواحي

وفي سنة ثمانين ابتدأت دولة بني مروان بديار بكر بعد مقتل خالم باد، وقد مر ذكره . وفي سنة اثنتين وثمانين انقضت دولة بني حمدان بالموصل وابتدئت دولة بني المسيب من عقيب كماند كرها . وفي سنة اربع وثمانين انقضت دولة بني سامان من خراسان وابتدئت دولة بني سبكتكين فيها . وفي سنة تسع وثمانين انقضت دولة بني سامان مما وراء النهر وانقسمت بنو سبكتكين وملك الخاقان ملك الترك . وفي سنة ثمان وثمانين ابتدأت دولة بني حسويه الاكراد بخراسان . وفي سنة تسع وتسعين كان ابتداء دولة بني صالح بن مرداس من بني كلاب بجلب كما نستوفي سياقة اخبارهم في دولهم منفردة كما شرطناه .

### ظهور بني مزربيد

وفي سنة سبع وثمانين خرج أبو الحسن علي بن يزيد في قومه بني أسد، ونقض طاعة بهاء الدولة فبعث اليه العساكر فهرب أمامهم وأبعد حتى امتنع عليهم . ثم بعث في الصلح والاستقامة وراجع الطاعة . ثم رجع الى انتفاضه سنة اثنتين وتسعين، واجتمع مع قرواش بن المقلد صاحب الموصل وقومه بني عقيل فحاصروا المدائن . ثم بعث اليهم أبو جعفر الحجاج وهو نائب بغداد الفساكر فدفعوهم عنها، وخرج الحجاج، واستنجد خفاجة فجاء من الشام وقاتل بني

عقيل وبني أسد فهزموه . ثم خرج اليهم ولقيهم بنواحي الكوفة فهزمهم وأثخن فيهم بالقتل والأسر، واستباح ملك بني مزيد، وظهر في بغداد في مغيب أبي جعفر من الفتنة والفساد والقتل والنهب ما لا يحصى فكان ذلك السبب في أن بعث بهاء الدولة أبا علي بن جعفر أستاذ هرمز كأمير، ولقيه عميد الجيوش فسكن الفتنة وأمن الناس .

ولما عزل أبو جعفر أقام بنواحي الكوفة، وارتأب به أبو علي فجمع الديلم والأتراك وخفاجة وسار اليه، واقتتلوا بالنعمانية، وذلك سنة ثلاث وتسعين فانهزم أبو جعفر وسار أبو علي إلى خوزستان، ثم إلى السوس فماد أبو جعفر إلى الكوفة ورجع أبو علي في اتباعه فلم تزل الفتنة بينهما، وكل واحد منهما يستنجد ببني عقيل وبني أسد وخفاجة، حتى أرسل بهاء الدولة عن أبي علي وبعثه إلى البطيحة لفتنة بني واصل كما نذكره في دولتهم .

ولما كانت سنة سبع وتسعين جمع أبو جعفر وسار لحصار بغداد، وأمدّه ابن حسويه أمير الأكراد، وذلك أن عميد الجيوش وليّ علي طريق خراسان أبا الفضل بن عثان وكان عدوّ البدر بن حسويه فارتأب لذلك، واستدعى أبا جعفر، وجمع له جموعاً من أمراء الأكراد، منهم هندي بن سعد وأبو عيسى شادي بن محمد، ووزام بن محمد . وكان أبو الحسن عليّ بن مزيد الاسدي انصرف عن بهاء الدولة مغاضباً له فسار معهم، وكانوا عشرة آلاف، وحاصروا بغداد وبها

ابو الفتح بن عنان شهراً . ثم جاءهم الخبر بانهزام ابن واصل بالبطيحة الذي سار عميد الجيوش اليه فافترقوا وعاد ابن يزيد الى بلده، وسار ابو جعفر الى حلوان، وأرسل بهاء الدولة في الطاعة، وحضر عنده بتستر فأعرض عنه رغياً لعميد الجيوش .

#### فتنة بني يزيد وبني ديبس

كان ابو الغنائم محمد بن يزيد مقيماً عند اصهاره بني ديبس في جزيرتهم بخوزستان فقتل ابو الغنائم بعض رجالاتهم، ولحق بأخيه ابي الحسن فانحدر ابو الحسن اليهم في الفتي فارس، واستمد عميد الجيوش فأمدّه بمسكر من الديلم، ولقيهم فانهزم ابو الحسن، وقتل اخوه ابو الغنائم .

#### ظهور دعوة العلوية بالكوفة والموصل

وفي أول المائة الخامسة خطب قرواش بن المقلد أمير بني عقيل لصاحب مصر الحاكم العلوي في جميع أعماله : وهي الموصل والانبار والمدائن والكوفة فبعث القادر القاضي أبا بكر الباقلافي الى بهاء الدولة يعرفه فأكرمه، وكتب الى عميد الجيوش بمحاورة قرواش، وأطلق له مائة الف دينار يستعين بها . وسار عميد الجيوش لذلك فراجع قرواش الطاعة، وقطع خطبة العلويين، وكان ذلك داعياً في كتابة المحضر بالطعن في نسب العلوية بمصر، شهد فيه الرضي والمُرْتَضَى وابن البطحاوي وابن الازرق والزكي وابو يعلى عمر بن محمد، ومن العلماء والقضاة ابن الاكفاني وابن الجزري وابو العباس

الابيوردي وابو حامد الاسفرايني والكستلي والقُدوري والصهيري  
 وأبو عبدالله البيضاوي وابو الفضل النسوي وابو عبدالله النعمان  
 فقيه الشيعة . ثم كتب ببغداد محضر آخر بمثل ذلك سنة أربع  
 واربعين وزيد فيه انتسابهم الى الديصانية من المجوس وبني القُداح  
 من اليهود، وكتب فيه العلوية والعباسية والفقهاء والقضاة، وعملت  
 به نسخ وبعث بها الى البلاد .

#### وفاة عميد الجيوش وولاية فخر الملك

كان عميد الجيوش أبو علي بن ابي جعفر أستاذ هرمز، وكان  
 ابو جعفر هذا من حجاب عضد الدولة وجعل ابنه ابا عليّ في  
 خدمة ابن صمصام الدولة . فلما قتل رجع الى خدمة بهاء الدولة ،  
 ولما استولى الخراب على بغداد وظهر العيارون بعثه بهاء الدولة عليها  
 فأصلحها وقمع المفسدين، ومات ثمان سنين ونصف من ولايته الى  
 أوّل المائة الخامسة . وولى بهاء الدولة مكانه بالعراق فخر الملك أبا  
 غالب فوصل بغداد واحسن السياسة واستقامت الامور به، واتفق  
 لاوّل قدومه وفاة ابي الفتح محمد بن عنان صاحب طريق خراسان  
 بجلوان لعشرين سنة من امارته، وكان كثير الاجلاب على بغداد .  
 فلما توفي ولى ابنه ابو الشوك وقام مقامه فبعث فخر الملك العساكر  
 لقتاله فهزموه الى حلوان . ثم راجع الطاعة وأصلح حاله .

#### مقتل فخر الملك وولاية ابن سهلان

كان فخر الملك أبو غالب من أعظم وزراء بني بويه، وولى

نيابة بغداد لسلطان الدولة خمس سنين وأربعة أشهر . ثم قبض عليه وقتله في ربيع سنة ست وأربعمائة، وولى مكانه أبا محمد الحسن بن سهلان ولقبه عميد أصحاب الجيوش . وسار سنة تسع الى بغداد وجرى من الطريق مع طراد بن دشير الاسدي في طلب مهارش ومضر ابني دشير، وكان مضر قد قبض عليه قديماً بأمر فخر الملك، فأراد أن يأخذ جزيرة بني أسد منه ويوليها طرادا فساروا عن المدار واتبعهم ولحق الحسن بن ديبس آخرهم فأوقع به واستباحه . ثم استأمن له مضر ومهارش فأمنهما وأشرك معهما طراداً في الجزيرة، ورجع وأنكر عليه سلطان الدولة فعله، ووصل الى واسط والفتنة قائمة فأصلحها . ثم بلغه اشتداد الفتن ببغداد فسار وأصلحها، وكان أمر الديلم قد ضعف ببغداد وخرجوا الى واسط .

#### الفتنة بين سلطان الدولة وأخيه أبي الفوارس

قد ذكرنا أن سلطان الدولة لما ملك بعد أبيه بهاء الدولة ولى أخاه أبا الفوارس على كرمان فلما سار اليها اجتمع اليه الديلم وحلوه على الانتقاض وانتزاع الملك من يد أخيه فسار سنة ثمان الى شيراز . ثم سار منها ولقيه سلطان الدولة فهزمه، وعاد الى كرمان، واتبعه سلطان الدولة فخرج هارباً من كرمان، ولحق محمود بن سبكتكين مستنجداً به فأكرمه وأمدّه بالعساكر، وعليهم أبو سعيد الطائي من أعيان قواده فسار الى كرمان وملكها، ثم الى شيراز كذلك، وعاد سلطان الدولة لحربه فهزمه وأخرجه من

بلاد فارس الى كرمان، وبعث الجيوش في أثره فانتزعوا كرمان منه . ولحق بشمس الدولة بن فخر الدولة بن بويه صاحب همدان، وترك ابن سبكتكين لانه أساء معاملة قائده أبي سعيد الطائي . ثم فارق شمس الدولة الى مهبذ الدولة صاحب البطيحة فأكرمه، وبعث اليه أخوه جلال الدولة من البصرة مآلاً وثياباً، وعرض عليه المسير اليه فأبى وأرسل أخاه سلطان الدولة في المراجعة وأعادته الى ولاية كرمان، وقبض سلطان الدولة سنة تسع على وزير بن فانبس واخوته، وولي مكانه أبا غالب الحسن بن منصور .

#### خروج الترك من الصين

وفي سنة ثمان وأربعين خرجت من المفازة التي بين الصين وما وراء النهر أم عظيمة من الترك تريد على ثلاثمائة ألف خيمة، ويسمون الخيمة جذكان، ويتخذونها من الجلود . وكان معظمهم من الخطا قد ظهروا في ملك تركستان، فرض ملكها طغان فساروا اليها وعاثوا فيها . ثم أبل طغان واستنفر المسلمين من جميع النواحي، وسار اليهم في مائة وعشرين ألفاً فهزموه أمامه، واتبعهم مسيرة ثلاثة أشهر، ثم كبسهم فقتل منهم نحواً من مائتي ألف، وأسروا مائة ألف، وغنم من الدواب والبيوت وأواني الذهب والفضة من ممول الصين ما لا يعبر عنه .

#### ملك مشرف الدولة وغلبه على سلطان الدولة

لم يزل سلطان الدولة ثابت القدم في ملكه بالعراق الى سنة

احدى عشرة وأربعمائة فشغب عليه الجند ونادوا بشعار أخيه مشرف الدولة فأشير عليه بحبس فمف عن ذلك، وأراد الانحدار الى واسط فطلبه الجند في الاستخلاف فاستخلف أخاه مشرف الدولة على العراق، وسار الى الاهواز فلما بلغ تستر استوزر سهلان، وقد كان اتفق مع أخيه مشرف الدولة الوزير ابن سهلان أن لا يستوزره فاستوحش لذلك مشرف الدولة، وبعث سلطان الدولة الوزير ابن سهلان أن لا يستوزره فاستوحش لذلك مشرف الدولة، وبعث سلطان الدولة الوزير ابن سهلان ليُخْرِجَه من العراق فجمع أتراك واسط وأبا الاغرديس ابن علي بن مزيد، ولقي ابن سهلان عند واسط فهزمه وحاصره بها حتى اشتد حصاره، وجهده الحصار فصالحه، وتزل عن واسط فلكما في ذي الحجة من سنة احدى عشرة .

وسار الديلم الذين بواسط في خدمته، وسار اخوه جلال الدولة ابو طاهر صاحب البصرة الى وفاقه، وخطب له ببغداد، وقبض على ابن سهلان وكعله . وسار سلطان الدولة الى أرجان . ثم رجع الى الاهواز، ونار عليه الاتراك الذين هنالك، ودعوا بشعار مشرف الدولة، وخرجوا الى السابلة فأقصدوها . وعاد مشرف الدولة الى بغداد فخطب له بها سنة اثني عشرة، وطلب منه الديلم أن ينحدروا الى بيوتهم بخوزستان فبعث معهم وزيره أبا غالب فلما وصلوا الى الاهواز انتفضوا ونادوا بشعار سلطان الدولة، وقتلوا أبا غالب لسنة ونصف من وزارته . وخلق الاتراك الذين كانوا معه بطراد



ابن ديس بالجزيرة . وبلغ سلطان الدولة قتل أبي غالب، وافتراق  
الديلم فأنفذ ابنه أبا كاليبجار الى الاهواز وملكها . ثم وقع الصلح  
بينهما على يد أبي محمد بن أبي مكرم، ومؤيد الملك الرخجي على  
أن تكون العراق لمشرف الدولة، وفارس وكرمان لسلطان الدولة .  
واستوزر مشرف الدولة أبا الحسين بن الحسن الرخجي ولقبه  
مؤيد الملك بعد قتل أبي غالب ومصادرة ابنه أبي العباس . ثم  
قبض عليه سنة أربع عشرة بعد حول من وزارته بسعاية الاثير  
الحادم فيه، واستوزر مكانه أبا القاسم الحسين ابن علي بن الحسين  
المغربي كان أبوه من أصحاب سيف الدولة بن حمدان، وهرب الى  
مصر وخدم الحاكم فقتله وهرب ابنه أبو القاسم هذا الى الشام،  
وحمل حسان بن الفرج ابن الجراح الطائي على نقض طاعة الحاكم،  
والبيعة لابي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي أمير مكة فاستقدمه  
الى الرملة وبأيمه . ثم خالفه وعاد الى مكة، وقصد أبو القاسم  
العراق، واتصل بالوزير فخر الملك، وأمره القادر بإبعاده فلحق  
بقرواش أمير الموصل، وكتب له ثم عاد الى العراق وتنقلت به  
الحال الى أن وزر بعد مؤيد الملك الرخجي، وكان خبيثاً محتالاً  
حسوداً . ثم قدم مشرف الدولة الى بغداد سنة أربع عشرة، ولقيه  
القادر ولم يلق أحداً قبله .

### الخبر عن وحشة الاكراد وفتنة الكوفة

كان الاثير عنبر الحادم مستولياً في دولة مشرف الدولة الوزير

أي القاسم المغربي عديله في حملها فنقم الاتراك عليهما، وطلب من مشرف الدولة الحجاج<sup>(١)</sup> من بغداد خوفاً على أنفسهما فخرج معها غضباً على الاتراك، ونزلوا على قرواش بالسندية . واستعظم الاتراك ذلك، وبعثوا بالاعتذار والرغبة . وقال أبو القاسم المغربي دَخَلُ بِنْدَادِ إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، وَخَرَجَهَا سِتْمِائَةِ فَاتْرَكُوا مِائَةَ وَأَحْتَمَلُ مِائَةَ فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ خِدَاعاً . وَشِعْرُ بُوُصُولِهِمْ فَهَرَبَ لِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَزَارَتِهِ .

ثم كانت فتنة بالكوفة بين العلوية والعباسية، وكان لابي القاسم المغربي صهر وصدقة في العلوية فاستدعى العباسيون المغربي عليهم فلم يُعِدُّهُمْ<sup>(٢)</sup> لمكان المغربي . وأمرهم بالصلح فرجموا الى الكوفة، واستمد كل واحد منهم خفاجة فأمدوهم وافترقوا عليهم، واقتتل العلوية والعباسية فغلبهم العلوية ولحقوا ببغداد، ومنعوا الخطبة يوم الجمعة، وقتلوا بعض قرابة العلوية الذين بالكوفة فهدد القادر للمرتضي أن يصرف أبا الحسن علي بن أبي طالب ابن عمر عن نقابة الكوفة، ويردّها الى المختار صاحب العباسية . وبلغ ذلك المغربي عند قرواش بسرّ من رأى فشرع في ارغام القادر . وبعث القادر الى قرواش يطرده فلحق بابن مروان في ديار بكر .

#### وفات مشرف الدولة وولاية اخيه جلال الدولة

ثم توفي مشرف الدولة ابو علي بن بهاء الدولة سنة ست عشرة

(١) كذا: والسياق يقتضي: الخروج .

(٢) يغنيث .

في ربيع الحس سنين من ملكه، وولي مكانه بالعراق أخوه ابو طاهر جلال الدولة صاحب البصرة، وخطب له ببغداد، واستقدم فبلغ واسط . ثم عاد الى البصرة فقطعت خطبته، وخطب ببغداد في شوال لابن اخيه أبي كاليجار بن سلطان الدولة، وهو بنخوزستان يجارب عمه أبا الفوارس صاحب كرمان . وسمع جلال الدولة بذلك فبادر الى بغداد، ومعه وزيره أبو سعد بن ماكولا . ولقيه عسكرها فردوه أقبح ردّ ونهبوا خزائنه فماد الى البصرة، واستحشوا أبا كاليجار فتبأطاً لشغله بحرب عمه، وسار الى كرمان لقتال عمه فملكها واعتصم عمه بالجبال . ثم تراسلا واصطلحا على أن تبقى كرمان لابني الفوارس، وتكون بلاد فارس لابني كاليجار .

#### قدوم جلال الدولة الى بغداد

ولما رأى الاتراك اختلال الاحوال، وضمف الدولة بفتنة العامة، وتسلط العرب والاكراد بحصار بغداد، وطمعهم فيها، وانهم بقوا فوضى، وندموا على ما كان منهم في ردّ جلال الدولة اجتمعوا الى الخليفة يرغبون اليه أن يحضر جلال الدولة من البصرة ليقيم أمر الدولة فبعث اليه القاضي ابا جعفر السمناني بالمهد عليه، وعلى القواد فسار جلال الدولة الى بغداد في جمادى من سنة ثمان عشرة . وركب الخليفة في الطيار لتلقيه فدخل ونزل التجيبي، وأمر بضرب العبل في أوقات الصلوات . ومنعه الخليفة من ذلك فقطعه مغاضباً . ثم أذن له الخليفة فيه فأعاده، وارسل مؤيد الملك أبا علي الرخجي

الى الاثير عنبر الخادم عند قرواش يستدعيه يعتذر عن الاتراك .  
ثم شغب الاتراك عليه سنة تسع عشرة، وحاصروه بداره، وطلبوا  
من الوزير ابي علي بن ماكولا أرزاقهم، ونهبوا دوره ودور الكتاب  
والحواشي . وبعث القادر من أصلح بينهم وبينه فسكن شغبهم .  
ثم خالفوا أبا كاليجار بن سلطان الدولة الى البصرة فملكها ، ثم  
ملك كرمان بعد وفاة صاحبها قوام الدولة ابي الفوارس ابن بهاء  
الدولة كما نذكر في أخبارهم في دولتهم عند أفرادها بالذكر فنستوفي  
أخبارهم ، ودول سائر بني بويه وبني وشكير وبني المرزبان  
وغيرهم من الديلم في النواحي .

#### مسيرة جلال الدولة الى الأهواز

كان نور الدولة ديبس بن علي بن يزيد صاحب الحلة، ولم تكن  
الحلة يومئذ بمدينة، قد خطب لابي كاليجار لمضايقة المقلد بن ابي  
الاجر الحسن بن يزيد، وجمع عليه منيما أمير بني خفاجة وعساكر  
بغداد فخطب هو لابي كاليجار، واستدعاه للملك واسط، وبها  
الملك العزيز ابن جلال الدولة فلهق بالثمانيّة وتركها، وضيق عليه  
نور الدولة من كل جهة ففرق ناس من اصحابه وهلك الكثير  
من ائقاله . واستولى أبو كاليجار على واسط، ثم خطب له في  
البيطحة، وأرسل الى قرواش صاحب الموصل، وعنده الاثير عنبر  
يستدعيهما الى بغداد فانحدر عنبر الى الكحيل ومات به . وقعد  
قرواش، وجمع جلال الدولة عساكره ببغداد، واستمدت أبا الشوك

وغيره، وانحدر الى واسط، وأقام هنالك من غير قتال، وضاعت عليه الاحوال. واعتزم أبو كاليبجار على مخالفته الى بغداد، وجاءه كتاب ابي الشوك يزحف عساكر محمود بن سبكتكين الى العراق، ويشير بالصلح والاجتماع لمداغتهم فأنفذ ابو كاليبجار الكتاب لجلال الدولة فلم ينته عن قصده، ودخل الاهواز فنهبا، وأخذ من دار الامارة مائتي الف دينار. واستباح العرب والاكراد ساثر البلد، وحمل حريم كاليبجار الى بغداد سبياً فانت أمه في الطريق.

وسار ابو كاليبجار لاعتراض جلال الدولة، وتخلف عنه ديبس لدفع خفاجة عن أصحابه، واقتتلوا في ربيع سنة احدى وعشرين ثلاثة أيام فانهزم أبو كاليبجار، وقتل من أصحابه ألفان. وديس لما فارق أبا كاليبجار وصل الى بلده وجمع اليه جماعة من قومه، وكانوا منتقضين عليه بالجامعين فأوقع بهم وحبس منهم وردهم الى وفاقه. ثم لقي المقلد بن أبي الاغرّ وعساكر جلال الدولة فانهزم امامهم وأسر جماعة من أصحابه، وسار منهزماً الى ابي سنان غريب ابن مكين فأصلح حاله مع جلال الدولة واعاده الى ولايته على ضمان عشرة آلاف دينار، وسمع بذلك المقلد فجمع خفاجة ونهبوا النيل وسورا وأحرقوا منازلها. ثم عبر المقلد الى أبي الشوك فأصلح أمره مع جلال الدولة. ثم بعث جلال الدولة سنة احدى وعشرين عسكره الى المدار فملكها من يد أصحاب أبي كاليبجار،

واستباحوها، وبعث أبو كاليجار عسكره لمدافعتهم فهزموهم،  
ونار أهل البلد بهم فقتلوهم، ولحق من نجا منهم بواسطة، وعادت  
المدار الى ابي كاليجار .

### استيلاء جلال الدولة على البصرة ثانيا وانتزاعها منه

لما استولى جلال الدولة على واسط نزل بها ولده، وبعث  
وزيره أبا علي بن ماكولا الى البطائح فملكها. ثم بعثه الى البصرة  
وبها أبو منصور بختيار بن علي من قبل أبي كاليجار، فسار في  
السفن وعليهم أبو عبدالله الشرابي صاحب البطيحة فلقى بختيار  
وهزمه . ثم سار الوزير أبو علي في اثره في السفن فهزمه بختيار .  
وسيق اليه أسيراً فأكرمه وبعثه الى أبي كاليجار فأقام عنده،  
وقتله غلماناً خوفاً منه لقبيح منه اطلع عليه . وكان قد أحدث  
في ولايته رسوماً جائرةً ومكوساً فاضحةً . ولما أصيب الوزير  
أبو علي بعث جلال الدولة من كان عنده من جند البصرة فقاتلوا  
عسكر أبي كاليجار، وهزموهم وملكوا البصرة، ونجا من كان بها  
الى ابي منصور بختيار بالابلة . وبعث السفن لقتاله من بالبصرة  
فظفر بهم اصحاب جلال الدولة فسار بختيار بنفسه وقاتلهم، وانهمز  
وقتل، واخذ كثير من السفهاء .

وعزم الاتراك بالبصرة على المسير الى الابلة، وطلبوا المال  
من العامل فاختلفوا وتنازعوا وافترقوا، ورجع صاحب البطيحة  
واستأمن آخرون الى ابي الفرج بن مسافجس وزير ابي كاليجار .

وجاء الى البصرة فلما . ثم توفي بختيار نائب الملك ابي كاليجار في البصرة، وقام بعده صهره أبو القاسم بطاعة أبي كاليجار في البصرة . ثم استوحش وانتقض، وبعث بالطاعة لجلال الدولة، وخطب له، وبعث الى ابنه العزيز بواسطة يستدعيه فصار اليه واخرج عساكر ابي كاليجار، وأقام معه الى سنة خمس وعشرين والحكم لابي القاسم . ثم أغراه الديلم به وانه يتغلب عليهم فأخرجه العزيز وامتنع بالابلة وحاربهم أياماً، وأخرج العزيز عن البصرة، ولحق بواسطة، وعاد ابو القاسم الى طاعة ابي كاليجار .

#### وفاة القادر ونصب القائم

ثم توفي القادر بالله سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة لاحدى وعشرين سنة وأربعة أشهر من خلافته، وكانت الخلافة قبلها قد ذهب رونقها بحسرة الديلم والأتراك عليها فأعاد اليها أهتمامها وجدد ناموسها، وكان له في قلوب الناس هيبة . ولما توفي نصب للخلافة ابنه أبو جعفر عبدالله، وقد كان أبوه بايع له بالمهد في السنة قبلها لمرض طرقة وأرجف الناس بموته، فبويع الآن واستقرت له الخلافة، ولقب القائم بأمر الله . وأول من بايعه الشريف المرتضى . وبعث القاضي أبا الحسن الماوردي الى أبي كاليجار ليأخذ عليه البيعة، ويخطب له في بلاده فأجاب وبعث بالهدايا، ووقعت لأول بيعته فتنة بين أهل السنة والشيعة، وعظم الهرج والنهب والقتل، وخربت فيها أسواق، وقتل كثير من جباة المكوس . وأصيب

اهل الكرخ، وتطرق الدعار الى كبس المنازل ليلاً، وتنادى الجند بكراهية جلال الدولة، وقطع خطبته . ولم يجبهم القائم الى ذلك، وفرق جلال الدولة فيهم الاموال فيسكنوا، وقعد في بيته، وأخرج دوابه من الاصطبل وأطلقها بغير سانس ولا حافظ لقلّة العلف . وطلب الاتراك منه أن يحملهم في كل وقت فأطلقها، وكانت خمسة عشر وفقد الجاري<sup>(١)</sup> فطرد الطواشي والحواشي والاتباع، وأغلق باب داره، والفتنة تتزايد الى آخر السنة .

#### وثوب الجند بجلال الدولة وخروجه من بغداد

ثم جاء الاتراك سنة ست وعشرين الى جلال الدولة فنهبوا داره وكتسه ودواوينه، وطلبوا الوزير أبا اسحاق السهيلي فهرب الى حلة غريب بن مكين، وخرج جلال الدولة الى عكبرا وخطبوا ببغداد لابي كاليجار وهو بالاهواز، واستقدموه فأشار عليه بعض أصحابه بالامتناع فاعتذر اليهم فأعادوا جلال الدولة . وساروا اليه معتذرين، وأعادوه بعد ثلاثة وأربعين يوماً . واستوزر ابا القاسم ابن ماكولا، ثم عزله واستوزر عميد الملك ابا سعيد عبد الرحيم . ثم امره بمصادرة ابي المعمر بن الحسين البساسيري فاعتقله في داره، وجاء الاتراك لمنعه فضربوا الوزير ومزقوا ثيابه وادموه . وركب جلال الدولة فأطفأ الفتنة وأخذ من البساسيري ألف دينار وأطلقه، واختفى الوزير .

(١) كذا وفي الكامل ج ٧ ص ٣٠٦ : وانصرف الطبالون لانقطاع الجاري لهم، ودامت هذه الحال إلى عيد الفطر.



ثم شغب الجند ثانياً في رمضان، وأنكروا تقديم الوزير أبي القاسم<sup>(١)</sup> من غير علمهم، وانه يريد التعرّض لاموالهم فوثبوا به ونهبوا داره وأخرجوه الى مسجد هنالك فوكلوا به فوثب العامة مع بعض القواد من أصحابه فأطلقوه، وأعادوه الى داره، وذهب هو في الليل الى الكرخ بجرمه ووزيره أبو القاسم معه . واختلف الجند في أمره وأرسلوا اليه بأن يلكوا بعض أولاده الاصاغر، وينحدر هو الى واسط، وهو في خلال ذلك يستميلهم حتى فرق جماعتهم، وجاء الكثير اليه فأعادوه الى داره، واستخلف البساسيري في جماعة للجانب الغربي سنة خمس وعشرين لاشتداد أمر العيارين ببغداد، وكثرة المهرج، وكفايته هو ونهضته<sup>(٢)</sup> .

ثم عاد أمر الخلافة والسلطنة الى أن اضمحل وتلاشى، وخرج بعض الجند الى قرية فلقبيهم أكراد وأخذوا دوابهم وجاؤوا الى بستان القائم فتملوا على عماله بأنهم لا يدفعوا عنهم، ونهبوا ثمرة البستان، وعجز جلال الدولة من عتاب الاكراد وعقاب الجند، وسخط القائم أمره وتقدّم الى القضاة والشهود والفقهاء بتمطيل المراتب الدينية فرغب جلال الدولة من الجند أن يحملهم الى ديوان الخلافة فحملوا وأطلقوا، وعظم امر العيارين وصاروا في حماية الجند، وانتشر العرب في النواحي فنهبوا وافسدوا السابلة، وبلغوا جامع

(١) تقدم أنه عزله والظاهر أنه أعاده فشغب الجند من إعادته.

(٢) كذا في الأصل وكذا في الكامل لابن الأثير.

المنصور من البلد، وسلبوا النساء في المقبرة .  
 ولحق الوزير ابو سعيد وزير جلال الدولة بأبي الشوك مفارقاً  
 للوزارة، ووزر بعده ابا القاسم فكثرت مطالبات الجند عليه فهرب  
 واخذة الجند وجاؤا به الى دار الملك حاسراً عارياً إلا من قميص  
 خَلِق، وذلك لشهرين من وزارته . وعاد سعيد بن عبد الرحيم الى  
 الوزارة . ثم ثار الجند سنة سبع وعشرين بجلال الدولة واخرجوه  
 من بغداد بعد ان استمهلهم ثلاثاً فأبوا ورموه بالحجارة فأصابوه،  
 ومضى الى دار المرتضى بالكرخ . وسار منها الى رافع بن الحسين  
 ابن مكن بتكريت، ونهب الاتراك داره، وقلعوا ابوابها، ثم اصلح  
 القائم شأن مع الجند، واعاده وقبض على وزيره ابي سعيد بن عبد  
 الرحيم، وهي وزارته السادسة . وفي هذه السنة نهى القائم عن  
 التعامل بالدنانير المُمَزَّية، وتقدّم إلى اليهود ان لا يذكروها في  
 كتب التعامل .

#### الصلح بين جلال الدولة وابي كاليجار

تردّت الرسل سنة ثمان وعشرين بين جلال الدولة وابن اخيه  
 ابي كاليجار حتى انعقد بينهما الصلح على يد القاضي ابي الحسن  
 الماوردي وأبي عبدالله المردوسني، واستحلف كل واحد منهما  
 للآخر، وأظهر جلال الدولة سنة تسع وعشرين من القائم الخطاب  
 بملك الملوك فردّ ذلك الى الفتياء، وأجازه القاضي أبو الطيب الطبري،  
 والقاضي أبو عبدالله الصهيري والقاضي ابن البيضاوي وأبو القاسم

الكرخي، ومنع منه القاضي أبو الحسن الماوردي ورد عليهم فأخذ بفتواهم، وخطب له بملك الملوك. وكان الماوردي من أخص الناس بجلال الدولة، وكان يتردد إليه. ثم انقطع عنه بهذه الفتية، ولزم بيته من رمضان إلى النحر فاستدعاه جلال الدولة وحضر خائفاً، وشكره على القول بالحق، وعدم الحيازة، وقد عدت إلى ما تحب فشكره ودعا له، وأذن للحاضرين بالانصراف معه، وكان الأذن لهم تبعاً له.

#### استيلاء ابي كاليجار على البصرة

وفي سنة احدى وثلاثين بعث أبو كاليجار عساكره إلى البصرة مع العادل أبي منصور ابن مافنة، وكانت في ولاية الظهير أبي القاسم،<sup>(١)</sup> وليها بعد بختيار، انتقض عليه مرة ثم عاد، وكان يحمل إلى أبي كاليجار كل سنة سبعين ألف دينار، وكثرت أمواله ودامت دولته. ثم تعرض ملا الحسين بن أبي القاسم بن مكرم صاحب عُمان فكاتب أبا كاليجار وضمن البصرة بزيادة ثلاثين ألف دينار، وبعث أبو كاليجار العساكر مع ابن مسافيه كما ذكرنا. وجاء المدد من عُمان إلى البصرة، وملكوها وقبض على الظهير أبي القاسم، وأخذت أمواله، وصودر على مائتي ألف دينار فأعطاه. وجاء الملك أبو كاليجار البصرة فأقام بها أياماً وولى فيها ابنه عز الملك، ومعه الوزير أبو الفرج ابن فسانجس، ثم عاد إلى الأهواز

(١) كذا بياض بالأصل ويظهر مما ذكره ابن الأثير في ج ٨ ص ١٩ أن العبارة مستقيمة.

وحمل معه الظَّهْر .

### شغب الاتراك على جلال الدولة

ثم شغب الاتراك على جلال الدولة سنة اثنتين وثلاثين، وخيموا بظاهر البلدة، ونهبوا منها مواضع، وخيم جلال الدولة بالجانب الغربي وأراد الرحيل عن بغداد فمنعه أصحابه فاستمد ديس بن مزيد وقرواشاً صاحب الموصل فأمدوه بالمساكر . ثم صلحت الاحوال بينهم، وعاد الى داره، وطمع الاتراك وكثر نهبهم وتعمدّهم، وفسدت الامور بالكلية .

## دولة السلجوقية

### ابتداء دولة السلجوقية

قد تقدم لنا أن أمم الترك في الربع الشرقي الشمالي من المعمور : ما بين الصين الى تركستان الى خوارزم والشاش وفرغانة، وما وراء النهر بخارى وسمرقند وترمز، وان المسلمين أزاحوهم أول الملة عن بلاد ما وراء النهر وغلبوهم عليها، وبقيت تركستان وكاشغر والشاش وفرغانة بأيديهم يؤدون عليها الجزاء<sup>(١)</sup> . ثم أسلموا عليها فكان لهم بتركستان ملكٌ ودولة نذكرها فيما بعد فإن استفحالها كان في دولة بني سامان جيرانهم فيما وراء النهر . وكان في المفازة بين تركستان وبلاد الصين أمم من الترك لا يحصيهم إلا خالقهم

(١) مفرداً الجزية .

لاتساع هذه المفازة وبعد أقطارها فانها فيما يقال مسيرة شهر من كل جهة فكان هنالك احياء بادون منتجعون رجاله غذاؤهم اللحوم والالبان والذرة في بعض الاحيان، ومراكبهم الخيل، ومنها كسبهم وعليها قيامهم وعلى الشاء والبقر من بين الانعام فلم يزالوا بتلك القفار مذودين عن العمران بالحامية، والمالكين له في كل جهة . وكان من أهمهم الفز والحطا والتتر، وقد تقدم ذكر هؤلاء الشعوب . فلما انتهت دولة ملوك تركستان، وكان شجر<sup>(١)</sup> الى غايتها، وأخذت في الاضمحلال والتلاشي كما هو شأن الدول وطبيعتها تقدم هؤلاء الى بلاد تركستان فأجلبوا عليها بما كان غالب معاشهم في تخطف الناس من السبل، وتناول الرزق بالرماح بشأن أهل القفر البادين، وأقاموا بمفازة بخارى .

ثم انقضت دولة بني سامان، ودولة أهل تركستان . واستولى محمود بن سبكتكين من قواد بني سامان وصنائعهم على ذلك كله . وعبر بعض الايام الى بخارى فحضر عنده ارسلان ابن سلجوق فقبض عليه، وبعث به الى بلاد الهند فحبسه، وسار الى أحيائه فاستباحها، ولحق بخراسان، وسارت العساكر في اتباعهم فلحقوا بأصبهان، وهم صاحبها علاء الدولة ابن كالويه بالغدر بهم، وشعروا بذلك فقاتلوه بأصبهان فغلبهم فانصرفوا الى أذربيجان فقاتلهم صاحبها وهشودان من بني المرزبان . وكانوا لما قصدوا أصبهان

(١) شجر الناس تفرقوا .

بقي فلهم بنواحي خوارزم فعاثوا في البلاد، وخرج اليهم صاحب طوس وقاتلهم . وجاء محمود بن سبكتكين فسار في اتباعهم من رستاق الى جرجان، ورجع عنهم ثم استأمنوا فاستخدمهم وتقدمهم يغمر، وأنزل ابنه بالري .

ثم مات محمود، وولي أخوه مسعود، وشغل بجروب الهند فانتقضوا، وبعث اليهم قائداً في العساكر، وكانوا يسمون العراقية وأراؤهم يومئذ كوكاش ورفقاو كول ويغمر وباصمكي، ووصلوا الى الدامغان فاستباحوها، ثم سمنان، ثم عاثوا في أعمال الري؛ واجتمع صاحب طبرستان وصاحب الري مع قائد مسعود، وقاتلوهم فهزهم الغزؤ وفتكوا فيهم وقصدوا الري فلكوه، وهرب صاحبه الى بعض قلاعه فتحصن بها، وذلك سنة ست وعشرين وأربعمائة .

واستألفهم علاء الدولة بن كالويه ليدافع بهم ابن سبكتكين فأجابوه أولاً، ثم انتقضوا . وأما الذين قصدوا أذربيجان منهم، ومقدموهم بوقا و كوكباش ومنصور ودانا فاستألفهم وهشودان ليستظروا بهم فلم يحصل على بغيته من ذلك . وساروا الى سراغة سنة تسع وعشرين فاستباحوها، ونالوا من الاكراد الهديانية فحاربوهم وغلبوهم وافترقوا فرقتين؛ فرجع بوقا الى أصحابهم الذين بالري، وسار منصور و كوكباش الى همدان، وبها أبو كاليجار بن علاء الدولة بن كالويه فظاھرهم على حصاره متى خسرو بن مجد الدولة . فلما جهده الحصار لحق بأصبهان وترك البلد فدخلوها واستباحوها،

وفعلوا في الكرخِ مثل ذلك، وحاصروا قزوين حتى أطاعوهم وبذلوا لهم سبعة آلاف دينار. وسار طائفة منهم الى بلد الارمن فاستباحوها وأثخنوا فيها ورجعوا الى أرمينية .

ثم رجعوا من الريّ الى حصار همدان، فتركها أبو كاليجار وملكوها سنة ثلاثين، ومعهم متى خسرو المذكور فاستباحوا تلك النواحي الى استراباذ، وقاتلهم أبو الفتح بن أبي الشوك صاحب الدينور فهزمهم وأسر منهم وصالجوه على اطلاق أسراهم . ثم مكروا بأبي كاليجار أن يكون معهم ويدير أمرهم، وغدروا به ونهبوه . وخرج علاء الدولة من أصبهان فلقى طائفة منهم فأوقع بهم وأثخن فيهم، وأوقع وهشودان بن كان منهم في أذربيجان وظفر بهم الاكراد وأثخنوا فيهم وفرّقوا جماعتهم .

ثم توفي كول أمير الفرق التي بالريّ، وكانوا لما أجازوا من وراء النهر الى خراسان بقي بمواطنهم الاولى هناك طغرل بك بن ميكايل بن سلجوق واخوته داود وسعدان ونيال وهمفري فخرجوا الى خراسان من بعدهم، وكانوا اشد منهم شوكةً وأقوى عليهم سلطاناً فسار نيال أخو طغرل بك الى الريّ فهربوا الى أذربيجان، ثم الى جزيرة ابن عمر وديار بكر . ومكر سليمان بن نصير الدولة ابن مروان صاحب الجزيرة بمنصور بن عز علي منهم فحبسه وافترق اصحابه، وبعت قرواش صاحب الموصل اليهم جيشه فطردهم وافترقت جموعهم، ولحق الغز بديار بكر وأثخنوا فيها، وأطلق

نصير الدولة أميرهم منصوراً من يد ابنه فلم ينتفع منهم بذلك .  
وقاتلهم صاحب الموصل فحاضروه، ثم ركب في السفين ونجا الى  
السند وملكوا البلد وعاثوا فيها . وبعث قرواش الى الملك جلال  
الدولة يستنجده، والى ديبس بن يزيد وامراء العرب . وفرض الغز  
على اهل الموصل عشرين ألف دينار فثار الناس بهم، وكان  
كوكباش قد فارق الموصل فرجع ودخلها عنوة في رجب سنة  
خمس وثلاثين، وأفحش في القتل والنهب . وكانوا يخطبون للخليفة  
ولطغرلبك بعده فكتب الملك جلال الدولة الى طغرلبك يشكو  
له بأحوالهم فكتب اليه ان هؤلاء الغز كانوا في خدمتنا وطاعتنا،  
حتى حدث بيننا وبين محمود بن سبكتكين ما علمتم، ونهضنا اليه،  
وساروا في خدمتنا في نواحي خراسان فتجاوزوا حدود الطاعة  
وملكة الهيبة، ولا بدت من ازال العقوبة بهم، وبعث الى نصير  
الدولة بعده يكفهم عنه .

وسار ديبس بن يزيد وبنو عقيل الى قرواش صاحب الموصل،  
وقعد جلال الدولة عن انجاده لما نزل به من الاتراك، وسمع الغز  
يجموع قرواش فبعثوا الى من كان بديار بكر منهم، واجتمعوا  
اليهم، واقتتل الفريقان فانهمز العرب أول النهار، ثم أتت لهم  
السكرّة على الغز فهزموهم واستباحوهم وأثخنوا فيهم قتلاً وأسراً،  
واتبعهم، قرواش الى نصيبين، ورجع عنهم فساروا الى ديار بكر  
وبلاد الارمن والروم، وكثر عيشتهم فيها . وكان طغرلبك واخوته



لما جاؤوا الى خراسان طالت الحروب بينهم وبين عساكر بني سبكتكين حتى غلبوهم وحصل لهم الظفر، وهزموا سياوشي حاجب مسعود آخر هزائمهم، وملكوا هراة فهرب عنها سياوشي الحاجب، ولحق بغزنة وزحف اليهم مسعود، ودخلوا البرية، ولم يزل في اتباعهم ثلاث سنين .

ثم انتهزوا فيه الفرصة باختلاف عسكره يوماً على الماء فانهزموا وغنموا عسكره، وسار طغرلبك الى نيسابور سنة احدى وثلاثين فلكها وسكن الساديح، وخطب له بالسلطان الاعظم العمال في النواحي . وكان الدعار قد اشتد ضرره بنيسابور فسد أمرهم وحسم عليهم، واستولى السلجوقية على جميع البلاد . وسار بيقو الى هراة فملكها، وسار داود الى بلخ وبها القوتياق حاجب مسعود فحاصره وعجز مسعود عن امداده فسلم البلد لداود، واستقل السلجوقية بملك البلاد اجمع . ثم ملك طغرلبك طبرستان وجرجان من يد أنو شروان بن متوجهر قابوس، وضمنها أنو شروان بثلاثين ألف دينار، وولى على جرجان مرداويح من أصحابه بخمسين ألف دينار، وبمك القائم القاضي أبا الحسن الماوردي الى طغرلبك فقرّر الصلح بينه وبين جلال الدولة القائم بدولته ورجع بطاعته .

#### فتنة قرواش مع جلال الدولة

كان قرواش قد أنفذ عسكره سنة احدى وثلاثين لحصار خيس بن ثعلب بتكريت، واستغاث بجلال الدولة، وأمر قرواشاً

بالكف عنه فلم يفعل وسار لحصاره بنفسه . وبعث الى الاتراك ببغداد يستفسدهم على جلال الدولة فاطلع على ذلك فبعث أبا الحرث أرسلان البساسيري في صفر سنة اثنتين وثلاثين للقبض على نائب قرواش بالسُّنْدُسيَّة، واعترضه العرب فمنعوه ورجع وأقاموا بين صرصر وبغداد يفسدون السابلة، وجع جلال الدولة العساكر، وخرج الى الانبار وبها قرواش فحاصرها . ثم اختلفت عقيل على قرواش فرجع الى مصالحة جلال الدولة .

#### وفاة جلال الدولة وملك ابي كاليجار

لما قلت الجبايات ببغداد مدَّ جلال الدولة يده الى الجوالي فأخذها، وكانت خاصة بالخليفة ثم توفي جلال الدولة أبو طاهر ابن بهاء الدولة في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لسبع عشرة من ملكه . ولما مات خاف حاشيته من الاتراك والعامَّة فانتقل الوزير كمال الملك بن عبد الرجيم وأصحابه الاكابر الى حرم دار الخلافة، واجتمع القواد المدافعة عنهم وكتبوا الملك العزيز أبا منصور بن جلال الدولة في واسط بالطاعة، واستقدموه وطلبوا حق البيعة فراوهم<sup>(١)</sup> فيها فمكاتبهم أبو كاليجار عنها فمدلوا اليه . وجاء العزيز من واسط وانتهى الى النعمانية فقدر به عسكره، ورجعوا الى واسط وخطبوا لابي كاليجار . وسار العزيز الى ديبس ابن مزيد، ثم الى قرواش بن المقلد، ثم فارقه الى أبي الشوك فقدر

(١) وارايم وختلهم .

به فسار الى نيال أخي طغرلبك فأقام عنده مدة، ثم قصد بغداد  
مختفياً فظهر على بعض أصحابه فقتله، ولحق هو بنصير الدولة بن  
روان فتوفي عنده بميفارقين سنة احدى وأربعين .

وأما أبو كاليجار فنخطب له ببغداد في صفر سنة ست وثلاثين .  
وبعث الى الخليفة بعشرة آلاف دينار وبأموال أخرى فرقت الى  
الجند ولقبه القائم بمحيي الدين، وخطب له أبو الشوك وديس بن  
مزيد ونصير الدولة بن روان بأعمالهم . وسار الى بغداد، ومعه  
وزيره أبو الفرج محمد بن جعفر بن محمد بن فسانجس . وهم القائم  
لاستقباله فاستعفى من ذلك، وخلع على أرباب الجيوش، وهم  
البساسيري والنساوري والهمام أبو اللقاء . وأخرج عميد الدولة أبا  
سعيد من بغداد فضى الى تكريت، وعاد أبو منصور بن علاء الدولة  
ابن كالتويه صاحب أصبهان الى طاعته، وخطب له على متبره انحرافاً  
عن طغرلبك . ثم راجعه بعد الحصار واصطلمعا على مال يحمله ،  
وبعث أبو كاليجار الى السلطان طغرلبك في الصلح، وزوجه أبنته  
فأجاب وتم بينهما سنة تسع وثلاثين .

#### وفاة ابي كاليجار وملك ابنه الملك الرحيم

كان أبو كاليجار والمرزبان بن سلطان الدولة قد سادا سنة  
أربعين الى نواحي كرمان، وكان صاحبها بهرام بن لشكرستان  
من وجوه الديلم قد منع الحمل فتنكر له أبو كاليجار، وبعث  
الى أبي كاليجار يحمي به، وهو بقلعة بردشير فلكما من يده،

وقتل بهرام بعض الجند الذين ظهر منهم على الميل لابي كاليجار فسار اليه ومرض في طريقه، ومات بمدينة جنايا في سنة أربعين لأربع سنين وثلاثة أشهر من ملكه . ولما توفي نهب الأتراك معسكره وانتقل ولده أبو منصور فلاستون الى مُخَيِّم الوزير أبي منصور، وأرادوا نهبه فمنعهم الديلم، وساروا الى شيراز فملكها أبو منصور واستوحش الوزير منه فلحق ببعض قلاعهم، وامتنع بها، ووصل خبر وفاة أبي كاليجار الى بغداد، وبها ولده الملك الرحيم أبو نصر خسرو فيروز فبايع له الجند، وبعث الى الخليفة في الخطبة والتأب بالملك الرحيم فأجابه الى ما سأل الا اللقب بالرحيم للمانع الشرعي من ذلك . واستقر ملكه بالعراق وخوزستان والبصرة، وكان بها أخوه أبو علي، واستولى أخوه أبو منصور كما ذكرنا على شيراز فبعث الملك الرحيم أخاه أبا سعد في المساكر فملكها، وقبض على أخيه أبي منصور، وسار العزيز جلال الدولة من عند قرواش الى البصرة فدافعه أبو علي بن كاليجار عنها . ثم سار الملك الرحيم الى خوزستان، وأطاعه من بها من الجند، وكثرت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة .

#### مسير الملك الرحيم الى فارس

ثم سار الملك الرحيم من الأهواز الى فارس سنة إحدى وأربعين، وخيم بظاهر شيراز، ووقعت فتنة بين أتراك شيراز وبغداد فرحل أتراك بغداد الى العراق، وتبعهم الملك الرحيم لانجرافه عن أتراك

شيراز . وكان ايضاً منصرفاً عن الديلم بفارس لميلهم الى أخيه فلاستون باصطخر، وانتهى الى الاهواز فأقام بها واستخلف بأرجان أخويه أبا سعد وأبا طالب فزحف اليها أخوهما فلاستون، وخرج الملك الرحيم من الاهواز الى رامهرمز للقائهم فلقبهم وانهمزم الى البصرة، ثم الى واسط . وسارت عساكر فارس الى الاهواز فملكوها وخيموا بظاهرها . ثم شغبوا على أبي منصور، وجاء بعضهم الى الملك الرحيم فبعث الى بغداد واستقرّ الجند الذين بها، وسار الى الاهواز فملكها وأقام ينتظر عسكر بغداد . ثم سار الى عسكر مكرم فملكها سنة اثنتين وأربعين .

ثم تقدم سنة ثلاث وأربعين، ومعه ديبس بن يزيد والبساسيري وغيرها . وسار هزارشب بن تنكير ومنصور بن الحسين الاسدي فيمن معهما من الديلم والاكراد من أرجان الى تستر فسبقتهم الملك الرحيم اليها وغلبهم عليها . ثم زحف في عسكر هزارشب فوافاه أميره ابو منصور بمدينة شيراز فاضطربوا ورجعوا، ولحق منهم جماعة بالملك الرحيم فبعث عساكر الى رامهرمز وبها أصحاب أبي منصور فحاصرها وملكها في ربيع سنة ثلاث وأربعين . ثم بعث أخاه أبا سعد في العساكر الى بلاد فارس لان أخاه أبا نصر خسرو كان باصطخر وضجر من تغلب هزارشب بن تنكير صاحب أخيه أبي منصور فكتب الى أخيه الملك الرحيم بالطاعة فبعث اليه أخاه أبا سعد فأدخله اصطخر وملكه .

ثم اجتمع أبو منصور فلاستون وهزارشيب ومنصور بن الحسين الاسدي، وساروا للقاء الملك الرحيم بالاهواز واستمدوا السلطان طفرلبك، وأبوا طاعته فبعث اليهم عسكرياً، وكان قد ملك أصبهان واستطال وافترق كثير من أصحاب الملك الرحيم عنه، مثل البساسيري وديس بن مزيد والعرب والاكراذ، وبقي في الديلم الاهوازية وبعض الاتراك من بغداد. ورأى أن يعود من عسكر مكرم الى الاهواز ليتحصن بها وينتظر عسكر بغداد. ثم بعث أخاه أباسعد الى فارس كما ذكرنا ليشغل أبان منصور وهزارشيب ومن معها عن قصده فلم يرجوا على ذلك، وساروا اليه بالاهواز، وقاتلهم فانهزم الى واسط، ونهب الاهواز وفقد في الواقعة الوزير كمال الملك أبو المعالي عبد الرحيم فلم يوقف له على خبر.

وسار أبو منصور وأصحابه الى شيراز لاجل أبي سعد وأصحابه فلقبهم قريباً منها، وهزمهم سرّاً واستأمن اليه الكثير منهم؛ واعتصم أبو منصور ببعض القلاع وأعيدت الخطبة بالاهواز للملك الرحيم، واستدعاه الجند بها وعظمت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة في غيبة الملك الرحيم واقتتلوا، وبعث القائم نقيب العلويين ونقيب العباسيين لكشف الامر بينهما فلم يوقف على يقين في ذلك. وزاد الامر وأحرقت مشاهد العظام من أهل البيت، وبلغ الخبر الى ديس بن مزيد، فاتهم القائم بالمداهنة في ذلك فقطع الخطبة له

ثم عوتب فاستعتب وعاد الى حاله .

### مهادنة طغرلبيك للقائم

قد تقدم لنا شأن الغز واستيلائهم على خراسان من يد بني سبكتكين عام اثنتين وثلاثين، ثم استيلاء طغرلبيك على أصبهان من يد ابن كالويه سنة اثنتين وأربعين . ثم بعث السلطان طغرلبيك ارسلان بن أخيه داود الى بلاد فارس فافتتحها سنة اثنتين وأربعين، واستلهم من كان بها من الديلم، ونزل مدينة نساء، وبعث اليه القائم بأمر الله بالخلع والالقب، وولاه على ماغلب عليه فبعث اليه طغرلبيك بعشرة آلاف دينار، واعلاق نفيسة من الجواهر والسياب والطيب، والى الحاشية بخمسة آلاف دينار، وللوزير رئيس الرؤساء بألفين، وحضروا العيد في سنة ثلاث وأربعين ببغداد فأمر الخليفة بالاحتفال في الزينة والمراكب والسلاح . ثم سار الغزنسنة أربع وأربعين الى شيراز وبها الامير أبو سعد أخو الملك الرحيم فقاتلهم وهزمهم كما نذكر في أخبارهم .

### استيلاء الملك الرحيم على البصرة من يد اخيه

ثم بعث الملك الرحيم سنة أربع وأربعين جيوشه الى البصرة مع بصيرة البساسيري فحاصروا بها أخاه أبا علي وقاتلوا عسكره في السفن فهزموهم وملكوا عليهم دجلة والانهر . وجاء الملك الرحيم بالمسكر في البر واستأمن اليه قبائل ربيعة ومضر فأمنهم وملك البصرة ، وجاءته رسل الديلم بخوزستان بطاعتهم . ومضى

أخوه أبو علي الى شط عُمان وتحصن به فسار اليه الملك الرحيم ،  
وملك عليه شط عُمان ولحق بعبادان ، وسار منها الى أَرَجَان .  
ثم لحق بالسلطان طغرلبيك بأصبهان فأكرمه وأصهر اليه ، وأقطع له  
وأثرله بقلمة من أعمال جرباذقان . وولى الملك الرحيم وزيره البساسيري  
على البصرة ، وسار الى الاهواز ، وأرسل منصور بن الحسين وهزارشب  
في تسليم أَرَجَان وتستر فتسلها واصطلحا . وكان المقدم على ارجان  
فرلاد بن خسرو من الديلم فرجع الى طاعة الملك الرحيم سنة  
خمس وأربعين .

#### فتنة ابن ابي الشوك ثم طاعته

كان سعدي بن أبي الشوك قد أعطى طاعته للسلطان طغرلبيك  
بنواحي الري ، وسار في خدمته ، وبعثه سنة أربع وأربعين في  
العساكر الى نواحي العراق فبلغ النعمانية وكثر عيشه ، وراسله  
ملا<sup>(١)</sup> من بني عقيل قرابة قزيش بن بدران في الاستظهار له على  
قزيش ومهلل أخي أبي الشوك فوعدهم فسار اليهم مهمل وأوقع  
بهم على عكبرا فساروا الى سعدي وشكوا اليه ، وهو على ساروا  
فسار وأوقع بعته مهمل وأسرهم وعاد الى حلوان ، وهم الملك الرحيم  
بتجهيز العساكر اليه بحلوان ، واستقدم دبيس بن مزيد لذلك .  
ثم عظمت الفتنة سنة خمس وأربعين ببغداد من أهل الكرخ

(١) كذا في الأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٦٤ : وبلغ خبره إلى خاله خالد بن عمر وهو نازل  
على الزبير ومطر ابني علي بن مقن العقيليين فأرسل إليه ولده مع أولاد الزبير ومطر يشكون إليه ما  
عاملهم به عمه مهمل وقزيش بن بدران .



وأهل السنة، ودخلها طوائف من الأتراك وعمّ الشرّ واطرحت مراقبة السلطان، وركب القواد لحسم العلة فقتلوا علويّاً من أهل الكرخ فنادت نساؤه بالويل فقاتلهم العامّة، وأضرم النار في الكرخ بعض الأتراك فاحترق جميعه . ثم بعث القائم وسكن الأعر، وكان مهلهل لما أسر سار ابنه بدر الى طغرلبيك وابن سعدي كان عنده رهينة، وبعث الى سعدي بإطلاق مهلهل عند ذلك فامتنع سعدي من ذلك وانتقض على طغرلبيك، وسار من همدان الى حُلوان وقاتلها فامتنعت عليه فكاتب الملك الرحيم بالطاعة، ولحقه عساكر طغرلبيك فهزموه، ولحق ببعض القلاع هنالك . وسار بدر في اتباعه الى شهرزور، ثم جاءه الخبر بأن جمعاً من الأكراد والأتراك قد أفسدوا السابلة وأكثروا الميت فخرج اليهم البساسيري واتبعهم الى البواربخ، وأوقع بالطوائف منهم واستباحهم وعبروا الزاب فلم يكنه العود اليهم ونجوا .

### فتنة الأتراك

وفي سنة ست وأربعين شغب الأتراك على وزير الملك الرحيم في مطالبة أرزاقهم واستعدوه عليه فلم يعدهم فشكوا من الديوان وانصرفوا مفضيين، وبأكروا من الغد لحصار دار الخليفة . وحضر البساسيري واستكشف حال الوزير فلم يقف له على خبر. وكبست الدور في طلبه فكان ذلك وسيلة للاتراك في نهب دور الناس . واجتمع اهل الحال لمنهم، ونهاهم الخليفة فلم ينتهوا فهم بالرحلة

عن بغداد . ثم ظهر الوزير وانصفهم في ارزاقهم فتمادوا على بنعيم وعسفهم، واشتدَّ عيُّ الأتراك والأعراب في النواحي فخربت البلاد، وتفرَّق أهلها، وأغار أصحاب ابن بدران بالبرد وكبسوا حلل كامل بن محمد بن المنسيب ونهبوها، ونهبوا في جملتها ظهراً وأنعاماً للباساسيري، وانحل أمر الملكة والسلطنة بالكلية .

### استيلاء طغرل بك على أذربيجان وعلى أرمينية والموصل

سار طغرل بك سنة أربعين إلى أذربيجان فأطاعه صاحب قبرير أبو منصور وشهودان ابن محمد <sup>(١)</sup> وخطب له ورهن ولده عنده . ثم أطاعه صاحب جنده أبو الاسوار ثم تباع سائر النواحي على الطاعة، وأخذ رهنهم، وسار إلى أرمينية فحاصر ملاذ كرد <sup>(٢)</sup> وامتنعت عليه فخرّب ما جاورها من البلاد . وبعث إليه نصير الدولة بن مروان بالهدايا وقد كان دخل في طاعته من قبل . وسار السلطان طغرل بك لغزو بلاد الروم واكتسحها إلى أن بلغ أردن الروم، ورجع إلى أذربيجان ثم إلى الري وخطب له قریش بن بدران صاحب الموصل في جميع أعماله وزحف إلى الأنبار ففتحها ونهب ما فيها البساسيري فانتقض لذلك وسار في العساكر إلى الأنبار فاستعاده من يده .

(١) كذا بالأصل، أسماء مبهمّة ثم بياض؛ وفي الكامل لابن الأثيرج ٨ ص ٦٧: في هذه السنة سار طغرل بك إلى أذربيجان، فقصّد تبريز، وصاحبها الأمير أبو منصور وهودان بن محمد الروادي فأطاعه وخطب له، وحمل إليه ما أرضاه به .  
(٢) كذا وفي الكامل: ملاز كرد بالزاي .

### وحشة البساسيري

كان أبو الغنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحبي قُريش بن بدران، وبعثها الى القائم سرّاً من البساسيري بما فعل بالأنبار فانتقض البساسيري لذلك، واستوحش من القائم ومن رئيس الرؤساء، وأسقط مشاهرتهم ومشاهرة حواشيهم وهمّ بهدم منازل بني المجلبان. ثم أقصر وسار الى الأنبار، وبها أبو القاسم بن المجلبان، وجاءه ديبس ابن يزيد ممدّاً له فحاصر الأنبار وفتحها عنوةً ونهبها وأسر من أهلها خمسمائة، ومائة من بني خَفَاجَة وأسر أبا الغنائم وجاء به الى بغداد فأدخله على جمل، وشفع ديبس بن يزيد في قتله، وجاء الى مقابل التاج من دار الخليفة فقبل الارض وعاد الى منزله.

### وصول الغزالي الى الدسكرة ونواحي بغداد

وفي شوال من سنة ست وأربعين وصل صاحب حُلوان من الغز وهو ابراهيم بن اسحاق الى الدسكرة فافتتحها ونهبها وصادر النساء. ثم سار الى رسفباد وقلعة البردان وهي لسعدي بن أبي الشوك، وبها أمواله فامتنعت عليه فنخرّب ما حولها من القرى ونهبها، وقوي طمع الغز في البلاد وضعف أمر الديلم والأتراك. ثم بعث طغرلبيك أبا عليّ ابن أبي كاليجار الذي كان بالبصرة في جيش من الغز الى خوزستان فاستولى على الاهواز وملكها ونهب الغز الذين معه أموال الناس ولفوا منهم عناء.

### استيلاء الملك الرحيم على شيراز

وفي سنة سبع وأربعين سار فولاذ - الذي كان بقلمه اصطنع من الديلم، وقد ذكرناه - إلى شيراز فملكها من يد أبي منصور فولاستون ابن أبي كاليجار، وكان خطب بها للسلطان طغرلبك فخطب فولاذ بها للملك الرحيم ولاخيه أبي سعد يخادعها بذلك. وكان أبو سعد بأرجان فاجتمع هو وأخوه أبو منصور على حصار شيراز في طاعة أخيها الملك، واشتد الحصار على فولاذ وعدمت الاقوات فهرب عنها إلى قلعة اصطنع وملك الاخوان شيراز وخطبا لاخيها الملك الرحيم .

### وثوب التتراك ببغداد بالبساسيري

قد ذكرنا تأكد الوحشة بين البساسيري ورئيس الرؤساء . ثم تأكدت سنة سبع وأربعين، وعظمت الفتنة بالجانب الشرقي بين العامة وبين أهل السنة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحضروا الديوان حتى أذن لهم في ذلك، وتمرضوا لبعض سفن البساسيري منحدره اليه بواسطة، وكشفوا فيها عن جرار خمر فجاءوا إلى أصحاب الديوان الذين أمروا بمساعدتهم واستدعواهم لكسرها فكسروها، واستوحش لذلك البساسيري ونسبه إلى رئيس الرؤساء . واستفتى الفقهاء في أن ذلك تمدد على سفينته فأفتاه الحنفية بذلك . ووضع رئيس الرؤساء العيون على البساسيري باذن من دار الخلافة، وأظهر معاينه . وبالغوا في ذلك؛ ثم قصدوا في رمضان دور البساسيري

بأذن من دار الخلافة فنهبوا وأحرقوها، ووكلوا بجرمه وحاشيته .  
وأعلن رئيس الرؤساء بدمّ البساسيري وانه يكاتب المستنصر صاحب  
مصر فبعث القائم الى الملك الرحيم فأمره بإبعاده فأبعده .

### استيلاء السلطان طغرلبيك على بغداد والذخعة والخطبة له

قد ذكرنا من قبل رجوع السلطان طغرلبيك من غزو الروم  
الى الريّ، ثم رجع الى همدان، ثم سار الى حُلوان عازماً على  
الحج، والاجتياز بالشام لازالته من يد العلوية . وأجفل الناس الى  
غربيّ بغداد، وعظم الارجاج ببغداد ونواحيها، وخيم الأتراك  
بظاهر البلد . وجاء الملك الرحيم من واسط بعد أن طرد البساسيري  
عنه كما أمره القائم فسار الى بلد ديس بن يزيد لصهر بينهما .  
وبعث طغرلبيك الى لقائهما بالطاعة، والى الأتراك بالمقاربة والوعد  
فلم يقبلوا، وطلبوا من القائم اعادة البساسيري لانه كبيرهم .  
ولما وصل الملك الرحيم سأل من الخليفة اصلاح أمره مع السلطان  
طغرلبيك فأشار القائم بان يقوِّض الاجناد خيامهم ويخيموا بالحريم  
الخلافي، ويبعثوا جميعاً الى طغرلبيك بالطاعة فقبلوا اشارته وبعثوا  
الى طغرلبيك بذلك فأجاب بالقبول والاحسان .

وأمر القائم بالخطبة لطغرلبيك على منابر بغداد فخطب آخر  
رمضان من سنة سبع وأربعين، واستأذن في لقاء الخليفة، وخرج  
اليه رؤساء الناس في موكب من القضاة والفقهاء والاشراف  
واعيان الديلم . وبعث طغرلبيك للقائم وزيره أبا نصر الكندريّ

وأبلغه رسالة القائم واستحلفه له وللملك الرحيم وأمرأه الاجناد .  
 ودخل طغرلبيك بغداد ونزل بباب الشماسية لمجلس بقين من رمضان،  
 وجاء هنالك قريش بن بدران صاحب الموصل، وكان من قبل  
 في طاعته .

### القبض على الملك الرحيم وانقراض دولة بني بويه

ولما نزل طغرلبيك بغداد وافترق أهل عسكره في البلد يقضون  
 بعض حاجاتهم فوقعت بينهم وبين بعض العامة منازعة فصاحوا  
 بهم ورجوهم، وظن الناس أن الملك الرحيم قد اعتزم على قتال  
 طغرلبيك فتواثبوا بالفرز من كل جهة إلا أهل الكرخ فإنهم  
 سألوا<sup>(١)</sup> من وقع اليهم من الفرز وأرسل عميد الملك وزير طغرلبيك  
 عن عدنان بن الرضي نقيب العلويين، وكان مسكنه بالكرخ  
 فشكره عن السلطان طغرلبيك . ودخل أعيان الديلم وأصحاب  
 الملك الرحيم إلى دار الخلافة نفيًا للتهمة عنهم . وركب أصحاب  
 طغرلبيك فقاتلوا العامة وهزموهم وقتلوا منهم خلقًا ونهبوا سائر  
 الدروب ودور رئيس الرؤساء وأصحابه والرصافة، ودور الخلفاء،  
 وكان بها أموال الناس نقلت إليها للحرمة فنهب الجميع، واشتد  
 البلاء وعظم الخوف . وأرسل طغرلبيك إلى القائم بالعتاب ونسبة  
 ما وقع إلى الملك الرحيم والديلم وأنهم انخرقوا وكانوا برآء من  
 ذلك .

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٧١ : ألا أهل الكرخ فإنهم لم يتعرضوا إلى الفرز بل  
 جمعهم وحفظوهم .

وتقدم اليهم الخليفة بالحضور عند طفرليك مع رسوله فلما وصلوا الى الحيام نهبا النمز ونهبوا رسل القائم معهم . ثم قبض طفرليك على الملك الرحيم ومن معه، وبعث بالملك الرحيم الى قلعة السيروان فحبس بها وكان ذلك لست سنين من ملكه . ونهب في تلك الهيمة قُريش بن بدران صاحب الموصل ومن معه من العرب ، ونجا سليماً الى خيمة بدر بن المهليل ، واتصل بطفرليك خبره فأرسل اليه وخلع عليه وأعادته الى مخيمه، وبعث القائم الي طفرليك بانكار ما وقع في أخفار ذمته في الملك الرحيم وأصحابه، وأنه يتحوّل عن بغداد فأطلق له بعضهم بلعكسكساربه<sup>(١)</sup> وأنزع الاقطاعات من يد أصحابه الملك الرحيم فلحقوا بالبساسيري، وكثر جمعه، وبعث طفرليك الي ديبس بالطاعة، وانفاذ البساسيري فخطب له في بلاده ، وطرده البساسيري فصار الي رحبة ملك، وكاتب المستنصر العلوي صاحب مصر .

وأمر طفرليك بأخذ أموال الاتراك الجند وأهلهم، وانتشر الغز السلجوقية في سواد بغداد فنهبوا الجانب الغربي من تكريت الى النيل، والجانب الشرقي الى النهروانات، وخرب السواد وانجلى أهله، وضمن السلطان طفرليك البصرة والاهواز من هزادش بن شكر بن عياض بثلاثمائة وستين ألف دينار، وأقطعه

(١) كذا بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٧٢: ولما دخل الملك الرحيم الى خيمة السلطان أمر بالقبض عليه وعلى من معه فقبضوا كلهم آخر شهر رمضان وحبسوا. ثم حمل الرحيم إلى قلعة السيروان.

أرجان، وأمره أن يخطب لنفسه بالأهواز دون ما سواها .  
وأقطع أبا علي بن كاليجار ويسين وأعمالها، وأمر أهل الكرخ  
بزيادة : الصلاة خير من النوم ، في نداء الصباح ، وأمر بعمارة دار  
المملكة وانتقل إليها في شوال . وتوفي ذخيرة الدين أبو العباس  
محمد بن القائم بالله في ذي القعدة من هذه السنة . ثم أنكح  
السلطان طغرلبيك من القائم بالله خديجة بنت أخيه داود واسمها  
أرسلان خاتون، وحضر للعقد عميد الملك الكندي وزير طغرلبيك،  
وأبو علي ابن أبي كاليجار، وهزارشب بن شكر بن عياض الكردي،  
وابن أبي الشوك وغيرهم من أمراء الأتراك من عسكر طغرلبيك .  
وخطب رئيس الرؤساء وولي العقد وقبل الخليفة بنفسه . وحضر  
نقيب النقباء أبو علي بن أبي تمام، ونقيب العلويين عدنان بن  
الرضي والقاضي أبو الحسن الماوردي وغيرهم .

#### انتقاض أبي الفنائم بواسط

كان رئيس الرؤساء سمي لأبي الفنائم بن الجلبان في ولاية  
واسط وأعمالها فوليتها وصادر أعيانها وجد جماعة وتقوى بأهل  
البطيحة، وخذق على واسط، وخطب للمستنصر العلوي بمصر فسار  
أبو نصر عميد العراق لحربه فهزمه وأسر من أصحابه، ووصل إلى  
السور فحاصره حتى تسلم البلد . وجر أبو الفنائم ومعه الوزير بن  
فسانجس، ورجع عميد العراق إلى بغداد بعد أن ولي على واسط  
منصور بن الحسين فعاد ابن فسانجس إلى واسط وأعاد خطبة



العلوي، وقتل من وجده من الثمّز، ومضى منصور بن الحسين إلى المدار وبعث يطلب المدد فكتب إليه عميد العراق ورئيس الرؤساء بحصار واسط فعاصرها، وقاتله ابن فسانجس فهزمه وضيق حصاره، واستأمن إليه جماعة من أهل واسط فلحقها وهرب فسانجس واتبعوه فأدركوه، وحمل الي بغداد في صفر سنة ست وأربعين فشهره وقتل .

### الوقعة بين البساسيري وقطلمش

. وفي سلخ شوال من سنة ثمان وأربعين سار قَطْلَمِش، وهو ابن عمّ السلطان طغرل بك، وجدّ بني قليج أرسلان ملوك بلاد الروم فسار ومعه قريش بن بدران صاحب الموصل لقتال البساسيري وديس، وسار بهم الى الموصل وخطبوا بها للمستنصر العلوي صاحب مصر وبعث اليهم بالخلع، وكان معهم جابر بن ناشب وأبو الحسن وعبد الرحيم وأبو الفتح بن وراثر ونصر بن عمر ومحمد بن حماد .

### مسير طغرل بك الى الموصل

لما كان السلطان طغرل بك قد ثقلت وطأته على العامة ببغداد، وفتى الضرر والاذى فيهم من معسكره فكتبه القائم يعظه ويذكره، ويصف له ما الناس فيه فأجابه السلطان بالاعتذار بكثرة المساكر . ثم رأى رؤيا في ليلته كأن النبي صلى الله عليه وسلم يوبخه على ذلك فبعث وزيره عميد الملك الى القائم بطاعة أمره فيما أمر،

وأخرج الجند من وراء العامة ورفع المصادرات . ثم بلغه خبر وقعة قطلمش مع البساسيري، وانحرف قريش صاحب الموصل الى العلوية فتجهز وسار عن بغداد ثلاثة عشر شهراً من نزوله عليها، ونهبت عساكره أوثاناً وعكبرا، وحاصر تكريت حتى رجع صاحبها نصر ابن عيسى الى الدعوة العباسية، وقتله السلطان، ورجع عنه الى البواريز فتوفي نصر، وخافت أمة غريبة بنت غريب بن حكن ان يملك البلد اخوه ابو العشام فاستخلفت ابا الغنائم ابن الجلبان ولحقت بالموصل، ونزلت على ديبس بن مزيد.

وأرسل أبو الغنائم رئيس الرؤساء فأصلح حاله ورجع الى بغداد وسلم له تكريت، وأقام السلطان بالبواريز الى سنة تسع وأربعين، وجاءه أخوه ياقوتي في العساكر فسار الى الموصل، وأقطع مدينة بلد هزازشب بن شكر الكردي، وأراد العسكر نهبا فنهبهم السلطان . ثم أذن لهم في اللحاق الى الموصل، وتوجه الى نصيبين، وبعث هزازشب الى البرية في ألف فارس ليصيب من العرب فسار حتى قارب رحاهم، وأكن الكمان، وقاتلهم ساعة . ثم استطردهم واتبعوه فخرجت عليهم الكمان فانهزموا، وأثنخ فيهم الغز بالقتل والأسر . وكان فيهم جماعة من بني نَيْر أصحاب حران والرقّة، وحمل الاسرى الى السلطان فقتلهم أجمعين . ثم بعث ديبس وقريش الى هزازشب يستعطف لهم السلطان فقبل السلطان ذلك منها، وورد أمر البساسيري الى الخليفة فرحل ومعه الاتراك البغداديون،

ومقبل ابن المقلد وجماعة من عقيل الى الرحبة، وأرسل السلطان اليهما أبا الفتح بن ورام يستخبرهما فجاها بطاعتها، وبمسير هزارشب اليها فأذن له السلطان في المسير، وجاء اليها واستحلفها وحثها على الحضور فخافا .

وأرسل قریش أبا السيد هبة الله بن جعفر، وديس ابنه منصوراً فأكرمهما السلطان، وكتب لهما بأعمالهما . وكان لقریش نهر الملك وبأذربا والانبأ وهيت ودجيل ونهر بيطر وعكبرا وأوانا وتكریت والموصل ونصيبين . ثم سار السلطان الى ديار بكر فحاصر جزيرة ابن عمر وبعث اليه يستعطفه ويبذل له المال، وجاء ابراهيم نبال أخو السلطان وهو محاصر، ولقيه الأمراء والناس، وبعث هزارشب الى ديس وقریش يحذرهما فانحدر ديس الى بلده بالعراق . وأقام قریش عند البساسيري بالرحبة ومعه ابنه مسلم، وشكا قظلمش ما أصاب أهل سنجار منه عند هزيمته أمام قریش وديس فبعث العساكر اليها، وحاصرها ففتحتها عنوةً واستباحها، وقتل أميرها علي بن مرجي، وشفع ابراهيم في الباقيين فتركها وسلمها الله وسلم معها الموصل وأعمالها، ورجع الى بغداد في سنة تسع وأربعين فخرج رئيس الرؤساء للقائه عن القائم، وبلغه سلامه وهديته، وهي جام من ذهب فيه جواهر، وألبسه لباس الخليفة وعمامته فقبل السلطان ذلك بالشكر والخضوع والدعاء، وطلب لقاء الخليفة، فأسعف وجلس له جلوساً فخماً . وجاء السلطان في البحر فقرب له لما نزل

من السهيرية من مراكب الخليفة، والقائم على سرير علوه سبعة أذرع متوشحاً البردة، وبيده القضيب، وقبالة كرسى جلوس السلطان فقبل الارض وجلس على الكرسي، وقال له رئيس الرؤساء عن القائم : أمير المؤمنين شاكر لسعيك حامد لفعلك مستأنس بقربك، ولأك ما ولأه الله من بلاده، ورد اليك سراعة عباده فاتق الله فيما ولأك، واعرف نعمته عليك، واجتهد في نشر العدل وكف الظلم واصلاح الرعية فقبل الارض، وأفيضت عليه الخلع وخوطب بملك المشرق والمغرب ، وقبل يد الخليفة ووضعها على عينيه ودفع اليه كتاب العهد، وخرج فبعث الى القائم خمسين ألف دينار وخمسين مملوكاً من الاتراك منتقين بخيولهم وسلاحهم الى ما في معنى ذلك من الشياب والطيب وغيرها .

#### فتنة نبال مع اخيه طغرلبيك ومقتله

كان ابراهيم نبال قد ملك بلاد الجبل وهمدان واستولى على الجبلات من نواحيها الى حلوان عام سنة سبع وثلاثين . ثم استوحش من السلطان طغرلبيك بما طلب منه أن يسلم اليه مدينة همذان والقلاع فأبى من ذلك نبال وجمع جموعاً وتلاقيا فانهزم نبال، وتحصن بقلعة سرماج فلحقها عليه بعد الحصار، واستنزله منها، وذلك سنة احدى وأربعين . وأحسن اليه طغرلبيك وخيره بين المقام معه أو اقطاع الاعمال فاختر المقام . ثم لما ملك طغرلبيك بغداد وخطب له بها سنة سبع وأربعين خرج اليه البساسيري مع قريش بن بدران

صاحب الموصل وديس بن يزيد صاحب الحلة، وسار طغرل بك اليهم من بغداد، ولحقه أخوه ابراهيم نبال فلما ملك الموصل سلمها اليه وجعلها لنظره مع سنجار والرحبة وسائر تلك الاعمال التي لقريش، ورجع الى بغداد سنة تسع وأربعين .

ثم بلغه سنة خمسين بعدها أنه سار الى بلاد الجبل فاستراب به وبعث اليه يستقدمه بكتابه وكتاب القائم مع العهد الكندي فقدم معه . وفي خلال ذلك قصد البساسيري وقريش بن بدران الموصل فلما جفوا عنها فاتبعهم الى نصيبين، وخالفه أخوه ابراهيم نبال الى همدان في رمضان سنة خمسين . يقال ان العلوي صاحب مصر والبساسيري كاتبوه واستألوه وأطمعوه في السلطنة فسار السلطان في اتباعه من نصيبين، وردّ وزيره عميد الملك الكندي وزوجته خاتون إلى بغداد، ووصل الى همدان ولحق به من كان ببغداد من الاتراك فعاصر همدان في قلعة من العسكر، واجتمع لآخيه خلق كثير من الترك، وحلف لهم أن لا يصلح طغرل بك ولا يدخل بهم العراق لكثرة نفقاته . وجاءه محمد وأحمد ابنا أخيه أرباش بأمداد من الغزّ فقوي بهم ووهن طغرل بك فأفرج عنه الى الري، وكاتب الى أرسلان ابن أخيه داود، وقد كان ملك خراسان بعد أبيه سنة احدى وخمسين كما يذكر في أخبارهم فزحف اليه في العساكر ومعه أخواه ياقوت وقاروت بك، ولقيهم ابراهيم فيمن معه فانهزم وجيء به وبابني أخيه محمد وأحمد أسرى

الى طفرلبك فقتلهم جميعاً، ورجع الى بغداد لاسترجاع القائم .

### دخول البساسيري بغداد وخذع القائم ثم عوده

قد ذكرنا ان طفرلبك سار الى همدان لقتال أخيه وترك وزيره عميد الملك الكندي ببغداد مع الخليفة، وكان البساسيري وقريش ابن بدران فارقا الموصل عند زحف السلطان طفرلبك اليها فلما سار عن بغداد لقتال أخيه بهمدان خالفه البساسيري وقريش الى بغداد فكثرت الارجاف بذلك، وبعث على ديبس بن مزيد ليكون حاجبه ببغداد ونزلوا بالجانب الشرقي، وطلب من القائم الخروج معه الى احيائه واستدعى هزارشب من واسط للمدافعة واستعمل في ذلك فقال العرب لا نشير فأشيروا بنظرهم، وجاء البساسيري ثامن ذي القعدة سنة خمسين في أربعمائة غلام على غاية من سوء الحال ومعه أبو الحسين بن عبد الرحيم، وجاء حسين بن بدران في مائة فارس، وخيموا مفترقين عن البلد، واجتمع العسكر والقوم الى عميد العراق، وأقاموا ازاء البساسيري، وخطب البساسيري ببغداد للمستنصر العلوي صاحب مصر يجامع المنصور، ثم بالرصافة، وأمر بالأذان بحمي على خير العمل، وخيم بالزاهر، وكان هوى البساسيري لمذاهب الشيعة، وترك أهل السنة للانحراف عن الاتراك فرأى الكندي المطاولة لانتظار السلطان، ورأى رئيس الرؤساء المناجزة، وكان غير بصير بالحرب فخرج لقتالهم في غفلة من الكندي فانهزم وقتل من أصحابه خلق، ونهب باب الازج وهو باب الخلافة .

تاريخ العلامه  
ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والنخبه  
في أيام العرب وأجم والبربر ومن عاصرهم  
من ذوي السلطان الأكبر  
وهو تاريخ وحيد عصره  
العلامة عبد الرحمن  
ابن خلدون المغربي

المجلد الثالث  
من تاريخ العلامة ابن خلدون

القسم الخامس





## المجلد الثالث

### القسم الخامس

من تاريخ العلامة ابن خلدون

وهرب أهل الحريم الخلافي فاستدعى القائم العميد الكندي للمدافعة عن دار الخلافة فلم يرعهم الا اقتحام العدو عليهم من الباب النوبي فركب الخليفة ولبس السواد، والنهب قد وصل باب الفردوس، والعميد الكندي قد استأمن الى قريش فرجع ونأدى بقريش من السور فاستأمن اليه على لسان رئيس الرؤساء، واستأمن هو أيضاً معه، وخرجا اليه وسارا معه ونكر البساسيري على قريش نقضه لما تعاهدا عليه فقال انما تعاهدنا على الشركة فيما يستولي عليه، وهذا رئيس الرؤساء لك والخليفة لي .

ولما حضر رئيس الرؤساء عند البساسيري وبجته وسأله العفو فأبي منه، وحمل قريش القائم الى معسكره على هيئته، ووضع خاتون بنت أخي السلطان طغرلبيك في يد بعض الثقات من خواصه وأمره بخدمتها، وبعث القائم ابن عمه مهارش فسار به الى بلده حديثة خان وأزله بها . وأقام البساسيري ببغداد وصلّى عيد النحر بالألوية المصرية واحسن الى الناس وأجرى أرزاق الفقهاء ولم يتمصّب لمذهب . وأزّل أم القائم بدارها وسهل جرايتها . وولى محمود بن الافرم

على الكوفة، وسعى الفرات وأخرج رئيس الرؤساء من محبسه آخر  
 ذي الحجة فصلبه عند التَّجَبِّيِّ الحُسين سنة من ترددة في الوزارة .  
 وكان ابن ماكر لا قد قبل شهادته سنة أربع عشرة . وبعث البساسيري  
 الى المستنصر العلوي بالفتح والخطبة له بالعراق، وكان هنالك أبو  
 الفرج ابن أخي أبي القائم المغربي فاستهان بفعله وخوفه عاقبته،  
 وأبطأت أجوبته مدة، ثم جاءت بغير ما أمل، وسار البساسيري  
 من بغداد الى واسط والبصرة فلنكها وأراد قصر الاهواز فبعث  
 صاحبها هزارشب بن شكر فأصلح أمره على مال يجمه . ورجع  
 البساسيري الى واسط في شعبان سنة احدى وخمسين، وفارقه صدقة  
 ابن منصور بن الحسين الاسدي الى هزارشب، وقد كان ولي بغداد  
 اباه على ما يذكر . ثم جاء الخبر الى البساسيري بطفر طفرليك  
 بأخيه، وبعث إليه والي قریش في اعادة الخليفة الى داره، ويقم  
 طفرليك، وتكون الخطبة والسككة له فأبى البساسيري من ذلك  
 فسار طفرليك الى العراق، وانتهى الى قصر شيرين، واجفل الناس  
 بين يديه . ورحل أهل الكرخ بأهليهم واولادهم برأ وبجراً، وكثر  
 عيث بني شيدان في الناس، وارتحل البساسيري بأهله وولده سادس  
 ذي القعدة سنة احدى وخمسين لحول كامل من دخوله وكثر  
 الهرج في المدينة والنهب والاحراق . ورحل طفرليك الى بغداد  
 بعد ان ارسل من طريقه الاستاذ احمد بن محمد بن أيوب المعروف  
 بابن فورك الى قریش بن بدران بالشكر على فعله في القائم وفي

خاتون بنت أخيه زوجة القائم، وأنّ أبابكر بن فورك جاء باحضارها والقيام بخدمتهما، وقد كان قريش بعث الى مهارش بأن يدخل معهم الى البرية بالخليفة ليصدّ ذلك طغرل بك عن العراق، ويتحكّم عليه بما يريد فأبى مهارش لنقض البساسيري عهده، واعتذر بأنّه قد عاهد الخليفة القائم بما لا يمكن نقضه، ورحل بالخليفة الى العراق، وجعل طريقه على بدران بن مهمل . وجاء أبو فورك الى بدر فعمله معه الى الخليفة وأبلغه رسالة طغرل بك وهداياها، وبعث طغرل بك للقائه وزيره الكندي والامراء والحجاب بالخيام والسراقات والمقربات بالمرابك الذهبية فلقوه في بلد بدر . ثم خرج السلطان فلقيه بالنهروان، واعتذر عن تأخره بوفاة أخيه داود بنخراسان، وعصيان ابراهيم بهمدان، وانه قتله على عصيان . وأقام حتى رتب أولاد داود في مملكته، وقال انه يسير الى الشام في اتباع البساسيري . وطلب صاحب مصر فقلده القائم سيفه اذ لم يجد سواه، وأبدى وجهه للامراء فحيوه وانصرفوا . وتقدّم طغرل بك الى بغداد فجلس في الباب النووي مكان الحاجب، وجاء القائم فأخذ طغرل بك بلجام يخلته الى باب داره، وذلك لحس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين، وسار السلطان الى معسكره وأخذ في تدبير أموره .

#### مقتل البساسيري

ثم أرسل السلطان طغرل بك خارتكين في أتين الى الكوفة، واستقرّ معه سرايا بن منيع في بني خفاجة، وسار السلطان طغرل بك

في أثرهم فلم يشمر ديبس وأقريش والبساسيري، وقد كانوا نهبوا الكوفة إلا والمساكر قد طلعت عليهم، من طريق الكوفة فأجفلوا نحو البطيحة . وسار ديبس ليرد العرب إلى القتال فلم يرجعوا ومضى مهمم، ووقف البساسيري وأقريش فقتل من أصحابها جماعة، وأسر أبو الفتح بن ورام ومنصور بن بدران وحماد بن ديبس، وأصاب البساسيري سهم فسقط عن فرسه وأخذ رأسه لمتكيز، وأتى العميد الكندري وحمله إلى السلطان، وغنم المسكر جميع أموالهم وأهلهم، وحمل رأس البساسيري إلى دار الخلافة فعلق قبالة النوبي في منتصف ذي الحجة . «ولحق ديبس بالبطيحة ومعه زعيم الملك أبو الحسن عبد الرحيم، وكان هذا البساسيري من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة اسمه أرسلان، وكنيته أبو الحرث، ونسبه في الترك . وهذه النسبة المعروفة له نسبة إلى مدينة بفارس حرقها الأول متوسط بين الفاء والباء، والنسبة إليها فسوي، ومنها أبو علي الفارسي صاحب الايضاح . وكان أولاً ينسب إليها فلذلك قيل فيه هو بساسيري»<sup>(١)</sup> .

### مسير السلطان إلى واسط وطاعة ديبس

ثم انحدر السلطان إلى واسط أول سنة اثنتين وخمسين وحضر

(١) عبارة أبي الفداء بسا، وهي بالعربية فسا من اللباب . بفتح الباء الموحدة والسين المهملة، ثم ألف . ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة دارا بجرد، وتقارب في الكبر شيراز. وفي اللباب ينسب إليها بالعربية فسوي، وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري، وسيد أرسلان التركي من فسا فنسب الغلام إليه، واشتهر بالبساسيري . والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ، وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد، وطرد القائم العباسي عن بغداد. اهـ . باختصار.

عنده هزارشب بن شكر من الاهواز، وأصلح حال ديس بن  
 يزيد وصدقة بن منصور بن الحسين؛ أحضرهما عند السلطان، وضمن  
 واسط أبو علي بن فضلان بمائتي ألف دينار، وضمن البصرة الأغرّ  
 أبو سعد سابور بن المظفر، وأصعد السلطان الى بغداد، واجتمع  
 بالخليفة، ثم سار الى بلد الجبل في ربيع سنة اثنتين وخمسين. وأُزل  
 ببغداد الامير برسو شحنة، وضمن ابو الفتح المظفر بن الحسين في  
 ثلاث سنين بأربعمائة الف دينار، وردّ الى محمود الأخرم امارة بني  
 خفاجة وولاه الكوفة وسقي الفرات وخواص السلطان بأربعة  
 آلاف دينار في كل سنة .

### وزارة القائم

ولما عاد القائم الى بغداد ولّى ابا تراب الاشيري على الانهار  
 وحضور المراكب، ولقبه حاجب الحجاب، وكان خدمه بالحديثة .  
 ثم سمى الشيخ أبو منصور في وزارة ابي الفتح بن احمد بن  
 دارست على ان يحمل مالا فأجيب وأحضر من الاهواز في منتصف  
 ربيع من سنة ثلاث وخمسين فاستوزره وكان من قبل تاجراً لابي  
 كاليجار، ثم ظهر عجزه في استيفاء الاموال فعزله، وعاد الى  
 الاهواز . وقدم اثر ذلك ابو نصر بن جهير وزير نصير الدولة بن  
 مروان نازعاً منه الى الخليفة القائم فقبله واستوزره، ولقبه فخر  
 الدولة .

### عقد طغرل بك على ابنة الخليفة

كان السلطان طغرل بك قد خطب من القائم ابنته على يد ابي سعد قاضي الري سنة ثلاث وخمسين فاستنكف من ذلك . ثم بعث ابا محمد التميمي في الاستفتاء من ذلك والا فيشترط ثلثمائة ألف دينار وواسط واعمالها . فلما ذكر التميمي ذلك للوزير عميد الملك بنى الامر على الاجابة قال : ولا يحسن الاستفتاء ، ولا يليق بالخليفة طلب المال ، واخبر السلطان بذلك فسر به وأشاعه في الناس ، ولقب وزيره عميد الملك وأتى أرسلان خاتون زوجة القائم ، ومعه مائة الف الف دينار وما يناسبها من الجواهر والجوار ، وبعث معهم قرارد بن كاكويه وغيره من اسراء الري فلما وصلوا الى القائم استشاط وهم بالخروج من بغداد . وقال له العميد : ما جمع لك في الاول بين الامتناع والاقتراح وخرج مغضباً الى النهروان فاستوقفه قاضي القضاة والشيخ ابو منصور بن يوسف . وكتب من الديوان الى خمارتكين من اصحاب السلطان بالشكوى من عميد الملك ، وجاءه الجواب بالرفق ولم يزل عميد الملك يريض الخليفة وهو يتمنع الى أن رحل في جمادى من سنة اربع وخمسين . ورجع الى السلطان وعرفه بالحال ، ونسب القضية الى خمارتكين فتنكر له السلطان وهرب واتبعه اولاد نبال فقتلوه بشار أبيهم ، وجعل مكانه سارتكين وبعث للوزير بشأنه .

وكتب السلطان الى قاضي القضاة والشيخ ابي منصور بن

يوسف بالعتب، وطلب بنت أخي زوجة القائم فاجاب الخليفة حينئذ الى الاصهار، وفوض الى الوزير عميد الكندري عقد النكاح على ابنته للسلطان، وكتب بذلك الى أبي الغنائم المجلبان فمقد عليها في شعبان من تلك السنة بظاهر تبريز . وحمل السلطان للخليفة أموالاً كثيرة وجواهر لولي العهد والمخطوبة، وأقطع ما كان بالعراق لزوجته خاتون المتوفاة للسيدة بنت الخليفة . وتوجه السلطان في المحرم سنة خمس وخمسين من أرمينية الى بغداد، ومعه من الاسراء أبو علي بن أبي كاليجار وسرخاب بن بدر وهزار وأبو منصور ابن قرارد بن كاكويه، وخرج الوزير ابن جهير فتلقاه وتركه عسكره بالجانب الغربي، ونادى الناس بهم . وجاء الوزير ابن العميد لطلب المخطوبة فأفرد له القائم دوراً لسكناء وسكنى حاشيته، وانتقلت المخطوبة اليها وجلست على سريرٍ مُلبَّس بالذهب، ودخل السلطان فقَبِل الارض وحمل لها مالا كثيراً من الجواهر وأولم أياماً، وخلع على جميع امرائه وأصحابه، وعقد ضمان بغداد على أبي سعد الفارسي بمائة وخمسين الف دينار، وأعاد ما كان أطلقه رئيس العراقيين من المواريث والمكبوس، وقبض على الاعرابي سعد ضامن البصرة، وعقد ضمان واسط على أبي جعفر بن فضلان بمائتي ألف .

#### وفاة السلطان طغرلبك وملك ابن اخيه داود

ثم سار السلطان طغرلبك من بغداد في ربيع الآخر الى بلد الجبل فلما وصل الري اصابه المرض وتوفي ثامن رمضان من سنة

خمس وخمسين، وبلغ خبر وفاته الى بغداد فاضطربت، واستقدم القائم مسلم بن قريش صاحب الموصل ودييس بن يزيد وهزارشب صاحب الاهواز وبني ورام وبدر بن مهلهل فقدموا، واقام ابو سعد الفارسي ضامن بغداد سوراً على قصر عيسى، وجمع الغلال وخرج مسلم بن قريش من بغداد فذهب النواحي، وسار ديس بن يزيد وبنو خفاجة وبنو ورام والاكراد لقتاله . ثم استتيب ورجع الى الطاعة . وتوفي ابو الفتح بن ورام مقدّم الاكراد والجاوانية، وحمل العامة السلاح لقتال الاعراب فكانت سبباً لكثرة الذعار .

ولما مات طغرلبيك بايع عميد الدولة الكندري بالسلطنة لسليمان ابن داود، وجعفر بك، وكان ريب السلطان طغرلبيك خلف أخاه جعفر بك داود على أمه، وعهد اليه بالملك فلما خطب له اختلف عليه الامر، وسار باغي سيان وأردم الى قزوين فخطب لآخيه الب ارسلان، وهو محمد بن داود، وهو يومئذ صاحب خراسان ووزيره نظام الملك سار الى المذكور، وسال الناس اليه، وشعر الكندري باختلال أمره فخطب بالري للسلطان ألب أرسلان وبعده لآخيه سليمان . وزحف ألب أرسلان في المساكر من خراسان الى الري فلقى الناس جميعاً ودخلوا في طاعته، وجاء عميد الملك الكندري الى وزيره نظام الملك فخدمه وهاداه فلم يفن عنه، وخشي السلطان غائلته فقبض عليه سنة ست وخمسين وحبس به بروذ .

ثم بعث بعد سنة من محبسه بقتله في ذي الحجة من سنة سبع



وخمسين، وكان من أهل نيسابور كاتباً بليغاً ، فلما ملك طغرلبيك نيسابور، وطلب كاتباً فدلّه عليه الموفق والد أبي سهل فاستكتبه واستخلصه وكان خصياً يقال أنّ طغرلبيك خصاه لانه تزوّج بامرأة خطبها له، وغطى عليه فظفر به فحاصره وأقره على خدمته . وقيل اشاع عند اعدائه انه تزوّجها ولم يكن ذلك فخصى نفسه ليأمن من غائلته، وكان شديد التمسب على الشافعية والأشعرية .

واستأذن السلطان في لعن الرافضة على منابر خراسان، ثم اضاف اليهم الاشعرية فاستعظم ذلك ائمة السنة . وفارق خراسان ابو القاسم المشيرى ثم ابو المعالي الى مكة فأقام اربعة سنين يتردد بين الحرمين يدرس ويفتي حتى لقب إمام الحرمين . فلما جاءت دولة ألب أرسلان احضرهم نظام الملك وزيره فأحسن اليهم وأعاد السلطان ألب أرسلان السيدة بنت الخليفة التي كانت زوجة طغرلبيك الى بغداد، وبعث في خدمتها الامير ايتكين السلياني، وولاه شحنة ببغداد وبعث معها ايضاً ابا سهل محمد بن هبة الله المعروف بابن الموفق لطلب الخطبة ببغداد فأت في طريقه، وكان من رؤساء الشافعية بنيسابور . وبعث السلطان مكانه العميد أبا الفتح المظفر ابن الحسين فأت ايضاً في طريقه فبعث وزيره نظام الملك، وخرج عميد الملك ابن الوزير فخر الدولة بن جهير لتلقيهم، وجلس لهم القائم جلوساً فخماً في جمادى الاولى من سنة ست وخمسين، وساق الرسل بتقليد ألب أرسلان السلطنة، وسلحت اليهم الخلع بمشهد من الناس،

ولقب ضياء الدولة، وأمر بالخطبة له على منابر بغداد، وأن يخاطب بالولد المؤيد حسب اقتراحه فأرسل الى الديوان لاخذ البيعة النقيب طراد الزيني فأرسل اليه بنقجوان من أذربيجان، وباع وانتقض على السلطان ألب أرسلان من السلجوقية صاحب هراة وصغانيان فسار اليهم وظفر بهم كما نذكر في أخبارهم ودولتهم عند افرادها بالذکر انتهى .

#### فتنة قتلش والجهاد بعدها

كان قتلش هذا من كبار السلجوقية وأقربهم نسباً الى السلطان طغرلبيك، ومن أهل بيته، وكان قد استولى على قومة واقصراي وملطية، وهو الذي بعثه السلطان طغرلبيك أول ما ملك بغداد سنة تسع وأربعين لقتال البساسيري وقريش ابن بدران صاحب الموصل، ولقيهم على سنجار الري فجهز ألب أرسلان العساكر من نيسابور في المحرم من سنة سبع وخمسين، وساروا على المفارقة فسبقوا قتلش الى الري، وجاء كتاب السلطان اليه ولقيه فلم يثبت؛ ومضى منهزماً، واستباح السلطان عسكره قتلاً وأسرّاً، وأجلت الواقعة عنه قتيلاً فحزن له السلطان ودفنه . ثم سار الى بلاد الروم معتماً على الجهاد، ومرّ بأذربيجان ولقيه طغرلبيكين من أمراء التركمان في عشيرة، وكان ممارساً للجهاد فحثه على قصده، وسلك دليلاً بين يديه فوصل الى نجران على نهر أرس، وأمر بعمل السفن لعبوره، وبعث عساكر لقتال خويّ وسلماس

من حصون أذربيجان، وسار هو في العساكر فدخل بلاد الكرخ وفتح قلاعها واحدة بعد واحدة كما نذكر في أخبارهم . ودوخ بلادهم وأحرق مدنها وحصونهم، وسار الى مدينة آي من بلاد الديلم فافتتحها وأثخن فيها، وبعث بالبشارز الى بغداد، وصالحه ملك الكرخ على الجزية، ورجع الى أصبهان . ثم سار منها الى كرمان فأطاعه أخوه قاروت بن داود جمفر بك . ثم سار الى مرو وأصهر اليه خاقان ملك ما وراء النهر بابنته لابنه ملكشاه، وصاحب غزنة بابنته لابنه الآخر انتهى .

#### العهد بالسلطنة لملكشاه بن الب ارسلان

وفي سنة ثمان وخمسين عهد الب ارسلان بالسلطنة لابنه ملكشاه، واستخلف له الامراء وخلع عليهم وأمر بالخطبة في سائر أعماله، وأقطع بلخ لآخيه سليمان، وخوارزم لآخيه ازعزاء ومرو لابنه ارسلان شاه، وصغانيان وطخارستان لآخيه الياس، ومازندران للامير ابنايخ وبيغوا، وجمل ولاية نقشوان ونواحها لمسعود ابن ازناس . وكان وزيره نظام الملك قد ابتداء سنة سبع وخمسين بناء المدرسة النظامية ببغداد، وتمت عمارتها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين، وعين للتدريس بها الشيخ اسحاق الشيرازي، واجتمع الناس لحضور درسه وتخلف لانه سمع أن في مكانها غضباً . وبقي الناس في انتظاره حتى يئسوا منه فقال الشيخ أبو منصور لا ينفصل هذا الجمع إلا عن تدريس، وكان أبو منصور الصباغ حاضراً

فدرس وأقام مدرساً عشرين يوماً حتى سمع أبو اسحاق الشيرازي بالتدريس فاستقرّ بها .

### وزراء الخليفة

كان فخر الدولة ابن جهير وزير القائم كما ذكرناه، ثم عزله سنة ستين وأربعمائة فلحق بنور الدولة ديبس بن مزيد بالقلوحة، وبعث القائم عن أبي يملى والد الوزير أبي شجاع، وكان يكتب لهزارشيب ابن عوض صاحب الاهواز فاستقدمه ليوليه الوزارة فقدم ومات في طريقه، وشفع ديبس بن مزيد في فخر الدولة بن جهير فأعيد الى وزارته سنة احدى وستين في صقر

### الخطبة بمكة

وفي سنة اثنتين وستين خطب محمد بن أبي هاشم بمكة للقائم وللسلطان ألب أرسلان، وأسقط خطبة العلوي صاحب مصر، وتركه حيّ على خير العمل من الاذان، وبعث ابنه وافداً على السلطان بذلك فأعطاه ثلاثين ألف دينار، وخلصاً نقيصة ورتب كل سنة عشرة آلاف دينار .

### طاعة ديبس ومسلم بن قريش

كان مسلم بن قريش منتقياً على السلطان، وكان هزارشيب ابن شكر بن عوض قد أغرى السلطان بديبس بن مزيد ليأخذ بلاده فانتقض . ثم هلك هزارشيب سنة اثنتين وستين باصهبهان منصرفاً من وفادته على السلطان بخراسان فوفد ديبس على السلطان

ومعه مشرف الدولة مسلم بن قريش صاحب الموصل، وخرج نظام الملك لتلقيهما، وأكرمهما السلطان ورجعا الى الطاعة .

### الخطبة العباسية بحلب واستيلاء السلطان عليها

كان محمود بن صالح بن مراد قد استولى هو وقومه على مدينة حلب، وكانت للعلوي صاحب مصر . فلما رأى اقبال دولة ألب أرسلان وقوتها خافه على بلده فعملهم على الدخول في دعوة القائم، وخطب له على منابر حلب سنة ثلاث وستين، وكتب بذلك الى القائم فبعث اليه تقيب النقباء طراد بن محمد الزينبي بالخلع . ثم سار السلطان ألب أرسلان الى حلب ومرّ بديار بكر فخرج اليه صاحبها ابن مروان، وخدمه بمائة ألف دينار . ومر بآمد فامتعت عليه وبالرها كذلك . ثم نزل على حلب وبعث اليه صاحبها محمود مع تقيب النقباء طراد بالاستمعاء من الحضور فالح في ذلك، وحاصره فلما اشتد عليه الحصار خرج ليلاً الى السلطان، ومعه أمه منيعة بنت رتاب النميري ملقياً بنفسه فأكرمه السلطان وخلع عليه وأعادته الى بلده فقام بطاعته .

### واقعة السلطان مع ملك الروم واسره

كان ملك الروم في المُسَطْنِطِيَّة وهو أرماتوس قد خرج سنة اثنتين وستين الى بلاد الشام في عساكر كثيفة، ونزل على منبج ونهبها وقتل أهلها، وزحف اليه محمود بن صالح بن مرداس وابن حسان الطائي في بني كلاب وطبي، ومن اليهم من جموع العرب

فهمهم، وطال عليه المقام على متبج، وعزّت الاقوات فرجع الى بلاده، واحتشد وسار في مائتي ألف من الزنج والروم والروس والكرخ وخرج في احتفال الى أعمال خلاط ووصل الى ملازجرد. وكان السلطان ألب أرسلان بمدينة خوي من أذربيجان عند عوده من حلب فتشوّق الى الجهاد، ولم يتمكن من الاحتشاد فبعث أثقاله وزوجته مع نظام الملك الى همدان، وسار فيمن حضره من العساكر، وكانوا خمسة عشر ألفاً. ووطن نفسه على الاستماتة فلقبت مقدمته عند خلاط جموع الروسية في عشرة آلاف فانهزموا وجي. بلكهم الى السلطان فحبسه، وبعث بالاسلاب الى نظام الملك ليرسلها الى بغداد.

ثم تقارب العسكران وجنح السلطان للمهادنة فأبي ملك الروم فاعتزم السلطان وزحف وأكثر من الدعاء والبكاء، وعفر وجهه بالتراب. ثم حمل عليهم فهمهم وامتلات الارض باشلائهم، وأسر الملك أرمانوس، جاء به بعض الغلمان أسيراً فضربه السلطان على رأسه ثلاثاً ووبخه. ثم فاداه بألف ألف دينار وخمسة ألف دينار، وعلى أن يطلق كل أسير عنده، وأن تكون عساكر الروم مدداً للسلطان متى يطلبها. وتم الصلح على ذلك لمدة خمسين سنة. وأعطاه السلطان عشرة آلاف دينار وخلع عليه وأطلقه، ووثب ميخائيل على الروم فملك عليهم مكان أرمانوس فجمع ما عنده من الاموال فكان مائتي ألف دينار، وجي. بطبق مملوءة بجواهر

قيمته تسعون ألفاً . ثم استولى أرمانوس بعد ذلك على أعمال الأرمن وبلادهم .

### شحنة بغداد

قد ذكرنا أن السلطان ألب أرسلان وتي لأول ملكه ايتكين السلياني شحنة بغداد سنة ست وخمسين فأقام فيها مدة، ثم سار الى السلطان في بعض مهماته، واستخلف ابنه مكانه فأساء السيرة، وقتل بعض المالك الداوية فأنفذ قميصة من الديوان الى السلطان، وخوطب بعزله . وكان نظام الملك يعني به فكتب فيه بالشفاعة، وورد سنة أربع وستين فقصد دار الخلافة، وسأل العفو فلم يجب، وبعث الى تكريت ليسوغها<sup>(١)</sup> باقطاع السلطان فبرز المرسوم من ديوان الخلافة بمنع ذلك . ولما رأى السلطان ونظام الملك إصرار القائم على عزله بعث السلطان مكانه سعد الدولة كوهرايين<sup>(٢)</sup> اتباعاً لمرضاة الخليفة . ولما ورد بغداد خرج الناس للقائه وجلس له القائم واستقرّ شحنة .

### مقتل السلطان الب أرسلان وملك ابنه ملكشاه

سار السلطان ألب أرسلان محمد الى ما وراء النهر، وصاحبه شمس الملك تكين، وذلك سنة خمس وستين، وعبر على جسر

(١) يسوغ: بمعنى يسهل ولا يلتزم هذا المعنى هنا. وفي الكامل ج ٨ ص ١١١: وكان نظام الملك يعني بالسلياني فأضاف إلى أقطاعه تكريت فكتب إليها من ديوان الخلافة بالتوقف عن تسليمها.

(٢) في الكامل كوهرايين.

عقده على جيحون في نيف وعشرين يوماً، وعسكره تريد على مائتي ألف. وجيء له بمستحفظ القلاع، ويعرف بيوسف الخوارزمي فأمر بعقابه على ارتكابه فأفحش في سب السلطان فغضب وأمر بإطلاقه، ورماه بهم فإخطأه فسير اليه يوسف، وقام السلطان عن سريره فمثر ووقع فضربه بسكينة، وضرب سعد الدولة، ودخل السلطان خيمته جريماً. وقتل الأتراك يوسف هذا، ومات السلطان من جراحته عاشر ربيع سنة خمس وستين، لتسع سنين ونصف من ملكه، ودفن بمرو عند أبيه. وكان كريماً عادلاً كثير الشكر لنعمة الله والصدقة، واتسع ملكه حتى قيل فيه سلطان العالم.

ولما مات وقد أوصى بالملك لابنه ملكشاه فجلس للملك، وأخذ له البيعة وزيره نظام الملك، وأرسل الى بغداد فخطب له على منابرها. وكان ألب أرسلان أوصى ان يعطي أخوه قاروت بك أعمال فارس وكرمان وشيثاً عينه من المال، وكان بكرمان. وأن يعطي ابنه اياس بن ألب أرسلان ما كان لابيه داود، وهو خمائة ألف دينار، وعهد بقتال من لم يقض بوصيته. وعاد ملكشاه من بلاد ما وراء النهر فعبّر الجسر في ثلاثة أيام، وزاد الجند في أرزاقهم سبعمائة ألف دينار، ونزل نيسابور، وأرسل الى ملوك الاطراف بالطاعة والخطبة فأجابوا. وأنزل أخاه اياس بن ألب أرسلان ببلخ وسار الى الري. ثم فوض الى نظام الملك وأقطعته مدينة طوس التي هي منشؤه وغيرها، ولقبه ألقاباً منها أتاك ومعناها الامير



الوالد فحمل الدولة بصرامة وكفاية، وحسن سيرة وبعث كوهرايين الشحنة الى بغداد سنة ست وستين لاقتضاء العهد فجالس له القائم وعلى رأسه حافده ووليّ عهده المقتدي بأمر الله، وسلم الى سعد الدولة كوهرايين عهد السلطان ملكشاه بعد ان قرأ الوزير أوّله في الحفل، وعقد له اللواء بيده ودفعه اليه .

### وفاة القائم ونصب المقتدي للخلافة

ثم توفي القائم بأمر الله ابو جعفر بن القادر، افتصد منتصف شعبان من سنة سبع وستين ونام فانفجر فصاده، وسقطت قوته. ولما أيقن بالموت أحضر حافده أبا القاسم عبدالله ابن ابنه ذخيرة الدين محمد، وأحضر الوزير ابن جهير، والنقباء والقضاة وغيرهم، وعهد له بالخلافة. ثم مات لخمس وأربعين سنة من خلافته . وصلى عليه المقتدي ، وبويع بعهد جده، وحضر بيعته مؤيد الملك بن نظام الملك، والوزير فخر الدولة بن جهير وابنه عميد الدولة، وأبو اسحاق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ ، ونقيب النقباء طراد، والنقيب الطاهر المعمر بن محمد، وقاضي القضاة ابو عبدالله الدامغاني وغيرهم من الاعيان والامائل . ولما فرغوا من البيعة صلى بهم العصر، ولم يكن للقائم عقب ذكر غيره لان ابنه ذخيرة الدين أبا العباس محمداً توفي في حياته، ولم يكن له غيره فاعتمد القائم لذلك .

ثم جاءت جاريته ارجوان بعد موته لستة أشهر بولد ذكر

فمطم سرور القائم به، ولما كانت خاتمة البساسيري حمله أبو الفنائم ابن المجلبان الى حران وهو ابن أربع سنين، وأعادته عند عود القائم الى داره . فلما بلغ الحلم عهد له القائم بالخلافة، ولما تمت بيعته لقب المقتدي وأقرّ فخر الدولة بن جبير على وزارته بوصية جده القائم بذلك . وبعث ابن عميد الدولة الى السلطان ملكشاه لاخذ البيعة في رمضان من سنة سبع وستين وبعث منه من الهدايا ما يجمل عن الوصف . وقدم سعد الدولة كوهرايين سنة ثمان وستين الى بغداد شحنة، ومعه العميد ابو نصر ناظرًا في أعمال بغداد، وقدم مؤيد الملك ابن نظام الملك سنة سبعين للاقامة ببغداد، ونزل بالدار التي يجوز مدرستهم .

#### عزل الوزير ابن جبير ووزارة ابي شجاع

كان ابو نصر بن الاستاذ أبي القاسم الشَّيرِيّ قد حجَّ سنة تسع وستين فورد بغداد منصرفاً من الحج، ووعظ الناس بالنظامية، وفي رباط شيخ الشيوخ، ونصر مذهب الأشعريّ فأنكر عليه الحنابلة، وكثر التعصب من الجانبين، وحدثت الفتنة والنهب عند المدرسة النظامية فأرسل مؤيد الملك الى العميد والشحنة فحضروا في الجند، وعظمت الفتنة، ونسب ذلك الى الوزير فخر الدولة بن جبير، وعظم ذلك على عضد الدولة فأعاد كوهرايين الى الشحنة ببغداد . وأوصاه المقتدي بعزل فخر الدولة من الوزارة، وأمر كوهرايين بالقبض على أصحابه، ونفي الخبر الى بني جبير فبادر

عميد الدولة ابن الوزير الى نظام الملك يستعطفه . ولما بلغ كوهرايين رسالة الملك الى المقتدي أمر فخر الدولة بلزوم منزله . ثم جاء ابنه عميد الدولة، وقد استصلح نظام الملك في الشفاعة لهم فأعيد عميد الملك الى الوزارة دون أبيه فخر الدولة، وذلك في صفر سنة اثنتين وسبعين .

### استيلاء تتش بن الب ارسلان على دمشق وابتداء دولته ونفيه فيها

كان أتسز - بهمة وسين وزاي - ابن أبق الخوارزمي من أمراء السلطان ملك شاه، وقد سار سنة ثلاث وستين الى فلسطين من الشام ففتح مدينة الرملة، ثم حاصر بيت المقدس وفتحها من يد العلوين أصحاب مصر، وملك ما يجاورها ما عدا عسقلان . ثم حاصر دمشق حتى جهدها الحصار فرجع وبقي يرّدّ الفزوات إليها كل سنة . ثم حاصرها سنة سبع وستين وبها المعلى بن حمدة من قبل المنتصر الميمني فأقام عليها شهراً . ثم ألقع ديار اهل دمشق<sup>(١)</sup> بالمعلى لسوء سيرته فهرب الى بانياس، ثم الى صور، ثم أخذ الى مصر وجلس بها ومات محبوساً . واجتمع المصامدة بعد هربه من دمشق وولوا عليهم انتصار ابن يحيى المصمودي ولقبوه زين الدولة . ثم اختلفوا عليه ووقعت الفتنة وغلّت الاسعار ورجع

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ١٢٢ : فلما كان رمضان سنة سبع وستين سار إلى دمشق فحصرها وأميرها المعلى بن حمدة من قبل الخليفة المستنصر، فلم يقدر عليها فانصرف عنها في شوال فهرب أميرها المعلى في ذي الحجة . وكان سبب هربه أنه أساء السيرة مع الجند والسرعية وظلمهم فكثّر الدعاء عليه، وثار به العسكر، وأعانهم العامة فهرب إلى بانياس .

أتسز الى حصارها فنزل له عنها انتصار على الامان، وعوضه عنها بقلعة بانياس ومدينة ياقا من الساحل، وخطب فيها أتسز للمقتدي العباسي في ذي القعدة سنة ثمان وستين .

وتغلب على أكثر الشام ومنع من الأذان بجي على خير العمل . ثم سار سنة تسع وستين الى مصر وحاصرها حتى أشرف على أخذها . ثم انهزم من غير قتال . ورجع الى دمشق ، وقد انتقض عليه أكثر بلاد الشام فشكر لاهل دمشق صونهم لمخلفه وأمواله ، ورفع عنهم خراج سنة . وبلغه ان أهل القدس وثبوا بأصحابه ومخلفه وحصروهم في محراب داود عليه السلام فسار اليهم ، وقتلوه فلجهم عنوة وقتلهم في كل مكان إلا من كان عند الصخرة .

ثم ان السلطان ملك شاه أقطع أخاه تاج الدولة تثنس سنة سبعين وأربعمائة بلاد الشام وما يفتحها من نواحيها فسار الى حلب سنة احدى وسبعين وحاصرها وضيق عليها ، وكانت معه جموع كثيرة من التركان . وكان صاحب مصر قد بعث عساكره مع قائده نصير الدولة لحصار دمشق فأحاطوا بها ، وبعت أتسز الى تثنس وهو على حلب يستمدده فسار اليه ، وأجفلت العساكر المصرية عن دمشق ، وجاء اليها تثنس فخرج أتسز للقائه بظاهر البلد فتجنى عليه حيث لم يستمدد للقائه ، وقبض عليه وقتله لوقته ، وملك البلد وأحسن السيرة فيها ، وذلك سنة احدى وسبعين فيما قال الهمداني . وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر ان ذلك كان سنة اثنتين وسبعين .

وقال ابن الاثير والشاميون في هذا الاسم افسلس، والصحيح أنه  
أتسز وهو اسم تركي .

#### سفارة الشيخ ابي اسحاق الشيرازي عن الخليفة

كان عميد العراق أبو الفتح بن أبي الليث، قد أساء السيرة  
وأساء الى الرعيّة وعسفهم، واطرح جانب الخليفة المقتدي وحواشيه  
فاستدعى المقتدي الشيخ أبا اسحاق الشيرازي، وبعثه الى السلطان  
ملك شاه والوزير نظام الملك بالشكوى من ابن العميد فمار  
لذلك ومعه جماعة من أعيان الشافعية منهم أبو بكر الشاشي وغيره،  
وذلك سنة خمس وخمسين . وتنافس أهل البلاد في لقائه والتمسح  
بأطرافه والتماس البركة في ملبوسه ومركوبه، وكان أهل البلاد  
إذا مرّ بهم يتسايلون اليه ويزدحمون على ركابه، وينشدون على  
موكبه كل أحد ما يناسب ذلك، وصدر الامر باهانة ابن العميد  
ورفع يده عما يتعلق بحواشي المقتدي، وجرى بينه وبين إمام الحرمين  
مناظرة بحضرة نظام الملك ذكرها الناس في كتبهم انتهى .

#### عزل ابن جهير عن الوزارة وامارته على ديار بكر

ثم ان عميد الدولة بن فخر الدولة بن جهير عزله الخليفة المقتدي  
عن الوزارة، ووصل يوم عُزِلَ رسول من قبل السلطان ونظام  
الملك، يطلب بني جهير فأذن لهم وساروا بأهلهم الى السلطان فللقاهم  
كرامةً وبراً، وعقد لفخر الدولة على ديار بكر مكان بني مروان،  
وبعث معه المساكر سنة وأعطاه الآلة، وأذن له أن يخطب فيها

لنفسه، ويكتب اسمه في السكة فسار لذلك سنة ست وسبعين .  
ثم بعث اليه السلطان سنة سبع وسبعين بمدد العساكر مع الامير  
ارتق بن اكسب جلّ أصحاب ماردن لهذا العهد، وكان ابن  
روان قد استمدّ فخر الدولة بن جهير بنواحيها، وكان معه  
جماعة من التركمان فتقدموا الى قتل مشرف الدولة، وانهزم امامهم  
وغنم التركمان من كان معه من احياء العرب، ودخل آمد فحصره بها  
فخر الدولة وأرتق فراسل أرتق وبذل له مالاّ على الخروج من ناحيته  
فاذن له وخرج . ورجع ابن جهير الى ميفارقين ومعه بهاء الدولة  
منصور بن يزيد صاحب الحلة والنيل والجامعين، وابنه سيف  
الدولة صدقة ففارقوه الى العراق، وسار هو الى خلاط .

وكان السلطان لما بلغه انهزام مشرف الدولة وحصاره بآمد  
بعث عميد الدولة بن فخر الدولة بن جهير في عسكره الى الموصل  
ومعه قسيم الدولة اقسنقر جدّ نور الدين العادل، وكاتب امراء  
التركمان بطاعته، وساروا الى الموصل فلكوها . وسار السلطان بنفسه  
اليها وقارن ذلك خلوص مشرف الدولة من حصار آمد فراسل  
مؤيد الدولة بن نظام الملك وهو على الرحبة، وأهدى له فصمى له  
عند السلطان وأحضره وأهدى للسلطان سوابق خيله وصالحه وأقرّه  
على بلاده، وعاد الى خراسان . ولم يزل فخر الدولة بن جهير في  
طلب ديار بكر حتى ملكها . فأنفذ اليه زعيم الرؤساء القاسم سنة  
ثمان وسبعين وحاصرها وضيق عليها حتى غدر بها بعض أهل المسكر

من خارج وملكها، وعمد أهل البلد الى بيوت النصارى بينهم  
فنهبوا بما<sup>(١)</sup> كانوا عمال بني مروان، وكان لهم جور على الناس .  
وكان فخر الدولة مقيماً على ميفارقين محاصراً لها، وجاءه سعد  
الدولة كوهرايين في العسكر مدداً من عند السلطان فخرج في  
حصارها وسقط بعض الايام جانب من سورها فدهش أهل البلد  
وتنادوا بشعار السلطان ملك شاه، واقتحم فخر الدولة البلد  
واستولى على ما كان لبني مروان، وبعث بأمرهم الى السلطان  
مع ابنه زعيم الرؤساء، فلحقه ياصبهان سنة ثمان وسبعين . ثم بعث  
فخر الدولة أيضاً عسكرياً الى جزيرة ابن عمر وحاصروها حتى جهدهم  
الحصار فوثب طائفة من أهل البلد بماملها، وفتحوا الباب، ودخل  
مقدم العسكر فللك البلد ودخل سنة ثمان وسبعين . وانقرضت  
دولة بني مروان من ديار بكر، واستولى عليها فخر الدولة بن  
جهير، ثم أخذها السلطان من يده، وسار الى الموصل فتوفي بها،  
وكان مولده بها، واستخدم لبرلة بن مقله وسفر<sup>(٢)</sup> عنه الى ملك  
الروم . ثم سار الى حلب ووزر لمعز الدولة أبي هال بن صالح .  
ثم مضى الى ملطية ثم الى مروان بديار بكر، فوزر له ولولده . ثم  
سار الى بغداد ووزر للخليفة كما مرّ في آخر ما ذكرنا، وتوفي سنة  
ثلاث وثمانين انتهى .

(١) كذا بالأصل والمعنى بموجب السياق: لأنهم كانوا...

(٢) خرج إلى السفر.

### خبر الوزارة

لما عزل الخليفة المقتدي عميد الدولة عن الوزارة سنة ست وسبعين رتب في الديوان أبا الفتح المظفر بن رئيس الرؤساء . ثم استوزر أبا شجاع محمد بن الحسين فلم يزل في الوزارة الى سنة أربع وثمانين فتمرض لابي سعد بن سمحاء اليهودي وكان وكيلاً للسلطان، ونظام الملك . وسار كوهرايين الشحنة الى السلطان بأصبهان فضى اليهودي في ركابه، وسمع المقتدي بذلك فخرج توقيعه بالزام أهل الذمة بالنيار فأسلم بعضهم وهرب بعضهم . وكان ممن أسلم أبو سعد الملا . بن الحسن بن وهب بن موصلايا الكاتب وقرابته، ولما وصل كوهرايين وأبو سعد الى السلطان وعظمت سمائتهما في الوزير أبي شجاع فكتب السلطان ونظام الملك الى المقتدي في عزله فعزله، وأمره بلزوم بيته، وولى مكانه أبا سعد ابن موصلايا الكاتب، وبعث المقتدي اليهما في عميد الدولة بن جهير فبعثا به اليه واستوزره سنة أربع وثمانين، وركب اليه نظام الدولة فهناه بالوزارة في بيته وتوفي الوزير أبو شجاع سنة ثمان وثمانين .

### استيلاء السلطان على حلب

قد ذكرنا من قبل استيلاء السلطان ألب أرسلان على حلب، وخطبة صاحبها محمود ابن صالح بن مرداس على منابره باسمه سنة ثلاث وستين . ثم عاد بعد ذلك الى طاعة العلوية بمصر . ثم انتقضت دولة بني مرداس بها وعادت رياستها شورى في مشيختها،



وطاعتهم لمسلم بن قريش صاحب الموصل، وكبيرهم ابن الحثيثي . واستقر ملك سليمان ابن قطنش ببلاد الروم، وملك انطاكية سنة سبع وسبعين . وتنازع مع مشرف الدولة ابن قريش ملك حلب وتراحفا قتل سليمان بن قطنش مسلم بن قريش سنة تسع وسبعين . وكتب الى أهل حلب يستدعيهم الى طاعته فاستمهلوه الى أن يكتبوا السلطان ملك شاه . فان الكل كانوا في طاعته وكتبوا الى تُتَش أَخِي السلطان وهو بدمشق أن يملكوه فسار اليهم ومعه ارتق بن أكسب، كان قد لحق به عندما جاء السلطان الى الموصل وفتحها خفية مما فعله في خلاص مسلم بن قريش من حصار آمد فأقطعه تتش بيت المقدس .

فلما جاء تتش الى حلب، وحاصر القلعة، وبها سالم بن مالك ابن بدران ابن عم مشرف الدولة مسلم بن قريش، وكان ابن الحثيثي وأهل حلب قد كاتبوا السلطان ملك شاه أن يسلموا اليه البلد فسار من اصبهان في جمادى سنة تسع وستين، ومرّ بالموصل، ثم بجرّان فتسلها وأقطعها محمد بن مسلم بن قريش، ثم بالرها فللكها من يد الروم، ثم بقلعة جعفر فحاصرها وملكها من يد بعض بني قشير، ثم منبج فللكها، ثم عبر الفرات الى حلب فأجفل أخوه تتش الى البرية ومعه ارتق . ثم عاد الى دمشق وكان سالم بن مالك ممتنعاً بالقلعة فاستنزله منها وأقطعها قلعة جعفر فلم تزل بيده ويد بنيه حتى ملكها منهم نور الدين العادل، وبعث الى السلطان بالطاعة

على شيراز، وولى السلطان على حلب قسيم الدولة صاحب شيراز نصر بن علي بن منقذ الكنتاني وسلم اليه اللاذقية وكفرطاب وفامية فأقر على شيراز، وولى السلطان على حلب قسيم الدولة اقسنقر جد نور الدين المادل، ورحل الى العراق وطلب أهل حلب أن يعفيهم من ابن الحثيثي فعمله معه وأزله بديار بكر فتوفي فيها بحال أملاق .

ودخل السلطان بغداد في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين، واهدى الى المقتدي وخلع عليه الخليفة، وقد جلس له في مجلس حفل، ونظام الملك قائم يقدم أمراء السلطان واحداً بعد واحد آخر للسلام للخليفة، ويعرف بأسمائهم وأنسابهم ومراتبهم . ثم فوض الخليفة المقتدي الى السلطان أمور الدولة، وقبل يده وانصرف . ودخل نظام الملك الى مدرسته فجلس في خزانة الكتب، وسمع جزء حديث وأملى آخر، وأقام السلطان في بغداد شهراً، ورحل في صفر من سنة ثمانين الى اصبهان، وجاء الى بغداد مرة أخرى في رمضان من سنة أربع وثمانين، ونزل بدار الملك، وقدم عليه أخوه تاج الدولة تنش، وقسيم الدولة اقسنقر من حلب، وغيرهما من أمراء النواحي . وعمل ليلة الميعاد من سنة خمس وثمانين لم ير أهل بغداد مثله، وأخذ الأبرار في بناء الدور ببغداد لسكنائهم عند قدومهم فلم تمهلهم الايام لذلك .

### فتنة بغداد

كانت مدينة بغداد قد احتفلت في كثرة العمران بما لم تنته اليه مدينة في العالم منذ مبدء الخليفة فيا علمناه، واضطربت آخر الدولة العباسية بالفتن وكثر فيها المفسدون والدار والعيّارون من الرها، وأعيان على الحكام ارهم، وربما أركبوا العساكر لقتالهم ويشخون فيهم فلم يحسم ذلك من علمهم شيئاً. وربما حدثت الفتن من أهل المذاهب، ومن أهل السنة والشيعة من الخلاف في الامامة ومذاهبها، وبين الخابلة والشافعية وغيرهم من تصريح الخابلة بالتشبيه في الذات والصفات، ونسبتهم ذلك الى الامام احمد، وحاشاه منه، فيقع الجدال والنكير، ثم يفضي الى الفتنة بين العوام. وتكرر ذلك منذ حجر الخلفاء. ولا يقدر بنو بويه ولا السلجوقية على حسم ذلك منها لسكنى أولئك بفارس، وهؤلاء باصبهان، وبعدهم عن بغداد. والشوكة التي تكون بها حسم العلل لاتفاقهم. وانما تكون ببغداد شحنة تحسم ما خف من العلل ما لم ينته الى عموم الفتنة، ولم يحصل من ملوكهم اهتمام لحسم ذلك لاشتغالهم بما هو أعظم منه في الدولة والنواحي. وعامة بغداد أهون عليهم من أن يصرفوا همهم عن المعظّم اليهم فاستمرت هذه العلة ببغداد، ولم يقلع عنها الى أن اختلفت جدتها وتلاشى عمرانها، وبقي طراز في رداها لم تذهب الايام.

### مقتل نظام الملك واخباره

كان من أبناء الدهاقين بطوس أبو علي الحسين بن علي بن اسحاق فشب وقرأ بها، وسمع الحديث الكبير وتعلق بالاحكام السلطانية، وظهرت فيها كفايته، وكان يعرف بحسن الطوسي . وكان أميره الذي يستخدمه يصادره كل سنة فهرب منه الى داود وحفري بك، وطلبه بخدومه الامير فمنعه، وخدم أبا علي بن شادان متولى الاعمال ببلخ لحفري بك أخي السلطان طغرل بك، وهو والد السلطان ألب أرسلان . ولما مات أبو علي وقد عرف نظام الملك هذا بالكفاية والامانة أوصى به ألب أرسلان فأقام بأمر دولته ودولة ابنه ملك شاه من بعده، وبلغ المبالغ كما سر واستولى على الدولة .

وولى أولاده الأعمال، وكان فيمن ولاء منهم ابن ابنه عثمان جمال، وولى علي مرو، وبعث السلطان اليها شحنة من أعظم أمرائه وقع بينه وبين عثمان نزاع فحملته الحدائث والادلال يجاهه على أن قبض على الامير وعاقبه فانطلق الى السلطان مستغيثاً، وامتمض لها السلطان، وبعث الى نظام الملك بالنكير مع خواصه وثقاته فحملته الدالة على تحقيق تمديد حقوقه على السلطان، واطلاق القول في العتاب والتهديد بطوارق الزمن . وارادوا طي ذلك عن السلطان فوشى به بعضهم . فلما كان رمضان من سنة خمس وثمانين، والسلطان علي نهاوند عائداً من أصبهان الى بغداد، وقد انصرف

الملك يومه ذلك من خيمة السلطان الى خيمته فاعترضه صبي قيل انه من الباطنية في صورة مستغيث فطمعه بسكينة فبات، وهرب الصبي فأدرك وقتل، وجاء السلطان الى خيمة نظام الملك يومه، وسكن اصحابه وعسكره، وذلك لثلاثين سنة من وزارته سوى ما وزر لابييه ألب أرسلان أيام امارته بخراسان .

#### وفاة السلطان ملك شاه وملك ابنه محمود

لما قتل نظام الملك على نهاوند كما ذكرناه سار السلطان لوجهه، ودخل بغداد آخر رمضان من سنته، ولقيه الوزير عميد الدولة بن جهير، واعتزم السلطان أن يولي وزارته تاج الملك، وهو الذي سعى بنظام الملك، وكانت قد ظهرت كفايته . فلما صلى السلطان العيد عاد الى بيته وقد طرقة المرض، وتوفي منتصف شوال فكتمت زوجته تركان خاتون موته، وأثرت أموالها وأموال اهل الدولة بحريم دار الخلافة، وارتحلت الى اصبهان . وسأوا السلطان معها في تابوته، وقد بذلت الاموال للاسراء على طاعة ابنها محمود والبيعة له فبايعوه، وقدمت من طريق قوام الدولة ككروبا الذي ملك الموصل من بعد ذلك فسار بجنازة السلطان لنائب القلعة وتسلمها . ولما بايعت لولدها محمود وعمره يومئذ أربع سنين بعثت الى الخليفة المقتدي في الخطبة له فاجابها على شرط أن يكون أئز من أمراء ابيه هو القائم بتدبير الملك، وأن يصدر عن رأي الوزير تاج الملك، ويكون له ترتيب العمال وجباية الأموال فأبت أولاً من قبول

هذا الشرط، حتى جاءها الامام ابو حامد الغزالي وأخبرها أنّ الشرع لا يجيز تصرفاته فأذعنت لذلك فخطبت لابنها آخر سؤال من السنة، ولقب ناصر الدولة والدين، وكتب الى الحرمين الشريفين فخطب له بها .

### ثور بركيارق بملك شاه

كانت تركان خاتون عند موت السلطان ملك شاه قد كتبت موته وبايعت لابنها محمود كما قلناه، وبعثت الى اصبهان سرّاً في القبض على بركيارق ابن السلطان ملك شاه خوفاً من ان ينازع ابنها محمود فحبس . فلما ظهر موت ملك شاه وثب مماليك بركيارق نظام الملك على سلاح كان له باصبهان وتاروا في البلد، وأخرجوا بركيارق من محبسه وبايموه وخطبوا له باصبهان . وكانت أمه زبيدة بنت عم ملك شاه وهو ياقولي خائفة على ولدها من خاتون أم محمود، وكان تاج الملك قد تقدم الى اصبهان وطالبه المسكر بالأموال فطلع الى بعض القلاع لينزل منها المال وامتنع فيها خوفاً من مماليك نظام الملك . ولما وصلت تركان خاتون الى اصبهان جاءها فقبلت عدره . وكان بركيارق لما أقامت خاتون ابنها محموداً باصبهان خرج فيمن معه من النظامية الى الري واجتمع معه بعض أمراء أبيه، وبعثت خاتون العساكر الى قتاله، وفيهم أمراء ملك شاه . فلما تراءى الجمعان هرب كثير من الامراء الى بركيارق واشتد القتال فانهزم عسكر محمود وخاتون وعادوا الى اصبهان

وسار بركيارق في أثرهم فحاصروهم بها .

### مقتل تاج الملك

كان الوزير تاج الملك قد حضر مع عسكر خاتون وشهد وقعة بركيارق . فلما انهزموا سار الى قلعة يزدجرد فعبس في طريقه، وحمل الى بركيارق وهو محاصر اصبهان، وكان يعرف كفايته فأجمع ان يستوزره، وأصلح هو النظامية وبذل لهم مائتي ألف دينار واسترضاهم بها . ونمي ذلك الى عثمان نائب نظام الملك فوضع الغلمان الأصغر عليه الطالبين ثار سيدهم،<sup>(١)</sup> وأغراهم فقتلوه وقطعوه قطعاً وذلك في المحرم سنة ست وثمانين . ثم خرج الى بركيارق من أصبهان وهو محاصر لها عز الملك أبو عبدالله بن الحسين بن نظام الملك، وكان على خوارزم، ووفد على السلطان ملك شاه قبل مقتل أبيه . ثم كان ملكها فأقام هو باصبهان، وخرج الى بركيارق وهو يحاصرها فاستوزره وفوض اليه أمر دولته انتهى .

### الخطبة لبركيارق ببغداد

ثم قدم بركيارق ببغداد سنة ست وثمانين، وطلب من المقتدي الخطبة فخطب له على منابرها ولقب ركن الدين، وحمل الوزير عميد

(١) كذا بالأصل، والظاهر هنا أن عبارة سقطت أثناء النسخ أو الطبع وفي الكامل ج ٨ ص ١٦٥ : فلما بلغ عثمان نائب نظام الملك الخبر ساءه فوضع الغلمان الأصغر على الاستغاثة، وأن لا يصنعوا إلا بقتل قاتل صاحبهم ففعلوا فانفسخ ما دبره تاج الملك، وهجم النظامية عليه فقتلوه، وفصلوه أجزاء .

الدولة بن جهير اليه الخلع فلبسها وتوفي المقتدي وهو مقيم ببغداد .

### وفاة المقتدي ونصب المستظهر للخلافة

ثم توفي المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله بن الذخيرة محمد ابن القائم بأمر الله في منتصف محرم سنة سبع وثمانين، وكان موته فجأة أحضر عنده تقليد السلطان بركيارق ليعلم عليه فقرأه ووضع . ثم قدم اليه طعام فأكل منه ثم غشي عليه فمات، وحضر الوزير فجهزوا جنازته وصلى عليه ابنه أبو العباس أحمد، ودفن، وذلك لتسع عشرة سنة وثمانية أشهر من خلافته . وكانت له قوة وهمة لولا أنه كان مغلباً، وعظمت عمارة بغداد في أيامه وأظن ذلك لاستفعال دولة بني طغرل بك . ولما توفي المقتدي وحضر الوزير أحضر ابنه أبا العباس أحمد الحاشية فبايعوه ولقبوه المستظهر، وركب الوزير الي بركيارق، وأخذ بيعته للمستظهر . ثم حضر بركيارق لثالثة من وفاته ومعه وزيره عز الملك بن نظام الملك وأخوه بهاء الملك، وأمر السلطان بأرباب المناصب فجمعوا، وحضر النقيبان طراد العباسي والمعر العلوي، وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامناني والغزالي والشاشي وغيرهم فحبسوا في العراء وبايعوا .

### اخبار تتش وانتقاضه وحروبه ومقتله

قد ذكرنا فيما تقدم أن تُنُس ابن السلطان ألب أرسلان استقل بملك دمشق وأعمالها، وانه وفد على السلطان ملك شاه ببغداد قبل موته وانصرف، وبلغه خبر وفاته بهيت فلكها وسار الي دمشق



فجمع المساكر، وزحف الى حلب فأطاعه صاحبها قسيم الدولة اقسنقر، وسار معه، وكتب الى ناعيسان صاحب انطاكية والى برار صاحب الرها وحران يشير عليهما بظاعة تنش حتى يصلح حال اولاد ملك شاه فقبلوا منه، وخطبوا له في بلادهم، وساروا معه فحضر الرحبة وملكها في المحرم سنة ست وثمانين، وخطب فيها لنفسه. ثم فتح نصيبين عنوة، وعات فيها، وسلمها لمحمد بن مشرف الدولة، وسار يريد الموصل، ولقيه الكافي فخر الدولة بن جهير، وكان في جزيرة ابن عمر فاستوزره وبعث الى ابراهيم بن مشرف الدولة مسلم بن قريش وهو يومئذ ملك الموصل يأمره بالخطبة له، وتسهيل طريقه الى بغداد فأبي من ذلك وزحف اليه تنش وهو في عشرة آلاف، واقسنقر على ميسنته وتوزران على ميسرته، وابراهيم في ستين ألفاً والتقوا فانهمز ابراهيم وأخذ أسيراً وقتل جماعة من أمراء العرب صبراً، وملك تاج الدولة تنش الموصل، وولى عليها علي ابن مشرف الدولة. وفوض إليه أمر صافية عممة تنش، وبعث الى بغداد يطلب مساعدة كوهرايين الشحنة فجاء العذر بانتظار الرسل من العسكر فسار الى ديار بكر وملكها، ثم الى أذربيجان، وبلغ خبره الى بركيارق، وقد استولى على همذان والري فسار لمدافته فلما التقى العسكران جنح اقسنقر الى بركيارق وفاوض توران في ذلك، وانها انما اتبعا تنش حتى يظهر أمر اولاد ملكشاه فوافقه على ذلك وسارا معاً الى بركيارق فانهمز تنش وعاد الى دمشق، واستفحل

بركيارق وجاءه كوهرايين يعتذر من مساعدته لتتش في الخطبة فلم يقبله، وعزله، وولى الامير نكبرد شحنة بغداد مكانه . ثم خطب لبركيارق ببغداد كما قدمناه .

ومات المقتدي ونصب المستظهر، ولما عاد تُتَش من أذربيجان الى الشام جمع العساكر، وسار الى حلب لقتال اقسنقر، وبعث بَرَكِيَارِقُ كَرْبُوقَا الذي صار أمير الموصل مدداً لِأَقْسَنَقَرٍ، ولقبهم تتش قريباً من حلب فهزمهم وأسر أقسنقر فقتله صبراً . ولحق توران وكربوقا بحلب، وحاصرهما تتش فلكها وأخذها أسيرين وبعث الى حران والرُّها في الطاعة، وكانتا لتوران فامتنعا فبعث برأسه إليهم وأطاعوه، وحبس كربوقا في حِمْصَ الى أن أطاعه رضوان بعد قتل أبيه تتش .

ثم سار تُتَش الى الجزيرة فملكها، ثم ديار بكر، ثم خلاط وأرمينية، ثم أذربيجان . ثم سار الى همدان فملكها، وكان بها فخر الدولة نظام الملك، سار من حران لخدمة بركيارق فلقبه الامير تاج من عسكر محمود بن ملكشاه بأصبهان فنهب ماله ونجا بنفسه الى همدان، وصادف بها تتش، وشفع فيه باغسيان وأشار بوزارته فاستوزره، وأرسل الى بغداد يطلب الخطبة من المستظهر، وبعث يوسف بن أبق التُّرْكَمَانِيَّ شِخْنَتَه الى بغداد في جمع من التُّرْكَمَانِ فمنع من دخولها .

وكان بركيارق قد سار الى نصيبين، وعبر دجلة فوق الموصل

الى أربيل، ثم الى بلد سِرْخَاب بن بدر، حتى اذا كان بينه وبين  
 عمه تسعة فراسخ، وهو في ألف رجل، وعمه في خمسين ألفاً فبيته  
 بعض الأمراء من عسكر عمه فانهزم إلى أصبهان، وبها محمود ابن  
 أخيه، وقد ماتت أمه تركان خاتون فأدخله أمراء محمود، واحتاطوا  
 عليه . ثم مات محمود سلخ شوال من سنة سبع وثمانين، واستولى  
 بر كيارق على الامراء، وقصده مؤيد الملك بن نظام الملك فاستوزره  
 في ذي الحجة، واستمال الامراء فرجعوا اليه وكثر جمعه . وكان  
 تُنْشئ بعد هزيمة بر كيارق قد اختلف عليه الامراء، وراسل أمراء  
 أصبهان يدعوهم الى طاعته فواعدوه انتظار بر كيارق، وكان قد  
 أصابه الجدري فلما أبلّ نبذوا اليه عهده، وساروا مع بر كيارق  
 من أصبهان وأقبلت اليهم المساكر من كل مكان، وانتهوا الى  
 ثلاثين ألفاً والتقوا قريباً من الري فانهزم تنش وقتله بعض أصحاب  
 أفسنقر، وكان قد حبس وزيره فخر الملك بن نظام الملك فأطلق  
 ذلك اليوم، واستفعل أمر بر كيارق وخطب له ببغداد .

#### ظهور السلطان ملكشاه والخطبة له ببغداد

كان السلطان بر كيارق قد ولي على خراسان وأعمالها أخاه  
 لاييه سنجر فاستقل باعمال خراسان كما يذكر في أخبار دولتهم  
 عند انفرادها بالذكر . وانما نذكر هنا من أخبارهم ما يتعلق  
 بالخلافة والخطبة لهم ببغداد، لأن مساق الكلام هنا انما  
 هو عن أخبار دولة بني العباس، ومن وزر لهم أو تغلب خاصة .

وكان لسنجر بن ملكشاه أخ شقيق اسمه محمد، ولما هلك السلطان ملكشاه سار مع أخيه محمود وتركمان خاتون الى اصبهان . فلما حاصرهم بر كيارق لحق به أخوه محمد هذا وسار معه الى بغداد سنة ست وثمانين، وأقطعه دجلة وأعمالها وبعث معه قتلغ تكين أتاك . فلما استولى على أمره قتله أنفة من حجره

ثم لحق به مؤيد الملك بن عبيد الله بن نظام الملك، كان مع الامير اتر، وداخله في الخلاف على السلطان بر كيارق . فلما قتل اتر كما نذكر في أخبارهم لحق مؤيد الملك بمحمد ابن السلطان ملك شاه، وأشار عليه ففعل وخطب لنفسه . واستوزره مؤيد الملك، وقارن ذلك أن السلطان بر كيارق قتل خاله مجد الملك البارسلاني فاستوحش منه أراؤه، ولحقوا بأخيه محمد وسار بر كيارق الى الري واجتمع له بها عساكر وجاء عن الملك منصور ابن نظام الملك في عساكر، وبينما هو في الري اذ بلغه مسير أخيه محمد اليه فأقبل راجعا الى اصبهان فنعمه أهلها الدخول، فسار الى خوزستان . وجاء السلطان محمد الى الري أول ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين، ووجد أم بر كيارق بها وهي زبيدة خاتون فحبسها مؤيد الملك وقتلها، واستفحل ملك محمد، وجاءه سعد الدولة كوهرايين شحنة<sup>(١)</sup> بغداد وكان مستوحشا من بر كيارق،

(١) شحنة بمعنى الحامية، ولكن ابن خلدون في كتابه هذا استعملها بمعنى القائد أو رئيس الشرطة، كما استعملها أحيانا بمعناها الحقيقي: الحامية. فإن المدعو كوهرايين هنا، وفي الكامل كوهرايين كان رئيس شرطة أو حامية بغداد، كما هو مذكور في كتب التاريخ كافة.

وجاء معه كربوقا صاحب الموصل، وجكرمش صاحب جزيرة ابن عمر، وسرخاب ابن بدر صاحب كركور فلقوه جميعاً يثم . وسار كربوقا وجكرمش معه الى اصبهان، وردّ كوهرايين الى بغداد في طلب الخطبة من الخليفة، وأن يكون سخنة بها فأجابه المستظهر الى ذلك، وخطب له منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين، ولقب غياث الدنيا والدين .

### اعادة الخطبة لبركيارق

لما سار بركيارق مجفلاً من الري الى خوزستان أمام أخيه محمد، وأمير عسكره يومئذ نبال بن أنوش تكين الحسامي، ومعه جماعة من الاسراء أجمع المسير الى العراق فسار الى واسط، وجاءه صدقة ابن يزيد صاحب الحلة . ثم سار الى بغداد فخطب له بها منتصف صفر من سنة ثلاث وتسعين . ولحق سعد الدولة كوهرايين ببعض الحصون هناك، ومعه ابو الغازي بن أرتق وغيره من الاسراء، وأرسل الى السلطان محمد ووزيره مؤيد الملك يستحسها في الوصول، فبعث اليه كربوقا صاحب الموصل وجكرمش صاحب الجزيرة فلم يرضه . وطلب جكرمش العود الى بلده فاطلقه . ثم نزع كوهرايين ومن معه من الاسراء الى بركيارق باغزاء كربوقا صاحب الموصل، وكاتبوه فخرج اليهم ودخلوا معه بغداد، واستوزره الأغر أبو المحاسن عبد الجليل بن علي بن محمد الدهستاني، وقبض على عميد الدولة ابن جمير وزير الخليفة وطالبه بأموال ديار بكر

والموصل في ولايته وولاية أبيه، وصادره على مائة وستين ألف دينار فحملها اليه، وخلع المستظهر على السلطان بر كيارق واستقر أمره .

### المصاف الاول بين بر كيارق ومحمد وقتل كوهرايين والخطبة لمحمد

ثم سار بر كيارق من بغداد الى شهرزور لقتال أخيه محمد، واجتمع اليه عسكر عظيم من التركمان وكاتبه رئيس همدان بالمسير اليه فعدا عنه، ولقي أخاه محمداً على فراسخ من همدان ومحمد في عشرين ألف مقاتل، ومعه الامير سرخو شحنة أصبهان، وعلى يمينته أمير آخر وابنه أياز، وعلى يسرته مؤيد الملك والنظامية . ومع بر كيارق في القلب وزيره أبو الحسن، وفي يمينته كوهرايين وصدقة بن مزيد، وسرخاب بن بدر . وفي يسرته كربوقا وغيره من الامراء . فحمل كوهرايين من يمينته بر كيارق على مسيرة محمد فانهزموا حتى نهبت خيامهم . ثم حملت يمينته محمد على مسيرة بر كيارق فانهزمت، وحمل محمد معهم فانهزم بر كيارق، ورجع كوهرايين للمهزمين فكبا به فرسه وقتل، وافترقت عساكر بر كيارق وأسر وزيره أبو الحسن فأكرمه مؤيد الملك وأنزله وأعادته الى بغداد ليخاطب المستظهر في إعادة الخطبة للسلطان محمد ففعل، وخطب له ببغداد منتصف رجب سنة ثلاث وتسعين .

وابتداء أمر كوهرايين أنه كان لامراً بنجوزستان، وصار خادماً للملك أبي كاليجار بن سلطان الدولة . وحظي عنده وكان

يستعرض حوائج تلك المرأة، وأصاب أهلها منه خيراً . وأرسله أبو كاليبجار مع ولده أبي نصر الى بغداد، فلما قبض عليه السلطان طفرليك مضى معه الى محبسه بقلعة طبرك . ولما مات أبو نصر سار الى خدمة السلطان ألب أرسلان فحظي عنده وأقطعته واسط، وجعله شحنة بغداد، وكان حاضراً معه يوم قتله يوسف الخوارزمي ووقاه بنفسه . ثم بعثه ابنه ملك شاه الى بغداد لاحضار الخلع والتقليد، واستقر شحنة ببغداد الى أن قتل، ورأى ما لم يره خادم قبله من نفوذ الكلمة وكمال القدرة، وخدمة الأمراء والأعيان وطاعتهم انتهى .

### مصاف بركيارق مع أخيه سنجر

ولما انهزم السلطان بركيارق من أخيه محمد لحق بالري واستدعى شيعته وأنصاره من الأمراء فلحقوا به . ثم ساروا الى أسفراين ، وكاتب الامير داود حبشي بن التونطاق يستدعيه، وهو صاحب خراسان وطبرستان، ومنزله بالدامغان فأشار عليه باللحاق بنيسابور حتى يأتيه . فدخل نيسابور وقبض على رؤسائها، ثم أطلقهم، وأساء التصرف . ثم أعاد الكتاب الى داود حبشي بالاستدعاء فاعتذر بأن السلطان سنجر زحف اليه في عساكر بلخ . ثم سأل منه المدد فسار بركيارق اليه في ألف فارس وهو في عشرين ألفاً والتقوا بسنجر عند النوشجان، وفي ميمنة سنجر الامير برغش وفي ميسرته كوكر، ومعه في القلب رستم . فمحل بركيارق على رستم

فقتله وانهزم أصحابه، ونهب عسكرهم، وكادت الهزيمة تتم عليهم .  
ثم حمل برغش و كوكر على عسكر بر كيارق وهم مشتغلون بالنهب  
فانهزموا، وانهزم بر كيارق . وجاء بعض التركمان بالامير داود  
حبشي أسيراً الى برغش فقتله ولحق بر كيارق بمرجان ثم بالدامغان،  
وقطع البرية الى أصبهان براسلة أهلها فسبقه أخوه محمد اليها فعاد  
أسيرهم انتهى .

#### عزل الوزير عميد الدولة بن جهير ووفاته

قد ذكرنا أنّ وزير السلطان بر كيارق وهو الأغر أبو المحاسن  
أسر في المصاف الاول بين بر كيارق ومحمد، وأنّ مؤيد الملك بن نظام  
الملك وزير محمد أطلقه واصطنعه وضمته عمارة بغداد، وحمله طلب الخطبة  
لمحمد ببغداد من المستظهر فخطب له، وكان فيما حمله للمستظهر  
عزل وزيره عميد الدولة بن جهير . وبلغ ذلك عميد الدولة فارسل  
من يعترض الأغر ويقتله فامتنع بمقر بابل . ثم صالحه ذلك الذي  
اعترضه وطلب لقاءه فلقية ودس الأغر الى ابي الغازي بن ارتق،  
وكان وصل معه وسبقه الى بغداد فرجع اليه ليلاً ويئس منه  
ذلك الذي اعترضه، ووصل الأغر ببغداد، وبلغ الى المستظهر رسالة  
مؤيد الدولة في عزل عميد الدولة فقبض عليه في رمضان من سنة  
ثلاث وتسعين، وعلى اخوته، وصودر على خمسة وعشرين ألف  
دينار، وبقي محبوساً بدار الخلافة الى أن هلك في محبسه .



### المصاف الثاني بين بركيارق واخيه محمد ومقتل مؤيد الملك والخطبة لبركيارق

قد ذكرنا أنّ بركيارق لما انهزم أمام أخيه محمد في المصاف الأوّل سار الى أصبهان، ولم يدخلها فمضى الى عسكر مكرم الى خوزستان وجاءه الاميران زكي وأبكي ابنا برسق . ثم سار الى همدان فكاتبه أياز من كبار أمراء محمد بما كان استوحش منه فجاءه في خمسة آلاف فارس، وأغراه باللقاء فارتحل لذلك . ثم استأمن اليه سرخاب بن كنخسرو صاحب آوة فاجتمع له خمسون ألفاً من المقاتلة، وبقي أخوه في خمسة عشر ألفاً . ثم اقتتلوا أوّل جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأصحاب محمد يغدون على محمد شيئاً فشيئاً مستأمنين . ثم انهزم آخر النهار وأسر وزيره مؤيد الملك، وأحضره عند بركيارق غلام لمجد الملك البارسلاني ثار منه مولاه، فلما حضر وبّخه بركيارق وقتله وبعث الوزير أبو المحاسن من يسلم اليه أمواله، وصادر عليها قرابته، في بغداد وفي غير بغداد وفي بلاد العجم . ويقال كان فيما أخذ له قطعة من البلخش زنة احدى وأربعين مثقالاً .

ثم سار بركيارق الى الري ولقيه هناك كربوقا صاحب الموصل، ونور الدولة دبيس بن صدقة بن مزيد، واجتمعت اليه نحو من مائة ألف فارس حتى ضاقت بهم البلاد ففرق العساكر . وعاد دبيس الى أبيه، وسار كربوقا الى اذربيجان لقتال مودود بن اسماعيل ابن ياقوتا، كان خرج على السلطان هنالك . وسار أياز الى همدان

ليقتضي الصوم عند أهله ويعود فبقي بر كيارق في خوف من الجنود . وكان محمد أخوه لما انهزم لجهات همدان سار الى شقيقه بخراسان فانتهى الى جرجان، وبعث يطلب منه المدد فأمدّه بالمال أوّلاً . ثم سار اليه بنفسه الى جرجان، وسار معه الى الدايمغان وخرّب عسكر خراسان ما رواه من البلاد، وانتهوا الى الري، واجتمعت اليهم النظميّة، وبلغهم افتراق العساكر عن بر كيارق فأعدّوا اليه السير فرحل الى همدان فبلغه أن اياز راسل محمداً فقصد خوزستان وانتهى الى تستر، واستدعى بني برسق فقمعدوا عنه لما بلغهم مراسلة اياز للسلطان فسار بر كيارق نحو العراق، وكان اياز راسل محمداً في الكون معه فلم يقبله فسار من همدان، ولحق بر كيارق الى حلوان وساروا جميعاً الى بغداد .

واستولى محمد على مخلص اياز بهمدان وحلوان وكان شيئاً مما لا يعبر عنه . وصادر جماعة من أصحاب اياز من أهل همدان، ووصل بر كيارق الى بغداد منتصف ذي القعدة سنة أربع وتسعين، وبعث المستظهر لتلقيه أمين الدولة بن موصلايا في المراكب، وكان بر كيارق مريضاً فلزم بيته، وبعث المستظهر في عيد الاضحى الى داره منبراً خطب عليه باسمه، وتخلّف بر كيارق عن شهود العيد لمرضه، وضاق عليه الاموال فطلب الاعانة من المستظهر، وحمل اليه خمسين ألف دينار بعد المراجعات ومدّ يده الى أموال الناس وصادرها فضجوا، وارتكب خطيئة شنعاء في قاضي جبلة وهو

أبو محمد عبدالله بن منصور . وكان من خبره أن أباه منصوراً كان قاضياً مجبلة في ملكة الروم، فلما ملكها المسلمون وصارت في يد أبي الحسن علي بن عمار صاحب طرابلس أقره على القضاء بها . وتوفي فقام ابنه أبو محمد هذا مقامه، ولبس شعار الجندية وكان شهماً فهم ابن عمار بالقبض عليه، وشعر فانتقض وخطب للخلفاء العباسية . وكان ابن عمار يخطب للعلوية بمصر، وطالت منازلة الفرنج يحصن جبلة الى أن ضجر أبو محمد هذا، وبعث الى صاحب دمشق وهو يومئذ طفتكين الاتابك أن يسلم اليه البلد فبعث ابنه تاج الملوك موري وتسلم منه البلد، وجاء به الى دمشق وبذل لهم فيه ابن عمار ثلاثين ألف دينار دون أمواله فلم يرضوا باخفار ذمتهم وسار عنهم الى بغداد ولقي بها بر كيارق فأحضره الوزير أبو المحاسن وطلبه في ثلاثين ألف دينار فأجاب وأحالهم على منزله بالانبار، فبعث الوزير من أتاها بجميع ما فيه، وكان لا يعبر فكانت من المنكرات التي أتاها بر كيارق . ثم بعث الوزير الى صدقة بن منصور ابن ديبس بن مزيد صاحب حلب يطلب منه ألف دينار متخلفة من مال الجباية، وتهدده عليها فغضب وانتقض وخطب لمحمد، وبعث اليه بر كيارق الامير اياز يستقدمه فلم يجب، وبعث الى الكوفة وطرده عنها نائب بر كيارق واستضافها اليه .

استيلاء محمد علي بغداد

قد ذكرنا استيلاء محمد علي همدان في آخر ذي الحجة من سنة

أربع وتسعين، ومعه أخوه سنجر . وذهب بر كيارق الى بغداد فاستولى عليها، وأسله السيرة بها، وبلغ الخبر الى محمد فسار من همدان في عشرة آلاف فارس، ولقيه بخلوان أبو الغازي بن أرتق شحنته ببغداد في عساكره، وأتباعه . وكان بر كيارق في شدة من المرض وقد أشرف على الملأ فاضطرب أصحابه وعبروا به الى الجانب الغربي حتى اذا وصل محمد بغداد وترآى الجمعان من عدوتى دجلة ذهب بر كيارق وأصحابه الى واسط، ودخل محمد بغداد، وجاءه توقيع المستظهر بالانتقاض مما وقع به بر كيارق، وخطب له على منابر بغداد، وجاءه صدقة بن منصور صاحب الجلة فأخرج الناس للقائه ونزل سنجر بدار كوهرايين، واستوزر محمد بعد مؤيد الملك خطيب الملك ابا منصور محمد بن الحسين، فقدم اليه في الحرم سنة خمس وتسعين انتهى .

### المصاف الثالث والرابع وما تخلل بينهما من الصلح ولم يتم

ثم ارتحل السلطان وأخوه سنجر عن بغداد منتصفاً الحرم من سنة خمس وتسعين، وقصد سنجر خراسان ومحمد همدان فاعترض بر كيارق خاص الخليفة المستظهر، وأبلغه القبيح فاستدعى المستظهر محمداً لقتال بر كيارق فجاء اليه وقال أنا أكفيك . ورتب ابا المعالي شحنة ببغداد، وكان بر كيارق بواسط كما قلنا فلما أبل من مرضه عبر الى الجانب الشرقي بعد جهد وصعوبة لفرار الناس من واسط لسوء سيرتهم . ثم سار الى بلاد بني برسق حتى أطاعوا

واستقاموا وساروا معه فاتبع أخاه محمداً الى نهاوند وتصافوا يومين ومنعها شدة البرد من القتال . ثم اجتمع اياز والوزير الاغر من عسكر بركيارق وبلد أجي وغيرهم من الامراء من عسكر محمد . وتفاوضوا في شكوى ما نزل بهم من هذه الفتنة ثم اتفقوا على أن تكون السلطنة بالمراق لبركيارق، ويكون لمحمد من البلاد الخيرة وأعمالها وأذربيجان ودياربكر والجزيرة والموصل على أن يمدّه بركيارق بالعسكر متى احتاج اليه على من يمتنع عليه منها . وتحالفا على ذلك وافترقا في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ثم سار بركيارق الى ساوة ومحمد الى قزوين، وبداه له في الصلح وأتهم الامراء الذين سعوا فيه، وأسرّ الى رئيس قزوين أن يدعوهم الى صنع عنده، وغدر بهم محمد فقتل بعضاً وسمل بعضاً وأظهر الفتنة . وكان الامير نيال بن أنوش تكين قد قارق بركيارق، وأقام مجاهداً للباطنية في الجبال والقلاع فلقى محمداً وسار معه الى الري، وبلغ الخبر الى بركيارق فأغذّ اليه السير في ثمان ليال واصطفوا في التاسع، وكلا الفريقين في عشرة آلاف مقاتل . وحمل سرخاب بن گنجسز والديلمي صاحب آوة من أصحاب بركيارق على نيال بن أنوش تكين فهزمه، وانهزم معه عسكر محمد، وافترقوا فلحق فريق بطبرستان وآخر بقزوين، ولحق محمد بأصبهان في سبعين فارساً، واتبعه اياز وألبكي بن برسق فنجا الى البلد وبها نوابه فلمّ ما تشمّت من السور، وكان من بناء علاء الدين بن

كما كَوَّيه سنة تسع وعشرين لقتال طغرل بك وحفر الخنادق وأبعد  
 مهواها وأجرى فيها المياه، ونصب المجانيق، واستعد للحصار .  
 وجاء بركيارق في جمادى ومعه خمسة عشر ألف فارس ومائة  
 ألف من الرجل والاتباع فحاضرها حتى جهدهم الحصار، وعُدِمَت  
 الأقوات والعلوفة فخرج محمد عن البلد في عيد الأضحى من سنته  
 في مائة وخمسين فارساً، ومعه نبال، ونزل في الامراء، وبعث  
 بركيارق في اتباعه الامير اياز . وكانت خيل محمد ضارة من  
 الجوع، فالتفت الى اياز يذكِّره اليهود فرجع عنه بما ان نهب منه  
 خيلاً ومالاً، وأخذ علمه وجنده الى بركيارق . ثم شدَّ  
 بركيارق في حصار أصبهان وزحف بالسلالم والذبابات، وجمع  
 الايدي على الخندق فطمه، وتعلق الناس بالسور فاستمات أهل البلد  
 ودفموهم . وعلم بركيارق امتناعها فرجل عنها ثامن عشر ذي  
 الحجة . وجر عسكراً مع ابنه ملكشاه وترشك الصوالي على  
 البلد القديم الذي يسمى شهرستان، وسار الى همدان بعد ان كان  
 قتل على أصبهان وزيره الأغر أبو المحاسن عبد الجليل الدهستاني،  
 اعترضه في ركوبه من خيمته الى خدمة السلطان متظلم فطمه  
 وأشواه، ورجع الى خيمته فأتى وذهب للتجار الذين كانوا يعاملونه  
 أموال عظيمة لان الجباية كانت ضاقت بالفتن فاحتاج الى الاستدانة،  
 ونفر منه التجار لذلك . ثم عامله بعضهم فذهب ما لهم بموته، وكان  
 أخوه العميد المهذب أبو محمد قد سار الى بغداد لينوب عنه حين

عقد الإبراء الصلح بين بركيارق ومحمد؛ فقبض عليه الشحنة ببغداد أبو الغازي ابن ارتق وكان على طاعة محمد .

### الشحنة ببغداد والخطبة لبركيارق

كان أبو الغازي بن ارتق شحنة ببغداد، وولاه عليها السلطان محمد عند استيلائه في المصاف الأول، وكان طريق خراسان إليه فعاد بعض الايام منها الى بغداد، وضرب فارس من أصحابه بعض الملاحين بسهم في ملاحاة وقعت بينهم عند العبور فقتله فثارت بهم العامة وأمسكوا القاتل، وجاؤوا به الى باب النوبة في دار الخلافة ولقيهم ولد أبي الغازي فاستنقذه من أيديهم فرجموه، وجاء الى أبيه مستنياً، وركب الى محلة الملاحين فنهبها وعطف عليه العيارون فقتلوا من أصحابه، وركبوا السفين للنجاة فهرب الملاحون وتركوهم ففرقوا . وجمع أبو الغازي التركماني لنهب الجانب الغربي فبعث اليه المستظهر قاضي القضاة والكبا المراسي مدرّس النظامية بالامتناع من ذلك فاقتصر أبو الغازي اثناء ذلك متمسكاً بطاعة السلطان محمد . فلما انهزم محمد وانطلق من حصار أصبهان واستولى بركيارق على الري بعث في منتصف ربيع الاول من سنة ست وتسعين من همدان كستكين القيصرياني شحنة الى بغداد . فلما سمع أبو الغازي بعث الى أخيه سقمان بحصن كيفا يستدعيه للدفاع .

وجاءه سقمان ومرّ بتكريت فنهبها، ووصل كستكين ولقيه

شيعة بر كيارق وأشاروا عليه بالمعاجلة، ووصل الى بغداد منتصف ربيع . وخرج ابو الغازي وأخوه سقمان الى دجيل ونهبها بعض قراها، واتبعها طائفة من عسكر كستكين . ثم رجموا عنهما وخطب للسلطان بر كيارق ببغداد وبعث كستكين الى سيف الدولة صدقة بالحلة عنه وعن المستظهر بطاعة بر كيارق فلم يجب، وكشف القناع وسار الى جسر صرصر فقطعت الخطبة على منابر بغداد فلم يذكر أحد عليها من السلاطين، واقتصر على الخليفة فقط .

وبعث سيف الدولة صدقة الى ابي الغازي وسقمان بانه جاء لنصرتها فمادوا الى دجيل وعاثوا في البلاد، واجتمع لذلك حشد العرب والاكراد مع سيف الدولة، وبعث اليه المستظهر في الاصلاح وخيموا جميعاً بالرملة وقاتلهم العامة، وبعث الخليفة قاضي القضاة ابا الحسن الدامغاني وتاج رؤساء الرياسة ابن الموصليا الى سيف الدولة بكف الايدي عن الفساد فاشتروا خروج كستكين القيصراني شحنة بر كيارق واعادة الخطبة للسلطان محمد فتم الامر على ذلك، وعاد سيف الدولة الى الحلة وعاد القيصراني الى واسط، وخطب بها لبر كيارق فسار اليه صدقة وأبو الغازي، وفادقها القيصراني فاتبعه سيف الدولة . ثم استأمن ورجع اليه فأكرمه، وخطب للسلطان محمد بواسط، وبعده لسيف الدولة وأبي الغازي واستتاب كل واحد ولده، ورجع ابو الغازي الى بغداد وسيف الدولة الى



الخلّة، وبعث ولده منصور الى المستظهر يُخطب رضاه بما كان منه في هذه الحادثة فأجيب الى ذلك .

### استيلاء نبال على الري بدعوة السلطان محمد ومسيره الى العراق

كانت الخطبة بالري للسلطان برقيارق . فلما خرج السلطان محمد من الحصار بإصبهان، بعث نبال بن أنوش تكين الحسامي الى الري ليقم الخطبة له بها فسار ومعه أخوه عليّ، وعسف الرعايا . ثم بعث السلطان برقيارق اليه برسوق بن برسوق في العساكر فقاتله على الري، وانهزم نبال وأخوه منتصف ربيع من سنة ست وتسعين، وذهب عليّ الى قزوین وسلك نبال على الجبال الى بغداد، وتقطع أصحابه في الاوعار وقتلوا ووصل الى بغداد في سبعمائة رجل، واكرمه المستظهر واجتمع هو وأبو الغازي وسقان ابنا ارتق بمشهد ابي حنيفة فاستحلفوه على طاعة السلطان محمد، وساروا الى سيف الدولة صدقة واستحلفوه على ذلك . واستقرّ نبال ببغداد في طاعة السلطان محمد، وتزوج أخت أبي الغازي كانت تحت تاج الدولة تُنش . وعسف بالناس وصادر العمال، واستطال أصحابه في العامة بالضرب والقتل . وبعث اليه المستظهر مع القاضي الدامغاني بالنهي عن ذلك وتقبيح فعله . ثم مع ابلغاري فأجاب وحلف على كف أصحابه ومنهم . واستمرّ على قبح السيرة فبعث المستظهر الى سيف الدولة صدقة يستدعيه لكف عدوانه فجاء الى بغداد في شوّال من سنة ست وتسعين، وخيم بالمنجمي

ودعا نيالاً للرحله عن العراق على أن يدفع اليه . وعاد الى الحلة، وسار نيال مستهلاً ذي القعدة الى أوانا ففعل من النهب والعبث وأقبح مما فعل ببنداد فبعث المستظهر الى صدقة في ذلك فأرسل ألف فارس، وساروا اليه مع جماعة من أصحاب المستظهر، وأبي الغازي الشحنة، وذهب نيال أمامهم الى أذربيجان قاصداً الى السلطان محمد، ورجع أبو الغازي والعساكر عنه .

#### المصافى الخاص بين السلطانين

كانت كنجة وبلاد أرزن<sup>(١)</sup> للسلطان محمد وعسكره مقيم بها مع الامير غز علي فلما طال حصاره باصبهان جاؤوا لنصرته ، ومعهم منصور بن نظام الملك ومحمد ابن أخيه مؤيد الملك، ووصلوا الى الري آخر ذي الحجة سنة خمس وتسعين، وفارقه عسكر بر كيارق. ثم خرج محمد من أصبهان فساروا اليه ولقوه بهمدان، ومعه نيال<sup>(٢)</sup> وعلي ابنا أنوش تكين فاجتمعوا في ستة آلاف فارس . وسار نيال وأخوه علي الري وأزعجتهم عنها عساكر بر كيارق كما مرّ . ثم جاءهم الخبر في همدان بزحف بر كيارق اليهم فسار محمد الى بلاد شروان . ولما انتهى الى أردبيل بعث اليه مودود بن اسماعيل ابن ياقوتي، وكان أميراً على بيلقان من أذربيجان، وكان أبوه اسماعيل خال بر كيارق، وانتفض عليه أول أمره فقتله فكان مودود

(١) كذا وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٧ : بلاد آران .

(٢) كذا وفي الكامل : نيال .

يطلبه بثأر أبيه، وكانت أخته تحت محمد فبعث اليه وجاءه الى بيلقان . وتوفي مودود اثر قدومه منتصف ربيع من سنة ست وتسعين فاجتمع عسكره على الطاعة لمحمد، وفيهم سقمان القطبي صاحب خلاط وأرمينية ومحمد بن غاغيسا، كان أبوه صاحب انطاكية . وكان ألب أرسلان ابن السبع الاحمر . ولما بلغ بر كيارق اجتماعهم لحربه أغند<sup>(١)</sup> السير اليهم فوصل وقاتلهم على باب خوى من أذربيجان من المغرب الى العشاء . ثم حمل اياز من أصحاب بر كيارق على عسكر محمد فانهزموا، وسار الى خلاط، ومعه سقمان القطبي ولقيه الامير علي صاحب أرزن الروم . ثم سار الى<sup>(٢)</sup> وبها منوجهر أخو فضلون الروادي . ثم سار الى تبريز، ولحق محمد بن يزيد الملك بديار بكر، وسار منها الى بغداد . وكان من خبره انه كان مقيماً ببغداد مجاوراً للمدرسة النظامية فشكا الجيران منه الى أبيه، فكتب الى كوهرايين بالقبض عليه فاستجار بدار الخلافة . ثم سار سنة اثنتين وتسعين الى محمد الملك الباسلاني<sup>(٣)</sup>، وأبوه حينئذ بكنجة عند السلطان محمد قبل أن يدعو لنفسه . ثم سار بعد أن قتل محمد الملك الى والده مؤيد الملك، وهو وزير السلطان محمد . ثم قتل أبوه واتصل هو بالسلطان، وحضر هذه الحروب كما ذكرنا .

(١) كذا وفي الكامل: فسار إليه مجدأ.

(٢) كذا بياض في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٧: وتوجه إلى آبي وصاحبها منوجهر أخو فضلون الروادي .

(٣) كذا وفي الكامل: مجد الملك الباسلاني .

وأما السلطان بر كيارق بعد هزيمة محمد فأنه نزل جبلاً بين مراغة وتبريز، وأقام به حوَّلاً وكان خليفة المستظهر سديد الملك أبو المعالي كما ذكرناه . ثم قبض عليه منتصف رجب سنة ست وتسعين وحبس بدار الخليفة مع أهله كانوا قد وردوا عليه من أصبهان . وسبب عزله جهله بقواعد ديوان الخلافة لأنه كان يتصرف في أعمال السلاطين، وليست فيها هذه القوانين . ولما قبض عاد أمين الدولة أبو سعد بن الموصلايا الى النظر في الديوان، وبعث المستظهر عن زعيم الرؤساء أبي القاسم بن جهير من الحلة، وكان ذهب اليها في السنة قبلها مستجيراً بسيف الدولة صدقة، لأن خاله أمين الدولة أبا سعد بن الموصلايا كان الوزير الأعز وزير بر كيارق يشيع عنه أنه الذي يحمل المستظهر على موالاته السلطان محمد، والحطبة له دون بر كيارق فاعتزل أمين الدولة الديوان، وسار ابن أخته هذا أبو القاسم بن جهير مستجيراً بصاحب الطلة فاستقدمه الخليفة الآن، وخرج أرباب الدولة لاستقباله، ونخلع عليه للوزارة، ولقيه قوام الدولة ثم عزله على رأس المائة الخامسة . واستجاز سيف الدولة صدقة بن منصور ببغداد فأجاره وبعث عنه الى الحلة وذلك لثلاث سنين ونصف من وزارته، وناب في مكانه القاضي أبو الحسن بن الدامغاني أياماً . ثم استوزر مكانه أبا المعالي بن محمد بن المطلب في الحرم سنة احدى وخمسة . ثم عزله سنة اثنين بإشارة السلطان محمد، وأعادته بأذنه على شرطية العدل وحسن السيرة، وأن لا يستعمل

أحدًا من أهل الذمة . ثم عزل في رجب من سنة اثنتين وخمسين، واستوزر ابا القاسم بن جهير سنة تسع وخمسين، واستوزر بعده الربيع ابا منصور بن الوزير ابي شجاع محمد ابن الحسين وزير السلطان .

### الصلح بين السلطانين بركيارق ومحمد

ولما تطاولت الفتنة بين السلطانين، وكثر النهب والمهراج، وخربت القرى، واستطال الامر عليهم، وكان السلطان بركيارق بالري والحطبة له بها وبالجل وطبرستان وخوزستان وفارس وديار بكر والجزيرة والحرمين . وكان السلطان محمد بأذربيجان والحطبة له بها وببلاد اران وأرمينية واصبهان والعراق جميعه إلا تكريت . واما البطائح فبعضها لهذا وبعضها لهذا، والحطبة بالبصرة لهما جميعاً . وأما خراسان من جرجان إلى ما وراء النهر فكان ينحطب فيها لسنجر بعد أخيه السلطان محمد . فلما استبصر بركيارق في ذلك، ورأى تحكّم الأمراء عليه، وقلة المال، جنح الى الصلح، وبعث القاضي ابا المظفر الجرجاني الخنفي، وَابا القَرَجَ أحمد بن عبد الغفار الهمداني، المعروف بصاحب قراتكين الى أخيه محمد في الصلح فوصلا اليه بمراعة وذكراه ووعظاه فأجاب الى الصلح على أن السلطان لبركيارق، ولا يمنع محمداً من اتخاذ الآلة، ولا يذكر أحد منهما مع صاحبه في الخطبة في البلاد التي صارت اليه، وتكون المكاتبه من وزيريهما في الشؤون لا يكاتب أحدهما الآخر، ولا يعارض أحد من العسكر

في الذهاب الى أيها شاء ويكون للسلطان محمد من نهر اسبندرو الى الأبواب وديار بكر والجزيرة والموصل والشام، وأن يدخل سيف الدولة صدقة بأعماله في خلفه وبلاده والسلطنة كلها، وبقية الاعمال والبلاد كلها للسلطان بركيارق.

وبعث محمد الى اصحابه بأصبهان بالافراج عنها لاصحاب أخيه، وجاءوا بحريم محمد اليه بعد أن دعاهم السلطان بركيارق الى خدمته فامتنعوا فأكرمهم، وحمل حريم أخيه وزودهم بالاموال، وبعث المساكر في خدمتهم. ثم بعث السلطان بركيارق الى المستظهر بما استقر عليه الحال في الصلح بينهم، وحضر أبو الغازي بالديوان وهو شحنة محمد وشيعته، إلا أنه وقف مع الصلح فسأل الخطبة لبركيارق فأمر بها المستظهر، وخطب له على منابر بغداد وواسط في جمادى سنة سبع وتسعين، ونكر الامير صدقة صاحب الحلة الخطبة لبركيارق، وكان شيعة لمحمد. وكتب الى الخليفة بالنكير على أبي الغازي، وأنه سائر لاجراجه عن بغداد، فجمع ابو الغازي التركمان، وفارق بغداد الى عقرقوبا<sup>(١)</sup>، وجاء سيف الدولة صدقة، ونزل مقابل التاج، وقبل الارض وخيم بالجانب الغربي. وأرسل اليه أبو الغازي يعتذر عن طاعة بركيارق بالصلح الواقع، وان إقطاعه بجلوان في جملة بلاده التي وقع الصلح عليها وبغداد التي

(١) كذا في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٢١: «ابنغازي» بدلاً من أبي الغازي، و«يعقوبا» بدلاً من «عقرقوبا».

هو شحنة فيها قد صارت له فقبل ورضي، وعاد الى الحلة . وبعث  
المستظهر في ذي القعدة من سنة سبع وتسعين الخلع للسلطان  
بركيارق والامير اياز والخطير وزير بركيارق، وبعث معها  
العهد له بالسلطنة، واستحلفه الرسل على طاعة المستظهر ورجعوا .

### وفاة السلطان بركيارق وملك ابنه ملك شاه

كان السلطان بركيارق بعد الصلح وانعقاده أقام بأصبهان أشهراً  
وطرقه المرض فسار الى بغداد، فلما بلغ بلد يزدجرد اشتد مرضه  
وأقام بها أربعين يوماً حتى أشفى على الموت فأحضر ولده ملك  
شاه وجماعة الامراء، وولاه عهده في السلطنة، وهو ابن خمس سنين  
وجعل الامير اياز اتابكته، وأوصاهم بالطاعة لهما، واستحلفهم على  
ذلك، وارسهم بالمسير الى بغداد . وتخلف عنهم ليعود الى اصبهان  
فتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين . وبلغ الخبر الى  
ابنه ملك شاه والامير اياز على اثني عشر فرسخاً من بلد يزدجرد  
فرجعوا وحضروا لتجهيزه، وبعثوا به الى اصبهان للدفن بها في  
تربة أعدّها، واحضر اياز السراذقات والخيام والحفر والشمسة،  
وجميع آلات السلطنة فجعلها لملك شاه . وكان ابو الغازي شحنة  
ببغداد، وقد حضر عند السلطان بركيارق بأصبهان في الحرم وحثه  
على المسير الى بغداد، فلما مات برقيارق سار مع ابنه ملك شاه  
والامير اياز ووصلوا بغداد منتصف ربيع الآخر في خمسة آلاف  
فارس، وركب الوزير أبو القاسم علي بن جهير لتلقيهم فلقبهم بدبالي،

واحضر ابو الغازي والامير طُمايْدُل بالديوان وطلبوا الخطبة لملك شاه بن بركيارق فأجاب المستظهر الى ذلك، وخطب له، وُقِّب بالقاب جدّه ملك شاه، ونثرت الدنانير عند الخطبة .

وصول السلطان محمد الى بغداد واستبداده بالسلطنة والخطبة ومقتل اياز

كان محمد بعد صلحه مع اخيه بركيارق قد اعترم على المسير الى الموصل ليتناولها من يد جكرمس لما كانت من البلاد التي عقد عليها، وكان بتبريز ينتظر وصول أصحابه من أذربيجان فلما وصلوا استوزر سعد الملك أبا المحاسن لحسن أثره في حفظ اصبهان . ثم رحل في صفر سنة ثمان وتسعين يريد الموصل، وسمع جكرمس فاستعدّ للحصار وأمر أهل السواد بدخول البلد . وجاء محمد فحاصره وبعث اليه كتب أخيه بأن الموصل والجزيرة من قسمته، وأراه أيمانه بذلك، ووعده بأن يقرّه على ولايتهما فقال جكرمس قد جاءني كتب بركيارق بعد الصلح بخلاف هذا فاشتدّ محمد في حصاره، وقتل بين الفريقين خلق، ونقب السور ليلة فأصبحوا وأعادوه، ووصل الخبر الى جكرمس بوفاة بركيارق عاشر جمادى فاستشار أصحابه ورأى المصلحة في طاعة السلطان محمد فأرسل اليه بالطاعة، وأن يدخل اليه وزيره سعد الملك فدخل، وأشار عليه بالحضور عند السلطان فحضر، وأقبل السلطان عليه وردّه لجيشه لما توقع من ارتياب اهل البلد بخروجه، وأكثر من الهدايا والتحف للسلطان ولوزيره .



ولما بلغه وفاة أخيه بر كيارق سار الى بغداد ومعه سقمان القطبي، نسبة الى قطب الدولة اسماعيل بن ياقوتا بن داود، وداود هو حقربيك وأبو ألب أرسلان، وسار معه جكرمس وصاحب الموصل وغيرها من الامراء . وكان سيف الدولة صاحب الحلة قد جمع عسكرياً خمسة عشر ألفاً من الفرسان وعشرة آلاف رجل، وبمك ولديه بدران ودييس الى السلطان محمد يستحثه على بغداد . ولما سمع الامير اياز بقدومه خرج هو وعسكره وخيموا خارج بغداد واستشار أصحابه فصمموا على الحرب، وأشار وزيره أبو الحسن بطاعة السلطان محمد وخوفه عاقبة خلافه وسفه آراءهم في حربه، واطمعه في زيادة الاقطاع . وتردّد اياز في امره وجمع السفن عنده، وضبط المشار<sup>(١)</sup>، ووصل السلطان محمد آخر جمادى من سنة ثمان وتسعين، ونزل بالجانب الغربي، وخطب له هنالك، وملك شاه بالجانب الشرقي . واقتصر خطيب جامع المنصور على الدعاء للمستظهر ولسلطان العالم فقط . وجمع اياز أصحابه لليمين فأبوا من المعاودة وقالوا لا فائدة فيها والوفاء انما يكون بواحدة فارتاب اياز بهم، وبمك وزيره المصنف أبا الحسن الى السلطان محمد في الصلح، وتسليم الامر فلقى أولاً وزيره سعد الملك أبا الحسن سعد بن محمد وأخبر فأحضره عند السلطان محمد وأدى رسالة اياز والعذر عما

(١) كذا في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٢٥: وجمع السفن التي ببغداد عنده، وضبط المشار من متطرق إلى عسكره وإلى البلد، ووصل السلطان محمد إلى بغداد يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الأولى، ونزل عند الجانب الغربي بأعلى بغداد.

كان منه أيام بر كيارق فقبله السلطان وأعتبه، وأجابه الى اليمين .  
 وحضر من الغد القاضي والنقيبان واستحلف الكيا الهراسي  
 مدرس النظامية بحضور القاضي - وزير أياز - بحضورهم - ملك شاه،  
 ولأياز وللأمراء الذين معه فقال : أما ملك شاه فهو ابني وأما  
 أياز والأمراء فأحلف لهم إلا نيال بن أنوش، وسار واستحلفه  
 الكيا الهراسي مدرس النظامية بحضور القاضي والنقيبين . ثم  
 حضر أياز من الغد، ووصل سيف الدولة صدقة وركب السلطان  
 للقائهما وأحسن اليهما، وعمل أياز دعوة في داره وهي دار كوهرايين،  
 وحضر عنده السلطان وأتحفه بأشياء كثيرة منها جبل البلخش  
 الذي كان أخذه من تركة مؤيد الملك بن نظام الملك . وحضر  
 مع السلطان سيف الدولة صدقة بن مزيد . وكان أياز قد تقدم  
 الى غلمانه بلبس السلاح ليعرضهم على السلطان، وحضر عندهم  
 بعض الصفاعين فأخذوا معه في السنخية والبليسوه درعاً تحت قميصه،  
 وجعلوا يتناولونه بأيديهم فهرب منهم الى خواص للسلطان، وراه  
 السلطان متسلحاً فأمر بعض غلمانه فالتمسوه وقد وجدوا السلاح  
 فارتاب ونهض من دار أياز .

ثم استدعاه بعد أيام ومعه جكرمس وسائر الأمراء فلما حضر  
 وقف عليهم بعض قواده وقال لهم : ان قليج أرسلان بن سليمان  
 ابن قطلمش قصد ديار بكر ليملكها فأشيروا بمن تسيره لقتاله  
 فأشاروا جميعاً بالأمير أياز، وطلب هو مسير سيف الدولة صدقة

معه فاستدعى أياز وصدقة ليفوضهم في ذلك فنهضوا اليه، وقد أعدّ جماعة من خواصه لقتل أياز فلما دخلوا ضرب أياز فقطع رأسه ولف شلوه في مشلح وألقي على الطريق، وركب عسكره فنهبوا داره وأرسل السلطان لحايتها فافترقوا واختفى وزيره . ثم حمل الى دار الوزير سعد الملك وقتل في رمضان من سنته . وكان من بيت رياسة بهمدان، وكان أياز من مماليك السلطان ملك شاه، وصار بعد موته في جملة أمير آخر فاتخذ ولدًا، وكان شجاعاً حسن الرأي في الحرب واستبدّ السلطان محمد بالسلطنة وأحسن السيرة، ورفع الضرائب، وكتب بها الالواح ونصبت في الاسواق وعظم فساد التركمان بطريق خراسان، وهي من اعمال العراق فبعث أبو الغازي بن أرتق شحنة بغداد بدل ابن أخيه بهرام بن أرتق على ذلك البلد فحماه وكف الفساد منه . وسار الى حصن من أعمال سرخاب بن بدر فحصره وملكه . ثم ولي السلطان محمد سنقر البرّسقي شحنة بالعراق وكان معه في حروبه، وأقطع الامير قاياز الكوفة، وأمر صدقة صاحب الجلّة أن يجمي أصحابه من خفاجة . ولما كان شهر رمضان من سنة ثمانية وتسعين عاد السلطان محمد الى أصبهان، وأحسن فيهم السيرة وكفّ عنهم الايدي العاديّة .

#### الشحنة ببغداد

كان السلطان قد قبض سنة اثنتين وخمسين على أبي القاسم الحسين بن عبد الواحد صاحب المخزن، وعلى ابن الفرج بن رئيس

الرؤساء واعتقلها وصادرها على مال يجملائه، وأرسل مجاهد الدين لقبض المال، وأمره بمارة دار الملك فاضطلع بممارتها، وأحسن السيرة في الناس وقدم السلطان أثر ذلك الى بغداد فشكر سيرته، وولاه شحنة العراق وعاد الى اصبهان .

#### وفاة السلطان محمد وملك ابنه محمود

ثم توفي السلطان محمد بن ملك شاه آخر ذي الحجة من سنة احدى وخمائة، وقد كان عهد لولده محمود وهو يومئذ غلام محتلم وأمره بالجلوس على التخت بالتاج والسوارين وذلك لاثنتي عشرة سنة ونصف من استبداده بالملك، واجتمع الناس عليه بعد أخيه. وولي بعده ابنه محمود وبايعه أمراء السلجوقية، ودير دولته الوزير الرسب أبو منصور ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وزير أبيه، وبعث الى المستظهر في الخطبة فخطب له على منابر بغداد منتصفاً المحرم سنة اثنتي عشرة، وكان اقسنقر البرسقي مقيماً بالوحبة استخلف بها ابنه مسعوداً، وبار الى السلطان محمد يطلب الزيادة في الاقطاع والولاية. ولقيه خبر وفاته قريباً من بغداد فتمعه بهروز الشحنة من دخولها، وسار الى اصبهان فلقية بجوان توقيع السلطان محمود بأن يكون شحنة بغداد لسعي الامراء له في ذلك تمصّباً على مجاهد الدين بهروز وغيره منه لمكانه عند السلطان محمد .

ولما رجع اقسنقر الى بغداد هرب مجاهد الدين بهروز الى تكريت وكانت من أعماله . ثم عزل السلطان محمود اقسنقر وولى

شحنة بغداد الامير منكبرس حاكماً في دولته باصبهان فبعث نائباً عنه ببغداد والعراق الامير حسين بن أرويك أحد أمراء الأتراك. ورغب البرسقي من المستظهر بالمدة فلم يتوقف فسار اقسنقر اليه وقاتله، وانهزم الامير حسين وقتل أخوه، وعاد الي عسكر السلطان وذلك في ربيع الاول من سنة اثني عشرة .

### وفاة المستظهر وخلافة المسترشد

ثم توفي المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي بالله ابو القاسم عبدالله بن القائم بالله في منتصف ربيع الآخر سنة اثني عشرة وخمسة لاربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر من خلافته، وبويع بعده ابنه المسترشد بالله الفضل، وكان ولي عهده منذ ثلاث وعشرين سنة، وبابيه اخوه ابو عبدالله محمد وهو المقتدي، وأبو طالب العباس وعمومته بنو المقتدي وغيرهم من الامراء والقضاة والائمة والاعيان . وتولّى اخذ البيعة القاضي ابو الحسن الدامغاني، وكان نائباً عن الوزارة فأقره المسترشد عليها، ولم يأخذ البيعة قاض غير هذا للمسترشد، وأحمد بن أبي داود<sup>(١)</sup> للوائق، والقاضي ابو علي اسماعيل بن اسحاق للمعتضد . ثم عزل المسترشد قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبا شجاع محمد بن الرسب أبي منصور، خاطبه أبوه وزير السلطان محمود وابنه محمد في شأنه فاستوزره .

(١) كذا . وفي البيان والتبيين للجاحظ : أحمد بن أبي دؤاد؛ وهو من إباد . وكان له جاه ونفوذ في دولتي المعتصم والوائق . شرح السندوبي . الجزء الثاني . ص ١٩٠ .

ثم عزله سنة عشر واستوزر مكانه جلال الدين عميد الدولة أبا علي بن صدقة وهو عمّ جلال الدين أبي الرضي بن صدقة وزير الراشد .

ولما شغل الناس بيمة المسترشد ركب أخوه الأمير أبو الحسن في السفن مع ثلاثة نفر وانحدروا الى المدائن، ومنها الى الحلة فأكرمه ديبس، وأهمّ ذلك المسترشد وبعث الى ديبس في اعادته مع التقيب علي بن طراد الرثيني فاعتذر بالذمام، وأنه لا يكرهه فخطب النقيب أبا الحسن أبا الخليفة في الرجوع فاعتذر بالخوف، وطلب الامان . ثم حدث مع البرسقي وديبس ما نذكره فتأخر ذلك الى صفر من سنته وهي سنة ثلاث عشرة فصار أبو الحسن ابن المستظهر الى واسط وملكها، فبادر المسترشد الى ولاية المهدي لابنه جعفر المنصور ابن اثني عشرة سنة، فخطب له وكتب الى البلاد بذلك، وكتب الى ديبس بمعالجة أخيه أي الحسن فانه فارق ذمامه فبعث ديبس العساكر الى واسط فهرب منها، وصادفوه عند الصبح فنهبوا أثقاله وهرب الاكراد والاتراك عنه، وقبض عليه بعض الفرق وجاؤا به الى ديبس فأكرمه المسترشد وأمنه وأنزله أحسن نزل .

**انتقاض الملك مسعود على أخيه السلطان محمود**

**ثم مصالحته واستقرار منكبوس شحنة ببغداد**

كان السلطان محمد قد أزل ابنه مسعوداً بالحلة، وجعل معه

حيوس بك أتاك فلما ملك السلطان محمود بعد وفاة أبيه ، ثم ولي المسترشد الخلافة بعد أبيه ، وكان ديبس صاحب الحلة ممرضاً في طاعته ، وكان اقسنقر البرسقي شحنة بالعراق كما ذكرناه ، أراد قصد الحلة وأخلى ديبس عنها، وجمع لذلك جموعاً من العرب والاكراذ وبرز من بغداد في جمادى سنة اثنتي عشرة ، وبلغ الخبر الى الملك مسعود بالموصل وأن العراق خال من الحامية فأشار عليه أصحابه بقصد العراق السلطنة فلا مانع دونها فسار في جيوش كثيرة ، ومعه وزيره فخر الملك أبو علي بن عمار صاحب طرابلس ، وسيأتي خبره وقسيم الدولة زنكي بن اقسنقر ابن الملك العادل ، وصاحب سنجار وأبو الهيجاء صاحب اربل وكربادي بن خراسان التركماني صاحب البواربخ .

ولما قربوا من العراق خافهم اقسنقر البرسقي بمكان حيوس بك من الملك المسعود ، وأما هو فقد كان أبوه محمد جعله أتاك لابنه مسعود فسار البرسقي لقتالهم ، وبعثوا اليه الامير كربادي في الصلح ، وأنهم انما جاؤا بجدّة له على ديبس فقبل ، وتماهدوا ورجعوا الى بغداد كما سرّ خبره ، وسار البرسقي لقتاله فاجتمع مع ديبس ابن صدقة واتفقا على الماخذة ، وسار الملك مسعود ومن معه الى المدائن للقاء ديبس ومنكبرس . ثم بانهم كثرة جموعهما فعاد الملك مسعود والبرسقي وحيوس بك ، وعبروا نهر صرصر وحفظ الحاضات وأفحش الطائفتان في نهب السواد واستباحته بنهر الملك ،

ونهر صرصر ونهر عيسى ودجيل . دبعث المسترشد الى الملك مسعود والبرسقي بالنكير عليهم فأنكر البرسقي وقوع شيء من ذلك ، واعتزم على العود الى بغداد ، وبلغه ان ديبس ومنكبرس قد جهز المساكر اليها مع منصور أخي ديبس وخسن بن أوربك وريب منكبرس فأغذ السير ، وخلف ابنه عز الدين مسعودا على المسكر بصرصر . واستصحب عماد الدين زني بن اقسقر ، وجاؤا بغداد ليلاً فتمتوا عساكر منكبرس وديبس من العبور .

ثم انعقد الصلح بين منكبرس والملك مسعود ، وكان سببه أن حيوس بك كاتب السلطان محمود وهو بالموصل في طلب الزيادة له والملك مسعود ، فجاء كتاب الرسول بأنه أقطعهم أذربيجان . ثم بلغه قصدهم بغداد فاتهم بالانتقاص ، وجهز المساكر الى الموصل ، وسقط الكتاب بيد منكبرس ، وكان على أم الملك مسعود فمعت به الى حيوس بك ، وداخله في الصلح والرجوع عماهم فيه فاصطلحوا واتفقوا . وبلغ الخبر الى البرسقي فجاء الى الملك مسعود وأخذ ماله وتركه ، وعاد الى بغداد فخيم بجانب منها . وجاء الملك مسعود وحيوس بك فغيبا في جانب آخر ، وأصعد ديبس ومنكبرس فغيبا كذلك ، وتفرق عن البرسقي أصحابه وجوعه وسار عن العراق الى الملك مسعود فأقام معه ، واستقر منكبرس شحنة ببغداد وعاد ديبس الى ايلة وأساء منكبرس السيرة في بغداد بالظلم والمنسف ، وانطلاق أيدي أصحابه بالفساد



حتى ضجر الناس، وبعث عنه السلطان محمود فصار اليه وكفى  
الناس شره .

### انتفاض الملك طغرل على اخيه السلطان محمود

كان الملك طغرل قد اقطعه أبوه السلطان محمد سنة اربع  
وخمسين وخمسمائة ساوة وآوة وزنجان، وجعل أتابكه الامير شركير،  
وكان قد افتتح كثيراً من قلاع الاسماعلية فاتسع ملك طغرل بها،  
ولما مات السلطان محمد بعث السلطان محمود الامير كتبغري أتابك  
طغرل، وأمره أن يحمله اليه، وحسن له المخالفة فانتقض سنة  
ثلاث عشرة، فبعث اليه السلطان بثلاثين ألف دينار وتحف  
وودعه باقطاع كثيرة، وطلبه في الوصول فنهه كتبغري وأجاب  
بأننا في الطاعة، ومعنا المساكر والى أي جهة أراد السلطان قصدنا .  
فاعتزم السلطان على السير اليهم، وسار من همدان في جادى سنة  
ثلاث عشرة في عشرة آلاف غازياً . وجاء النذير الى كتبغري  
بمسيره فأجفل هو وطغرل الى قلعة سرجهان، وجاء السلطان الى  
المسكر بزنجان فنهبه، وأخذ من خزانة طغرل ثلثمائة ألف دينار،  
وأقام بزنجان وتوجه منها الى الري وكتبغري من سرجهان بكنجة،  
وقصده أصحابه وقويت شوكته وتأكدت الوحشة بينه وبين أخيه  
السلطان محمود .

### الفتنة بين السلطان محمود وعمه سنجر صاحب خراسان والخطبة ببغداد لسنجر

كان الملك سنجر أميراً على خراسان وما وراء النهر منذ أيام شقيقه السلطان محمد الأولي مع بركيارق . ولما توفي السلطان محمد جزع له جزعاً شديداً حتى أغلق البلد للعزاء، وتقدم للخطبة بذكر آثاره ومحاسن سيره من قتال الباطنية واطلاق المكوس وغير ذلك . وبلغه ملك ابنه محمود مكانه، وتغلب الأراء عليه فنكر ذلك واعتزم على قصد بلد الجبل والعراق، وأتى له محمود ابن أخيه، وكان يلقب بناصر الدين فتلقب بعمز الدين لقب أبيه ملك شاه . وبمك اليه السلطان محمود بالهدايا والتحف مع شرف الدولة أنوشروان بن خالد، وفخر الدولة طغاييرك بن أكفر بن، وبذل عن مازندان مائتي ألف دينار كل سنة. فتجهز لذلك، ونكر على محمود تغلب وزيره أبي منصور، وأمير حاجب علي بن عمر عليه، وسار وعلى مقدمته الأمير أتر<sup>(١)</sup> وجهاز السلطان محمود علي بن عمر حاجبه وحاجب أبيه في عشرة آلاف فارس، وأقام هو بالري فلما قارب الحاجب مقدمة سنجر مع الامير اتر يجرجان راسله باللين والحشونة . وان السلطان محمداً وصانا بتعظيم أخيه سنجر واستحلفنا على ذلك إلا أنا لا نقضي على زوال ملكنا .

ثم تهدده بكثرة العساكر وقوتها فرجع اتر عن جرجان، واتبعه

(١) كذا، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٨٧ : الأمير أتر.

بعض العساكر فآلوا منه . وعاد علي بن عمر الى السلطان محمود فشكره، وأشار عليه أصحابه بالمقام بالري فلم يقبل . ثم ضجر وسار الى حرقان وتوافت اليه الامداد من العراق؛ منكبرس شحنة بغداد في عشرة آلاف فارس، ومنصور أخو ديبس، وأمرأ البلخية وغيرهم . وسار الى همذان فأقام بها، وتوفي بها وزيره الريب، واستوزر مكانه أبا طالب السميري . ثم جاء السلطان سنجر الى الري في عشرين ألفاً وثمانية عشر فيلاً ومعه ابن الامير أبي الفضل صاحب سجستان وخواارزم شاه محمد، والامير أتر والامير قاج، واتصل به علاء الدولة كرساسف بن قرارد بن كاكويه صاحب يزد، وكان صهر محمد وسنجر على أختها . واختص بمحمد ودعاه محمود فتأخر عنه فأقطع بلده لقراجا الساقى الذي ولي بعد ذلك فارس .

وسار علاء الدولة الى سنجر وعرفه حال السلطان محمود، واختلاف أصحابه، وفساد بلاده فزحف اليه السلطان محمود من همذان في ثلاثين ألفاً، ومعه علي بن عمر أمير حاجب ومنكبرس وأتابكه غزغلي وبنو برسق وسنجدى البخاري وقراجا الساقى ومعه تسعمائة حمل من السلاح، والتقى على ساوة في جمادى سنة ثلاث عشرة فانهزمت عساكر السلطان سنجر أولاً، وثبت هو بين الفيلة والسلطان محمود، واجتمع أصحابه اليه . وبلغ الخبر الى بغداد فأرسل ديبس بن صدقة الى المسترشد فى الخطبة للسلطان

سنجر فخطب له آخر جمادى، وقطعت خطبة محمود بعد الهزيمة الى اصبهان ومعه وزيره أبو طالب السميري والامير علي بن عمر وقراجا، واجتمعت عليه العساكر وقوي أمره .

وسار السلطان سنجر من همدان ورأى قلة عساكره فراسل ابن أخيه في الصلح، وكانت والدته وهي جدّة محمود تحرّضه على ذلك فأجاب اليه . ثم وصل اليه اقسنقر البرسقي الذي كان شحنةً ببغداد،<sup>(١)</sup> وكان عند الملك مسعود من يوم انصرافه عنها، وجاء رسوله من عند السلطان محمود بأن الصلح انما يوافق عليه الامراء بعد عود السلطان سنجر الى خراسان فأنف من ذلك، وسار من همدان الى الكرج، وأعاد مراسلة السلطان محمود في الصلح، وأن يكون وليّ عهده فأجاب الى ذلك، وتحالفا عليه . وجاء السلطان محمود الى عمه سنجر، ونزل في بيت والدته وهي جدّة محمود، وحمل اليه هدية حفلة . وكتب السلطان سنجر الى أعماله بخراسان وغزنة وما وراء النهر وغيرها من الولايات بأن يخطب للسلطان محمود، وكتب الى بغداد بمثل ذلك، وأعاد عليه جميع البلاد سوى

(١) كذا يستعمل العلامة ابن خلدون كلمة: «شحنة» بمعنى الأمير تارة، وبمعنى رئيس الشرطة تارة أخرى، وطوراً يستعملها بمعنى الحامية .

وفي لسان العرب: وبالبلد شحنة من الخيل أي رابطة . قال ابن بري: وقول العامة في الشحنة إنه الأمير غلط . وقال الأزهري: شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان .

إذاً: إن ابن خلدون يستعمل هذه الكلمة «شحنة» بمعنى رابطة كما في لسان العرب، ويستعملها بمعنى الأمير كما تستعملها العامة، ولا يلتفت إلى قول ابن بري بأنها غلط، ويستعملها بالمعنى الذي قاله الأزهري .

الري لثلا تحدث محموداً نفسه بالانتقاض .  
ثم قتل السلطان محمود الامير منكبس شحنة بغداد لانه لما  
انهزم محمود، وسار الى بغداد ليدخلها منعه ديبس فعات في البلاد،  
ورجع وقد استقر في الصلح فقصد السلطان مستجيراً به فأبي من  
اجارته ومؤاخذته، وبعثه الى السلطان محمود فقتله صبراً لما كان يستبد  
عليه بالامور . وسار شحنة الى بغداد على زعمه فحقد له ذلك،  
وأمر السلطان سنجر باعادة مجاهد الدين بهروز شحنة بالعراق،  
وكان بها نائب ديبس بن صدقة فعزل به . ثم قتل السلطان محمود  
حاجبه علي بن عمر، وكان قد استخلفه وروع منزلته فكثرت  
السعاية فيه فهرب الى قلعة عند الكرخ، كان بها أهله وماله . ثم  
لحق بنجوزستان وكان بيد بني برسق فاقتضى عهودهم، وسار  
اليهم . فلما كان على تستر بعثوا من يقبض عليه فقاتلهم فلم يقر  
عنه وأسروه، واستأذنوا السلطان محموداً في أمره فامر بقتله  
وحمل رأسه اليه .

#### انتقاض الملك مسعود على اخيه السلطان محمود والفتنة بينهما

كان الملك مسعود قد استقر بالموصل وأذربيجان منذ صالحه  
السلطان محمود عليها بأول ملكه، وكان اقسنقر البرسقي مع الملك  
مسعود منذ فارق شحنة بغداد، وأعطاه مراغة مضافة الى الرحبة،  
وكان ديبس يكاتب جيوس بك الاتابك في القبض عليه وبعثه الى  
مولاه السلطان محمود، ويبدل لهم المال على ذلك . وشمر بذلك

البرسقي ففارقه الى السلطان محمود ، وعاد الى جميل رأيه فيه . وكان ديبس مع ذلك يفرى الاتابك حيوس بك بالخلاف على السلطان محمود ، ويمدهم من نفسه المشاصرة لينال باختلافهم في تهديد سلطانه ما ناله أبوه باختلاف بن كيارق ومحمد ، وكان أبو المؤيد محمد بن أبي اسماعيل الحسين بن علي الاصبهاني يكتب للملك محمود ، ويرسم الطغرى وهي العلامة على مراسيمه ، ومنها هباته . وجاء والده أبو اسماعيل من اصبهان فغزل الملك مسعود وزيره أبا علي بن عمار صاحب طرابلس ، واستوزره مكانه سنة ثلاث عشرة فحسن له الخلاف الذي كان ديبس يكاتبهم فيه ويمسسه لهم . وبلغ السلطان محموداً خبرهم فكتب يحذرهم فلم يقبلوا وخلصوا ، وخطبوا للملك مسعود بالسلطنة وضربوا له النوب الخمس ، وذلك سنة أربع عشرة .

وكانت عساكر السلطان محمود مفترقة فبادروا اليه والتقوا في عقبة استراباذ منتصف ربيع الاول ، والبرسقي في مقدمة محمود ، وأبلى يومئذ . واقتتلوا يوماً كاملاً ، وانهزمت عساكر مسعود في عشيته وأسر جماعة منهم ، وفيهم الوزير الاستاذ أبو اسماعيل الطغرائي فأمر السلطان بقتله لسنة من وزارته . وقال هو فاسد العقيدة . وكان حسن الكتابة والشعر ، وله تصانيف في الكيمياء . وقصد الملك مسعود بمد الهزيمة جبلاً على اثني عشر فرسحاً من مكان الوقمة فاختم في فيه ، وبعث يطلب الامان من

أخيه فبعث اليه البرسقي يؤمنه ويحضره .

وكان بعض الامراء قد لحق به في الجبل وأشار عليه باللحاق بالموصل ، واستمدّ ديبسا فسار لذلك ، وأدركه البرسقي على ثلاثين فرسخاً من مكانه وأمنه عن أخيه ، وأعادته اليه فأريب العساكر للقائه . وبالغ في اكرامه وخلطه بنفسه . وأما اتابكه حيوس بك فلما افتقد السلطان مسعود سار الى الموصل ، وجمع العساكر وبلغه فعل السلطان مع أخيه فسار الى الزاب . ثم جاء السلطان بهمدان فأمنه وأحسن اليه . وأما ديبس فلما بلغه خبر الهزيمة عاث في البلاد وأخربها وبعث اليه المسترشد بالنكير فلم يقبل فكتب بشأنه الى السلطان محمود ، وخاطبه السلطان في ذلك فلم يقبل ، وسار الى بغداد وخيّم ازاء المسترشد ، وأظهر انه يثار منهم بأبيه .

ثم عاد عن بغداد ووصل السلطان في رجب فبعث ديبس اليه زوجته بنت عميد الدولة بن جهير بمال وهدايا نفيسة ، وأجيب اليه الصلح على شروط امتنع منها فسار اليه السلطان في شوال ومعه ألف سفينة . ثم استأمن الى السلطان فأمنه وأرسل نساءه الى البطيحة . وسار الى أبي الغازي مستجيراً به ، ودخل السلطان الحلة وعاد عنها ولم يزل ديبس عند أبي الغازي . وبعث أخاه منصوراً الى أصحابه من أراء النواحي ليصلح جاله مع السلطان فلم يتم ذلك . وبعث اليه أخوه منصور يستدعيه الى العراق فسار من قلعة جمبر الى الحلة سنة خمس عشرة وملكها ، وأرسل الى الخليفة

والسلطان بالاعتذار والوعد بالطاعة فلم يقبل منه، وسارت اليه  
العساكر مع سعد الدولة بن تُتُش ففارق الحلة، ودخلها سعد، وأُزل  
بالحلة عسكرياً وبالكوفة آخره، ثم راجع ديبس الطاعة على أن  
يرسل، أخاه منصوراً رهينة فقبل، ورجع العسكر الى بغداد  
سنة ست عشرة .

### اقطاع الموصل للبرسقي وميفارقين لابني الغازي

ثم أقطع السلطان محمود الموصل وأعمالها والجزيرة وسنجار وما  
يضاف الى ذلك للامير اقسنقر البرسقي شحنة بغداد، وذلك انه  
كان ملازماً للسلطان في حروبه ناصحاً له، وهو الذي حمل السلطان  
مسعوداً على طاعة أخيه محمود، وأحضره عنده فلما حضر حيوس  
بك وزيره عند السلطان محمود من الموصل بقيت بدون أمير فوَّلى  
عليها البرسقي سنة خمس عشرة وخمسة، وأمره بمجاهدة الفرنج  
فأقام في أمارتها دهرأ هو وبنوه كما يأتي في أخبارهم . ثم بعث  
الامير أبو الغازي بن ارتق ابنه حسام الدين قمرتاش شافعاً في ديبس  
ابن صدقة، وأن يضمن الحلة بألف دينار وفرس في كل يوم ولم  
يتم ذلك . فلما انصرف عن السلطان أقطع أباه أبا الغازي مدينة  
ميفارقين وتسلمها من يد سقمان صاحب خلاد سنة خمس عشرة،  
وبقيت في يده ويد بنيه الى أن ملكها منهم صلاح الدين بن أيوب  
سنة ثمانين وخمسة كما يذكر في أخبارهم .



### طاعة طغرل لآخيه السلطان محمود

قد تقدم ذكر انتقاض الملك طغرل بساوة وزنجان على أخيه السلطان محمود بمداخلة آتابكته كتبغري، وان السلطان محموداً المشار اليه ازعجه الى كنجة، وسار الى اذربيجان يحاول ملكها. ثم توفي آتابكته كتبغري في شوال سنة خمس عشرة، وكان اقسنقر الاحمد يلي صاحب مراغة فطمع في رتبة كتبغري، وسار الى طغرل واستدعاه الى مراغة وقصدوا اردبيل فامتنت عليهم فجاءوا الى تبريز، وبلغهم ان السلطان اقطع اذربيجان لحيوس بك، وبعثه في العساكر، وانه سبقهم الى مراغة فعدلوا عنها وكافوا صاحب زنجان فأجابهم، وسار معهم الى ابهر فلم يتم لهم مرادهم، وراسلوا السلطان في الطاعة واستقر حالهم. واما حيوس بك فوتمت بينه وبين الامراء من عسكره منافرة فسعوا به عند السلطان فقتله بتبريز في رمضان من سنته، وكان تركياً من مماليك السلطان محمد، وكان حسن السيرة مضطماً بالولاية. ولما ولي الموصل والجزيرة كان الاكراد قد عاثوا في نواحيها، واخافوا سبلها فأوقع بهم وحصر قلاعهم، وفتح الكثير منها ببلد الهكارية وبلد الزوزان وبلد النسوية وبلد النحسة، حتى خاف الاكراد، واطمان الناس وامنت السبل.

### اخبار ديبس مع المسترشد

قد ذكرنا مسير العساكر الى ديبس مع برسق الكركوي سنة أربع عشرة، وكيف وقع الاتفاق وبعث ديبس أخاه منصوراً

رهينة فجاء يرتقى به الى بغداد سنة ست عشرة ، ولم يرض المسترشد ذلك ، وكتب الى السلطان محمود بأن ديبس لا يصلحه شيء ، لانه مطالب بثار أبيه ، وأشار بأن يبعث عن البرسقي من الموصل لتشديد ديبس ، ويكون شحنة ببغداد فبعث اليه السلطان وأزله شحنة ببغداد ، وأمره بقتال ديبس فأقام عشرين شهراً وديبس معمل في الخلاف . ثم أمره المسترشد بالمسير اليه ، وإخراجه من الحلة فاستقدم البرسقي عساكره من الموصل ، وسار الى الحلة ، ولقيه ديبس فهزم عساكره ورجع الى بغداد في ربيع من سنة ست عشرة ، وكان معه في العسكر مضر بن النفيس بن مذهب الدولة أحمد بن أبي الخير عامل البطيحة فعدا عليه عمه المظفر بن عماد بن أبي الخير فقتله في انهزامهم .

وسار الى البطيحة فتغلب عليها ، وكاتب ديبس في الطاعة ، وأرسل ديبس الى المسترشد بطاعته وأن يبعث عماله لقرى الخاص يقبضون دخلها على أن يقبض المسترشد على وزيره جلال الدين بن علي بن صدقة فتمّ بينهما ذلك ، وقبض المسترشد على وزيره ، وهرب ابن أخيه جلال الدين أبو الرضي الى الموصل ، وبلغ الخبر بالهزيمة الى السلطان محمود فقبض على منصور أخي ديبس وحبس ، وأذن ديبس لاصحاب الاقطاع بواسطة في المسير الى اقطاعهم فتمهم الاتراك منها فجهز اليهم عسكراً مع مهلهل ابن أبي العسكر . وأمر مظفر ابن أبي الخير عامل البطيحة بمساعدته . وبعث البرسقي المدد الى

أهل واسط فلقبهم مهلهل بن أبي المظفر فهزموه وأسروه وجماعة من عسكره واستلحموا كثيراً منهم .  
وجاء المظفر أبو الخير على أثره، وأكثر النهب والعيث، وبلغه خبر الهزيمة فرجع وبعث أهل واسط بتذكرة وجدوها مع مهلهل بخط ديبس فأمره بالقبض على المظفر فال إليهم وانحرف عن ديبس . ثم بلغ ديبس أن السلطان محموداً سمل أخاه منصوراً فانتقض ونهب ما كان للخليفة بأعماله، وسار أهل واسط الى الثعالبية فأجلوا عنها اصحاب ديبس . وتقدم المسترشد الى البرسقي بالمسير لحرب ديبس فسار لذلك كما نذكر . ثم اقطع السلطان محمود مدينة واسط للبرسقي مضافة الى ولاية الموصل فبعث عماد الدين زنكي ابن اقسنقر ولد نور الدين العادل .

#### نكبة الوزير ابن صدقة وولاية نظام الملك

قد ذكرنا آنفاً أن ديبس اشترط على المسترشد في صلحه معه القبض على وزيره جلال الدين أبي علي بن صدقة فقبض عليه في جمادى سنة ست عشرة، وأقام في نيابة الوزارة شرف الدين علي ابن طراد الزيني . وهرب جلال الدين أبو الرضي ابن أخي الوزير الى الموصل . وبعث السلطان محمود الى المسترشد في أن يستوزر نظام الدولة أبا نصر أحمد بن نظام الملك، وكان السلطان محمود قد استوزر أخاه شمس الملك عثمان، عندما قلّ الباطنية بهمدان<sup>(١)</sup>

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٣٠٩ : فأرسل السلطان إلى المسترشد بالله في معنى وزارة نظام الملك، وكان أخا شمس الملك عثمان بن نظام الملك وزير السلطان محمود؛ فأجيب إلى ذلك واستوزر في شعبان .

وزيره الكمال أبا طالب السميري فقبل المسترشد اشارته، واستوزر نظام الملك، وقد كان وزر للسلطان محمد سنة خمسمائة، ثم عزل ولزم داره ببغداد . فلما وزر وعلم ابن صدقة أنه يخرج طلب من المسترشد أن يسير الى سليمان بن مهارش بمجديشة غانة فأذن له فسار ونهب في طريقه وأسر، ثم خلع الى مأمنه في واقعة عجيبة . ثم قتل السلطان محمود وزيره شمس الملك فعزل المسترشد أخاه نظام الدين أحمد عن وزارته، وأعاد جلال الدين أبا علي بن صدقة الى مكانه .

#### واقعة المسترشد مع ديبس

كان ديبس في واقعته مع البرسقي قد أسر عفيفاً الخادم، ثم أطلقه سنة سبع عشرة، وحمله الى المسترشد رسالة بخروج البرسقي للقتال يتهدده بذلك على ما بلغه من سمل أخيه، وحلف لينهين بغداد فاستطار المسترشد غضباً، وأمر البرسقي بالمسير لحربه فسار في رمضان من سنته . ثم تجهز للخليفة وبرز من بغداد واستدعى العساكر فجاءه سليمان بن مهارش صاحب الحديشة في بني عقيل، وقرواش بن مسلم وغيرها . ونهب ديبس نهر الملك من خاص الخليفة؛ ونودي في بغداد بالنفير فلم يتخلف أحد، وفرقت فيهم الاموال والسلاح وعسكر المسترشد خارج بغداد في عشر ذي الحجة، وبرز لاربع بعدها وعبر دجلة وعليه قباء أسود وعمامة سوداء، وعلى كتفه البردة وفي يده القضيب وفي وسطه منطقة حديد

صيني، ووزيره معه نظام الدين، ونقيب الطالبين ونقيب النقباء علي بن طراد، وشيخ الشيوخ صدر الدين اسماعيل وغيرهم فتزل بنجيمة، وبلغ البرستي خروجه فعاد بعسكره اليه .

ونزل المسترشد بالحديثة بنهر الملك، واستحلف البرستي والامراء على المناصحة، وسار فتزل المباركة وعبيّ البرستي أصحابه للحرب، ووقف المسترشد وراء العسكر في خاصته، وعبيّ ديبس أصحابه صفاً واحداً، وبين يديهم الاماء تمزف وأصحاب الملاهي، وعسكر الخليفة تتجاذب القراءة والتسبيح مع جنباوته، ومع اعلامه كرباوى خراسان، وفي الساقة سليمان بن مهارش . وفي ميمنة البرستي أبو بكر ابن الياس مع الامراء البلخية فحمل عنتر بن أبي العسكر من عسكر ديبس على ميمنة البرستي فدحرها ، وقتل ابن اخي أبي بكر . ثم حمل ثانية كذلك فحمل عماد الدين زنكي ابن اقسنقر في عسكر واسط على عنتر بن أبي العسكر فأسره ومن معه .

وكان من عسكر المسترشد كمين متوار فلما التحم الناس خرج الكمين واشتدّ الحرب ، وجرد المسترشد سيفه وكبر وتقدم فأنهزمت عساكر ديبس ، وجي بالاسرى فقتلوا بين يدي الخليفة وسبي نساؤهم ، ورجع الخليفة الى بغداد في عاشوراء من سنة سبع عشرة . وذهب ديبس وخفي أثره ، وقصد غزوة من العرب فابوا من ذلك إيثاراً لرضا المسترشد والسلطان فسار إلى المشقر من البحرين فأجابوه، وسار بهم الى البصرة فنهبوا وقتلوا أميرها،

وتقدم المسترشد للبرسقي بالانحدار اليه بعد أن عنفه على غفلته عنه، وسمع ديبس ففارق البصرة، وبعث البرسقي عليها زنكي ابن أفسنقر فأحسن حمايتها وطرد العرب عن نواحيها، ولحق ديبس بالفرنج في جعبر وحاصر معهم حلب فلم يظفروا وأقلعوا عنها سنة ثمان عشرة فلحق ديبس بطغرل ابن السلطان محمد، وأغراه بالمسترشد، وبملك العراق كما نذكر.

#### ولاية برتقش شحنة بغداد

ثم ان المسترشد وقعت بينه وبين البرسقي منافرة فكتب الى السلطان محمود في عزله عن العراق، وابعاده الى الموصل فأجابه الى ذلك، وأرسل الى البرسقي بالمسير الى الموصل لجهاد الافرنج، وبعث اليه بابن صفيير من أولاده يكون معه وولى علي شحنة<sup>(١)</sup> بغداد برتقش الزكوي، وجاء نائبه الى بغداد فسلم اليه البرسقي العمل وسار الى الموصل بابن السلطان، وبعث الى عماد الدين زنكي أن يلحق به فسار الى السلطان، وقدم عليه بالموصل فأكرمه وأقطعته البصرة وأعادها اليها.

#### وصول الملك طغرل وديبس الى العراق

قد ذكرنا مسير ديبس بن صدقة من الشام الى الملك طغرل

(١) أورد ابن خلدون هذه الكلمة «شحنة» في عدة مناسبات وكان تارة يذكرها بمعنى: أمير البلد، وطوراً بمعنى: الحامية. وأحياناً بمعنى: رئيس الشرطة. وأظنها هنا بمعنى أمير البلد. وإليك ما ورد في لسان العرب: «شحن البلد بالخييل: ملاءه وبالبلد شحنة من الخييل أي رابطة. قال ابن بري: وقول العامة في الشحنة أنه الأمير غلط. وقال الأزهري: شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان».

فأحسن اليه، ورتبه في خاص أمرائه، وجعل ديبس يغريه بالعراق ويضمن له ملكه؛ فسار لذلك سنة تسع عشرة، ووصلوا دقوقا فكتب مجاهد الدين مهروز من تكريت الى المسترشد بنجرها فتجهز الى دفاعها وسار اليها. وأمر برتقش الزكوي الشحنة أن يستنفر ويستعد فبلفت عدة العسكر اثني عشر ألفاً سوى أهل بغداد، وبرز خامس صفر سنة تسع عشرة، وسار فنزل الخالص، وعدل طغرل الى طريق خراسان، وأكثرت عساكره النهب، ونزل رباط جلولاء. وسار اليه الوزير جلال الدين بن صدقة في العساكر فنزل الدسكرة. وجاء المسترشد فنزل معه، وتوجه طغرل ودييس فنزلا الهارونية، واتفقا أن يقظما جسر النهروان فيقيم ديبس على المعابر، ويخالفهم طغرل الى بغداد؛ ثم عاقبتهم جميعاً عوائق المطر، وأصاب طغرل الحمى، وجاء ديبس الى النهروان ليبر، وقد لحقهم الجوع فصادف أحمالاً من البر، والاطعمة جاءت من بغداد للمسترشد فنهبا، وأرجف في معسكر المسترشد ان ديبس ملك بغداد فأجفلوا من الدسكرة الى النهروان، وتركوا أثقالهم. ولما حلوا بالنهروان وجدوا ديبس وأصحابه نياماً فاستيقظ وقبل الارض بين يدي<sup>(١)</sup>

(١) في العبارة غموض واضطراب. والمفهوم مما تقدم أن ديبس جاء لمحاربة المسترشد وقد وقع الآن بين يديه. وفيها بعد يظهر أنه حر. فكيف صار حراً، وكيف تركه المسترشد بعد الظفر به؟ هذه أسئلة تبقى بلا جواب. وإذا فرضنا أن المسترشد صالحه وعفا عنه بدون قيد ولا شرط كان ذلك سداً متناهية. وكيف يكون العفو بلا شرط عن رجل جهز الجيوش، وعبأ الكتائب لمحاربة الخليفة: فإذا ظفر به أطلقه بهذه البساطة المتناهية؟

وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٣١٨: واستقر الأمر بين ديبس وطغرل أن يسيرا حتى يعبرا =

المسترشد، وتذلل فهمً بصلحه، ووصل الوزير ابن صدقة فشناء عن ذلك؛ ثم مدَّ المسترشد الجسر، وعبر ودخل بغداد لفتنة خمسة وعشرين يوماً<sup>(١)</sup>. وسار دبيس الى طغرل؛ ثم اعتزموا على المسير الى السلطان سنجر، ومروا بهمدان فاثوا في أعمالها وصادروا، واتبعهم السلطان فانهزموا بين يديه، ولحقوا بالسلطان سنجر شاكين من المسترشد والشحنة برتقش.

### الفتنة بين المسترشد والسلطان محمود

ثم وقعت بين برتقش الزكوي وبين نواب المسترشد نبوة فبعث اليه المسترشد يتهدده فخافه على نفسه، وسار الى السلطان محمود في رجب سنة عشرين فحذر منه، وانه ثاور العساكر ولقي الحروب وقويت نفسه، وأشار بماجلته قبل أن يستفعل أمره، ويمتنع عليه فسار السلطان نحو العراق؛ فبعث اليه المسترشد بالرجوع

= نهر ديالي وتامرا، ويقطعا جسر النهران، ويقوم دبيس ليحفظ المعابر، ويتقدم طغرل إلى بغداد فيملكها وينهبها، فسارا على هذه القاعدة فعبرا تامرا، ونزل طغرل بينه وبين ديالي. وسار دبيس على أن يلحقه طغرل فقدر الله تعالى أن الملك طغرل لحقه حمى شديدة، ونزل عليهم من المطر ما لم يشاهدوا مثله، وزادت المياه وجاءت السيول، والخليفة بالدسكرة. وسار دبيس في مائتي فارس، وقصد معرة النهران، وهو تعب سهران؛ وقد لقي هو وأصحابه من المطر والبلل ما آذاهم وليس معهم ما يأكلون، ظناً منهم أن طغرل وأصحابهم يلحقونهم فتأخروا لما ذكرناه فنزلوا جيعاً قد نالهم البرد، وإذ قد طلع عليهم ثلاثون حملاً تحمل الثياب المخيطة والعائم والأقبية والقلائس وغيرها من الملابس، وتحمل أيضاً أنواع الأطعمة المصنوعة قد حملت من بغداد إلى الخليفة. فأخذ دبيس الجميع فلبسوا الثياب الجدد ونزعوا الثياب الندية وأكلوا الطعام وناموا في الشمس مما نالهم تلك الليلة. وبلغ الخبر أهل بغداد فلبسوا السلاح وبقوا يجرسون الليل والنهار.

(١) كذا بالأصل وفي الكامل: وسير الخليفة عسكرياً مع الوزير في أمره وعاد إلى بغداد

فدخلها وكانت غيبته خمسة وعشرين يوماً.



عن البلاد لما فيها من الغلاء من فتنة دبب، وبذل له المال، وأن يسير الى العراق مرّة أخرى؛ فارتأب السلطان وصدّق ما ظنه يرتقش وأخذت السير فعبر المسترشد إلى الجانب الغربي منغضباً يظهر الرحيل عن بغداد اذ قصدتها السلطان . وصانعه السلطان بالاستمطاف وسؤاله في العود فأبى فعضب السلطان ودخل نحو بغداد .

وأقام المسترشد بالجانب الغربيّ وبعث عفيفاً الخادم من خواسته في عسكر الى واسط ليمنع عنها نواب السلطان؛ فأرسل السلطان اليه عماد الدين زنكي بن أقسنقر وكان على البصرة كما ذكرناه فسار اليه وهزمه، وقتل من عسكره، ونجا عفيف الى المسترشد برأسه فجمع المسترشد السفن وسدّ أبواب دار الخلافة إلا باب النوبى، ووصل السلطان في عشر ذي الحجة من سنة عشرين، ونزل باب الشامسية، ومنع العسكر عن دور الناس . وراسل المسترشد في العود والصلح فأبى، ونجا جماعة من عسكر السلطان فنهبوا التاج في أول المحرم سنة احدى وعشرين فضج العامة لذلك، واجتمعوا وخرج المسترشد والشامسية على رأسه والوزير بين يديه، وأمر بضرب الطبول ونفخ الابواق، ونادى بأعلى صوته يا لهاشم ا ونصب الجسر وعبر الناس دفعة واحدة . وكان في الدار رجال مختفون في السرايب فخرجوا على العسكر، وهم مشتغلون في نهب الدار فأسروا جماعة منهم، ونهب العامة دور أصحاب السلطان . وعبر المسترشد الى الجانب الشرقي في ثلاثين ألف مقاتل من أهل بغداد والسواد،

وأمر بحفر الخنادق فحفرت ليلاً، ومنعوا بغداد عنهم، واعتزموا على كبس السلطان محمود .

وجاء عماد الدين زنكي من البصرة في حشود عظيمة ملأت البرّ والبحر فاعتزم السلطان على قتال بغداد . وأذعن المسترشد الى الصلح فاصطلحوا، وأقام السلطان ببغداد الى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين، ومرض فأشير عليه بمفارقة بغداد فارتحل الى همدان، ونظر فيمن يوليه شحنة العراق مضافاً الى ما بيده، ويشق به في سدّ تلك الخلة . وحل اليه الخليفة عند رحيله الهدايا والتحف والألطف فقبل جميعها . ولما أبعد السلطان عن بغداد قبض على وزيره أبي القاسم علي بن الناصر النشاباذي لاتهامه بمالأة المسترشد، واستوزر مكانه شرف الدين أنوشروان بن خالد، وكان مقيماً ببغداد فاستدعاه وأهدى اليه الناس حتى الخليفة . وسار من بغداد في شعبان فوصل الى السلطان باصبهان وخلع عليه؛ ثم استعفى لشرة أشهر، وعاد الى بغداد ولم يزل الوزير ابو القاسم محبوساً الى أن جاء السلطان سنجر الى الريّ في السنة بمدّها فأطلقه وأعادته الى وزارة السلطان .

### أخبار دبّيس مع السلطان سنجر

لما وصل دبّيس الى السلطان سنجر، ومعه طغرل أغرياه بالمسترشد والسلطان محمود، وأنهما عاصيان عليه، وسهلاً عليه أمر العراق فسار الى الريّ واستدعى السلطان محموداً يخبز طاعته بذلك فبادر

للقائه . ولما وصل أمر سنجر المساكر فتلقوه وأجلسه معه على سريره، وأقام عنده مدّة وأوصاه بدبيس أن يعيده الى بلده، ورجع سنجر الى خراسان منتصف ذي الحجة ورجع محمود الى همدان ودبيس معه . ثم سار الى بغداد فقدمها في تاسوعاء سنة ثلاث وعشرين، واسترضى المسترشد لدبيس فرضي عنه، على شريطة أن يوليه غير الحلة فبذل في الموصل مائة ألف دينار . وشعر بذلك زكي فجاء بنفسه الى السلطان وهجم على الستر متذمّماً، وحمل الهدايا، وبذل مائة ألف فأعاده السلطان الى الموصل، وأعاد بهروز شحنة على بغداد، وجعلت الحلة لنظره .

وسار السلطان الى همدان في جادى سنة ثلاث وعشرين؛ ثم مرض السلطان فلحق دبيس بالعراق، وحشد المسترشد لمدافته، وهرب بهروز من الحلة فدخلها دبيس في رمضان من سنة ثلاث وعشرين . وبعث السلطان في اثره الاميرين اللذين ضمناه له، وهما كزل والأحمديلي؛ فلما سمع دبيس بها أرسل الى المسترشد يستعطفه، وتردّد الرسل، وهو يجمع الاموال والرجال حتى بلغ عسكره عشرة آلاف، ووصل الاحمديلي بغداد في شوال، وسار في اثر دبيس . ثم جاء السلطان الى العراق فبعث اليه دبيس بالهدايا، وبذل الاموال على الرضى فاجب، ووصل الى بغداد، ودخل دبيس البرية، وقصد البصرة فأخذ ما كان فيها للخليفة والسلطان، وجاءت المساكر في اتباعه فدخل البرية انتهى .

### وفاة السلطان محمود وملك ابنه داود ثم منازعته عمومته واستقلال مسعود

ثم توفي السلطان محمود في شوال من سنة خمس وعشرين، لثلاث عشرة سنة من ملكه؛ واتفق وزيره أبو القاسم النشاباذي، واتبكته اقسنقر الأحمديلي على ولاية ابنه داود مكانه؛ وخطب له في جميع بلاد الجبل وأذربيجان، ووقعت الفتنة بهمدان ونواحيها. ثم سكنت فسار الوزير بأمواله إلى الري ليأمن في إيالة السلطان سنجر؛ ثم إن الملك داود سار في ذي القعدة من سنة خمس وعشرين من همدان إلى ربكان؛ وبعث إلى المسترشد ببغداد في الخطبة، وأتاه الخبر بأن عمه مسعوداً سار من جرجان إلى تبريز، وملكها فسار إليه وحصره في تبريز إلى سلخ الحرم من سنة ست وعشرين؛ ثم اصطلحا وأفرج داود عن تبريز، وخرج السلطان مسعود منها، واجتمعت عليه المساكر فانتقض وسار إلى همدان.

وأرسل إلى المسترشد في الخطبة فأجابهم جميعاً بأن الخطبة للسلطان سنجر صاحب خراسان، ويعين بعده من يراه. وبعث إلى سنجر بأن الخطبة إنما ينبغي أن تكون لك وحدك فوق ذلك منه أحسن موقع؛ وكاتب السلطان منه أحسن موقع؛ وكاتب السلطان مسعود عماد الدين زنكي صاحب الموصل فأجابه، وسار إليه وانتهى إلى المشوق. وبيناهم في ذلك إذ ثار قراجا الساقى صاحب فارس وخوزستان بالملك سلجوق شاه ابن السلطان محمد، وكان أتابكته فدخل بغداد في عسكر كبير، ونزل دار السلطان، واستخلفه

المسترشد لنفسه، ووصل مسعود الى عباسية فبرزوا للقائه، وجاءهم خبر عماد الدين زنكي فعبر قراجا الى الجانب الغربي للقائه؛ وواقعه فهزمه، وسار منهزماً الى تكريت، وبها يومئذ نجم الدين أيوب أبو السلطان صلاح الدين فهياً له الجسر للعبور؛ وعبر فأمن وسار لوجهه . وجاء السلطان مسعود من العباسية للقاء أخيه سلجوق ومن معه مدلاً بمكان زنكي وعسكره من ورائهم، وبلغه خبر انهزامهم فنكص على عقبه، وراسل المسترشد بأن السلطان سنجر وصل اليّ وطلب الاتفاق من المسترشد وأخيه سلجوق شاه قراجا على قتال سنجر، على أن يكون العراق للمسترشد يتصرف فيه نوابه، والسلطنة لمسعود وسلجوق شاه وليّ عهده فأجابوه الى ذلك، وجاء الي بغداد في جمادى الاولى سنة ست وعشرين؛ وتعاهدوا على ذلك.

#### واقعة مسعود مع سنجر وهزيمته وسلطنة طغرل

لما توفي السلطان محمود، وولي ابنه داود مكانه، فكر ذلك عمه السلطان سنجر عليهم، وسار الى بلاد الجبل، ومعه طغرل ابن أخيه السلطان محمد، كان عنده منذ وصوله مع ديبس فوصل الى الري، ثم الى همدان؛ وسار السلطان مسعود وأخوه سلجوق وقراجا الساقى أتاك سلجوق للقائه . وكان المسترشد قد عاهدهم على الخروج وألزموه ذلك؛ ثم ان السلطان سنجر بعث الى ديبس، وأقطعهم الحلة وأمره بالمسير الى بغداد، وبعث الى عماد الدين زنكي بولاية شِخْنَكِيَّة بغداد، والسير اليها فبلغ المسترشد خبر مسيرهما

فرجع لمدافعتها .

وسار السلطان مسعود وأصحابه للقاء السلطان سنجر، ونزل  
استراباذ في مائة ألف من المسكر فخانموا عن لقائه، ورجعوا  
أربع مراحل فأتبعهم سنجر، وتراوى الجمعان عند الدينور ثامن رجب  
فاقتتلوا، وعلى ميمنة مسعود قراجا السّاقى وكُزل، وعلى ميسرته  
برتقش باردار، ويوسف حاروس فحمل قراجا السّاقى في عشرة آلاف  
على السلطان سنجر، حتى تورط في مصافه فانمطفوا عليه من الجانبين،  
وأخذ أسيراً بعد جراحات . وانهزم مسعود وأصحابه، وقتل بعضهم،  
وفيهم يومئذ يوسف حاروس، وأسر آخرون، فيهم قراجا فأحضر  
عند السلطان سنجر فوبخه، ثم أمر بقتله . وجاء السلطان مسعود  
اليه فأكرمه، وعاتبه على مخالفته، وأعادته اميراً الى كنجة . وولى  
الملك طغرل ابن أخيه محمداً في السلطنة وجعل وزيره أبا القاسم  
الشاباذي وزير السلطان محمود، وعاد الى خراسان، ووصل نيسابور  
في عاشر رمضان من سنته .

وأما الخليفة فرجع الى بغداد كما قلناه لمدافعة ديبس وزنكي،  
وبلغه الخبر بهزيمة السلطان مسعود فعبر الى الجانب الغربي، وسار  
الى العباسية، ولقيهما بحصن البرامكة آخر رجب . وكان في ميمنته  
جمال الدولة إقبال، وفي ميسرته مطر الخادم فانهزم إقبال لحملة زنكي،  
وحمل الخليفة ومطر على ديبس فانهزم، وتبعه زنكي فاستمرت  
الهزيمة عليهم وافترقوا، ومضى ديبس الى الحلة وكانت بيد إقبال،

وجاء المدد من بغداد فلقي ديبس وهزمه، ثم تخلص بعد الجهد، وقصد واسط وأطاعه عسكرها الى أن خلت سنة سبع وعشرين؛ فجاءهم اقبال وبرتقش باردار، وزحفوا في المساكر براً وبحراً فانهمزمت أهل واسط .

ولما استقر طغرل بالسلطنة وعاد عمه سنجر الى خراسان لخلاف أحمد خان صاحب ما وراء النهر عليه، وكان داود ببلاد أذربيجان وكنجة فانتقض وجمع المساكر، وسار الى همدان وبرز اليه طغرل وفي ميمنته ابن برسق وفي ميسرته كزل وفي مقدمته أقسنقر . وسار اليه داود في ميمنته برتقش الزكوي والتقى في رمضان سنة ست وعشرين فأمسك برتقش عن القتال، واستراب التركان منه فنهبوا خيمته، واضطرب عسكر داود لذلك فهرب أتاكبه أقسنقر الأحديلي، واستمرت الهزيمة عليهم وأسر برتقش الزكوي، ومضى داود ثم قدم بغداد، ومعه أتاكبه أقسنقر الاحديلي فأنزله الخليفة بدار السلطان وأكرمه .

ولما بلغ السلطان مسعوداً هزيمة داود ووصوله الى بغداد، قدم اليها وخرج داود لتلقيه، وترجل له عن فرسه، ونزل مسعود بدار السلطنة في صفر سنة سبع وعشرين، وخطب له على منابر بغداد ولداود بعده، واتفقا مع المسترشد بالسير الى أذربيجان، وان يمدّهما، وسارا بذلك، وملك مسعود ساز بلاد أذربيجان، وحاصر جماعة من الاسراء باردبيل، ثم هزمهم وقتل منهم، وسار الى همدان

وبرز أخو طغرل للقائه فانهزم، واستولى مسعود على همدان، وقتل  
 اقسنقر، قتله الباطنية، ويقال بدسياسة السلطان محمود . ولما انهزم  
 طغرل قصد الري، وبلغ قم، ثم عاد الى أصبهان ليمنع بها، وسار  
 أخوه مسعود للحصار فارتاب طغرل بأهل أصبهان، وسار الى بلاد  
 فارس فاتبعه مسعود، واستأمن اليه بعض أمراء طغرل فارتاب بالباقيين،  
 وانهزم الى الري في رمضان من سنته، واتبعه مسعود فلحقه بالري،  
 وقاتله فانهزم طغرل وأسر جماعة من أمرائه، وعاد مسعود الى همدان  
 ظافراً وعندما قصد طغرل الري من فارس، قتل في طريقه وزيره  
 أبا القاسم النشاباذي، في شوال من سنته لموجدة وجدها عليه .

#### سير المسترشد لحصار الموصل

لما انهزم عماد الدين زنكي امام المسترشد كما قلنا لحق بالموصل،  
 وشتم سلاطين السلجوقية في همدان بالخلف الواقع بينهم، ولجأ  
 جماعة من امراء السلجوقية الى بغداد فراراً من الفتنة فقوي  
 بهم المسترشد، وبعث الى عماد الدين زنكي بعض شيوخ الصوفية  
 من حضرته فأغلظ في الموعظة فأهانته زنكي، وحبسه فاعتزم  
 المسترشد على حصار الموصل، وبعث بذلك الى السلطان مسعود،  
 وسار من بغداد منتصف شعبان سنة سبع وعشرين في ثلاثين ألف  
 مقاتل . ولما قارب الموصل فارقه زنكي ونزل بها نائبه نصير الدين  
 حقر، ولحق بسنجر وأقام يقطع المدد والميرة عن عسكر المسترشد،  
 حتى ضاقت بهم الامور، وحاصرها المسترشد ثلاثة أشهر فامتنت



عليه، ورحل عائداً الى بغداد فوصل يوم عرفة من سنته، يقال ان مطراً الخادم جاء من عسكر السلطان مسعود لانه قاصد العراق فارتحلا لذلك .

### مصاف طغرل ومسعود وانهازم مسعود

ولما عاد مسعود الى همدان بعد انهزام اخيه طغرل، بلغته انتقاض داود ابن اخيه محمود باذرييجان فسار اليه وحصره ببعض قلاعها فتخالفه طغرل الى بلاد الجبل واجتمعت عليه المساكر ففتح كثيراً من البلاد، وقصد مسعوداً وانتهى الى قزوين فسار مسعود للقائه، وهرب من عسكره جماعة كان طغرل قد داخلهم واستألمهم فولى مسعود منهزماً آخر رمضان سنة ثمان وعشرين، واستأذن المسترشد في دخول بغداد وكان نائبه باصبيان البقش السلامي، ومعه أخوه سلجوق شاه، فلما بلغهم خبر الهزيمة لحقوا ببغداد، ونزل سلجوق بدار السلطان، وبعث اليه الخليفة بعشرة آلاف دينار . ثم قدم مسعود بعدهم ولقي في طريقه شدة وأصحابه بين راجلين وركاب فبعث اليهم المسترشد بالمقام والحيام والاموال والثياب والآلات، وقرب إليهم المنازل، ونزل مسعود بدار السلطنة ببغداد منتصفاً شوال سنة ثمان، وأقام طغرل بهمدان .

### وفاة طغرل واستيلاء السلطان مسعود

ولما وصل مسعود الى بغداد أكرمه المسترشد، ووعدته بالسير معه لقتال أخيه طغرل، وأزاح علل عسكره واستعده لذلك، وكان

جماعة من أمراء السلجوقية قد ضجروا من الفتنة، ولحقوا بالمسترشد فساروا معه، ودين اليهم طغرل بالمواعيد فارتاب المسترشد ببعضهم، وأطلع على كتاب طغرل اليه، وقبض عليه، ونهب ماله فلحق بالاقون بالسُلطان، وبعث فيهم المسترشد فمنهم السلطان فحدث بينهم الوحشة لذلك، وبعث السلطان الى الخليفة يلزمه المسير معه<sup>(١)</sup>، وبينناهما على ذلك اذ جاء الخبر بوفاة طغرل، في الحرم من سنة تسع وعشرين فسار السلطان مسعود الى همدان، وأقبلت اليه العساكر فاستولى عليها، وأطاعه أهل البلاد، واستوزر شرف الدين أنوشروان خالداً، وكان قد سار معه بأهله .

#### فتنة السلطان مسعود مع المسترشد

لما استولى السلطان مسعود على همدان استوحش منه جماعة من أعيان الامراء، منهم برتقش وكزل وسنقر والي همدان، وعبد الرحمن بن طغرلبك ففارقوه وديين بن صدقة معهم، واستأمنوا الى الخليفة، ولحقوا بخوزستان وتماهدوا مع برسق على طاعة المسترشد، وحذر المسترشد من ديس وبعث شديد الدولة بن الانباري

(١) كذا بالأصل، ويظهر أن العبارة قد سقط منها فقرة أثناء النسخ أو الطبع وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٢٤٥ :

وكان قد اتصل بالأمير البقش السلاجي وغيره من الأمراء بالخليفة وطلبوا خدمته فأجابهم، وصاروا معه . واتفق أن إنساناً أخذ فوجد معه ملطفات من طغرل إلى هؤلاء الأمراء بالاقطاع لهم فلما رأى الخليفة ذلك قبض على أمير منهم اسمه غلبك ونهب ماله، فاستشعر غيره من الأمراء الذين مع الخليفة فهربوا إلى عسكر السلطان مسعود فأرسل الخليفة إليه في إعادتهم إليه فلم يفعل، واحتج بأشباه فعظم ذلك على الخليفة، وحدث بينها نفرة ووحشة أوجبت تأخره عن المسير معه، وأرسل إليه يلزمه بالمسير معه أمراً جزماً .

الامان للامراء دون ديبس، ورجع ديبس الى السلطان مسعود. وسار الامراء الى بغداد فأكرمهم المسترشد، واشتدت وحشة السلطان مسعود لذلك، ومنافرته للمسترشد فاعتزم المسترشد على قتاله، وبرز من بغداد في عاشر رجب، وأقام بالشفيع وعصى عليه صاحب البصرة فلم يجبه، وأمر السُلجوقية الذين بقوا معه يجرؤونه على المسير فبعث مقدمته الى حلوان .

ثم سار من شعبان واستخلف على العراق اقبالا خادمه في ثلاثة آلاف فارس، ولحقه برسق بن برسق فبلغ عسكره سبعة آلاف فارس، وكان أصحاب الاعراب يكاتبون المسترشد بالطاعة فاستصلحهم مسعود، ولحقوا به، وبلغ عسكره خمسة عشر ألفاً . وتسأل اليه كثير من عسكر المسترشد حتى بقي في خمسة آلاف، وبعث اليه داود ابن السلطان محمود من أذربيجان بأن يقصد الدينور ليلقاه بها بعسكره فجفل للقاء السلطان مسعود، وسار وفي ميمنتا برتقش باردار، وكور الدولة سنقر وكزل ورسق ابن برسق، وفي ميسرته جاولى برسقى، وسراب سلاز واعليك الذي كان قبض عليه من أمراء السُلجوقية بموافقتهم السلطان، وكان ذلك عاشر رمضان سنة تسع وعشرين .

وانحازت ميسرة المسترشد اليه وانطبقت عساكره عليه، وانهمز أصحاب المسترشد وأخذ هو أسيراً بموكبه، وفيهم الوزير شرف الدين علي بن طراد الزينبي، وقاضي القضاة والخطباء والفقهاء والشهود

وغيرهم . وأُثِرَ المُسْتَرشِد في خيمة، وحبس الباكون بقلمة سرحاب، وعاد السُّلطان الى همذان، وبعث الامير بك آي الحمدي الى بغداد شحنة فوصل سلخ رمضان، ومعه عميد فقضبوا أملاك الخليفة، وأخذوا غَلَّاتِه، وضحج الناس ببغداد وبكوا على خليفتهم، وأعول النساء، ثم عمد العائمة الى المنبر فكسروه، ومنعوا من الخطبة وتماقبوا في الاسواق يمشون التراب على رؤسهم، وقاتلوا أصحاب الشحنة فأتخن فيهم بالقتل وهرب الوالي والحاجب. وعظمت الفتنة، ثم بلغ السُّلطان في شوال أن داود ابن أخيه محمود عصى عليه بالمراغة فسار لقتاله، والمُسْتَرشِد معه، وتردَّد الرسل بينهما في الصلح .

#### مقتل المُسْتَرشِد وخلافة الراشد

قد ذكرنا مسير المُسْتَرشِد مع السُّلطان مسعود الى مراغة، وهو في خيمة موكل به . وتردَّدت الرسل بينهما وتقرَّر الصلح، على أن يحمل مالا للسُّلطان، ولا يجمع المساكر لحرب ولا فتنة، ولا يخرج من داره فانمقد على ذلك بينهما، وركب المُسْتَرشِد، وحملت الفاشية بين يديه، وهو على العود الى بغداد فوصل الخبر بموافاة رسول من السُّلطان سنجر فتأخر مسيره لذلك، وركب السُّلطان مسعود للقاء الرسول، وكانت خيمة المُسْتَرشِد منفردة عن العسكر فدخل عليه عشرون رجلاً او يزيدون من الباطنية فقتلوه وجذعوه وصلبوه، وذلك سابع عشر ذي القعدة من سنة تسع وعشرين، لسبع عشرة ونصف من خلافته .

وقتل الرجال الذين قتلوه وبويع ابنه أبو جعفر، بمهد أبيه إليه بذلك فجددت له البيعة ببغداد في ملأ من الناس، وكان إقبال خادم المسترشد في بغداد فلما وقعت هذه الحادثة عبر الى الجانب الغربي، وأصعد الى تكريت، ونزل على مجاهد الدين بهروز . ثم بعد مقتل المسترشد بأيام قتل ديبس بن صدقة على باب سرادقه بظاهر مدينة خوي، أمر السلطان مسعود غلاماً أرمينياً بقتله فوقف على رأسه فضربه، وأسقط رأسه، واجتمع الى أبيه صدقة بالحلة عساكره وماليكه، واستأمن اليه قطلع تكين، وأمر السلطان مسعود بك أي شحنة بغداد، فأخذ الحلة من يد صدقة فبعث بعض عساكره الى المدائن، وخام عن لقائه حتى قدم السلطان الى بغداد سنة احدى وثلاثين فقصده وصالحه ولزم بابه .

### الفتنة بين الراشد والسلطان مسعود ولحاقه بالموصل وخصه

وبعد بيعة الراشد واستقراره في الخلافة وصل برتقش الزكوي من عند السلطان محمود، يطلب من الراشد ما استقرّ على أبيه من المال أيام كونه عندهم، وهو اربعمائة ألف دينار فأجابه بأنه لم يخلف شيئاً وأنّ ماله كان معه فنهب . ثم نفي الى الراشد انّ برتقش تهجّم على دار الخلافة وفتّش المال فجمع الراشد العساكر وأصلح السور، ثم ركب برتقش ومعه الأمرأ البليخة وجاؤا لهجم الدار، وقتلهم عسكر الخليفة والعامّة فساروا الى طريق خراسان، وانحدر بك أي إلى خراسان، وسار برتقش الى البند هجين،

ونهبت العامة دار السلطان والراشد، واشتدت الوحشة بين السلطان والراشد، وانحرف الناس عن طاعة السلطان الى الخليفة، وسار داود ابن السلطان في عسكر أذريينجان الى بغداد، ونزل بدار السلطان في صفر من سنة ثلاثين .

ووصل عماد الدين زنكي من الموصل، ووصل برتقش باردار صاحب قزوين، والتقى الكبير صاحب أصبهان، وصدقة ابن ديبس صاحب الحلة، وابن برسق وابن الاحديلي، وجفل الملك داود برتقش باردار شحنة ببغداد، وقبض الراشد على ناصح الدولة أبي عبدالله الحسن بن جهير استادار، وعلى جمال الدين اقبال . وكان قدم اليه من تكريت فتنكر له أصحابه وخانوه، وشفع زنكي في اقبال الخادم فأطلقه وصار عنده وخرج الوزير جلال الدين أبو الرضا بن صدقة لتلقي زنكي فأقام عنده . ثم شفح فيه وأعادته الى وزارته ولحق قاضي القضاة الزيني بزنكي أيضاً وسار معه الى الموصل، ووصل سلجوق شاه الى واسط وقبض بها بك آي ونهب ماله فانحدر زنكي اليه وصالحه ورجع الى بغداد .

ثم سار السلطان داود نحو طريق خراسان ومعه زنكي لقتال السلطان مسعود، وبرز الراشد أول رمضان وسار الى طريق خراسان، ورجع بعد ثلاث وأرسل الى داود والامراء بالعود، وقاتل مسعود من وراء السور، وراسلهم مسعود بالطاعة والموافقة فأبوا،

وتبعهم الخليفة في ذلك . وجاء مسعود فنزل على بغداد وحصرهم فيها، وثار العيارون وكثر الهرج وأقاموا كذلك نيفاً وخمسين، وامتنعوا وأقلع السلطان عنهم . ثم وصله طرنطاني صاحب واسط بالسفن فعاد وعبر الى الجانب الغربي فاضطرب الراشد واصحابه، وعاد داود الى بلاده، وكان زنكي بالجانب الغربي فمهر اليه الراشد وسار معه الى الموصل، ودخل السلطان مسعود بغداد منتصف ذي القعدة سنة ثلاثين وأمن الناس . واستدعى القضاة والفقهاء والشهود وعرض عليهم يمين الراشد بخطه : اني متى جندت جنداً وخرجت ولقيت احداً من اصحاب السلطان بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا بخلعه، ووافقهم على ذلك اصحاب المناصب والولايات، واتفقوا على ذمه فتقدم السلطان لخلعه، وقطعت خطبته ببغداد وسائر البلاد في ذي القعدة من سنة ثلاثين لسنة من خلافته .

### خلافة المقتفي

ولما قطعت خطبة الراشد استشار السلطان مسعود أعيان بغداد فيمن يوليه فاشاروا بمحمد بن المستظهر فقدم اليهم بعمل محضر في خلع الراشد، وذكروا ما ارتكبه من أخذ الاموال ومن الافعال القاذحة في الامامة، وختموا آخر المحضر بأن من هذه صفته لا يصلح ان يكون اماما . وحضر القاضي أبو طاهر بن الكرخي فشهدوا عنده بذلك وحكم بخلعه، ونفذه القضاة الآخرون وكان

قاضي القضاة غائباً عند زنكي بالموصل، وحضر السلطان دار الخلافة ومعه الوزير شرف الدين الزينبي وصاحب المخزن ابن المسقلاني، وأحضر أبو عبدالله بن المستظهر فدخل اليه السلطان والوزير واستخلفاه . ثم أدخلوا الامراء وأرباب المناصب والقضاة والفقهاء فبايموه ثامن عشر ذي الحجة ولقبوه المقتني . واستوزر شرف الدين علي بن طراد الزينبي وبعث كتاب الحكم مخلع الراشد الى الآفاق، وأحضر قاضي القضاة أبا القاسم علي بن الحسين فاعاده الى منصبه، وكال الدين حمزة بن طلحة صاحب المخزن كذلك .

**فتنة السلطان مسعود مع داود واجتماع داود للراشد للحرب ومقتل الراشد**  
ولما بويع للمقتني والسلطان مسعود ببغداد، بعث عساكره يطلب الملك داود فلقية عند مراغة فانهزم داود وملك قراسنقر اذربيجان . ثم قصد داود خوزستان، واجتمع عليه من عساكر التركان وغيرهم نحو عشرة آلاف مقاتل، وحاصر تستر وكان السلطان سلجوق شاه بواسط بعث الى أخيه مسعود يستنجده فأنجده بالمساكر، وسار الى تستر فقاتله داود وهزمه . وكان السلطان مسعود مقياً في بغداد مخافة أن يقصد الراشد العراق من الموصل، وكان قد بعث لزنكي فخطب للمقتني في رجب سنة احدى وثلاثين، وسار الراشد من الموصل فلما بلغ خبر مسيره الى السلطان مسعود أذن للمسكر في العود الى بلادهم، وانصرف صدقة بن ديبس صاحب الحلة بعد ان زوجته ابنته .



ثم قدم على السلطان مسعود جماعة الامراء الذين كانوا مع الملك داود مثل البقش السلامي وبرسق بن برسق صاحب تستر وسنقر خارتكين شحنة همذان فرضي عنهم، وولى البقش شحنة ببغداد فظلم الناس وصنفهم. ولما فارق الراشد زنكي من الموصل سار الى اذربيجان وانتهى الى مراغة، وكان بوزابة وعبد الرحمن طفرليك صاحب خلخال والملك، وداود ابن السلطان محمود خائفين من السلطان مسعود فاجتمعوا الى منكبرس صاحب فارس، وتماهدوا على بيعة داود، وان يردوا الراشد الى الخلافة فأجابهم الراشد الى ذلك، وبلغ الخبر الى السلطان فسار من بغداد في شعبان سنة اثنتين وثلاثين، وبلغهم قبل وصوله وصول الراشد اليهم فقاتلهم بخوزستان فانهزموا وأسر منكبرس صاحب فارس فقتله السلطان مسعود صبراً، وافترقت عساكره للنهب وفي طلب المنهزمين، وراه بوزابة وعبد الرحمن طفرليك في فلّ من الجنود فحملوا عليه، وقتل بوزابة جماعة من الامراء منهم صدقة بن ديس وابن قراسنقر الاتابك صاحب اذربيجان وعنتر بن أبي المسكر وغيرهم، كان قبض عليهم لأول الهزيمة وأمسكهم عنده. فلما بلغه قتل منكبرس قتلهم جميعاً، وانصرف المسكران منهزمين، وقصد مسعود اذربيجان وداود همذان. وجاء اليه الراشد بعد الوقعة وأشار بوزابة، وكان كبير القوم، بمسيرهم فسار بهم الى فارس فلما أضافها الى خوزستان.

وسار سلجوق شاه ابن السلطان مسعود ليملكها فدافعه عنها  
 البقش الشحنة ومطر الخادم أمير الحاج، وثار العيارون أيام تلك  
 الحرب، وعظم المخرج ببغداد، ورحل الناس عنها الى البلاد . فلما  
 انصرف سلجوق شاه واستقرّ البقش الشحنة فتك فيهم بالقتل  
 والصلب . ولما قتل صدقة بن ديس ولّى السلطان على الخلة محمداً  
 أخاه وجعل معه مهلهلاً أخا عنتر بن أبي العسكر يدبره . ولما وصل  
 الراشد والملك داود الى خوزستان مع الأمراء على ما ذكرنا  
 وملكوا فارس ساروا الى العراق، ومهم خوارزم شاه . فلما قاربوا  
 الجزيرة خرج السلطان مسعود لمدافتهم فافترقوا، ومضى الملك داود  
 الى فارس وخوارزم شاه الى بلاده، وبقي الراشد وحده فسار الى  
 أصبهان فوثب عليه في طريقه نفر من الحراسانية الذين كانوا في  
 خدمته فقتلوه في القيلولة خامس عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين،  
 ودفن بشهرستان ظاهر أصبهان .

وعظم أمر هذه الفتنة، واختلفت الأحوال والمواسم، وانقطعت  
 كسوة الكعبة في هذه السنة من دار الخلافة من قبل السلاطين،  
 حتى قام بكسوتها تاجر فارسي من المترددين الى الهند، أنفق فيها  
 ثمانية عشر ألف دينار مصرية، وكثر المخرج من العيارين حتى ركب  
 زعمائهم الحيول وجمعوا الجموع، وتسترّ الوالي ببغداد بلباس ابن  
 أخيه سراويل الفتوة عن زعيمهم ليدخل في جملتهم، وحتى هم  
 زعيمهم بنقش اسمه في سكة بانبار فحاول الشحنة والوزير على

قتله فقتل، ونسب أمر العيارين الى البقش الشحنة لما أحدث من الظلم والعسف فقبض عليه السلطان مسعود وحبسه بتكريت عند مجاهد الدين بهروز، ثم أمر بقتله فقتل . ثم قدم السلطان مسعود في ربيع سنة ثلاث وثلاثين في الشتاء، وكان يشتي بالعراق ويصيف بالجلال . فلما قدم أزال المكوس وكتب بذلك في الالواح فنصبت في الاسواق وعلى أبواب الجامع ورفع عن العامة نزول الجند عليهم فكثرت الدعاء له والشناء عليه .

#### وزارة الخليفة

وفي سنة أربع وثلاثين وقع بين المقتفي ووزيره علي بن طراد الزينبي وحشة بما كان يعترض على المقتفي في أمره فخاف واستجار بالسلطان مسعود فأجاره، وشفع الى المقتفي في اعادته فامتنع وأسقط اسمه من الكتب، واستتاب المقتفي ابن عمه قاضي القضاة والزينبي، ثم عزله واستتاب شديد الدولة الانباري . ثم وصل السلطان الى بغداد سنة ست وثلاثين فوجد الوزير شرف الدين الزينبي في داره فبعث وزيره الى المقتفي شفيماً في اطلاق سبيله الى بيته فأذن له انتهى .

#### الشحنة ببغداد

وفي سنة ست وثلاثين عزل مجاهد الدين بهروز شحنة بغداد، وولي كزل أميراً آخر من مماليك السلطان محمود؛ فكان على البصرة فأضيف اليه شحنة ببغداد، ولما وصل السلطان مسعود الى بغداد

ورأى تبسط العيارين وفسادهم أعاد بهروز شحنة، ولم ينتفع الناس بذلك لأن العيارين كانوا يتمسكون بالجاه من أهل الدولة فلا يقدر بهروز على منعمهم، وكان ابن الوزير وابن قاروت صهر السلطان يقاسمهم فيما يأخذون من النهب . واتفق سنة ثمان وثمانين أن السلطان أرسل نائب الشحكية ووجهه على فساد العيارين فأخبره بشأن صهره وابن وزيره فأقسم ليصلبته ان لم يصلبها فأخذ خاتمه على ذلك، وقبض على صهره ابن قاروت فصلبه، وهرب ابن الوزير، وقبض على أكثر العيارين وافترقوا وكفى الناس شرهم .

#### انتقاض الإعياص واستبداد الإمراء على الأمير مسعود وقتله إياهم

وفي سنة أربعين سار بوزابة صاحب فارس وخوزستان وعساكره الى قاشان ومعه الملك محمد ابن السلطان محمود، واتصل بهم الملك سليمان شاه ابن السلطان محمد، ولقي بوزابة الامير عباس صاحب الري وتآمرا في الانتقاض على السلطان مسعود، وملكا كثيراً من بلاده فسار السلطان مسعود عن بغداد، ونزل بها الامير مهمل والحادم مطر وجماعة من غلمان بهروز. وسار معه الامير عبد الرحمن طفرليك، وكان حاجبه ومتحكماً في دولته، وكان هواه مع ذينك الملكين فسار السلطان وعبد الرحمن حتى تقارب العسكران فلقى سليمان شاه أخاه مسوداً فحنق عليه، وجرى عبد الرحمن في الصلح بين الفريقين، وأضيفت وظيفة أذربيجان وأرمينية الى ما بيده .

وسار أبو الفتح بن هزارشب وزير السلطان مسعود ومعه وزير بوزابة فاستبدوا على السلطان وحجروه عن التصرف فيما يريد، وكان بك أرسلان بن بلنكري المعروف بخاص بك خالصة للسلطان بما كان من تربيته فداخلوه واستولوا به على هوى السلطان بكل معنى . وكان صاحب خلخال وبعض أذربيجان فلما عظم تحكمه أسر السلطان الى خاص بك بقتل عبد الرحمن فدم ذلك الى جماعة من الامراء وقتلوه في موكبه، ضربه بعضهم بقرعة حديد فسقط الى الارض ميتاً، وبلغ الى السلطان مسعود ببغداد ومعه عباس صاحب الري في عسكر أكثر من عسكره فامتعض لذلك فتلطف له السلطان، واستدعاه الى داره فلما انفرد عن غلمانه أمر به فقتل . وكان عباس من غلمان السلطان محمود وولي الري، وجاهد الباطنية وحسنت آثاره فيهم . وكان مقتله في ذي القعدة سنة احدى وأربعين . ثم حبس السلطان مسعود أخاه سليمان شاه بقلمة تكريت، وبلغ مقتل عباس الى بوزابة فجمع عساكره من فارس وخوزستان، وسار الى أصبهان فحاصرها، ثم سار الى السلطان مسعود والتقى بمرج قراتكين فقتل بوزابة قيل بسهم أصابه، وقيل أخذ أسيراً وقتل صبياً وانهزمت عساكره الى همدان وخراسان .

### انتفاض الامراء ثانية على السلطان

ولما قتل السلطان من قتل من أمرائه استخلص الامير خاص بك وأنفذ كلمته في الدولة، ورفع منزلته فحسده كثير من الامراء

وخافوا غائلته وساروا نحو العراق - وهم ايلدكر المسعودي صاحب  
كنجة وارانیه وقيصر والبقرش كون صاحب أعمال الجبل - وقتل  
الحاجب وطرنطاي المحمودي شحنة واسط وابن طنابرك . ولما بلغوا  
حُلوان خاف الناس بأعمال العراق وعني المقتفي باصلاح السور،  
وبعث اليهم بالنهي عن القدوم فلم ينتهوا ووصلوا في ربيع الآخر  
سنة ثلاث وأربعين، والملك محمد ابن السلطان محمود معهم، ونزلوا بالجانب  
الشرقي، وفارق مسعود جلال الشحنة ببغداد الى تكريت، ووصل  
اليهم علي بن ديبس صاحب الخلة، ونزل بالجانب الغربي . وجند  
المقتفي أجنادا وقتلوهم مع العامة فكانوا يستطردون للعامة والجند  
حتى يبعدها، ثم يكربون عليهم فيشخنوا فيهم . ثم كثر عيشتهم  
ونهبهم . ثم اجتمعوا مقابل التاج وقبلوا الارض واعتذروا وترددت  
الرسل، ورحلوا الى النهروان .

وعاد مسعود جلال الشحنة من تكريت الى بغداد، وافترق  
هؤلاء الامراء وفارقوا العراق، والسلطان مع ذلك مقيم ببلد الجبل .  
وأرسل عمه سنجر الى الري سنة أربع وأربعين فيأدر اليه مسعود  
وترضاه فأعتهه وقبل عذره . ثم بعاهت سنة أربع وأربعين جماعة  
أخرى من الامراء وهم البقرش ككون والطرنتاي وابن ديبس  
وملك شاه ابن السلطان محمود فراسلوا المقتفي في الخطبة لملك شاه  
فلم يجبههم، وجمع المساكر وعصين بغداد وكاتب السلطان مسعوداً  
بالوصول الى بغداد فشنغله عمه سنجر الى الري . ولما علم البقرش

مراسلة المقتفي الى مسعود نهب النهروان، وقبض على علي بن ديبس وهرب الطرناطي الى النعمانية ووصل السلطان مسعود الى بغداد منتصف شوال، ورحل البقش كون من النهروان وأطلق ابن ديبس .

### وزارة المقتفي

وفي سنة أربع وأربعين استوزر المقتفي يحيى بن هبيرة، وكان صاحب ديوان الزمام، وظهرت منه كفاية في حصار بغداد فاستوزره المقتفي .

### وفاة السلطان مسعود وملك ملك شاه ابن اخيه محمود

ثم توفي السلطان مسعود أول رجب سنة سبع وأربعين وخمسة، لاحدى وعشرين سنة من بيعته، وعشرين من عوده بعد منازعة اخوته . وكان خاص بك بن سلمكري متغلباً على دولته فبايع لملك شاه ابن أخيه السلطان محمود، وخطب له بالسلطنة في همدان، وكان هذا السلطان مسعود آخر ملوك السلجوقية عن بغداد . وبعث السلطان ملك شاه الامير شكار كرد في عسكر الى الحلة فدخلها، وسار اليه مسعود جلال الشحنة، وأظهر له الاتفاق . ثم قبض عليه وغرقه واستبد بالحلة . وأظهر المقتفي اليه العساكر مع الوزير عون الدولة والدين بن هبيرة فمهر الشحنة اليهم الفرات، وقاتلهم فانهزموا . وثار أهل الحلة بدعوة المقتفي ومنعوا الشحنة من الدخول فعاد الى تكريت .

ودخل ابن هبيرة الحلة، وبعث العساكر الى الكوفة وواسط فلكوها، وجاءت عساكر السلطان الى واسط فقبلوا عليها عسكر المقتفي فتجهز بنفسه، وانتزعها من ايديهم، وسار منها الى الحلة . ثم عاد الى بغداد في عشر ذي القعدة . ثم ان خاص بك المتغلب على السلطان ملك شاه اسعوحش وتثكّر وأراد الاستبداد فبعث عن الملك محمد ابن السلطان محمد بنخوزستان سنة ثمان وأربعين فبايمه أول صفر، وأهدى اليه وهو مضمر الفتك فسبقه السلطان محمد لذلك، وقتله ثاني يوم البيعة ايدغدئ التركاني المعروف بشملة من أصحاب خاص بك، ونهاه عن دخوله الى السلطان محمد فلم يقبل . فلما قتل خاص بك نهب شملة عسكره، ولحق بنخوزستان . وكان خاص بك صبيّاً من التركان اتصل بالسلطان مسعود واستخلصه وقدمه على سائر الاسراء .

#### حروب المقتفي مع اهل الخلاف وحصار البلاد

ثم بعث المقتفي عساكره لحصار تكريت مع ابن الوزير عون الدين والامير ترشك من خواصه وغيرهما، ووقع بينه وبين ابن الوزير منافرة خشي لها ترشك على نفسه فصالح الشحنة صاحب تكريت، وقبض على ابن الوزير والاسراء، وجبسه صاحب تكريت وغرق كثير منهم . وسار ترشك والشحنة الى طريق خراسان فعاثوا فيها، وخرج المقتفي في اتباعهم فهربا بين يديه، ووصل تكريت وحاصرها أياماً . ثم رجع الى بغداد، وبعث سنة تسع وأربعين



بتكريت في ابن الوزير وغيره من المأسورين فقبض على الرسول فبعث اليهم عسكرياً فامتنعوا عليه . فسار المقتفي بنفسه في صفر من سنته، وملك تكريت، وامتنت عليه القلعة فحاصرها، ورجع في ربيع . ثم بعث الوزير عون الدين في العساكر لحصارها، واستكثر من الآلات، وضيق عليها .

ثم بلغه الخبر بأن شحنة مسعود وترشك وصلا في العساكر ومعهم الامير البقش كون وانها استعنت الملك محمداً لقصد العراق فلم يتهمياً له فبعث هذا العسكر معهم، وانضاف اليهم خلق كثير من التركان فسار المقتفي للقائهم . وبعث الشحنة مسعود عن ارسلان ابن السلطان طغرل بن محمد، وكان محبوساً بتكريت فأحضره عنده ليقا تل به المقتفي، والتقوا عند عقربابل فتنازلوا ثمانية عشر يوماً، ثم تناجزوا آخر رجب فانهزمت ميمنة المقتفي الى بغداد، ونهبت خزائنه، وثبت هو واشتد القتال وانهزمت عساكر العجم، وظفر المقتفي بهم، وغنم أموال التركان وسبى نساءهم وأولادهم . ولحق البقش كون ببدا الحلو وقلعة المهاكين وأرسلان بن طغرل، ورجع المقتفي الى بغداد أول شعبان .

وقصد مسعود الشحنة وترشك بلاد واسط للعيث فيها فبعث المقتفي الوزير ابن هبيرة في العساكر فهزمهم . ثم عاد فلقية المقتفي سلطان العراق وارسلان بن طغرل، وبعث اليه السلطان محمد في احضاره عنده . ومات البقش في رمضان من سنته وبقي ارسلان

مع ابن البقش، وحسن الخازنداد فحملاه الى الجبل ثم سارا به الى الركن زوج أمه، وهو أبو البهلوان وارسلان وطغرل الذي قتله خوارزم شاه، وكان آخر السلجوقية ثلاثتهم اخوة لأمّ . ثم سار المقتفي سنة خمسين الى دقوقا فحاصرها أياماً، ثم رجع عنها لانه بلغه ان عسكر الموصل تجهز لمدافعته عنها فرحل .

#### استيلاء شملة على خوزستان

قد ذكرنا من قبل شأن شملة وأنه من التركمان، واسمه ايدغددي، وانه كان من أصحاب بك التركماني، وهرب يوم قتل السلطان محمد صاحبه خاص بك بعد أن حذره منه فلم يقبل، ونجا من الواقعة فجمع جموعاً وسار يريد خوزستان، وصاحبها يومئذ ملك شاه ابن السلطان محمود بن محمد . وبمك المقتفي عساكره لذلك فلقبهم شملة في رجب وهزمهم وأسر وجوهمهم . ثم أطلقهم وبمك الى الخليفة يمتذر فقبل عذره، وسار الى خوزستان فلما من يد ملك شاه ابن السلطان محمود .

اشارة الى بعض أخبار السلطان سنجر بخوزستان ومبدأ دولة بني خوارزم شاه

كان السلطان سنجر من ولد السلطان ملك شاه لصلبه، ولما استولى بركيارق بن ملك شاه على خوزستان سنة تسعين وأربعمائة من يد عمه أرسلان أرغون، كما نذكر في أخبارهم عند تفردها مستوفى، ولّى عليها أخاه سنجر، وولى على خوارزم محمد بن أنوش تكين من قبل الامير داود حبشي بن أليوساق . ثم لما ظهر السلطان

محمد ونازع بر كيارق وتماما في الملك، وكان سنجر شقيقاً لمحمد فولاه على خراسان، ولم يزل عليها . ولما اختلف أولاد محمد من بعده كان عقيد أمرهم وصاحب شوراهم اذ خلف له بيخداد مقدماً اسمه على اسم سلطان العراق منهم سنة <sup>(١)</sup> ثم خرجت أمم الخطا من الترك من مفازة الصين وملكوا ما وراء النهر من يد الجابية ملوك تركستان سنة ست وثلاثين كما نذكر في أخبارهم . وسار سنجر لمداغتهم فهزموه فوهن لذلك فاستبد عليه خوارزم شاه بعض الشي . وكان الخلفاء لما ملكوا بلاد تركستان أزعجوا الغز عنها الى خراسان وهم بقية السلجوقية هناك . وأجاز السلجوقية لأول دولتهم الى خراسان فلكوها، وبقي هؤلاء الغز بنواحي تركستان فأجازوا امام الخطا الى خراسان، وأقاموا السلطان بها حتى عتوا ونموا . ثم كثر عيشتهم وفسادهم وسار اليهم السلطان سنجر سنة ثمان وأربعين فهزموه واستولوا عليه وأسروه، وملكوا بلاد خراسان وافترق أمراؤه على النواحي . ثم ملكوه وهو أسير في أيديهم ذريعة لنهب البلاد واستولوا به على كثير منها، وهرب من أيديهم سنة احدى وخمسين ولم يقدر على مدافعتهم . ثم توفي سنة اثنتين وخمسين وافترت بلاد خراسان على أمرائه كما يذكر في أخبارهم . ثم تغلب بنو خوارزم شاه عليها كلها وعلى أصهبان

(١) كذا بياض بالأصل وقد ذكر ابن الأثير في الكامل ج ٨ ص ٢٨٦ ، أخبار السلطان سنجر في حوادث سنة ٥١٣ .

والريّ من وراثتها، وعلى أعمال غزنة. من يد بني سبكتكين،  
 وشاركهم فيها النور<sup>(١)</sup> بعض الشيعة وقام بنو خوارزم  
 شاه مقام السلجوقية الى أن انقضت دولتهم على يد جنكزخان  
 ملك التتر من أمم الترك في أوائل المائة السابعة كما يذكر ذلك  
 كله في اخبار كل منهم عندما نفردها بالذكر ان شاء الله تعالى .

### الخطبة ببغداد لسليمان شاه ابن السلطان

#### محمد وحروب مع السلطان محمد بن محمود

كان سليمان بن محمد عند عمه سنجر بخراسان منذ أعوام،  
 وقد جعله وليّ عهده، وخطب له بخراسان . فلما غلب الغزّ على  
 سنجر وأسرّوه تقدّم سليمان شاه على المساكر، ثم غلبتهم الغز  
 فلحق بخوارزم شاه فصاهره أولاً بابنة أخيه، ثم تنكر فسار  
 الى اصبهان فمنعه شحنتها من الدخول فسار الى قاشان فبعث اليه  
 السلطان محمد شاه بن محمود فقصد اللحف، ونزل على السيد محسن،  
 وبعث الى المقتني ليستأذنه في القدوم، وبعث زوجته وولده رهنا  
 على الطاعة والمناصحة فأذن له، وقدم في خف من المساكر ثلثمائة  
 أو نحوها، وأخرج الوزير عون الدين بن هبيرة ولده لتلقيه، ومعه  
 قاضي القضاة والنقباء، ودخل وعلى رأسه الشمسية، وخلع عليه .  
 ولما كان المحرم من سنة احدى وخمسين حضر عند المقتني

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٩ ص ٢٤١ : العسكر الغوري . وأما قوله بعض الشيعة  
 فهم الإسماعيلية كما أورد ذلك ابن الأثير عندما ذكر حوادث بني خوارزم شاه .

بمحضر قاضي القضاة وأعيان العباسيين واستحلفه على الطاعة، وأن لا يتمرض للعراق . ثم خطب له ببغداد وبلقب أبيه السلطان محمد، وبعث عسكراً نحو ثلاثة آلاف، واستقدم داود صاحب الحلة فجعل له أمر الحجابة، وسار نحو الجبل في ربيع . وسار المقتني إلى حلوان، وسار إلى ملك شاه بن محمود أخي سليمان صاحب خوزستان فاستحلفه لسليمان شاه وجعله ولي عهده، وأمدّها بالمال والأسلحة، وساروا إلى همدان وأصبهان، وجاءهم المذكر صاحب بلاد أران فكثرت جمعهم وبلغ خبرهم السلطان محمد بن محمود فبعث إلى قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل، ونائبه زين الدين ليستنجدهما فأجاباه، وسار للقاء سليمان شاه، وأصحابه فالتقوا في جمادى، وانهزم سليمان شاه، واقرقت عساكره . وسار المذكر إلى بلاده، وسار سليمان شاه إلى بغداد، وسلك على شهرزور فاعترضه زين الدين علي كوجك نائب قطب الدين بالموصل، وكان مقطع شهرزور الأمير يران من جهة زين الدين فاعتراضه وأخذاه أسيراً، وحمل زين الدين إلى الموصل فحبسه بقلمتها وبعث إلى السلطان محمد بالخبر .

#### حصار السلطان محمد بغداد

كان السلطان محمد قد بعث إلى المقتني في الخطبة له ببغداد فامتنع من اجابته، ثم بايع لعمه سليمان، وخطب له وكان ما قدّمناه من أمره معه . ثم سار السلطان محمد من همدان في المساكر

فحو العراق فقدم في ذي الحجة سنة احدى وخمسين، وجاءته  
عساكر الموصل مدداً من قبل قطب الدين ونائبه زين الدين،  
واضطربت الناس ببغداد، وأرسل المقتفي عن فضلو بواش صاحب  
واسط فجاء في عسكره، وملك مهليل الحلة فاهتم ابن هبيرة  
بأمر الحصار، وجمع السفن تحت الشاحي، وقطع الجسر، وأجفل  
الناس من الجانب الغربي، ونقلت الاموال الى حريم دار الخلافة.  
فرق المقتفي السلاح في الجند والعامّة، ومنكسوا أياماً يقتتلون ومدّ  
لسلطان جسراً على دجلة فمبر على الجانب الشرقي حتى كان القتال  
في الجانبين .

ونفذت الأقوات في العسكر، واشتدّ القتال والحصار على  
أهل بغداد لانقطاع الميرة والظهر<sup>(١)</sup> من عسكر الموصل، لأنّ  
نور الدين محمود بن زنكي وهو أخو قطب الدين الأكبر بعث الى  
زين الدين يلومه على قتال الخليفة. ثم بلغ السلطان محمداً ان أخاه  
ملك شاه والمذكر صاحب بلاد أربان، وإسلاان ابن الملك طنرل  
ابن محمد ساروا الى همدان وملكوها فارتحل عن بغداد في آخر  
ربيع سنة اثنتين وخمسين. وسار الى همدان، وعاد زين الدين  
كوجك الى الموصل .

ولما قصد السلطان محمد همدان صار ملك شاه والمذكر ومن  
معها الى الري فقاتلهم شحنتها آبنايخ وهزموه، وأمدّه السلطان

(١) الركاب التي تحمل الأثقال.

محمد بالامير سقمان بن قياز فسار لذلك ولقيهما منصرفين عن الري قاصدين بغداد فقاتلها، وانهزم امامها فسار السلطان في اثرها الى خوزستان، فلما انتهى الى حلوان جاءه الخبر بأن المذكر بالدينور، وبعث اليه ابنايخ بأنه استولى على همذان وأعاد خطبته فيها فافترقت جموع ملك شاه والمذكر، وفارقهم شملة صاحب خوزستان فمادوا هاريين الى بلادهم، وعاد السلطان محمد الى همذان .

#### حروب المقتفي مع اهل النواحي

كان سنقر الهمذاني صاحب اللحف، وكان في هذه الفتنة قد نهب سواد بغداد وطريق خراسان فسار المقتفي لخربه في جمادى سنة ثلاث وخمسين، وضمن له الامير خطلو برس اصلاحه فسار اليه خاله، على ان يشرك المقتفي معه في بلد اللحف الامير ازغش المسترشي فأقطعها لهما جميعا ورجع . ثم عاد سنقر على ازغش وأخرجه، وانفرد ببلده، وخطب للسلطان محمد فسار اليه خطلو برس من بغداد في العساكر وهزمه، وملك اللحف، وسار سنقر الى قلعة الماهكي للأمير قايماز العميدي، ونزلها في اربعمائة ألف فارس .

ثم سار اليه سنقر سنة أربع وخمسين فهزمه، ورجع الى بغداد فخرج المقتفي الى الثمانيّة، وبعث العساكر مع ترشك فهرب سنقر في الجبال، ونهب ترشك مخلفه، وحاصر قلعة الماهكي . ثم عاد الى البندنجين وبعث بالخبر إلى بغداد، ولحق سنقر بملك شاه

فأتمده بخمسة فارس، وبعث ترشك الى المقتفي في المدد فأتمده  
 وبعث اليه سنقر في الاصلاح فحبس رسوله، وسار اليه فهزمه،  
 واستباح عسكره ونجا سنقر جريماً الى بلاد العجم فأقام بها . ثم  
 جاء بها سنة أربع وخمسين الى بغداد، وألقى نفسه تحت التاج  
 فرضي عنه المقتفي، وأذن له في دخول دار الخلافة . ثم زحف  
 الى قايمار السلطان في ناحية بادرايا سنة ثلاث وخمسين فهزمه وقتله،  
 وبعث المقتفي عساكره لقتال شملة فلحق بملك شاه .

وفاة السلطان محمد بن محمود وملك عمه سلطان شاه ثم ارسلان بن طغرل

ثم إن السلطان محمد بن محمود بن ملك شاه لما رجع عن  
 حصار بغداد أصابه مرض السل وطال به، وتوفي بهمدان في ذي  
 الحجة سنة أربع وخمسين لسبع سنين ونصف من ملكه، وكان  
 له ولد تيمس من طاعة الناس له، ودفعه لاقسنقر الأحمدي،  
 وأوصاه عليه فرحل به الى مراغة . ولما مات السلطان محمد اختلف  
 الأمر فيمن يولونه، ومال الاكثر الى سليمان شاه عمه وطائفة الى  
 ملك شاه أخيه، وطائفة الى أرسلان بن السلطان طغرل الذي مع  
 الدكر ببلاد أران . وبادر ملكشاه أخوه فسار من خوزستان  
 ومعه شملة التركاني ودكلا صاحب فارس، ورحل الى أصبهان فأطاعه  
 ابن الحجندي وأنفق عليه الاموال . وبعث الى عساكر همدان في  
 الطاعة فلم يجيبوه، وأرسل أكابر الامراء من همدان الى قطب  
 الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في سليمان شاه المحبوس



عنده ليولوه عليهم ، وذلك أول سنة خمس وخمسين فأطلقه على أن يكون اتابكاه وجمال الدين وزيره وزيراً، وجهزه بجهاز السلطنة ، وبعث معه نائبه زين الدين علي كوجك في عسكر الموصل . فلما قاربوا بلاد الجبل وأقبلت العساكر من كل جهة على السلطان سليمان ارتاب كوجك لذلك، وعاد الى الموصل فلم ينتظم أمر سليمان، ودخل همدان وبايعوا له وخطب له ببغداد .

وكرت جموع ملك شاه باصبهان وبعث الى بغداد في الخطبة، وان يقطع خطبة عمه ويراجع القواعد بالعراق الى ما كانت فوضع عليه الوزير عون الدين بن هبيرة جارية بعث بها اليه فسمته، فمات سنة خمس وخمسين ، فأخرج أهل اصبهان أصحابه ، وخطبوا لسليمان شاه . وعاد شملة الى خراسان فلك كل ما كان ملك شاه تغلب عليه منها . واستقرّ سليمان شاه بتلك البلاد ، وشغل باللهو والسكر ومنادمة الصفاعين ، وفوّض الامور الى شرف الدين دواداره من مشايخ السلجوقية، كان ذا دين وعقل وحسن تربية فشكا الامراء اليه فدخل عليه وعذله وهو سكران فأمر الصفاعين بالردّ عليه، وخرج مغضباً . وصحا سليمان فاستدرك أمره بالاعتذار فأظهر القبول، واجتنب الحضور عنده . وبعث سليمان الى ابنايخ صاحب الريّ يستقدمه فاعتذر بالمرض الى ان يفيق .

ونفي الخبر الى كربازة الخادم فعمل دعوة عظيمة حضرها السلطان والامراء وقبض عليه وعلى وزيره أبي القاسم محمود بن

عبد العزيز الحامدي، وعلى أصحابه في شوال من سنة ست وخمسين  
فقتل وزيره وخواصه وحبسه أياماً .

وخرج ابنايخ صاحب الري، ونهب البلاد وحاصر همذان وبعث  
كردباز الى الدكر يستدعيه ليباع لربيبه ارسلان شاه بن طغرل  
فسار في عشرين ألف فارس، ودخل همذان، وخطب لربيبه ارسلان شاه  
ابن طغرل بالسلطنة وجعل الدكر اتابكا له، وأخاه من أمه البهلول  
ابن الدكر حاجباً . وبعث الى المقتفي في الخطبة، وان تعاد  
الامور الى ما كانت عليه أيام السلطان مسعود فطرده رسوله وعاد  
اليه على أقبح حالة . وبعث الى ابنايخ صاحب الري فحالفه على  
الاتفاق، وصاهره في ابنته على البهلول، وجاءت اليه بهمذان  
وكان الدكر من مماليك السلطان مسعود، وأقطعه أران وبعض  
أذربيجان، ولم يحضر شيئاً من الفتنة، وتزوج أم ارسلان شاه وزوجه  
طغرل فولدت له محمد البهلوان، وعثمان كزل ارسلان . ثم بعث  
الدكر الى اقسنقر الاحمدي صاحب مراغة في الطاعة لارسلان شاه  
ربيبه فأمتنع وهددهم بالبيعة للطفل الذي عنده محمود بن ملك شاه.  
وقد كان الوزير ابن هبيرة أطمعه في الخطبة لذلك لطفل فيما بينهم  
فجهز الدكر العساكر مع ابنه البهلوان وسار الى مراغة، واستمد  
اقسنقر ساهرمز صاحب خلاط فأمدّه بالعساكر، والتقى اقسنقر  
والبهلوان فانهزم البهلوان وعاد الى همذان . وعاد اقسنقر الى  
مراغة ظافراً .

وكان ملك شاه بن محمود لما مات باصبهان مسموماً كما ذكرنا  
لحق طائفة من أصحابه ببلاد فارس، ومعه ابنه محمود فقبض عليه  
صاحب فارس زنكي بن دكلا السلفري بقلعة اصطخر . ولما مات  
بعث الدكز الى بغداد في الخطبة لربييه أرسلان ، وشرع الوزير  
عون الدين أبو المظفر يحيى بن هبيرة في التصريف بينهم بعث ابن  
دكلا وأطمعه في الخطبة لمحمود بن ملك شاه الذي عنده ان ظفر  
بالدكز فأطلقه ابن دكلا، وبايع له، وضرب الطبل على بابه خمس  
نوب، وبعث الى ابنايخ صاحب الريّ فوافقته، وسار اليه في عشرة  
آلاف . وبعث اليه اقسنقر الاحديلي، وجمع الدكز العساكر، وسار  
الى اصبهان يريد بلاد فارس . وبعث الى صاحبها زنكي بن دكلا  
في الطاعة لربييه أرسلان فأبى، وقال انّ المقتفي أقطعني بلاده وأنا  
سائر اليه . واستمد المقتفي وابن هبيرة فواعدوه وكاتبوا الامراء  
الذين مع الدكز بالتوبيخ على طاعته والانحراف عنه الى زنكي بن  
دكلا صاحب فارس، وابنايخ صاحب الريّ وبدأ الدكز بقصد  
ابنايخ . ثم بلغه أنّ زنكي بن دكلا نهب سميرم ونواحيها فبعث  
عسكراً نحواً من عشرة آلاف فارس لحفظها فلقبهم زنكي فهزمهم،  
فبعث الدكز الى عساكر أذربيجان فجاء بها ابنه كزل أرسلان .  
وبعث زنكي بن دكلا العساكر الى ابنايخ ولم يحضر بنفسه خوفاً  
على بلاد شملة من صاحب خوزستان . ثم التقى الدكز وابنايخ في  
شعبان سنة ست وخمسين فانهزم ابنايخ واستبيح عسكره، وحاصره

الدكر ثم صالحه ورجع الى همدان .

وفاته المقتفي وخلافة المستنجد، وهو أول الخلفاء المستبدين على أمرهم من بني  
العباس، عند تراجع الدولة وضيقة نطاقها ما بين الموصل وواسط والبصرة وحلوان

ثم توفي المقتفي لاسر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر في  
ربيع الأول سنة خمس وخمسين لاربع وعشرين سنة وأربعة أشهر  
من خلافته، وهو أول من استبد بالعراق منفرداً عن سلطان يكون  
معه من أول أيام الديلم فحكم على عسكره وأصحابه فيما بقي  
لمملكته من البلدان بعد استبداد الملوك في الاعمال والنواحي .  
ولما اشتد مرضه تطاول كل من أم ولده الى ولاية ابنها . وكانت  
أم المستنجد تحاف عليه، وأم أخيه علي تروم ولاية ابنها، واعتزمت  
على قتل المستنجد، واستدعته لزيارة أبيه وقد جمعت جواربها وآتت كل  
واحدة منهن سكيناً لقتله، وأمسكت هي وابنها سيفين وبلغ  
الخبر الى يوسف المستنجد فأحضر استاذ دار أبيه، وجماعة من  
الفراشين، وأفرغ السلاح ودخل معهم الدار ونار به الجواري  
فضرب احدهن وأمكنها فهربوا وقبض على أخيه علي وأمه  
فحبسها وقسم الجواري بين القتل والتفريق، حتى اذا توفي المقتفي  
جلس للبيعة فبايعه أقاربه أولهم عمه أبو طالب، ثم الوزير عون  
الدين بن هبيرة وقاضي القضاة وارباب الدولة والعلماء وخطب له .  
وأقر ابن هبيرة على الوزارة واصحاب الولايات على ولايتهم؛  
وأزال المكوس والضرائب، وقرب رئيس الرؤساء وكان استاذ دار

فرفع منزلته عبد الواحد المقتفي، وبعث عن الامير ترشك سنة ست وخمسين من بلد الحنف، وكان مقتطعاً بها فاستدعاه لقتال جمع من التركان أفسدوا في نواحي البندنجين فامتنع من المجيء، وقال : يأتيني العسكر وأنا اقاتل بهم، فبعث المستنجد المساكر مع جماعة من الامراء فقتلوه، وبعثوا برأسه الى بغداد. ثم استولى بعد ذلك على قلعة الماهكي من يد مولى سنقر الهمداني، ولاء عليها سنقر وضعف عن مقاومة التركان والاكراد حولها فاستنزله المستنجد عنها بخمسة عشر ألف دينار، وأقام ببغداد . وكانت هذه القلعة أيام المقتدر بأيدي التركان والاكراد .

#### فتنة خفاجة

اجتمعت خفاجة سنة ست وخمسين الى الحلة والكوفة، وطالبوا برسومهم من الطعام والتمر، وكان مقطع الكوفة أرغش، وشحنة الحلة قيصر، وهما من ممالك المستنجد فنموها فعاثوا في تلك البلاد والنواحي فخرجوا اليهم في أثرهم، واتبعوهم الى الرحبة فطلبوا الصلح فلم يجبهم أرغش ولا قيصر فقاتلوهم فانهمزمت المساكر، وقتل قيصر، وخرج أرغش، ودخل الرحبة فاستأمن له شحنتها وبعثوه الى بغداد . ومات أكثر الناس عطشاً في البرية وتجهز عون الدين بن هبيرة في المساكر لطلب خفاجة فدخلوا البرية ورجع، وانتهت خفاجة الى البصرة وبعثوا بالعدو وسألوا الصلح فأجيبوا .

### اجلاء بني اسد من العراق

كان في نفس المستنجد بالله من بني أسد أهل الحلة شيء لفسادهم ومساعدتهم السلطان محمد في الحصار، فأمر يزيد بن قجاج باجلائهم من البلاد، وكانوا منبسطين في البطائح فجمع العساكر وأرسل الى ابن معروف فقدم السفن، وهو بأرض البصرة فجاءه في جموع، وحاصروهم وطاولهم فبعث المستنجد يماثبه ويتهمه بالتشيع فيجز هو وابن معروف في قتالهم، وسد مسالكهم في الماء فاستسلموا، وقتل منهم أربعة آلاف، ونودي عليهم بالملأ من الحلة فتفرقوا في البلاد، ولم يبق بالعراق منهم أحد وسلت بظائنهم وبلادهم الى ابن معروف .

### الفتنة بواسطة وما جرت اليه

كان مقتطع البصرة منكيس من موالي المستنجد، وقتله سنة تسع وخمسين، وولي مكانة كمستكين، وكان ابن سنكاه ابن أخي شملة صاحب خوزستان فانتهم الفرصة في البصرة، ونهب قراها، وأسر كمستكين بقتاله فمجز عن اقامة المسكر، وأصعد ابن سنكاه الى واسط ونهب سوادها . وكان مقتطعها خطلو برس، فجمع الجموع وخرج لقتاله واستمال ابن سنكاه الاسراء الذين معه فخذلوه، وانهمز وقتله ابن سنكاه سنة احدى وستين ثم قصد البصرة سنة اثنتين وستين، ونهب جهتها الشرقية، وخرج اليه كمستكين وواقعه، وسار ابن سنكاه الى واسط، وخافه

الناس ولم يصل اليها .

### مسير شملة الى العراق

سار شملة صاحب خوزستان الى العراق سنة اثنتين وستين، وانتهى الى قلعة الماهكي، وطلب من المستنجد إقطاع البلاد، واشتط في الطلب فيمك المستنجد المساكر لمنعه، وكتب اليه يجذره عاقبة الخلاف فاعتذر بأن الدكر وريديه السلطان أرسلان شاه أقطما الملك الذي عناه، وهو ابن ملك شاه، ببلاد البصرة وواسط والحلة، وعرض للتوقيع بذلك، وقال أنا أقنع بالثلث منه فأمر المستنجد حينئذ بلعنه، وانه من الخوارج، وتعبت المساكر الى ارغش المسترشدي بالثمانية والى شرف الدين أبي جعفر البلدي ناظر واسط ليجتمعا على قتال شملة، وكان شملة أرسل مليح ابن اخيه في عسكر لقتال بعض الاكراد فركب اليه ارغش، وأسره وبعض أصحابه، وبمك الى بغداد وطلب شملة الصلح فلم يجب اليه . ثم مات ارغش من سقطة سقطها عن فرسه، وبقي العسكر مقيماً ورجع شملة الى بلاده لاربعة أشهر من سفره .

### وفاة الوزير يحيى

ثم توفي الوزير عون الدين يحيى بن محمد بن المظفر بن هبيرة سنة ستين وخمائة في جمادى الاولى، وقبض المستنجد على أولاده وأهله، وأقامت الوزارة بالنيابة . ثم استوزر المستنجد سنة ثلاث وستين شرف الدين أبا جعفر احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن

البلدي ناظر واسط، وكان عضد الدين أبو الفرج بن ديبس قد تحكم في الدولة فأمره المستنجد بكف يده وأيدي أصحابه، وطالب الوزير أخاه تاج الدين بحساب عمله بنهر الملك من أيام المقتفي، وكذلك فعل بغيره فخافه العمال وأهل الدولة وحصل بذلك أموالاً جمة .

#### وفاة المستنجد وخلافة المستضيء

كان الخليفة المستنجد قد غلب على دولته استاذدار عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء، وكان أكبر الامراء ببغداد، وكان يرادفه قطب الدين قايماز المظفري . ولما ولي المستنجد أبا جعفر البلدي على وزارته غص من استاذدار وعارضه في احكامه فاستحكمت بينهما المداوة، وثنكر المستنجد لاستاذدار وصاحبه قطب الدين فكانا يتهمان بأن ذلك بسماية الوزير . ومرض المستنجد سنة ست وستين وخمسة واشتد مرضه فتحيلا في اهلاكه، يقال انها واضعا<sup>(١)</sup> عليه الطبيب، وعلم ان هلاكه في الحمام فأشار عليه بدخوله فدخله، وأغلقوا عليه بابه فمات . وقيل كتب المستنجد الى الوزير ابن البلدي بالقبض على استاذدار وقايماز وقتلها، وأطلعها الوزير على كتابه فاستدعيا بزذن وأخاه يتهاش وفاوضها، وعرضا عليهم كتابه، واتفقوا على قتله فحملوه الى الحمام وأغلقوا عليه

(١) واضعه في الأمر: وافقه فيه . تقول: «هلم أواضعك الرأي» أي أطلعك على رأيي وتطلعني على رأيك .



الباب وهو يصيح الى ان مات تاسع ربيع من سنة ست وستين  
لاحدى عشرة سنة من خلافته .

ولما أرجف بموته قبل أن يقبض ركب الامراء والاجناد  
متسلحين، وغشيتهم العامة واحتفت بهم، وبعث اليه استاذدار  
بأنه انما كان <sup>(١)</sup> غشياً عرضاً، وقد أفاق أمير المؤمنين وخف ما  
به فخشي الوزير من دخول الجند الى دار الخلافة فعاد الى داره  
وافترق الناس . فمئذ ذلك أغلق استاذدار وقاياز أبواب الدار  
وأحضر ابن المستجد أبا محمد الحسن : وبإيعاه بالخلافة، ولقباه  
المستضي . بأمر الله، وشرطا عليه أن يكون عضد الدين وزيراً  
وابنه كمال الدين استاذدار وقطب قاياز أمير المسكر فأجابهم الى  
ذلك، وبإيعاه أهل بيته البيعة الخاصة . ثم توفي المستجد وبإيعاه  
الناس من الغد في التاج البيعة العامة، وأظهر العدل وبذل الاموال،  
وسقط في يد الوزير وندم على ما فرط، واستدعي للبيعة فلما  
دخل قتلوه . وقبض المستضي . على القاضي ابن مزاحم وكان ظلوماً  
جائراً واستصفاه وردّ الطلانات منه على أربابها، وولى أبا بكر  
ابن نصر بن العطار صاحب الخزن ولقبه ظهير الدين .

#### انتفاض الدولة العلوية بمصر وعود الدعوة العباسية اليها

ولاول خلافة المستضي . كان انقراض الدولة العلوية بمصر،  
والخطبة بها للمستضي . من بني العباس في شهر المحرم فاتح سنة

(١) نابه ما غشى فهمه .

سبع وستين وخمسمائة قبل عاشوراء، وكان آخر الخلفاء العبيديين بها العاضد لدين الله من أعقاب الحافظ لدين الله عبد المجيد، وخافوا المستضيء معه ثامن خلفائهم، وكان مغلباً لوزارته . واستولى شاور منهم وثقلت وطأته عليهم فاستقدم ابن شوار من أهل الدولة من الاسكندرية، وفرّ شاور الى الشام مستنجداً بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي من اقسنقر، وكان من مماليك السلجوقية وأمرائهم المقيمين للدعوة العباسية . وكان صلاح الدين يوسف بن نجم أيوب بن <sup>(١)</sup> الكردي هو وأبوه نجم الدين أيوب وعمه أسد الدين شيركوه في جماعة من الاكراد في خدمة نور الدين محمود بالشام . فلما جاء شاور مستنجداً بعث معه هؤلاء الأمراء الأيوبية وكبيرهم أسد فأعادته الى وزارته، وقتل الضرغام، ولم يوف له شاور بما ضمن له عند مسيره من الشام في نجدته . وكان الفرنج قد ملكوا سواحل مصر والشام وزاحوا ما يليها من الاعمال، وضيقوا على مصر والقاهرة الى ان ملكوا بلبيس وأيله عند العقبة . واستولوا على الدولة العلوية في الضرائب والطلبات، وأصبحوا مأوى لمن ينحني عن الدولة . وداخلهم شاور في مثل ذلك فارتاب به العاضد، وبعث عز الدين مستصرخاً به على الفرنج في ظاهر أمره، ويسرحون في ارتعاء <sup>(٢)</sup> من ابادة شاور والتمسكن

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٩ ص ٢٢٥ : صلاح الدين يوسف بن

أيوب بن شاذي .

(٢) كذا بالأصل عبارة غير مفهومة ولم نهند إلى تصويبها في المراجع التي بين أيدينا .

منه فوصل لذلك وولاه العاضد وزارته وقلده ما وراءه فقتل الوزير شاور، وحسم دأه، وكان مهلكه قريباً من وزارته، يقال لسنة ويقال لخمين يوماً فاستوزر العاضد مكانه صلاح الدين ابن أخيه نجم الدين فقام بالأمر، وأخذ في اصلاح الاحوال وهو يعد نفسه وعمه من قبله نائباً عن نور الدين محمود بن زنكي الذي بعثه وعمه للقيام بذلك .

ولما ثبت قدمه بمصر وأزال الخالفين ضعف أمر العاضد، وتحكم صلاح الدين في اموره، وأقام خادمه قراقوش للولاية عليه في قصره والتحكم عليه فبعث اليه نور الدين محمود الملك العادل بالشام أن يقطع الخطبة للعاضد، ويخطب للمستضي. ففعل ذلك على توقع النكير من أهل مصر. فلما وقع ذلك ظهر منه الاغتباط وانمحت آثار الدولة العلوية، وتمكنت الدولة العباسية فكان ذلك مبدأ الدولة لبني أيوب بمصر. ثم ملكوا من بعدها اعمال نور الدين بالشام واستضافوا اليمن وطرابلس الغرب واتسع ملكهم كما يذكر في أخبارهم. ولما خطب للمستضي بمصر كتب له نور الدين محمود من دمشق مبشراً بذلك فضربت البشائر ببغداد، وبعث بالخلع الى نور الدين وصلاح الدين مع عماد الدين صندل من خواص المقتوية، وهو استاذ دار المستضي. فجاء الى نور الدين بدمشق، وبعث الخلع الى صلاح الدين وللخطباء بمصر وباسلام السواد. واستقرت الدعوة العباسية بمصر الى هذا المهد والله وارث الارض

ومن عليها وهو خير الوارثين .

ثم بعث نور الدين محمود الى المستضيء رسوله القاضي كمال الدين أبا الفضل محمد بن عبد الله الشهرزوري قاضي بلاده يطلب التقليد لما بيده من الاعمال، وهي مصر والشام والجزيرة والموصل، وبما هو في طاعته كديار بكر وخلاط وبلاد الروم التي لتقليج ارسلان، وان يُقطع صريمين ودرج هارون من بلاد سواد العراق كما كانتا لابييه فأكرم الرسول وزاد في الاحسان اليه وكتب له بذلك .

#### خبير يزدن من امراء المستضيء .

كان يزدن قد ولاء المستضيء، البلية فكانت في أعماله، وكانت حمايتها لحفاجة وبني حزن منهم فجعلها يزدن لبني كعب منهم، وأمرهم الفضبان فغضب بنو حزن، وأغاروا عليهم على السواد، وخرج يزدن في العسكر لقتالهم، ومعه الفضبان وعشيرة بنو كعب فبينما هم ليلة يسرون رُمي الفضبان بسهم فمات، فعادت العساكر الى بغداد، وأعيدت حفاظة السواد الى بني حزن . ثم مات يزدن سنة ثمان وسبعين، وكانت واسط من اقطاعه فاقتطعت لاخيه ايتامش ولقب علاء الدين .

#### مقتل سنكاه بن احمد اخي شملة

قد ذكرنا في دولة المستنجد فتنة سنكاه هذا، وعنه شملة صاحب خوزستان . ثم جاء ابن سنكاه الى قلعة الماهي فبنى بازائها

قلعة ليتمكن بها من تلك الاعمال، فبعث المستضيء العسكر من بغداد لمنه فقاتلهم واشتد قتاله . ثم انهزم وقتل، وعلق رأسه ببغداد وهدمت القلعة .

### وفاة قايماز وهربه

قد ذكرنا شأن قطب الدين قايماز وانه الذي بايع للمستضيء وجعله امير العسكر، وجعله عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وزيراً . ثم استفحل أمر قايماز وغلب على الدولة، وحمل المستضيء على عزل عضد الدين أبي الفرج من الوزارة، فلم يمكنه مخالفته، وعزله سنة سبع وستين فأقام معزولاً . وأراد الخليفة سنة تسع وتسعين ان يعيده الى الوزارة فنعمه قطب الدين من ذلك، وركب فأغلق المستضيء ابواب داره مما يلي بغداد، وبعث الى قايماز ولاطفه بالرجوع فيما هم من وزارة عضد الدين فقال لا بد من اخراجه من بغداد فاستجار برباط شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم ابن اسماعيل فأجاره، واستطال قايماز على الدولة وأصر على علاء الدين يتامش في أخته فزوجها منه وحلوا الدولة جميعاً .

ثم سخط<sup>(١)</sup> قايماز ظهير الدين بن المطار صاحب الخزن وكان خاصاً بالخليفة، وطلبه فهرب فاحرق داره وجمع الامراء فاستحلفهم على المظاهرة وأن يقصدوا دار المستضيء ليخرجوا منها ابن المطار، فقصد المستضيء على سطح داره وخدمته يستغيثون، ونادى في

(١) يقال! سخطه وسخط عليه .

العامّة بطلب قايماز، ونهب داره فهرب من ظهر بيته، ونهبت داره وأخذ منها ما لا يحصى من الاموال. واقتتل العامّة على<sup>(١)</sup> ولحق قايماز بالحلة وتبعه الامراء، وبعث اليه المستضيء شيخ الشيوخ عبد الرحيم ليسير عن الحلة الى الموصل تخوفاً من عوده الى بغداد فيعود استيلاؤه لمحبة العامّة فيه، وطاعتهم له، فسار الى الموصل وأصابه ومن معه في الطريق عطش فهلك الكثير منهم، وذلك في ذي الحجة من سنة سبعين. وأقام صهره علاء الدين يتامش بالموصل. ثم استأذن الخليفة في القدوم الى بغداد فقدم، وأقام بها عاطلاً بغير اقطاع، وهو الذي حمل قايماز على ما كان منه، وولى الخليفة استاذ داره سنجر المقتفوي، ثم عزله سنة احدى وسبعين وولى مكانه أبا الفضل هبة الله بن علي بن الصاحب.

#### فتنة صاحب خوزستان

قد ذكرنا أن ملك شاه بن محمود بن السلطان محمد استقر بخوزستان، وذكرنا فتنة شملة مع الخلفاء. ثم مات شملة سنة سبعين وملك ابنه مكانه. ثم مات ملك شاه بن محمود وبقي ابنه بخوزستان فجاء سنة اثنتين وسبعين الى العراق، وخرج الى البندنجين، وعاث في الناس. وخرج الوزير عضد الدين أبو الفرج في العساكر، ووصل عسكر الحلة وواسط مع طاش تكين امير

(١) كذا يباض بالأصل وفي الكامل ج ٩ ص ١٣٤؛ فقصد الخلق كلهم دار قطب الدين للنهب فلم يمكنه المقام لضيق الشوارع وغلبه العامّة فهرب من داره من باب فتحه في ظهرها لكثرة الخلق على بابها وخرج من بغداد ونهبت داره.

الحاج وغز علي، وساروا للقاء العدو وكان معه جموع من التركمان فاجفلوا ونهبتهم عساكر بغداد . ثم ردهم الملك ابن ملك شاه وأوقعوا بالمسكر أياماً، ثم مضى الملك الى مكانه وعادت العساكر الى بغداد .

### مقتل الوزير

قد ذكرنا أخبار الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن هبة الله بن المظفر بن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة، كان أبوه استاذ دار المتقفي . ولما مات ولي ابنه مكانه . ولما مات المتقفي أقره المستنجد ورفع قدره، ثم استوزره المستضيء . وكان بينه وبين قايماز ما قدمناه، وأعادته المستضيء . للوزارة فلما كانت سنة ثلاث وسبعين استأذن المستضيء في الحج فأذن له ، وعبر دجلة فسافر في موكب عظيم من أرباب المناصب ، واعترضه متظلم ينادي بظلامته، ثم طعنه فسقط ، وجاء ابن الموذ صاحب الباب ليكشف خبره فطمعن الآخر ، وحملوا الى بيتها فأتا . وولي الوزير ظهير الدين أبو منصور ابن نصر، ويعرف بابن المطار فاستولى على الدولة وتحكم فيها .

### وفاة المستضيء وخلافة الناصر

ثم توفي المستضيء . بأمر الله أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد في ذي القعدة سنة خمس وسبعين لتسع سنين ونصف من خلافته، وقام ظهير الدين المطار في البيعة لابنه أبي العباس أحمد ولقبه

الناصر لدين الله فقام بخلافته ، وقبض على ظهير الدين بن العطار وحبسه واستصفاه . ثم أخرجه من عشر ذي القعدة من محبسه ميتاً . وفتن به العامة . فتناوله العامة وبمثنوا به ، وتحكم في الدولة استاذ دار مجد الدين أبو الفضل بن الصباح ، وكان تولى أخذ البيعة للناصر مع ابن العطار ، وبعث الرسل الى الآفاق لاخذ البيعة . وسار صدر الدين شيخ الشيوخ الى البهلوان صاحب همدان وأصبهان والري فامتنع من البيعة فأغلظ له صدر الدين في القول . وحرص أصحابه على نقض طاعته ان لم يبايع فاضطر الى البيعة والحطبة . ثم قبض سنة ثلاث وثمانين على استاذ دار أبي الفضل ابن الصباح وقتله من أجل تحكمه ، وأخذ له أموالاً عظيمة . وكان الساعي فيه عند الناصر عبيد الله بن يونس من أصحابه وصنائه فلم يزل يسعى فيه عند الناصر حتى أمر بقتله ، واستوزر ابن يونس هذا ولقبه جلال الدين وكنيته أبو المظفر ، ومشى أرباب الدولة في خدمته حتى قاضي القضاة .

#### هدم دار السلطنة ببغداد وانقراض ملوك السلجوقية

قد ذكرنا فيما تقدم ملك ارسلان شاه بن طغرل ربيب الدكز ، واستيلاء الدكز عليه وحروبه مع ابنايخ صاحب الري . ثم قتله سنة أربع وستين واستولى على الري . ثم توفي الدكز الاتابك بهمدان سنة ثمان وستين ، وقام مكانه ابنه محمد البهلوان ، وبقى أخوه السلطان ارسلان بن طغرل في كفالته . ثم مات سنة ثلاث



وستين ونصب البهلوان مكانه ابنه طغرل . ثم توفي البهلوان سنة  
اثنتين وثمانين، وفي مملكته همدان والري وأصبهان وأذربيجان  
وأرانيه وغيرها، وفي كفالته السلطان طغرل بن أرسلان . ولما  
مات البهلوان قام مكانه أخوه كزل أرسلان ويسمى عثمان فاستبد  
طغرل وخرج عن الكفالة، ولحق به جماعة من الامراء والجنود،  
واستولى على بعض البلاد ووقعت بينه وبين كزل حروب . ثم  
قوي أمر طغرل وكثر جمعه، وبعث كزل الى الناصر يحذره من  
طغرل ويستجده، ويبذل الطاعة على ما يختاره المستضيء . رسوله  
فأمر بعمارة دار السلطنة ليسكنها . وكانت ولايتهم ببغداد والعراق  
قد انقطعت منذ أيام المقتفي فأكرم رسول كزل ووعدته بالنجدة،  
وانصرف رسول طغرل بغير حرب . وأمر الناصر بهدم دار السلطنة  
ببغداد فحما أثرها . ثم بعث الناصر وزيره جلال الدين أبا المظفر  
عبيد الله بن يونس في العساكر لانجناد كزل ومدافعة طغرل عن  
البلاد فسار لذلك في صفر لسنة أربع وثمانين، واعترضهم طغرل  
على همدان قبل اجتماعهم بكزل، واقتتلوا ثامن ربيع، وانهزمت  
عساكر بغداد، وأسروا الوزير . ثم استولى كزل على طغرل وحجسه  
ببعض القلاع، ودانت له البلاد وخطب لنفسه بالسلطنة، وضرب  
النوب الحمس . ثم قتل علي فراشه سنة سبع وثمانين ولم يعلم قاتله .

#### استيلاء الناصر على النواحي

توفي الامير عيسى صاحب تكريت سنة خمس وثمانين قتله

اخوته فبعث الناصر العساكر فحاصروها حتى فتحوها على الامان،  
وجاؤا باخوة عيسى الى بغداد فسكنوها وأقطع لهم السلطان . ثم  
بعث سنة خمس وثمانين عساكره الى مدينة غانة فحاصروها مدة  
وقاتلها طويلاً . ثم جهدهم الحصار فنزلوا عنها على الامان واقطاع  
عيونها ووفى لهم الناصر بذلك .

### نهب العرب البصرة

كانت البصرة في ولاية طغرل مملوك الناصر، كان مُقَطِّعاً واستتاب  
بها محمد بن اسماعيل، واجتمع بنو عاصم بن صمصمة سنة ثمان وثمانين،  
وأمرهم عُيْبَرَةُ قَصَدُوا البصرة للنهب والعيث . وخرج اليهم محمد  
ابن اسماعيل في صفز فقاتلهم سائر يومه . ثم ثلوا في الليل ثلماً في  
السور ودخلوا البلد، وعاثوا فيها قتلاً ونهباً . ثم بلغ بني عاصم  
أن خفاجة والمشفق ساروا لقتالهم فرحلوا اليهم وقاتلوهم فهزموهم،  
وغنموا أموالهم وعادوا الى البصرة . وقد جمع الامير أهل السواد  
فلم يقوموا للعرب وانهمزوا، ودخل العرب البصرة فنهبوا ورحلوا  
عنها .

### استيلاء الناصر على خوزستان ثم اصبهان والري وهمذان

كان الناصر قد استتاب في الوزارة بعد آسر ابن يونس مؤيد  
الدين أبا عبدالله محمد بن علي المعروف بابن القصاب، وكان قد ولي  
الاعمال في خوزستان وغيرها، وله فيها الاصحاب . ولما توفي  
صاحبها شملة واختلف اولاده واسله بعضهم في ذلك فطلب من

الناصر أن يرسل معه العساكر ليملكها فأجابته وخرج في العساكر سنة احدى وتسعين، وحارب أهل خوزستان فلك أولاً مدينة تستر. ثم ملك سائر الحصون والقلاع وأخذ بني شملة ملوكها فبعث بهم الى بغداد، وولى الناصر على خوزستان طاش تكين مجير الدين أمير الحاج .

ثم سار الوزير الى جهات الريّ سنة احدى وتسعين، وجاءه قطنغ ابنايخ بن البهلوان وقد غلبه خوارزم شاه وهزمه عند زنجان، وملك الريّ من يده. وجاء قطنغ الى الوزير مؤيد ورحل معه الى همدان وبها ابن خوارزم شاه في العساكر فأجفل عنها الى الريّ، وملك الوزير همدان، ورحل في اتباعهم، وملك كل بلد مروا بها الى الريّ. وأجفل عسكر خوارزم الى دايغان وبسّطام وجرجان. ورجع الوزير الى الريّ فأقام بها. ثم انتفض قطنغ بن البهلوان، وطمع في الملك فامتنع بالريّ وحاصره الوزير فخرج عنها الى مدينة آوه فمنعهم الوزير منها ورحل الوزير في أثرهم من الريّ الى همدان، وبلغه ان قطنغ قصد مدينة الكرج فسار اليه وقاتله وهزمه، ورجع الى همدان فجاءه رسول خوارزم شاه محمد تكش بالنكير على الوزير في أخذ البلاد، ويطلب اعادتها فلم يجبه الوزير الى ذلك فسار خوارزم شاه الى همدان وقد توفي الوزير ابن القصاب خلال ذلك في شعبان سنة اثنتين وتسعين فقاتل العساكر التي كانت معه بهمدان وهزمهم، وملك همدان وترك ولده باصبهان،

وكانوا يبنضون الخوارزمية فبعث صدر الدين الحَجَنديّ رئيس الشافعية الى الديوان ببغداد يستدعي العساكر للملكها، فجهز الناصر العساكر مع سيف الدين طغرل يقطع بلد اللحف<sup>(١)</sup> من العراق، وسار فوصل أصبهان، ونزل ظاهر البلد، وفارقها عسكر الخوارزمية فملكها طغرل، وأقام فيها الناصر وكان من مماليك البهلوان .

ولما رجع خوارزم شاه الى خراسان، اجتمعوا واستولوا على الريّ، وقدموا عليهم كركجه من أعيانهم، وساروا الى أصبهان فوجدوا بها عسكر الناصر وقد فارقها عسكر الخوارزمية فلكوا أصبهان، وبعث كركجه الى بغداد بالطاعة، وأن يكون له الريّ وساوة قم وقاشان . ويكون للناصر اصبهان وهمدان وزنجان وقزوین فكتب له بما طلب وقوي أمره .

ثم وصل الى بغداد أبو الهيجاء السمين من أكابر أمراء بني أيوب، وكان في اقطاعه بيت المقدس وأعماله فلما ملك العزيز والمادل مدينة دمشق من الافضل بن صلاح الدين عزلوا أبا الهيجاء عن القدس، فسار الى بغداد فأكرمه الناصر وبعثه بالعساكر الى همدان ستة ثلاث وتسعين فلقى بها أربك بن البهلوان وأمير علم وابنه قطمش، وقد كاتبوا الناصر بالطاعة فداخل أمير علم وقبض على اربك وابن قطمش بموافقتهم، وأنكر الناصر ذلك على أبي الهيجاء

(١) كذا بالأصل ويظهر من سياق العبارة أنها بلدة على حدود فارس . وفي الكامل ج ٩ ص ٢٣٤ : في هذه السنة جهز الخليفة الناصر لدين الله جيشاً وسيره إلى أصفهان، ومقدمهم سيف الدين طغرل، مقطع بلد «اللحف» من العراق.

وأمره بإطلاقهم . وبعث اليهم بالخلع فلم يأمنوا، وفارقوا أبا الهيجا .  
فخشي من الناصر ودخل الى اربل لانه كان من اكرادها، ومات  
قبل وصوله اليها .

وأقام كر كجه ببلاد الجبل واصطنع رفيقه ايدغمش ، واستخلصه  
ووثق به فاصطنع ايدغمش المالك ، وانتقض عليه آخر المائة  
السادسة ، وحاربه فقتله واستولى على البلاد . ونصب أذربك بن  
البهلوان للملك وكفله . ثم توفي طاش تكين أمير خوزستان سنة  
الثنتين وستائة، وولى الناصر مكانه صهره سنجر وهو من مواليه .  
وسار سنجر سنة ثلاث وستائة الى جبال تركستان جبال منيعة  
بين فارس وعمان وأصبهان وخوزستان ، وكان صاحب هذه الجبال  
يعرف بأبي طاهر، وكان للناصر مولى اسمه قشتمر من أكابر مواليه،  
سأه وزير الدولة ببعض الاحوال فلحق بأبي طاهر صاحب تركستان  
فأكرمه وزوجه بابنته .

ثم مات أبو طاهر فاطاع أهل تلك الولاية قشتمر وملك  
عليهم، وبعث الناصر الى سنجر صاحب خوزستان يعضده في العساكر  
فسار اليه وبذل له الطاعة على البعد . فلم يقبل منه فآتاه وقاتله  
فانهزم سنجر ، وقوي قشتمر على أمره ، وأرسل الى ابن دكلا  
صاحب فارس ، والى ايدغمش صاحب الجبل فاتفق معها على  
الامتناع على الناصر واستمر حاله .

#### عزل الوزير نصير الدين

كان نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي من أهل الري من

بيت امارة، وقدم الى بغداد عندما ملك الوزير ابن القصاب  
الريّ فأقبل عليه الخليفة، وجعله نائب الوزارة. ثم استوزره وجعل  
ابنه صاحب الخزن فتحكم في الدولة، وأساء الى أكابر موالي  
الناصر فلما حج مظفر الدين سنقر المعروف بوجه السبع سنة ثلاث  
وستائة، وكان أميراً ففارق الحاج ومضى الى الشام، وبعث الى  
الناصر ان الوزير ينفتي عليك مواليك<sup>(١)</sup> ويريد أن يدعي الخلافة  
فعرله الناصر، وألزمه بيته. وبعث من كل شيء ملكه، ويطلب  
الاقامة بالمشهد فأجابه الناصر بالامان والاتفاق، وانّ المعزلة<sup>(٢)</sup> لم  
تكن لذنب، وانما أكثر الاعداء المقالات فوق ذلك. واحترز نفسه  
موضعا ينتقل اليه موقراً محترماً فاختر أيلة الناصر، خوفاً أن  
يذهب الاعداء بنفسه.

ولما عزل عاد سنقر أمير الحاج، وعاد أيضاً قشتمر، وأقيم  
نائباً في الوزارة فخر الدين أبو البدر ومحمد بن أحمد بن اسمينا  
الواسطي، ولم يكن له ذلك التحكم، وقارن ذلك وفاة صاحب  
الخزن ببغداد أبو فراس نصر بن ناصر ابن مكّي المدائني فولى  
مكانه أبو الفتح المبارك بن عضد الدين أبي الفرج بن رئيس  
الرؤساء، وأعلى محله، وذلك في المحرم سنة خمس وستائة. ثم  
عزل آخر السنة لعجزه، ثم عزل في ربيع من سنة ست وستائة

(١) كذا بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٢٩٧: وأرسل يعتذر ويقول إن الوزير يريد أن لا  
يبقى في خدمة الخليفة أحداً من مماليكه، ولا شك أنه يريد أن يدعي الخلافة.  
(٢) بمعنى العزل من الخدمة.

فخر الدين بن اسمينا، ونقل الى المخزن، وولى نيابة الوزارة مكانه  
مكنين الدين محمد بن محمد بن محمد بن بدر القمر كاتب الانشاء.  
ولقب مؤيد الدين .

### انتقاض سنجر بخوزستان

قد ذكرنا ولاية سنجر مولى الناصر على خوزستان بعد طاش  
تكوين أمير الحاج، ثم استوحش سنة ست وستائة واستقدمه الناصر  
فاعتذر فبعث اليه العساكر مع مؤيد الدين نائب الوزارة، وعز  
الدين بن نجاج الشراي من خواص الخليفة . فلما قاربته العساكر  
لحق بصاحب فارس أتاك سعد بن دكلا فأكرمه ومنعه، ووصلت  
عساكر الخليفة خوزستان في ربيع من سنته، وبمشوا الى سنجر  
في الرجوع الى الطاعة فأبي وساروا الى ارجان لقصده ابن دكلا  
بشيراز، والرسل تتردد بينهم . ثم رحلوا في شوال يريدون شيراز  
فبعث ابن دكلا الى الوزير والشراي بالشفاعة في سنجر واقتضاء  
الامان له فأجابوه الى ذلك، وأعادوا سنجر الى بغداد في المحرم  
سنة ثمان وستائة، ودخلوا به مقيداً . وولى الناصر مولاه ياقوتاً  
أمير الحاج على خوزستان . ثم أطلق الناصر سنجر في صفر من  
سنة ثمان وستائة وخلع عليه .

استيلاء منكلي على بلاد الجبل واصبهان وهرب

ايدغمش ثم مقتله ومقتل منكلي وولاية أعلامش

قد ذكرنا استيلاء ايدغمش من امراء البهلوانية على بلاد الجبل:

هَمْدَان وَأَصْبَهَانَ وَالرِّيَّ وَمَا لِيهَا فَاسْتَفْعَلَ فِيهَا، وَعَظَمَ شَأْنَهُ، وَنَحَطَى إِلَى أَدْرِيَجَانَ وَأَرَانِيَةَ فَحَاصَرَ صَاحِبَهَا أَزْبِكَ بْنَ الْبَهْلَوَانَ . ثُمَّ خَرَجَ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِّمِائَةَ مِنْكَلِي مِنَ الْبَهْلَوَانِيَّةِ، وَنَازَعَهُ الْمَلِكُ، وَأَطَاعَهُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ فَاسْتَوْلَى عَلَى سَائِرِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ . وَهَرَبَ شَمْسُ الدِّينِ أَيْدِغَمِشَ إِلَى بَغْدَادَ، وَأَمَرَ النَّاصِرَ بِتَلْقِيهِ فَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا . وَخَشِيَ مِنْكَلِي مِنَ اتِّصَالِهِ فَأَوْفَدَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَسْكَرِ وَتَلْقَاهُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَقَدْ كَانَ النَّاصِرُ شَرَعَ فِي إِعْدَادِ أَيْدِغَمِشَ فَأَمَدَهُ وَسَارَ إِلَى هَمْدَانَ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِ، وَوَصَلَ إِلَى بِلَادِ ابْنِ بَرِجَمَ مِنَ التَّرِكْمَانَ الْإِيُوبِيَّةِ، وَكَانَ النَّاصِرُ عَزَلَهُ عَنِ إِمَارَةِ قَوْمِهِ، وَوَلَّى أَخَاهُ الْأَصْفَرَ فَبِعَثَ إِلَى مِنْكَلِي بِبَحْرِ أَيْدِغَمِشَ فَبِعَثَ الْعَسَاكِرَ بِطَلْبِهِ فَقَتَلُوهُ وَافْتَرَقَ جَمْعُهُ .

وَبِعَثَ النَّاصِرُ إِلَى أَزْبِكَ بْنَ الْبَهْلَوَانَ صَاحِبَ أَدْرِيَجَانَ وَارَانِيَةَ يُغْرِيهِ بِهِ وَكَانَ مُسْتَوْحِشًا مِنْهُ . وَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى جَلَالِ الدِّينِ صَاحِبِ قَلْعَتِ الْمَوْتِ وَغَيْرِهَا مِنْ قَلَاعِ الْأَسْمَاعِيلِيَّةِ مِنْ بِلَادِ الْعَجْمِ بِمُضَادَّةِ أَزْبِكَ عَلَى أَنْ يُقْتَسِمُوا بِلَادَ الْجَبَلِ، وَجَمَعَ الْخَلِيفَةُ الْعَسَاكِرَ مِنَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَبَغْدَادَ، وَقَتَّمَتْ عَلَى عَسْكَرِ بَغْدَادَ مَمْلُوكَهُ مَظْفَرَ الدِّينِ وَجَهَّ السَّبْعَ، وَاسْتَقْدَمَ مَظْفَرَ الدِّينِ كُو كَبْرِي بْنَ زَيْنِ الدِّينِ كُو جَكَّ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَلٍ وَشَهْرَزُورٍ وَأَعْمَالِهَا، وَجَعَلَهُ مُقَدِّمَ الْعَسَاكِرِ جَمِيعًا . وَسَارُوا إِلَى هَمْدَانَ فَهَرَبَ مِنْكَلِي إِلَى جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْكُرْجِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ بِحَاصِرُونَهُ، وَزَلَّ مِنْكَلِي فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَاتَلَ أَزْبِكَ



وهزمه الى غنجه . ثم جاء من الغد وقد طمع فيهم فاشتدوا في قتاله وهزموه فهرب عن البلاد اجمع، وافترقت عساكره، واستولت العساكر على البلاد، وأخذ جلال الدين ملك الاسماعيلية منها ما عينته القسمة . وولي أذربك بن البهلوان على بقية البلاد اغلش مملوك أخيه، وعادت العساكر الى بلادها، ومضى منكلى منهزماً الى مدينة ساوة فقبض عليه الشحنة بها وقتله وبعث أذربك برأسه الى بغداد وذلك في جمادى سنة اثنتي عشرة .

#### ولاية حافد الناصر على خوزستان

كان للناصر ولد صغير اسمه عليّ وكنيته أبو الحسن قد رشحه لولاية العهد وعزل عنها ابنه الاكبر، وكان هذا أحب ولده إليه مات في ذي القعدة سنة عشر فتجع له وحزن عليه حزناً لم يسمع بمثله . وشمل الأسف عليه الخاص والعام . وكان ترك ولدين لقبها المؤيد والموفق فبعثها الناصر الى تستر من خوزستان بالعساكر في المحرم سنة ثلاث عشرة وبعث معها مؤيد الدين نائب الوزارة، وعزل مؤيد الدين الشرايبي فاقاما بها أياماً . ثم أعاد الموفق مع الوزير والشرايبي الى بغداد في شهر ربيع، وأقام المؤيد بتستر .

#### استيلاء خوارزم شاه على بلاد الجبل وطلب الخطبة له ببغداد

كان اغلش قد استولى على بلاد الجبل كما ذكرناه، واستفحل أمره وقوي ملكه فيها . ثم قتله الباطنية سنة أربع عشرة وستائة . وكان علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه وارث ملك السلجوقية

قد استولى على خراسان وما وراء النهر فطمع في اضافة هذه البلاد اليه ، فسار في عساكره واغترضه صاحب بلاد فارس أتاك سعد ابن دكلا على اصبهان، وقد ساقه من الطمع في البلاد مثل الذي ساقه فقاتله وهزمه خوارزم وأخذه أسيراً . ثم سار الى ساوة فلحمها، ثم قزوین وزنجان واهر، ثم همدان ثم اصبهان وقم وقاشان. وخطب له صاحب أذربيجان وأرانیه ، وكان يبعث في الخطبة الى بغداد ولا يجاب فاعتزم الآن على المسير اليها ، وقدم أميراً في خمسة عشر ألف فارس ، وأقطعه حلوان فنزلها . ثم أتبعه بأمر آخر فلما سار عن همدان سقط عليهم الثلج وكادوا يهلكون ، وتخطف بقيتهم بنو برجم من التركان وبنو عكا من الاكراد . واعتزم خوارزم شاه على الرجوع الى خراسان، وولى على همدان طابسين، وجعل امارة البلاد كلها لابنه ركن الدين وأزل معه عماد الملك المساوي متولياً أمور دولته، وعاد الى خراسان سنة خمس عشرة وأزال الخطبة للناصر من جميع أعماله .

#### اجلاء بني معروف عن البطائح

كان بنو معروف هؤلاء من ربيعة ومقدمهم معلى ، وكانت رحالهم غربي الفرات قرب البطائح فكثرت عيشتهم وافسادهم السابلية، وارتفعت شكوى أهل البلاد الى الديوان منهم فرسم للشريف سعد متولي واسط وأعمالها أن يسير الى قتالهم واجلائهم ، فجمع المساكر من تكريت وهيت والحديثة والانبار والحلة والكوفة

وواسط والبصرة فهزمهم واستباحهم، وتقسّموا بين القتل والاسر  
والفرق وحملت الرؤس الى بغداد في ذي القعدة سنة عشر .

## ظهور التتر

ظهرت هذه الامة من أجناس الترك سنة ست عشرة وستائة،  
وكانت جبال طمغاج من أرض الصين بينها وبين بلاد تركستان  
ما يزيد على ستة أشهر، وكان ملكهم يسمى جنكزخان، من  
قبيلة يعرفون نوحى فسار الى بلاد تركستان وما واء النهر  
وملكها من أيدي الخطا؛ ثم حارب خوارزم شاه الى ان غلبه على  
ما في يده من خراسان وبلاد الجبل، ثم تحطى أرائيه فملكها .  
ثم ساروا الى بلاد شروان وبلد اللان واللكز فاستولوا على الامم  
المختلفة بتلك الاصقاع . ثم ملكوا بلاد قنجاق، وسارت طائفة  
أخرى الى غزنة وما يجاورها من بلاد الهند وسجستان وكرمان  
فلكوا ذلك كله في سنة أو نحوها، وفعلوا من العيث والقتل  
والنهب ما لم يسمع بمثله في غير الازمان . وهزموا خوارزم شاه  
علاء الدين محمد بن تكش فلحق بجزيرة في بحر طبرستان فامتنع  
بها الى أن مات سنة سبع عشر وستائة لاحدى وعشرين سنة من ملكه . ثم  
هزموا ابنه جلال الدين بغزنة واتبعه جنكزخان الى نهر السند فعبّر الى  
بلاد الهند، وخلص منهم وأقام هنالك مدة . ثم رجع سنة اثنتين  
وعشرين الى خوزستان والعراق . ثم ملك افريجان وأرمينية

الى أن قتله المظفر حسبياً نذكر ذلك كله مقسماً بين دولتهم ودولة بني خوارزم شاه، أو منكرراً فيها . فهناك تفصيل هذا المحل من أخبارهم والله الموفق بمنه وكرمه .

### وفاة الناصر وخلافة الظاهر ابنه

ثم توفي أبو العباس أحمد الناصر بن المستضيء في آخر شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة لسبع وأربعين سنة من خلافته ، بعد أن عجز عن الحركة ثلاث سنين من آخر عمره ، وذهبت إحدى عينيه وضعف بصر الأخرى . وكانت حاله مختلفة في الجد واللعب ، وكان متفنناً في العلوم ، وله تأليف في فنون منها متعددة ، ويقال انه الذي أطمع التتر في ملك العراق لما كانت بينه وبين خوارزم شاه من الفتنة ، وكان مع ذلك كثيراً ما يشتغل برمي البندق واللعب بالحمام المناسب<sup>(١)</sup> ، ويلبس سراويل الفتوة شأن العيارين من أهل بغداد . وكان له فيها سند الى زعمائها يقتضيه على من يلبسه إياها ، وكان ذلك كله دليلاً على هرم الدولة وذهاب الملك عن أهلها بذهاب سلاكتها منهم . ولما توفي بويغ ابنه أبو نصر محمد ، ولقب الظاهر ، وكان ولي عهده عهد له أولاً سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم خلعه من العهد وعهد لآخيه الصغير عليّ لميله اليه . وتوفي سنة اثنتي عشرة فاضطرّ الى إعادة هذا فلما بويغ بعد أبيه أظهر من العدل والاحسان ما حمد منه ،

(١) بمعنى : المختارة أو المأصلة ، وهي عامية .

ويقال انه فرق في الملء ليلة الفطر التي يبيع فيها مائة ألف دينار.

### وفاة الظاهر وولاية ابنه المستنصر

ثم توفي الظاهر أبو نصر محمد في منتصف وجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة لتسعة أشهر ونصف من ولايته، وكانت طريقته مستقيمة وأخباره في العدل مأثورة . ويقال انه قبل وفاته كتب بخطه الى الوزير توقيماً يقرؤه على أهل الدولة فجاؤ الرسول به، وقال : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم وأنفذ مثال، ثم لا يتبين له أثر، بل انتم الى إمام فقال أحوج منكم الى إمام قوال .

ثم تناولوا الكتاب وقرؤه فاذا فيه بعد البسمة انه ليس إماماً ابهالاً ولا اغضاضاً اغضالاً، ولكن لنبلوكم أيكم أحسن عملاً، وقد غفرنا لكم ما سلف من اخراب البلاد، وتشريد الرعايا، وتقبيح السنة، واظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة، وتسبية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكاً للاغراض؛ انتهزتم فرصتها مختلسة من براثن ليث باسل، وأنياب أسد مهيب، تنطقون بألفاظ مختلفة على معنى واحد، وأنتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيه الى هواكم ماطلتم بحقه، فيطيعكم وأنتم له عاصون، ويوافقكم وأنتم له مخالفون والآن فقد بدل الله سبحانه بخوفكم أمناً، وفقركم غنى وباطلكم حقاً . وورزقكم سلطاناً يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم الا ممن استمر، يأمركم بالعدل، وهو يريد منكم،

وينهاكم عن الجور وهو يكرهه، يخاف الله فيخوفكم مكره، ويرجو الله تعالى ويرغبكم في طاعته فان سلكتم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه والا هلكتم والسلام .

ولما توفي بويغ ابنه أبو جعفر المُستنصر وسلك مسالك أبيه إلا أنه وجد الدولة اختلفت ، والاعمال قد انتقضت والجباية قد انتقصت ، أو عدت فضاقت عن أرزاق الجند وأعطياتهم فأسقط كثيراً من الجند ، واختلفت الاحوال . وهو الذي أعاد له محمد ابن يوسف بن هود دعوة المباسية بالاندلس آخر دولة الموحدين بالمغرب فولاه عليها ، وذلك سنة تسع وعشرين وستمائة كما يذكر في أخبارهم . ولآخر دولته ملك التتر بلاد الروم من يد غياث الدين كنجسرو ، وآخر ملوك بني قليج ارسلان ، ثم تخطوها الى بلاد ارمينية فلكوها . ثم استأمن اليهم غياث الدين فولوه من قبلهم وفي طاعتهم كما يذكر في اخبارهم ان شاء الله تعالى انتهى .

#### وفاة المستنصر وخلافة المستنصر اخ بني العباس ببغداد

لم يزل هذا الخليفة المستنصر ببغداد في النطاق الذي بقي لهم بعد استبداد اهل النواحي كما قدّمنا . ثم انحل ارضهم من هذا النطاق عروة ، وتملك التتر سائر البلاد ، وتغلبوا على ملوك النواحي ودولهم اجمعين ، ثم زاحمهم في هذا النطاق وملكوا اكثره . ثم توفي المستنصر سنة احدى واربعين لست عشرة سنة من خلافته ، وبويغ بالخلافة ابنه عبد الله ولقب المستنصر ، وكان فقيها محدثاً .

وكان وزيره ابن العلقمي وإفصياً، وكانت الفتنة ببغداد لا تزال متصلة بين الشيعة وأهل السنة، وبين الخنابلة وسائر أهل المذاهب، وبين العيارين والدعار والمفسدين مبدأ الامراء الأول، فلا تتجدد فتنة بين الملوك وأهل الدول الا ويحدث فيها بين هؤلاء ما يعني أهل الدولة خاصة زيادة لما يحدث منهم أيام سكون الدول واستقامتها، وضائق الاحوال على المستعصم فأسقط أهل الجند وفرض أرزاق الباقين على البياعات والاسواق، وفي المعاش فاضطرب الناس وضائق الاحوال وعظم المهرج ببغداد، ووقعت الفتنة بين الشيعة وأهل السنة، وكان مسكن الشيعة بالكرخ في الجانب الغربي وكان الوزير ابن العلقمي منهم فسطوا بأهل السنة، وانفذ المستعصم ابنه أبا بكر وركن الدين الدوادار، وأمرهم بنهب بيوتهم بالكرخ ولم يراع فيه ذمة الوزير فأسفه ذلك، وتربص بالدولة وأسقط معظم الجنديموه بأنه يدافع التتر بما يتوفر من أرزاقهم في الدولة . وزحف هلاكوا ملك التتر سنة اثنتين وخمسين الى العراق، وقد فتح الري واصبهان وهمدان، وتبع قلاع الاسماعيلية؛ ثم قصد قلعة الموت سنة خمس وخمسين فبلغه في طريقه كتاب ابن الموصلايا صاحب اربل، وفيه وصية ابن العلقمي وزير المستعصم الى هلاكوا يستحبه لقصد بغداد، ويهون عليه أمرها فرجع عن بلاد الاسماعيلية، وسار الى بغداد واستدعى أمراء التتر فجاءه بنحو مقدم المسكر ببلاد الروم، وقد كانوا ملكوها. ولما قاربوا بغداد

برز للقائهم ايبيك الدوادار في الميساكر فانكشف التتر أولاً ثم تذا مروا فانهزم المسلمون واعتزجتهم دون ببنداد أوحال مياه من بشوق انتفشت من دجلة؛ فقتلهم التتر بدماء وقاتل الدوادار، وأسر الأعراب الذين معه.

ونزل هلاكو ببنداد، وخرج اليه اللوزير مؤيد الدين بن الملقمي فاستأمن لنفسه ورجع بالأمان الى المستعصم، وأنه يتيقنه على خلافته كما فعل بملك بلاد الروم . فخرج المستعصم ومعه الفقهاء والأعيان فقبض عليه لوقته، وقتل جميع من كان معه . ثم قتل المستعصم شدخاً بالمد ووطاً بالأقدام لتجافيه بزجه عن «ماء أهل البيت» وذلك سنة ست وخمسين . وركب اليه ببنداد فاستباحها واتصل العيث بها أياماً، وخرج النساء والصبيان . وعلى رؤسهم المصاحف والألواح فداستهم الميساكر وماتوا أجمعين . ويقال ان الذي أحصي ذلك اليوم من القتلى ألف ألف وسبعائة ألف، واستولوا من قصور الخلافة وذخايرها على ما لا ييلغه الوصف ولا يحصره الضبط والمد، وألقيت كتب العلم التي كانت بجزائهم جميعاً في دجلة، وكانت شيئاً لا يعبر عنه مقابلة في زعمهم بما فعله المسلمون لأول الفتح في كتب الفرس وعلومهم .

واعتزم هلاكو على اضرام بيوتها ناراً فلم يوافقه أهل مملكته . ثم بعث الميساكر الى ميافارقين فحاصروها سنين، ثم جهدهم الحصار واقتحموها عنوة وقتل حاميتها جميعاً وأميرهم من بني أيوب،



وهو الملك ناصر الدين محمد بن شهاب الدين غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب وباع له صاحب الموصل، وبعث بالهدية والطاعة وولاه على عمله . ثم بعث بالمساكر الى اربل فحاصرها وامتنعت فرحل المساكر عنها؛ ثم وصل اليه صاحبها ابن الموصلايا فقتله واستولى على الجزيرة وديار بكر وديار ربيعة كلها، وتأخم الشام جميع جهاته حتى زحف اليه بعد كما يذكر، وانقرض أمر الخلافة الاسلامية لبني العباس ببغداد، وأعاد لها ملوك الترك رسماً جديداً في خلفاء نصبوهم هنالك من اعقاب الخلفاء الاولين، ولم يزل متصلًا لهذا العهد على ما نذكر الآن . ومن العجب أن يعقوب ابن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ذكر في ملاحظه وكلامه على القرآن الذي دل على ظهور الملة الاسلامية العربية أن انقراض أمر العرب يكون أعوام الستين والستائة فكان كذلك، وكانت دولة بني العباس من يوم بويج للسفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة الى أن قتل المعتصم سنة خمس وستائة خمسمائة سنة وأربعاً وعشرين وعدد خلفائهم ببغداد سبعة وثلاثون خليفة . والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .



## الخبر عن الخلفاء العباسيين المنصوبين بمصر من بعد انقراض الخلافة ببغداد ومبادئ امورهم وتصريف احوالهم

لما هلك المستعصم ببغداد، واستولى التتر على سائر الممالك  
الاسلامية فافترق شمل الجماعة، وانتثر سيلكُ الخلافة، وهرب  
القرابة المرشعون، وغير المرشحين، من قصور بغداد فذهبوا في  
الارض طولاً وعرضاً، ولحق بمصر كبيرهم يومئذ أحمد ابن  
الخليفة الظاهر، وهو عم المستعصم وأخو المستنصر، وكان سلطانها  
يومئذ الملك الظاهر بيبرس، ثالث ملوك الترك بعد بني أيوب بمصر  
والقاهرة فقام على قدم التعظيم، وركب لتلقيه وسر بقدمه،  
وكان وصوله سنة تسع وخمسين فجمع الناس على طبقاتهم بمجلس  
الملك بالقلعة، وحضر القاضي يومئذ تاج ابن بنت الاغر فاثبت نسبه  
في بيت الخلفاء بشهادة العرب الواصلين معه بالاستفاضة، ولم يكن  
شخصه خفياً، وباع له الظاهر وسائر الناس، ونصبه للخلافة  
الاسلامية ولقبوه المستنصر، وخطب له على المنابر، ورسم اسمه  
في السكة. وصدرت المراسم السلطانية بأخذ البيعة له في سائر  
أعمال السلطان، وفوض هو للسلطان الملك الظاهر سائر أعماله،  
وكتب تقليده بذلك؛ وركب السلطان ثاني يومه الى خارج البلد،  
ونصب خيمة يجتمع الناس فيها فاجتمعوا وقرأ كتاب التقليد.  
وقام السلطان بأمر هذا الخليفة ورتب له أرباب الوظائف  
والمناصب الخلافية من كل طبقة، وأجرى الارزاق السنية وأقام

له الفسطاط والآلة . ويقال أنفق عليه في ممسكته ذلك ألف ألف دينار من الذهب العين، واعتزم على بعثه الى بلاد العراق لاسترجاعه ممالك الاسلام من يد أهل الكفر . وقد كان وصل على اثر الخليفة صاحب الموصل، وهو اسماعيل الصالح بن لؤلؤ، أخرجه التتر من ملكه بعد مهلك أبيه فامتعض له الملك الظاهر، ووعده باسترجاع ملكه وخرج آخر هذه السنة مشيماً للخليفة ولصالح بن لؤلؤ، ووصل بهما الى دمشق فبالغ هنالك في تكريمتهما، وبعث معهما أميرين من أمرائه مدداً لهما، وأمرهما أن ينتهيا معهما الى الفرات . فلما وصلوا الفرات بادر الخليفة بالعبور، وقصد الصالح ابن لؤلؤ الموصل، واتصل الخبر بالتتر فجردوا المساكر للقائه، والتقى الجمعان بعانة، وصدموه هنالك فصادهم قليلاً؛ ثم تكاثروا عليه فلم يكن له بهم طاقة، وأبلى في جهادهم طويلاً؛ ثم استشهد رحمه الله .

وسارت عساكر التتر الى الموصل فحاصروا الصالح اسماعيل بها سبعة أشهر، وملكوها عليه عنوة، وقتل رحمه الله . وتطلب السلطان بمصر الملك الظاهر بعهده آخر من أصل هذا البيت يقيم برسم الخلافة الاسلامية، وبينما هو يسائل الركبان عن ذلك إذ وصل رجل من بغداد ينسب الى الراشد بن المسترشد . قال صاحب حجة في تاريخه عن نسابة مصر : انه أحمد بن حسن بن أبي بكر ابن الامير أبي علي ابن الامير حسن بن الراشد . وعند العباسيين

السليمانيين في دوح نسبهم الثابت انه أحمد بن أبي بكر بن علي ابن أحمد بن الامام المسترشد، انتهى كلام صاحب حماة. ولم يكن في آبائه خليفة فيما بينه وبين الراشد. وبإيع له بالخلافة الاسلامية ولقبه الحاكم، وفوض هو اليه الامور العامة والخاصة، وخرج هو له عن المهدة وقام حافظاً لسياج الدين باقامة رسم الخلافة. وعمرت بذكره المنابر، وزينت باسمه السكة، ولم يزل على هذا الحال أيام الظاهر بيبرس، وولديه بعده؛ ثم أيام الصالح قلاون وابنه الأشرف، وطائفة من دولة ابنه الملك الناصر محمد بن قلاون الى أن هلك سنة احدى وسبعائة، ونصب أبنه أبو الربيع سليمان للخلافة بعده، ولقبه المستكفي. وحفظ به الرسم وحضر مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون للقاء التتر في النوبتين اللتين لقيهم فيها فاستوحش منه السلطان بعض أيامه، وأزله بالقلمة، وقطعه عن لقاء الناس عاماً أو نحوه. ثم أذن له في النزول الى بيته ولقائه الناس اذا شاء، وكان ذلك سنة ست وثلاثين.

ثم تجددت له الوحشة وغرّبه الى قوص سنة ثمان وثلاثين؛ ثم هلك الخليفة أبو الربيع سنة أربعين قبل مهلك الملك الناصر رحمهما الله تعالى. وكان عهد بالخلافة لابنه أحمد فبويع له، ولقب الحاكم ثم بدا للسلطان في إمضاء عهد أبيه بذلك فعزله، واستبدل منه بأخيه ابراهيم، ولقب الوائق. وكان مهلك الناصر لأشهر قرية من ذلك فأعادوا أحمد الحاكم وليّ عهد أبيه سنة إحدى

وأربعين، وأقام في الخلافة الى سنة ثلاث وخمسين . وهلك رحمه الله قولي من بعده أخوه أبو بكر ولقب المعتضد، ولم يزل مقيماً لرسم الخلافة الى أن هلك لعشرة أعوام من خلافته سنة ثلاث وستين، ونصب بعده ابنه محمد ولقب المتوكل فأقام برسم الخلافة، وحضر مع السلطان الاشرف شعبان ابن حسين بن الملك الناصر عام انتفض عليه الترك في طريقه الى الحج . وفسد أمره، ورجع الفلّ الى مصر وطلبه أمراء الترك في البيعة له بالسلطنة مع الخلافة فامتنع من ذلك . ثم خلمه ابيك من أمراء الترك المستبدين أيام سلطانه بالقاهرة سنة تسع وتسعين لمخاضية وقمت بينها . ونصب للخلافة زكريا ابن عمه ابراهيم الواثق فلم يطل ذلك، وعزل زكريا لايام قليلة، وأعادته الى منصبه الى أن كانت واقعة قرط التركاني من أمراء العساكر بمصر ومدخله للمقيدين في الثورة بالسلطان الملك الظاهر أبي سعيد برقوق سنة خمس وثمانين، وسمى عند السلطان بأنه ممن داخله قرط هذا فاستراب به وجبسة بالقلعة سنة ستين وأدال منه بعمر ابن عمه الواثق ابراهيم ولقبه <sup>(١)</sup> فأقام ثلاثاً أو نحوها ثم هلك رحمه الله آخر علم ثمانية وثلاثين، ونصب السلطان عوضه أخاه زكريا الذي كان ابيك نصبه كما قدمنا ذكره . ثم حدثت فتنة بليقا الناصري صاحب حلب سنة احدى وتسعين وسبعائة . وتعالى على السلطان بجبسة الخليفة، وأطال النكير في

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نهند إلى لقبه في المراجع التي بين أيدينا.

ذلك فأطلق السلطان الخليفة محمد المتوكل من محبسه بالقلمة، وأعادته إلى الخلافة على رسمه الأول، وبالغ في تكريمته وجرت فيما بين ذلك خطوب نذكر أخبارها مستوفاة في دولة الترك المقيمين لرسم هؤلاء الخلفاء بمصر. وإنما ذكرنا هنا من أخبارهم ما يتعلق بالخلافة فقط، دون أخبار الدولة والسلطان. وهذا الخليفة المتوكل المنصوب الآن لرسم الخلافة، والمعين لاقامة المناصب الدينية على مقتضى الشريعة، والمبرك بذكره على منابر هذه الايالة تمظيماً لايبهم الظاهر، وجرياً على سنن التبرك بسلفهم، ولكمال الايمان في محبتهم، وتوفية لشروط الامامة بينهم. وما زال ملوك الهند وغيرهم من ملوك الاسلام بالنواحي يطلبون التقليد منه، ومن سلفه بمصر، ويكاتبون في ذلك ملوك الترك بها من بني قلاون وغيره فيجيبونهم إلى ذلك، وييمشون اليهم بالتقليد والخلع والابهة، ويمدّون القائمين بأمرهم بموادّ التأييد والإعانة بمنّ الله وفضله.

خلفاء الهباسيين بعد بغداد

محمد التوكل بن أبي بكر للعقيد بن سليمان المنكفي بن أحمد الحاكم بن أبي بكر بن أحمد السوسدي بن السطهر  
 عمر بن إبراهيم الوائلي -  
 أحمد المستنصر  
 أول من يبيع عصم من العباسيين  
 المستنصر بن الظاهر بن الناصر بن المستنصر بن المتقي بن المتجدد بن المتقي

تم المجلد الثالث ويليه المجلد الرابع،  
 أوله أخبار الدولة العلوية



# فَهَارَسٌ "تَارِيخ" ابْنِ خَلْدُون

## المجلد الرابع

وضمها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم البليوغرافيا

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء
- ٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر
- ٤ - فهرس البلدان والامكنة الجغرافية
- ٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضايف الكتاب
- ٦ - فهرس لغة ابن خلدون
- ٧ - فهرس مواد الكتاب



## ١- فِهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

### مرتبة على الهجاء

- ١
- ابراهيم بن الامام : مقتله ٢٧٨  
 ابراهيم بن عبدالله : ظهوره ومقتله ٤١٣  
 ٤١٧  
 ابن ابي الساج ( محمد ) : خبره ٧٣٦  
 - خبره في اذربيجان ٧٧٤ - ٧٧٦  
 - فتنته ٦٩٩  
 ابن البريدي ( عبدالله ) : ابتداء امره ٨٠٤  
 - وزارته ٨٥١  
 - امارته ببغداد ٨٥٦  
 - استيلاؤه على بغداد ٨٥٨  
 ابن البغيث ( محمد بن الجليس ) : شأنه  
 ٥٨١  
 ابن بقية ( محمد ) : وزارته ٨٨٩  
 ابن جهير ( عميد الدولة ) عزله وقتله  
 ١٠٠٢  
 ابن الحر ( عبدالله ) خبر مقتله ٣١٧ -  
 ٣٢٠  
 ابن الحنفية : بيعته ٥٥  
 ابن رائق : استيلاؤه على الخليفة الراضي  
 ٨٣٩  
 - استيلاؤه على الشام ٨٥٣  
 ابن الزبير : شأنه مع المختار ٦١ - ٦٥  
 ابن الزيات ( الوزير ) نكبته ٥٧٩  
 ابن زياد : مقتله ٦٥ - ٦٧
- ابن ساسان : استيلاؤه على طبرستان ٧٤٠  
 ابن صدقة ( الوزير جلال الدين ) : نكبته  
 ١٠٣٧ - ١٠٣٨  
 ابن طباطبا العلوي : ظهوره ٥١٤ - ٥١٧  
 ابن طولون : استيلاؤه على الشام ٦٦٨ -  
 ٦٧٠  
 - ومغاضبة الموفق ٦٩٤  
 - وفاته ٦٩٦  
 ابن الفرات ( ابو الحسن ) وزارته الثانية  
 ٧٧٣  
 ابن كنج : ولايته على الموصل ٦٩١  
 ابن كنداج ( اسحاق ) : سيره الى الشام  
 ٦٩٦  
 ابن الليث : اخباره بفارس ٦٦٧ - ٦٦٩  
 ابن مقله : مسيره الى الموصل ٨٣٧  
 - نكبته وخبر الوزارة ٨٣٧ و ٨٤٧  
 ابن هبيرة ( عمر ) ولايته على العراق ١٧٧  
 ابن واصل ( محمد ) حروبه بفارس ٦٥٥  
 ابن ياقوت ( محمد ) : نكبته ٨٣٣  
 ابو حمزة الخارجي : اخباره ٣٥٦ - ٣٦٣  
 ابو عبدالله الاشعري : نكبته ٢٤٤ - ٢٤٦  
 ابو كالجار : استيلاؤه على البصرة ٩٣٣  
 وفاته وملك ابنه الملك الرحيم  
 ٩٤١  
 انامش : مقتله ٦٠١

- أتيخ : نكبته ومقتله ٥٨٠  
 أرمينيا : انتقاض أهلها في عهد المتوكل  
 ٥٨٤
- الازارقة : حرب المهلب لهم ٩٠-٩٢  
 - : احلافهم ٣٤٢  
 اسحاق بن كنداج : فتنته ٦٩٩  
 اسد بن عبدالله : ولايته على خراسان  
 ٩١
- الأطروش : ظهوره وملكه خراسان  
 ٧٧٠-٧٧٣
- الافشين : نكبته ٥٦٨-٥٧٢  
 ألب ارسلان : استيلاؤه على حلب ٩٨٦  
 الأمين : بيعته ٤٨٩-٤٩٣  
 الامين والمأمون : الفتنة بينهما ٤٩٣-  
 ٤٩٥
- أهل الردة ٣٤٦
- ب
- بابل الحرمي : محاربه ٥٤٨-٥٥٦  
 باد : ابتداء دولته بالموصل ٩٠٢  
 البجاة : اغارتهم على مصر في عهد المتوكل  
 ٥٨٦-٥٨٧
- البحراني ، قائد الزنج : مقتله ٦٤٩  
 بُخْتِيار : الفتنة بينه وبين سبكتكين  
 ٨٩١
- برتقش الزكوي : ولايته شحنة بغداد  
 ١٠٤٠
- بر كيارق : اعادة الخطبة اليه ٩٩٩  
 - الصلح بينه وبين السلطان محمد  
 ١٠١٥
- بر كيارق : وفاته وملك ابنه ملك شاه  
 ١٠١٧-١٠١٨
- البريدي ( عبدالله ) راجع ابن البريدي  
 البساسيري ابو الحرث ارسلان : وحشته  
 ٨٤٩
- الوقعة بينه وبين قطلمش ٩٥٥  
 مقتله ٩٦٥-٩٩٦
- بغا : مقتله ٦١٩  
 بغداد : بناؤها ٤١٧  
 - فتنتها في ايام المقتدي ٩٨٩
- بكير بن وشاح : ولايته على خراسان  
 ٨٣-٩٠
- البلخية ( الامراء ) ١٠٣٩  
 بنو امية : عمالهم على النواحي ٢٨٧-  
 ٣٠٣
- بنو العباس : امرهم ٣٩٨-٤٠٤  
 بنو مروان : ابتداء دولتهم بالموصل  
 ٩٠٢
- بنو مزيد : قيام دولتهم ٩١٦  
 بنو بويه : انظر البويهية ( الدولة )  
 البويهية ( الدولة ) : ابتداء امرها ٨٢٦-  
 ٨٣٠
- البويهية : انقراض امرها ٩٥٢-٩٥٤  
 بنو الصفار ٨٢٩  
 بنو طولون ٧٤٧، ٧٤٨
- بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهية  
 واستيلاؤه على فارس ٩١٣  
 بهاء الدولة : ملكه ٩٠٤  
 البيعة ليزيد بن معاوية ٣٣

- ت  
 تاج كسرى ٨٤١  
 تاج الملك : مقتله ٩٩٣  
 تنش : اخبار انتقاضه وحروبه ومقتله ٩٩٤  
 الترك : غزوتهم ١٧٤-١٧٥  
 الترك : خروجهم من الصين ٩٢١
- ج  
 الجراح : ولايته على ارمينيا ١٨٠  
 الجراح الحكمي : مقتله ١٩٠-١٩٢  
 جرجان : فتح المسلمين لها ١٥٦  
 الجهمية ٢٤٨  
 جيش الطواويس ١٠٥
- ح  
 حامد بن العباس : وزارته ٧٧٧  
 الحجاج بن يوسف : ولايته العراق ٩٣  
 - بناؤه مدينة واسط ١١٨  
 - حروبه مع الصفرية ٣٢٤-٣٤٠  
 الحبحر الاسود ٧٩٤  
 حرب الفجار ٣  
 الحريم الخلافي ٩٦٣  
 الحزمية ٢١٧  
 الحسن بن زيد : استيلاؤه على جرجان ٦٥٣  
 الحسين بن علي : مسيره الى الكوفة، رواية  
 ابي الفداء ٥٠-٥١  
 مقتله، رواية ابي الفداء ٥٢-٥٣  
 الحسين المقتول : ظهور ٤٥٥-٤٥٨
- حلب : سقوطها بيد السلطان الب ارسلان ٩٨٦  
 الحمدانية (الدولة) : ابتداء امرها ٧٤٨-  
 ٧٥٠  
 الحمدانيون : بدء دولتهم ٨٧٩-٨٨١  
 الحوفية : ثورتهم في مصر ٤٦٧
- خ  
 خالد بن عبدالله القسري : مقتله ٢٢٣  
 الخالدية (النقود) ١٠٠  
 الخيث : حصار مدينته المختارة وفتحها  
 على يد ابي العباس الموفق ٦٧٦ -  
 ٦٨٦  
 الخطبة البتراء (هي التي لا يفتتحها صاحبها  
 بالحمدلة والبسلة) ١٦  
 الخوارج : قتالهم ابن مخنف ٩٨ - ١٠٠  
 - حروبهم بالموصل ٦٩٢، ٧٣٠  
 - اخبارهم ٣٠٣-٣١٧  
 - حروبهم مع عبد الملك والحجاج  
 ٣٢٤-٣٣٠
- د  
 داهية العرب ١٠  
 ديبس بن صدقة : اخباره مع المسترشد  
 ١٠٣٥  
 - وقته مع المسترشد ١٠٣٨  
 - اخباره مع السلطان سنجر ١٠٤٤  
 الدعوة العباسية بنجر اسان ٢٥١ - ٢٥٥  
 دمشق : فتنتها ٤٦٤  
 الديلم : اخبار تغلب قوادهم على اعمال

- الممنيعة والمنصورة ٦٧٤-٦٧٦  
 زياد بن أبيه ١٤  
 - ولايته على البصرة ١٦  
 زيد بن علي: ظهوره ومقتله ٥٠٩-٥١٣
- س  
 السامانية (الدولة) او بنو سامان:  
 بدؤها وراء النهر ٦٥٦  
 سامراء او سرمن رأى: بناؤها ٥٤٧  
 سبكتكين: الفتنة بينه وبين بختيار  
 ٨٩١  
 ستادسليس: خروجه ٤٢١  
 السحاب (راية ابي مسلم الخراساني) ٢٥١  
 السفاح: دولته ٣٧٠-٣٧٣  
 - بيعته ٢٧٥-٢٧٨  
 - عماله ٣٧٧-٣٧٩  
 السفياي: ظهوره ٤٩٩  
 السكة الاسلامية: ضربها ١٠٠  
 السلطان سنجر: اخباره مع دبيس بن  
 صدقة ١٠٤٤  
 - واقعته مع السلطان محمود  
 ١٠٤٤  
 سلطان العالم ١٠١٩  
 السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي:  
 وفاته وملك ابنه محمود ١٠٢٢  
 السلطان محمود: الفتنة بينه وبين عمه  
 سنجر ١٠٢٨  
 - الفتنة بينه وبين المسترشد  
 ١٠٤٢  
 السلطان مسعود السلجوقي: انتقاضه
- الخليفة ٧٩٩-٨٠٤  
 - استيلاؤهم على اذربيجان ٨٦٢  
 ديوان الخاتم ٤٢  
 و  
 الراشد: خلافته ١٠٥٤  
 - الفتنة بينه وبين السلطان مسعود  
 ١٠٥٥  
 الراضي: بيعته ٨٣٠-٨٣٢  
 - وفاته ٨٥٥  
 رافع بن الليث: مقتله ٧٣٠  
 رافع بن هرم: اخباره بعد الحجستاني  
 ٦٩٣  
 الراوندية ٣٩٥-٣٩٦  
 الردة (حرب) ٦  
 الرصافة: بناؤها ٤٢٣  
 الرشيد: بيعته ٤٥٩-٦٤٢  
 - وفاته وبيعة الامين ٤٨٩-٤٩٣  
 رؤوس الاخماس ٤٩  
 ز  
 الزط: حروبهم ٥٤٦، ٥٨٨  
 الزنج: حروبهم في ايام الحجاج ٩٨  
 - اخبارهم ٦٣٦-٦٤١ و ٦٥١  
 - سياقة اخبارهم ٦٦٠-٦٦٧  
 - استيلاؤهم على واسط ٦٦٧  
 - اخبارهم مع اغرقس ٦٧١  
 - استرجاع ابن الموفق ما غلبوا  
 عليه من اعمال دجلة ٦٧٣  
 - حرب الموفق لهم وفتح مدينتين:

- علي اخيه السلطان محمود ١٠٢٤ - الشيعية : مبدأ دولتهم ٣٦٤ ٣٦٩  
١٠٢٧ - مذاهيبهم ٧٥٨  
السلطان مسعود السلجوقي : واقفته مع  
سنجر ١٠٤٧ - ١٠٥٠  
- فتنته مع المسترشد ١٠٥٢  
- فتنته مع الملك داود ١٠٥٨  
- انتقاض الامراء عليه ١٠٦٢  
- وفاته وملك ملك شاه ابن  
اخيه محمود بعده ١٠٦٥  
سليمان بن عبد الملك : بيعته ١٤٨  
سليمان شاه وحروبها مع السلطان محمد  
ابن محمود ١٠٧٠  
السند : فتحها ١٣٢  
السنة والشيعية وفتنة بغداد، ٨٩٠ و ٨٨٦  
سودب او شوذب : خروجه ٣٤٥ -  
٣٥٦  
ش  
الشام : طوائفها ١٩  
شاهنشاه ٨٤١  
الشحنة ( بمعنى امير البلد او الحامية  
واحياناً رئيس الشرطة ) ٩٧٧، ٩٧٩،  
٩٨٠، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١،  
١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٦، ١٠١٧،  
١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٥،  
١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١،  
١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٤٠، ١٠٦١  
شرف الدولة بن عضد الدولة : وفاته ٩٠٤  
شوذب او سودب : خروجه ٣٤٥ -  
٣٥٦
- صاحب الزنج : اخباره وابتداء فتنته  
٦٣٦  
- مقتله ٦٨٨ - ٦٩٠  
صاحب الطالقان : ظهوره ٥٤٥  
صالح بن وصيف : مقتله ٦٢٨ - ٦٣٣  
الصغد ١٣٧ - ١٣٨  
- غزوم ١٧٦  
الصفار : ابتداء دولته ٦٢٠ - ٦٢٢  
- استيلاؤه على فارس وطبرستان  
٦٥١  
الصفار : استيلاؤه على الاهواز ٦٦٦  
الصفورية : حروبها مع الحجاج ٣٢٤ -  
٣٤٠  
صمصام الدولة : فتنته ٩٠٦  
- ملكه الاهواز ٩٠٨  
الصمصامة ٥٧٧  
الصهيري : موته ووزارة المهدي ٨٨٣  
الصوائف : اخبارها ١٥٢ - ١٥٦  
- الصائفة اليسرى ٢٨٤، ٢٨٥  
- اليمنى ٢٨٤، ٢٨٥  
الصوائف في الدولة الاموية ٢٨٤ - ٢٨٧  
- في عهد المنصور ٤٣١ - ٤٣٣  
- في عهد الرشيد ٤٦١، و ٤٧٦ -  
٤٨٠  
- في عهد المأمون ٥٤٣ - ٥٤٥  
- في عهد المهدي والمهدي ٤٥٠

- الصوائف : في عهد المتوكل ٥٨٧-٥٨٩  
 - من ولاية المنتصر الى آخر ايام  
 المهدي ٦٣٣-٦٣٤  
 - ايام المعتد ٧٠٨  
 - ايام المعتضد ٧٤٤-٧٤٥  
 - في عهد المكتفي ٧٥٠-٧٥١  
 - في ايام المقتدر ٨٠٥-٨١٠  
 الصوائف ٨٩٢  
 - في ايام الراضي ٨٥٣  
 - في ايام المتقي ٨٧٠  
 الضحاك : عزله عن الكوفة ٣٧-٣٨
- ط  
 الطالقان : ظهور صاحبها ٥٤٥  
 طاهر بن الحسين : استيلاؤه على البلاد  
 ٥٠٤  
 - ولايته على خراسان ٥٣٤-٥٣٥  
 الطابع العباسي : ولايته ٨٩١  
 - خلعه ٩٠٦  
 طبرستان : فتحها ١٥٦  
 طرسوس : فتنتها ٧٠٦  
 طغرلبيك : سادنته للقايم ٩٤٥  
 - استيلاؤه على اذربيجان ٩٤٨  
 - مسيره الى الموصل ٩٥٥-٩٥٨  
 - استيلاؤه على بغداد ٩٥١  
 - طاعته لاختيه السلطان محمود ١٠٣٥  
 الطواويس ( جيش ) ١٠٥  
 الطولونية ( الدولة ) : ابتداؤها بمصر ٦٢٣  
 - بنو طولون ٧٤٧-٧٤٨
- ظ  
 الظن ( لواء ابي مسلم الخراساني ) ٢٥١
- ع  
 عابوراء : امر الناس باعلان الناحية ٨٨٦  
 عام عدم الجماعة ٨  
 العباسيون المأمونين : حبسه وسلكه ٥٦١  
 العباسية ( الدعوة ) ٢١٤-٢٢٠  
 عبدالله بن السيد : ولايته على الموصل  
 ٥٦٧  
 عبدالله بن علي : انتقاظه وهزيمته ٣٨٥-٣٩٤  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله ٢٤٦  
 - مقتله ٢٥٩-٢٦٧  
 عبد الرحمن بن الاشعث : اخبار مقتله  
 ١٠٦-١١٨  
 عبد الرحمن بن زياد : ولايته على  
 خراسان ٣٧٢  
 عبد الرحمن بن نعيم القشيري : ولايته  
 على خراسان ١٦٣  
 عبد الملك : قتله لمصعب ٧٦-٨١  
 - وفاته وبيعة الوليد ١٢٨  
 عبد الواحد القسري : ولايته على المدينة  
 ١٨١  
 عبيد الله بن زياد : ولايته على خراسان  
 ٣١  
 عبيد الله المهدي : غلبه على الاسكندرية  
 ٧٧٢  
 العبيدية : ابتداء دولتهم



- عضد الدولة : استيلاؤه على ملك بني  
 حمدان ٨٩٩  
 - وفاته وولاية ابنه صمصام الدولة  
 ٩٠٠  
 العلوية ( الدولة ) ظهورها بطبرستان  
 ٦٥٤  
 - ظهورها بمصر والكوفة ٦٤٤-٦٤٧  
 العمال على النواحي ايام السفاح والمنصور  
 ٤٢٤  
 عمر بن سعيد : مقتله ٧٢-٧٥  
 عمر بن عبد العزيز : وفاته ١٦٥  
 عمر بن الليث : اخباره ٧٠١-٧٠٢  
 عمورية : فتحها ٥٥٦-٥٦١  
 غ  
 الغيلانية ٢٣٣
- ف  
 الفتنة وخلفاء بني العباس ٥٩٣-٥٩٧  
 فتنة بغداد في ايام المقتدي ٩٨٩  
 فتنة ابن كنداج وابن ابي الساج وابن  
 طولون ٦٩٩  
 الفضل بن مروان ٥٤٧  
 ق  
 القادر العباسي : بيعته ٩٠٧  
 - خروجه الى البطيحة ٩٠٦  
 - وفاته ٩٢٩  
 القاهر العباسي : بيعته ٨١٨  
 - خلعه وبيعة الرازي ٨٣٠-٨٣٢  
 القائم العباسي : تنصيبه ٩٢٩  
 - وفاته ٩٧٩
- ق  
 قتيبة بن مسلم : ولايته خراسان ١٢٩  
 - مقتله ١٤٩-١٥١  
 قحطبة : استيلاؤه على الري ٢٦٩  
 القرامطة : ابتداء امرهم ٧٠٤  
 - ابتداء امرهم بالبحرين والشام  
 ٧٣٦-٧٣٩  
 - اخبارهم في البصرة والكوفة  
 ٧٩٠-٧٩٤  
 - استيلاؤهم على مكة وقلعهم  
 الحجر الأسود ٧٩٤  
 قرواش : فتنته مع جلال الدولة ٩٣٩-  
 ٩٤٠  
 قطمش : الواقعة بينه وبين البساسيري  
 ٩٥٥  
 - فتنته ٥٧٢
- ك  
 الكتابة على المساجد ٨٨٥  
 كورتيكين الديلمي : امارته ٨٥٨  
 كوهرايين : ابتداء امره ١٠٠٠
- م  
 مازيار بن قارن : انتقاضه وقتله ٥٦٣-  
 ٥٦٧  
 المأمون والأمين : الفتنة بينهما ٤٩٣-  
 ٤٩٥  
 المأمون : بيعته ٤٩٩  
 - بيعة الحجاز له ٥٠٥  
 - قدومه الى العراق ٥٣٠-٥٣٤  
 - العمال بالنواحي في خلافته ٥٣٩-  
 ٥٤٣

- المبرقع (ابو حرب الباقلي): ظهوره ٥٧٢  
المتقي لله (ابراهيم بن المقتدر): بيعته  
٨٥٥  
المتقي: خلعه ٨٧٢  
- مسيره الى الموصل ٨٦٦  
المتوكل: مقتله وبيعته للنتصر ٥٩١  
محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن  
علي زين العابدين الملقب بالديباجة:  
بيعته ٥١٩-٥٢٠  
محمد بن القاسم: اخباره بالسند ١٤٤-  
١٤٦  
محمد المهدي: ظهوره ومقتله ٤٥٤-٤١٣  
الختار: مسيره الى الكوفة واستيلاؤه  
عليها ٥٤-٥٨  
الختار وابن الزبير ٦١-٦٥  
- قتله ٦٧-٦٨  
المساجد: ظهور الكتابة عليها ٨٨٥  
مساور بن عبد الحميد الخارجي ٦١٦-  
٦١٩  
المستورشد: خلافته ١٠٢٣  
- واقعته مع ديبس ١٠٣٨  
- الفتنة بينه وبين السلطان محمود  
١٠٤٢  
- مقتله ١٠٥٤  
المستظهر العباسي: خلافته ٩٩٤  
- وفاته ١٠٢٣  
المستكفي العباسي (ابو القاسم عبدالله)  
ولايته ٨٧٢  
المستعين العباسي: بيعته ٥٩٨  
- حصاره ٦٠٧-٦١٣
- مشيخة قريش ٥  
المطرف بن المغيرة بن شعبة: خروجه  
٣٤٠-٣٤٢  
المطوعة: امرهم ٥٢٤-٥٢٦  
المطيع العباسي: خلعه ٨٩١  
معاوية: بعثه العمال الى الامصار ٨-٣١  
- وفاته ٤٠-٤٢  
المعتز العباسي: بيعته ٦٠٧-٦١٣  
- عمال النواحي في ايامه ٧١١-٧٢٠  
- خلعه وموته ٦٢٦-٦٢٨  
المعتصم العباسي: بيعته ٥٤٥  
المعتضد العباسي: بيعته ٧٢٩  
- ايقاعه ببني شعبان ٧٣١  
- ولايات النواحي في عهده ٧٤٣  
- وفاته ٧٤٤  
المعتمد العباسي: بيعته ٦٤١-٦٤٤  
معز الدولة بن بويه: استيلاؤه على  
بغداد ٨٧٤-٨٧٥  
- استيلاؤه على الاهواز ٨٤٥  
- وفاته وولاية ابنه بختيار ٨٨٧  
معن بن زائدة الشيباني: مقتله ٤٢٤  
المقتدر العباسي: بيعته ٧٥٢  
المقتدر العباسي: خلعه ٧٥٣-٧٥٧  
- اخبار البقية من وزرائه ٧٨١-٧٩٠  
- مقتله وبيعة القاهرة ٨١٨  
- خلعه وعودته ٧٩٥-٧٩٩  
- ولاية النواحي في ايامه ٨١٠-٨١٦

- الموفق : سيره ل حرب الخوارج ٦٤٨  
 - مسيره الى اصبهان والجليل ٧٠٣  
 ن  
 نصير بن سيار : ولايته خراسان ٢٠٧-  
 ٢٠٩  
 - هلاكه ٢٦٨  
 نظام الملك : ولايته ١٠٣٧-١٠٣٨  
 - مقتله ٩٩٠  
 نبال بن أنوش : فتنته مع اخيه طغرل بك  
 ٩٥٨  
 - استيلاؤه على الري ١٠١١  
 ه  
 الهادي (موسى) بيعته ٤٥٣-٤٥٥  
 - وفاته ٤٥٩-٤٦٢  
 هارون الشاري : هزيمته ومهلكه ٧٣٣  
 الهيبوية (التقود) ١٠٠  
 هرثة : مقتله ٥٢١  
 هشام بن عبد الملك : العهد له ١٧٣  
 هشام بن عمر الثعلبي : ولايته على السند  
 ٤٢٢  
 و  
 الواثق العباسي : بيعته ٥٧٣  
 واسط (مدينة) بناؤها ١١٨  
 وصيف : مقتله ٦١٩  
 وقعة الشعب بين الجنييد وخاقان ١٩٢  
 الولاة على النواحي في عهد الرشيد ٤٨٤  
 - في عهد المأمون ٥٣٩-٥٤٣  
 - على النواحي في عهد المعتضد  
 ٧٤٣
- المقتدي العباسي : مبايعته العهد ٨٧٩  
 - فتنه بغداد في ايامه ٩٨٩  
 - وفاته ٩٩٤  
 المقتفي العباسي : خلافته ١٠٥٧  
 المقنع (هاشم) ظهوره ٤٣٩  
 المكتفي العباسي : استيلاؤه على مصر  
 من الدولة الطولونية ٧٤٦-٧٤٨  
 - وفاته ٧٥٢  
 الملك الرحيم : مسيره الى فارس ٥٤٢  
 - القبض عليه ٩٥٢-٩٥٤  
 ملكشاه : ظهوره والخطبة له ببغداد ٩٩٧  
 - وفاته وملك ابنه محمود ٩٩١  
 الملك طغرل : انتقاضه على اخيه السلطان  
 محمود ١٠٢٧  
 المنتصر : بيعته ٥٩٧  
 المنصور : وفاته وبيعة المهدي ٤٣٣-  
 ٤٣٩  
 المهتدي العباسي : بيعته ٦٢٦-٦٢٨  
 - خلعه ٦٤١-٦٤٤  
 المهدي : بيعته بسجلماسة ٧٦٥  
 - غزوه ٤٤٦  
 المهلب وتوليه حرب الازارقة ٩٠-٩٢  
 المهلبى (ابو محمد الحسن) : وزارته ٨٨٣  
 موسى بن بغا : مسيره الى سامراء ٦٢٨-  
 ٦٣٣  
 موسى الهادي : بيعته ٤٤٢  
 الموصل : فتنها في زمن الرشيد ٤٦٧  
 - فتنها مع الخوارج ٧٠٧

- الولاية على النواحي: في أيام المقتدر ٨١٠ - يحيى بن زياد: مقتله ٢٢٢
- ٨١٦ يحيى بن عمر: ظهوره ومقتله ٦٠٢
- في عهد المنتصر ومن بعده من يزيد: بيعته ٤٣ - ٤٤
- الخلفاء ٦٣٤ - ٦٣٦ يزيد بن المهلب: خبره ١٤٠ - ١٤١
- الوليد بن عبد الملك: بيعته ١٢٨ - احتياله وقتله ١٦٦ - ١٧٢
- ي
- يحكم: استيلاؤه على الأهواز ٨٤٤ اليوسقية (النقود) ١٠٠
- مقتله ٨٥٦ يوم الراوية ١٠٨

## ٢- فِهْرَسُ أَعْلَامِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ

- ٦  
 آدم ٤٣٩، ٧٠٥  
 آسية بنت علي ٣٩١
- اب  
 ابان بن صدقة ٤٤٩  
 ابان بن عثمان ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦  
 ابان بن الوليد ٢٠٧  
 ابان بن عقبة بن ابي معيط ٨١  
 ابراهيم بن اسحاق (صاحب حلوان) ٩٤٩  
 ابراهيم بن الاشر ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٥  
 ٦٦، ٦٧، ٧٧، ٨٧، ٣١٦، ٣١٧  
 ٣١٨  
 ابراهيم بن احمد بن الاغلب ٤٨٦  
 ٥٣٧، ٧٦١، ٧٦٤  
 ابراهيم الامام ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩  
 ٢٢٠، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٦٩  
 ٧٠٥  
 ابراهيم البربرج ٦٠٧  
 ابراهيم بن جبويل ٤٧٨  
 ابراهيم بن جعفر ٦٨٠  
 ابراهيم بن حبان السلمي ٣٧٩  
 ابراهيم بن حبش ٧٦٣  
 ابراهيم بن خالد بن خزيمه ٣٦١  
 ابراهيم الخليجي ٧٤٨
- ابراهيم بن رائق ٨١٩  
 ابراهيم بن رباح ٥٧٣  
 ابراهيم بن سام اللثبي ١٩٢  
 ابراهيم بن سلكة ٢١٤  
 ابراهيم بن سيمان واصل ١٥، ٦٤٦  
 ٦٥٠، ٦٥٥، ٦٥٦  
 ابراهيم الشروي مولى المنصور ٥١٥  
 ابراهيم بن صالح بن علي ٤٥٠، ٤٦٤  
 ابراهيم بن صبيح ٤٤٣  
 ابراهيم الطباطبا ٥١٥، ٥١٦  
 ابراهيم بن عاصم العُقيلي ٢٠٠، ٢٠١  
 ابراهيم بن العباس الصولي ٣٨٦، ٤٩٣  
 ٥٩٠  
 ابراهيم بن عبدالله ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥  
 ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٨  
 ابراهيم بن عبدالله المسعبي ٨١١  
 ابراهيم بن عثمان بن بشار ( اسم ابو مسلم  
 الحراساني ) ٢١٧  
 ابراهيم بن عثمان بن نهيك ٤٧٥  
 ابراهيم بن كيغلف ٧٥٦  
 ابراهيم بن الليث بن الفضل ٥٤٠، ٥٥٦  
 ابراهيم بن المتوكل ٥٨٢  
 ابراهيم بن محمد ٢٧٥  
 ابراهيم بن محمد بن حنول ٥٨٩

- ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبدالله بن طاهر ٦٦٥  
 ابراهيم بن محمد بن مصعب ٥٧٩  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن الحنفية المعروف بالصومي ٦٤٤  
 ابراهيم الخلوع ٢٤٣، ٢٨٣  
 ابراهيم بن المدبر ٦٣٥، ٦٤٠  
 ابراهيم بن مسلم بن قتيبة ٤٥٤  
 ابراهيم بن مسلمة ٢٢٠  
 ابراهيم بن مشرف الدولة مسلم بن قریش ٩٩٥  
 ابراهيم بن المهدي ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨  
 ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٧  
 ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق ٥١٦، ٥١٨  
 ابراهيم بن موسى الكاظم ٥٣٢  
 ابراهيم بن هارون ٥٢٨  
 ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزومي ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٠  
 ابراهيم بن الوليد الخلوع ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٠  
 ابراهيم بن يزيد ٢٥٢  
 الابرد بن فروة الرياحي ٣١٩  
 الابرد بن مرة التميمي ١٠٩، ١١٠  
 الابرش الكلبي ٢٤٤  
 الابرش وزير هشام ٢٠٤  
 ابن آكلة الاكباد (معاوية) ١٥  
 ابن ابي الحسن ٤٢٧  
 ابن ابي داؤد ٥٩٠  
 ابن ابي بكرة ١٠٤  
 ابن ابي الساج (محمد) ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨  
 ٧٣٦  
 ابن ابي الساج (يوسف) ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ابن ابي سبرة ٤١٢  
 ابن ابي السفاح ٦١١  
 ابن ابي شنبطة الجعفي ٣٣٣، ٣٣٤  
 ابن ابي الشوادب ٥٨٨، ٦٢٧  
 ابن ابي الشوك (سعيد) ٩٤٦، ٩٥٤  
 ابن ابي ليلى بن شبرمة ٣٦٠  
 ابن ابي العصفه ٣٢٧  
 ابن ابي عمر الازدي ٢١٢  
 ابن ابي عون ١٣٩  
 ابن الاثير (صاحب الكامل) في حواشي الصفحات ٢٥، ٣٥، ٤٩، ٥٠، ١٤٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٧، ٣٨٨، ٤١٢، ٤٣١، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥١٤، ٥٢٤، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٨٥، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٤١، ٦٧٠، ٦٧٣، ٧٣٠، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٩٣، ٨٧٩، ٨٨٩

- ابن الجزري ٩١٨ ، ٩٠٢ ، ٩٣٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٣ ، ٩٨٣  
 ابن جسر ١٨٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٩  
 ابن جعفر الاشعث ٤٧٨ ، ٧٤١  
 ابن جعفر البلدي (شرف الدين) ١٠٨١ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٢  
 ابن جنذب ٢٩٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٣  
 ابن الجُنَيْد ٥٨٠ ، ١٠٣٤  
 ابن جُهَيْر أستاذ دار (ناصر الدولة) ١٠٥٦ ، ١٠٢١  
 ابن جُهَيْر (الوزير فخر الدولة) ٩٨٠ ، ٧٥٧ ، ٩١٨  
 ٩٨٣ ، ٩٨١ ، ٥٥٦  
 ابن الجوزي ٧٨٣ ، ٢٥  
 ابن حازم ٨٣ ، ٨٤ ، ٦٣٧ ، ابن اسمينا الواسطي (محمد بن احمد) ١٠٩٦  
 ابن الحثيثي ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٧١٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥٧  
 ابن حراش العجلي ٣٠٧ ، ابن الآنفاني ٩١٨  
 ابن حسان الديلمي ٧٤٦ ، ابن ام الحكم (عبد الرحمن بن عبدالله) ٢٩٠ ، ٢٤  
 ابن حسان الطائي ٩٧٥ ، ابن عثمان الثقفي ( ) ٢٤ ، ٢٩٠  
 ابن حسونة (نور الدين) ٩١٣ ، ٩١٧ ، ابن بَرَجَم ١٠٩٨  
 ابن حُصَيْن ٥٧٦ ، ابن البريدي : البريدي (ابو عبدالله) ٩١٨ ، ٧٥٧  
 ابن حياة المرادي ٣٥٨ ، ابن البطحاوي او البطخاوي ٧٥٧ ، ٩١٨  
 ابن الحقيق ١١ ، ابن البغيث ٥٤٨ ، ٥٨١  
 ابن الحنفية (محمد) ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ابن بقية (محمد) ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩٤  
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨  
 ابن حنيفة حرب بن قيس ٣٩٠ ، ابن البلدي ١٠٨٢  
 ابن حول قهستان ١٧١ ، ابن بهيش ٥٧٢ ، ٥٧٣  
 ابن حيان التبتطي ١٩٧ ، ١٩٨ ، ابن بيد بن عمر العدوي ٤٢  
 ابن خزيمة الأسدي ٢٨١ ، ابن البيضاوي (القاضي) ٩٣٢  
 ابن الحندي ١٠٧٤ ، ابن جالة ٧٩٧  
 ابن ديبس (علي) ١٠٦٥ ، ١٠٨٢ ، ابن جبلة (عبد الرحمن) ٤٩٨ ، ٤٩٩  
 ابن دعاص ٧٢٥ ، (انظر ايضاً: عبد الرحمن بن جبلة)  
 ابن دعاص ٦٩٧

- ابن دكلا (سعد) ١٠٩٥ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٠  
 - ثمنرة ١١٣  
 ابن الدورقي ٥٧٦  
 ابن دوشك (ابو عبدالله الحسين، الملقب :  
 باد) ٩٠٢  
 ابن دؤيم ٣١٧  
 ابن رائق : انظر : محمد بن رائق  
 ابن ربعي ٣٠٤  
 ابن الرواد ٥٤٨  
 ابن الريداني ٨٠٩  
 ابن الزبير (عبدالله) ٢٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠  
 - شبيط ٦٨  
 - شوار ١٠٨٤  
 - صدقة (جلال الدين) ١٠٤١ ، ١٠٤٢  
 - الصاحب (ابو الفضل هبة الله علي)  
 ١٠٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٣  
 ابن زخر ١٥٠  
 ابن زرارة ٦٩١  
 ابن الزيات (الوزير محمد بن عبد الملك)  
 ١٢٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩  
 ٥٨٠ ، ٥٨٩  
 ابن زيني ٤٧٨  
 ابن الساجي ٢٠٠  
 ابن سامان ٧١١ ، ٧٤٣ (انظر ايضاً :  
 بنو سامان)  
 ابن سبكتكين (عمود) ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٧ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨  
 ابن السليل ٣٧٩  
 - سعدان ٩٠٠  
 ابن سفيان ٤١٤  
 - سمية (زياد ابن ابيه) ٢٩ ، ١٦  
 - سنكاه ١٠٨٠  
 - سهلان ٩٢٢  
 - سوام الكلبي ١٤٦  
 - السوداء ٣٦٥  
 - شهرمة (يوسف) ٣٠١  
 - الشمشاخ ٧٢٤  
 - سير زاد ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩  
 ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢  
 - صفار ٣١١  
 - صفوان العقبلي ٦٩٦  
 - ضبارة ٢٦٩  
 - طولون ٦٨٨  
 - طنج ٨٤٠ ، ٨٤٧  
 - طقابرك ١٠٦٤  
 - عالشة (ابراهيم بن محمد عبس)  
 الوهاب) ٥٣٧  
 - عامر ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٨٨  
 - عامر الحنفي ٣١٠  
 - عباس ٢٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٨٨  
 - العباس ٣٦٥  
 - العباس (محمد بن صول) ٥٧٩



- ابن عبد الله بن حمدان  
 - عبد الله بن هلال الكلبي ١٥٢  
 - عبد الرحمة السلمي ٢٩٩  
 - عجيف ٧٠٧  
 - عساكر (ابو القاسم) ٩٨٢  
 - عبد العزيز الحامدي (ابو القاسم محمود) ١٠٧٥  
 - العسقلاني ١٠٥٨  
 - العطار (قاتيماز ظهير الدين) ١٠٨٧، ١٠٨٩  
 - عطيف ٢٦٨  
 - العلقمي ١١٠٥  
 - العم ١٠٤  
 - علقمة ٤٧  
 - عماد (علي) ١٠٠٥  
 - عمر الحتن ١٠٤  
 - عمرو الليث ٧٢٠  
 - عمرويه ٧٥٥، ٧٥٦  
 - العميد (ابو الفتح)، انظر: ابو الفتح بن العميد  
 - علانة القاضي ٤٣٨، ٤٤١  
 - علانة الفقيه ٢٢٦  
 - غاغنسيا (محمد) ١٠١٣  
 - غالب ٦٥٦  
 - الغمر بن زيد ٢٢٦  
 - غيلان ٣٣، ٣٣  
 - الغرات (الوزير ابو الحسن) ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧  
 - ٧٧٨
- ابن الفرغ بن رئيس الرؤساء ١٠٢٢  
 - فساعس (ابو الفرغ محمد بن العباس) ٩٥٥، ٩٥٤، ٩٤١، ٨٨٧  
 - فورك (ابو بكر احمد) ٩٦٤  
 - قاروت ١٠٦٥  
 - قراسنقر اتابك ١٠٥٨، ١٠٥٩  
 - قبيصة بن المهلب ١٠٥٩  
 - القصاب (ابو عبدالله محمد) ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٦  
 - القمقام ٨٤  
 - قطامش ١٠٩٤  
 - كامل ٦٠  
 - كالويه (ابو منصور) ٩٤١  
 - الكرخي (ابو طاهر) ١٠٥٧  
 - الكرمانى، انظر: علي بن الكرمانى  
 - الكلبي ٣٠٧  
 - كنفلغ ٨٠٣، ٨٠٤  
 - الكوكا (عبدالله بن ابي اوفى البشكري) ١١، ١٣، ١٤  
 - الكوفي ٨٤٣  
 - كينغيك ٧٥١  
 - لؤلؤ (اسماعيل الصالح) ١١١٠  
 - مارمة ٦٠٦  
 - مسافيه العادل (ابو منصور) ٩٣٣  
 - ماكرلا ٩٦٤  
 - ماكرلان ٨٠٤  
 - ماكولا (ابو القاسم) ٩٣٠  
 - ماكولاي (ابو سعيد) ٩٢٥  
 - ماكولاي (ابو علي) ٩٢٦، ٩٢٨

- ابن مخزومة ٦٢ .
- مخنف : انظر عبد الرحمن بن مخنف - مدير ٦٢٣ - مدار ٧٥٧ - مزاحم ( القاضي ) ١٠٨٣ - مسافيه ( ابو الفرج ) ٩٣٣ ، ٩٢٨ - مساور الخارجي ٦٧٥ ، ٦٩١ - بن مسكويه ٧٧٢ ، ٨٠٤ ، ٨٢٦ - مسلم بن عقبة ٤١٠ - المطيع ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ - مطيع ٦٩٢ - المعتز ( ابو عبدالله محمد ) ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ - معروف ١٠٨٠ - مقاتل ( ابو بكر ) ٨٤٢ ، ٨٤٣ - المعلم ٩٠٤ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١٤ ، ٩١٥ - مقلة ( ابو علي ) ٧٧٤ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ - ٧٨٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ - ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ - ٨٣٥ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ - ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٧ - ٨٤٨ - مقلة ( ابو الحسن ) ٨٦٦ ، ٨٧٢ - ملحان ٢٤٦ - مكرم ٩١٠ - مهدي العلوي ( نصير الدين ) ١٠٩٥
- ابن الموصلايا ( تاج رؤساء الرئاسة )  
١٠٠٤ ، ١٠١٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ - الموفق ٩٧٠ ، ٩٧١ - نبأته ٢٧٢ ، ٢٧٣ - نصر بن سيار ٢٧١ - النعمان ٧٧٢ - نفيس ٧٩٧ - نيك ( عثمان ) ٣٧٥ - هبيرة ١٠٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ - هبيرة ( عون الدين ) ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨١ - هرمرز ١٨١ - هزارشب ( ابو الفتح ) ١٠٦٣ - ورقاء الشيباني ٨٥٤ - الوزير عون الدين ١٠٦٢ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٧ - ياقوقا بن داود ( قطب الدولة اسماعيل ) ١٠١٩ - يزيدجرد ١٨٨ - يزيد بن هبيرة ٢٩٧ - يسار ١٣٠ - يونس ( عبيد الله ) ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ - ابنايخ ١٠٧٣ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ - ابو احمد المتوكل ٦٢٤ ، ٦٢٥ - ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي ٨٧٦ ، ٨٧٧

- ابو احمد بن المكتفي ٨٢١، ٨٢٢، ابو برزة الاسلمي ٣٠  
 ٨٢٥ - البط ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١  
 - احمد الموسوي والد الشريف الرضي - بكر الباقلاني ٩١٨  
 ٨٩٠ - بكر بن عمرو بن حزم ١٤٨، ١٦٥،  
 ٢٩٥، ٢٩٦  
 - الاحوص الباهلي ٦٤٠  
 - الاحوص عبيد الله بن حميد الطوسي - بكر بن ابي موسى الاشعري ٢٩٥  
 ٦٤٠ - بكر بن نصر بن العطار (ظهير  
 الدين) ١٠٨٣  
 - ادريس الخولاني ٢٩٣  
 - بكر الشاشي ٩٨٣  
 - الازهر ٤٠١  
 - بكر الصديق ٣٤٦، ٧٣٨  
 - اسحاق خالد بن عثمان ٢٥٨  
 - بكر عبدالله بن محمد بن ابي سبره  
 ٩٣٠ - اسحاق السهيلي  
 ٤١٢ - اسحاق الشيرازي ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٩  
 ٩٨٣ - بكر العقيلي ٢٦٨  
 - اسحاق محمد الاسكافي القراريطي - بكر بن محمد بن ابي جهم العدوي  
 ٣٣٦  
 ٨٦٥، ٨٦٢، ٨٦٠، ٨٥٨ - بن مخنف ٣١٦  
 - الحسين بن ميمون ٨٥٧ - بكر محمد بن ياقوت ٨١٦، ٨٢٨  
 - اسماعيل الطغرائي ١٠٣٢ - بكرة ٨، ٩، ١٤، ١٥  
 - الاعز ٦٦٩، ٦٧٠ - بلال الصابي الشاري ٥٤٣  
 - الاسوار ٩٤٨ - بلال مرداس ٦٥٦  
 - الاعور السلمي ٢٧، ٨٠٥ - البلهوان ١٠٦٨، ١٠٧٢  
 - الأغر دفليس بن عفيف الاسدي - بيهم بن جابر الضبعي ٩١١  
 ٩٠٠ - تراب ٢٦  
 -- دبيس بن علي بن مزيد ٩٢٢ - التراب الاشيري الملقب حاجب  
 - أمية الثعلبي ٣٧٣ - الحجاب ٩٦٧  
 - ايوب (وزير المنصور) ٣٩٠ - ثقلب الحمداني ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١  
 - ايوب الانصاري ٢٠ ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٨  
 - البحري الطائي ١٠٩، ١١١ - جعفر الحاج ٩١٦، ٩١٧  
 - البدر (فخر الدين) ١٠٩٦ - جعفر الاستاذ هرمز ٩١٣، ٩١٤  
 - بردة بن ابي موسى ٢٦، ٢٩٤ ٩١٥

- ابو جعفر بن شيرزاد ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥١ ، ٨٦٦  
 ابو الحسن الماوردي ( القاضي ) ٩٢٩ ، ٩٣٢ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٥٤  
 - جعفر السناني ٩٢٥  
 - جعفر محمد بن القاسم الكرخي ٨٣٨ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٦  
 - الحسين بن ابي الفضل ٧٦٩  
 - جعفر الظهيري ٨٥١  
 - الحسين احمد بن عضد الدولة البويهبي ٩٠٠  
 - جعفر النسفي ٧٥٧  
 - الحسين بن الموكل ٧٥٤  
 - جعفر المنصور ٢٧٥ ، ٢٧٧ انظر  
 - الحسين بن محمد بن الفرات ٧٥٣  
 - جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله ٧٥٦  
 - حفص علي بن حقتة ٢٠٧  
 - حمزة الخارجي المختار بن عوف ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦  
 - الجهم بن عطية ( وزير السفاح ) ٢٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤  
 - حفص عمر البلوطي ٥٣٨  
 - الجهم عبد الحميد بن ربيعي ٢٧٥ ، ٢٧٦  
 - حمزة بن عمر بن أعين ٢١٤  
 - حمزة نصر ٦٧٣  
 - حميد محمد بن ابراهيم ٢٧٥  
 - حميد المرورودي ٣٨٩  
 - حنيفة ٣٦٠ ، ٤١٨  
 - حنيفة حرب بن قيس ٤٦١  
 - خالد الاجرد ٤٤٩  
 - الحبيب ، حاجب المنصور ٣٩٦  
 - داود ٤٩٢  
 - داود خالد بن ابراهيم الذهلي ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦  
 - داود بن طهان ٤٤٧  
 - داود العلوي ٦٥٥  
 - الدبال ٢٥٩  
 - جعفر ٨٢٣ ، ٨٢٥  
 - جهم ٣٤٤  
 - الجهم بن عطية ( وزير السفاح ) ٢٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤  
 - الجهم عبد الحميد بن ربيعي ٢٧٥ ، ٢٧٦  
 - جوزة محمد بن عبادة ٧٣١  
 - حامد الاسفرايني ٧٥٧ ، ٨١٩  
 - حامد الغزالي ٩٩٢  
 - الحسن بويه ( عماد الدولة ) ٨٢٦ ، ٨٢٨  
 - الحسن علي بن مقاتل ٨٥٨ ، ٨٦٢  
 - الحسن بن حاجب النعمان ٩٠٦  
 - الحسن الدامغاني ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٤  
 - الحسن بن الشيخ ٢٥٥  
 - الحسن علي بن فريد ٩١٦ ، ٩١٧  
 - الحسن كافي ٨٠٠

- ابو ذؤلف القاسم بن عيسى بن ادريس  
 العجلي ٤٩٦  
 - ذؤلف ٢١٩، ٢٢٥  
 - ذؤلف هاشم بن محمد الخزاعي ٨١٣  
 - ذؤيس عائد بن عبدالله الخولاني ٤٢  
 - الديال التاجي ٢٤٩  
 - رافع ٢١٦  
 - الربيع محمد بن يعقوب ٥٨٥  
 - الرواع الشاكري ٣٠٦، ٣٠٧  
 - الرواد محمد بن المسيب ٩٠٤  
 - رؤبة ١٧٠  
 - زكريا يحيى بن سعيد السوس ٨٦٧  
 - زكي تمام بن معارك ٧٦٥  
 - زهير ٥٧٦  
 - زيد خالد بن محمد الماداني ٧٧٧  
 ٨١٢  
 - زينب الخزاعي ٢٦٣  
 - الساذج دبواز بن درموسب ٦١٣  
 - الساج ٥٩١، ٦٣٥، ٦٥٥، ٦٦٠  
 ٧١٥  
 - السرايا بن حمدان، اخو ابو الهيجاء  
 ٧٩٩  
 - السرايا السري بن منصور ٥١٤  
 - سعد بن سمحاء اليهودي ٩٨٦  
 - سعد بن الجلبان ٩٤٩  
 - سعد الفارسي ٩٦٩، ٩٧٠  
 - سعد الدرعايني ٧٣٠  
 - سعد قاضي الري ٩٦٨  
 ابو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن  
 موصلابا ٩٨٦  
 - سعيد الجنابي ٧٣٧، ٧٣٨  
 - الطائي ٩٢٠، ٩٢١  
 - اخو الملك الرحيم ٩٤٥  
 - محمد بن يوسف ٥٤٨  
 - سفيان ١٤، ١٥  
 - سفيان بن كثير الخزاعي ٢٠٠  
 - سنان بن حمدان ٨٩٤  
 - غريب بن مكين ٩٢٧  
 - سكمة بن عبد الرحمن ٢٧٥، ٢٧٦  
 ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٩  
 - سكمة الخلال ٢١٩  
 - سكمة بن عبيدالله بن عمر ٤٠٥  
 - سليمان فرج ٤٧٧  
 - سهل محمد بن هبة الله المعروف بابن  
 الموفق ٩٧٠  
 - شجاع محمد بن الحسين ٩٨٦  
 - شجاع يومه ٨٢٦  
 - الشعهم ٢١٦  
 - شرف البدري ٢٧  
 - شريح الخزاعي ٤٦  
 - الشوك ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤١  
 ٩٤٦  
 - صالح عبدالله بن محمد بن داود ٦٣٤  
 - كامل بن المظفر ٢٥٨  
 - الصقر بن بلبيل ٧٠٣، ٧٠٤  
 - الصيدا ١٨٦، ١٨٧

- ابو زرغامة ٥١٥  
 - الضريس مولي بن تميم ٣٣٠  
 - ضمرة محمد بن سليمان ٤٤٠  
 - طالب ٥  
 - طالب السيري ١٠٣٠، ١٠٢٩  
 ١٠٣٨  
 - طالب العباسي ١٠٢٣  
 - طالوت ٣١٠، ٣١٣  
 - طاهر فيروز شاه بن عضد الدولة  
 ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٥  
 - طاهر سليمان بن ابي سعيد الجناني  
 القرمطي ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٣،  
 ٧٩٤، ٨٢٢، ٨٤٠، ٨٦٩  
 - طاهر محمد بن عبد الصمد ٨١٥  
 - الطفيل عامر بن وائلة الكناني ١٠٦  
 - طلحة بن شريك ٦٩٣، ٧٠٢  
 - العباس الابيوردي ٧٥٧، ٨١٩  
 - العباس احمد بن عبيد الله بن سليمان  
 الحصيني ٨٢٥  
 - العباس الاصفهاني ٨٦٥  
 - العباس الحصي ٧٨٥، ٧٨٩  
 - العباس الديلمي ٨٧٢  
 - العباس الراضي ٨١٩  
 - العباس السفاح ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،  
 ٢٧٧، انظر ايضاً: السفاح ( ابو  
 العباس )  
 - العباس الطوسي ٣٩٦  
 - العباس عبدالله بن محمد بن نوح ٧٧٠،  
 ٧٧١
- ابو العباس المخطوم المعروف بالعالم ٧٦٠  
 - العباس المروزي ٢٥٢، ٢٦٨  
 - العباس بن المقتدر ٧٩٥، ٨١١، ٨١٩،  
 ٨٣١  
 - العباس بن الموفق ٦٧٣، ٦٧٤  
 ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩  
 ٦٨٠، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١  
 ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٢٠  
 - العباس النوفلي ٦٦٥  
 - عبدالله بن ابي سليمان ٨٧٦  
 - عبدالله بن ابي قوس الهاشمي ٨٧٢،  
 ٨٧٤  
 - عبدالله الاشعري ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦  
 - عبدالله البريدي ٧٨٧، ٨٠٤، ٨٠٥،  
 ٨٢٠، ٨٤٥  
 - عبدالله البيضاوي ٨١٩  
 - عبدالله الجدي ٦٣  
 - عبدالله بن الجصاص ٧٥٥، ٧٥٦  
 - عبدالله الحسن بن احمد بن محمد بن  
 زكريا المعروف بالمحتسب ٧٦٠  
 - عبدالله بن الدايقاني ٩٧٩  
 - عبدالله بن سعيد بن حمدان ٨٧٢  
 - عبدالله المسرفي او الشيعي ٥٩٤،  
 ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤،  
 ٧٦٥، ٧٦٦  
 - عبدالله الشرايبي ٩٢٨  
 - عبدالله الطولوني ٨٥٧  
 - عبدالله المردوشي ٩٣٢

- ابو عبدالله محمد بن المعتز ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥  
 - علي بن شادان ٩٩٠  
 عبدالله الكوفي ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٦٤  
 - علي شبله بن طهان الهروري ٢١٤  
 عبدالله بن شيرزاد ٨٥٩، ٨٦٧  
 - علي بن شرف الدولة ٩٠٥، ٩٠٦  
 عبدالله بن محمد بن المعتز ٧٥٤  
 - علي بن فضلان ٩٦٧  
 عبدالله بن محمد بن علي ٦٠٢  
 - علي الفارسي (صاحب الايضاح) ٩٦٦  
 عبدالله محمد المقتدي ١٠٢٣  
 - علي الهروري ٢٦٣  
 عبدالله الموسوي ٨٦٧  
 - علي بن عمار ١٠٣٢  
 عبدالله بن النعمان ٧٥٧، ٨١٩  
 - علي بن سعيد ٨٣٨  
 عبدالله اليزيدي ٨٢٩  
 - العلاء عبدالله بن الفضل ٩٠٧، ٩٠٨  
 عبد الرحمن السبعمي ١٩  
 - عمر احمد بن سعيد ٥٩٧، ٦٣٤  
 عبدالله الوزير ٤٣٨، ٤٣٩  
 - عمر المالكي ٧٩٦، ٧٩٧  
 عبدالله بن الوليد بن عبد الملك ٢٨٣  
 - عمر طه الكندي ٢٣، ٢٤  
 عبد الرحمن بن حمدون ٦٩٢  
 - عمرة ٥٩  
 العشاء ٩٥٦  
 - عميرة الباذغيس ٥٤١  
 العشاثر بن احمد بن نصر ٧٤٢، ٧٥٠  
 - العميطرة (لقب السفياي) ٤٩٩  
 عون ٤٠٣، ٤٢١  
 - عون عبد الملك بن يزيد الازدي ٢٧٩، ٣٧٧  
 عون عبدالله بن يزيد بن قحطبة ٢٦٧، ٢٧٧  
 - عون ٤٢٥، ٤٢٧  
 عيسى شادي بن محمد ٩١٧  
 - عينة موسى بن كعب ٢٦٣  
 - الغازي التركاني ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧  
 ١٠١٨  
 علي بن اسماعيل بن اسحاق ١٠٢٣  
 - علي بن اسماعيل بن استاذ هرمز ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٩  
 - علي بويه (ركن الدولة) ٨٢٦، ٨٢٨  
 - علي بن رستم ٨٢٧

- ابو غانم عبد الحميد بن ربيعي الطائي ٣٨٥، ٣٧٧  
 ابو الفرج محمد بن علي السامري ٨٧٣،  
 ٨٧٦  
 - الفلمش ٤٠٩  
 - الفضل بن الجلبان ٩٤٩، ٩٥٤  
 - الفضل العباس بن سليمان الطوسي ٩٥٦، ٩٨٠  
 - الغنائم محمد يزيد ٩١٨  
 - فاطمة الازدي ١٨٧  
 - الفتح بن ابي الشوك ٩٣٧  
 - الفتح بن احمد بن داوست ٩٦٧  
 - الفتح بن العميد ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤  
 ٨٩٦، ٨٩٧  
 - الفتح بن غنان ٩١٨، ٩١٩  
 - الفتح بن ابي الليث الملقب عميد العراق ٩٨٣  
 - الفتح المبارك بن عضد الدين ١٠٩٦  
 - الفتح المظفر بن الحسين ٩٧١  
 - الفتح بن ورام او وزام ٩٥٧  
 ٩٦٦، ٩٦٧  
 - الفتح الفضل بن جعفر ٧٩٠  
 - الفتح الفضل بن الفرات ٨٤٧، ٨٥١  
 - الفتح المظفر بن رئيس الرؤساء ٨١٦  
 ٩٨٦  
 - الفداء ٥٠  
 - فديك (عبدالله بن ثور بن قيس)  
 ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢  
 ٣٣٢  
 - الفرج ابن اخي ابي القاسم المغربي ٩٦٤  
 ٧٥٢  
 - القاسم عبد العزيز بن يوسف ٩١٤  
 ٧٨٥، ٧٨٨  
 - القاسم عبدالله بن محمد الكتلواذي ٦٣١  
 ٦٣٢  
 - القاسم بن عبيدالله وزير المكتفي ٧٥٢  
 - القاسم عبد العزيز بن يوسف ٩١٤



- ابو القاسم علي بن احمد ٩٠٤، ٩٠٩، ٩١٥  
 - مريم السفياي ٢٧٨  
 - مريم الصادق ٢١٤، ٢١٥  
 - مريم عبد الله بن يزيد بن معاوية  
 السفياي ٣٧١، ٣٧٢  
 - مريم المارداني ٨٦٧  
 - مخلب، امير مكة ٧٩٤  
 - مسلم الخراسان (ابراهيم بن عثمان  
 ابن تشار) ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨،  
 ٢١٩، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣،  
 ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩،  
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،  
 ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٠٢،  
 ٣٥٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥،  
 ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠،  
 ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،  
 ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١،  
 ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٥،  
 ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٧  
 - مسلم الخلال ٣٧٦  
 - مسلمة حفص بن سليمان بن الخلال  
 ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٧٣، ٣٧٧  
 - المعالي ٩٧١  
 - المعالي بن محمد بن الطالب ١٠١٤  
 - المعرفة خالد بن كثير ٣٩٧  
 - المقيث موسى بن ابراهيم الراقبي  
 ٥٨٥، ٥٩٠  
 - منصور بن جلال الدولة (الملك  
 العزيز) ٩٤٠
- ابو القاسم علي بن احمد ٩٠٤، ٩٠٩،  
 ٩١٥  
 - القاسم علي بن احمد بن بسطام ٥٠٦  
 - القاسم علي بن جعفر ٨٦٣  
 - القاسم علي بن الحسين ١٠٥٨  
 - القاسم علي بن محمد بن عبيدالله بن  
 يحيى بن خاقان ٧٨٤  
 - القاسم. القشيري (امام الحرمين)  
 ٩٧١، ٩٨٠  
 - القاسم محرز بن ابراهيم ٣٦٨  
 - القاسم المغربي ٩٢٤، ٩٢٩  
 - كالجار سلطان الدولة ٩٢٣، ٩٢٥،  
 ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢،  
 ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٤٠، ٩٤١  
 ٩٤٢، ٩٦٧، ١٠٠٠، ١٠٠١  
 - كامل ٢٦٨، ٢٧١  
 - اللقاء (المهام) ٩٤١  
 - الليث الاصبهاني ٦٤٧  
 - المثني ٢٠٥  
 - المثني احمد بن يعقوب ٧٥٤، ٧٥٦  
 - الهجري مالك مولى حميرة رئيس  
 حرس معاوية) ٤٢  
 - المحاسن عبد الجليل بن علي بن محمد  
 الدهستاني ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٢  
 ١٠٠٣، ١٠٠٥، ١٠٠٨  
 - محمد بن ابي كرم ٩٢٣  
 - محمد التسيبي ٩٦٨  
 - محمد الحسن بن سهلان عميد اصحاب  
 الجيوش ٩٢٠

- ابو منصور بن الصالحان ٩٠٧، ٩١٤، ابو النصر بن الصباغ ٩٧٩  
 ٩١٥ -- النصر الطبري ٧٨١  
 -- منصور صاحب تبريز ٩٤٨ -- النصر بن طعج ٨٥٣  
 -- منصور الصباغ ٩٧٣ -- النصر بن عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١  
 -- منصور بن علاء الدولة بن كالويه -- النصر (عمد العراق) ٩٥٤، ٩٥٥  
 ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٤ -- النصر الكندري ٩٥١  
 -- منصور فولاستون بن ابي كاليبجار -- النصر محمد بن نيال الترجمان ٨٦٧  
 ٩٥٠ -- النصر بن الليث ٣٩٢، ٣٩٣  
 -- منصور بن قرامرد بن كالويه ٩٦٩ -- نوح عيسى بن ابراهيم ٦٢٦، ٦٢٨  
 -- منصور محمد بن الحسين (خطيب -- هارون بن السراج ٥٧٦، ٥٧٧  
 الملك) ١٠٠٦ -- هبار ٤٠٠  
 -- منصور محمد بن المعتضد ٨١٩ -- هريرة محمد بن فروخ ٢٦١، ٤٨٤  
 -- منصور بن الوزير ابي شجاع ١٠١٥ -- هشام عبدالله ٣٦٨، ٣٦٩  
 ١٠٢٢ -- الهبياء السمين ١٠٩٤  
 -- منصور مولى الهاشميين ٦٣٩ -- الهبياء بن حمدان ٧٧٣، ٧٩٠  
 -- منصور بن يوسف ٩٦٨، ٩٦٩ -- ٧٩١، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨١٠، ٨١١  
 -- المهاجر ٢٩٠ -- ٨١٤، ٨١٥  
 -- موسى الاشعري ١٤، ٥٥ -- الهبياء عبد الرحمن بن حمدون  
 -- النجم ٢٥٣ -- العدوي ٧٤٩، ٧٥٢  
 -- النجم اسماعيل بن عمران ٢٦٣ -- الهيدام ٤٦٥، ٤٦٦  
 -- النجم عمران بن اسماعيل ٢١٤ -- الورد بن الكوثر بن زقنر بن  
 -- النصر بن بختيار ٩١٢، ٩١٣ -- الحوث ٢٤٤، ٢٧١، ٢٧٤  
 -- النصر بن جبير (وزير نصير الدولة -- الرضاخ ٢٥٢  
 ابن مروان) ٩٦٧ -- الوليد القروالي ٥٩٨  
 -- النصر خسرو ٩٤٣ -- الوليد بن ابي دارد ٥٨٥  
 -- النصر خراساذه ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩١٤ -- يحيى الجرافي ٣٧٤  
 -- النصر سابور بن اردشير ٩٠٧ -- يزيد بن مخلد المغربي ٣٦٢  
 ٩٠٩، ٩١٤ -- يعقوب اسماعيل النويحي ٨١٩

- ابو يعقوب اسحاق بن اسماعيل البوصحي  
 ٨٢٥  
 - يعلى عمر بن محمد ٩١٨  
 - اليقظان عثمان بن عروة ٢٧٧، ٤٢٥  
 - يوسف يعقوب بن محمد البريدي  
 ٨١٧  
 ابق الحوارزمي ٩٨١  
 ات  
 اتابك ( لقب نظام الملك ) ٩٧٨  
 اتمامش ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٣٤  
 أنسز بن ابق الحوارزمي ٩٨١، ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 اتكو تكين بن اساتكين، ٦٩٨، ٧٠٣  
 ٧١٥، ٧٢٣، ٧٢٥  
 اتياخ ٥٥١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢  
 ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٨  
 ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٩  
 ات  
 الاثير عنبر الحادم ٩٢٣، ٩٢٦  
 اح  
 احمد ابو الحسن ( معز الدولة ) ٨٢٦  
 ٨٢٩  
 - بن ابي خالد ٥٣٨، ٥٧٥  
 - بن ابي داود ٥٥٦، ٥٧٠، ٥٧١  
 ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٥  
 ١٠٢٣  
 - بن اسرائيل ٥٧٣، ٦١٢، ٦١٣  
 ٦١٤، ٦٢٦، ٦٢٨  
 احمد بن اسماعيل ٧٣٠  
 - بن اسماعيل الهاشمي ٤٥٠، ٤٥١  
 - بن تيكونة او كيتونة ٦٦٨، ٦٧٦  
 - الجمعقي ٧٠٧، ٧١١  
 - بن جميل ٦٤٢  
 - بن الجُنَيْد ٥٤٠، ٧٥٦  
 - بن جيفوننة ٦٦٩، ٦٧٠  
 - بن الحريشي ٤٩٩  
 - بن حمدون الثعلبي ٦٩١، ٦٩٢  
 ٦٩٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٥، ٧٢٦  
 ٧٣٢  
 - بن خاقان ٦٩٥، ٨٢٥  
 - بن عبدالله الحجستاني ٦٦٣، ٦٦٤  
 ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٩٣، ٧١٦  
 - بن الخطيب ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠  
 ٦٣٤  
 - بن الخليفة الظاهر ١١٠٩  
 - بن الخليل بن هشام ٥٥٠، ٥٥٢  
 ٥٦٢  
 - بن زياد الطائي ٣١٨  
 - بن زيوك ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣  
 - بن سالم، صاحب المظالم ٥١١  
 - بن سعيد بن مسلم بن قتيبة ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 - بن شاه ٨١٢  
 - بن شَمَيْط البَجِيلِي ٥٥، ٥٨، ٧١  
 - بن صالح بن شيرزاده ٦٠٧  
 - بن طبان ٧٤١

- احمد بن طولون ٦١٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٤ ،  
 ٦٤٥ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٩٤ ،  
 ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ،  
 ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٨ ،  
 ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ،  
 - بن عبد العزيز بن ابي دُلف ٦٧١ ،  
 ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،  
 ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٠ ، ٨٠٤ ،  
 - بن علي بن صعلوك ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،  
 ٧٨٠ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ،  
 - بن عمر بن الخطاب التعلبي ٥٣٣ ،  
 - بن عيسى بن الشيخ ٧٠٧ ، ٧٣١ ،  
 ٧٣٦ ،  
 - بن قُحطنة ٢٧٧ ، ٤٢٥ ،  
 - بن الكوفي ٨٤٣ ، ٨٥٩ ،  
 - بن كيغلف ٧٤٨ ، ٧٧٣ ، ٧٩٣ ،  
 ٧٩٥ ، ٨١٠ ، ٨٥٥ ،  
 - بن كيتونة ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٦ ،  
 - بن ليتونة ٧١٦ ،  
 - بن الليث ٦٥١ ،  
 - بن مالك بن طوق ٦٩٦ ، ٧٢٤ ،  
 - بن محمد بن الحنفية ٧٠٥ ،  
 - بن محمد الطائي ٧٢٥ ،  
 - بن محمد بن طاهر ٦٦٥ ،  
 - بن محمد العمري ، المعروف بالاحمر  
 ٥٤١ ،  
 - بن محمد بن الفرات ٧٤٤ ،  
 - بن مزيد ٥٠١ ، ٥١٥ ،  
 - بن مسافر ٨١٢ ،  
 احمد بن مسرور البلخي ٧٧٥ ، ٨١٢ ،  
 - بن مهدي الجناني ٦٧٦ ،  
 - بن موسى بن بغا ٦٩١ ، ٧١٧ ،  
 ٧١٩ ،  
 - بن المولد ٧١٣ ،  
 - بن نصر ( ابو العشائر ) ٧٥٢ ،  
 - بن نصر القسوري ٧٩٦ ، ٨٠٥ ،  
 ٨١٥ ،  
 - بن نصر بن مالك ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،  
 - بن هشام ٤٩٧ ،  
 - واصل ٧١٤ ،  
 - بن وهب ٧٦٩ ،  
 - اليربوعي ٩٧٨ ،  
 الاحمر او احمد بن محمد العمري ٥٤١ ،  
 الاحنف بن عبدالله العنبري ١٠١ ، ١٠٢ ،  
 الاحنف بن قيس ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٦١ ،  
 ٣١١ ، ٣١٢ ،  
 الاحول بن ابراهيم الاحدب ٧٦١ ،  
 ٧٦٢ ،  
 اخ  
 الاختم ٤٢١ ،  
 اخشيد فرغانة ٣٨٠ ، ٣٨١ ،  
 الاخشيد ٨٦١ ،  
 الاخشيدي ( محمد بن طنج ) ٨٥٣ ،  
 ٨٧٢ ، ٨٧٣ ،  
 اد  
 ادريس بن حنظلة ١٦٠ ،

- ادريس بن عبدالله ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٩٤  
استبراق ٤٩٣  
استرخان الخوارزمي ٤٣٢  
اسحاق بن ابراهيم ٢٧٦  
- - - بن مصعب ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٨٠، ٥٧٧، ٥٧٠، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٩  
اسحاق بن اسماعيل بن اسحاق مولى بني امية ٥٨٤  
اسحاق بن انس ٥٦٨  
اسحاق بن ايوب بن عمر بن الخطاب ٦٩١، ٧١٥، ٧١٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٤٣  
اسحاق بن ثابت الفرغاني ٦٣٣  
اسحاق بن سليمان ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٨٥، ٤٩٢  
اسحاق بن سليمان بن علي ٤٧٦  
اسحاق الشاربي ٦٦٣  
اسحاق بن الصباح ٤٥٠  
اسحاق بن الصفاق الكندي ٤٤٠  
اسحاق بن طلحة ٢٦  
اسحاق بن كنداج ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٩  
اسحاق بن كنداجق ٦٥٠، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥  
اسحاق بن محمد بن الاشعث ٣٤٤  
اسحاق بن محمد بن فروح ٤٦١  
اسحاق بن مسعود ٥٥
- ادريس بن عبدالله ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٩٤  
ادريس بن معقل العجلي ٢٥٤  
أدين ٥٥١، ٥٥٣  
ار  
ارانية ١٠٦٤  
ارتق بن اكسب ٩٨٤، ٩٨٧  
أرزق ٢٨٦  
ارسلان ارغون ١٠٦٨  
ارسلان بن السلطان طغرل ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٨١  
ارجون، جارية ذخيرة الدين بن القائم ٩٧٩  
ارسلان بن سلجوق ٩٣٥  
ارسلان خاتون خديجة بنت اخي طغرل بك ٩٥٤  
الارقم بن عبدالله الكندي ٢٦، ٢٧  
ارمانوس ملك الروم ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧  
أزبك بن البهلوان ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٩، ١٠٩٨  
ازغش المسترشدي (الامير) ١٠٧٣، ١٠٧٩، ١٠٨١  
الازهر بن شعيب ٢٥٢  
اس  
اساتكين ٦٤١، ٦٤٢  
اسامة بن زيد ٢٩٧  
استاديس ٤٢١، ٤٢٢  
استاذدار عضد الدين ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٨، ١٠٩٩

- اسحاق بن مسلم العقيلي ٢٨٦، ٣٥٣،  
٣٧٣، ٣٧٣
- اسحاق بن منصور ٤٤٢
- اسحاق بن المنهال ٧٦٦
- اسحاق بن موسى ٤٥١
- اسحاق بن موسى بن عيسى ٥١٨، ٥٢٠
- اسحاق بن الهادي ٥٢٦، ٥٢٧
- اسحاق بن يحيى بن معاذ ٥٧٤
- اسد الحربي ٥٠٣
- اسد بن خزيمه ٤٨٩
- اسد الدين شيركوه ١٠٨٤
- اسد بن سامان جد الدولة السامانية  
٦٥٦
- اسد بن عبدالله القسري ٦١، ١٧٢،  
١٨٥، ١٨٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،  
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٩
- اسد بن عبدالله الخراساني ٣٠٠
- اسد بن عبدالله الخزاعي ٢٥٦
- اسد بن عبد الرحمن بن نعيم ١٩٨
- اسد بن مزيد ٥٠١، ٥١٥
- اسد مولى الحثيث ٦٨٦
- اسفار بن شيرويه ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠١،  
٨٠٢، ٨٠٣، ٨٢٦
- اسفار بن كردويه ٩٠٠
- اسفهدوست ٨٧٩
- اسكري ٧٧٢
- اسكندر بن لاون ٨٠٥
- اسلم بن زوعه الكلبي ١٢، ١٨، ٣٨،  
٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٩
- اسماعيل بن ابراهيم اليميني ٧٦٨
- اسماعيل بن احمد ٦٩، ٧٤٦
- اسماعيل بن احمد الساماني ٦٩٣، ٧٣٩،  
٧٤٠، ٧٤٦، ٧٥٢، ٧٧٠
- اسماعيل بن اسحاق ٦٥٩
- اسماعيل بن جعفر الصادق (الامام)  
٧٣٨، ٧٥٨، ٧٥٩
- اسماعيل بن عبدالله بن جعفر ٤٠٦
- اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبدالله بن  
الوليد ٤٠٤
- اسماعيل بن صبيح ٤٩٠
- اسماعيل بن عبدالله ٢٩٦، ٢٩٧
- اسماعيل اخو خالد القسري ٣٥١
- اسماعيل بن عبدالله القسري ٢٤٧، ٣٧٤
- اسماعيل بن عقبه ١٨٧
- اسماعيل بن علي ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩
- الاسود بن بلال المحاربي ٢٨٧
- الاشتر ٢٤
- اشجّ بني امية (هو الخليفه عمر بن عبد  
العزير) ١٦٥
- الاشدق ٢٠٥
- اشدق بن عبدالله السلمي ١٨٦، ١٨٧،  
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٩٨
- اشمومين او اشمونين ٦٤٤، ٦٤٥
- اشناس ٥٤٤، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٥٧،  
٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٣، ٦٠٠
- ٦١٩
- اشهب بن عبدالله التميمي ١٨٥

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨

٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤

٧٦٨

الافضل بن صلاح الدين الايوبي ١٠٩٤

اق

اقنقر الاحمديلي ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

١٠٤٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦

١٠٧٧ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٠

اقنقر ساهرمز ١٠٧٦

اقنقر (قسم الدولة) ٩٨٤ ، ٩٨٨

٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧

اقنقر البرسقي ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣

١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٠

١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤

١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩

١٠٤٠

ال

الاب ارسلان ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣

٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨

٩٨١ ، ٩٨٦ ، ٩٩١ ، ٩٩٤ ، ١٠٠١

١٠١٩

الاب ارسلان بن السبع الاحمر ١٠١٣

البي بن برسق ١٠٠٣ ، ١٠٠٧

ألقون ١٥٥

أليشع بن مدرار ٧٦٣ ، ٧٦٦

أليوك او اليوق القائد ٤٥٢ ، ٤٩٣

أليون ملك الروم ٢٨٧ ، ٥٤٣

اص

الاصبغ بن ابي سفيان بن عاصم بن عبد

العزيز ٤١٢

الاصبغ بن دوالة ٢٤٣

اصبهد طبرستان ٢٦٩

الاصبهد ١١٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠

اصبهد بن دوالة ٨٤٩

اصطخوور ٦٤٨ ، ٦٤٩

اط

الاطروش الحسن بن علي بن الحسين

٥٩٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠

٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٢٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨٥

اع

اعشى همدان ١٠٦ ، ١١٤

اعليك ١٠٥٣

اعين مولى حيان ٢٤٩

اغ

اغامش او ايدغش ١٠٥٨ ، ١٠٩٥

١٠٩٧

الاغر ابو سعد سابور بن المظفر ٩٦٧

اغرفيش التركي ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢

٧٤٦

اغلتش ١٠٩٩

اف

افتكين ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٦ ، ٩١٠

الافشين حيدر بن كلوي قائد المعتصم

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

- انتصار بن يحيى المصحوري (زين الدولة)  
٩٨٢، ٩٨١  
اندوقس (البطريق) ٧٥١  
انز (الامير) ١٠٢٨-١٠٢٩  
انزور (الامير) ٩٩٨  
أنس بن ابي اياس بن رُبَيْن ١٩  
أنس بن عُمَيْر الاسلمي ٤٦  
أنس بن مالك ١٨، ٩٠، ٩٨  
انكلابي بن الحبيث ٦٧٢، ٦٧٩، ٦٨٣  
٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩  
انوش تكين (احمد بن) ٨٦١، ١٠٦٨  
انوشروان ٥٨٤  
انوشروان بن متوجهر قابوس ٩٣٩  
انوشروان (شرف الدين) ١٠٥٢  
انوشروان بن خالد ١٠٤٤  
او  
اوخرد ٧١٠  
اوفي بن حسين ٢٠  
اويس بن ابي سبرح ٤٠٦  
اي  
ايلان (الامير) ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥  
١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠١٧، ١٠١٨  
١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١  
ايبك (الامير) ١١١٢  
اياس بن عبدالله ١٣٩  
اياس بن معاوية بن مرة ٢٩٦، ٣٠١  
اياس بن الب اوسلان ٩٧٨  
ايتامش علاء الدين ١٠٨٦  
ايتكين السلياني (الامير) ٩٧١، ٩٧٧  
ايدغمش : انظر لغامش
- ام  
ام الحكم اخت معاوية ٣٧  
ام حكيم ١٨٩  
ام القائم ٩٦٣  
ام كلثوم ٢٠  
ام المقتدر ٧٩٧، ٨١٩، ٨٢١  
ام موسى الهاشمية، قهرمة دار المقتدر  
٨١١، ٨١٤  
ام هانيه بنت ابي طالب ٦٥  
اماجور بن اولغ بن طرخان ٧٠٩  
٧١٢  
امام الحرمين (ابو القاسم القشيري)  
٩٧١  
امية الكريم بنت عبدالله ٥١٦  
امير علكم ١٠٩٤  
امير آل محمد (ابو مسلم الخراساني)  
٣٧٧  
امية بن عبيد الله بن خالد بن اسيد ٩١  
٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٩٣  
امين بن احمد اليشكري ١٨  
امية بن معاوية ٣٥٥  
الامين بن هارون الرشيد ٤٦٨، ٤٦٩  
٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٠  
٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥  
٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١  
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧  
٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢  
٥١٥، ٥٢٣  
اناجور ٥٩٩



- ايدغدي التركاني المعروف بشملة ١٠٦٦  
 ايلدكر المسعودي ١٠٦٤  
 ايوب بن حمدان المعروف بالفلام ٦٩٢  
 ايوب بن ابي سميير ٤٩١  
 ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب ٦١٧  
 ايوب بن الحسين بن موسى بن جعفر ٦٠٢  
 ب  
 بابك الحرسي ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،  
 ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١،  
 ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦،  
 ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩،  
 ٥٧١  
 بايكيال ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣١،  
 ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣  
 باد (ابو شجاع) ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤،  
 ٩١٦  
 بارق ٤٦٩  
 بازجوع او باركوج التركي ٦٢٣  
 بازمان الخادم ٦٩٦، ٧٠٦  
 بازيار ٧١٠، ٧١١، ٧٤١، ٧٤٧  
 باصعكي ٩٣٦  
 باطيس ٥٦٠، ٥٦١  
 باغر ٦٠٦، ٦٠٧  
 باغي سيان ٩٧٠، ٩٩٥، ٩٩٦  
 باكليال ٦٠٨  
 باليان ٨٥٠  
 بُجَيَر بن زياد ١٠٣
- بُجَيَر بن ورقاء الصريمي ٨٣، ٩٢، ١٠١،  
 ١٠٢، ١٠٣  
 بُحْتِيَار بن معز الدولة البويهي ٨٨٧،  
 ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢،  
 ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧،  
 ٨٩٨، ٨٩٩، ٩١٢، ٩١٣  
 بُحْتِيَار بن علي (ابو منصور) ٩٢٨،  
 ٩٢٩، ٩٣٣  
 البحري بن دهم ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦  
 البحري، كاتب نصر سيار ٢٦٤  
 بُحْتَرِي بن مجاهد ٢٠٧  
 بدر الاعجمي ٧٥٤  
 بدر الحريشي ٨٤٤، ٨٧٢  
 بدر بن حسنيه الكوردي ٨٩٧، ٩١٢  
 بدر الحماسي هارون بن خارويه ٧٣٥،  
 ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٧، ٨٤٨، ٧٦٨  
 ٧٧٦، ٧٧٧، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣  
 ٨٣١  
 بدر صرخان ٢٠٤  
 بدر الخواشيني ٨٥٨١  
 بدر غلام الطائي ٧٢٥  
 بدر بن المهمل ٩٥٣، ٩٦٥، ٩٧٠  
 بدران بن سيف الدولة ١٠١٩  
 البراء ١٨٤  
 البراء بن قبيصة النخعي ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣  
 براو ٩٩٥  
 برّان (الامير) ١٠٧١

برز وجيمهر ٢١٥	١٠٤٩، ١٠٤٨، ١٠٣٦	برتقش باردار	١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٥٣
بس			
بسام بن ابراهيم ابو ورد ٢٦٥	١٠٤٢	برتقش الزكوي	١٠٤١، ١٠٤٣
بسام بن ابراهيم بن بسام ٢٧٤، ٢٧٤	١٠٥٢، ١٠٤٩، ١٠٤٣	بزقش الكركوي	١٠٣٥
٤٢٥، ٣٨٠، ٣٥٦		برجان ٤٩٣	
بسر او بشر بن ارطاة ٨، ٩، ١٩، ٢٠، ٢٠			
٢٨٧، ٣٩٠	١٠٠٦، ١٠٠٤، ١٠٠٣	برسق بن برسق	١٠٠٦، ١٠٠٤، ١٠٠٣
بسر الخادم ٨٠٦	١٠٥٣، ١٠٥٢، ١٠٤٩، ١٠١١		
البساسيري (ابو الحرث ارسلان) ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧	١٠٥٩، ١٠٥٦	برسو شحنة (الامير) ٩٦٧	
٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٧٢		برقوق (الملك الظاهر، ابو سعيد) ١١١٢	
البساسيري (ابو المعمر بن الحسين) ٩٣٠، ٩٣١، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١	١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٥	بركيارق	١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧
٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨	١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١		
٩٦٠، ٩٨٠	١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠١٦		
بسطام بن عمر الثعلبي ٤٤١	١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠		
بسطام بن مصقلة بن هيرة ١١٠، ١١١	١٠٢٨، ١٠٣٢، ١٠٦٨، ١٠٦٩	برمك (امرأة) ١٣٠	
٣١٩		برمك ٣٧٨	
بسطام البهلبي ٣٥٠		برمكة ٣٧٢	
بش		بريدة بن الحبيب ٣٠	
بشر بن غالب الاسدي ٣٣٠، ٣٣١	٨٠٥، ٨٠٤	البريدي (ابو عبدالله)	٨٠٤، ٨٠٥
بشر بن المنذر ١١١، ٤٤١	٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٠		
بشر بن صفوان ٢٩٩	٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥		
بشر بن جر مود الضبي ٢٥٠	٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤		
بشر بن سميط القابسي ٢٩	٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩		
بشر بن جعفر السندي ٢٥٣	٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧١		
بشر بن داود بن زيد ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١	٨٨٤		
٥٤٣، ٥٤٢	٨٦٢، ٨٦١	البريدي (ابو الحسن)	٨٦١، ٨٦٢
بشير الجندري ١٨٧	٨٨٢، ٨٨١، ٨٧٦	البريدي (ابو القاسم)	٨٧٦، ٨٨١، ٨٨٢

- بقطير بن موسى ٤٤٤  
بك  
بك آي ١٠٥٥ ، ١٠٥٦  
بك ارسلان بن بالنكري ١٠٦٣  
بكتار بن سلم العقيلي ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢١  
بكتو ٧١٥  
بكتم ٧١٩  
بكتاهن ٣٩٦  
بكنيك ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨  
بكر بن عبد العزيز بن ابي دلف ٧٣٤ ، ٧٣٥  
بكر بن محمد بن اليسع ٨٠٠ ، ٨٠١  
بكر بن المعتز ٤٩٠ ، ٤٩١  
بكير بن هارون ٣٤١ ، ٣٤٢  
بكير بن هامان ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧  
٢١٩  
بكير بن وشاح التميمي ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢  
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣  
بل  
بلخ بن عقبة الازدي ٣٥٧  
البلخي ٦٤٢  
بلكاجور ٦١٠  
بلال بن ابي بردة ٢٠٧ ، ٢٩٩  
بليق ٧٧٣ ، ٧٨٤ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٢١  
٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥  
بليقا الناصري ( صاحب حلب ) ١١١٢  
بن  
بنت المنذر بن الجارود ٣٢٠  
بشر زنجي او رباح ٩٨  
بشر المرسي ٥٨٥  
بشر بن مروان ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥  
٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤  
بشر بن الوليد ٢٣٩  
بشر الافشين ٨٠٧ ، ٨١١  
بشر بن عتاب ٣٢١  
بشكوار بن مالك بن مسافر ٨٥٦  
بص  
بصيرة البساسيري ٩٤٥  
بغ  
بغا الشراي ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٤  
٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤  
٦٣٥  
بغا الصغير ٥٤٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢  
٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢  
٦١٣ ، ٦٣٤  
بغا الكبير ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩  
٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤  
٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩  
٦٣٤  
بق  
بقراط بن اسواط ٥٨٤  
البقش السلامي ١٠٥١ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠  
١٠٦١  
البقش الكبير ١٠٥٦  
البقش كون ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧  
١٠٦٨

- بندار ٦١٧  
 البندهجين ١٠٥٥  
 بنزل بن صالح ٢٠٨  
 بنتجوان ٩٧٢  
 بني بن قيس ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٠٩، ٨١٣، ٨١٤  
 به  
 بهاء الدولة بن عضد الدولة ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٦٦  
 بهرام بن اردشير ٩٠٣  
 بهرام بن الشكرستان ٩٤١، ٩٤٢  
 بهراجور بن يزدجرد ٨٢٦  
 البهراني ١٨٠  
 بهروز الشعنة (مجاهد الدين) ١٠٢٢، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١٠٥٥، ١٠٦١، ١٠٦٢  
 البهلول او البهلوان بن الوكز ١٠٧٦، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٤  
 بهلول بن بشر الملقب كثار ٣٤٨، ٣٤٩  
 بهيود بن عبد الواحد (قائد الحيت) ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨١  
 بو  
 بوران ٥٣٨  
 بوزابة ١٠٥٩، ١٠٦٢، ١٠٦٣  
 بوقا ٩٣٦، ٩٣٩  
 بي  
 بيان العنبري ١٨٧  
 بيدار الطبري ٦٠٩  
 بيزك ١١٨  
 بيسس ٧١  
 ت  
 تاج ابن بنت الاغر ١١٠٩  
 تاج الملك ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣  
 تاش (تاج الدولة) ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠١١  
 تاج الملوك موري ١٠٠٥  
 التجيبي ٩٦٤  
 تدورة ٥٦١  
 ترشك (الامير) ١٠٠٨، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٩  
 توكيارق بن السلطان ملك شاه ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤  
 توكان خاتون، زوجة السلطان ملك شاه ٩٩١، ٩٩٢  
 تغلب هزارشب تنكيو ٩٤٣  
 تكين الخادم ٨١١  
 تكين البخاري ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١  
 تكين الشيرازي: ٨٨١  
 تكين (شمس الملك) ٩٧٧  
 تمامة بن اساك ٣١٥  
 تمامة بن جوسب ٢٤٧ (الحاشية)  
 تمامة بن عبدالله بن انس ٢٩٨  
 تمامة بن الحباب ٣٤٨

- جابر بن يحيى ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤١  
 جبلة بن زحر بن قيس الجعفي ١٠٩  
 جحجج ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥  
 جدكاوش ٢٠٣  
 جذيع بن سعيد بن قيصة ٩١، ٣٢٢  
 جذيع الكرمانى ١٩٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧
- جو
- الجراح بن عبدالله الحكيمى ١٠٩، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٠، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٢٩٨  
 الجرجاني (ابو المظفر) ١٠١٥  
 الجري السغدي ٢٥٥  
 جرير بن عبدالله ٢٤  
 جرير بن تميم ٣٠٨  
 جرير بن ميمون القاضي ١٩٩  
 الجزل : انظر : عثمان بن سعيد بن شرحبيل  
 جساس بن مرة ٦٣٥
- جج
- الجعد بن درهم ٢٨٢، ٥٨٥  
 جعدة بن هُبيرة ٦٥  
 جعفر بن ابراهيم ٦٨٠  
 جعفر البركلي ٤٧٣  
 جعفر بن الحسن المثنى ٢٠٩  
 جعفر بن حسن ٤٠٤
- تمامة بن نصر ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٧  
 التميمي ٤٩٢  
 توران او توزران ٩٩٦، ٩٩٥  
 تورون ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩  
 ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥  
 ٨٦٦، ٨٦٧، ٧٦٩، ٨٧١، ٨٧٢  
 ٨٧٣
- ث
- ثابت بن سنان ٨٦٧  
 ثابت بن عطية ١٠٢  
 ثابت بن قرة الطيب ٨٦٧  
 ثابت بن قطنة الخزاعي ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٨٧، ١٨٨  
 ثابت بن مالك الخزاعي ٤٨٤  
 ثابت بن موسى ٤٤٩  
 ثابت بن نعيم الجذامي ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤  
 ثعلبة بن خزيمة سلامة الجرايى ٣٠١  
 تمامة ٢٩٩
- ج
- جابر بن الاسود بن عوف الزهري ٨٤، ٨٥، ١٢٧، ٢٩٣  
 جابر بن عبدالله ٩٠  
 جابر بن ناشب ٩٥٥  
 جاكبان الخادم ٥٧٧  
 جاولي برسقي ١٠٥٣  
 جاوندان سهل ٥٤٣، ٥٤٨  
 جابريل ٣٩٥  
 جابريل بن مجتيشوع ٤٧٣

- جعفر بن حنظلة الحراني ٢٠٧، ٣٦٣، ٤٠٧  
 جعفر بن حنظلة النهرواني او الشيرازي  
 او البهراني ٢٠٤، ٤١٧، ٤٣٢  
 جعفر الحياط ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٠٧  
 جعفر بن داود القمي ٥٤٣  
 جعفر بن دينار ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٤  
 ٥٩١، ٥٩٠، ٦٠٠، ٦٣٣  
 جعفر بن الزبير ٤٤  
 جعفر بن سليمان ٤١١، ٤٥٠  
 جعفر الصادق ٤٠٣، ٤٠٨، ٧٥٨، ٧٥٩  
 جعفر بن عبد الرحمن بن مخنف الازدي  
 ٣٤٤، ٩٧  
 جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن  
 سليمان بن علي ٥٨٥، ٥٩٠، ٦١٦  
 ٦٣٥  
 جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى  
 المعروف بسامان ٦٣٥  
 جعفر بن محمد بن عمار البرجمي ٦٣٥  
 جعفر بن فهرجس ٥٦٧  
 جعفر بن محمد بن الاشعث الخزاعي  
 ٤٦٧، ٤٦١  
 جعفر بن محمد بن الحسين ٤٠٤  
 جعفر بن محمد الصوحاني ٦٣٨  
 جعفر المصدق ٧٥٩  
 جعفر بن المعتضد ٧٥٣  
 جعفر بن منصور الحياط ٦٤٦، ٦٤٧
- جعفر بن نافع بن القعقاع ٢٤٧  
 جعفر بن الهادي ٤٥٨، ٤٥٩  
 جعفر بن ورقاء الشيباني ٧٩١، ٨٤٢  
 جعفر بن يحيى ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٨٥  
 جعلان التبركي ٦١٩، ٦٤٠، ٦٦٧، ٦٦٨  
 ٦٧١، ٧١٢  
 جكر مش او جكر مس ٩٩٩، ١٠١٨  
 ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢٤  
 جلندي بن مسعود ٣٨١، ٣٥٥  
 الجلندي ٩٢٠  
 جلال الدين ابو الرضخ بن صدقة ١٠٢٤  
 ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٥٦  
 جلال الدين علي بن صدقة ١٠٢٤  
 ١٠٣٦، ١٠٣٨  
 جلال الدين صاحب قلعة الموت ١٠٩٨  
 ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢  
 جلال الدولة (ابو طاهر بن جلاء الدولة)  
 ٩١٦، ٩٢٢، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧  
 ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢  
 ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠  
 ٩٤٢  
 جمهور بن هرار الصولي ٣٩٣، ٣٩٤  
 جنا الصفواني ٧٩١، ٨٤٧، ٨٤٣  
 جنادة بن ابي امية الازدي ٣٩، ٤٠  
 الجناني ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٣  
 جنكز خان ملك التتر ١٠٣٤، ٦٦٠٢  
 الجشتيد بن عبد الرحمن بن الطرث بن  
 خارجة ٩٩، ١٤٥، ١٨٩، ١٩٠

- ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٥، الخاكم رابع الخلفاء العباسيين في مصر  
٢٩٨، ٣٠٠  
١١٦١
- ١٦٣، ١٦٦، ١٦٠، جهم بن ذخر  
٥٨٥، ٢٤٩، ٢٤٨، جهم بن صفوان  
٢٤٩، جهم بن مسعود الناجي  
٦١٦، جوثره  
٣٥٥، الجون بن كلاب الخارجي  
٢٠٣، جونة الطخاري  
٣٧٦، ٣٧٣، جوية بن سهل  
٤٦٩، جوين  
٧٦، جيش بن دلجة القيني  
١٣٦، ١٣٥، جيفونه ملك طخارستان  
٤١٤
- ح
- ٢٧١، حاتم بن شريح  
٥١٠، حاتم بن الصقر  
٦٧، حاتم بن النعمان الباهلي  
٧٦٠، الحاج اليميني  
٥٤٠، حاجب بن صالح  
١٠٦٤، الحاجب  
٣١٢، ٣١١، ١١، حارثة بن بدر الغزالي  
٣٥٥، حاوثة بن خزيمه  
٣٧٦، ٣٥٩، ٢٥٣، حازم بن خزيمه  
٣٩٧، ٣٩٦  
٥٤، حاسب بن المطيع  
١٩٢، حاشتك التركي  
الحاكم (الرشد) ثاني الخلفاء العباسيين  
في مصر ١١١١
- ٩٢٣، ٩١٨، الخاكم العلوي  
٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، حامد بن العباس  
٧٨٢، ٧٨١  
٢٦٧، حازم بن خزيمه  
حب  
١٧٨، حباة  
١٤٥، ١٤٤، حبشة بن داهر  
حبشي بن معز الدولة البويهي (اخو  
بختيار) ٨٨٨  
حبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير  
٤٠٦  
حبيب بن سلكمة ٢٧  
حبيب بن سويد الاسدي ٣٨١  
حبيب بن شهاب ٢٨٨  
حبيب بن عبد الرحمن الحكمي ٣٣٤  
٣٣٧  
حبيب بن مرة العبسي ١٩٠  
حبيب بن مرة المرّي ٣٧١  
حبيب بن مسلمة الفهري ٢٨٧، ٢٨٨  
حبيب بن مظاهر ٤٧  
حبيب بن المهلب ١٤٠، ١٤٤  
حبيب بن نصر الله المهلب ٤٨٤  
حبيب بن يزيد النهشلي ٢٦٩  
الحجاج بن ارطاة ٤١٨، ٤١٩  
الحجاج بن حارثة الحنفي ١٠٩، ٣١٩  
الحجاج الحكمي ١٩١  
الحجاج بن باب الجمدي ٣١١

- الحجاج بن يوسف الثقفي ٥٦، ٦٤  
 ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣  
 ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩  
 ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧  
 ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣  
 ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٨، ١٢٩  
 ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠  
 ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨  
 ١٥١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٧، ٢٩٣  
 ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٣  
 ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠  
 ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦  
 ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣  
 ٣٤٤، ٣٤٥  
 الحجاج مولى الهادي ٤٥٤  
 الحجاج بن هرمز (ابو جعفر) ٩٠٤  
 حجاز بن ابجر العجلي ٤٨، ٥٤  
 حجر بن عدي ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٤  
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠  
 ٣٦٦، ٥٦  
 حجر بن يزيد ٢٤  
 حدوية بن علي بن عيسى بن ماهان  
 ٥١٩  
 حذيفة بن الاحبص الاشجعي ٢٩٧  
 ٢٩٩  
 الحر بن يوسف ٢٩٨  
 الحر صاحب شرطة عبيد الله بن زياد  
 ٥١، ٥٢  
 حرب بن امية ٣  
 حرب بن عبد الله ٤٣٢، ٤٣٣  
 حرب بن قطن ٢٦١  
 حرب بن قيس (ابو حنيفة) ٤٦١  
 الحربي ٨١٠  
 الحرث بن ابي ربيعة (القباع) ٦١  
 ٦٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩  
 الحرث بن جعونة العامري ٣٢٥  
 الحرث بن حاطب ٨٤  
 الحرث السمرقندي ٥٦١، ٥٦٣  
 الحرث بن سيار ٦٥١، ٦٥٥، ٧١٢  
 الحرث بن شريح ١٨٨، ١٩٧، ١٩٨  
 ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨  
 ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠  
 ٢٥٥، ٣٥٦  
 الحرث بن عبد المطلب ٢٧٤  
 الحرث بن عبدالله الازدي ١٦، ٢٨٩  
 الحرث بن عبدالله بن حازم ٢٨٨  
 الحرث بن عبدالله بن الحشرج ٢٠٧  
 الحرث بن همر الطائي ٢٩٨  
 الحرث بن هيرة بن ذي الشعار ٩٩  
 ٣٢٥  
 الحرث بن هيرة الهذلي ٣٢٧  
 الحرث بن كندة ١٤  
 الحرث بن معاوية الثقفي ٢٣٦، ٢٩١  
 الحرث بن معقد ١٢٣  
 الحرث بن نوفل ١٠  
 الحرث بن هشام ٥٠٥  
 حرثة بن همر التميمي ١٠٦  
 حرماق (لقب ابي مسلم الخراساني) ٣٧٠



- الحرمة بن عبدالله النحوي ١٥٢  
 حرواه ٦٩  
 حرِيث بن الابرذ ٧٤  
 حرِيث الجيلي ٧٦٠  
 حرِيث بن زيد ٣١٩  
 حرِيث بن قطنه ١١٦، ١٢٣  
 حرِيث بن مسعود ٧٩٣، ٧٩٤  
 الحرِيث بن سليم ٢١٦  
 الحرِيث بن عمرو ٢٢٢  
 الحرِيث بن محمد الذهلي ٣٩٦  
 الحرِيث ٤٢١  
 الحرِيثي ٤٨٩  
 الحرِيثي ( سعيد ) ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣  
 حس  
 حسام بن خيرار الكلبي ( ابو خطار )  
 ٣٠١  
 حسام الدين قمر تاش ( ابن ارتقى ) ١٠٣٤  
 حسان بن تميم بن نصر ٤٣٩  
 حسان السروري ٤٤١  
 حسان بن الفرج بن الجراح الطائي ٩٢٣  
 حسان بن محمد بن مالك بن الاجدع  
 الهذاني ٣٥٩  
 حسان التبطي ٢٠٥  
 حسان بن محمد الكلبي ٧٣  
 حسان بن نعمان القيساني ٢٩٤  
 الحسن بن ابراهيم ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٨  
 الحسن بن ابي الحسن البصري ٢٩٦  
 الحسن بن ابي مروان حبيب ٤١٤  
 الحسن بن احمد بن ابي خنزير ٧٦٥،  
 ٧٦٦، ٧٦٩  
 الحسن بن ابي العرطة الكندي ١٨٥،  
 ١٨٦، ١٨٧  
 الحسن بن ابي الهيجاء ( ناصر الدولة ابو  
 محمد حمدان ) ٨٣٨  
 الحسن بن الافشين ٦٠٨  
 الحسن الافطس ٥١٧  
 الحسن بن اوربك ١٠٢٦  
 الحسن بن ايوب بن احمد العدوي ٦١٨  
 الحسن البصري ١٦٨، ١٧٠  
 الحسن بن بكير ٦١٦  
 الحسن الجوالي ٥٩٦  
 الحسن بن الحسين ٥٦٤، ٥٦٥  
 الحسن بن حمدان ٧٤٧  
 حسن الخازندار ١٠٦٨  
 الحسن بن الخليل ٨١٣  
 الحسن بن ديبس ٩٢٠  
 الحسن بن زيد العلوي ٤٣٧، ٤٣٩،  
 ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٤  
 الحسن بن زيد الازدي ٢١٦  
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ٣٩٩،  
 ٤١١  
 الحسن بن زيد العلوي ٦٩٨، ٧١١،  
 ٧١٣، ٧١٤، ٧١٦، ٧٢٤، ٧١٩  
 الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن  
 الحسن المعروف بالداعي ٥٩٤،  
 ٦٠٥، ٦٠٦

- الحسن بن سليم الحواري ٤٥٤، ٥١٣، ٥٦٧  
 - بن المهدي بن محمد بن عبدالله  
 ٤٥٥، ٤٥٧
- بن سهل ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧  
 - بن موسى ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨  
 - بن هارون ٦٧١، ٨٣٠، ٨٦٥  
 ٨٧٢
- ٥٣٨، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٤  
 - المرش ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١  
 ٦١٣، ٥٥٠، ٥٣٩
- بن عبدالله بن العباس ٦٣٧  
 - بن علي او السبط ٨، ٢٨٧  
 ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٨٥
- بن علي بن الحسين بن علي بن عمر  
 او الاطروش ٧٧٠  
 - بن علي كوره ٧٣٢، ٧٣٣  
 ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤
- بن علي المأمون ٥١٨  
 - بن عمر الغفاري ٣٠  
 - بن عمر النصراني ٧٤١، ٧٤٣  
 - بن الفياض ٦٥١، ٧١٤
- بن القاسم العلوي الداعي، صهر  
 الاطروش ٧٧١، ٧٧٢، ٧٨١  
 ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١
- بن قحطبة ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣  
 - بن حمدان ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٦  
 ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧  
 ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٧، ٨٠٦، ٨١٠  
 ٨١١
- بن زيد الطاهي ٦٤٥  
 - بن زريق بن مصعب ٥١٣  
 حسين الخادم ٧١٢
- بن محمد بن جعفر بن عبدالله  
 العقيقي ٧١٩  
 - بن مخلد بن الجراح ٥٩٠، ٥٩١  
 ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٤٤، ٧١٧
- الحسن بن معاوية بن عبدالله ٢٦٠، ٢٦١  
 - بن المهدي بن محمد بن عبدالله  
 ٤٥٥، ٤٥٧
- بن موسى ٨١٠  
 - بن هارون ٦٧١، ٨٣٠، ٨٦٥  
 ٨٧٢
- ٥٣٨، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٤  
 - المرش ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١  
 ٦١٣، ٥٥٠، ٥٣٩
- بن عبدالله بن العباس ٦٣٧  
 - بن علي او السبط ٨، ٢٨٧  
 ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٨٥
- بن علي بن الحسين بن علي بن عمر  
 او الاطروش ٧٧٠  
 - بن علي كوره ٧٣٢، ٧٣٣  
 ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤
- بن علي المأمون ٥١٨  
 - بن عمر الغفاري ٣٠  
 - بن عمر النصراني ٧٤١، ٧٤٣  
 - بن الفياض ٦٥١، ٧١٤
- بن القاسم العلوي الداعي، صهر  
 الاطروش ٧٧١، ٧٧٢، ٧٨١  
 ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١
- بن قحطبة ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣  
 - بن حمدان ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٦  
 ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧  
 ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٧، ٨٠٦، ٨١٠  
 ٨١١
- بن زيد الطاهي ٦٤٥  
 - بن زريق بن مصعب ٥١٣  
 حسين الخادم ٧١٢
- بن محمد بن جعفر بن عبدالله  
 العقيقي ٧١٩  
 - بن مخلد بن الجراح ٥٩٠، ٥٩١  
 ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٤٤، ٧١٧

- حشيش ٦٦١ ٦٤ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤  
 حصص ٦٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣١٨ ، ٩٣  
 الحصري، وزير القاهر ٨٣٠ ، ٨٣١ ٧٥٩ ، ٧٥٨  
 حصين الخارجي ٤٦٨ الحسين بن شيبخ ١٩٣  
 حصين بن المنذر الرقاشي ١٢٠ ، ١٤٩ - بن صغر ٤٠٦  
 ١٥٠ - بن طاهر ٥٩٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٤  
 حصين بن نعيم ٦٦ ، ٦٧ ٧٢٠ ، ٧١٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٣  
 الخطيم ٣٠٥ - بن عبدالله الكلابي ٢٧  
 حفص بن اشتم ٣٦٠ - بن علي بن يحيى الارمني ٦١١  
 حقريك ١٠١٩ - بن علي بن الحسين المغربي ( ابو  
 الحكم بن ايوب الثقفي ٩٤ ، ١٠٨ ، ٣٣٩ القاسم ) ٩٢٣  
 - بن سعيد ٤٥٠ - بن علي بن حسن المثنى ٤٥٥ ،  
 - بن سليمان ٤٨٤ ٥٩٤  
 - بن الصلت ٢١١ ، ٢١٢ - بن علي بن عيسى ٥٠٢ ، ٥٠٦  
 - بن ضبعان الجذامي ٢٨١ - بن علي القونجي وزير ابن رائق  
 ٨٤٢  
 - بن عبد الملك ابي بشر ٣٧٦ - بن عمر الرستمي ٥٠٤  
 - بن عمرو القفاري ١٨ ، ٢٨٩ - بن القاسم بن عبد الله بن وهب  
 - بن عوانة الكبي ١٨٦ ، ٢٩٨ ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧  
 - بن غيلة النيمري ٢٦٤ - بن محمد بن عينونة ٨١٢  
 - بن هاشم ٥٣٨ - بن محمد الملقب بالعميد ٨٢٧  
 حكيم بن طفيل الطائي ٦٠ - بن محمد المارداني ٨٠٥  
 حلوانة ٤٧٩ - بن مصعب، والد طاهر ٤٧٠  
 الحلواني ٥٥٩ - بن هارون ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٢  
 حم - بن مخلد ٦١٢  
 حماد البربري ٤٨٦ ، ٤٨٧ - المرقضى من آل محمد ٤٥٦  
 - بن عامر الجاني ١٩٧ - المقتول ٤٥٥  
 - الكندغوش ٥١٨ - بن يحيى بن سعيد بن سعد ٤٤٦  
 - تكين ٩٦٥ ، ٩٦٨ - بن يزيد ٧٨٩

- حماد بن ذخر ١٦٨  
 - بن عمر ٢٧٠  
 حمدان بن اسرائيل ٦١٩  
 - بن حمدون ٧٣٢، ٧٣٢، ٧٣٤  
 - بن ابان ٢٨٧، ٢٨١  
 حمدون بن اسماعيل ٥٧٢  
 - الحرث بن لقمان ٦١٧  
 حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان  
 ٥٣٢  
 - بن علي بن الفضل السعدي ٥٨١  
 حران بن زيد ٨  
 حمزة ٥  
 - بن اترك ٤٦٨، ٤٦٩  
 - الحارجي ٤٨٨  
 - بن عبدالله بن الزبير ٧١  
 - بن مالك الحراعي ٣٦٠، ٤٤١  
 - بن يحيى ٤٤١  
 حميد بن حبيب اللخمي ٣٢٩  
 - بن الحرث ٧٤  
 - بن صعوك ٧٧٤  
 - الطوسي ٥٢٤  
 - بن عبد الحميد ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 - بن عبدالله ١٨٥  
 - بن قحطبة ٢٧٤، ٣٥٩، ٣٨٥  
 ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٦  
 ٤٤١، ٤٢٨  
 - بن معيوب ٤٧٩
- حن  
 حنظلة بن الحرث اليربوعي ٣٣٥  
 - بن زياد ٦  
 - بن يهيس ٣١٠  
 - بن صفوان ٣٠١  
 حوثة بن قيس ٦٠٨  
 حوثة بن اسد ٣٢٦  
 - بن زيد العنبري ١٩٥  
 حيان بن جبلة ٥٦٤، ٥٦٥  
 - بن ضيآن السلمي ٣٧، ٣٠٥،  
 ٣٠٦، ٣٠٧  
 - العطار ٢١٤  
 - النبطي ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٠،  
 ١٦٨، ١٧٦  
 حيوس بن اتابك ١٠٢٥، ١٠٢٦،  
 ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤،  
 ١٠٣٥  
 حسي بن وائل (ابو سنان) ٣١٥
- خ  
 خاتون ٩٥٩، ٩٩٣، ٩٩٧، ٩٩٨  
 - بنت اخي السلطان طغرل بك  
 ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٦٩  
 خلرجة بن سنان بن ابي حارثة المري  
 ٤٦٤  
 الخازني ٣١٥  
 خازم بن خزمية ٣٨٦، ٤٢١، ٤٢٦ انظر  
 ايضاً: خزمية بن خازم  
 - فضلة بن نعيم المنشلي ٣٨١

- ٢٩٥، ٢٩٣، ٢٢٣، ٢٠٣، ١٩٨  
 ٣٢٠، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٦  
 ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٢٣، ٣٢١  
 خالد بن عبد الملك بن الحرث ١٢٠،  
 ٣٠٠  
 - بن عبّيد الله بن خالد بن أسيد ٧٦،  
 ٧٧  
 - بن عبّيد الله بن عبد المدان ٣٧٧  
 - بن عتاب ٣٣٧، ٣٣٩  
 - بن عرفطة ٢٥  
 - بن عمرة ٢٣٧  
 - الغطريف بن عطاء الكندي ٤٦٨  
 - بن قعدم ٣٣١  
 - بن مرمل ٢٧٤  
 - بن مسلة الخزومي ٣٧٦  
 - بن ملجم ٣٦٦  
 - بن نهيك بن قيس ٣٣٣  
 - بن هشام الخزومي ٢٤٥  
 - بن الوليد بن عقبة ١٧٠  
 - بن يزيد ٧٩، ١٠٠، ١٥٨  
 - بن يزيد بن حاتم ٤٨٧  
 - بن يزيد بن المهلب ١٦٨  
 - اليزيدي ٤٥٦  
 - بن يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي  
 ٣٠١  
 خام جرد ١٣٨  
 خب  
 الحبيث ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩  
 ٦٥٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٧، ٦٦٨
- ١٠٦٥، ١٠٦٣، ١٠٦٥  
 ١٠٦٨، ١٠٦٦  
 خاقان ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨  
 ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠  
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨  
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٤٧٠  
 - الملجي او الملجي ٧٤٥، ٧٤٦  
 ٧٥٢، ٧٧٥  
 - ملك التبت ٤٩٤، ٤٩٥  
 - ملك الخزرو ٤٧٧  
 الحاقاني (ابو القاسم) ٧٦٩، ٧٧٤، ٧٨٥  
 خالد بن ابراهيم ٣٨١، ٤٢٥، ٤٢٦،  
 ٤٩٢  
 - بن الاسدي ٣٣٠  
 - بن برمك ٢٥٥، ٢٦٧، ٤١٩  
 ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٧٢  
 - بن جريو بن عبد الملك ١١٠  
 - بن حرّ السلمي ٣٢٥  
 - بن خزيمه ٣٦١  
 - بن زياد البدي الترمذي ٢٣٧  
 - بن الصلت ٤٢٠  
 - بن طليق ٤٥٠  
 - بن العاص بن هشام ١٠، ٢٨٨  
 - بن عبدالله بن اسيد ٨١، ٢٩٣  
 - بن عبدالله بن خالد ٩٠، ٩١، ٩٢  
 ٩٤، ٩٨  
 - بن عبدالله الفسري ٧٩، ١٣٢، ١٤١  
 ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥

- ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، خليد بن يربوع ٢٩٠  
 ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، خليفة داود بن يزيد ٤٦٨  
 ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، خليل بن أبان ٦٦٨، ٦٧١  
 ٦٩٠ - انظر أيضاً صاحب الزنج - الحلال ٤٢٥  
 الحُبَيْرِي ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣  
 خشم ٣٧٨  
 خُدَيْبَةُ الدُهْقَانَةُ ١٧٣  
 خِرَاش ٢١٦  
 خَزِيمَةُ بن حازم او خازم ٢٦٥، ٢٦٩، خوات بن جبير ٤٠٥  
 ٣٥٦، ٤١٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٨، خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش  
 ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ١٣٨، ١٧٩، ١٠٦٠، ١٠٦٨،  
 ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٩  
 الحَوَارِزْمِي ٢٧٥  
 خَواشَاذَةُ (ابو النصر) ٩٠٥، ٩٠٦، خولي بن يزيد الاصبغي ٥٩  
 خَيْرِازَاد ١٣٧  
 الخَيْرَان (ام الرشيد) ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٧٣  
 د  
 دارا ٢٢٨  
 داعية القرامطة ٥٥٢  
 داجور ٦٦٦  
 داهر بن صه ملك السند ١٣٣  
 الدانايي ٧٨٨، ٧٨٩، داود بن حاتم ٢٦٠، ٣٥٤  
 - حبشي بن التونطاق او اليوساق ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٦٨  
 - بن زيد ٥٣٩  
 - بن سليمان ١٥٦
- ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش  
 ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٤٨٨، ٤٨٦، ٤٧٨، ٤١٥، ٣٥٦،  
 ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٨١  
 انظر أيضاً : حازم بن خزيمه  
 الحضر بن احمد بن عمر بن الخطاب ٧١٦  
 - بن المعير ٦٦٦  
 الخطاب بن وجه العكس ٥٠٠  
 - بن محرز السلمي ١٨٩، ١٩٧  
 خطر مش ٦١٧  
 خطلوبرس (الامير) ١٠٧٣، ١٠٨٠  
 الخطير، وزير بر كيارق ١٠١٧  
 خفاصة الكتابي ٧٢  
 خفاف المروزي ٣٨٥  
 خلتف بن طباب ٥٥١  
 - بن عبدالله ٤٥٠  
 - الفرغاني ٧١٠  
 الخنجي ٧٢٣  
 الخودي ٥١٩  
 خليد بن عبدالله الخنفي ١٨، ١٩، ٣٠، ٢٨٩، ٢٩٠

- داود بن ضبارة ٢٦٠، ٢٧٠  
 - اخو طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق ٩٣٧  
 - بن علي بن عبدالله بن العباس ٢٠٩، ٢١٠، ٢٧٦  
 - بن علي، عم السفاح ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٥٤  
 - بن عيسى بن موسى بن محمد ٤٢٥، ٤٧٩، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥١٧  
 - بن منحور ٥٤٠  
 - بن موسى ٥٠٥  
 - بن يزيد ٢٦٠، ٢٧٠، ٤٨٦  
 - بن هبيرة ٢٧١
- د ب  
 دبيس بن صدقة بن يزيد ( نور الدولة ) ٩٢٦، ٩٣٤، ٩٣٨، ٩٤٠، ٩٤١  
 ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٩  
 ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧  
 ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٠  
 ٩٧٤، ٩٧٣، ١٠٠٣، ١٠١٩، ١٠٢٤  
 ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣١  
 ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٧  
 ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١  
 ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥  
 ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٢  
 ١٠٥٣، ١٠٥٥
- درهم بن الحسن ٦٢٠  
 دشير الاسدي ٩٢٠  
 دعامة الشيباني ٣٤٩
- الدُّكْز ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٩٠  
 دكلا ١٠٧٤  
 دِمَسْتَق ٨٠٨، ٨٥٧  
 دميانة غلام بازيار ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٧  
 ٨٠٥  
 دهشودان بن حسان الديلمي ٧١٤  
 دواجن ٦٠٥  
 الدوادار ابو بكر ركن الدين ١١٠٥، ١١٠٦  
 دوغر ١٤٤  
 الديباجة ( محمد بن جعفر الصادق ) ٥١٩  
 انظر ايضاً عبدالله بن عمر بن عثمان  
 الديناري ٦٩٠  
 ديودار ٦٩٩، ٧٤٤  
 ذ  
 ذخِر بن قيس ٣٣٠  
 ذخيرة الدين ابو العباس محمد بن القائم بالله ٩٥٤، ٩٧٩  
 ذكرويه بن مهرويه ( ابو القاسم يحيى، داعية القرامطة في الشام ) ٧٠٦، ٧٣٨  
 ذو الرئاستين الفضل بن سهل ٩٤١  
 د  
 الرئيس بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل ابن ابراهيم ٥٩٥  
 رئيس الرؤساء ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢  
 ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٦٣  
 رئيس العراقيين ٩٦٩

- راشد بن اياس ٥٤  
 بن عمر ١٥٨  
 الراشد ١٠٢٤، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠  
 ثاني الخلفاء العباسيين في مصر  
 ١١١٠، ١١١١  
 الراضي (ابو العباس احمد بن المقتدر)  
 ٨٢٩، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٦  
 ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢  
 ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢  
 ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥  
 راغب خادم الموفق ٧٠٧، ٧٤١، ٧٤٤  
 رافع بن الحسين بن مكن ٩٣٢  
 - بن الليث بن نصر بن سيار ٤٧٠،  
 ٤٧١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٣  
 ٤٩٤، ٦٢٦، ٦٩٤، ٧٠٢، ٧٣٣  
 ٧٣٩، ٧٤٠  
 - بن هرثة ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٩٣  
 ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٤٦  
 الرافي ابو العباس بن المقتدر ٧٧٠  
 رائق الكبير ٧٧٣  
 الرباب ابنة زفر ٨٢  
 رباح بن عثمان بن حسان المزني ٤٠١،  
 ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٣٧  
 ربزك التركي ٥٨٤  
 ربع بن اياس ٥٤  
 الربيعي ٤٩٢  
 الربيع بن زياد الحارثي ٩، ١٩، ٣٠،  
 ٢٩٠
- الربيع بن عمران التميمي ١٨٦، ١٨٧  
 - بن يونس ٤٤٧  
 - ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٤  
 ربيعة بن الاخزم ٣١٢  
 - بن الحرث ٤٥٤  
 - بن عبد شمس ٧  
 - بن ماجد ٢٤  
 - بن المختار الغنوي ٥٦  
 رقبيل ٩٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣،  
 ١١٥، ١٣٧، ١٧٢، ٤٢٤، ٦٥١  
 رجاء بن ابي الضحاك ٥٣٢  
 - بن ايوب ٥٧٢، ٥٧٣  
 - بن جميل ٥٢٠  
 - بن حيوة ١٦١  
 - بن روح ٤٤١  
 رجاف الطائي ٣٠٧  
 الرحب بن خالد ١٩٤  
 رحبة مالك ٩٥٣  
 الرذيني عمر بن علي ٧١٥  
 رزق الخادم ٦١٢  
 رستم بن برد ٧٥٠، ٧٥٢  
 - بن قارن ٦٩٨، ٧٢٧  
 - ١٠٠١  
 - امير الثغور ٨٠٥  
 الرشيد (هارون) ٢٢٦، ٢٨٧، ٣٦١،  
 ٤٢١، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨  
 ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩  
 ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤  
 ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠



	٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦
زادويه ٨٩٢	٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧
زامل بن عمر ٢٤٤	٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٥
زائدة بن قدامة الثقفي ٦١، ٧٨، ٣٣٠،	٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٣٦، ٥٤٧
٣٣١	٥٧٣
الزبرقاء ٤٢١	الرشيد بن كاوس اخو الافشين ٦١٢
زبيدة ٥١٢	رصف بن سوار تكين ٨١٠
— بنت عم ملك شاه ٩٩٢، ٩٩٨	الرضامن آل محمد (هو علي بن موسى
الزبير ٣٦٥	الكاظم) ٢٦١، ٥١٣، ٥١٦
الزبير بن الماخور ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،	٥٤٦، ٦٠٢، ٦٤٤، ٧٦٠
٣١٧، ٣١٦	رضوان ٩٩٦
زخر بن الحرث الكلبي ٧٢	الرضي ٩١٨
زرارة بن ابي اوفى ١٨، ٢٩٤	الرفقاد ١١٢
زرافة الخادم ٥٩٢	رفاعة بن شداد البجلي ٤٧، ٥٨
زرعة بن شريك ٥٣	رفيق غلام يحيى بن عبد الرحمن ٦٣٨
زريق صدقة بن علي ٥٤٠، ٥٥٦	ركن الدولة ابو علي بن بويه ٨٢٨،
زعيم الرؤساء فخر الدولة بن جبير ٩٨٥،	٨٤٠، ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٦١، ٨٨٢،
١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٧	٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦،
زُفَر بن الحارث او ابن الحرث ٥٦،	٨٩٧
٦٧، ٧٧، ٨١	ركن الدولة بركيارق ٩٩٣
زُفَر بن عاصم الهلالي ٣٨٥، ٤٣٣،	الركن ١٠٦٨
٤٤١، ٤٤٩، ٤٧٧	الرماس بن عبد العزيز ٢٤٤
زكرونة القاشاني ٥٩٦	رُوح بن زبناغ ١٢٦
زكريا بن ابراهيم الواثق ١١١٢	روح بن حاتم ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٠،
الزكري ٩١٨	٤٦١، ٤٨٤
زنكي بن اقسنقر ١٠٢٥، ١٠٥٧،	روح بن صالح الهمداني ٤٦٢
١٠٥٨، ١٠٥٩	روح القدس ٧٠٥
زميل بن سويد بن شيم ١٩٣	روزبهان ٨٨٣
زنكي بن برسق ١٠٠٣	ريحان ابو صالح ٦٨٠

- زياد بن عمر العتكي ٦١، ٦٦، ٩٨  
 ٣٣٩، ٣٣١، ٣٣٠  
 - بن عيسى ٢٥٢  
 - بن غنيم القيني ١١٠  
 - القرشي ١٩٨  
 - بن مالك الضبي ٥٩  
 - بن ملكان ٣٥٩  
 زيادة الله ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥  
 زيان ٨٩٦  
 زيد بن ابراهيم ٧٧٧  
 - بن ارقم ٥٣  
 - بن ثابت ٢١٣  
 - بن صوحان ٦٣٨  
 - بن علي بن الحسين ٢٠٩، ٢١١  
 ٤١١، ٣٦٨، ٣٦٧  
 - بن المعتز ٦٢٨  
 - بن موسى بن جعفر الصادق ٥١٦  
 ٥١٨  
 - النار، راجع زيد بن موسى بن جعفر  
 الصادق  
 - الدين علي كوجك ١٠٧١، ١٠٧٢  
 ١٠٧٥  
 - العابد بن ٧٥٨، ٧٥٩  
 زينب بنت سليمان بن علي ٤١٤  
 الزيني ٦٤٠  
 - (الوزير شرف الدين) ١٠٥٣  
 ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦١
- زكي بن دكلا السلفري ١٠٧٧  
 زهرة بن حوبة ١٠٠، ٣٣٤، ٣٣٥  
 - بن مرشد ٣٣٦، ٣٣٥  
 زهير الابرد ٧٤  
 - بن التركي ٣٩٣  
 - بن قيس البلوي ٢٩١، ٢٩٣  
 - بن مسيب الضبي ٥٠٧، ٥١٦  
 ٥٢٣، ٥٢٢  
 زواعة بن شداد ٢٤  
 زياد بن عثمان ٤١٠  
 زياد بن ابيه ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤  
 ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤  
 ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٢، ٢٨٨  
 ٣٠٧، ٣٠٥  
 - بن الحرث ١٩٣  
 - بن حسان ٤٥٤  
 - بن حصين الكلبي ٢٢٩  
 - بن زرارة القشيري ٢٦٩  
 - بن صالح الحارثي ٢٧٣، ٣٧٥  
 ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢  
 - بن طريف الباهلي ١٨٣، ١٨٤  
 - بن عبدالله بن عبد المدان الحارثي  
 ٤٢٥  
 - بن عبد الرحمن القسري او القشيري  
 ٢٠٧، ٢٦٥، ٣٧٢  
 - بن عبيدالله الحارثي ٣٣٥، ٣٧٦  
 ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٩

- س
- سار تكين ٩٦٨  
 ساسان، انظر: جعفر بن الفضل بن عيسى  
 بن موسى  
 سالم بن قتيبة ٤٠٦، ٤٢٧  
 - بن زياد ٢٩٢، ٢٩١  
 - بن احور ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٥٥  
 ٢٦٤، ٣٦٨  
 - بن عبدالله ١٨٢  
 - بن لؤي ٦٥٦  
 - بن الرحمن ٢٢١  
 - بن المسيب ٢٦٠  
 - مالك بن بدوان ٩٨٧  
 سان بن السنكري ٨٤٩  
 السائب بن مسلك ٧٠  
 سباع بن النعمان الازدي ٣٨٢  
 سهرة بن عبد الرحمن بن مخنف ٣٣٦،  
 ٣٤١  
 - بن علي الكلابي ٩٧  
 سبك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٧٦،  
 ٧٨٠، ٧٩٠  
 سبكا المفلحي ٨٠٦، ٨١٣  
 سبكتكين ٨٨٤، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠،  
 ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣  
 السجان، جعفر بن ابراهيم ٦٨٠  
 السدي ٤٨٩، ٤٩٠  
 سديد الملك ابو المعالي ١٠١٤
- سديف ٢٨٢، ٣٥٦  
 سراب سلا ١٠٥٣  
 سرايا بن منيع ٩٦٥  
 سرجون ٤٩  
 سرجون بن منصور ٤٢  
 سرخاب بن بدر ٩٦٩، ٩٩٧، ٩٩٩  
 - بن كنخسرو ١٠٠٣، ١٠٠٧  
 سرخور (الامير)، شحنة اصفهان ١٠٠٠  
 السري بن عبدالله بن الحرث ٤٠٧،  
 ٤٢٦، ٤٢٧  
 - بن محمد بن الحكم ٥٣٨، ٥٣٩  
 السرياف بن سكتمة الارائثي ٢١٢
- سع
- سعاد، اخت وصيف ٦١٤  
 سعد الاتباضي ٥٨٧  
 - بن حذيفة بن اليان ٥٥، ٣٠٧  
 - الحنسي ٧٧  
 - الطلائع ٣١٥  
 - بن العاص ١٠  
 - بن غوان التميمي ٢٦، ٢٧  
 - الدولة بن سيف الدولة ٩٠٣  
 - بن تنش ١٠٣٤  
 - كوهرايين، انظر كوهرايين  
 - مولى معاوية ورئيس حجابيه ٤٢  
 - المولى ابو المحاسن سعد بن محمد  
 ١٠١٩، ١٠٢١

- سعدان اخو طغرلبك بن سلجوق ٩٣٧ - سعيد بن عمر الحرثي ١٧٨ ، ٣٤٨  
 سعدي بن ابي الشوك ٩٤٩ - بن مالك بن قادم ٥٠٨  
 سعيد بن ابي وقاص ١٠٨ - بن المجالدي ٣٢٨  
 - بن احمد ٧١٣ - بن المسيّب ١٢٧  
 - بن اسلم بن زرعة ٩٤ ، ٢٩٤ - بن مسلم ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥  
 - بن اسلم الكلاي ٩٧ - بن منقذ الهمداني ٦٩  
 - بر يهدل الشيباني ٣٥٠ - بن هشام بن عبد الملك ٢٤٥ ،  
 - الحاجب ٧١٣ ، ٩٠٣ ٢٧٨ ، ٢٨٥  
 - الحرثي ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٩٧ ،  
 ٢٩٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠  
 - بن حمدان ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٥ ،  
 ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨  
 - خُدَيْنة ٢١٤ ، ٢٩٧  
 - بن حميد ٦٠٢ ، ٦٣٥  
 - بن دعلج ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠  
 السعيد بن الساجور ٥٢٧ ، ٥٢٨  
 سعيد بن صالح الحاجب ٦١٥ ، ٦٤٠ ،  
 ٦٤٦ ، ٦٤٨  
 - بن العاص ٣٣ ، ١٥٧ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٠  
 - بن عبد الرحيم ٩٣٢  
 - بن عبد العزيز بن الحرث او سعيد  
 خُدَيْنة ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٩٧  
 - بن عبد الملك ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣ ،  
 ٢٨٤  
 - بن عثمان بن عفان ٢٩٠  
 السفاح ، ابو العباس عبدالله بن الجارية  
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ،  
 ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ،  
 ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٥٩٤ ، ١١٠٧  
 سفيان بن ابي العالية ٣٢٦  
 - بن الابرذ الكلبي ١٠٩ ، ١١٠ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤  
 - بن حيان العمى ٤١٣  
 - الخثعمي ٩٩  
 - بن عوف الازدي ١٩ ، ٣٩  
 - بن معاوية بن يزيد بن المهلب  
 او المهلب ٢٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤١٣ ،  
 ٤٢٦  
 - بن هشام ٢٨٥  
 - بن يزيد الأردني ٦٧

- السفياني ( ابو محمد عبدالله بن يزيد بن معاوية ) ٣٧٢، ٣٧١  
 - ( علي بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية ) ٤٩٩، ٥٠٠  
 ٥٧٢، ٧٥٩  
 سقمان بن قماز ١٠٣٤، ١٠٧٣  
 - بن التظبي ١٠١٣، ١٠١٩  
 - شقيق ابي الغازي ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١  
 السكرستان ٩١١  
 سل  
 سلجوق شاه، السلطان محمد ١٠٤٦، ١٠٥٦، ١٠٥١، ١٠٤٧  
 - شاه بن السلطان مسعود، ١٠٥٨، ١٠٦٠  
 السلطان الاشرف ١١١٢  
 - سنجر انظر، سنجر (السلطان)  
 - محمود السلجوقي ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨  
 سليمان بن ابي جعفر ٥٠٢، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢  
 - بن ابي السري ١٧٩، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦  
 - بن الاسود ٢٧٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٢  
 - بن جامع ٦٣٨، ٦٦١، ٦٦٧، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٨  
 ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ١٠٥٥  
 محمد بن ملكشاه السلجوقي ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢  
 ٦٨٧، ٦٨٩  
 - بن حبيب ٢٦٠، ٣٥٤، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦

- سليمان بن الحسن ٧٨٧، ٨٣٨  
 - الحمداني ٧٤٩  
 - الخادم ٧٧٩، ٧٨٠  
 - بن خالد الدورقي ٨٤  
 - بن داود ٩٦٩  
 - بن رجاء ٤٤٢  
 - شاه ١٠٧٤، ١٠٧٥  
 - بن حُرّ الخزاعي ١١، ٤٤٧، ٦١  
 ٣٦٧  
 - بن عبدالله بن حازم ١٩٧، ١٩٩  
 - بن عبدالله البكائي ٤٦١، ٤٧٦  
 ٥٩٩  
 - بن عبدالله طاهر ٦٢٣، ٦٢٤  
 - بن عبد الملك ١٤١، ١٤٤، ١٤٨  
 ١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦  
 ٢١٤، ٢٩٦، ٣٦٨  
 - بن عبدالله بن طاهر ٤٥٧، ٦٣٤  
 - بن علي ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٩، ٤١٤  
 - بن عمران الأزدي ٦٠٨، ٦٣٦  
 - بن قطمش ٩٨٧  
 - بن كثير الخزاعي ٢١٤، ٢١٦  
 ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥١، ٢٥٢  
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣٧٧، ٣٩١  
 - بن المنصور ٤٥٧، ٤٩٠، ٥٠٠  
 ٥١٠، ٥١٦  
 ... بن مهدي ١٠٣٨، ١٠٣٩  
 - بن موسى الشعراي ٦٤٩، ٦٦١  
 ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٨٧
- سليمان بن موسى بن نصير ٢٩٦  
 - بن نصير الدولة بن مروان ٩٣٧،  
 ٩٣٨  
 - بن هشام ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٩  
 ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٠  
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٥١  
 ٣٥٤، ٣٥٥  
 - بن وهب ٥٧٣، ٥٨١، ٦٢٨  
 ٦٣٠، ٦٤٤، ٧١٧، ٧١٨  
 - بن يزيد الحارثي ٤٥٠  
 - بن يحيى بن معاذ ٦٠٧  
 - بن يقطين ٤٤٦  
 سلا ٨٠١، ٨٠٢  
 - ابو مسلم ٤٩٠  
 السلام الابرص ٥٨٠  
 سلام بن سليم ٣٧٥  
 سلامة بن سنان التميمي ٣٢٦  
 - الطولوني ٨٢٤، ٨٥٧، ٨٦٧  
 ٨٧٢  
 - بن نعيم ١٦٣  
 - صاحب القاهر ٨٣٠، ٨٣١  
 م  
 سيال بن عبد العباسي ٣٠٦  
 السمح بن مالك الخولاني ٢٩٧  
 سمرة بن جندب ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٩٠  
 ٣٠٧

- سورة بن علي الخثعمي ٢٨  
السيط بن مسلم البجلي ٣٤٩  
السيط بن ثابت ٢٣٢  
سن  
سنان بن أنس ٦٠، ٥٣  
سنباذ فيروز اصبيد ٣٩٣، ٣٩٤  
سنجر، مولى الناصر ١٠٩٦، ١٠٩٧  
- بن ملكشاه ٩٩٨، ١٠٠١  
١٠٠٦  
- (السلطان) اخو السلطان محمود  
١٠١٥، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٤٤  
١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٩  
١٠٥٠، ١٠٥٤، ١٠٦٤، ١٠٦٨  
١٠٦٩، ١٠٧٠  
سنبق البخاري ١٠٢٩  
السندي بن يحيى الحرّيشي ٤٦٦، ٤٩٣  
٥٠٤  
- بن شاهك ٥١٠  
سنقر خارتكين ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٩  
- الهذاني ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٩  
سكّلة بن احمد ( اخي شملة ) ١٠٨٦  
سهل بن ساباط ٥٥٥  
- بن سعد ٩٠  
- بن سلامة الأنصاري ٥٢٤، ٥٢٨  
٥٣٠  
- بن صاعد ٤٩١  
سهم بن غانم الجهني ٣٠٥
- سو  
سواده بن شريح ٢٥٠  
سوار بن مروان ١١٤  
السور بن عبد الله الباهلي ٤٤٠  
سودب بسطام ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨  
سوزان بن حمدان ٣٦٦  
سورة بن الابجر التميمي ١٧٤، ١٨٦،  
١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٣٢٧  
٣٤٤  
سوسن، خادم بن الجصاص ٧٥٦  
سويد بن سرحان ٣٤٢  
سويد بن سليم ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٣  
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧  
- بن عبد الرحمن الثقفي او السعدي  
٣٢٨، ٣٤١  
- القائد ٤٥٤  
سي رستم ٣٦٢  
سياوشي، حاجب مسعود بن سبكتكين  
٩٣٩  
السيّاح بن محمد بن الاشعث ٣٤٤  
السيد بن أنس بن صالح الأزدي ٥٣٣،  
٥٣٩، ٥٤٠  
سيده بن نجدة ١١٣  
سيف بن ربعي ١١  
- السدولة بن حمدان او الحمداني  
٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥  
٨٦٧، ٨٨٢، ٨٨٥، ٨٩٢، ٩٠٣  
٩٢٣

- سيف الدولة صدقة ٤٩٨٤، ١٠١٠، شبيب ٩٩
- ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٦، - بن ابجر ٣٠٤، ٣٤٠، ٣٤١
- ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، - بن الحرث التميمي ١٧٣
- الدين طغرل ١٠٩٤ - بن ربيعي ٣١٦
- بن هاني المرادي ٣١٩ - بن رواح ٣١٠
- السيكر بن الفتح ٨٦٣، ٨٧٤ - بن شبة ٢٢٦
- السيكري، مولى عمرو بن الليث ٧٥٠، - بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩
- ٧٦٧، ٧٦٨ - بن مردي ٨٤٨، ٨٤٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤
- سبا الجزري ٧٧٣، ٧٧٥، ٤٤٠، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥
- الخادم ٦١٥ شجاع بن القاسم ٦٠٢
- الدمشقي ٥٨٠ - بن وادع ٣٤٨
- رئيس الساجية ٨٣٠ شديد الدولة بن الانباري ١٠٥٢، ١٠٦١
- الطويل او الثرابي ٦١٩، ٦٢٣، شداد بن الهيثم الهلالي ٢٣
- ٦٦٩، ٦٤١، ٦٣٠ شراحيل بن مسلمة بن عبد الملك ٢٧٧، ٢٧٩
- سيبجور الدواني ٧٨١، ٨٠٠
- ش
- الشاه بن ميكال ٦٠٩، ٦١٥، ٦٤٥
- شاهك الخادم ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٧
- شاور ١٠٨٤، ١٠٨٥
- شبل بن سالم ٦٨٧، ٦٨٩
- بن طهمان ٢٦٣
- بن عبدالله ٢٨٢
- مولى المعتضد ٧٣٨
- مولى احمد بن محمد الطائي ٧٣٨، ٧٣٩
- شرف الدولة انوشروان بن خالد ١٠٢٨
- شرف الدولة ابو الفوارس شريك بن عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤
- شرف الدين دواذنه ١٠٧٥
- علي بن طراد الزيني ١٠٣٧
- شركب الجمال ٧١٤، ٧١٧



- شركة (الامير) ١٠٢٧ شملة التركاني ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٧٤  
شرو بن ابي قارن ٤٤٩، ٤٧٩ ١٠٧٧، ١٠٨٠، ١٠٨٧، ١٠٨٨  
شريع بن الحرث ٢٦، ٥٦، ٢٩٤ ١٠٩٢  
القاضي ٣١ شمية ام زياد ١٤  
بن هاني ٢٦، ٢٧، ١٠٣، ١٠٤ الشهرزوري (القاضي شمس الدين) ١٠٨٦  
٣٠٣ شهريار بن شروين ٥٤٠، ٥٤٣  
الشريف الرضي ٧٥٧، ٨٩٠ شهودان بن محمد ٩٤٨  
الشريف سعد ١١٠٠ شوذب، انظر: سودب  
المرتضي ٩٢٩، ٩٣٢ شيان الحروري ٢٦٥، ٢٦٧  
شريك بن الاعور الحارثي ٢٩١، ٣٠٦ - او شيان عبد العزيز  
بن جدير الثعلبي ٦٧ اليشكري ويكنى ابا الدلف ٢٦٠  
بن شداد ٢٦، ٢٨ ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١  
بن شيخ اسعادا ٣٨٠ شيان الخارجي ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨  
بن عمرو السكري ٩٥ - بن سلمة ٣٨١  
شعبة بن ظهير ١٧٣، ١٧٤ الشيباني ٧٢٤  
الشعبي ٩٤، ١١٤ شيث بن رعي ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٧  
شفيع الخادم ٧٣٥ ٥٨، ٦٨  
- اللؤلؤي ٧٧٨، ٧٨٤، ٨١٥ شيرازاد ٨٢٧  
- المقتدري ٨١٣، ٨١٥  
شكار كرد (الامير) ١٠٦٥ ص  
شماس بن ورفاء ١٠٢ صاحب الزنج ٥٩٥، ٦٠٧، ٦٣٦  
شمر بن ذي الجوشن ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨ ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٨٨، ٦٩١، ٦٩٩  
٧١١، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢٤  
شمر دل ١٠٣ صاعد بن مخلد ٦٩٥، ٧١٨، ٧٢٥  
شمس الدولة بن فخر الدولة ٩٢١ صاغان خذاه ٢٠١  
- الملك عثمان بن نظام الملك ١٠٣٧ صافي الحرمي ٧٥٦  
١٠٣٨، ١٠٤١ البصري ٧٩٤

- صدر الدين الحنجدي ١٠٩٤  
 صدقة بن ديبس ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠  
 - بن منصور ٩٦٤ ، ٩٦٧ ، ١٠٠٥  
 - بن يزيد ٩٩٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦  
 صه بن داهر ١٤٥  
 صعصة بن حرب العوفي ١٠٣  
 بن صوحان ٣٠٦  
 صلوك بن محمد بن مسافر ٨٦٣  
 الصفّر بن بجدة ٣٥٩  
 - بن الحسن بن صالح ٣٥٩  
 صفوان بن أمية ٤  
 الصفواني ٧٧٣  
 صفة عمه قتش ٩٩٥  
 الصقعب بن زهير ٤٩  
 الصلت الجندي ٢٩٨  
 صلاح الدين يوسف بن نجم بن ايوب  
 ١٠٣٤ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥  
 صمصام الدولة كاليجار المرزبان ، ٩٠٠ ،  
 ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥  
 ٩٠٦ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١  
 ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٩  
 صندل ٨٢٤  
 الصيرى او الصيري ( ابو جعفر )  
 ٧٥٧ ، ٨٣٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠  
 ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٩١٩  
 - ( ابو عبدالله ) ٩٣٢
- صالح بن داود ٤٥٠  
 - بن سرح ٩٩  
 - بن سليمان الضبي ٢٥٢  
 - بن صبيح ٣٥٩  
 - بن ظريف مولى بن ضبة ١٨٦  
 - بن عبد الرحمن ١٤٤  
 - بن عبدالله ١٥١  
 - بن علي ٢٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٥٤  
 - بن علي بن فلسطين ٤٣١  
 - بن علي بن يعقوب بن المنصور  
 ٦٤١  
 - بن مخراق ٣١٦ ، ٣٢٠  
 - بن مسرح التميمي ٣٢٤ ، ٣٢٥  
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦١  
 - بن مسلم ١٣٠  
 - المطوعي او صالح بن النضر  
 الكناني ٦٢٠  
 - بن المنصور ٤٥٨  
 - بن النضر الكناني او صالح المطوعي  
 ٦٢٠  
 - بن وصيف ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٦  
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١  
 ٦٣٢ ، ٦٤٣  
 صبرة بن عبد الرحمن بن مخنف ١٦٩  
 الصعاري بن شبيب ٣٤٩ ، ٣٥٠  
 صدر الدين عبد الرحيم بن اسماعيل  
 ١٠٨٧ ، ١٠٩٠

- طارق بن عمر ٢٩٣  
 - بن عمر، مولى عثمان ٨٤، ٨٥  
 طاش تكين، امير الحاج ١٠٧٣، ١٠٨٨  
 ١٠٩٥، ١٠٩٧  
 طاشنبر ٦٥٠، ٦٥٥  
 طالب الحق عبدالله بن يحيى ٣٥٧، ٣٥٨  
 طاهر بن الحسين بن مصعب ٤٦٩، ٤٨٨  
 ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨  
 ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥  
 ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١  
 ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥٣١، ٥٣٢  
 ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٨٣  
 ٥٩٥، ٦٣٧، ٦٥٦  
 - بن حفص الباذغيسي ٦٦٢، ٦٦٣  
 -- الحمل ٨٣٥  
 - بن الحصين ٣٦٠  
 - بن عبدالله بن طاهر ٥٩٩، ٦٢٠  
 ٦٣٤  
 - بن العلاء ٥٠٥  
 - بن محمد بن عمرو بن الليث ٧٤٢  
 ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٦٧  
 الطاهر المعمر بن محمد ٩٧٩  
 الطبري (في حاشية الصفحات) ٣٣  
 ٣٤، ٤٧، ٤٩، ٢٣١، ٢٤٧، ٢٨٧  
 ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٠، ٣٥٢  
 ٣٧٧، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٣١  
 ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٦، ٥٠٥
- صول التركي ١٥٩  
 - طرخان ١٣٦  
 الصولي ٦٤٥  
 الصومي، ابراهيم بن محمد بن يحيى بن  
 الحنفية ٦٤٤  
 صيفي بن فضيل ٢٦، ٢٨  
 صيقوان ٥٥٨  
 ض  
 ضبارة ٦٢١  
 ضبعان بن روح ٢٣٣  
 ضبة بن محمد الاسدي ٨٩٤  
 الضحاك ٣٧  
 - الشيباني ٢٤٤، ٢٤٦  
 - بن عثمان بن عبدالله بن خالد  
 ٤٠٤  
 - بن قيس الفوري ٤١، ٢٥٧  
 ٢٩٠، ٣٥١، ٣٥٢  
 ضرار بن حصين الضبي ١٤٩، ١٥٠  
 الضمرغام ١٠٨٤  
 ضمرة بن عازب الاسدي ٥٧  
 ضياء الدولة ٩٧٢  
 ط  
 الطائع لله العباسي (عبد الكريم) ٨٩١  
 ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٩٠٠  
 ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨  
 طارق بن زياد ٢٩٥

١٠٤٢، ١٠٤١، ١٠٤٠	٧٣٠، ٧٢٦، ٦٣٧، ٥٨٥، ٥٢٣
١٠٥٠، ١٠٤٩، ١٠٤٨، ١٠٤٧	٧٦٨
١٠٥٢، ١٠٥١	الطبري (القاضي ابو الطيب) ٩٣٢
طفر تكين ٩٧٢	طراد بن دشير الاسدي ٩٢٠
طفتكين الاتابك ١٠٠٥	- بن ديبس ٩٢٣
طفيل بن عون ١٤٠	- الزيني نقيب النقباء ٩٧٢، ٩٧٩
الطفيل بن لقيط النخعي ٦٥	طراف بن عبدالله بن دجاجة ٧٠
طلحة بن زُرَيْق الحزاعي ٢١٤، ٢٦٣	طرخان، كبير قواد بابك الحرمي ٥٥٠
- الطلحات او طلحة بن عبدالله بن	طرخون ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
خلف الحزاعي ٢٩١	١٣٤، ١٣٧
- بن عبدالله بن خلف الحزاعي او	طرطاني ١٠٥٧
طلحة الطلحات ٢٩١	طرفه بن عبدالله بن دجاجة ٧٠
- بن عبدالله بن غوف او طلحة	طرم الارمني ٨٤٩
- النداء ٨٥، ٢٩٣	طرنطاي المحمودي ١٠٦٤، ١٠٦٥
- بن المتوكل او المعتز ٥٨٢	طريف البشكري او السيكري ٧٩١،
طمايدل ١٠١٨	٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥،
طواف بن غلاف ٣٠٨	٨٣٠
الطوسي (حسن) ٩٩٠	طفيج بن جف ٧٣٩، ٧٤٧
طوق بن زهر ٦١٨	طفغان التركي ٨٩٩، ٩٠٩، ٩١٠،
- بن مالك الثعلبي ٥١٥	٩٢١
ظ	طغرلبك (السلطان) ٩٣٧، ٩٣٨،
ظالم بن موهوب، امير بني عقيل ٨٩٦	٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦،
الظاهر العباسي (ابو نصر محمد) ١١٠٢،	٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢،
١١٠٣	٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٥٩،
الظهير ابو القاسم ٩٣٣، ٩٣٤	٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٨،
ع	٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ١٠٠١، ١٠٠٨،
عابد الشيباني ٣٤٩	١٠٢٧، ١٠٣٥، ١٠٤٠، ١٠٥٩،
	١٠٦٣، ١٠٦٢

- عائشة ١٥، ١٦، ٢٩  
عائكة بنت يزيد بن معاوية ٨٠  
عاصم الحبشي، مولى بني شيبان ٣٤٥،  
٣٤٦، ٣٤٧  
- بن ضبارة ٢٧٠  
- بن عبدالله بن يزيد الهلالي ١٩٥،  
٣٠٠  
- بن عروة بن مسعود ٣١٥  
- بن عمر ٢٤٧  
- بن عمير الطريحي ٢٠٨، ٢٤٩،  
٢٧١  
- بن عوف البجلي ٢٦، ٢٧  
- بن فضالة اللبيثي ١٨  
- بن يونس العجلي ٢١٧، ٢١٨  
العاضد لدين الله العلوي ١٠٨٤، ١٠٨٥  
عافية القاضي ٤٤١  
عامر بن اسماعيل الحارثي ٢٨١، ٤١٥  
- بن ضراء ٣٥٥  
- بن ضبابة المزني ٣٥٤، ٣٥٥  
- بن ضبارة ٢٦٩  
- الشعبي ١٠٩  
- بن عبدالله بن عطوبة ٣٥٥  
- بن عبّيدة ٣٠١  
- بن عمارة (ابو الهيدام) ٤٦٤  
- بن عمّر ٣٣٦  
- بن قشير ١٨٧  
- بن مالك الجلي ١٩٠  
عامر بن مالك الحماس ١٣٥، ١٨٦  
- بن مسع ٩٦  
- بن مسعود ٢٩١  
هب  
عباد بن الحُصَيْن الحبيطي ٥١، ٦٨، ٦٩  
- بن الحسين ١١، ١٢، ٦١، ٧٥٤  
- بن الحُصَيْن ١١، ١٢  
- بن الحُصَيْن الجفطي ٩٦  
- بن زياد بن ابيه ٩، ٣٧، ٣١٩،  
٢٩١  
- بن عبدالله ٣١٤  
- بن علقمة المازني ٣٠٩  
العباس بن ابي طالب ٥، ٣٦٤، ٣٧٠،  
٦٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩  
- صاحب الري ٦٣٠  
- بن احمد بن طولون ٦٦٩  
- بن اسحاق ٧٠٢  
عباس بن الاسود بن عرف ١١٢  
العباس بن بخارا ٥٠٤  
- بن جعفر (ابن هارون الرشيد)  
٤٦٢، ٤٦٨  
- بن جعفر بن محمد بن الاشعث  
٤٨٩  
- بن الحسن ٧٥٢، ٨٨٦، ٨٨٧،  
٨٨٩  
- بن سعد المزني ٢١٣

العباس بن سليمان الطوسي (ابو الفضل)	عبدالله بن ابي اوفى البشكري، انظر
٤٦٧، ٤٦١	ابن الكوا
— بن سهل ٦٢	— بن ابي شيخ البشكري ١٤
— بن عبدالله بن الحرث بن العباس	— بن ابي بكرة ٨٠، ١٠٥، ٢٩٤
٤٠٤	— بن ابي جعدة بن هبيرة ٦٠
— بن عبدالله بن مالك ٤٩٣	— بن ابي الحرشي ٣٠٤
— بن عبدالله الملك ٢٢١	— بن ابي حسن المري ٣١٠، ٣١١
— بن عثمان ٤١٠	— بن ابي عصفير ٣٣١
— بن عُمَرَ الغنوي ٧٣٧، ٧٣٨	— بن ابي مريم ٢٨٥
٧٤٥، ٧٥٧، ٨١١	— بن ابي ملا ٧٦٠
— بن عيسى بن موسى ٤٩٤، ٥٠٣	— بن ابراهيم المسعبي ٨١٠، ٨١١
— بن المأمون ٥٣٧، ٥٤٣، ٥٤٤	— بن أذينة ٢٩٥، ٢٩٦
٥٤٥، ٥٦١، ٥٦٣	— بن اسحاق بن ابراهيم ٥٩٠، ٦٣٥
— بن محمد ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣	— بن اسد الجبني ٥٩
٤٣٦، ٤٥٧، ٥١٧	— بن اسيد الخزاعي ٢٧٤
— بن المستعين ٦٠١	— الاشر ٤٢٢، ٤٢٣
— بن المسيب بن زهر ٤٩١	— بن الامين ٥١٢
— بن موسى بن عيسى ٤٩٤، ٥٠٣	— بن امية بن عبدالله ٢٩٣
٥٠٦، ٥١٦	— بن أنس بن مالك ٩٧
— بن موسى الكاظم ٥٢٧	— بن الاهتم ٨٠، ١٥١، ١٥٢
— بن الهادي ٥٠٥، ٥٢٧	— اوس الطائي ٣٠٧
— بن الهيثم الدينوري ٥٣١	— الايهم ١٧
— بن الوليد بن عبد الملك ١٥٤	— بن بسّام، حاجب السفاح ٢٧٦،
١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣١	٢٧٧، ٤٢٤
٢٧٨، ٢٨٤	— بن بسطام بن مسعود ١٨٨،
عبد الاعلى بن عبدالله بن عامر ٣٣٠،	٢٩٣
٣٣١	— البطال ٢٨٥

عبدالله بن بعا الصغير ٦٠٨	عبدالله بن الحسين المثني ١٨١
- بن الجارود ٩٧، ٩٦، ٩٥	- بن الحسين الهذلي ٧٠١
- بن جعدة بن هيرة الخزومي ٧٠، ٦٩	- بن حر داويه ٥٤٣
- بن جعفر بن عبد الرحمن ٤٠٥،	- بن الحصين، رئيس شرطة زياد ١٧
٤١٢، ٦٠٢	- بن حكيم بن زياد الجاشمي ٩٥،
- بن حاتم ٤٩٨	٩٦
- بن حباب ٣٤٧	- بن حملة الخثعمي ٥٧
- بن الحريشي ٤٩٩	- بن حمدان بن حمدون العدوي
- بن حاتم او حازم ٩، ١١، ١٢،	الثعلبي ( ابو الهيجاء ) ٧٤٨، ٧٤٩
١٣، ٣٢، ٣٣، ٧٩، ١٢١، ٢٩٢،	- بن حميد بن قحطبة ٥٠١
٢٩٣	- بن حمي بن حصين الرقاشي ٤١٤
- بن حازم بن خزيمه ٥٠٩	- بن حنيرة السعدي ٢٦
- بن حبيب الحكمي ١٠٩	- بن خازم ٤٨٥، ٤٩٣
- بن الحجاج ١٤٣	- بن خالد بن اسيد ٣١، ٢٩٠
- بن الحرث بن الاشتر ٢٤، ٥٥،	- الحرمي اخو بابك ٥٥٥، ٥٥٦
٢٨٩	- بن خليفة الطائي ٢٥
- بن الحرث بن نوفل ٢٩١، ٣١١،	- بن داود بن حسن ٤٠٤
٣١٢	- بن دواب السلمي ١٠٩
- بن الحرثية ٢٧٥	- بن الربيع بن عبدالله بن عبد
- بن حسن الهذلي ٧٢٨	المدان ٤٠٧
- بن حسن ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢،	- بن الربيع الحارثي ٤١٢، ٤٢٧
٤٠٤	- بن وزم الحرشي ١٠٩
- بن الحسن بن الحسن ٣٥٧	- بن رشيد بن كاوي ٧٠٩، ٧١٠
- بن الحسين الانطاكي ٢٨٦	- بن رُميت العلائي ٨١
- بن الحسين بن عبدالله بن العباس	- بن الزبير ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥،
٥٣٩	٥٣

عبدالله بن طلحة الطلحات ١١٣	عبدالله بن زهير السلوي ٦٦
بن عمرو بن العاص ٢٨٧، ١٣	بن زياد بن ابيه ٣٠٨، ٣٠٥، ٩
بن عامر التميمي ١٦، ٢٠، ١٠٦	بن الزبير ٤١، ٤٢، ٤٧
٢٨٩، ٢٨٨	بن سجع الهمداني ٤٨
بن عباس ٥١	بن سعد ٥٨، ٥١٧
بن عباس النسيقي ٤٦٩	بن سعيد الحريشي ٤٨٦، ٤٩٢
بن عبد الرحمن بن بشير العجلي	السفاح ٢١٥
٣٧٣	بن سفيان ٤١٤
بن عبد الرحمن ٤٣٠	بن سليمان الربيعي ٤٤٢، ٤٥٠
بن عبد العزيز ١٠٨، ٣٦٩	بن سليمان خليفة بغا ٦٠٩، ٦١٧
بن عبد الملك ١١٠، ١٢٦، ١٥٦	بن سليمان بن وهب ٧٠٤، ٧١٧
٢٩٥، ٢٩٢	٧١٨
بن عتبة بن مسعود ٥٦٥	بن سوار العبدي ١٢، ٢٨٨
بن عطاء بن يعقوب ٤١٢	بن السيد بن انس الازدي ٥٦٧
بن عقبة الفهري ٢٨٥	٥٦٨
بن علي بن عيسى ٢٦١، ٢٧٩	الشحري ٦٥٢، ٦٥٣
٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٧١، ٣٧٢	بن شداد بن الهادي ١١١
٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧	بن صالح ٤٤٩
٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٢٦	بن صفار السعدي ٣١٠
٥٢٢	بن صفوان ٤٦، ٨٩
بن علي البصري ٨٥١	الطائي ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٧٩
بن عمر ٣٠، ٣١، ٤١، ٤٢	بن طاهر بن الحسين ٥٠١، ٥٣٤
بن عمرو بن العاص ٨	٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١
بن عمر بن عثمان المعروف	٥٤٦، ٥٤٦، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦
بالديباجة ٤٣، ٣١٤، ٤٠٢	٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤
بن عمر بن حفص ٤١١	٦٥٧
بن عمر بن عبد العزيز ٢٣٤	بن طلحة ٥٩



عبدالله بن محمد الغساني ٨١٣	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٧
- بن محمد ٢٧١	٢٥٩، ٢٧٨، ٣٠٢، ٣٥٠
- بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى ٥٩٠	عبدالله بن عمر الليثي ٣١٤
- بن معاوية بن عبدالله ٢٤٦	- بن عمر بن غيلان ٢٩٠
٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٣٤٧	- بن علاء الكندي ٢٧١
- بن محمد بن صفوان ٤٣٠	- بن عنبسة ٢٢٩
- بن محمود السرخسي ٦٠٣	- بن عوف ٣٠٤
- بن مرزوق ٩١١	- بن فضالة الزهراني الازدي ١١٣
- بن مروان ٢٨٢، ٢٧١، ٢٤٤	- بن فضالة الليثي ١٨
- بن مسلم بن عقيل ٤٩، ٦٠، ١٣٠	- بن قارون ٥٦٦، ٥٦٥
- بن مصعب الزبيري ٤٥١	- بن قثم ٤٥٤، ٤٦١
- بن مطيع ٤٧	- بن قشير بن مخرمة ٢٩٤
- بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ٣٠٢	- بن قيس الخولاني ٣٩، ٤٠، ٥٩
- بن المعتز ٧٥٣	- بن قيس الفزاري ١٩
- بن معمر البشكري ١٥٧، ١٥٨	- بن قيس بن عباد ٢٢٢
- بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله ابن خالد ٤٠٥	- بن كرز الجيلي ١٩
- بن منصور ١٠٠٥	- بن كامل ٥٥، ٥٨
- بن المهدي ٤٦٢	- بن الماخور ٣١١، ٣١٢، ٣١٦
- المهدي ٧٦٩	- بن مالك الطائي ٥٦
- بن الثعمان ٢٣٤	- بن مالك ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٧٩
- بن همام السامولي ١٢٨	٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩١
- بن الهيثم بن عبدالله بن العسر ٧٤٣	٤٩٢
	- بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ٨٠٤
	- بن محمد بن علي بن الحسين ٤١١
	- بن محمد بن الحنفية ٢١٤
	- بن محصن الحميري ٤٢

عبد الله بن وال ٤٨	عبد الرحمن بن ابي المولى ٤٠٢
— بن الرضاح ٥٦١	— بن احمد بن مروان ٨٨٦
— بن ورقاء بن جنادة ٦٦	— بن اذينة ٢٩٤
— بن وهب الراسي ٣٠٣	— بن اسحاق ٥٧٧
— بن وهيب الهمداني ٥٩	— بن الاسود بن عبد يغوث
— بن يحيى ٣٥٧	٤٦
— بن يحيى بن خاقان ٥٨٢، ٦٠٠	— بن الاشتر ٦٧
٦٠١	— بن الاشعث ١٠٦، ١٠٧
— بن يزيد بن اسد ٧٩	١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣
— بن يزيد بن معاوية ٧٣، ٢٢٩	١١٤، ١١٥، ٢٩٤، ٣٣٢، ٣٣٣
— بن يزيد بن روح بن زنباغ	— بن اسحاق ٥٥٧
٢٨١	— بن ام الحكم ٣٩، ٧٢، ٧٣، ٧٥
عبد الجبار بن عبد الرحمن ٣٩٦، ٤٢٦	— بن الانباري ٤٩٨
عبد الحميد بن جرير بن عبدالله البجلي	— بن بشير العجلي ٢٧٣، ٢٧٤
٣٤٥	— جبالة ٥٠١
— بن ربيع الطائي ٢٧٩	— بن جعفر الشيرازي ٧٦٧
— بن جعفر ٤١٢	— بن حبيب الفهري ٤٣١
— بن عبد الرحمن بن زيد ١٦٣	٤٤٦
— بن زيد الخطاب ٣٤٥، ٣٤٧	— بن حجاج القرشي ٢٩٢
— بن عبد الرحمن بن يزيد ٢٩٧	— بن حسان الخثعمي ٢٨
— بن عبد العزيز بن عبدالله بن	— بن حسان العنزلي ٢٦
عمر ٦٤٤	— بن الحرث ٢٩
عبد ربه الكبير ٣٤٣، ٣٤٤	— بن خالد ١٩
عبد الرحمن بن ابي بكر ٤١، ٤٢	— بن الخطاب الملقب بوجه
— بن ابي بكر ١٠	الغلس ٦٠٣
— بن ابي حشكاره ٧٩	— بن زياد بن ابيه ٩، ٣٧
— بن ابي ليلي ١٠٩، ١١١	٣٨، ٢٩١

عبد الرحمن بن سعد او سعيد بن قيس	٥٧، ٥٦، ٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث ١٠٠،	
٣٣٦، ٣٢١، ١٠٦، ١٠٥	
بن مخنف ٥٨، ٦٨، ٩٨،	
٣٢٣، ٩٩	
بن مسلم ١٣٥، ١٣٨	
بن مسعود ٤٠	
بن مصادي ٢٢٩	
بن المطوع ٥٣٥	
بن معاوية بن هشام ٢٨٤،	
٢٨٥، ٥٩٤	
بن مفلح ٦٥٠، ٧١٥	
بن ملجم ٣٠٤، ٣٠٥	
بن الناصر ٨٤٠	
بن نعيم القشيري او القرشي	
١٦٣، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦،	
٢٩٧	
بن يزيد ٢٦٠	
بن يوسف القهري ٥٩٤	
عبد الرزاق بن عبد الحميد الثعلبي ٤٧٧	
عبد الصمد بن علي ٢٧٥، ٣٢٠، ٣٨٦،	
٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٤٠،	
٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٤	
الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم	
الامام ٥٩٠	
عبد العزيز بن ابي ذكف ٦٢٥، ٦٣٦،	
٧١٤	
بن ابراهيم ٤١٢	
بن سليم الكلبي ١٧٣، ١٠٩	
بن سمرة ١١، ١٨	
بن صبح الخزومي ١٩٤	
بن الضحاك ١٦٥، ١٨١،	
٢٩٨، ٢٩٧، ١٨٢	
بن طغرلبك ١٠٥٢	
بن العباس بن ربيعة بن	
الحرث ١٠٨، ١٠٩، ١١٢	
بن عبدالله الغافقي ١٦٣،	
١٧٣، ١٩٩	
بن عبدالله الازدي ٣٤٢	
بن عبدالله بن عثمان الثقفي	
٣٧	
بن عبد الرحمن بن عبدالله	
الخرمي ١٠٨	
بن عبد الملك بن صالح	
٤٧٧، ٤٩١	
بن عثمان الملقب بابن ام	
الحكم ٢٤	
بن عثمان ٢٩٠	
بن عقيل ٥٩	
القصري ١٧٨	
بن عمر بن هيرة ٢٧٤	
بن عيسى ٧٨٧، ٨٣١	
بن القاسم بن محمد ٣٥٧،	
٣٥٨	

٨٩ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١	عبد العزيز بن أرطاة الفزاري ٢٩٣
١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠	٢٩٧ ، ٢٩٦
١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣	— بن الحجاج بن عبد الملك
١٤٣ ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٣ ، ١١٩	٢٣٩ ، ٢٣١ ، ٢٢٩
٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢	— بن محمد بن الداود اوردى
٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤	٤١٢ ، ٤٠٥
٣٤١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١	— بن عبدالله بن خالد ٢٩٦
٥١٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢	٢٩٧
عبد الملك بن ايوب بن طيبان الباهلي	— بن عبدالله بن عمر ٣٢٠
٤٤٠ ، ٤٣٨	٣٥٧
— بن بشر بن مروان ١٧٣	— بن عبد الرحمن ٣٥٩
— بن بشر الثعلبي ٢٧٨	— بن عمر بن عبد العزيز ٣٠٢
— بن الحرث بن الحكم ٦٦	— بن عمر بن عثمان ٣٠٢
٨٤	— بن عمران ٥٣٠ ، ٥٣١
— بن حرملة ٢٣٦	— بن مروان ١٢٦ ، ١٢٧
— بن دينار ١٨٨	— بن المطلب الخزومي ٤٠١
— بن سعيد ٢٥١	٤٠٨ ، ٤٠٥
— بن شهاب المسمعي ٤٤٣	— بن منصور بن جمهور ٢٢٩
— بن صالح ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٧	— بن الوليد ١٥٤
٤٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤	عبد القيس ٣٠٦
— بن قطن الفهري ٢٩٩ ، ٣٠١	— الكبير بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٤٥٢
— بن مالك ٤٨٧	عبد الكريم بن أبي العوجاء ٤٢٩
— بن محمد بن الحجاج ٢٢٨	— بن سابط الحنفي ٢٠٧
٢٢٩	عبد الملك بن مروان الاموي (الخليفة)
— بن محمد بن عطية بن هوزان	٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣
٣٥٨	٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠
— بن المهلب ١١١ ، ١٦٩	

- عبد الملك بن يزيد ٢٧١، ٤٤١  
 - بن يعلي ٢٩٧  
 عبد المؤمن بن شيث بن ربيعي ١٠٦  
 عبد الواحد بن بشر ٤٦٤  
 - بن زياد ٤١٤  
 - بن سليمان بن عبد الملك  
 ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٥٧، ٣٥٨  
 - بن عبدالله القسري ١٨١،  
 ١٨٢، ١٨٣  
 - بن عبدالله البصري ٢٩٧،  
 ٢٩٨  
 - بن ابي عون ٤١٢  
 - بن المقتدر ٨١٩، ٨٢٠  
 عبد الوهاب ٢٨٥  
 - بن ابراهيم الامام ٤٣٢  
 - بن علي بن عبدالله بن عباس  
 ٢٧٥، ٥٦٠  
 عبدة بن رياح العبادي ٢٣٧، ٢٣٨  
 - بن الزبير ٤٧  
 عبدوس الفهري ٥٤٢  
 - بن محمد بن خالد المروذودي  
 ٥١٦  
 عبسة بن اسحاق الضبي ٥٨٧  
 عبسيد بن الجليس ٣٣٦  
 - بن سميع التميمي ١١٥  
 - بن كعب ٩٧  
 عبيد الله بن ابي بكرة ١٠٣، ١٠٤،  
 ٣٠٩  
 عبيد الله بن ابي عبيد الله ١٣٩  
 عبيد بنت ابي ليلى ٤٢٨  
 عبيد الله بن الجعاب ٢٩٩، ٣٠٠  
 - بن حبيب الهجري ١٩٤  
 - بن الحر الجعفي ٣١٧، ٣١٩  
 - بن الحسن بن الحصين العربي  
 او العنبري ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤١،  
 ٤٥٠  
 - بن زياد بن ابيه ٣١، ٣٢،  
 ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٩، ٥٠،  
 ٥٣، ٥٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٨  
 عبيد الله بن زياد بن ضيان ٧٦، ٧٨  
 - بن سليمان بن وهب وزير المعتضد  
 ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٤٤  
 - بن عباس الكندي ٢١١  
 - بن عبدالله بن طاهر ٦٣٤، ٦٣٦،  
 ٦٧٢، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٨  
 - بن عبد الرحمن بن سُمرة  
 ١١٢  
 - بن علي بن ابي طالب ٦٨، ٧١  
 - بن عمر بن حفص ٣٥٧  
 - بن محمد بن صفوان الجمحي  
 ٤٠٨  
 - بن مروان ٢٨٢  
 - بن مسلم الخنفي ٢٣٥  
 - المهدي بن محمد بن جعفر  
 المصدق ٥٩٤، ٧٥٧، ٧٥٩

- عبيد الله بن الوضاح ٥٠٧، ٥٠٩  
 - بن يحيى بن خاقان ٥٩٣  
 - بن سعيد بن شرحبيل الكندي ٦٤٣، ٦٤٤، ٧١٢، ٧١٧  
 - بن كعب الفهري ٩٦  
 عبّيدة بن سوار الثعلبي ٢٤٦، ٣٥٤  
 - بن زهير العمري الخارجي ٦١٨  
 - بن عبد الرحمن بن الاغر السلمي ٢٩٩  
 - بن هلال ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٤٤  
 عت  
 عتاب العدابي ١٠٢  
 - بن عتاب ٦٠٨، ٦٤٢  
 - بن ورقاء الرياحي ٩٩، ١٠٠، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٢٤، ٣١٧، ٢٩٢  
 - بن محمد بن خالد بن الزبير ٤٠٥، ٣٤٢  
 عتبة ٥  
 - بن ابي سفيان ٩  
 - بن الاخنس ٢٦، ٢٧  
 عث  
 عثمان بن ابي تسعة الجمعي ٢٩٩  
 - بن اسحاق بن محمد بن الاشعث ١٧١  
 - بن حيان ١٤٨، ٢٩٦  
 - بن خالد الجهمي ٥٩  
 - بن خضر ٤١٢  
 عثمان دسكز اولسان ١٠٧٦  
 - بن السعدي ٢٢٩  
 - بن سفيان ٢٧٩، ٣٧١  
 - بن عبد الاطلي بن سراقه الازدي ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٦  
 - بن عبدالله بن حكيم بن حزام ٤٦  
 - بن عبدالله بن الشيخير ١٧٤، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٩٥  
 - بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ٤٠٥  
 - بن هانزة ٤٦٨  
 - العبودي ٨٠٦، ٨١٣  
 - بن قطن ٢٩٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٣  
 - بن محمد بن خالد بن الزبير ٤٠٥، ٥٠٩، ٤١٢  
 - بن مسعود ١٢٥  
 - نائب نظام الملك ٩٩٣  
 - بن هيك ٢٦٧، ٣٧٤، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٢  
 - بن نعيم البرجمي ٥١٤  
 العثماني الديقا ٤٠٣  
 عجلان بن اهان ٦٧٠  
 العجمي ١٩٤  
 غصيف بن غنيسة ٤٨٨، ٥٥٧، ٥٥٨  
 ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٨٠، ٧٩٨

- عدنان بن الرضي، نقيب العلويين ٩٥٢،  
 ٩٥٤  
 عطاء بن ابي السائب ١٠٢  
 - بن مقدم ٢٠٦  
 العطار (الشيخ) ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢،  
 ١٣٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢  
 ٤١٨، ٨٢٢، ٨٢٩  
 العطاف بن سفيان الازدي ٤٦٧  
 العطريف ٤٦٨  
 عطشة ٤٧٧  
 عطية بن الاسود البشكري ٣١٠،  
 ٣١٤، ٣١٥  
 - بن صهير الصيرفي ٢٠٧  
 عفيف الخادم ١٠٧٣  
 عقبه بن ابي معيط ٥  
 - بن جعفر ٤٨٠  
 - بن الحجاج ٣٠١  
 - بن سالم ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٧، ٤٢٨  
 - بن عامر الجهني ١٩، ٢١، ٢٢  
 - بن عبد الغافر الازدي ١٠٧  
 - بن عبد الواحد ٢٩٨  
 - بن مسلم ٤٣٩  
 - بن محمد بن جعفر بن محمد بن  
 الاشعث ٦١٦  
 - بن نافع الفهري ١٩، ٢٨٨، ٢٨٩  
 ٢٩١، ٣٠٠  
 عقيل بن ابي طالب ٥٣، ٥١٩  
 - بن شداد السلوي ٣٣٣  
 عكرمة السراج ٢١٤
- عدي بن اوطاة الفزاري ١٦٢، ١٦٣  
 - بن حاتم ٧، ٢٥، ٦٠  
 - بن زياد الايادي ٣٤١، ٣٤٢  
 - بن عدي الكندي ٣٢٥  
 عذافر السكسكي ٤٦٦  
 عروة بن أدبة ٣٠٨، ٣٠٩  
 - بن ائيق ٨٤  
 - بن قيس ٤٨  
 - بن المغيرة بن شعبة ٥٩، ٣٢٩،  
 ٣٣٧  
 العريان بن الهيثم ١٧١، ٢٠٥  
 عز الدين بن نجاح الشرايبي ١٠٨٤،  
 ١٠٩٥  
 عز الدين مسعود ١٠٢٦  
 عز الملك ابو عبد بن الحسين بن نظام  
 الملك ٩٩٣، ٩٩٨  
 عز الملوك بن ابي كاليبجار ٩٣٣  
 عزيز بن السري ٦٦٢  
 عش (الأمير) ١٠٠١، ١٠٠٢  
 عصاة بن حماد ٤٩٤  
 - بن عبدالله الاسدي ٢٢٢، ٢٣٦  
 عضد الدولة البويهي ٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٣،  
 ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨  
 ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩١٩  
 - الدين ابو الفرج ١٠٧٣، ١٠٨٨،  
 ١٠٨٩

	عل
علي بن الحسن الملقب الاغر ٤٠٤، ٤٠٠	
- بن الحسن الهدائي ٥١٤، ٥٣٣	علقمة بن عمر الازدي ١١٥
- بن الحسن بن علي ٥٩٤	العلوفة ٦٢
- بن الحسين ٦٣٧	علي بن ابان (قائد الزنج) ٦٣٨، ٦٣٩
- بن الحسين بن شبل ٦٢١، ٦٢٢	٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠
- بن الحسين بن مقبل ٦٥١	٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٠
- بن حمدان ٨٤٢	٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩
- بن خرشيد ٨٠٠	٦٨٠، ٦٨٤
- بن داود الكردي ٦٩١، ٦٧٠٨	- بن ابي سعيد ٥١٧، ٥١٨
٧٢٩، ٧١٨٠	- بن ابي طالب ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
- بن خلف بن طيبان او طيان ٨١٦	١٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
٨٤٧، ٨٤٦، ٨٣٧	٢٨، ٥١، ٦٥، ٩٤، ٢٧٧، ٢٨٨
- بن دنقش ٩٠٠	٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠
- ذو الفقار ٤١١	٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٦٢، ٣٦٤
- بن الربيع بن عبيدالله الحارثي ٤٢٦	٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠
- الرضا بن موسى الكاظم ٥٣٠، ٥٣١	٥٠٠، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩
٥٣٢	- بن احمد ٨٨٦، ٨٨٧
- بن زيد ٦٤٥، ٧١٣، ٧١٥	- بن الاعرابي ٧٤٢
- بن سليمان ٤٤٢، ٤٥٣	- بن الياس ٨٤٠
- بن طراد الرثيني (النقيب) ١٠٢٤	-- بابا ٥٨٦
١٠٣٩	- بن بليق ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢
- بن عبدالله بن عباس ٧٧٩، ٢١٨	٨٢٣، ٨٢٥
- بن عبد الرحيم بن عبد القيس ٥٩٥	- بن بويه ٨١٦، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨
٦٣٧	٨٢٩
- بن عقيل ٣٧١	- بن جعفر المرزبان ٨٦٣، ٨٦٤
- بن عمر البلوي ٧٦٦، ٧٦٩	- الحارث ٧٤٩



- علي بن عمر، صاحب السلطان محمد ٩٢٧  
 - بن محمد النوفلي ٤٣٧ ١٠٣١، ١٠٣٠، ١٠٢٩، ١٠٢٨  
 - بن عيسى ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨٧، ٤٨٨  
 - بن محمد بن عبدالله بن حسن ٤٠٢  
 - بن محمد بن عيسى بن نهيك ٥٠٦  
 - مراسة، قاتل سبك ٧٧٦  
 - بن مرجي ٩٥٧  
 - بن مشرف الدولة مسلم بن قريش ٩٩٥  
 - بن عيسى ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤  
 - بن المطلب بن عبدالله بن حنطب ٤١٢  
 - ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٧٩، ٧٧٨  
 - ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٧  
 - بن المعتضد ٧٤١ ٨٠٥، ٨١٤، ٨٣١، ٨٣٨، ٨٥٨  
 - بن مُعقل ٢٦٧ ٨٧٠  
 - بن الملتبي بن حمدان الرباديني ٧٣٧  
 - ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨  
 - بن عيسى بن موسى ٤٣٧  
 - بن مهاجر ٢٣٤  
 - بن موسى الكاظم (او الرضا من آل محمد) ٥٢٦، ٥٥٥  
 - بن هشام ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٤٣  
 - بن وهشودان ٧١١، ٧١٢، ٧٧٥  
 - بن يحيى الارمني ٦٠٠  
 - بن يحيى الخارجي ٦٦٣  
 - بن يقطين ٤٥٤  
 - العلاء بن احمد الازدي ٦١٥، ٧١٥  
 - قائد صحمام الدولة ٩١٠، ٩١١  
 - علاء الدولة بن كالرية ٩٣٥، ٩٣٦  
 - الدين يتامش ١٠٨٧، ١٠٨٨  
 - بن عيسى بن جعفر بن المنصور ٩٥٠  
 - بن عيسى بن داود بن الجراح ٧٤٤  
 - بن عيسى بن علي ٧٥٦  
 - بن عيسى بن علي ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤  
 - بن عيسى بن ماهان ٤٦٨، ٤٦٩  
 - بن عيسى بن موسى ٤٣٧  
 - بن مكاني ٦٩٨  
 - بن الكرمانى ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦  
 - ٣٥٦  
 - بن الليث ٧٠٢، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٣٠  
 - بن ماجور ٦٦٨  
 - بن مالك الخثعمي ٦٦  
 - بن محسن المروروزي ٦٩٤  
 - بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد ٦٣٧  
 - بن محمد بن جعفر بن الحسين بن طاهر ٦٣٧  
 - بن محمد بن الحسين ٦٣٧

- علاء الدين بن كاكويه ١٠٠٨ .  
عمر بن الحجاج الزبيدي ٤٨ ، ٥٤ ،  
٥٩ ، ٥٥  
عم  
عماد الدولة ابو الحسن بن بويه ٨٢٦ ،  
٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠ ،  
٨٤١ ، ٨٤٥ ، ٨٨١ ، ٨٨٢  
— الدين زنكي بن اقسقر ١٠٢٦ ،  
١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٣ ،  
١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ،  
١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٦  
— الدين صندل ١٠٨٥  
— بن حمزة ٤٢٩ ، ٤٣٠  
عمار بن زيد ٢١٦  
— العبادي ٢١٥  
— بن تميم اللخمي ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥  
— بن تيري ٢٨٨  
— بن حزام او خزيم ١٩٠ ، ١٩٢ ،  
١٩٥ ، ١٩٨  
— بن حمزة ٤٤٠  
— بن سعد بن ابي وقاص ٤٩  
— بن عتبة او عتبة بن ابي معيط ٢١ ،  
٢٦  
— بن عمرو بن حزم ٨٩  
— بن الوليد ٤٩  
عمر بن أعين ٢٦٣  
— بن بزيع ٤٤٢  
— بن حازم ١٢٢ ، ١٣١
- عمر بن الحجاج الزبيدي ٤٨ ، ٥٤ ،  
٥٩ ، ٥٥  
— بن حريث ٧٩ ، ٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
٣٢٣  
— بن حفص بن ابي عبيدة ٤٢٦ ،  
٤٢٨  
— بن حفص بن عثمان بن قبيصة ٤٢٢ ،  
٤٢٣  
— بن الحسنى ٢١  
— بن خالد بن حصين الكلبي ١٢٢  
— بن خالد الزيفي ٢٩٥  
— بن الخطاب ٦٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٣٤١ ،  
٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٧٣٨  
— بن ربيعة الرقاشي ١١١  
— بن زرابية ٢٢٣  
— بن الزبير ٤٢ ، ٤٦  
— بن زهير الضبي ٤٢٩ ، ٤٣٠  
— بن زيد الحكمي ٢٢٧ ، ٢٢٨  
— داعي الطالقان ٥٩٥  
— الدان ٢١٨ ، ٢١٩  
— بن در ٣٧٦  
— بن السري ٦٦٥  
— بن سعد بن ابي وقاص ٢٦ ، ٥٢ ،  
٥٩ ، ٨٢  
— بن سعيد بن العاص ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
٦٥ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٢٣٣ ، ٢٩٢  
— بن سلمة الميجيمي ٤١٤

- عمر بن سلام مولى العمرين ٤٥٥ — عمر بن عبيد الله النهدي ٦٩  
 — بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان — بن العطاء ٢٤٧  
 ٢٦٠ — بن علي زين العابدين ٧٧٠  
 — بن سيبا ٦٥٩ — بن العلاء ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١  
 — بن صبح العدائي ٦٠  
 — بن الصفار ٦٢٦ — بن الغضبان بن القبعثر ٢٣٤، ٢٤٧  
 — بن الصلكت ١١٤ — بن الفرغ الرجعي ٥٧٨، ٥٨٠  
 — بن ضايء ٣٢٣ — ٦٠٢  
 — بن عبد الاقطع او عبدالله الاقطع — الفرغاني ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٣  
 ٦٣٣، ٥٨٨ — بن فهر الكندي ١١٤  
 — بن عبدالله بن معمر ٥٠، ٦٨، ٦٩ — بن قتيبة ١٨٣  
 ٦٠١، ٣٣٢، ٣٢٢، ٣١٦ — بن قيس الكندي ١٥٦  
 — بن عبد الباقي ٨٠٧ — بن محرز بن شهاب التميمي ٣٩  
 — بن عبد الرحمن ٦١، ٢١١، ٤٣٠ — ٣٠٧  
 — بن عبد العزيز ١٣١، ١٣٢، ١٤٥ — بن محمد بن سعيد بن العاص ٢٣٣  
 ١٤٨، ١٥٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣ — بن مخنف ٥٨  
 ١٧٧، ١٨١، ٢١٤، ٢٩٥، ٢٩٦ — بن محمد بن القاسم ١٤٦  
 ٣٤٥، ٣٤٧، ٤٥٥ — بن مسلم الباهلي ١٤٥  
 — بن عبد العزيز بن ابي دلف ٧٣٤ — بن مسلم بن قتيبة ١٨٤، ٤٢١  
 ٧٣٥ — بن موسى بن طلحة ٣٢٢  
 — بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبدالله — بن مهران ٤٦٣  
 ٤٥٤ — بن عبد العزيز العمري ٤٦١  
 — بن عبد المسبح ٢٨٤ — بن هيرة الفزاري ١٥٥، ١٧٧  
 ٢٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٩ — بن عبد المسبح ٢٨٤  
 ٣٢٥، ٢٩٧ — بن عبيد ٤٠١  
 — بن موسى عبيد الله بن معمر ١١ — بن الوازع الحنفي ٢٣٤، ٢٣٥  
 ٧٢، ٧٦، ٧٩، ١١٣ — الوازع ٢٤٣، ٢٤٤

عميد العراق ( أبو النصر ) ٩٥٤، ٩٥٥	عمر بن يزيد التميمي ١٧٣
٩٦٠	— بن يزيد الجهني ٤٠
— الملك الكندي ٩٥٢، ٩٥٤، ٩٥٥	— بن يزيد الحكمي ٧٩، ١٦٧، ١٦٨
٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٦	— بن يزيد بن المهلب ١٧٢
٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١	— الليشكري ٣٤٩
— الملك أبو سعيد عبد الرحيم ٩٣٠	عمران بن حصّين ١٨
عُمَيْر بن تيعان ١٠٩	— بن شاهين ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤
— بن الحباب السلمي ٦٥، ٦٦، ٦٧	٨٩٧
— بن ضايي البرجمي ٩٣	— بن موسى العكفي ٥٤٣
عُمَيْرَة بن سعد الشيباني ١٨٧	عمرة بنت النعمان ٧٠
عنيسة بن اسحاق الضبي ٥٨٦	العمرطه العلبي ٥٩٩
— بن سعيد بن العاص ٩٤	عمرو بن حريث ٢٣، ٢٥
عنتر بن ابي العسكر ١٠٣٩، ١٠٥٩	— بن الحق ٢٤
١٠٦٠	— بن العاص، ٨، ١٥، ٢١، ٢٨٨
هي	٢٨٩، ٣٠٤
عَيْبَة ٤١	عمرو بن الليث ٦٦٢، ٦٦٤
عياض بن ابي لبنه الكندي ٣٢٧	٦٦٥، ٦٧١، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٨
— بن الحرث ٤٠	٧٠١، ٧٠٢، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٤
— بن مسلم، كاتب هشام بن عبد	٧٢٦، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٩
الملك ١٢١	٧٤٠، ٨١٠
— بن هيمان بن هشام السلوبي ١٠٦	عمروية بن يزيد الازدي ٤٦٨
١١١	عميد الجيش ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩
عيسى ( الامير ) ١٠٩١، ١٠٩٢	— الدولة بن فخر الدولة بن جبير
— بن محمد بن ابي خالد ٥٢٣، ٥٢٤	٩٨١، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٩١
٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٥٦	٩٩٤، ٩٩٩، ١٠٠٢، ١٠٣٣
— بن جعفر بن المنصور ٤٦٢	— هارون بن غريب الحال
٤٨٥، ٤٩٤	٨١٧

- عيسى بن حصين ٤١٠، ٤١٢  
 - بن زرعة السامي ٢٦٥  
 - بن شيب الثعلبي ٢٢٩  
 - بن الشيخ بن السلسل الشيباني  
 ٥٨٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٩١، ٧٠٥  
 ٧١٢، ٧٢٤  
 - الطيب ٨٢١  
 - بن عقيل بن معقل الليثي ٢٥٨  
 - بن علي ٣٧٨، ٤٢٠، ٤٣٦  
 ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٦٩  
 ٤٨٧، ٤٨٨  
 - بن فرخنشاه ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٤  
 - الكرخي ٧١٩  
 - بن لقمان بن محمد بن صاحب  
 الجمحي ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٥٤٣  
 - بن ماسرجس ٩١٥  
 - بن ماهان ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٤٩  
 - بن معقل ٢١٩  
 - بن موسى ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧  
 ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤٠٨  
 ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦  
 ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٦١  
 ٥٢٧، ٧٩٣  
 - بن موسى الرابع ٢١٧  
 - بن المهدي ٥٣١  
 - بن النوشري ٥٩٧، ٧٣٤، ٧٣٥
- ٧٣٦، ٧٤٢، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٦٢  
 ٨١١  
 عيسى بن يزيد الجلودي ٥٣٩  
 - بن يوسف بن اسطفانوس ٥٥٥  
 ٥٨٤  
 عينة ١٥٨  
 - بن موسى بن كعب ٢٧٩، ٣٩٨  
 ٤٢٦  
 غ  
 غالب بن فضالة الليثي ٢٨٩  
 - النيسابوري ٢١٥  
 غانم بن حميد الطوسي ٥٨٩  
 - بن محمد الطويسي ٥٧٩  
 غريب الحال ٧٧٩، ٧٨٤  
 - بن مكين ٩٣٠  
 غريبة بنت غريب بن حكن ٩٥٦  
 الغزالي (ابو حامد) ٩٩٢  
 غسان بن عباد ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤  
 ٥٣٥، ٥٤٣، ٦٥٦  
 - صاحب حرس خراسان ٥١٨  
 - العباس ٥٤٢  
 - بن الفرع ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٨  
 غسطة امرأة اليوك ٤٥٢  
 الغضبان بن ابي القبعثري الشيباني ٩٦  
 ١٠٨٦  
 الغطريف بن عطاء الكندي ٤٦٢

- الغفري صاحب الاشهب ٣٤٩  
 الغلام، ايوب بن حيان ٦٩٢  
 غلام زرافة ٧٥٠  
 غورك او فورك ١٣٧، ١٣٩، ١٨٧،  
 ١٩٤  
 غياث الدنيا والدين ( كروبوقا ) ٩٩٩  
 - الدين كنجسرو ١١٠٤  
 غيلان بن عبدالله الخزاعي ٣٧٤  
**ف**  
 فاتك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٨١  
 - - المعتضد ٧٤٨  
 فارس طوق بن الغلس ٦٢١، ٦٢٢  
 - العبدى ٧٢٧  
 فاروق بن شهر يار ٥٦٥  
 فاطمة ٧، ٨٨٥  
 - بنت الحسين ١٨١، ٤٠٢  
 - - عبد الملك ١٦٢  
 - - محمد بن عيسى ٤٠٣، ٤١٥  
 الفتح بن خاقان ٥٩٢، ٥٩٣  
 فخر الدولة ابو نصر بن جبير ٨٩٧،  
 ٨٩٨، ٩٠١، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٠،  
 ٩٨١، ٩٨٥  
 - - طغايك بن اسكفر ١٠٢٨  
 - - نظام الملك، انظر نظام  
 الملك
- فخر الملك ابو علي بن عمار، صاحب  
 طرابلس ١٠٢٥  
 - - ( ابو غالب ) وزير بني بويه  
 ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٣  
 الفرات بن زخر بن قيس ٥٨  
 فراشة ٤٤٩، ٤٥١  
 فرافصة بن الاصمغ بن دوالق ٢٤٣  
 الفرافصة بن ظهير العبسي ٢٦٦  
 الفرغ بن يحيى داعية القرامطة ٧٠٦  
 الفرخان ٢٩١، ٣١٧  
 فرشاش او قرقاش ٥٨٨، ٥٨٩  
 فرعون ٣٤٦، ٤٦٤  
 فروة بن نوفل الاشجعي ٣٠٤  
 فضالة بن سنان التميمي ٣٢٦  
 - بن عبدالله الانصاري ٤٢  
 - بن عبّيد ٢٠  
 - بن نعيم النهيلي ٣٥٥  
 - بن سليمان الطورسي ٤٥٠  
 الفضل البرمكي ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧  
 - الخارجي ٤٨٤  
 - بن جعفر بن الفرات ٨٣١،  
 ٨٤٠  
 - بن الربيع ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٩،  
 ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٤  
 ٥٢٢، ٥٣٦  
 - بن سهل ( ذو الرئاستين ) ٤٢٢،  
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦

- ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢١  
٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٦٥٦  
الفضل بن العباس، اخو المنصور السفاح  
٤٨٧  
- بن عامر الشيباني ٣٣٦  
- بن صالح ٤٤٠، ٤٤١  
- بن قاران او قارن ٥٨٩، ٦٠٠  
٦٣٤، ٦٣٥  
- بن محمد بن الصباح الكندي  
٥٢٨  
- بن مروان ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٨٩  
- بن موسى بن بغا ٥٠٥، ٧١٨  
- بن يحيى ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٨٥  
فطكتقت ٧١٨  
فضلو الروادي ١٠١٣  
فضيل بن حيان المهري ٣٠٠  
فلاستون (ابو منصور) ٩٤٢، ٩٤٣  
٩٤٤  
فهوراج ٦٥٩  
فولاد بن خسرو ٩٤٦، ٩٥٠  
فيروز بن فولقول ١٥٩  
ق  
القائم ٧٦٢  
- بالحق، ابن الامين ٤٩٥  
- بالحق (القرمط) ٧٠٦  
- بامر الله العباسي (ابو جعفر عبدالله)  
٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٩
- ٩٤١، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٤٩  
٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٧  
٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٧١  
٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٠  
القادر بالله العباسي (ابو العباس احمد)  
٧٥٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٨  
٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٩  
قاون بن شهرزاد ٦٠٦  
قاروت بك ٩٥٩، ٩٧٨  
القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر  
٤٠٧، ٤١١  
- بن الحسن بن زيد بن الحسن ٤١١  
- المؤمن ابن هارون الرشيد ٤٧١،  
٤٧٧، ٤٧٨، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥  
- بن سيبا ٧٥٦  
- بن صباه ٦٢٥  
- بن عبد الرحمن بن عبدالله بن  
مسعود ٣٩٧  
- عبدون بن الموقق ٦١٥  
- بن عبّيد الله الوزير ٧٤٤  
- بن علي بن اسماعيل ٦٠٥  
- بن مجاشع النقيب ٢٥٨، ٢٦٣  
٢٦٧  
- بن محمد ١٨٢  
- بن المنصور ٤٣٧  
- بن مهان ٧١٨

- القاهر بالله العباسي محمد بن المعتضد ٧٧٠ ،  
 ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ،  
 ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ،  
 ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ،  
 ٨٣٢ ، ٨٥٤ ، ٨٦٠  
 قبايز ( الامير ) ١٠٢١  
 قبايز العبيدي ( الامير قطب الدين )  
 ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ،  
 ١٠٨٧  
 قبايز ظهير الدين بن العطار ١٠٨٧ ،  
 ١٠٨٨  
 القبايع او الحرث بن ابي ربيعة ٦١ ، ٦٢ ،  
 ٦٧ ، ٨٥  
 قبيح خادم الافشين ٧٦٨  
 قبيحة ام المعتز ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،  
 ٦٢٩  
 قُبَيْصَة بن ذؤيب الخزاعي ٧٣ ، ١٢٦ ،  
 - بن ضبعة العبيسي ٢٤ ، ٢٦ ،  
 - بن واليق ٣٣٦  
 قَسْتَبِيَة بن مسلم ٣٠ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٢٠ ،  
 ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،  
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
 ١٥١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦  
 - بن موسى ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،  
 ١٤٩  
 قَسَم بن العباس بن عبيدالله بن العباس  
 ٤٢٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
 قَحْطَبَة بن شبيب ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،  
 ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٤٩٢  
 قُدّامة بن زياد ٥٨١  
 قِدْسَاتَة ٥٦  
 القدوري ٧٥٧ ، ٩١٩  
 قراجا الساقى ١٠٢٩ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ،  
 ١٠٤٨  
 قراقوش ١٠٨٥  
 قرارد بن كالويه ٩٦٨  
 قُرط التركماني ١١١٢  
 - ٥٩٥  
 قرّة بن شريك ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،  
 قرمط ٧٠٤ ، ٧٠٦  
 قرواش بن المقلد امير بني عقيل ٩١٦ ،  
 ٩١٨ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٣٤ ،  
 ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ،  
 ٩٤٢  
 قريب الازدي ٣٠٧  
 قريش بن بدران ٩٤٦ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ،  
 ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ،  
 ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ،  
 ٩٥٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٢  
 - بن شبل ٥٠٤ ، ٥٠٥  
 - بن عبدالله العبيدي ١٩٤  
 قسطنطين ملك الروم ٣٧٩  
 - بن إليون ٤٧٧



- القوتياق حاجب مسعود بن سيكتكين  
٩٣٩
- قولاد بن مابدرار او مابدان ٩٠٠،  
٩٠٥، ٩٠٧
- قومانساء او تومانساء ٢٨٦
- موهيار ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧١
- قيزل طرخان ٣٠
- قيس بن ثعلبة ٤٦٨
- بن سعد ٣٤٢
- بن عباد الشبلي ٢٥
- بن العبيسي ٤٦٥
- بن حمزة الهمداني ٤٢
- بن الميثم السكسي ٩، ١٢، ١٣،  
١٨، ٣٨، ٥٠، ٦١، ٧٧، ٢٨٨،  
٢٩١
- بن الوليد ٢٥
- قيصر، مملوك المستنجد ١٠٧٩
- ك
- كاتب شاه ١٣٤
- الكافي فخر الدولة بن جهير ٩٩٥
- كاليجار المرزبان بن سفهيون ٩٠٠،  
٩١٠
- كامل بن مظفر ٢٥٨
- كامل بن محمد بن المسيب ٩٤٨
- كاروس ٥٣٥
- كسغري اتابك طغرل (الامير) ١٠٢٧
- القسم بن بايجين ٨٠٢
- قسيم الدولة زنكي بن اقسنقر ٩٨٤،  
١٠٢٥
- الدولة، نصير بن علي بن منقذ  
الكناني ٩٨٨
- قشتر ١٠٩٥، ١٠٩٦
- القصير الحزاعي ١٢٤
- قصر بن هبيرة ٥٠٥
- القطان ٧١٦
- قطب الدين مودود بن زنكي ١٠٧١،  
١٠٧٢
- قطن ام اكه ٣٥١
- قطري بن الفجاءة (ابو نعله) ٣١٦،  
٣١٧، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤
- قطنغ تكين اتابك ٩٩٨، ١٠٥٥
- قطنغ ابناءيج بن البهلوان ١٠٩٣
- قطنش ابن عم السلطان طغرل بك  
٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٧٢
- قليج ارسلان ١٠٢٠، ١٠٨٦
- قطن بن قتيبة بن مسلم ١٨٧، ١٨٨،  
١٩٠، ١٩٥، ٢٠٧
- قطنا ٢٢٨
- القلانسي، غلام الموفق ٧٣٦
- قهرمانه القصر ٧٧٣
- قوام الدولة ابو الفوارس بن جهاء الدولة  
٩٢٦

- كشّير بن احمد بن صفود ٨١٢، ٧٧٦  
 - بن امية ٢٠٠  
 - بن حُصَيْن العبدي ٤٠٨  
 - شهاب ٨  
 كرام بن حبان العنزوي ٢٦  
 كرباوي خراسان التركاني ١٠٢٥،  
 ١٠٣٩  
 كرباز الخادم ١٠٧٦، ١٠٧٥  
 كربوقا (قوام الدولة امير الموصل)  
 ١٠٠٣، ٩٩٩، ٩٩٦، ٩٩١  
 كرساسف بن قرامرد بن كالويه ١٠٢٩  
 كركجة ١٠٩٤، ١٠٩٥  
 الكرماني بن علي ٢٠٢، ٢٤٨، ٢٤٩،  
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧  
 ٦٨٩، ٣٥٨  
 كرميطة ٧٠٤  
 كريم بن عفيف الخثعمي ٢٥، ٢٦  
 كزل ارسلان ١٠٤٥، ١٠٤٨،  
 ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٦١، ١٠٧٧،  
 ١٠٩١  
 الكستلي ٩١٩  
 كسرى ٨٤١  
 - بن عبّيد الله ٢٣٥  
 كسلة ملك البرانس ٢٢  
 كسيلة ٢٩٠  
 كعب بن ابي كعب الازدي ٥٨  
 - بن جابر العبسي ١٦١  
 كفقاً ٦٤١  
 كلب بن وبرة ٧٣٨  
 كلثوم بن عياض القسيري ٢٢٤، ٢٣٨  
 كلّيب بن عمر بن الجنيد بن عبد الرحمن  
 ٤٦٥  
 كهاق ١٨٦  
 كمال الملك بن عبد الرحيم ٩٤٠، ٩٤٤  
 - الدين حمزة ١٠٥٨  
 كمتكين القيصرائي ١٠٠٩، ١٠١٠،  
 ١٠٨٠  
 كسّيل بن زياد ١١٠  
 كندر ٦٠٠  
 كنغري ١٠٣٥  
 كوربعاور ١٣١  
 كورتكين الخاصكي او الديلمي ٨٥٤،  
 ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٩، ٨٧١  
 كورصول ١٧٤، ٢٠٣، ٢٠٨  
 كوشان بطريق ارمينيا ٢٧٨  
 الكندي (يعقوب بن اسحاق) ١٠٧٢  
 كوشان، القائد ٣٧٩  
 كوكاش ٩٣٦  
 كوكباش ٩٣٦، ٩٣٨  
 كوكرا ١٠٠١، ١٠٠٢  
 كوهرايين (سعد الدولة) ٩٧٧، ٩٧٩،  
 ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٩٥  
 ٩٩٦، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٦، ١٠١٣،  
 ١٠٢٠

- ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧  
 ٥٦١، ٥٤٨، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣  
 ٦٥٦، ٦٢٥، ٥٨٣  
 ماجور ٦٦٨، ٦٣٦، ٦٣١  
 ماجوريه هارون الحال ٧٩٥  
 ماترد الديلمي ٨٣٧
- الكيا الهراسي ١٠٢٠  
 كيجو التركي ٧١٣، ٦٤٥  
 كيسان بن عمرة ٥٥  
 كيفلغ التركي ٦٤٦، ٦٤١، ٦٢٦  
 ٨٦٥
- ل
- لؤلؤ ٦٦٩، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٥  
 ٨٤٢، ٧٢٦، ٦٩٦  
 — غلام بن طولون ٧١٩، ٧٢٣  
 — الضبي ٨  
 الليث بن علي بن الليث ٧٤٨، ٧٤٩  
 ٧٦٧  
 ليث بن نصر السيار ٤٣٩  
 ليلي بن النعمان ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٢٦  
 لاهز بن قريظ او قريظ ٢١٤، ٢١٦  
 ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
- م
- المأمون (عبدالله) ١٤٦، ٢٨٧، ٤٢٢  
 ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٩  
 ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢  
 ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧  
 ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥  
 ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠  
 ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٨، ٥٢٠  
 ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١  
 ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦
- ماكان بن كالي ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠١  
 ٨٠٢، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٥٢  
 مالك بن ابراهيم الاشر ١٧١  
 — أخبرون ١٢٩  
 — بن ادم بن مجرز الباهلي ٢٦٨  
 ٢٦٩، ٢٧٠  
 — بن أنس ٤٠٣، ٤٠٦  
 — بن سومان ١٢٩  
 — بن شاهين ٥٣٧  
 — الصغانيان ١٢٩  
 — بن طر ٢٧١  
 — بن طوق ٦٠٨  
 — بن عبدالله الحثمي ٤٠، ٤٣٣  
 — بن عبدالله الهداني ٣٣٣  
 — بن عمر التميمي ٢٥٥  
 — بن صر النهدي ٦٩  
 — بن كرد ٥٥٩

- مالك الحاربي ٥٩  
 متى خسرو بن مجد الدولة ٩٣٦، ٩٣٧  
 - بن مسمع البكري ٤٩، ٧١، ٧٢  
 ٧٦  
 - بن المنذر بن الجارود ١٦٧  
 - نُسَيْر الكندي ٥٩  
 - بن هبيرة البشكري ١٩  
 - بن هبيرة السكوني ٢٧، ٢٨  
 - بن الهيثم الخزاعي ٢١٤، ٢١٥  
 ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦١  
 ٢٦٣، ٢٦٧، ٣٧٤، ٣٨٥، ٣٨٩  
 ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٩٢  
 مبارك التركي ٤٢٩، ٤٥٦، ٤٥٧  
 مجاز ٦٧٢  
 مح  
 محارب بن موسى ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١  
 محرز بن ابراهيم ٢١٧، ٢٥٩، ٢٦٨  
 - بن شهاب ٢٨  
 - بن حمدان السعدي ١٦٧  
 المحسن بن الفرات ٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 المخشرب بن مخازم السلمي ١٣٨  
 المهلل بن وائل ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٧  
 محمد بن ابراهيم الامام ٤٠٤، ٤٢٧  
 ٤٢٨، ٦٠٤، ٦١٤  
 - بن ابراهيم بن اسماعيل ٥١٥  
 - بن ابراهيم بن الاغلب الافريقي ٥١٠، ٥٢٧  
 - بن ابراهيم بن الحسن بن مصعب ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٨٣، ٥٨٩  
 المبرد ٩٣، ٣١١  
 المبرقع ( ابو حرب البجلي ) ٥٧٢، ٥٧٣  
 المتقي العباسي ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨  
 ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤  
 ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧١  
 ٨٧٢، ٨٨٣، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٨٠  
 المتوكل العباسي ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠  
 ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥  
 ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠  
 ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٧  
 ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٨١٤  
 ٨٢١، ٨٢٢، ٨٧٤  
 المتوكل العباسي ( سابغ الخلفاء العباسيين  
 في مصر ) ١١١٢، ١١١٣  
 متنكيز ٩٦٦

- محمد بن ابراهيم بن صعوك ٧٧١  
 - بن ابي احمد بن عيسى ٦٣٨  
 - بن ابي بكر ٦١٢  
 - بن ابي اسماعيل الحسين بن علي  
 الاصفهاني ١٠٣٢  
 - بن ابي خالد ٥٠٣، ٥٢٢، ٥٢٣  
 - بن ابي الساج ٦٩٦، ٦٩٧، ٧١٩  
 ٧٣٦، ٧٤٤، ٧٧٤  
 - بن ابي صعوك ٧٨١  
 - بن ابي العباس بن السفاح ٤٠٨  
 - بن ابي العباس الطائي ٥٠٨  
 - بن ابي هاشم ٩٧٤  
 - بن اتمامش ٦٦٩، ٧١٨، ٧١٩  
 - بن احمد ٤٥٥، ٧٢٤  
 بن اسحاق بن كنداج أو كنداجق  
 ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٤٥  
 - بن اسماعيل ٧٥٩، ٨١١، ٨١٣  
 ١٠٩٢  
 - بن الاشعث الحزاعي ٢٤، ٥٧  
 ٦٠، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٢٦٠، ٢٦٧  
 ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٢٥، ٤٢٦  
 ٤٣٣، ٤٤١، ٤٥٠  
 - بن أوس البلخي ٧١٥  
 - بن أوس الانباري ٦٠٤، ٦٠٥  
 ٦٢١، ٦٢٤، ٦٦٠  
 - ابو عون ٦١٤  
 - الباقر ٢١٢، ٣٦٧، ٧٥٩  
 محمد بن بشير ٧٣٩  
 - بن بغا المعروف بابي نصر ٦٠٦  
 ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤١، ٦٤٢  
 ٦٤٣، ٦٩٤  
 - بن جريد ٣٤٧  
 - بن جعفر ٢٧٤  
 - بن جعفر العامري ٥١٩، ٥٢٠  
 ٥٣٦، ٧٦٨  
 - بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي  
 ٥١٦، ٥١٨  
 - بن جعفر بن عبدالله العقيقي ٦٠٥  
 - بن جعفر الفريابي ٨١١  
 - بن الجمال ٨٤٤  
 - بن حاتم بن الصقر ٤٨٤، ٥١٠  
 - بن حاتم بن هرثة ٥٨٠  
 - الحبيب ٧٥٠، ٧٥٩، ٧٦٢  
 - بن الحجاج ١١١  
 - بن حبيش ٢١٤، ٢١٥  
 - بن الحرث القمي ٦٧٨  
 - بن حر داد ٦٩٢  
 - بن الحسن بن جعفر بن موسى  
 الكاظم ٧٢٥  
 - بن الحسن ٤٠٧، ٤٠٨  
 - بن الحسن بن قارن ٦٣٥  
 - بن الحسن بن مصعب ٥١٢  
 - بن الحسن بن معاوية بن عبدالله  
 ابن جعفر ٤٠٧

محمد بن الحسين بن مصعب ٥٣٣، ٥٦٥	محمد بن ربيعة ٦٣٨
بن حصين ٢٧٦، ٤١٣، ٤١٥	- بن زبيدة الأمين ٤٦٢
بن حفص ٥٤٠	- بن زرارة ٥٨٤
بن حماد ٦٩١	- بن زيد العلوي ٦٩٨، ٧٠٢، ٧١٥
بن حماد البربري ٥٠٥	٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٥
بن حميد الطوسي ٤٤٩، ٥٤٠	٧٤٠، ٧٤٦
٥٥٦، ٥٤١	- بن زيد بن مزيد ٤٨٣
بن حميد الظاهري ٥١٢، ٥٥٠	- بن سعد بن ابي وقاص ١٠٩
بن الحنفية ٤٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨	١١٠، ١١٢
٣٦٩	- بن سعيد ٤٢٨
بن خالد بن عبدالله القسري ٤٠١	- بن السفاح ٤٢٧
٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٧، ٤٧٤	- بن السفياني ٢٣٢
بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني	- بن سليمان بن علي ٢٣٢، ٤٠٨
٥٨١، ٦١٠	٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٢
بن خلف ٨٠٣	٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢
بن الخليل ٤٢٩	٥٠٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٧٦
بن داود بن الجراح ٥٧٤، ٧٤٤	٨١٢
٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦	- بن سلام ٧٤٨، ٧٤٩
بن داود ٩٧٠	- بن سهل بن هاشم ٦٩٣
بن راشد ٦١٦	- الشاري بن ملك ٧٢٩
بن رافع بن هرثمة ٦٩٨، ٧٠٢	- بن صالح بن شيرزاده ٧١٧
٧٣٠	- بن صالح بن العباس ٥٧٤
بن رائق ٨٣٢، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩	- بن صفوان الجمحي ٢٩٨
٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤	- بن صول ٣٨٦، ٤٢٥
٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠	- بن عبدالله بن طاهر ٥٦٠، ٥٦٤
٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠	٥٦٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢١، ٦٢٣
٨٦١، ٨٧١، ٨٧٥	

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ٣٣٥	٦٩٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤
بن عبد العزيز ٤١٢ ، ٤٠٥	٧١٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٦٩٨ ، ٦٩٤
بن عبد الملك بن مروان ٢٨٣ ، ٢٣٢	٧٥٢ ، ٧٢٠
بن عبد الملك بن الزيات ٥٤٨	محمد بن طعيج ٨٥٥
بن عبدويه الانباري ٥٩٠ ، ٥٨٦	بن عبادة ( ابو جوزة ) ٧٣١
بن عبَّيد الله ٦٧٢	بن العباس ( ابو الفرج ) ٨٨٨
بن عبَّيد الكردى ٧٠١	بن العباس الهاشمي ٤٦٧
بن عجلان ٤١١	بن عبدالله الاشجعي ٢٩٩
بن علي ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٤٤٧	بن عبدالله الثقفي ٣٩
بن علي بن حبيب ٦٦٧	بن عبدالله بن جردان ١٩٣
بن علي بن عبدالله بن عباس ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	بن عبدالله بن الحسن المثنى ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣
بن علي الرضا ٥٤١	بن عبدالله الخزاعي ١٢٤
بن علي المارداني ٧٨٣	بن عبدالله الكثيري ٤٤٠
بن علي بن موسى بن ماهات ٥٠٨ ، ٥٠٩	بن عبدالله بن الزيات ٥٨٩
بن عمار بن ياسر ٤٦	بن عبدالله بن سعيد ٤١١
بن عمر الشاربي ٦٣٣	بن عبدالله بن السيد بن انس ٦١٧
بن عمر بن علي بن ابي طالب ٢٠٩ ، ٢١٠	بن عبدالله بن طاهر ٥٩٠ ، ٦٠١
بن عمر بن الوليد ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢	٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨
بن عمران بن ابراهيم بن طلحة ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٢	٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣
بن عمير التميمي ٤٨	٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥
بن عمير بن عطارد ٥٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٧	بن عبدالله الفارقي ٧٩١
	بن عبدالله القمي ٥٨٦ ، ٥٨٧
	بن عبدالله الكرجي ٦٧٠
	بن عبدالله الكردى ٧٢٣ ، ٧٢٤
	بن عبدالله بن محمد بن عقيل ٤٠٨
	بن عبد الرحمن بن ابي ليلي ٣٠١

محمد بن علاثة ٤٤٣	محمد بن مروان ٤٧٧، ٤٨١، ٤١٠٨، ٤١١٠
— بن عون ٦١٦	٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤٢٩٥، ٣٢٥
— بن عيسى بن نهبك ٤٩٤، ٤٩٥	— بن مسافر ٨٦٣
٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥١٠، ٥٨٩	— بن مسلم العنبري ١٣٥، ١٩٨
— فائق ٧٤٧	— بن مسلم بن قريش ٩٨٧
— بن الفضل ٤٥٠	— بن مشرف الدولة ٩٩٥
— بن الفضل الجرجاني ٦٠٢، ٦٣٤	— بن مطرف الجرجاني ٨٠٢
٧٦٠	— بن معاذ ٦٣٤
— بن الفضل بن سليمان ٤٨٧	— بن المعتضد ٧٩٦
— بن الفضل بن نيسان ٧١٤	— بن مقاتل بن حكيم العكبي ٤٨٥
— بن القاسم ١٤٤	٤٨٦
— بن القاسم بن عبدالله ٨٢١، ٨٢٥	— بن المكتوم ٧٥٩
— بن القاسم بن علي بن عمر بن علي	— الملك البارسلاني او الباسلاني او
زين العابدين ٥٤٥	البيسلاني ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠١٣
— بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفي	— بن ملكشاه السلجوقي — راجع :
٢٩٥، ١٣٢	السلطان محمد بن ملكشاه
— بن القسري ٤١٠	— بن ميكال ٦٠٥
— بن الكاتب ٤٢٩	— المهدي ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
— بن الكرام ٤١١	٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢
— بن الليث ٧٢٣	٤١٣
— بن مالك ٣٩	— بن المهدي، خليفة ابي طليحة ٦٩٤
— بن مالك الهمداني ١٩٨	— بن موسى حفص ٥٦٥
— بن المتوكل او المستنصر ٥٨٢	— بن موسى بن طلحة بن عبيد ٣٣٢،
— بن المثنى ١٩٧، ٢٥٥	٣٣٠، ٣٣١
— المحتسب ٧٦٠	— بن موسى بن طولون ٧٠٧
— بن محمد بن موسى ٥٦٦	— بن المولد ٧١٧
— بن مخلد ٦٤٤	— بن مؤيد الملك ١٠١٢



- محمد بن نباتة ٣٧٦، ٣٧٤  
 - بن نصر ٤٣٩  
 - بن نصر الحاجب ٨٠٧، ٨١٤  
 - بن نمير ٧٩  
 - بن هارون او هرون الثعلبي ٥٣٤،  
 ٦٩٨، ٧٠٩، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٤٥  
 ٧٧٠، ٧٤٦  
 - بن هشام بن اسماعيل الخزومي ٣٠٠  
 - بن الهيثم ٧٢٤  
 - بن واصل بن ابراهيم التميمي ٦٥١،  
 ٦٥٥، ٦٦٠، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧  
 - بن واقد ٤٥٦  
 - بن الوليد ٦٦٨  
 - بن ياقوت ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩  
 ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٨، ٨٢٩  
 ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤  
 - بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى ٧٦٨  
 - بن يحيى بن الجروح ٧٠٨، ٧٢٨  
 - بن يزيد ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٦١  
 - بن يزيد بن عبد الله بن عبد المدان  
 ٤٢٥  
 - بن يزيد القرشي ٢٩٦  
 - بن يزيد الملك ١٠١٣  
 - بن يعقوب ( ابو الربيع ) ٥٨٥  
 - بن ينال الترجمان ٨٦٦  
 - بن يوسف بن هود ١١٠٤  
 محمود بن الاخرم، امير بني خفاجة  
 ٩٦٣، ٩٦٧  
 - السلجوقي ( السلطان ) راجع :  
 السلطان محمود السلجوقي  
 - بن صالح بن مرداش او مرداس  
 ٩٧٥، ٩٨٦  
 محيي الدين ( لقب ابو كاليبجار ) ٩٤١  
 مع  
 المختار ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩،  
 ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦،  
 ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١  
 المختار بن ابي عبيد ٢٩٢، ٣١٨، ٣٦٧  
 - بن عوف الازدي البصري -  
 انظر : ابو حمزة الخارجي  
 - بن غفار ٢٧٩  
 مخلد بن صاعد ٧٠٢  
 المدائني ٢٢٦  
 مدار ٧٦٦  
 مدرك بن ضب الكلبي ١٧١  
 - بن المهلب ١٢٤، ١٢٥، ١٦٨  
 المذكور، صاحب بلاد اران ١٠٧١،  
 ١٠٧٢  
 مذحج ٢٤  
 مراجل ام المأمون ٤٢٢  
 مراد بن أنس الضبي ٣٧٦، ٣٧٧  
 المرتضى بالله العباسي ٧٥٥، ٧٥٧، ٩٢٤  
 مرجف ٦٤٠

- المرجى علي بن جعفر بن اسحاق بن مروان بن المهلب ١٤٥، ١٦٩  
علي ٤١١ - بن الوليد ١٥٤
- مرداويج بن زياد ٧٧٢، ٨٠١، ٨٠٢، مزاحم بن خاقان اخو الفتح ٥٩٨  
٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٦، ٦٣٦، ٥٩٩
- ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٤  
٨٤٠
- مرداين بن اديبة (ابو بلال) ٣٠٨  
٣٠٩
- المرزبان بن بختيار ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٩  
- بن تركش ٥٧٠
- المرزبان بن سلطان الدولة ٩٤١  
- بن محمد بن مسافر ٨٦٣  
٨٦٤، ٨٧٠، ٨٧١
- مرقاو كول ٩٣٦  
مرة بن منقذ بن عبد القيس، قاتل  
علي بن الحسين ٦٠  
مروان ٢٦٧
- بن الحكم ١٠٤٦، ٤٦، ٥٦، ٢٨٨  
٢٩٠، ٢٩٢
- بن عبدالله بن عبد الملك ٢٣١  
٣٥٨
- بن محمد بن مروان ١٩٦، ١٩٧  
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٧٧
- ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢  
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣٥٠
- ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦  
٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤
- مروان بن المهلب ١٤٥، ١٦٩  
- بن الوليد ١٥٤
- مزاحم بن خاقان اخو الفتح ٥٩٨  
٦٣٦، ٥٩٩
- مس
- مسافر بن سلاو صاحب الطرم ٨٥٧  
مساو الخارجي ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨  
٦١٩، ٦٣٦، ٦٩٢، ٧٠٩، ٧١٢  
٧٣٠
- الشاربي ٧١٦، ٧١٧  
- الشيباني ٧١٤
- المسترشد بالله الفضل ١٠١٠، ١٠٢٣  
١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩
- العباسي ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٦  
١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠  
١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤
- ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٩  
١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣
- ١٠٥٤، ١٠٥٥  
المستضيء بامر الله ١٠٨٣، ١٠٨٤  
١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨  
١٠٨٩
- المستظهر بالله (ابو العباس احمد بن  
المقتدر بالله) ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٠  
١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٩  
١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤

- ٩٣٩ مسعود بن سبكتكين ٩٣٦، ١٠١٨، ١٠١٧، ١٠١٦، ١٠١٣  
 - السلجوقي السلطان، راجع: ١٠٥٨، ١٠٢٢، ١٠١٩  
 السلطان مسعود اخو السلطان المستعم العباسي (عبدالله بن المستنصر)  
 سلجوق شاه ١١٠٣، ١١٠٤  
 - بن الشحنة ١٠٦٧ ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، المستعين  
 - بن عمرو ٥٠ ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦  
 المسعودي ٦٣٧ ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٢  
 مسك الصقلي ٧٠٨ ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣١  
 مسلم بن احور المازني ١٨٦، ١٩٥ ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٨٥٧  
 ٢٥٨، ٢٣٦، ٢٢٣ المستكفي (ابو القاسم عبدالله) ٥٩٦  
 - بن جَبَّير ٣١٦ ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٧  
 - بن جندب الهذلي الشاعر ٤٥٥ ٨٧٩  
 - بن خالد الزنجي ٤٤٣ ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠  
 - بن سعيد بن اسد ١٨٢، ١٨٣ ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٦  
 ٢٩٨، ١٨٥، ١٨٤ المستنصر العلوي ٥٨٩، ٩٥١، ٩٥٣  
 - بن عبد الرحمن الباهلي ١٩٠، ٢٠٧ ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٥  
 ٢٦٦، ٢٦٥ ١١٠٩، ١١١١  
 - بن عبس بن كرين بن ربيعة ٣١١ ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٧، المستورد بن علقمة  
 - بن عتبة المزني ٤١ ٣٠٧  
 - بن عقبة ٤٠٥ ٦١٩، ٦٥١، ٦٥٩، مسرور البلخي  
 - بن عقيل ٤٨، ٤٩، ٥٠ ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٢  
 - بن عمرو الباهلي ٤٩، ٣١٩ ٧١٤  
 - بن قتيبة ٢٧٤، ٤١٥ - الحادم ٤٧٤، ٥١٧، ٥٤٦  
 - بن قريش ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٥ ٦٨٠، ٧١٦، ٧١٨، ٨٢٠  
 ٩٨٧ - كيغلف ٧١٧  
 - الكلبي ١٨٢ مسعود بن ازناس ٩٧٣  
 مسلمة بن ابي عبدالله ٢٠٤ - جلال الشحنة ١٠٦٤، ١٠٦٥

- مص
- مسامة بن مُخَلد الانصاري ٢٢، ٢٩١
- بن رجاء ٤٤٢
- بن عبد الحميد ١٦٩
- بن عبد الملك ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
- ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٢، ٢٨٤
- ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٧١، ٤٤٧
- بن كميل ٢١٠، ٢١١
- بن محمد ٢٧٩
- بن هشام بن عبد الملك ٢٢١
- بن يعقوب بن علي بن محمد بن
- مسامة بن عبد الملك ٥٠١
- مسع بن مالك بن مسع ٩٧
- المسيب بن بشر الرياحي ١٧٤، ١٧٩،
- ١٨٤
- بن زهير الضبي ٣٨٢، ٣٩٨
- ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤٩، ٤٥٠
- بن هُبَيْرَة القِسري ٢٧٣، ٢٧٤
- المسيح ٧٠٥، ٨٧٠
- بن محمد ٤٧
- مسيرة بن محمد بن حبيش ٢١٤
- المشان بن سهيل ٥٦٣
- مشرف الدولة، مسلم بن قريش ٩٨٤،
- ٩٨٥، ٩٨٧ — راجع ايضاً: مسلم
- بن قريش
- مشرف الدولة ابو علي بن بهاء الدولة
- ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤
- المشفق ١٠٩٣
- مُصْعَب بن ربيعة ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢
- ٧٧
- بن الزبير ٦٠، ٦١، ١٠١
- ١٥٣، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٣، ٣١٤
- ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٦٠
- بن عبد الرحمن ٤٧
- بن عمر الخزاعي ٢٠٤
- المصفتى ابو المحاسن ١٠١٩
- مصقلة بن سهل ٣٣٨
- مضاد بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤،
- ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧
- ٣٣٨، ٣٣٩
- بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤،
- ٣٢٦
- مضفة بن كريب العبدي ٩٥
- مطر بن لاجية ١٠٨
- بن جامع ٦٧١، ٦٧٢
- الخادم ١٠٤٨، ١٠٥١، ١٠٦٠
- ١٠٦٢
- مطرف بن المغيرة ١٧٧، ٣٣٣، ٣٣٤،
- ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢
- المطلب بن عبدالله بن مالك ٥٢٦،
- ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢
- المطيع ابو القاسم (الفضل بن المقدر)

٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠  
 ٣٤، ٣٣، ٣٠، ٢٩، ٢٧، ٢٦  
 ٤٩، ٤٣، ٤١، ٤٠، ٣٨، ٣٧  
 ٢٨٦، ٢٨٣، ٢٦١، ١٥٣، ١٥٢  
 ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٨  
 ٨٨٥، ٥٠٠، ٣٦٦، ٣١٧  
 معاوية السككي ٢٤٣  
 - بن سهل بن ساباط ٥٥٥  
 - بن هشام ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤  
 - بن وائل ٢٦  
 - بن يزيد بن حصين ٢٣٢، ٢٣١  
 ٢٤٠  
 - بن يزيد بن المهلب ١٧٢  
 معبد بن الخليل ٤٤١  
 المعتز ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٩  
 ٦١١، ٦٠٩، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٠  
 ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣  
 ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩  
 ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥  
 ٦٥١، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٠  
 ٧٥٧، ٧١١  
 المعتصم (ابو اسحاق محمد، اخو  
 المأمون) ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١  
 ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧  
 ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٤٩، ٥٤٨  
 ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١  
 ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧

٨٧٣، ٨٧٧، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٩١  
 ٨٩٣  
 مظفر بن حاج ٧٤٢، ٧٥٢  
 المظفر بن عماد بن ابي الخير ١٠٣٦،  
 ١٠٣٧  
 مظفر بن مشبك ٦١٧  
 المظفر بن حاج ٨١٠  
 - بن ياقوت ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٣٨  
 مظفر الدين بن منقر المعروف بوجه  
 السبع ١٠٩٦  
 - الدين كوكبري بن زين الدين  
 كوجك ١٠٩٨

## مع

معاذ بن جبلة ٢٤٨  
 - بن جرير الطائي ٣٧  
 - بن جوين الطائي ٣٠٥  
 - بن طي ٣٠٧  
 - الفاريابي ٣٦٠  
 - بن مسلم ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٩  
 معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة  
 الانصاري ٢١٠، ٢١٢، ٢٢١  
 - بن الحرث الكلبي العلابي ٩٤  
 - بن خديج السكوني ٣٧، ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 - بن ابي سفيان ٧، ٨، ٩، ١٠  
 ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩

معز بن يزيد ٢٨٣	٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨
معقل بن قيس ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥	٥٩٥، ٥٨٣، ٥٨٠، ٥٧٤، ٥٧٣
٣٠٧، ٣٠٦	١١٠٧، ٦٣٦، ٥٩٨، ٥٩٧
معلي بن الاشعث ١١١	المعتضد ( ابو العباس احمد بن الموفق)
— ، مقدم بني معروف ١١٠٠	٧٢٩، ٧٢٨، ٧٠٧، ٧٠٣، ٦٩٧
المعتقان ٢٦٩، ٢٧٠	٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠
معن بن زائدة الشيباني ٢٦٠، ٢٦١	٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥
٢٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٥، ٤٢٤	٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤٠
٤٢٨، ٤٢٩	٨٠٦، ٧٥٧، ٧٥٤، ٧٤٨، ٧٤٦
— بن عبدالله الحاربي ٣٠٥	المعتضد ( سادس الخلفاء العباسيين في
— بن يزيد السلمي ٣٩	مصر) ١٠٢٣، ١١١٢
المعين بن القاسم الحدوري ٤١٤	المعتمد ( علي ابو العباس احمد بن
— الطولوني ٨١١	المتوكل ) ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٩
معيوب بن يحيى ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٨٠	٧١٢، ٧٠٩، ٧٠٤، ٧٠٢، ٧٠١
المغيرة بن زياد بن عمر العتكي ٣٧	٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣
١٦٧	٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٠، ٧١٩
— بن شعبة ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢٠	٧٤٢، ٧٢٩، ٧٢٨
٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٢٤٨، ٢٨٧	المعتمد ٥٠٠
٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥	معز الدولة احمد ابو الحسن بن بويه
— بن عبدالله بن ابي عقيل ١٣٤	٨٢٦، ٨٢٩، ٨٣٥، ٨٤٥، ٨٤٦
١٦٧، ١٣٩	٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٦٧، ٨٦٨
— بن المهلب ٣١٢	٨٧١، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧
المفضل بن المهلب ١٧٠	٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢
مفلح ٦٢٥، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٨، ٧١٤	٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧
٧١٦	٨٩٣، ٨٩٢
— الأسود او الخادم ٧٨٢، ٧٨٤	معز الدولة بن نظام الملك ٩٨٥
٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٢٠	المعز لدين الله العلوي ٨٩٦

- مقلع غلام ابي الساج ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٦  
 ذخيرة الدين محمد ( ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٦، ٩٨٨، ٩٩١، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٦  
 ( عبد الرحمن ) ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦  
 - الساجي ٨٠٩  
 مقاتل بن حكيم بن غزوان ٢٥٦  
 - بن حكيم الكعبي او الكعي ٢٧٠، ٣٨٤، ٣٨٥  
 - بن حيان النبطي ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٦٦  
 - بن سليمان ٢٤٨  
 - العلي ٢٧٢  
 - بن مسع ٣٢٠  
 - مقبل بن المقلد ٩٥٧  
 المقتدر بالله العباسي ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧  
 مكرم ٦٧١، ٨٢٩، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٥، ٨٤٦، ٩١١، ٩١٢، ٩١٤، ٩٤٣، ١٠٠٣  
 ملبد بن حرمة الشيباني ٣٥٨، ٣٥٩  
 ملتن ٧٤١  
 الملك الرحيم ابو نصر خسرو فيروز بن

المنتصر العبيدي ٩٨١	٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٩
المنجاب بن وايد الضبي ١١	٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٠
المنذر بن اسد القسري ٢٢٣	٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣
— بن الزبير ٢٦، ٤٦	٩٧٣، ٩٧٧
المنداب بن ادريس الحنفي ٢٣٤	٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢
منصور بن بدران ٩٦٦	٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩٠، ٩٩٣
— بن جعفر الحياط ٦٤٨، ٦٤٩	٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٠١
٧١٣، ٧١٤	١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٨
المنصور (ابو جعفر عبدالله) ٣٥٨	١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤	١٠٧٥، ١٠٧٧، ١٠٨٨
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥	الملك سليمان شاه بن السلطان محمد
٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١	١٠٦٢، ١٠٧٠
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦	ملك شاه بن بركيارق ١٠١٧، ١٠١٨
٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢	١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧	— الظاهر بيبرس ١١٠٩، ١١١٠
٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦	١١١١
٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣	— العادل نور الدين محمود بن زنكي
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩	١٠٨٤
٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٨	الناصر محمد بن قلاوون ١١١١
٤٤٤، ٤٤٨، ٤٧٢، ٤٧٦، ٥٧٥	— مسعود ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٣٠
المنصور بن جمهور ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٣	١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٢	مكين الدين محمد بن بدر القمر ١٠٩٧
٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٢، ٤٢٥	مليح الارمني ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨٠٩
٤٢٦	— بن اخي شملة ١٠٨١
— بن الحسن ٥٦٤	من
— بن الحسين الاسدي ٩٤٣، ٩٤٤	المنتصر او المستعجل ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣
٩٥٤، ٩٥٥	٥٩٧، ٥٩٨، ٦٣٣، ٦٣٤



المهدي ١٣٠، ٢٢٦، ٣٦٠، ٣٦١	منصور اخو ديبس ١٠٣٦، ١٠٣٥
— بن محسن ٦٩٤	— الديلمي ٧٩٤
— (عبيدالله صاحب افريقية)	— بن زياد ٣٨٨
٥٩٦، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٦	— بن طلحة ٥٩٩
٧٦٩، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٩	— بن عز علي ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨
٨٠٧	— بن محمد يقطين ٥٢٤
— (محمد) ٣٦١، ٣٩٤، ٣٩٧	— بن مزيد (بهاء الدولة) ٩٨٤
٣٩٨، ٤١٣، ٤١٩، ٧٣٧، ٧٣٨	— بن المهدي ٥٠٥، ٥١٨، ٥٢٤
— من آل محمد ٧٦٠	٥٢٦، ٥٣١، ٥٣٢
— بن علوان الخارجي ٥٣٣	— بن نظام الملك ١٠١٢
— بن المنصور ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢	— بن يزيد ٤٥٠
٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦	منكبوش او منكبوس ١٠٢٥، ١٠٢٦
٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢	١٠٢٩، ١٠٣١، ١٠٥٩، ١٠٨٠
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧	منكبور ٥٦٩، ٦٦٨، ٧١٤، ٧١٥
٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢	منكلي ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩	المنهال بن ابي عيينة بن المهلب ١٧٢
٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٢	— بن قبان ٢٧٩
مهذب الدولة صاحب البطيعة ٩٠٨	منوجهر ١٠١٣
٩٠٩، ٩١١، ٩٢١	منيع (الامير) ٩٢٦
مهرستان بن شهيرن ٥٦٥	منيع خادم الافشين ٨١١
مهوروز (مجاهد الدين) ١٠٤١	منيع بنت رتاب النميري ٩٧٥
سروية الزاي ٤٨٦	هارش بن دشير الاسدي ٩٢٠، ٩٢٣
المهلب ٨٠، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤	المهتدي بالله ٥٩٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٤
٩٨، ٩٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦	٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣	٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٣٧
٣٢٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤	٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٨٥٧

- المهلب بن ابي صفرة ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧  
 — بن زياد ١٩٤  
 المهلب ( ابو محمد الحسن بن محمد ) ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٧  
 مهلب بن صفوان مولى المنصور ٣٥٩، ٤٥٠  
 — بن ابي العسكر ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٧٢  
 — اخو ابي قريش ٩٤٦، ٩٤٧  
 المهليل بن صفوان ٤٤٢  
 المير بن سليمان ٢٣٤  
 المؤمن (القاسم بن هارون الرشيد) ٤٧١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٩، ٨٢٤  
 مؤنس الحادم ٧٤٩، ٧٥٥، ٧٦٧  
 ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٥  
 ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣  
 ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨  
 ٧٨٩، ٧٩١  
 — الحازن ٧٥٥  
 — المظفر ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦  
 ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٥، ٨٠٦  
 ٨٠٧، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣  
 ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١  
 ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٣٠  
 ٨٤٨، ٨٥٥  
 المؤيد ٥٩٣، ٥٩٧
- مؤيد الملك بن نظام الملك ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٣  
 ١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠١٣، ١٠٢٠  
 — الدولة بن نظام الملك ٩٨٤  
 — الملك ابو الحسن الرجعي ٩٢٣، ٩٢٥  
 مؤنة ٦١٤  
 مودود بن اسماعيل بن ياقوتا او ياقوتى  
 ١٠٠٣، ١٠١٢، ١٠١٣  
 — البصري ١١٥  
 — بن زكي (قطب الدين) ١٠٧٤  
 موسى بن اتمامش ٦٦٩، ٦٩١  
 — بن الأمين ٥١٢  
 — اسود الحنظلي ١٩٣  
 — بن أنس ٢٩٤  
 — بن بغا الكبير ٥٣٦، ٦٠٨  
 ٦١٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢٥  
 ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣  
 ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣  
 ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٥٨  
 ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٧٣، ٧١٤، ٧١٥  
 ٧١٦، ٧١٧  
 — البلخي ٦٦٥  
 — بن عبدالله بن حازم ١٠١، ١٠٢، ١١٧، ١٢٤  
 — بن حفص ٥٤٠  
 — بن زرارة ٦٩١

٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٧٢٤	موسى السراج ٢١٨
٧٩٤، ٧٣٦	— الشاربي ٦٤١
المولد ٦٤٧	— بن طلحة ٢٦
ميخائيل ( الامبراطور ) ٤٥٢، ٤٥١	— بن عبدالله بن حسن ٣٩٩، ٤٠٢
— بن جرجس المخلوع ٤٩٣، ٥٧٣	٤٠٨، ٤٠٧
— بن روفائيل ٧٠٨	— بن عقبة بن عبد الملك ٥٩١
ميمون القداح ٧٥٨	— بن عيسى بن موسى ٣٩٤، ٤٥٤
ن	٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦
نارس الكبير ٧٤٦	— الكاظم بن جعفر الصادق ٧٥٨
— حاجب اسماعيل بن سامان ٧٥٤	— بن كعب الخثعمي ٢٦٣، ٢٦٩
٧٥٧	٢٧٢، ٢٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢
نازوق او نزوق، او نازوك ٧٨٤، ٧٨٥	٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠
٧٩٢، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨	٤٣١، ٤٥١، ٤٩٢
٧٩٩، ٨١٦	— بن مكاد ٧٦٠
نازوك، انظر : نازوق	الهادي ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦
ناصر الدولة بن حمدان ٨١٨، ٨٤٩	٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥
٨٥٠، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٦٠	٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٧
٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٧١	٤٧٩
٨٧٢، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢	— بن المهدي ٤٣٧
٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٩، ٨٩٢، ٩٠٤	— بن نصير ٢٩٥
— — الخليفة ٨١٥	— بن وراق ٢٢٢
— — والدين محمود بن الب ارسلان	الموفق ( ابو احمد ) ٦٤٨، ٦٤٩
٩٩٢	— بن علي بن اسماعيل ٩١٤
— — الحسن ٨١٦	— العباسي ( الخليفة ) ٧٠١، ٧٠٢
الناصر لدين الله ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢	٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١١
١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦	٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦
١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٢	٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣

- ناصر الدين محمد بن شهاب بن ايوب ١١٠٧  
 نزوق، انظر لآزوق  
 النساوري ٩٤١  
 نسري ٨٢١  
 النشاباذي (علي بن الناصر) ١٠٤٤،  
 ١٠٤٦، ١٠٤٨، ١٠٥٠
- نص  
 نصر بن احمد الساماني ٧٨٦، ٧٢٩،  
 ٨٠١  
 — بن احمد ٦٩٤  
 — الحاجب ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣،  
 ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٩٣، ٨١٤، ٨١٥
- نج  
 — بن حرب بن عبدالله ٤٣٠  
 — بن حمدان ٨١٦  
 — بن حمزة الخزاعي ٥٧٨  
 — بن فخرية العبسي ٢١٠، ٢١٢  
 — بن راشد ٣٨٢  
 — السبكي ٨٠٨  
 — بن سعيد ٦١٦  
 — بن سيار ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦،  
 ١٩٠، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢،  
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،  
 ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١،  
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،  
 ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩،  
 ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٤٧
- نباة بن حنظلة ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠،  
 ٣٥٤
- نجاح بن سلمة ٩٥١  
 نجدة بن عامر بن عبدالله بن سيار الحنفي  
 ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢  
 النجبي ١٩٧  
 نجيع الطولوني ٨١٣، ٨١٤  
 نجم الدين ايوب، ابو صلاح الدين الايوبي  
 ١٠٤٧، ١٠٨٤  
 نحرير الصغير ٧٧٥، ٧٧٦، ٨١١  
 النخع ٥٤  
 ندوة (او الاصح تدورة) ملكة  
 الروم ٥٨٧  
 النذير بن زيد ٤١٥  
 نزار من قواد خراسان ٣٩٥  
 نزار بن ابي عبدالله الشيعي ٧٦٢

- نصر بن شبت ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٩٧٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ،  
 ٥٣٩ ، ٥٣٨  
 - بن شيب ٥١٣  
 - بن عمر ٩٥٥  
 - بن عيسى ٩٥٦  
 - القسوري ٧٣٢ ، ٧٣٣  
 - بن مالك ٤٤١  
 - بن منقذ الكناني ( قسم الدولة )  
 صاحب شيراز ٩٨٨  
 - بن النفيس ١٠٣٦  
 - الوصيف ٥٢٦  
 نصران ٢٨٦  
 نصير ٦٧٨ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤  
 نصير الدولة بن مروان ٩٤١ ، ٩٤٨ ،  
 ٩٦٧ ، ٩٨٢  
 - الوصيف ٤٥٤  
 نصير الدين صقر ١٠٥٠  
 النصير بن أنس بن مالك ١٦٩  
 - بن سعيد الحريشي ٢٤٦ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٥٠ ، ٣٥١  
 - بن سليمان ١٢٥  
 - بن صبيح المزني ٢٦٦  
 - بن القعقاع بن ثور الذهلي ٣٢٩  
 - بن نعيم الضبي ٢٥٨  
 نظام الدولة ابو نصر احمد بن نظام الملك  
 ١٠٣٧ ، ١٠٣٨  
 نظام الملك ( فخر الدولة ) ٩٧٠ ، ٩٧١ ،  
 ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ،
- ٩٧٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ،  
 ٩٨٨ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ،  
 ٩٩٦ ، ١٠١٢  
 النعمان بن ابراهيم ١٧١  
 - بن بشير الانصاري ٣٧ ، ٤٣ ،  
 ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٢٩١  
 نعيم بن خازم ٤٨٩  
 - بن عاليه ٣٣٥ ، ٣٣٦  
 - بن هبيرة ٥٤  
 نقيطا ٤٥٢  
 نقيع مولى المنصور ٤٤٩  
 نكبرد ( الامير ) ٩٩٦  
 نمالي الخادم ٨٠٧ ، ٨٠٩  
 نائلة بن مرة العبسي ٤١٤  
 نهار بن توسعه ١٩٤  
 - بن حصن السعدي ٤٢١  
 - نواية بن سلامة ٣٠٢  
 نوج بن شيبان بن مالك بن مسع ١٦٧  
 - ٤٠٥ ، ٤٣٩  
 - بن اسد بن سامان ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،  
 ٦٥٦  
 نور الدولة ديبس بن علي بن مزيد ٩٢٦ ،  
 ٩٢٧ ، ٩٧٤  
 - الدين العادل ٩٨٤ ، ٩٨٧  
 - محمد زنكي ١٠٨٥ ، ١٠٨٦  
 نوفل بن الفرات ٤٢٦  
 - بن مساحق ٥٥ ، ٢٩٥

- نوفل بن ميخائيل، ملك الروم ٥٤٣،  
 ٥٤٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١  
 نبال بن انوش تكين الحامي ٩٩٩،  
 ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢،  
 ١٠٢٠  
 - كوشة اوينال كوشة ٨٧٤، ٨٧٥،  
 ٨٧٩، ٨٨٠  
 - ابراهيم ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩  
 - اخو طغرلبك السلجوقي ٩٣٧،  
 ٩٤١  
 نيزك ١٣٥، ١٣٦  
 - صاحب الري ٣٨٩، ٦٩٥  
 - طرخان ١٣٣، ١٣٤  
 نيقفور ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٣  
 هـ  
 الهادي، موسى: انظر موسى الهادي  
 هارون بن بهرام ٨٠١  
 - بن خمارويه ٦٩٦، ٧٤١، ٧٤٧  
 - الرشيد، انظر: الرشيد، هارون  
 - بن سيبا ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٨  
 - بن سليمان ١٠٧  
 - الشاري او الشاربي ٧٠٧، ٧٢٦،  
 ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢،  
 ٧٣٣، ٧٣٤، ٨٦٢  
 - الطنبلي ٧٦٣  
 - بن عبدالله البجلي ٦٩٢، ٧١٧  
 هالدون بن غريب الحال ٧٨٤، ٧٨٥،  
 ٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦،  
 ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩،  
 ٨٢٠، ٨٣٢، ٨٣٣  
 - بن محمد ٦٩٦  
 - بن المسيب ٥٢٠  
 - بن الموفق ٧٢٤  
 هاشم بن سعيد بن خالد ٤٥٥  
 هانيء بن عروة ٥٦  
 - بن قبيصة بن هانيء بن مسعود  
 ٥١٤، ٦٢٩  
 - بن هانيء ١٨٥، ١٨٧  
 هبة الله جعفر (ابو الوليد) ٩٥٧  
 هُبَيْرَة بن شَمْرَج الكتاني ١٤٦، ١٤٧  
 الهُجَيْم السلمي ٧٤٨  
 هَدَبَة بن فياض القضاعي ٢٧، ٢٨  
 - بن عم سودي ٣٤٨  
 الهُدَيْل بن زُفَر بن الحرث ٧٧، ٧٩،  
 ٨١، ١٧٠  
 - بن عمران ٩٦، ٩٧  
 هرثة بن أعين ٣٦١، ٤٦٠، ٤٦١،  
 ٤٦٧، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦،  
 ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٢،  
 ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١،  
 ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠،  
 ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٠، ٥٤٣  
 هرثس ٤٧٨، ٤٧٩

- هرمز ٦٤  
 هزارشب بن تنكير ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦  
 - بن شكر بن عياض ٩٥٣  
 ١٠٤٥  
 همفري اخو طفرليك بن سلجوق ٩٣٧  
 هميان بن عدي السدي ١٠٥  
 هند بنت المهلب زوجة الحجاج ١٤٠  
 هندي بن سعد ٩١٧  
 هواز مرد ٤٠٨  
 هولاكو ١١٠٥، ١١٠٦  
 الهيثم بن شعبة بن ظهير ٣٧٦، ٣٩٦  
 ٥٠٤، ٤٢١  
 - الشيباني ١٨٧  
 - بن عبدالله بن العمدة الثعلبي ٦٥٤  
 - بن معاوية ٣٩٥، ٤٢٦، ٤٢٨  
 - احد قواد الافشين ٥٤٩  
 - بن عبيد الكتاني ٢٩٩  
 الهيصم العجلي ٦٠٣، ٧٠٥، ٧٢٠  
 هيصم الجاني ٤٨٧  
 و  
 وائل بن حجر الحضرمي ٢٦، ٢٧  
 الواثق العباسي (ابو جعفر هارون) ٥٥٥،  
 ٥٦١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦  
 ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٣  
 ٦٠٦، ٦١١، ٦٢٧، ١٠٢٣  
 - ، خامس الخلفاء العباسيين (في مصر)  
 ١١١١
- ٦٤  
 هزار مرد ٤٢٢  
 هشام بن اسماعيل الخزومي ١٢٧، ١٣١،  
 ٢٩٥  
 - بن ساحق ٦٦٧  
 - بن سعيد ٤٥  
 - بن عبد الملك ١٠٠، ١٧٣، ١٨٣  
 ١٨٩، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩  
 ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٤  
 ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٨، ٣٤٩  
 ٣٥٠، ٣٦٨، ٤٤٤، ٥٩٣  
 - بن عمر الثعلبي ٢٨٠، ٤٢٢، ٤٢٣  
 ٤٢٨، ٤٢٩  
 - بن عُميرة ٤١٣  
 - بن مضاد ٢٣٢  
 - بن هُبيرة ٢٩٤  
 الهلثام بن نعيم بن القعقاع ١١٣  
 هلال بن بدر ٧٧٥، ٧٨٤  
 - بن جور التميمي ١٧١، ١٧٢  
 - بن عبدالله الحضرمي ٤٩٦  
 - بن عليّة ٣٠٣  
 همدان ٢٤

- وارقيس ٢٨٥، ٢٨٦  
 واصل بن عطاء، امام المعتزلة ٣٦٧  
 - العنبري ١٢٥  
 واضح مولى صالح بن المنصور ٤٥٨  
 الواقدي ٢٢، ٢٨٩  
 والكميا الهراسي ١٠٠٩  
 وبر المري ٤٠٠  
 وتداهر من ٤٤٩  
 وجه السبع (مظفر الدين سنقر) ١٠٩٦،  
 ١٠٩٨  
 وجه الغلّس عبد الرحمن بن الخطاب  
 ٦٠٣  
 وداع بن حميد الازدي ١٧١، ١٧٢  
 الورد بن عبدالله بن حبيب السعدي ١٧١  
 ورد ٨٩٩  
 وردان ١٣٤  
 - خذاه ١٣١  
 ورقاء بن عازب الاسدي ٥٦، ٥٧  
 ورمونة ٦٩٠  
 وزير السخيتاني ٣٤٩  
 - بن فانحيس ٩٢١  
 وشاح بن بكير ٢٠٧  
 وشكمير بن زيار، (اخو مرداويغ)  
 ٨٠٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠  
 ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨  
 ٨٤٩، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٦٣
- وصيف البكتري ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠  
 ٨٠٦، ٨١٢، ٨١٣  
 وصيف الصغير ٥٨٩، ٥٩٢  
 - الكبير ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٠  
 ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩  
 ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٩  
 ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٣٥  
 وصيف بن حوارتكين ٧٥٤، ٧٥٥  
 - القسوري ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥  
 ٧٤٢  
 وكيع بن زفر ٨١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١  
 ١٥٢  
 الوليد بن ابي معيط ٥  
 - الازرق ٢١٥  
 - بن الحجاج ٢٤٠  
 - بن سعد ٢٧٥  
 - بن عبد الرحمن ٢٢٤  
 - بن عبد الملك ٧٤، ١٢٧، ١٢٨  
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩  
 ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤  
 ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ٢٩٥  
 ٢٩٦، ٣٥٠، ٣٦٨  
 - بن عتبة بن ابي سفيان ٤٣، ٤٤  
 ٤٥  
 - بن عقبة ٢٩٠، ٢٩١  
 - بن القعقاع العبسي ١٩٠  
 - بن مصاد ٢٣٩



- الوليد بن معاوية ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٠، يحيى بن أسيد ٤٤٥، ٤٤٦،  
 ٢٨١ — ابن اسعد الحريشي ٤٨٤، ٤٨٥  
 — بن نجيب الكلبي ١١٩ — ابن الاشعث ٤٨٧  
 — بن هشام ١٥٤، ١٥٦، ٢٨٧ — بن اكرم (قاضي القضاة) ٥٤٤،  
 — بن يزيد ١٧٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٥٨٥، ٥٩٠  
 ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢ — الجر مقالي ٥٤٧  
 وندا هرمز جلد ٤٧٩ — بن جعفر ٢٧٥، ٦١٩، ٧١٦  
 وندوا ٥ — بن جعفر بن تمام بن العباس ٢٧٧،  
 وهيب بن عبد الرحمن الازدي ١٤٠ ٤٢٥  
 وهشودان من بني المرزبان ٩٣٥، ٩٣٦، — الحريشي ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥١  
 ٩٣٧ — بن الحسين بن القاسم ٥٩٥  
 — بن محمد بن مسافر ٨٦٣ — بن حُصين ٢٠٨  
 — بن عبدالله النسائي ٤١٩ — خاقان الخراساني ٥٨٩  
 — بن خالد بن برمك ٤٣٠، ٤٤١،  
 يارجوج التركي ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤،  
 ٦٤٨، ٧١٣، ٧١٤، ٤٧٦، ٤٨٥  
 ياسين الخارجي ٣٦١ — بن زكريا ٧٠٥  
 ياقوت ٨١٥، ٨١٦، ٨٣٣، ٨٣٤ — بن زياد ٢٢٢، ٢٢٣  
 — مولى الناصر ١٠٩٧ — زياد بن حيان النبطي ٤١٤  
 يانس غلام مؤنس ٨٥٥ — بن زيد ٢١٣، ٤٣٩، ٤٤٧  
 — بن زيد قتيل الجوزجان ٥٩٥،  
 ٦٣٧  
 يحكم ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، — بن سعيد ٧٥، ٧٩  
 ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، — بن سَلَمَة الكلبي ٢٩٨  
 ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٩، — بن سليان ٦٥٤، ٦٥٥، ٧١٥  
 ٨٧١ — بن عبدالله بن يحيى بن اسماعيل  
 يحيى اخو السفاح (وزير آل محمد) ٣٧٧ ٧٣٨

- يزدجرد بن شهريار ٨٢٦  
 يزغرين ١٨٨، ١٨٩  
 يزيد بن ابي زياد ٣٤١، ٣٤٢  
 - بن ابي سفيان ٦، ١٩، ٢٠، ٢٢،  
 ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١،  
 ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٣٠٩  
 ٣١٠  
 - بن ابي كبشة السكسي ١٤٣،  
 ١٤٤، ١٥٥  
 - بن ابي مسلم ١١٤، ١٤٣، ١٤٨،  
 ٢٩٧  
 - بن اسد البجلي ٢٧  
 - بن أسيد السلمي ٤٠١، ٤٢٨،  
 ٤٣٣، ٤٥٢  
 - بن انس ٥٥، ٥٦، ٥٧  
 - بن اليور ٤٥٣  
 - بن ثمره ١٩  
 - بن جرير بن يزيد بن خالد القسري  
 ٥٦  
 - بن يزيد الشيباني ٣٦٠  
 - بن حاتم بن قبيصة المهلبى ٣٥٩،  
 ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٦١  
 - بن الحرث ٤٨، ٣١٦، ٣١٧  
 - بن خالد القسري ٢٢٢، ٢٢٤،  
 ٢٣٣، ٢٤٤  
 - بن خالد بن يزيد ٢٢٩، ٢٣٢  
 - بن دُويم ٤٨
- يحيى بن عبدالله بن حسن ٤٦٣  
 - بن عبدالله العلوي ٤٧٣، ٥٥٦  
 - بن عبدالرحمن ٦٣٨  
 - بن عبّيد الله بن محمد المکتوم  
 ٧٥٨  
 - بن علي بن هشام ٢٨٠  
 - بن عمر بن يحيى بن زيد الشهيد  
 ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤  
 - بن عمران ٥٤٢  
 - بن محمد ٤٢٨  
 - بن محمد الازرق ٦٣٨، ٦٣٩  
 - بن محمد البحراني ٦٤٠، ٦٤٧،  
 ٦٤٨، ٦٤٩  
 - بن معاذ ٤٨٩، ٤٩١، ٥٣٠، ٥٣٦،  
 ٥٣٩، ٥٥٦  
 - بن معتوق الهمداني ٧٩  
 - بن المهدي ٧٣٦، ٧٣٧  
 - بن نعيم بن هُبيرة الشيباني ١٩٨،  
 ٢٥٥، ٢٥٨  
 - بن نعيم ابو الميلا ٢٦٥  
 - بن هُبيرة ٣٧٥  
 - بن هُبيرة، صاحب ديوان الزمام  
 ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٧٢  
 - بن يوسف ٢٢٣  
 يز  
 يزدجرد ١٣٨

- يزيد بن زائدة الثعلبي ٤٢٣  
 — بن سعد الباهلي ١٩٠  
 — بن سُمرة ٤٠  
 — بن شرحبيل الانصاري ٦٠  
 — بن الصفار ٢٣٩  
 — بن عبد العزيز بن الحجاج بن عبد  
 الملك ٢٣٢  
 — بن عبد الملك ١٦١، ١٧٢، ١٧٣،  
 ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ٢١٣،  
 ٢١٤، ٢٩٧، ٢٩٨  
 — بن صمر بن هُبيرة ٢٣٩، ٢٤٤  
 ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٢  
 ٣٥٤  
 — بن عنبة ٢٢٨، ٢٢٩  
 — بن فروة ٢٣٠  
 — بن قجاج ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٨٦  
 — بن مخلد الهبيري ٤٧٩، ٤٨٣  
 — بن مزيد ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٧٧، ٤٨٦،  
 ٥١٤، ٥١٥  
 — بن معاوية ١٦، ١٩، ٢٦٠  
 — بن المعقل ٣١٩  
 — بن الفضل ١٩٣  
 — بن منصور ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٢  
 — بن المهلب بن ابي صفرة ١١٢،  
 ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٤٨، ١٤٩  
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣
- ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٩٥، ٢٠٤،  
 ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦  
 يزيد بن هُبيرة ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣،  
 ٢٧٨، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦  
 — بن هُذَيل ١٢٤  
 — بن هشام ٢٢٧، ٢٣٠، ٥٠٠  
 — بن ورقاء بن رُويم ٧٩  
 — بن الوليد ١٣٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣،  
 ٢٣٧  
 — بن يحيى ٤٠٧  
 — بن يزيد ١٦٣  
 اليشكري ٨٠٣، ٨١٠
- يع  
 يعقوب بن داود ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٥،  
 ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩  
 — بن ابي الليث الصفار ٦٢٠، ٦٢١،  
 ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣،  
 ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٢،  
 ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٩٣، ٧٠١، ٧١٣،  
 ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٨  
 — بن عُمير بن هاني العبسي ٢٩  
 — بن الفضل ٤٥٤  
 — بن الكتامي ٧٧٩، ٧٨٠  
 يَعْمُرُ ٩٣٦  
 — بن سر كيس ٦٦٣  
 — العدواني ١١٨

يوسف بن عبد ربه ٢٦٤	يكنم كاشم ٣٣
- بن عبد الرحمن الفهري ٣٠٢	إمامة الوليد ٤٥١
-- بن عمر الثقفي ١٠٠ ، ٢٠٥	يو
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣	يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرة ٣٦٠
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥	- بن ابق التركاني ٩٩٦
٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٦٨	- بن ابي الساج ٧٢٥ ، ٧٣٦ ، ٨١٢
- بن عمران ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠	٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٦٢
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧	- بن ابي سعيد ٥٨٩
- بن محمد بن يوسف ٣٠٢ ، ٥٨٥	- بن ابي يوسف ٤٦٢
-- بن معبد ٦٩٤	- البر ٩٤١
- بن رجيح ٨٦٦ ، ٨٧٢ ، ٨٨٤	- حازوس ١٠٤٨
يونس بن فروة ٣٩٤	- الخوارزمي ٩٧٨ ، ١٠٠١
- المؤنسي ٨١٦	- بن دافع ٧٤٤

### ٣- فِهْرَسُ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالدِّوَلِ وَالْأَسْرِ

الازارقة ( اصحاب نافع بن الازرق )	٦
٨٠، ٧٣، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٠،	آل الزبير ٧
٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٥، ٦٣٧،	آل ابي العُقَيْل ( قوم الحجاج ) ١٤٨
٧٠٦	١
الازد ١٨، ٢٤، ١٣٤، ١٤٩، ١٥١،	الاباضية ٣٦٢، ٣١٠
١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٧، ٢٠٠،	الاتراك ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٤،	٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨،
٣١٢، ٥٣٣، ٥٩٣	٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤١،
الارمن ٥٩٣	٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥٤، ٨٤١، ٨٥٧،
أسد ٧١٣، ٧٣٧، ٨٣٨، ٩٠٩،	٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٤، ٨٨٠، ٨٨١،
الاسماعيلية ٧٥٨، ١١٠٥،	٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٩٠١، ٩٠٥،
اشجع ٥٧٥	٩٠٦، ٩١٠، ٩١١، ٩١٣، ٩١٧،
الاشروسية ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٨، ٦١٩،	٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣٣،
الاشعرية ٩٧١	٩٣٤، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦،
الاكراد ٥٥، ١٤٠، ٣٤١، ٤٣٧،	٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٦٠، ١٠٧٦،
٤٣٥، ٦٢٣، ٧١١، ٧١٤، ٧٤٩،	— انظر ايضاً : الترك
٨١٠، ٨١٥، ٨٥٦، ٨٦٣، ٩١٢،	— البغداديون ٩٥٦
٩١٧، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٤٣، ٩٤٤،	— التوزونيون ٨٨٠
٩٤٧، ٩٧٠، ١٠١٠، ١٠١٦،	الاثني عشرية ٧٥٨
١٠٢٤، ١٠٣٥، ١٠٧٩، ١٠٨٤،	الادارسة ٣٦٤
— الجلالية ٦٩٢	
— الحميدية ٧٤٩، ٩٠٢	

بنو الاشرس ٥٧٧، ٥٧٦	الاكراد الحلالية ٨١٥
— الاطروش ٨٠٠	— المادانية ٨١٤
— الاغلب او الاغالية ٥٩٤، ٥٩٦	— الهدبانية ٧٤٨، ٧٤٩، ٩٣٦
٧٦٦، ٧٦٤	— المعقوبية ٦٩١، ٧١٤، ٧١٩
— امية : اطلب : امية	— اهل البيت ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧
— ايوب ١١٠٦	٤٠٦، ٦٢٠، ٧٠٤
— برجم ١١٠٠	ب
— البريدي ٨١٧، ٨١٩	الباطنية ٨٦٣، ١٠٠٧
— بشير ٣٣٤	باهلة ٥٧٤، ٥٧٥
— بويه، او الدولة البويهية ٧٧٢	بجيلة ١٦٧
٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨٧، ٩٢٦، ٩٨٩	البجاة ٦٤٤، ٦٤٥
— تغلب ٣٦١، ٦٩٢، ٨٥٤، ٨٥٥	البرامكة ٣٦١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥
— تغلب ٥٣٣، ٥٧٥، ٧٣١، ٧٣٢	٤٧٦، ٥٧٣
— تميم ٢٩٢، ٥١٤، ٦٨١	البربر ٢١، ٢٢، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤
— جمعه ٢٣٤	٣٠١، ٣٦٢، ٤٣٢، ٤٤٦، ٧٥٩
— جعفر ٧٢٠	٨١٨
— حزن ١٠٨٦	بكر ٢٦٣، ٣١٢، ٣٩٢
— حسن ٤٣٢، ٧٢٠	البلغ ١٢٩
— الحسين ٥٩٥	البلخية ( الامراء ) ١٠٢٩، ١٠٥٥
— حسويه الاكراد في خراسان ٩١٦	البيلاية ٦٣٨، ٦٣٩
— حنيفة ٢٣٤، ٢٣٥	بنو اسد ٦٤٥، ٩١٧، ١٠٨٠ — راجع
— خفاجة ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٢٧	ايضاً اسد
٩٤٩، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠٢١	— اسرائيل ٦٥
١٠٧٩، ١٠٨٦، ١٠٩٢	— اسماعيل ٥٩٦
— خوارزم : دولتهم ١٠٦٨، ١٠٦٩	— أسيد ٨٥٤، ٨٥٥
١٠٧٠	
— ديبس ٩١٨	

بنو العباس ٢٥١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٦٣	بنو راهب ٤٠١
٣٦٤، ٣٧٨، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٥٧	— راهب ٣٠٧
٤٧٧، ٥١٣، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٩٣	— رياح ٣٠٧
٥٩٤، ٧٨٨، ٨٧٦، ١١٠٧	— زهر ٥٣١
— عبد شمس ٥	— سامان ٥٩٦، ٦٩٣، ٧١١، ٨٠٠
— عبد المدلز ٣٨٠	٩٣٥، ٩٣٤
— عبد مناف ٣، ٦، ٥	— سبكتكين ٩١٦، ٩٤٥، ١٠٧٠
— عقيل ٢٣٤، ٥٩٦، ٩٠٣، ٩١٦	— سعد ١٠٣
٩١٧	— سُلَيْم ٤١٤، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٧٤
— علي (من الاكراد) ١١٠٠	٥٩٦
— علي ٣٠٧، ٥٩٥	— شامة ٥٣٣
— العين ٣٤٨	— شاهين : ابتداء امرهم بالطبيعة ٨٨٢
— القداح ٨١٩	— الشماس ٦٣٨
— قحطبة ٨ ٥	— شيان ٢٠٧، ٥١٤، ٥١٥، ٦٩٣
— قشير ٩٨٧	٧٠٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧٢٦، ٧٢٨
— قلاوون ١١١٣	٧٢٩، ٧٣١، ٧٤٧، ٩٦٤
— قليج ارسلان ٩٥٥، ١١٠٤	— صالح بن مرداس : ابتداء دولتهم
— كعب ٢٣٤، ١٠٨٦	في حلب ٩١٦
— كلاب ٥٧٥، ٩٧٥	— الصليحي ٣٦٣
— الليث ٤١٤	— ضبة ٣٠٧، ٣٦١، ٣٦٣، ٧٣٧
— الماخور ٣١٠	— ضبيعة ٦٣٨
— مرداس (دولتهم) ٩٨٦	— طاهر ٦٩٣، ٧١١، ٧٢٣
— مروان (من دول ديار بكر)	— طغج ٥٩٦
٩١٦، ٩٨٣، ٩٨٥	— طولون : انظر : الدولة الطولونية
— المرزبان (من الديلم) ٩٢٦	— عامر ٢٣٤، ٢٣٥
— مر ٥٧٥	— عامر بن صعصعة ١٠٩٢
— مزيد ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨	

١٦٠، ١٥٧، ١٥٤، ١٣٣، ١٣١	بنو المسيب : ابتداء دولتهم ٩٩٦
١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٦٩	— معروف ١١٠٠
١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨١، ١٨٠	— المهلب ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧
١٩٤، ١٩٣، ١٩٠، ١٨٨، ١٨٧	— نجاح ٣٦٣
٣٩٧، ٢٣٧، ٢٠٨، ٢٠٢، ٢٠٠	— عمير ٥٠٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٩٠٣
٥٦٨، ٥٦٤، ٤٩٤، ٤٣٢، ٤٣١	٩٥٦
٦٠٧، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٦	— هاشم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٥٨، ٣٦٥
٦١٤، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٢، ٤٦٣، ٤٧٥
٨٤١، ٧٥١، ٧٠٩، ٦٤١، ٦١٩	٥٠٨، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٨١
١٠٧٠، ١٠٦٩، ٩٣٤، ٩٢١	٥٩٨، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٢٧، ٦٤٠
١١٠١، ١١٠٩ — انظر أيضاً:	— هلال ٢٦١، ٥٧٤
الاتراك	— موسى ٧٦٠
التركمان ١٨٠، ١٨١، ١٩٠، ١٩١	— واصل ٩١٧
١٩٦، ٢٩٩، ٢٧٩، ٩٨٢، ٩٨٤	— ورام ٩٧٠
٩٩٦، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٢١	— وشكير ٩٢٦
١٠٦٧، ١٠٨٩	— يشكر ٢٥٩، ٤١٤
تغلب ٦٩٢	— يعفر ٧٤٤
تيم ٢٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٨، ١٩٧	— يفرن ٣٦٣
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣١٢	البهلوانية (امراء) ١٠٩٧، ١٠٩٨
٩٠٩	اليهسية ٣١١
التوابون ٥٦، ٣٦٧	ت

## ح

الجوانية ٩٧٠	التبت ١٢٣
الجاوندية: اصحاب جاوندان سهل ٥٤٣	التق ٩٣٥، ١١٠١، ١٠٧٠، ١١٠٤
الجعفريون ٧٢٤	١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٩، ١١١٠
الجوزجان ٢٠٢	الترك ١٢، ٣٠، ٣٢، ٩٢، ١٠٢، ١١٢
	١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠



- ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣١  
 ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧  
 ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤  
 ٥٤١ ، ٥٣٣ ، ٣٨١ ، ٣٧٧ ، ٣٦٦  
 ٧٠٦ ، ٦٩٢ ، ٦٣٧ ، ٦٢٠ ، ٦١٦  
 ٧٢٨ ، ٧٢٠ ، ٧١٧ ، ٧١٢ ، ٧٠٧  
 ٨١٨ ، ٨١٦ ، ٧٧٦ ، ٧٣٣ ، ٧٣٠  
 ٨٦٢ ، ٨٢٧  
 خوارج البربر ٣٦٢  
 الخوارج الاباضية ٣٥٦  
 الخوارزمية ١٠٩٤  
 د  
 الدعار ٩٨٩ ، ٩٧٠ ، ٩١٥  
 الدعاء ( دولة ) ٣٦٤  
 الدهاقين ٩٩٠  
 دهاقين البلخ ١٢٩  
 الدواعي ( فرقة ) ٣٦٤  
 الدواقيل ٤٦٥  
 الديصانية ٩١٩  
 الديلم ٣٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ١٦٩ ، ١٥٨  
 ٥٦٦ ، ٥٤٣ ، ٤٩٩ ، ٤٩٦ ، ٤٧٣  
 ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٦٧  
 ٦٩٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٢٩ ، ٦٠٦  
 ٧٤٦ ، ٧٤٠ ، ٧١٦ ، ٧١١ ، ٦٩٩  
 ٧٨٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٠ ، ٧٥١  
 ٨٢٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٧٨١  
 الجوفية : جموع من قيس وقضاة ٤٨٥  
 الحجية او الحجابة ٨٣٨  
 الحجرية ( الغلمان ) ٨٢٤ ، ٨٢٢ ، ٧٩٧  
 ٨٣٨ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨٢٥  
 ٨٤٣ ، ٨٤١ ، ٨٣٩  
 الحرماقية او الكيسانية : نسبة الى  
 حرماق ٣٧٠  
 الحرورية ٥٣٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥٠  
 الحزمية ٦١٦  
 الحمدانية ( الدولة ) ٨١٨ ، ٧٤٨ ، ٦١٧  
 ٩١٦ ، ٩٠٥ ، ٩٠٢ ، ٨٧٢ ، ٨٧١  
 الحوفية ٤٦٧  
 ح  
 الحارجية ( فرقة ) ٨٦٣ ، ٣٦٢  
 خشم ١٦٧  
 الحراسانية ٦٩٨  
 الحزمية ٨٢٧ ، ٤٨٤  
 خزاعة ٢٦٣  
 الحزور ١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٠  
 الحطا ١٩٠١ ، ٩٣٥  
 الخوارج ٦ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٩١  
 ٢٤٦ ، ٢٠٦ ، ١٤٤ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧  
 ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤  
 ٣١٤ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٨  
 ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦  
 ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣

الرجال المصافية ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩	٨٢٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٥٦، ٨٥٧
الروس ٨٧٠، ٨٧١، ٩٧٦	٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٤
الروم ٢٠، ٣٩، ٤٠، ٨١، ١٠٠	٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٦، ٨٧٧
١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ٢٨٤	٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٨، ٨٨٩
٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣١٧	٨٩١، ٨٩٢، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣
٣٧٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٦	٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٧٧	٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧
٤٨٣، ٤٩٣، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦	٩١٨، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٦
٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٨	٩٢٩، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥
٥٨٦، ٥٨٧، ٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠٨	٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٧٣
٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧٤٤، ٧٥٠	١٠٧٨
٧٥١، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩	الديلم (بجر الديلم) ٤٩٩
٨٥٣، ٨٥٤، ٨٧٠، ٨٩٢، ٨٩٩	ذ
٩٤٨، ٩٥١، ٩٧٦، ١٠٧٣	الدكوانية ٢٤٠
١٠٨٦، ١١٠٤	و
ز	
الزُط ٥٣٩، ٩١٣	الرافضة ٢١٣، ٣٦٨، ٧٥٨، ٩٧١
الزمني ٧٨٥	الراهية (فرقة اباضية في المغرب)
زفاعة ٣٦٢، ٧٦٥	٣٦٢
الزنج ٩٧٦	الراوندية ٣٧٠، ٣٩٥، ٤١٧
الزواقل ٥٩٣	ربيعه ٦، ٢٥، ١٨٤، ٢١٥، ٢٤٧
الزيدية ٢١٣، ٢٤٨، ٣٦٨، ٥٩٥	٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٢
٦٠٣، ٦٣٧، ٧٥٨	٢٦٦، ٢٧٤، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٢
الزينبيون ٤١٤	٣٧٣، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٩٢
س	٧٠٨، ٧٢٧، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٦
الساجية ٨١٧، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٥	٨٤٠، ٨٥٥، ٨٩٧، ١١٠٠

ض	٨٣٨ ، ٨٣٧ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٨٣٠
الضلاضيان ١٨٤	٨٤٢ ، ٨٤١ ، ٨٣٩
ط	الساسانية ٨٢٦
الطاليون ٤٠٧ ، ٦٠٢	السراة ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٩٩
الطالقان ١٢٩	سعد بن قيم ٦٣٨
طوارق الروس ٨٧٠	السعدية ٦٣٨ ، ٦٣٩
الطواويس ١٩٥ ، ٤٣٩	السلجوقية ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٨٧٦ ، ٨٧٨
الطولونية ( الدولة ) ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢	٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٧٢
طيء ٢٦٣ ، ٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٨١٠ ، ٨٥٤	٩٨٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣
٩٧٥	١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠
ع	الشافعية ٩٧١
العباسيون ، او العباسية ( الدولة ) ١٦٥	الشاكرية ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
١٩٧ ، ٣٦٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧	الشرارة ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧٢٦ ، ٧٣٠
٨٧٣	الشيعة ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
السليانيون ١١١١	٣٦٩ ، ٥٥٤ ، ٨٨٦ ، ١١٠٥
عبد قيس ٩٥ ، ٣١٢	ص
عبد مناف ، انظر : بنو عبد مناف	الصبان ٥٠٠
العبيديون او العبيدية ( الدولة ) ٣٦٢	الصحابة ٣٦٥
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩	الصغد ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١
٨٤٠	١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦
المعجم ١٢٣ ، ٢٦٦	١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧
العدول ٨٧٣ ، ٨٧٤	١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠١
العراقية ٩٣٦	٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦
عسكل ٢٣٥	الصفار ٧١١
العلوية ( الدولة ) ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٥٩٤	الصفاعة ٧٨٥
	الصفرية ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٥٠

٨٨٧	٨٧٣، ٧٢٤، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٠٤
قُرَيْش ٣، ٤، ٥، ٦، ١٥، ٤١، ٧٨،	٩١٨، ٩٥١، ١٠٨٣، ١٠٨٤
١٦٧، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٤،	١٠٨٥
٣٦٥، ٥٧٤	العيارون ٩١٥، ٩٨٩
قَشِير ٢٣٥	غ
قَضَاعَة ٢٢٧، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٨٥	الغز ٥٩٦، ٦٥٩، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧،
القحطون ٦١٠	٩٣٨، ٩٤٥، ٩٤٩، ٩٥٢، ٩٥٣،
قفقاج ١٨٠	٩٥٥، ٩٥٦، ١٠٦٩، ١٠٧٠
قيس ٢٧٤، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٨٥، ٥١٥،	— السلجوقية ٩٥٣
٧٣٧	غسان ٤٦٥
القيسية ٥٠٠، ٥٤٢	غفار ٥٧٥
ك	القلمان الحجرية ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩،
كتامة ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢،	٨١٧
٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٦	ف
الكرج ٨٢٦، ٩٧٦	الفرغانة ٥٤٧
كلب ٥٠٠، ٨١٠	الفرغانة ٦٠٨، ٦١٩، ٦٤٢، ٦٤٣،
كنانة ٥٧٤	الفرنجية ١٠٣٤، ١٠٤٠،
كندة ٢٣، ٢٤	فزارة أو الفزارية ٣٧٣، ٣٧٤، ٥٧٥
الكيسانية أو الحرماقية ٣٦٩، ٣٧٠،	ق
ل	القرامطة ٣٦٤، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٢٨،
اللان ١٩٦	٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٣،
م	٧٤٧، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٨١، ٧٩٠،
المبيضة ٤٣٩، ٥٩٩	٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١١، ٨١٥،
المتطوعة ( اصحاب صالح بن النضر	٨٢٤، ٨٣١، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٦٠،
الكتاني) ٦٢٠، ٦٢١	٨٦٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٤، ٨٨٦،

٨١٨ ، ٧٨٠	المجمرة ٥٥٧
الموحدين ( دولة ) ١١٠٤	المجوس ٩١٩
ن	المحكمة ٤٦٩
	المرجئة ١٧٠
النجديية ٣١٠	المسامرة ٧٨٥
الندمان ٧٨٥	المسوذة ٣٠٢ ، ٢٦٦
النزارية ٥١٤	المصامدة ٩٨١
ا	مُضَر ٦ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
	٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥
الهرسى ٧٨٥	٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٢٣
همدان ٢٥	٥٨٢ ، ٧٢٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠
هوازن ٤	٨٥٣ ، ٨٩١ ، ٨٩٧
المياطة ١٢٣	المضرية ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٣
ي	المطاربة ( قوم من اهل الحرف في مصر )
	٥٤٧
اليقوبية ٦٩٩	المعتزلة ٣٦٧
اليانية ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦	المغاربة ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٨ ، ٦١٤
٤٧٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٢	٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٧٧٢



## ٤- فِهْرَسُ الْبُلْدَانِ وَالْأَمَكِنَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ

ابن ٢٦٢	٦
ابورد ٢٥٦، ٢٦٥، ٤٧٠	الآبلة : انظر الآبلة
أجرون ١٤٩	آمد ١٣٤، ١٥٧، ١٨٥، ١٩٨، ٢٢٢
أجي ١٠٠٧	٣٢٥، ٣٨٢، ٤٨٤، ٥٨٨، ٥٦٤
أجيعر ٧٤٢	٦٠٤، ٦٠٥، ٦٢٩، ٦٩١، ٧٣١
الاحزم (حصن) ١٥٣	٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٧١
أحد ٥	٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٨، ٨٥٠، ٨٩٩
الاحساء ٦٣٨	٩٠٢، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٧٥
أخسيكت ١٣٠	آمل ٦٥٣
أخرون ١٢٩	آوة ١٠٠٣، ١٠٠٧، ١٠٢٧، ١٠٩٣
أدر ركة ٤٥١	آي ٩٧٣
أدنة ٧١٠	١
أذربيجان ٧١، ١٤٢، ١٥٤	ابطح ٤٦
١٦٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٣٨	أبتق ٤٧٨
٢٩٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٧٣	الآبلة ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٤٩
٣٨٦، ٣٩٤، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤١	٦٩١، ٦٩٢، ٧١١، ٧٣٨، ٨٤٤
٤٤٩، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٨٦	٨٨٧، ٨٨٨، ٩٢٨، ٩٢٩، ١٠٨٤
٤٨٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٨	ابن كاوان (جزيرة) ٣٨١
٥٥٤، ٥٦٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٩	أبر ٧٣٢، ٧٧٠، ٧٧٥، ٧٨٠، ٨٠١
٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠١، ٧٢٨، ٧٣٣	٨١٢، ٨١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠
٧٣٦، ٧٤٤، ٧٤٩، ٧٧٠، ٧٧٤	الابواب (مدينة) ٣٤٠، ١٠١٦
٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠، ٧٩١، ٨٠٩	ابي فطرس (نهر) ٢٨٣، ٧٨١

الاردن (جبال) ٥٧٢	٨٥٧ ، ٨٤٩ ، ٨٤٨ ، ٨١٥ ، ٨١٤
اردولية ١٩٤	٩٣٥ ، ٨٧١ ، ٨٧٠ ، ٨٦٣ ، ٨٦٢
ارزا ٨٠٨	٩٧٣ ، ٩٧٢ ، ٩٤٨ ، ٩٣٧ ، ٩٣٦
ارزن ١٠١٣ ، ١٠١٢ ، ٨١٦	١٠٠٧ ، ١٠٠٣ ، ٩٩٦ ، ٩٩٥ ، ٩٧٦
ارس (نهر) ٩٧٢ ، ١٩٢	١٠١٨ ، ١٠١٥ ، ١٠١٣ ، ١٠١٢
ارض حبونة ١٩٩	١٠٤٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣١ ، ١٠٢٦
أرمایل ١٣٢	١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥١ ، ١٠٤٩
أرمذت ٥٨٦	١٠٩١ ، ١٠٧٦ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢
	١١٠١ ، ١٠٩٨
ارمينية ٥٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٥٣	اذكر تكين ٦٥٤
١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١	أران ٣٣٤ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	ارانيه ١٠٩١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨	اربل ٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٧١ ، ٦٩٧
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩	١٠٣٥ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٥
٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣	الأربس ٧٦٣ ، ٧٦٤
٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩	ارتجان ٣١٦ ، ٧٠٢ ، ٧٦٧ ، ٨٢٨
٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨	٨٢٩ ، ٨٣٤ ، ٨٥٤ ، ٨٨١ ، ٩٠٥
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠	٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣
٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢	٩٣٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٤
٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٠ ، ٦١٥ ، ٦٣٣	١٠٩٧ ، ١١٠١
٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٧١٢ ، ٧٢٤	اردبيل ٨٦٤
٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٩	(سرج) ١٩٠ ، ٢٩١ ، ٥٤٨
٨٤٩ ، ٩٠٢ ، ٩٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٦٩	٥٤٩ ، ٥٦٩ ، ٧٧٥ ، ٨٤٩ ، ١٠١٢
٩٩٦ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠٦٢	١٠٣٥ ، ١٠٤٩
١١٠١ ، ١١٠٤	الاردن ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٥ ، ٥٨٤
أرين ١٤٥	٨٠٨ ، ٨٩٩ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠
أزور (مدينة) ١٩١	



٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٠ ، ٩٨٩ ، ٩٨٨	استراباذ ٦٩٨ ، ٧٢٧ ، ٧٧٢ ، ٧٩٩
١٠٠٢ ، ٩٩٨ ، ٩٩٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٣	٨٠٠ ، ٩٣٧ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٨
١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٣	استراسين ١٠٠١
١٠١٦ ، ١٠١٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١٢	استه ٤٥٥
١٠٢٢ ، ١٠٢١ ، ١٠١٨ ، ١٠١٧	اسكندا ٧٠٧ ، ٧١١
١٠٤٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٢٣	اسعيد ٧٧١
١٠٦٠ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٠	الاسكندرية ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٦٢٣ ، ٧٤٨
١٠٧٥ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٠	٧٧٢ ، ٧٧٩ ، ١٠٨٤
١٠٩٣ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٠ ، ١٠٧٧	اسنا ٥٨٦
١١٠٠ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٤	اسوان ٥٨٦ ، ٦٤٥
١١٠٥	اسورد ٧٣٠
أصبهان ( كرخ ) ٦٢٥	اشروسنة ٥٣٥ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١
اصطخر ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠	٦٥٦ ، ٦٦٥
٨٥١ ، ٨٢٨ ، ٧٠١ ، ٣٤٢ ، ٣١٦	أصبهان ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٨
١٠٧٧ ، ٩٤٣	٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧١
اصطيغور ٧٢٣	٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥٠
أضاخ ٥٧٥	٤٩٦ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦
الاعرض ٤٠٩	٦٢٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٧٩١
أغرتيش ٦٦٧	٧٠٣ ، ٧١١ ، ٧١٨ ، ٧٣٥ ، ٧٣٢
افريقية ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩	٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢ ، ٧٦٩
٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١	٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤
٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٣٦٢ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩	٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ، ٨١٦
٤٨٤ ، ٤٦١ ، ٤٤٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣١	٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٤٠
٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥	٨٤١ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤
٧٥٧ ، ٧٤٣ ، ٧٢٤ ، ٦٩٥ ، ٦٥٨	٨٧٤ ، ٨٨٢ ، ٩٠١ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦
٧٧٢ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦١ ، ٧٥٩	٩٣٧ ، ٩٤١ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦
	٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧

٤٥١	أهرة	٧٧٣، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٩٤، ٨٠٧،
٨٤٠	الاهواز	٩١، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٨٨،
٥٨٦	الاقصر	٣٠٥، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦،
٩٧٢	اقصراي	٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨،
٦٣٤	إقريطش	٣٣٩، ٣٥٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٠٧،
٥١٤	امية او بنو امية	٣، ٤، ٥، ٦، ٧،
١٠١		٥٧، ٨١، ٨٧، ١٠١، ١٤٨، ٢٤٨،
٢٨٢		٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٢،
٢٨٣		٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٦٣، ٣٦٤،
٥٩٣		٥٠٠، ٥٣٧، ٥٩٣،
٣٦٤	امية في الاندلس	
١٥٣	أنبوية	
٣٣٧	الأنبار	٣٠٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧،
٤٩٠		٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٧١، ٤٩٠،
٦١٠		٥٠٧، ٥١٥، ٥٢٢، ٦٠٨، ٦١٠،
٧٨٦		٦١١، ٦١٢، ٦١٦، ٧٢٤، ٧٨٦،
٩٤٠		٧٩٢، ٧٩٣، ٨٥٠، ٩١٨، ٩٤٠،
١٠٠٠		٩٤٩، ٩٥٧، ١٠٠٠، ١٠٠٠،
٢٩٧	الأندلس	١٤٨، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٧،
٣٦٤		٣٠٢، ٣٠٣، ٣٦٣، ٣٦٤،
٥٩٤		٤٤٦، ٤٧٤، ٥٣٨، ٥٩٣، ٥٩٤،
٧١٢		٨٤٠، ٨٤٠، ١١٠٤،
٤٨٣	انطاكية	١٩، ١٥٣، ١٥٤، ٤٨٣،
٦٩٧		٥٤٤، ٥٨٩، ٦٦٩، ٦٩٦، ٦٩٧،
١٠١٣		٧٤٢، ٧٥٠، ٩٨٧، ٩٩٥، ١٠١٣،
٥٥٩	انقرة	٥٥٨، ٥٥٩،
٨٠٩	انكورية	
٧٧٤		٩٧٤، ٩٧٠، ٩٦٧، ٩٦٤، ٩٥٤،
٦٧٢	كور الاهواز	
٨٤٥	اورال (جزيرة)	

باذان ١٣٤	اورانا ١٠١٢، ٩٥٧، ٩٥٦
بأدروبا ٩٥٧	أورشت ١٣٠
بادغيس او بادغيس ٩، ١٨، ١٢٠،	أوق ٤٦٨
١٣٠، ١٣٣، ٤٢١، ٤٦٨، ٤٦٩،	أهرمة ٤٥١
٦٥٢	أنكة ٦٤، ٨٥
باربد ٤٤٣	إيكجان ٧٦٤
باروسما ٦٠٦	
باريدي ٨٠٦، ٨١٥، ٨١٦، ٨٣١	ب
باغاية ٧٦٤	الباب ١٥٤، ١٩٦
باكري ٨١٣	باب الابواب ١٨٠، ٤٣٢
بالس ٣٧١، ٦٩٦، ٦٩٩	— الباب ٢٨٥
بانياس ٩٨١، ٩٨٢	— البصرة (بغداد) ٥١٠
بتستانذ ١٥٧	— توما ٤٦٥
بجدل ٢٧٤	— الجسر (بغداد) ٥٠٣، ٥٠٤
بجيلة ٢٧٤	٥١٠
بجر الديلم ٤٩٩	— الحديد ٢٠٧
— الروم ٥٣٨	— الشمسية ٦٠٩، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٩٥
— فارس ٤٩٩	٨١٨، ٩٥٢، ١٠٤٣
البحرين ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٦٣	— الفراديس ٥٣، ٩٦٣
٣٦٤، ٣٧٧، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩،	— الفسطاط ٤٧٤
٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٦١، ٥٠٤،	— النوبي ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٦
٥٤٠، ٥٨٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٤،	بابل ٥٦
٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧١٣،	— سهزود ٣٢٧، ٣٢٩
٧١٥، ٧١٨، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٣،	باجروان ١٩١، ١٩٢
٧٥٩، ٩٥٠، ٨٤٠، ١٠٣٩	بادرد باد فطر بل ٤٢٧
بخارى ٣٢، ١٠٢، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤،	بادرود ٦٥٠، ٦٤٩
١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩،	بادريا ١٠٧٤

١٨٤	١٨٧	١٨٨	٢٨٩	١٩٥	البصرة ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦
١٩٤	٢٠٧	٢٠٨	٢٨٢	٢٩٧	١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٢
٤٣٩	٤٨٨	٥٦٩	٦٥٧	٦٥٨	٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٩
٦٩٤	٧١٦	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٦	٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٧٦
٧٨١	٨٠١	٩٣٤	٩٣٥		٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٣، ٩٤
البديدون ٧٠٩					٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٧
بدر ٥					١٠٨، ١١٠، ١٤٠، ١٦٢، ١٦٦
بدر (قرية) ٩٦٥، ٤١٠					١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٤
بدهستانبباد اورهمناباد ١٣٣، ١٤٤					٢٧٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣
البرادق ٤٢١					٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨
البيرون (نهر) ٥٤٥					٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
برجان ١٥٥					٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦
البردان (قلعة) ٩٤٩					٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٤٧
بردوبا ٦٧٣					٣٥٥، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧
بردشير (قلعة) ٩٤١					٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨
بردعة ٤٧٧، ٤٨٧، ٥٨٤، ٧٤٢، ٧٨٠					٤٠٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦
٨٧١					٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦
بردود ٦٦٧					٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤٤
برغوا ١٨٠					٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦١
برقة ٢٨٩، ٥٤٢، ٦٠٠، ٦٦١، ٧٦٣					٤٦٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٦
بروغة ١٩١					٥١٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٧٦
البريدنة ٦٦٨					٥٨٢، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٠، ٦١٣
البروقان ١٨٣، ١٣٥					٦١٤، ٦١٦، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨
بستام ٤٤٠					٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨
بست (١) ١١٢، ٤٢٤، ٦٥١					٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٨٠، ٦٨١
بستا ٩٢					٦٩١، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٥
بسطة قلورية ٧٦٦					٧٣٧، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٧٨

بغداد ٤١٣، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٨،	٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨١١، ٨١٢،
٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦،	٨١٨، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١،
٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٤،	٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧،
٤٧٢، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١،	٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٢،
٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١،	٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧١،
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧،	٨٧٦، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤،
٥٠٨، ٥١٢، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢،	٨٨٨، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٠١،
٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠،	٩٠٥، ٩١٠، ٩١١، ٩٢٢، ٩٢٥،
٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٧،	٩٢٦، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٤٢،
٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٦،	٩٤٣، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٩، ٩٥٣،
٥٦٨، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣،	٩٦٤، ٩٦٧، ٩٦٩، ١٠١٥، ١٠٣٩،
٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩،	١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥،
٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠،	١٠٦١، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠،
٦١١، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٣٤،	١٠٨١، ١٠٩٢، ١١٠١،
٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٨، ٦٥٨،	
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٧٠، ٦٧١،	بصرى ٤٦٦
٦٧٥، ٦٨٢، ٦٩١، ٦٩٤، ٦٩٧،	البطائح ١٤٠، ٩٢٨
٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٤،	بطن اذاخر ٤٠٧
٧٠٨، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٨، ٧١٩،	- جوخن ٦١٨
٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨،	- سلع ٤١٠
٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨،	- نخل ٤١٢
٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨،	بطنان ٧٣
٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٤،	البطيحة ٦٦١، ٦٧٨، ٦٩٠، ٧١٦،
٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩،	٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٩، ٨٩٢، ٩٠٦،
٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧،	٩٠٨، ٩١١، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧،
٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢،	٩١٨، ٩٢١، ٩٥٤، ٩٦٦، ١٠٣٣،
٧٨٨، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥،	١٠٣٦

١٠٣٠	١٠٣٩	١٠٢٥	١٠٢٣	٨١٠	٨٠٨	٨٠٦	٨٠٥	٧٩٦
١٠٣٨	١٠٣٦	١٠٣٣	١٠٣١	٨٣٢	٨٢٠	٨١٨	٨١٤	٨١٢
١٠٤٤	١٠٤٢	١٠٤١	١٠٣٩	٨٣٩	٨٣٨	٨٣٦	٨٣٥	٨٣٣
١٠٤٨	١٠٤٧	١٠٤٦	١٠٤٥	٨٤٨	٨٤٧	٨٤٦	٨٤٢	٨٤٠
١٠٥٣	١٠٥١	١٠٥٠	١٠٤٩	٨٥٧	٨٥٦	٨٥٢	٨٥١	٨٥٠
١٠٥٨	١٠٥٧	١٠٥٦	١٠٥٤	٨٦٥	٨٦٢	٨٦١	٨٥٩	٨٥٨
١٠٦٣	١٠٦١	١٠٦٠	١٠٥٩	٨٧٤	٨٧٣	٨٧١	٨٦٧	٨٦٦
١٠٦٩	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	٨٨٥	٨٨٢	٨٨٠	٨٧٩	٨٧٦
١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	٨٩١	٨٩٠	٨٨٩	٨٨٨	٨٨٧
١٠٨٢	١٠٧٩	١٠٧٧	١٠٧٥	٩٠١	٨٩٨	٨٩٧	٨٩٤	٨٩٣
١٠٨٨	١٠٨٧	١٠٨٦	١٠٨٥	٩٠٧	٩٠٦	٩٠٥	٩٠٣	٩٠٢
١٠٩٦	١٠٩٤	١٠٩٢	١٠٨٩	٩١٩	٩١٧	٩١٦	٩١٥	٩١٤
١١٠٥	١١٠٢	١٠٩٨	١٠٩٧	٩٢٥	٩٢٤	٩٢٣	٩٢٢	٩٢٠
١١١٠	١١٠٩	١١٠٧	١١٠٦	٩٤٠	٩٣٤	٩٣٢	٩٢٧	٩٢٦
٦١٩	٦١٧	٥٣٤	بغداد مدينة السلام	٩٤٦	٩٤٥	٩٤٤	٩٤٣	٩٤١
			٦٢٣	٩٥٣	٩٥٢	٩٥١	٩٤٩	٩٤٨
			بغلان ١٣٥	٩٥٩	٩٥٨	٩٥٦	٩٥٥	٩٥٤
			البقعاء ٧٣١	٩٦٧	٩٦٥	٩٦٤	٩٦٣	٩٦٠
			البقيع ٤١١	٩٧٢	٩٧١	٩٧٠	٩٦٩	٩٦٨
			بلييس ١٠٨٤	٩٧٩	٩٧٨	٩٧٧	٩٧٦	٩٧٣
١٣٤	١٣٠	١١٦	١٠٢	٩٩٠	٩٨٩	٩٨٨	٩٨٥	٩٨٠
١٩٧	١٨٩	١٨٣	١٥٠	٩٩٦	٩٩٥	٩٩٤	٩٩٣	٩٩١
٢٠٧	٢٠٤	٢٠٣	٢٠١	١٠٠٠	٩٩٩	٩٩٨	٩٩٧	٩٩٧
٣٨٢	٢٦٦	٢٦٥	٢٥٩	١٠٠٥	١٠٠٤	١٠٠٢	١٠٠١	١٠٠١
٦٦٥	٦٦٤	٦٦٣	٦٥١	١٠١٠	١٠٠٩	١٠٠٨	١٠٠٦	١٠٠٦
٩٧٣	٩٣٩	٧٤٠	٧٣٩	١٠١٦	١٠١٤	١٠١٣	١٠١١	١٠١١
			١٠٠١	١٠٢٢	١٠٢١	١٠١٩	١٠١٧	١٠١٧

بيكنداد ١٣٠	بلد ٨٠٦، ٨١٣، ٩٥٦
البيلقان (نهر) ١٩٢، ١٠١٢، ١٠١٣	بلد او بلاد الجبل ٨٥٢، ٩٩٧
بيهي ٢٢٢، ٢٢٣، ٦٦٣، ٨٠٢	البلد بدون ١٥٤
ت	بلد الهلو ١٠٦٧
التابوت ٦٥	بلدودان ٢٨٨
تاصرت ٧٦١	بازمة ٧٦٣
تامار (نهر) ٤١٧، ١٠٤٢	البلقاء ١٦٦، ٢١٤، ٢٥٧، ٣٦٩، ٣٧١
تاهرت ٣٦٢	٤٦٤
تباله ٥٧٦	بلنجر (حصن) ١٨٠، ١٨١، ١٩٠
التبت ٤٩٤	٢٨٦، ٢٨٤، ١٩١
تبريز ٨٢٣، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٨	بلنسية ٤٤٦
١٠٤٦، ١٠٣٥	بلاد الخزر ٢٨٦
تبسة ٧٦٤	البلد (مدينة) ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١
تديير ٤٤٦	٥٥٣، ٥٥٢
تديبر ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤٠	البنديجين ١٠٧٣، ١٠٧٩، ١٠٨٨
تدنيس ٨٠٨	البوازيغ او البواريج او البوارح ٦١٦
تركستان ٩٢١، ٩٣٤، ٩٣٥، ١٠٦٩	٦٩٢، ٧١٧، ٩٥٦، ١٠٥٢
١١٠١، ١٠٩٥	بوشنج ١٨، ٣٦٠، ٤٦٨، ٤٦٩، ٦٢١
ترمز ١٠١، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٩٩	٦٥٢، ٦٥١
٢٤٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٧٢	بوصير ٢٨٢
٩٣٤	بولس (حصن) ١٥٣
تستور ١٠٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٠	بولق (حصن) ١٥٣
٦٧١، ٨٢٠، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٥	بئر ميمون ٨٦، ٤٣٣، ٤٣٦، ٧٠٥
٨٤٦، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٨، ٩٢٢	٧٠٧
٩٤٦، ١٠٠٤، ١٠٣١، ١٠٥٨	البيضاء (مدينة) ١٩٠، ٧٦٧
١٠٥٩، ١٠٩٣، ١٠٩٩	بيضاء فارس ٣٥٥
	بيكند ١٨٨

ثنية القعاب ٢٣٢	تُصَدَف (نهر) ٦٥٨
- الوداع ٤١١	تفليس ٤٣٢، ١٩٠
ج	تكريت ٥٦، ٣١٩، ٣٢٧، ٥٤٤
جانب ٥٣٦	٥٦٨، ٧٠٠، ٧٣٣، ٧٤٨، ٧٥٦
الجاية (باب) ٤٦٥، ٤٦٦	٨١٥، ٨٥٠، ٨٦١، ٨٦٧، ٨٧٤
الجامعين ٩٨٤	٨٨٠، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٨، ٩٣٢
الجامدة ٦٤٧، ٨٨٢	٩٣٩، ٩٤١، ٩٥٣، ٩٥٦، ٩٥٧
جبال الاردن ٥٧٢	٩٧٧، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠٢٢
جبال الغور ١٨	١٠٤١، ١٠٤٧، ١٠٥٥، ١٠٥٦
الجبل ٤١٣، ٥٤٢، ٧٠٣، ٧٣٤	١٠٦٦، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥
جبل ايكجيان ٧٦١	١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٩١، ١١٠٠
- دانس ٥٦٧	تنيس ٥٨٧
- السكت ٧٤٩	توريز ٨٦٤
- طي ٢٥	تومان ١٩٦، ٢٨٦
- قارن ٧٨١	التيعان ١٢
- القنديل ٧٤٩	تيفاش ٧٦٤
جبليين ٦١٨	تم الرباب ٣٠٥
جبيل (في العراق) ٦٦٨	ث
الجتان او الحتل ٤٣١	ثغر الدبلم ٦٠٤
الجعفة ٥٢٠	الثغور ١٤٤
جرباذقان ٩٤٦	- الجزرية او الحزوية ٥٨٢، ٦٠٠
جرج ٢٨٦	٦١٠، ٦٣٣، ٧٩٦، ٨٠٨، ٨٣١
جرجايا ٥٢٣	- الشامية ٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠٩
جرجرايا ٦٧٠	٧١٠، ٧٢٤، ٧٤٣، ٧٩٦، ٨١٠
جرزان ٢٣٨	٨٣١
جرجان ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩	- الرومية ٨٠٩



٧١٤ ، ٧١١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٦	٢٣٦ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٦٠
٧٧٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤١ ، ٧٣١ ، ٧١٩	٢٩٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
٨٥٤ ، ٨٣١ ، ٨١٥ ، ٨٠٦ ، ٧٩٣	٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٣٠٧
٩٢٦ ، ٩٢٣ ، ٨٩٩ ، ٨٨٢ ، ٨٧١	٤٨٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣
٩٩٩ ، ٩٩٥ ، ٩٨٥ ، ٩٥٧ ، ٩٣٧	٥٦٤ ، ٥٣٣ ، ٥٢٠ ، ٥٠٩ ، ٤٩٩
١٠٣٥ ، ١٠٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠١٥	٦٥٩ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٠٥ ، ٥٦٥
١١٠٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٨٦	٦٩٨ ، ٦٩٣ ، ٦٦٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣
جعاله ١٠٠٥ ، ١٠٠٤	٧٣٠ ، ٧٢٧ ، ٧١٩ ، ٧١٦ ، ٧١١
جعبر ( قلعة ) ١٠٤٠ ، ١٠٣٣	٧٩٩ ، ٧٨٠ ، ٧٧٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٠
الجعبري ( حصن ) ٨٠٨ ، ٥٩١	٨٨٢ ، ٨٢٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠١ ، ٨٠٠
الجلجاء ٣٠٨	١٠٠٤ ، ١٠٠٢ ، ٩٣٩ ، ٩٣٦
جلولا ١٠٤١ ، ٦١٧ ، ٥١٨	١٠٤٦ ، ١٠٢٨ ، ١٠١٥
الجسّل ( فتنة ) ٣٦٧ ، ٣٦٦	الجزين ١٦
جل السن ٨٣٨	الجزيرة ( العربية ) ١٥٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٧
جند ٢٦٥	١٨٠ ، ١٦٥ ، ١٥٤
جنديسابور ٨٣٢ ، ٨٠٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٠	جزيرة ابن كاوان ٣٨١ ، ٣٥٥
٩١١ ، ٨٤٦ ، ٨٣٤	— اروس ٣٩
جنوى ٨٥٤	— ابن عمر ٨١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧
جينة ٥٢٠ ، ٣٩٩	٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٧١ ، ٢٣٨
الجوثق ٥٦٩	٣٥٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣١٦ ، ٢٩٧
جور ( نهر ) ٨٥٦	٣٧٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٢
جوزجان ٢٢٣ ، ١٩٧ ، ١٣٥ ، ١٣٤	٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٣٨٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٣
٥٩٩ ، ٥٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٠ ، ٢٦٥	٤٤٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤١ ، ٤٣١ ، ٤٣٠
الجولان ٤٦٥	٤٩٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٣
جي ٦٩٣	٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٠ ، ٥٠٢
جيحان ٧٥١ ، ٤٤٧ ، ٤٣٢	٥٩٦ ، ٥٨٤ ، ٥٤١ ، ٥٣٩ ، ٥٣٤
جيحون ٩٧٨ ، ٧٣٩ ، ٦٥٧	٦٩٥ ، ٦٩١ ، ٦٧٣ ، ٦٥٨ ، ٦٢٤

٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٥٦	جیرفت ٩١٤
٣٧٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٤٣	الجيزة (مصر) ٧٧٩
٥١٣، ٦٦٩، ٨٦٢، ٩٥٦، ٩٨٠	جیلان ١٥٨
٩٩٥، ٩٩٦	
حرب صفین ٣٠٣	ح
الحرث ٤٥١	الحادر (نهر) ٧٢٦
الحرد ٤٨٥	الحبشة ٢٨٢
حَرَستَا ٢٢٩	حبونة ١٩٩، ٢٠٢
حرسية ٧١٠	الحجاجية ٦٦٧، ٦٦٨
الحرف ٣٥٨	الحجاز ٣٠، ٤١، ٥١، ٧٠، ٨٥، ٢٩١
حرفان ١٠٢٩	٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠
الحرّمين ٥٣٩، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٩	٣٠٢، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٩٩، ٤١٣
٦١٣، ٧١٩	٤٢٥، ٤٥٠، ٥٠٥، ٥١٣، ٥٢١
حسان (قرية) ٦٦٧	٥٧٥، ٦١٣، ٧٢٤، ٧٥٩
حَسَّك ١٢	حجر ٣١٥، ٦٣٧
الحسينية ٨٩٩	حجرات امهات المؤمنين ١٣١
الحصارم ٣١٣	الحُدُث ٧٥٠
حصن البرامكة ١٠٤٨	الحُدَيْثَة ٢٢٩، ٢٩٢، ٦١٦، ٦١٧
بلغ ٤٣١ -	٦١٨، ٦١٩، ٦٩٣، ٧٠٠، ٧٢٧
الحديد ١٥٤ -	٧٢٨، ٧١٩، ٧٩٢، ٨٥٥، ٨٨١
سنان ٥٤٤ -	١١٠٠
سدس ٥٤٤ -	خان ٩٦٣، ٩٦٧
الصفصاف ٤٧٧ -	غانة ١٠٣٨، ١٠٣٩
الصقالبة ٤٧٩ -	حديقة الموصل ٤٥٩
ذی الکلاع ٤٧٩ -	الحراقة ٧٥٣
قرة ٥٤٤ -	حرّان ٦٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٧١، ٢٧٥

حلوان (العراق) ،٢٥٩ ،٢٤٨ ،٥٥	حصن تقيم ١٥٣
٢٧١ ،٢٧٢ ،٣٦١ ،٣٨٩ ،٣٩٠	— كفتح ٤٠
٤٩٩ ،٥٠٢ ،٥٣٤ ،٥٤٤ ،٦٠٠	— كيفا ١٠٠٩
٦١٨ ،٦٣٤ ،٧٩٢ ،٧٩٧ ،٨٠٣	— ماجد ٥٤٤
٨١٦ ،٨٥٢ ،٩١٨ ،٩١٩ ،٩٤٦	— سهدي ٨٤٦ ،٨٤٣
٩٤٧ ،٩٤٩ ،٩٥١ ،٩٥٨ ،١٠٠٤	— ابن هبيرة ٨٤٣ ،
١٠٠٦ ،١٠١٦ ،١٠٢٢ ،١٠٥٣	— ملبح ٨٠٥
١٠٦٤ ،١٠٧١ ،١٠٧٣ ،١٠٧٨	— نهدي ٦٥٠
١١٠٠	— الوبية ١٨١
٢٧٤ ،٢٧٥ ،٣٣٦ ،٣٣٨	حضر موت ٣١٤ ،٣٥٧ ،٣٦٣ ،٥٨٢
٦٦٩ ،٧٤٧	حقيدة ٦٢٣
٢٨٦ حمدن	حلب ١٦٣ ،١٦٦ ،١٧٢ ،٣٨٥ ،٤٤٠
١٩٦ حميرن	٤٤٧ ،٥١٣ ،٦٦٩ ،٦٩٥ ،٦٩٧
٢٣٩ ،٢٣١ ،٢٢٩ ،١٨٣ ،١٩	٧٠٠ ،٧٤٤ ،٧٤٢ ،٧٥١ ،٨٧٠
٢٤٠ ،٢٤٣ ،٢٤٥ ،٢٨١ ،٣٥١	٨٧٢ ،٨٨٢ ،٨٨٥ ،٨٩٢ ،٩٠٣
٣٧١ ،٤٦٦ ،٤٩٢ ،٥٠٣ ،٥٨٣	٩٧٥ ،٩٧٦ ،٩٨٢ ،٩٨٥ ،٩٨٦
٥٨٥ ،٥٩٠ ،٦٠٠ ،٦٠٨ ،٦٣٤	٩٨٧ ،٩٨٨ ،٩٩٥ ،٩٩٦ ،١٠٠٥
٦٣٥ ،٦٦٩ ،٦٩٥ ،٦٩٧ ،٧٠٠	١١١٢
٧١٥ ،٧١٩ ،٧٢٤ ،٧٥٩ ،٨٥٣	الخلقة ٩٢٦ ،٩٥٩ ،٩٨٤ ،٩٩٩
٨٩٢ ،٨٩٦	١٠١٠ ،١٠١١ ،١٠١٢ ،١٠١٤
٣٦٨ ،٢١٤ الخمية	١٠١٦ ،١٠١٧ ،١٠١٩ ،١٠٢١
١٥٤ خنجرة	١٠٢٤ ،١٠٢٥ ،١٠٢٦ ،١٠٣٣
٤ حنين (يوم)	١٠٣٤ ،١٠٣٦ ،١٠٤٥ ،١٠٤٧
٢٣١ حوارين	١٠٤٨ ،١٠٥٥ ،١٠٥٦ ،١٠٥٨
٦٧٥ الحوانيت	١٠٦٠ ،١٠٦٥ ،١٠٦٦ ،١٠٧١
٥٠٠ حوران ،٤٦٦ ،٤٦٥	١٠٧٢ ،١٠٧٩ ،١٠٨٠ ،١٠٨١
٤٦٧ الحوفية	١٠٨٨ ،١١٠٠

٢٢٠ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤  
 ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢١  
 ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٤١  
 ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٥٨  
 ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٧  
 ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢  
 ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨  
 ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٦  
 ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٧٨  
 ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧  
 ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢  
 ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨  
 ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦  
 ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤١ ، ٤٣٩  
 ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩  
 ٤٨٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩  
 ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٥  
 ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤  
 ٥٢١ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٤ ، ٥١٣  
 ٥٣٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣١  
 ٥٦٤ ، ٥٥٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤١  
 ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٥٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٦٨  
 ٦١٨ ، ٦١٧ ، ٦٠٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٢  
 ٦٣٤ ، ٦٣٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٠  
 ٦٥٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥١ ، ٦٤٣  
 ٦٦٢ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٧  
 ٦٧٠ ، ٦٦٨ ، ٦٦٤ ، ٦٧١ ، ٦٦٥

حوليا ٣٣٢

حياض الادم ٥٥٧

الحيرة ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢٣٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ،

٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٥٢٧ ، ١٠٠٧

خ

الخابور ٣٦١ ، ٥٨٢ ، ٦١٨ ، ٨١٦

خازر ٦٥ ( في الحاشية )

خاصر ٣٤٥

خاقان ١٣٨

الخالص ١٠٤١

خاتين ٣٢٧ ، ٨٣٢

خنان ٧١٣

الخنجل ( بلاد ) ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٣٧٩

خنجنده ١٣٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥

خذاه ١٣٤

خراسان ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٠ ،

٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٩ ،

٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ،

١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،

١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،

٧٢٣ ، ٧١٨ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١١	٧٢٣ ، ٧١٨ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١١
٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٣٩ ، ٧٢٩ ، ٧٢٧	٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٣٩ ، ٧٢٩ ، ٧٢٧
٧٧٢ ، ٧٦٨ ، ٧٥٩ ، ٧٤٣	خوخى ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥
٨٠٢ ، ٨٠١ ، ٨٠٠ ، ٧٩٧ ، ٧٧٤	٥٢٣
٩٠٨ ، ٨٨٢ ، ٨٧٦ ، ٨١٥ ، ٨١٤	خوزستان ٦٦٠ ، ٨٠٤ ، ٨٤٣ ، ٩٠٦
٩٣٧ ، ٩٣٥ ، ٩١٩ ، ٩١٦ ، ٩١١	٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١
٩٦٥ ، ٩٥٩ ، ٩٤٤ ، ٩٣٩ ، ٩٣٨	٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩٢٢
٩٩٧ ، ٩٩١ ، ٩٧٤ ، ٩٧١ ، ٩٧٠	٩٢٥ ، ٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٤٩ ، ٩٩٨
١٠٠٩ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠١	٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٥ ، ١٠٣١
١٠٣٠ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢١ ، ١٠١٥	١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٢
١٠٤٦ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤١ ، ١٠٣٩	١٠٦٣ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧١
١٠٥٦ ، ١٠٥٥ ، ١٠٤٩ ، ١٠٤٨	١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧ ، ١٠٨٠
١٠٧٠ ، ١٠٦٩ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٣	١٠٨١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤
١١٠١ ، ١١٠٠ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٣	١٠٩٥ ، ١٠٩٧ ، ١١٠١
خرشفة ٢٨٥	خولان ٣٦٣ ، ٣٧١
خرماباد ٥٦٦	خوى ٩٧٦ ، ١٠١٣ ، ١٠٥٥
الحط ٣١٤	حبير ٨٤
الحيزرانية ٥٠٩	خيررفت او خيرفت ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٥
خلاد ١٠٣٤	د
خلاط ١٩١ ، ٣٦١ ، ٤٨٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩	دابق ١٦١ ، ٤٥١ ، ٥٤٤
٩٧٦ ، ٩٨٤ ، ٩٩٦ ، ١٠١٣	دادان الاعلى ٣٣٢
١٠٨٦ ، ١٠٧٦	دارياجورة ٦٢٩
خلخال ١٠٦٣	داربُجُرد او دارابجرد ٣٢٠ ، ٣٤٣
خوار ٢٦٨	٤١٥
خوارزم ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٩	دار الجائليق ٧٩
٢٠٧ ، ٢٥١ ، ٥٩٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥	— مروان (بالمدينة) ١٣١

دار ملوك ٧٦٣	درب الصفصاف ٤٧٨
- الهجرة ٧٦١، ٧٩٤	درهه ٢٢٩
دارا ٦٧، ٣٢٤	دريكا ٢٢٩
داران ٣٢٦	دسييسان ٦٤٩، ٧١٦
داريا ٤٨٤	السكره ٣٢٥، ٣٢٦، ٥٤٠، ٦١٨
دارين ٨١٤	٩٤٩، ١٠٤١
الدامغان ٨٠٢، ٩٣٦، ١٠٠١، ١٠٠٢	دقشوسوس ٤٧٧
١٠٠٤	دقوقا او دقوقه ٣٣٢، ٥١٥، ٨١٤
دانس (جبل) ٥٦٧	١٠٤١، ١٠٦٨
الديبل ١٣٢، ١٤٥، ٥٨٤	دلوك ٣٨٥
دجلة ٢٧٢، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥٤	دمشق او دمستق ٢٧، ٧٢، ٢١٣
٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤١٧، ٤٢٥	٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٠
٥٠٨، ٥٠٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٧	٢٤٤، ٢٤٨، ٢٨١، ٣٧١، ٣٧٢
٥٨٢، ٥٩٧، ٦١٥، ٦٢٤، ٦٤٨	٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥٠١
٦٤٩، ٦٥٨، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٦	٥٤٤، ٥٧٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٨
٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٩١، ٧٠٩	٥٩٧، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٦٨، ٦٦٩
٧١٩، ٧١٧، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٣٤	٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٢
٧٥٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٣٢، ٨٥٩	٧١٨، ٧٢٤، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٠٥
٨٦١، ٨٧٥، ٩٤٥، ٩٩٦، ١٠٠٦	٨٥٣، ٨٦١، ٨٧٢، ٨٨٢، ٨٩٦
١٠٣٨، ١٠٧٢، ١٠٨٩، ١١٠٥	٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٩٤، ٩٩٥
١١٠٦	١٠٠٥، ١٠٨٥، ١٠٩٤، ١١١٠
دُجَيْل ٣١٢، ٣٣٩، ٦٣٩، ٩٥٧	دمياط ٥٨٧
١٠١٠، ١٠٢٦	دَنبَاوَنَد ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٤٥، ٤٧٠
الدَّحِيَّة ٩٥٧، ٩٥٩	٤٨٧، ٥٤٠، ٥٦٤، ٧٧٠، ٧٧٥
درب الحرث او الحرب ٤٣٢، ٤٣٣	٨١٢
٤٥٢، ٤٨٣	الدنوسية ١٧٨، ١٨٩
- الراهب ٤٥٥	

٨٠٣ ، ٨١٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤١ ، ٩٣٧	دهارير ٥٣٢
١٠٤٨ ، ١٠٥٣ ، ١٠٧٣	دهج ١٤٥
ذ	ذَهْلِك ١٦٣ ، ٣٩٧
ذات عيرق ٥٧٤	الدور ١٤٤
ذات المطامير ٣٨١	دومة الجندل ٢٧٨
ذوارة ٧٦١	ذُوَيْر فيرة ١٠٨
دي طوى ٤٦ ، ٤٥٧	ديار بكر ٤١٧ ، ٧٢٤ ، ٨١٦ ، ٨٣١
ذيل الزعفران ٧٣٢	٨٤٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩١٦ ، ٩٣٧
ر	٩٣٨ ، ٩٥٧ ، ٩٧٥ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤
رأس عين ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ٧١٩ ، ٧٩٣	٩٨٥ ، ٩٨٨ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٩
٨١٦ ، ٨٧١	١٠٠٧ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦
رارو (مدينة) ١٣٣	١٠٢٠ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٧
راسهرمز ٩١ ، ٩٨ ، ١٧٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٣	ديالي (نهر) ٨٤٨ ، ٨٥٧ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨
٧١٨ ، ٨٢٨ ، ٨٣٤ ، ٨٥٢ ، ٨٨٨	١٠١٧ ، ١٠٤٢
٩٤٣ ، ٩٠٠	دير ابي مریم ٣٣٤
رامة ١٣٤	ابن سمعان ٦٨٠
رامين ٣٢	ايوب ٢٤٤
راهط (وقعة) ٨١	الجماجم ١٠٨ ، ٣٤٥
رباط جلولا ١٠٤١	سمعان ١٦٥
الربذة ٤٠٣	العاقول ٥٢٣ (الحاشية) ٨١٧
ربع (قصور) ٣٦٢	٨٩٣
ربكان ١٠٤٦	فناء ٢٧٤
الرجح ١٢ ، ٦٧١	مران ٢٠
رد (قلعة) ٧٣٥	هند ٢٧٤
الروحة ٤٤٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٢٤	ديسة ٤٧٩
	الدينور ٥٤١ ، ٦٥٨ ، ٧٣٢ ، ٨٠٢

الرواش ٦٨٣	٧٥٦، ٧٩٣، ٨٥٠، ٨٥١، ٩٨٤
الروايا ٥٥٧	٩٩٥
روبة ٥٨٨	٧٩ (نهر)، ١٠٢٢، ١٠٣١
الرومانية ١٩٧	١٠٧٩
الرودمان ٩١٣، ٩١٢	رسغباد ٩٤٩
رودوس ٤٠، ٣٩	رسلة ٢٨٤
روسوس ٦٠٤، ٦٠٥	الرصافة ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٥، ٣٦٠
الرويان ٤٥١، ٤٥٤، ٤٨٥، ٥٣٢	٣٨٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤١، ٦١٢
٥٤٠	٦١٣، ٦٦٨، ٧٠٤، ٧٣٨، ٩٥٢
رُوَيْبِيع ١٠٦	٩٦٠
الري ٨، ٧٩، ١١٠، ١١٤، ١٣٠	الرضاحية (ارض) ١٥٥
١٩٨، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٨	رقادة ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩١، ٣١٧، ٣٢١	الرقعة ٣٧٢، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٧٩، ٤٨٨
٣٤١، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤	٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٥
٣٩٧، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٥٠، ٤٦٣	٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦
٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٢	٥٣٧، ٥٣٩، ٦١٠، ٦٦٩، ٦٩٤
٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٥٥	٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧١٦
٥٦٤، ٥٧٤، ٥٨٢، ٦٠٥، ٦٠٦	٧١٩، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٤١، ٧٤٣
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٧، ٦٥٣، ٦٥٨	٧٤٧، ٧٨٦، ٧٩٣، ٧٩٥، ٨٣٨
٦٥٩، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٣، ٧١٤	٨٦٧، ٨٧٢، ٩٥٦
٧١٦، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٨	الرقم ٤٦٧
٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٤٦، ٧٥٢	الرقم ٦٢
٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦	الرملة ١٤٨، ٢٣٣، ٥٧٣، ٥٨٦، ٦٣٥
٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١، ٨٠١، ٨٠٢	٦٦٨، ٦٩٧، ٨٥١، ٨٥٣، ٩٢٣
٨٠٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢٦	٩٨١، ١٠١٠
٨٢٧، ٨٤٧، ٨٤٠، ٨٣٠، ٨٣٧	الرمها ٦٧، ٣٧٢، ٨٥٠، ٨٦٢، ٨٧٠
٨٥٤، ٨٨٢، ٨٩٣، ٨٩٨، ٩٣٦	٩٧٥، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩٥، ٩٩٦



٦٥٦ ، ١٩٩ ، ١٣١ ( حصن )	٩٥٩ ، ٩٥١ ، ٩٤٨ ، ٩٤٦ ، ٩٣٧
الزمان ( نهر ) ١٨٠	٩٧٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٠ ، ٩٦٩ ، ٩٦٨
زمزم ٦٤	٩٩٩ ، ٩٩٨ ، ٩٩٧ ، ٩٩٥ ، ٩٩٢
زنجبان ٥٤٨ ، ٦٥٨ ، ٧٣٢ ، ٧٤٦	١٠٠٧ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠١
٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٨٠ ، ٨٠١ ، ٨١٢	١٠١٥ ، ١٠١٢ ، ١٠١١ ، ١٠٠٩
٨١٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٥ ، ١٠٩٣	١٠٣٠ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٧
١١٠٠ ، ١٠٩٤	١٠٥٠ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٤
زنطرة ( حصن ) ٢٨٧	١٠٧٠ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢
الزوزان ٨٣٨ ، ١٠٣٥	١٠٩٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٥
الزوزن ٨٤٩	١١٠٥ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٤
الزوكنج ٢٨٤	الريان ( نهر ) ٦٣٩ ، ٦٠٥
زويلة ٢٨٩	ز
الزيدية ٤٠٣	الزاب ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٤١٧
س	٤٤٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩
ساباط ٣٠٧ ، ٣٣٥	١٠٣٣ ، ٩٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢
ساعة ٥٦٤	- الاعلى ٥١٢
ساجار ٤٦١ ، ٤٦٧	زاها ٢٥٣
سابور ١١١	الزاهر ٩٦٠
ساجور ٣١٦	زباله ٤٤٤
سارية ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤	زبطرة ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦١
٦٩٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٧ ، ٧٩٩	زابلستان ١٢ ، ٦٧١
سامان ١٥٧	زيد ٣٦٣
سامل ( نهر ) ١٣٣	الزحام ٤٦٨
سالوس ٦٩٨ ، ٧٢٧ ، ٧٧٠ ، ٧٨١	زربد ١٩٢
سامراء او سر من رأى ٥٤٧ ، ٥٥٥	زونج ١١١
٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠	الزعفرانية ٦٥٩

٧٧٧، ٧٧٦، ٧٦٧، ٧٤٣، ٧٢٦	٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٢، ٦٠١
١٠٠١، ١٠٢٩، ٨١٦، ٨١٣	٦٣٣، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٠، ٦١٣
٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٣: سجلماسة	٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٣، ٦٣٧، ٦٣٤
للبيدرة ٦٦٦	٦١٣، ٦٩٥، ٦٧١، ٦٦٠، ٦٤٩
سرافند ٥١	٧٢٧، ٧٢٣، ٧٢٩، ٧١٧، ٧١٤
السراة (٣١٥) ٣٥٠	٩٤٦، ٨٧٩، ٧٥٥، ٧٢٩
سرجاب (قلعة) ١٠٥٤	ساهي ٦٠٣
السرجان ٩١٤	ساوة ٤٩٥، ٧٨١، ٨١٥، ١٠٠٧
سرجوان ١٠٢٧	١٠٩٤، ١٠٣٥، ١٠٢٩، ١٠٢٧
السرحسان (نهر) ٢٦٦	١١٠٠، ١٠٩٩
سرخس (٢٢٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٥٦)	سبنت ١٠٦
٧٣٠، ٦٢٢، ٥٩٩، ٤٧٠	السبغة ٣٣٨، ٣٣٦، ٣٢٨
سردينية ٨٥٤	سبدان ١٩٦
سرسنة ١٥٤	سبرة ٦٧٤
سوق ٥١٧	سببطة ١٥٤
سرقسطه (٤٤)	الستر ٥٩٢
سرماج ٩٥٨	سجستان ٩، ١٢، ١٦، ٣٧، ٩٢، ١٠٢
سروج ٥٥٨	١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١٣٧، ٢٨٨
سروان (قلعة) ١٩٧	٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٤
السروة ٦٧٢	٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٥، ٣٧٤، ٤٠٢
السري ١٩٦	٤٢٤، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٦٧
سفيدنج (٢٥٢، ٢٥٨)	٤٦٨، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٣٢، ٦٣٠
السقاريات (١٣٤، ١٣٥)	٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٢
سقي الفرات ٩٦٧	٦٥٣، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٤
السلخين ٣٣٠	٦٦٥، ٦٧١، ٦٩٣، ٧٠١، ٧٠٢
سكند ٧٥١	٧١١، ٧١٣، (الحاشية) ٧١٨
السلام (١٤٤، ١٥٧، ٨٧١)	

٤٤٣، ٤٤١، ٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٥	السكون ٦٣٦
٥٤٣، ٥٤٢، ٥٣٩، ٤٦٢، ٤٥٠	سكنية ٤٩٢، ٧٥٩، ٧٦٠
٧٠١، ٦٧١، ٦٥٨، ٦١٨، ٥٨٢	سلوقية ٥٥٨، ٧٠٩
٧٣١، ٧١٨ (الحاشية)، ٧١٣	سمالو (حصن) ٤٤٧
١١٠١، ٩٣٨، ٩١٠	سمرقند ١٢١، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩
سندر ٢٨٦	١٤٦، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٥
السندية ٨٧٣، ٩٢٤	١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣
السندية ٩٤٠	١٩٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٢
السواد ٣٠٧، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٦١	٢٤٨، ٢٦٧، ٣٨٢، ٤٤١، ٤٧٠
٥٩٦، ٥٢٦، ٥٢٣، ٤١٥، ٣٧٧	٤٧١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٣، ٥٤٧
٦١٠، ٦٠٣، ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٨٢	٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٧١٦، ٧٤٠
٧٣٨، ٦٤٨، ٦٣٤، ٦٢٣، ٦١٣	٩٣٤
١٠٢٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٨٥، ٧٣٩	سمنجان ١٣٥
٦٠٦، ٤٤٢، ٤٤١	سمنان ٢٦٩
٧٠٤، ٦٧٠، ٦٥٨	سميرم ٨٠١، ١٠٧٧
السودان ٢١	سمندر ٢٨٦
السودقان ٢٦٧	سبيساط ٥١٣، ٥٨٨، ٥٩٢، ٧٠٨
السوس ١١١، ٥١٧، ٥٤٤، ٦١٨	٨٥٣، ٨٠٩
٨٠٥، ٧٦٤، ٧٠٤، ٦٦٢، ٦٦١	السنن (نهر) ٥٥٨، ٦٣٣، ٨٨١
٨٤٦، ٨٤٤، ٨٣٤، ٨٣٢، ٨٢٠	سنان (حصن) ٤٧٨
٩١٧، ٩٠٩، ٨٥٢، ٨٥١	سنجار ٦٧، ٦٩٩، ٧٣١، ٧٩٣، ٨٠٦
السوس الاقصى ٣٠٠	٨١٣، ٨١٦، ٨٨١، ٨٨٥، ٩٥٧
سوق الاهواز ٨٢٠	٩٥٩، ١٠٢٥، ١٠٣٤
حكيم ٣٣٥ -	السند ١٦، ٩٤، ١٠٥، ١١٣، ١٣٣
حمار ٧٥٩ -	١٤٤، ١٤٦، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٩٤
الجنيس ٦٧٣، ٦٧٥ -	٢٩٥، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٥٥، ٣٥٩
فاتق ٨٠٤ -	٣٨٢، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٢٢، ٤٢٣

٧٤١ ، ٧٣٩ ، ٧٣٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٥	سولاف ٣١٧ ، ٣١٢
٨١٨ ، ٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٣ ، ٧٤٧	سومان ١٧٩ ، ١٢٩
٨٥٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥١ ، ٨٤٧ ، ٨٤٠	سوس ٧٠٧
٨٩٨ ، ٨٩٦ ، ٨٨٢ ، ٨٦٤ ، ٨٥٨	سيراف ٧٠٢
٩٨٢ ، ٩٧٥ ، ٩٦٥ ، ٩٥١ ، ٩١٦	السيون ٥٤٣
١٠٨٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠١٦ ، ٩٩٦	السيوان ( قلعة ) ٩٥٣
١٠٩٦	ش
شداد ( نهر ) ٦٧٥	شائية ٨٠٦
شراحيل ٢٧٤	الشاش او الشاس ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠
شرحبيل ٥٣١	١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٣٨٠
الشرر ٦٥٤	٦٥٦ ، ٩٣٤
شرست ١٤٤	الشام ٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٦
شركس ٣٦٠	٨٤ ، ٨٨ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ١٦٨
شروان ١٠١٢ ، ١١٠١	١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣
شرخاشان ٥٦٤	٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠
شروفي ٥٦٤	٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١
شعب عصام ١٧٨	٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨
علي ٦٤	٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥
شعبان رضوى ٤٠٢	٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٣
الشماش ٢٠٨	٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
الشماسية ٥٤٦	٤٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩
الشماسية ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦	٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٣
شمساط ٦٧	٥٢١ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٧٥
شهرزور ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩	٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٩٣	٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧
١٠٧١ ، ١٠٠٠ ، ٩٤٧ ، ٨١٣ ، ٦٩٣	٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧٢٤
١١٠١ ، ١٠٩٨	

صقلية ٣٠٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٧١٠، ٧٦٦،	شهرستان ١٠٠٨، ١٠٦٠
٧٦٩	شومان ١٢٠، ١٣٦
الصنبرة ٧٣٦	شيراز ٢٦٠، ٢٦١، ٦٢٢، ٧٠٢
صنعا ٣١٤، ٣٥٨، ٥٩٥، ٧٢٥، ٧٤٤،	٧٢٣، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٩٧، ٨٠١
٧٨٤	٨٠٢، ٨١٦، ٨٢٩، ٩٠٥، ٩٠٧
صور ٩٨١	٩١٢، ٩١٣، ٩٢٠، ٩٤٢، ٩٤٣
صيدا ٥٠٠	٩٤٤، ٩٤٥، ٩٥٠، ٩٨٨، ١٠٩٧
الصيرة ٧٩٧	شيرين (قصر) ٩٦٤
الصين ١٠٢، ١٤٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٧،	شيرز ٦٩٧
٤٣١، ٩٣٤، ٩٣١، ١٠٦٩،	
١١٠١	ص
ضبيعة ٦١٠	الصحن المنيعي ٧٩٧، ٧٩٨
الضبية ٦٧٥	الصغيرة ٧٢٠
ط	الصراة او الصراط ٢٤٦، ٣٠٦، ٣١٦
	٣٣٥
الطائف ١٤، ٦٤، ٦٥، ٨٥، ٢٩٧،	صُرش ٢٢٩
٣٠٠، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٥، ٤٢٦،	صرصر (ارض) ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٥
٤٢٨، ٤٥٤، ٤٥٧، ٥٧٩، ٥٨٩،	٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٢
الطالقان ١٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦،	٦١١، ٧١٨، ٩٤٠، ١٠١٠، ١٠٢٦
١٩٧، ٢٥١، ٣٦٠، ٣٨٣، ٤٦٣،	— (نهر) ٥١٧، ١٠٢٥، ١٠٢٦
٥٩٩، ٧٥٩	صريعين ١٠٨٦
طامة ٥٩٤	صعدنيل ٥٨٤
طبرستان او بلاد الجبل ١١٥، ١٥٦،	صعدة ٥٩٥
١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٢٦٩، ٢٨٦،	الصعيد ٢٨٢، ٦٤٤، ٧٧٩
٢٩٦، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥،	صفا بيروز ٢٩٠
٣٩٣، ٤١٨، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠،	الصفاف ٥٥٨، ٥٦٢
٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٣، ٤٧٠،	صفين ٣٠٣، ٣١٨، ٣٦٦، ٣٦٧، ٥٠٠

٧٢٨ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧١١ ، ٧١٠	٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٧٩ ، ٤٧٢
٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤١	٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٤٠ ، ٥٣٢ ، ٤٩٦
٨٠٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٧٩ ، ٧٥٢	٥٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥
١٠٠١ ، ٨٧٠ ، ٨١١ ، ٨٠٩	٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤
طرطوس ٥٦١ ، ٥٥٧	٦٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٢٩
الطرم ٨٦٤ ، ٨٦٣ ، ٨٠١	٧١١ ، ٧٠٢ ، ٦٩٨ ، ٦٥٩ ، ٦٥٣
طرون ٥٨٤	٧٢٤ ، ٧١٩ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٤
طريدة ١٥٦	٧٤٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٣٥ ، ٧٢٧
طيس ٥٦٥ ، ٦٥٤ ( الحاشية )	٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٧٨٠ ، ٨٧١ ، ٧٧٠
طنجاج ( جبال ) ١١٠١	٨٤٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠١
طنجة ٤٥٨	٩٣٦ ، ٩٣٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٧
طندة ٢٩٥	١٠١٥
طهتا ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥	طبرية ٢٣٢ ، ٢٤٤
طهرستان ٦٥١ ، ٦٧٥	طبسة ٢٨٤
طوانة ٥٤٥	طيسين ٢٦٧ ، ٦٥٢
طور عبيد بن ٦٧ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤	طينة ٧٦٣
طوس ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩	طخارستان ١٣ ، ١٨ ، ١٠١ ، ١٣٠
٩٩٠ ، ٩٧٨ ، ٩٣٦ ، ٥٣٢	٢٠١ ، ١٩٩ ، ١٩٢ ، ١٣٥ ، ١٣٤
طوسان ٢٥٩	٢٦٥ ، ٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٠٢
طويليع ٣١٤	٧١٣ ، ٦٦٥ ، ٤٦٧ ، ٢٦٧
ظ	طرابلس ١٠٠٥ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٢
ظاهر ٤١٤	القرب ٧٦٣ ، ١٠٨٥
ع	الطراز ( نهر ولعله الصرار ) ٣٨٠
عبادلن ٦٤٠ ، ٦٨٥ ، ٩٤٦	طرخان ١٣٠
العباسية ٤٨٦	طرسوس ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨
	٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٨ ، ٦٦٩ ، ٦٩٦
	٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩

١٠٢٥، ١٠٢١، ١٠١٥، ١٠١٢	العتيق ١٥٣
١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٣٣، ١٠٢٦	العجم (بلاد) ١٠٧٤ - اطلب ايضاً :
١٠٤٥، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ١٠٤٢	فارس
١٠٥٨، ١٠٥٣، ١٠٥١، ١٠٤٧	عدن ٤٠١
١٠٦٧، ١٠٦٤، ١٠٦١، ١٠٦٠	العُدَيْب ١٦٧
١٠٧٥، ١٠٧٢، ١٠٧١، ١٠٦٩	العراق ٣٠، ٤١، ٥١، ٥٦، ٧٦، ٧٨
١١١٠، ١١٠٥، ١٠٨١، ١٠٧٨	٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨
العراقين ٣٠١	١١٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥
عرفة ١٤	١٦٨، ١٦٤، ١٥٦، ١٥١، ١٤٨
عرفة ٨٥	١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٦
العريش ٨٥٣، ٧٤٨، ٢٨١	٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٣
عربك ٢٨٦	٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨
عسقلان ٩٨١، ٥٣	٢٦٠، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤
العطيف ٣١٤، ٣١٣	٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٦
عقبة السلامية ١٣٢	٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤
العقبة ١٠٨٤	٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠
عقر بابل ١٠٦٧، ١٠٠٢	٣٨٥، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٤
عقر قويا ١٠١٦، ٥٢١، ٥١٢، ٣٢٩	٤٦٨، ٤٧١، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٠٢
العُثَيْل ٣١٢	٥١٣، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٣٤
عك ٥٠٦	٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦١٨، ٦٢٣
عكبرا ٦٤٥، ٦٠٨ (في الحاشية)	٦٢٤، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٥٦، ٧١٦
٨٨٠، ٨٥٨، ٨٤٨، ٨١٤، ٧١٤	٧٢٠، ٨٤١، ٨٤٥، ٨٦٨، ٨٧٧
٩٥٦، ٩٤٦، ٩٣٠، ٩٠١، ٨٩٨	٨٨٥، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٦
٩٥٧	٩٠١، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٩، ٩٢١
عكوة اعين ٣٧٦	٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٤٧
عُمان ١٦، ٢٣١، ٢٦٠، ٣١٥، ٣١٤	٩٥٧، ٩٥٩، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٩
٣٨١، ٣٧٧، ٣٦٣، ٣٥٩، ٣٥٥	٩٨٤، ٩٨٨، ٩٩٩، ١٠٠٤، ١٠٠٧

<b>ف</b>	٤٢٥٠، ٤٥٤، ٤٦١، ٥٠٤
فأراب ٢٠٨	٥٩٥، ٥٩٦، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨
فارس ٨، ١٠، ١١، ١٥، ٦٨، ٧٦	٨٨٩، ٩٣٣، ٩٤٦، ١٠٩٥
٢٦١، ١٦٨، ١٥٦، ١٤٠، ٧٩	العَمَق ٢٨٧
٣١٦، ٢٩٤، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٦٨	عَمَق مرعش ٤٥١
٣٧٨، ٣٧٧، ٣٥٥، ٣٢١، ٣١٩	هواس ٦
٤٤١، ٤٢٩، ٤١٥، ٤١٣، ٣٧٩	عمورية ١٥٤، ١٥٥، ١٥٥٧، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦٥
٤٤٣، ٥٠٦، ٤٦١، ٤٥٠، ٥١٣	١٠٩، ٥٦٢، ٥٦١
٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٩، ٦٠١	العواصم ٤٦١
٦٤٦، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٢٢، ٦٠٩	عوبرين ١٨٦
٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥١	عَيْدَاب ٦٤٥
٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٦، ٦٦٢، ٧٠١	عين البقر ٢٣٣، ٢٤٦، ٣١٩، ٣٣٥
٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١١، ٧٠٢	٣٥٤، ٥١٥، ٨٩٤
٧٧٣، ٧٣٥، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٣	عين زربة ٤٨٠، ٥٤٦، ٧٤٢
٧٥٢، ٧٥٠، ٧٤٥، ٧٤٣، ٧٤٢	عين التمر ٧٩٢، ٧٩٣
٨١٠، ٧٨٥، ٧٧٦، ٧٦٨، ٧٦٧	عيسى (مدينة) ٧٦٣، ١٠٢٦
٨١٩، ٨١٨، ٨١٦، ٨١٥، ٨١١	<b>غ</b>
٨٤١، ٨٤٠، ٨٣٤، ٨٢٩، ٨٢٣	الغاربات ١٩٧
٨٧٤، ٨٦٦، ٨٥٤، ٨٤٥، ٨٤٢	غانة ٥٨٢، ١٠٣٨، ١٠٩٢، ١١١٠
٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٨٩٣، ٨٨١	الغاوية ١٠٧
٩٠٦، ٩٠٥، ٩٠٤، ٩٠١، ٩٠٠	غذاميس ٢١، ٢٨٨
٩١٥، ٩١٣، ٩١٢، ٩٠٨، ٩٠٧	غزالة ١٥٤
٩٤٣، ٩٤٢، ٩٢٥، ٩٣٣، ٩٢١	غزنة ١٢، ٤٧٠، ٥٩٦، ٦٧١، ٩٣٩
١٠١٥، ٩٨٩، ٩٧٨، ٩٦٦، ٩٤٥	١٠٣٠
١٠٦٠، ١٠٥٩، ١٠٥٠، ١٠٤٦	الغَوَز (جبال) ١٨، ١٨٥
١٠٧٧، ١٠٧٤، ١٠٦٣، ١٠٦٢	الغوطة ٢٤٣، ٤٦٦
فارقين ٨٠٨	



٦٤٥، ٦٣٩، ٥١٨، ٤٤٤، ٣٣٠	فتح الاحاد ٧٦١
٧١٣، ٦٦١	فدك ٦٣٧، ٥٧٥، ٣٥٧، ٨٤
٨٠٢، ٧٨١، ٧٧٦، ٧٥٦، ٣٤١	الفرات ٦٩، ١٤٧، ١٦٩، ١٨٣، ٢٢٣
١٠٧٠، ١٠٦٢، ٨٥٤، ٨١٢، ٨١١	٢٣٨، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٩
١١٠٠، ١٠٩٤	٤١٣، ٤٤٧، ٥٠٩، ٥١٤، ٦١٠
القاطون ٦١٥، ٥٤٧	٦١١، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٩٢
قاع هجر ٢٣٤	٧٩٨، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٣١، ٨٥٠
قالقيا ١٥٣، ٣٧٩، ٤٣١، ٤٣٢	٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٥، ٨٩٧، ٩٦٤
٨٠٧، ٤٥٢	٩٨٧، ١٠٦٥، ١١١٠
القاهرة ١٠٨٤، ١١١٢	فرات البصرة ٩٨
قبر الحسين ٧٦٠	القريقية ٣٤٩
قبرس ٢٨٤، ٤٧٩، ٤٨٠	فرغانة ١٣١، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٠
قبرير ٩٤٨	١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩
القدس ٤٢٩، ٩٨٢، ١٠٩٤	١٩٢، ٢٠٨، ٢٨١، ٣٨٠، ٤٣١
قدورية ٦٣٣	٥٤٧، ٦٢٣، ٦٥٦، ٩٣٤
قديد ٣٥٧، ٤٠٨	فسا ٦٩٣
قراٲكين ١٠٦٣	الفساط ٩٦، ٢٨٢، ٧٤٨
قراجا ١٠٤٦	فلج ٢٣٤
القرب ٥٥٧	فلسطين ١٤٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٣
قردى ٨٠٦، ٨١٣، ٨١٥، ٨١٦	٢٤٤، ٢٨١، ٤٦٧، ٤٨٤، ٥٧٢
قرطبة ٥٣٨	٥٨٣، ٦٠٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٩٨١
قرطيش ٦٠٠	الفيد ١٣٨
قرفوب ٩٠٠	فيريز ١٣٢
قرفيسيا ٥٦، ٧٢، ٧٧، ٨١، ٢٤٤	ق
٢٤٥، ٣٥٤، ٣٧٢، ٦٩٦، ٧١٩	قابل ١٠٥
٧٢٤، ٧٥٦، ٧٩٣، ٨٠٣، ٨٥٤	القادسية ٦١، ٦٩، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٤٦
قرماسين ٤٨٤	

قطلنغ ٦٦٦	قوة ٤٧٨، ٥٤٤
القطنانة ١٦٧، ٣٢٨	قوة كوكب ٧١٠
قطييا ٣٢٨	قوة مروان ٦٦١
القطف ٧٣٦، ٧٣٧	قروية ٦٠٠
قفط ٥٨٦	قزوين ١٥١، ٤٩٩، ٦٩٨، ٦٩٩
القازم ٥٨٦	٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٣٢، ٧٤٦
قلعة بردشير ٩٤١	٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠
بسام ٤٣٩ -	٨٠١، ٨٠٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥
بيت السرير ٢٨٦ -	٤٨٥، ٤٩٣، ٩٧٠، ١٠٠٧، ١٠١١
جعفر او جعير ٩٨٧ -	١٠٥١، ١٠٥٦
الصقالبة ٧٠٩ -	١٩، ٢٠، ٣٩، ١٥٢، ١٥٥
طبرك ١٠٠١ -	١٦١، ٤٥٢، ٧٠٨، ٧١٠، ٧٦٣
كركرة ٧٠٩ -	٧٦٤، ٧٩٩، ٩٧٥
المرت او الموت ٨٠٢، ١١٠٥ -	قشمرى ١٨٠
قلسية ٧١٠	قصر بني مقاتل ٣٢٨
قلوجة ٩٧٤	- ابن هبيرة ٧٩٣
قسم ١٢١، ٢٧٠، ٣٤١، ٤٩٦، ٥٤٢	- الحجاج ٤٦٥، ٤٦٦
٧٢٣، ٧٣٢، ٧٥٦، ٧٦٧، ٧٦٨	الخلد ٥٠٣، ٥٠٩
٧٧٦، ٧٨١، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١١	- زبيدة ٥٠٩
٨١٢، ٨١٥، ٨٥٢، ٩٩٩، ١٠٥٠	- الواضح ٥٠٩
١٠٩٤، ١١٠١	- سليمان بن المنصور ٥٣، ٥٠٨
تمردة ٧٦٤	- اللؤلؤة ٥٩٠
تمولية ١٥٤	- صالح ٥٠٨
فنج ٢٨١	- القرش (بالبصرة) ٦٣٨
قنجاك (بلاد) ١١٠١	القصرين ٧٦٣
قندايل ١٧١، ٣١٤، ٥٨٢	قصة ١٤٦
قنسرين ٧٢، ١٦١، ٢٣٩، ٢٤٥	قطر بل ٧٩٦، ٨٧٩

'٩٥٢ ، '٩٣٧ ، '٩٣٢ ، '٩٣٠ ، '٩١٥	'٤٩٢ ، '٤٦١ ، '٤٥٣ ، '٣٧٢ ، '٣٧١
٩٥٤	'٧١٤ ، '٦٩٩ ، '٦٩٥ ، '٦٤٨ ، '٥٨٢
كركرة ( قلعة ) '٥٨٨ ، '٧٠٩	٨٥٣ ، '٨٥٠ ، '٧٤١
كركور '٩٩٩	قنطرة فارس '٦٧٠
كرمان '١٠٦ ، '١١١ ، '١٤٠ ، '١٦٨ ، '١٧١	قهنستان '٣٠ ، '٣٢ ، '١٥٧ ، '١٥٩ ، '٤٦٩
'٢٧٠ ، '٢٦١ ، '٢٦٠ ، '٢٥٩ ، '٢٣٥	٦٥٢
'٣١٦ ، '٣١٤ ، '٣١٣ ، '٢٩٥ ، '٢٩١	القروءجا '٥٣٣
'٢٥٠ ، '٣٣٩ ، '٣٣٨ ، '٣٢٠ ، '٣١٧	قوص '١١١١
'٥٤١ ، '٥٣٢ ، '٥٠٦ ، '٤١٣ ، '٣٥٥	قرويس '٢٥١ ، '٢٥٤ ، '٢٥٥ ، '٢٥٩
'٦٥٩ ، '٦٢٢ ، '٦٢١ ، '٦٢٠ ، '٥٧٤	'٧١٤ ، '٥٦٤ ، '٤٧٠ ، '٤٥٤ ، '٢٦٧
'٧٢٦ ، '٧١٨ ، '٧١١ ، '٧٠٢ ، '٧٠١	قونية '٤٧٩ ، '٧٥١
'٨٢٦ ، '٨١٥ ، '٨١١ ، '٧٩٧ ، '٧٧٦	القيروان '١٢ ، '٢١ ، '٢٨٩ ، '٢٩١ ، '٢٩٥
'٨٥٤ ، '٨٤٠ ، '٨٣٥ ، '٨٢٨ ، '٨١٨	'٢٩٩ ، '٣٦٢ ، '٣٦٤ ، '٤٨٦ ، '٥٩٦
'٩٢٠ ، '٩١٤ ، '٩١٣ ، '٩١٠ ، '٩٠٠	'٧٥٧ ، '٧٦١ ، '٧٦٣ ، '٧٦٤
'٩٤١ ، '٩٢٦ ، '٩٢٥ ، '٩٢٣ ، '٩٢١	القيسارية '١٥٣ ، '٢٨٤ ، '٢٨٥
١١٠١ ، '٩٧٨	ك
كرمن ( نهر ) '٥٨٤	كابل '١٢ ، '١٢٣ ، '١٢٤ ، '٢٩١ ، '٤٦١
كسكر '١٣٩ ، '٣٩٠ ، '٤٤٤٣ ، '٦٥٨	٤٩٤ ، '٤٦٧
كش '١٠٤ ، '١١٦ ، '١٢١ ، '١٢٤ ، '١٣١	كازرون '٩٨ ، '٣٢٣ ، '٨٢٨
'١٩٢ ، '١٨٠ ، '١٧٩ ، '١٣٧ ، '١٣٣	كاشان '١٣٠
٤٣٩ ، '٣٨٣ ، '٣٨١ ، '٢٠٨	كاشغر '١٤٦ ، '١٤٧ ، '٩٣٤
كشان '١٤٠	كاظمة '٣١٤
الكعبة '٣ ، '٤٦ ، '٩٠ ، '٤٤٤ ، '٧٩٤	كربلاء '٥٢ ، '٥٤ ، '٢٤٦ ( الحاشية )
كفرتوتا '٧٩٣	الكرخ '٣١٦ ، '٣٢٨ ، '٥٠٩ ، '٥٢٩
كفرطاب '٩٨٨	'٥٤٢ ، '٦٠١ ، '٦١٦ ، '٦٣٢ ، '٦٣٦
كفرتوبي '٦٠٧	'٦٤٢ ، '٦٥٨ ، '٧٠٣ ، '٧٣٤ ، '٨٠١
كلار '٦٠٥	

٣٢٢٨ ، ٣٢٢٧ ، ٣٢٢٢ ، ٣٢٢١ ، ٣٢٢٠	الكلبانية ٥٩
٣٤٦٦ ، ٣٤٤٥ ، ٣٤٤٤ ، ٣٤٤٠ ، ٣٣٣١	كمرجة ١٨٩ ، ١٨٨
٣٦٦٨ ، ٣٥٥٤ ، ٣٥٠١ ، ٣٤٩٩ ، ٣٤٤٨	الكناسة ٣٦٨ ، ٢١٣ ، ٢١٢
٤٠٠١ ، ٣٨٨٧ ، ٣٨٤٤ ، ٣٧٧٧ ، ٣٧٠٠	كنجة ١٠٤٥ ، ١٠٢٧ ، ١٠١٣ ، ١٠١٢
٤١١٧ ، ٤١١٦ ، ٤١١٥ ، ٤٠٧٠ ، ٤٠٠٣	١٠٦٤ ، ١٠٤٨
٤٢٢٨ ، ٤٢٢٥ ، ٤٢٢٣ ، ٤٢٠٠ ، ٤١١٨	كفر يونا ٣٥٢ ، ٣٥٠
٤٣٥٤ ، ٤٣٥٠ ، ٤٤٤٢ ، ٤٣٦٦ ، ٤٣٠٠	كلواذلا ٨٨٥
٥٠١٧ ، ٥٠١٦ ، ٥٠١٥ ، ٥٠٠٥ ، ٤٧٦٦	كواشي (قلعة) ٩٠٣ ، ٨٩٩ ، ٨٨٤
٥٢٢٨ ، ٥٢٢٧ ، ٥٢٢٦ ، ٥٢٢٣ ، ٥١١٨	كوئي ٥٢٤
٦٠٠٣ ، ٦٠٠٢ ، ٥٩٦٦ ، ٥٩٥٥ ، ٥٨٨٢	كور دجلة ٦٥٨ ، ٦٤٨ ، ٥٨٢ ، ٥٤٤
٦٦٦٨ ، ٦٦٤٨ ، ٦٦٤٥ ، ٦٦١٤ ، ٦٠٠٦	- الجبل ٥١٣
٧٥٥٩ ، ٧٤٤٧ ، ٧٣٣٩ ، ٧٢٢٧ ، ٧٢٢٤	- الاهواز ٥٨٢
٧٩٩٢ ، ٧٩٩١ ، ٧٩٠٠ ، ٧٨١١ ، ٧٧٧٨	الكوفة ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣ ، ٨
٨٢٢٢ ، ٨٢٠٠ ، ٨٠٠٤ ، ٧٩٩٤ ، ٧٩٩٣	٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧
٩١١٨ ، ٩١١٧ ، ٨٦٠٠ ، ٨٤٤٤ ، ٨٤٤٣	٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥
٩٦٦٧ ، ٩٦٦٦ ، ٩٦٥٥ ، ٩٦٤٤ ، ٩٢٢٤	٦١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢
١٠٠٠٥ ، ١٠٠٢١ ، ١٠٠٣٤ ، ١٠٠٦٦	٨٥ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤
كيس (قلعة) ٥٨٤	١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٨
كيسوم ٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٧٣٦	١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨
٧٤٤	١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥
كيلان ٢٨٦ ، ٨٠٤	٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣
ل	٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤
اللعف ١٠٧٠ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٩٤	٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩
لستانة ٧٥٤	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
اللكز (نهر) ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٨٧٠	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
١١٠١	٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
	٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

١٠٨١ ، ١٠٧٩ ، ١٠٧٣ ( قلعة ) الماهكي	٣٦٢ لماية
٣٥٤ الماهين	لهادر ( قلعة ) ٦٣٥
٢٠٧ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ما وراء النهر	٩٨٨ اللاذقية
٧٣٩ ، ٧٢٩ ، ٧١٦ ، ٧١١ ، ٤٨٧	١٩٠ اللاف
٩٢١ ، ٨٤٠ ، ٧٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٣	٥٨٨ ، ٥٧٧ ( نهر ) اللامس
١٠١٥ ، ٩٧٨ ، ٩٧٧ ، ٩٣٧ ، ٩٣٤	١١٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ اللان
١١٠١ ، ١١٠٠ ، ١٠٤٩	٥٤٥ لؤلؤة
٩٣٦ مق	٢٨٨ ، ٢١ لوانة
٧٦٤ مجانة	٣٠٩ لوج
٦٩ مجتمع الانهار	٧٥١ اللبس
١٤٦ المحفوظة	م
٦٧٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ المختارة : مدينة الحيت	٥٦٧ ماتعيش
٤٠٥ ، ٤٠٤ ، المداد	٢٦٢ ، ٢٥٨ الماخران
٩٥٥ المدار	٥٩١ الماخوري او الجعفري
٩٢٨ ، ٩٢٧ ، المدار	٣١٢ مادير
٤٧٧ المدامس	٦٩٩ ، ٣٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٥٢ ، ماردين
٢٤٨ ، ١١٠ ، ٦٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، المدائن	٩٨٤ ، ٨٩٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٧٠٠
٣٠٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ٢٥٩	٧٦٦ مازر
٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٠٦	٩٧٧ مازندران
٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦	٧٩٧ ، ٧٨١ ، ٦٣٤ ، ٤٥٣ ، ماسبذان
٣٨٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤	٨٣٢ ، ٨٢٠ ، ٨١٥
٤٢٥ ، ٤١٩ ، ٤١٥ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨	١٥٤ ماشية
٥٢١ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥٠٩ ، ٥٠٥	٣٨٠ ماء
٥٣١ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٢	٨٣١ ، ٧٨١ ، البصرة
٧٠٣ ، ٦١٢ ، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٥٣٢	— الكوفة ٧٨١ ، ٨٠٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٠
	٨٣٢

مرج الاخرم ٣٧٢	٨٦٢ ، ٨٤١ ، ٨٣٢ ، ٨٢٠ ، ٨١٩
— اردبيل ١٩٠	١٠٥٥ ، ١٠٢٤ ، ٩١٨ ، ٩١٦ ، ٨٩٦
— الاسقف ٦٣٣	المدائن بخارى ١٣٠
— الحصن ٣٧٩	المدرسة النظامية ٩٧٣
— العرعار ٧٦٤	مدین ٦٤
— غدراء ٢٧	المدينة ١٩ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
— قراتكين ١٠٦٣	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٨٤
— واسط او راهط ٥٧٣	٨٥ ، ٩١ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٢
مرسية ٤٤٦	١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤
المرعات ٣٢	٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
مرعش ١٥٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٤٥١	٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
٤٨٣ ، ٧٥٠ ، ٨٠٦	٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣
المرغاب ١٩٤	٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦
مرماجنة ٧٦٤	٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤
المرمد ١٤٥	٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠
مرور ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣	٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥٠٥
١١٦ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦	٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٤٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥
١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٨٠ ، ١٨٩	٦٤٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨	مدينة المنصور ٥٠٩ ، ٥١٠
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	— السلام : انظر بغداد
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩	المذار ٣٠٦
٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	مرآة ٥٤٩ ، ٧٠١ ، ٧٢٨ ، ٧٣٦ ، ٩٣٦
٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩	١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٥
٤٩٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٩ ، ٦٦٥	١٠٥٤ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٤
٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٩٧٨	١٠٧٦
٩٩٠	مرآة ٢١
	مرآة (حصن) ١٥٦ ، ١٥٥

١١١٢، ١١١٠، ١١٠٩، ١٠٨٦	١٩٨، ١٩٧، ١٣٤، ١٨	مرو الروز
١١١٣	٢٥٦، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٣٦، ٢٠٧	
مصرات ٤١٧	٩٧٠، ٤٢١، ٣٩٧، ٣٦٠، ٢٦٦	
المُصَيِّصَة ١٥٣، ٤٨٠، ٤٨٣، ٥٤٤		مروج الحمام ١٥٤
٧٥٠		المريس ٤٨٥
مطامير ٢٨٦، ٦٣٣		نزاة ٢٨٨
مطمورة ٤٧٧، ٤٨٤	٥٠١، ٢٢٨ (دمشق)	المزقة (دمشق)
المطيرة ٥٥٥		مسداد ٢٨٦
معان ٢٢٧		مسكة (٩٧)، ٩٧٤
المعدل ١٤٥		المشقر ٣٢٢، ١٠٣٩
معرا ٧٧٢	٢٧٩، ٢٦١، ١٢٧، ٥٨، ١٩	مصر ٨، ١٩
المعشوق ١٠٤٦	٢٩٩، ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٨٩	
معقل (نهر) ٦٤٧	٤٠٢، ٣٨٨، ٣٦٦، ٣٠٣، ٣٠٠	
مغارة خراسان ٧٦٨	٤٤٠، ٤٢٩، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤١٧	
مغراوة ٣٦٢	٤٦٣، ٤٥٨، ٤٥٠، ٤٤٤، ٤٤١	
المغرب الاقصى ٢٦٤، ٢٦٣، ٣٠٠	٥٠١، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٦٧، ٤٦٤	
٥٨٢، ٥١٣، ٤٥٨، ٤١٧، ٣٠١	٦٣٥، ٦٣٤، ٦٢٣، ٦٠٠، ٥٩٦	
٧٥٧، ٧١٢، ٦٣٤، ٦٠٠، ٥٩٤	٦٦٩، ٦٦٨، ٦٥٨، ٦٤٨، ٦٣٦	
٧٨٥، ٧٧٢، ٧٧٠، ٧٦٥، ٧٦٢	٧١٣، ٧١١، ٦٩٧، ٦٩٥، ٦٧٠	
٨٤٠، ٨١١	٧٤١، ٧٢٦، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧١٤	
المغرب الاوسط ٣٦٣	٧٥٢، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٣، ٧٤٢	
مغيلة ٣٦٢	٧٧٢، ٧٧٠، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢	
مقطنة ٣٩٧	٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٣	
مكران ٩٤، ١٣٢، ٤٦٢، ٥٨٢	٨٤٠، ٨٢٣، ٨١٨، ٨١١، ٧٨٥	
مكمد ٦٩٣	٨٦٤، ٨٦١، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٤٧	
مكة ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨	٩٥٤، ٩٥١، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٧٢	
١٨١، ١٤٢، ١٤١، ٦٤، ٦٢	١٠٨٤، ١٠٠٥، ٩٨١، ٩٧٥، ٩٦٠	

المنصورة ١٤٦	٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨ ، ٢١٩ ، ٢١٨
— او مدينة طمت ٦٧٤ ، ٦٧٥	٣٤٨ ، ٣١٥ ، ٣٠٩ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨
٦٧٦	٣٩٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦
المتوكلية ٥٩٠	٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣ ، ٣٩٩
المنبجة او سوق الخميس ٦٧٤ ، ٦٧٥	٤٣٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
المهاجرين ١٠٦٧	٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣
مهران ١٣٣ ، ١٤٥	٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٦١
مروان ٨٢٠	٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦
مؤتة ٦٧٢	٦٠٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٨٣ ، ٥٧٤
موراس ٧٥١	٦٤٨ ، ٦٤٥ ، ٦٣٥ ، ٦٢٨ ، ٦١٣
موزيا ٦٥٢	٧٢٥ ، ٧٢٥ ، ٧١٩ ، ٧٠١ ، ٦٩٦ ، ٦٥٨
الموصل ٢٤ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥	٧٧٩ ، ٧٦٩ ، ٧٦٠ ، ٧٥٦ ، ٧٤٥
١٩١ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٩	٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٧٩٤ ، ٩٢٣
٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٤	المثنان ١٤٤
٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠	ملطية ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣١
٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١	٤٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠
٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣	٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٧٠٨ ، ٧٤٢ ، ٨٠٥
٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩	٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨٥٣ ، ٩٧٢
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠	٩٨٥
٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٧	الملقاد ١٣٣
٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥	ملاز جرد ٩٧٦
٤٩٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣	ملاذ كرد ٩٤٨
٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤	منى ٣٥٧
٥٨٩ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٣٣	المناذر ٣٥٠
٦٣٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٩١ ، ٦٩٢	منبج ٥٤٤ ، ٥٦٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦
٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧	٩٨٧
	المنجمي ١٠١١
	منسلباة ٧٦٤



الموقفية ٦٧٧، ٦٩٠	٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١١، ٧٠٨
موقان ٥٤٩، ٨٤٩	٧٢٦، ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧
ميفارقين ٨١٦، ٨٨٥، ٨٩٩، ٩٠٢	٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧
٩٤١، ٩٨٤، ٩٨٥، ١٠٣٤، ١١٠٦	٧٤٣، ٧٣٦، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢
مبيكة ٧٦١	٧٥٥، ٧٥٢، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٤
ميسون (نهر) ٦٣٩	٨٠٦، ٧٩٩، ٧٨٠، ٧٧٣، ٧٥٦
ن	٨١٤، ٨١٣، ٨١٢، ٨١١، ٨٠٧
الناعورة ٣٧١	٨٢٧، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥
نبرأود ١٩٢	٨٥٧، ٨٥٥، ٨٥٠، ٨٣٨، ٨٣٦
نجران ٣١٥	٨٧٤، ٨٦٧، ٨٦٥، ٨٦٠، ٨٥٨
النجف ٢٠٦	٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٦
النحسة ١٠٣٥	٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٤
النخع ٢٤	٩١٦، ٩٠٥، ٩٠٣، ٩٠٢، ٩٠١
النُخَيْلة ٧٩، ١٦٨، ١٦٩، ٣٠٤، ٣٥٤	٩٣٨، ٩٣٧، ٩٣٤، ٩٢٣، ٩١٨
نسا ١٥١، ٢٥٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٥٤٦	٩٥٦، ٩٥٥، ٩٥٣، ٩٥٢، ٩٤٨
٩٤٥، ٩١٢، ٩٠٥	٩٧٢، ٩٧٠، ٩٦٠، ٩٥٩، ٩٥٧
نسف ١٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩	٩٨٧، ٩٨٥، ٩٨٤، ٩٧٥، ٩٧٤
١٧٩، ١٩٤	١٠٠٠، ٩٩٩، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩١
النسوية ١٠٣٥	١٠١٨، ١٠١٦، ١٠٠٧، ١٠٠٣
نش ١٥٩	١٠٣١، ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠١٩
نصيبين ٦٧، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٦، ٤٧٨	١٠٤٠، ١٠٣٦، ١٠٣٥، ١٠٣٣
٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٦٣، ٦١٨	١٠٥٦، ١٠٥٠، ١٠٤٦، ١٠٤٥
٦٩١، ٦٩٢، ٨١٦، ٨٣٨، ٨٥٠	١٠٧١، ١٠٥٩، ١٠٥٨، ١٠٥٧
٨٦٧، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٨٥	١٠٧٨، ١٠٧٥، ١٠٧٤، ١٠٧٢
٨٩٩، ٩٠٢، ٩٣٨، ٩٥٦، ٩٥٧	١١٠١، ١٠٩٨، ١٠٨٨، ١٠٨٦
٩٥٩، ٩٩٥، ٩٩٦	١١١٠، ١١٠٩

نصرانة ٧٠٥	نهر السفياي ٦٨٩
النظامية ٩٨٠، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١٠١٣	- سلمى ٦٨٢
١٠٢٠	- السن ٨٥٨
النعمانية ٦٧٠، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٤٦	- سير ٦٩
١٠٣٧، ١٠٧٣، ١٠٨١	- الشاش ٢٠٨
نقرة ٣٦٢	- شداد ٦٧٥
نواوند ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٤٩٦	- شير ٣٤٠
٦٢٥، ٦٢٦، ٧٩٧، ٨٠٣، ٨١٥	- صرصر ٥١٧
٩٩٠، ٩٩١، ١٠٠٧	- الحارم ٦٥
نهر ابي الاسد ٦٤٩	- العباس ٦٤٨، ٦٤٩
- ابي الحبيب ٤٦٩، ٦٨٢، ٦٨٣	- الغريبي ١٠٤
٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٠	- الكر ١٨٠
- الأمين ٦٧٣	- معقل ١٦٣، ٦٤٧، ٦٤٨
- البريزون ٥٤٥	- الملك ٩٥٧، ١٠٣٩
- بلخ ١٢١، ١٥٠	- مهران ١٣٣
- بيطر ٩٧٧	النهروان ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٤٧
- تصدق ٦٥٧	٣٦٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢١
- دجيل ١٠٢٦	٥٣٢، ٦٠٩، ٦١٠، ٧٦٥، ٨٤١
- الجزيرة ٦٩	٩٦٨، ١٠٤١، ١٠٦٤، ١٠٦٥
- جي ٦٤٦	النو بنندجان ٨١٥، ٩٠٧
- الرحال ٧٤٤	النوهار ١٣٠
- الحازن ٦٩٣	النوشجان ١٠٠١، ١٠٠٣
- الزمان ١٨٠	نومكشت ١٣١
- ساسل ١٣٣	نيبانه ٣١٥
- السامان ٦٨٩	النيروز ١٣٢، ٧٠٦
- السدرة ٦٦٦	نيسابور ١٨، ٨٣، ٩٢، ٩٩، ١٢١
- السرحسان ٢٦٦	

٥٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ٣٥	هَرَقَلِيَّة ٣٥	٢٠٧ ، ١٩٨ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٥
	هزارسب ١٣٧	٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
٣٤٠ ، ٣٠٢ ، ٢٦٩ ، ٢٤٨ ، ٤٩	هذان ٤٩	٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٣ ، ٤٧٠
٤٦٩ ، ٣٩٣ ، ٣٦٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤١		٤٧١ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٦٤ ، ٥٩٩
٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٨٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٠		٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
٧٢٠ ، ٦٠٥ ، ٥٤٢ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨		٦٦٥ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧١٧
٧٩٧ ، ٧٨١ ، ٧٨٠ ، ٧٣٢ ، ٧٢٥		٧١٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢
٨١٦ ، ٨١٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٢		٩٣٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٨ ، ١٠٠١
٩٥١ ، ٩٤٧ ، ٩٣٧ ، ٩٣٦ ، ٩٢١		١٠٤٨
٩٧٦ ، ٩٦٥ ، ٩٦٠ ، ٩٥٩ ، ٩٥٨		النيل ( في العراق ) ٢٨٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٣
١٠٠٣ ، ١٠٠٠ ، ٩٩٦ ، ٩٩٥		٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٧٤٧ ، ٩٢٧
١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٤		٩٥٣ ، ٩٨٤
١٠٣٠ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠١٢		نينوس ٧٤٨
١٠٤٥ ، ١٠٤٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٣		
١٠٥١ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٩ ، ١٠٤٦		
١٠٦٥ ، ١٠٦٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٢		المارونية ١٠٤١
١٠٧٤ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧١		الماشية ( مدينة ) ٣٧٦ ، ٤١٦
١٠٩٠ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٥		هَجَر ٧٣٧ ، ٧٨١ ، ٧٨٦ ، ٧٩٠ ، ٧٩١
١٠٩٤ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩١		٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٦٩
١١٠٥ ، ١٠٩٨		هراة ٩ ، ١٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٨٥
٣٤٨ ، ٢٨٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٢	الهند ١٢	١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣
٥٤٠ ، ٤٤٣ ، ٣١٧ ، ٣٨٢ ، ٣٥٥		٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٥٥ ، ٤٢١
١١٠١ ، ٩٣٦ ، ٩٣٥		٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٢١ ، ٦٣٦
٣٢٨ ، ٣٢٧	هندوان ٣٢٧	٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣
٣٦٢	هراة ٣٦٢	٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٣٠
٩٥٧ ، ٨٧٤ ، ٨٧٣ ، ٧٩٣ ، ٥٨٢	هيت ٥٨٢	٧٣٩ ، ٩٧٢
٩٩٤		هرقل ٧١٠

٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٨١ ، ٨٨٣ ،	و
٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ،	وأبق ١٥٥
٨٩٣ ، ٨٩٧ ، ٩٠١ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ،	الواحات ( مصر ) ٦٤٤
٩١١ ، ٩١٢ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ،	وادي الاعراب ٥١٣
٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣١ ،	- فرغانة ١٣٥
٩٤٠ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ،	- القرى ٦٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٥٨
٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٦٤ ، ٩٦٦ ، ٩٦٨ ،	وادية ٣٦٢
٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٠ ،	واسط ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
١٠١٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ،	١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ،
١٠٣٩ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٦ ،	٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٥ ، ٣٣٨ ،
١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٦ ،	٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
١٠٦٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ،	٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
١٠٨٢ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ،	٥٠٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ،
الواقعة ٤٧٩	٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٣ ،
الوبيد ( حصن ) ١٨١	٦١٥ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ،
ودان ٢١	٦٦١ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ،
ورثان ١٩١	٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٩٢ ، ٧٠٣ ، ٧١١ ،
وردكان ١٩٦	٧١٧ ، ٧٢٦ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٥٦ ،
وليلة ٤٥٨	٧٦٨ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ،
ي	٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨١٣ ،
ياردي ٨١٣	٨١٥ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٩ ، ٨٣٢ ،
الياسرية ٦١١	٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ،
يافا ٩٨٣	٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ،
يزد ١٠٢٩	٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ،
يزدجرد ١٠١٧	٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢ ،
الجامعة ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٣ ،	٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،

'٥٧٣ ، '٥٤٢ ، '٥٤١ ، '٥٣٢ ، '٥٢٠	'٤٢٠ ، '٣٧٩ ، '٣٧٧ ، '٣١٥ ، '٣١٣
'٦٤٨ ، '٥٩٥ ، '٥٨٩ ، '٥٧٩ ، '٥٧٦	'٤٥٤ ، '٤٥١ ، '٤٥٠ ، '٤٤٠ ، '٤٢٦
'٧٥٩ ، '٧٥٢ ، '٧٤٣ ، '٦١٣ ، '٦٥٨	'٥٨٣ ، '٥٧٥ ، '٥٤٠ ، '٥٠٤ ، '٤٦١
'١٠٨٥ ، '٨١٠ ، '٧٦٠	'٧٣٧ ، '٧١٥ ، '٧١٣ ، '٦٤٨ ، '٦١٤
	٨٤٠
يَنبُوع ٤٠٢	اليمن '٥٤ ، '٥٨ ، '١٦٥ ، '٢٠٥ ، '٣٠٦
يوسس ١٥٦	'٢١٥ ، '٢٢٠ ، '٢٢٧ ، '٢٤٩ ، '٢٥٠
يوشنج ٩	'٢٦٢ ، '٢٦٦ ، '٢٩٣ ، '٢٩٨ ، '٣٠١
يوم التروية ٧٩٤	'٣٥٨ ، '٣٦٣ ، '٣٧٧ ، '٣٩٦ ، '٤١٣
— عرفة ٥٧	'٤٢٣ ، '٤٢٥ ، '٤٢٦ ، '٤٢٨ ، '٤٤١
— المهاد ٩	'٤٤٢ ، '٤٤٤ ، '٤٥٠ ، '٤٥١ ، '٤٨٦
— المهرجان ٧٠٦	'٥٠٦ ، '٥١٣ ، '٥١٦ ، '٥١٨ ، '٥١٩



## هـ - فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب

٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥	أخبار البربر، لسي رستم ٣٦٢
٢٧٤، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢١	الاغاني، لابي الفرج الاصبهاني ١٢٦
٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٧، ٣٨٨، ٣٩٩	(الحاشية)
٤٣١، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٣، ٥٠٢	امثال الميداني ١٣٦
٥٢١، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٥٩، ٥٦٢	الايضاح، لابي علي الفارسي ٩٦٦
٥٧٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٧	البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٢٣ (الحاشية)
٦٤٤، ٦٧٠، ٧١٣، ٧٢٦، ٧٣٠	تاريخ حماه، لابي الفداء ١١١٠
٧٧٠، ٧٩٣، ٨٧٩، ٨٨٩، ٩٠٩	تجاوب الامم، لابن مسكويه ٧٧٢
٩٤٦، ٩٤٨، ٩٥٢، ٩٥٣، ١٠١٩	شرح الكبرى ١٢٦
١٠٤١، ١٠٦٩	الصحيح للبغاري ٣٦٤
	القرآن ٢٨٢
الكامل للبرد ٣١١	الكامل لابن الاثير ٢٥، ٣٥، ٤٩، ٥٠
المختصر لتاريخ البشر، لابي الفداء هـ	٨٤، ٩٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٢
مروج الذهب للسعودي ٣١ (الحاشية)	١٧٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٢٢





## ٦- فِهْرَسُ لُغَةِ ابْنِ خَلْدُونَ

أَحْتَفَّ بِهِ ١٠٨	أ
أَحْتَفَرُ الْخَنْدُقَ ٢٧٢، ٦٨٥	أَذَنَهُ بِالْحَرْبِ : اَعْلَنَهَا عَلَيْهِ ٧٩٢
أَحْتَفِظَهُ : أَي أَحْفَظُهُ ٤٧٥	أَرِي ١٥٠
أَحْتَقِبُ ٥٥٧	ا
أَحْدُثُ حَدَثًا ٣٤٦	أَبْتَدَرُوا إِلَيْهِ ٥٩٢
أَجَسَمَ لِلْعَدُوِّ ٤٣٥	أَتَّعَدُوا فِيهَا : تَوَاعَدُوا عَلَيْهَا ٥٩٢
أَحْصَنَ كَهْفَ ١٢٨	أَتَكْتَرُ بِهِ ١٦
أَحْفَظُهُ ذَلِكَ : اِغَاظَهُ ١٧٩	أَبَازَ الْبَحْرَ : عَبْرَهُ، اِجْتَازَهُ ٥٩٤، ٦٢٢
إِخَافَةُ السُّبُلِ ٩٠٢	أَجَبَّتْ جَمَاعَةٌ : اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ ٦٧٩
أَخْتَلِطُ ٥٣١	أَجْدَمَ ٣١
إِخْتِلَاطُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ : تَقَبَّرَهَا ٨٢٦	أَجْفَلَ النَّاسَ عَنِ الْمَدِينَةِ ٣٧٢، ٥٠٨
إِخْتَلَفَتِ الْمَوَاقِبُ : قَدِمَتْ ٤٦٠	أَجْفَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ : هَرَبَ إِلَيْهَا ١٠٧
أَخَذَ لِنَفْسِهِ : تَدَبَّرَ امْرَأَهُ ١١	أَجَلٌ مَعْلُومٌ ٣١
أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ٣٩٤	أَجَلَّةٌ ٤٦٣
إِدْبَارُ الْأَحْوَالِ ٨٤٧	أَجَمَّ خَلَعَ الرَّشِيدُ : أَقْرَهُ، أَوْ قَرَرَهُ
أَذْبَرَ امْرَأَتَهُ ٥١٣	٤٥٨
إِذَايَةُ النَّاسِ ٥٢٤	أَجَمَّةٌ : جَمْعُ آجَامٍ ٦٧٥، ٦٩٠
إِذْكَاهُ الْعَيُونِ عَلَيْهِ ٤٥٤، ٤٩٦	أَجَنَّهُمُ اللَّيْلُ ٥٥٠
الْأَرْثِياعُ ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٦، ٧٨٩	أَحْتَنِجُ حَاجَتَهُ : اِحْتَفِظُ بِهَا ١٦
أَرْجَفُ النَّاسَ بِ : اسْأَعُوا ٥٧، ١٧٤	إِحْتَجَرَ الْأَمْوَالَ ٥٤٧
٧٩٥، ٩٢٩، ١٠٧٣	إِحْتَشَادٌ : حَشَدٌ ٦٠٨
أَرْجَفُوا بِالْهَرْبِ : دَعَا إِلَيْهِ ٧٩٢	إِحْتَسَبَ : يَرْزُقُكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ
أَرْجَبُ فِي الْمَعْسَكِ، فِي الْجَيْشِ ١٠٤١	
الإِرْجَافُ : عَظُمَ ... فِي بَغْدَادَ ٩٥١	

- أرسال : أتوه أرسلأ ١٥٠  
 أرصد بها : عهد بحفظها ومرأفتنا ٧٣٤  
 أريكة ٥٠٣  
 إزاره : ثوبه ٣  
 أزين حلية ١٢٨  
 أزوادهم ٧٥١  
 إستأدهم ١٤٠  
 إستألفهم ٩٣٦  
 الاستبداد على ٦٣١  
 إستمأمن ٨٢٠  
 إستبصر في الامر ١٠١٥  
 إستمع الدواوين : الحقها بنفسه ٥٤٧  
 إستم البناء : لقه ٥٤٧  
 إستجاروا ب ١٤١  
 إستجاش ب ١٣٠  
 إستمحجه : عينه حاجباً ٨١٩  
 إستمحته على ٨٩٣  
 إستمخلي ٣٨٣  
 إستمخلصت القواد : إستمألتهم ٨١٤  
 إستمرب ٥٣٧ ، ٧٠٢ ، ٨٢٢ ، ٨٦١  
 ٩٥٩  
 — القوم منه ١٠٤٩  
 إستمرجع : قال : انا لله وانا اليه راجعون  
 ٨٢٥ ، ٤٣  
 إستمركبهم : طلب اليهم ركوب خيلهم  
 ٥٤
- إمشرق الى الخلاص : نظر في النجاة  
 ٧٩٢  
 إستمصاه : صادر املاكه ٦٥٨ ، ٧٤١  
 إستمضعفه ١٠٦  
 إستمصلحهم ١٠٥٣  
 إستمطال أصحابه في العامة : استبدوا  
 ١٠١١٠  
 إستمطر دم : هرب امامهم ٩٥٦  
 إستمطلق بطنه ٢٧٩  
 إستمعجزه ١٠٦  
 إستمعدى : عادى ٢٨  
 — الناس اهل الامر ٥٢٥  
 إستمعذروا ٦٩٠  
 إستمعناه : طلب ان يعفيه ١٦ ، ٣٣  
 إستمعلم علمها ٢٠١  
 إستمغله : عينه عاملاً ١٤٣  
 إستمعمل عليهم : عين عليهم عاملاً ١٣١  
 إستمفلمهم ١٤٠  
 إستمغليظت رئاسة بني امية ٥  
 إستمفتح الباب ٧٣٢  
 الاستفعال ٥٩٤  
 إستمفسد هم عليه ٨٩٣ ، ٩٤٠  
 إستمفسد قلوبهم ٦٨١  
 — العساكر بالمال ٥٠٧  
 إستمقال : اعان ١٢٨  
 إستمصاه ٣٤٤  
 إستمقدر عليهم ٧٣٠

- إستقصر شأنه ٥٦١  
 إستقضى : عين قاضياً ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ١٠ ، ٣٠١ ، ٤٦٢ ، ٧٦٦  
 إستكتبه ٨٣٥ ، ٥٩٨  
 إستكثر من الانصار ٨٧٩  
 إستكره منه : كرهه ١٥١  
 إستكفاه في امر ما : عهد به اليه ١٤  
 إستلحقه ١٦  
 إستلهمهم : حاربهم ٣٦٢ ، ٣٠٣  
 إستلهم من وجد بها : قتلهم ١٣٣  
 إستمدد : طلب منه المدد ٣٤١ ، ١٠٧ ، ١٠٧٧ ، ٩٠٤  
 إستمدت عينه : امتدت ٨٠٣  
 إستمكن منه ٣٩٧  
 — من الدولة ٥٧٩  
 إستناب بالخرصة ٨٥١  
 إستناب اليه ٦٣٤  
 إستوبا المدينة ٥٨٨  
 إستوحش منه : عبس له ٨١٧ ، ٤٤٥  
 إستوخم البلدة ٨٨٥  
 إستوحشه ٨٢١  
 إستوحش منه الخليفة ٨٦٣  
 إستوزره ٨١٩  
 إستوهب له الرضا من الخليفة ٦١٤  
 أسرى ليلاً ٧٣٣ ، ٧٠٠  
 أشنى : قضى فصل الشتاء ٥٥٠  
 الأثر ٨٠
- أشفى على الملاك : اشرف عليه ١٠١٧  
 أضر : الكسر ٥٣٣  
 إصلاح ذات البين ٤٣  
 الاصار : المصاهرة ٩٦٩  
 أعتبه ١٠٦٤ ، ١٠٢٠  
 اعتزم على قتله ٨٤١ ، ٦١٥ ، ٢٣٥ ، ٩  
 أعطيتهم ١٠٥  
 أعداء : يزيد ... كل منهما بصاحبه ٦٢١  
 أعذر اليه ٥٧  
 اعول النساء : بكت وصرخت ١٠٥٤  
 أعقب الحرب شهراً : عاد اليها شهراً  
 بعد شهر ٦٧٧  
 أعذت السير او المسير اليه ٥٣٨ ، ٣١٦  
 ١٠٥٩ ، ٦٢١ ، ٧٦٦ ، ٨٦٥ ، ١٠٠٤  
 ١٠٤٣ ، ١٠١٣  
 اغزى اعداءه ٦٧٠  
 الإغضاء ٧  
 أفاق من مرضه : أبطل منه ١٠٧٥  
 أفنص، فصاد ٩٧٩  
 أفحش في القتل ٢٦٧  
 أفحش في الرد ٦٢٦  
 — في المعاملة ٦٢٩  
 أفحشوا في الزنا والاراط ٥٢٠  
 أقرأه الكتاب : اطلمه عليه ٤٣  
 أقصر عن : توقف عنه ٨٩٠  
 أقطعه : أعطاه ٣٠

- أقطع : ذلك .. للشعب ٩٣٥  
الإكرام ٤٣٦  
أكن له الكمناء ٦٦٧  
أكفل ٧٣٩  
إلتبس عقله ١٤٣  
إلتوى عليه : مال عنه وانحرف ٤٩٤  
أمرو ٦٩٣  
إمرو : ضعيف الرأي : غلام إمرو ٥٧٨  
أمسك عن القتال : امتنع ١٠٤٩  
إمشاء ٢٨  
أملتق ٦٠٢  
الامور الغازلات في اوقاتها ٤٣٦  
إنسط الى ... ٣٥٧  
إنتصحه، منتصحاً ٨  
إنتطح فيه عزان ١٢٦  
إنتهبه الغرغاء ٥٠٣  
إنشالوا عليه ١٦٧  
إنتلمت فوهة ٥٦٠  
إنجفل اهل المدينة ٦٩٣  
إنجلى اكثر سكان المدينة ٤٨٥  
إنحاس بالناس ١٩٤  
إنفتل في الشتاء : عاد ١٢٠  
إنقتل ١١٦  
إنكشف ٧١  
أنكى له من ٤٦  
أهضام لذيطان ١١٨  
أهل الشقاق ١٤٢
- أهل القاصية ٨١٩  
أوحش الناس : نفترهم ٨٨٨  
أوفى حقوق الوزارة وسياستها ٧٧٨  
أوقع بهم : بالغ في قتالهم ٨٩٢  
أباديه عنده ١٤٣  
أيأس منه ٨٤٣
- ب
- البارقة : غضوا انظاركم عن ... ٩٩  
باز : بازات او بزاة ٦٢٢ - بازات بيض  
- أبلق ٦٢٢  
باطن في ذلك . فاوض سرأ ٨٠٢  
باع : تباعوا على الموت : تعاهدوا  
٢٤٥  
باكر دار الخلافة : جاءها باكرأ ٧٥٥  
بشوق إنتفتت ١١٠٥  
بخبخ، قال : بخ، بخ ١١٤  
بدل : صنم ١٣٢  
بدر بالحرب ٥٦٠  
البذرة ٨٨٣  
البراح : المبارحة ٦٥٢  
برد شديد الكلب ٤٧٨  
البردة ٥١١، ٥١٢  
برقع على وجهه ٥٧٢  
بطور : أشير ٨٠  
البعث : ضرب على اهل المدينة ... ٣٥٧  
بغية ٣٧٦

- البلخش ١٠٢٠، ١٠٠٣  
 بَهْل: استبهل، اي ترك ٣٣١  
 بَيْتَم الحُوراج ٩٩  
 البَيَات: حذر... ١٢٥، ٥٥١، ٦٨١  
 بَيْض، اي لبس البياض او نصب  
 الرايات البيض، مخالفة لشعائر  
 العباسيين ٣٧٢، ٧٤٦  
 ت  
 تَأذَى الناس من ذلك ٥٤٧  
 تَأْرَلْ ذَلِكَ ٤٥٨  
 تأسوعاء: قدم المدينة في ... سنة ١٠٤٥  
 تَأْنِيس القصر: طمأنته ٨٢١  
 التبعية: يظهر... ٨٤٨  
 التثريب ٣٦٦  
 يتجهزون: يستعدون للحرب ٢١١،  
 ٧٣٩  
 التجافي عن حربهم ٣٥٧  
 تحاجزوا ٣١٩، ٣٧٣  
 تَحَدَّى: إختدى ٤٧٦  
 تحت: كانت اخته .. فلان: متزوجة  
 منه ١٠١٧  
 تحرك السعر: غلا ٧٧٩  
 التحريق ٤٥١  
 تحنط وتطيب ٧٠  
 تحسّط ٣٩٢  
 التخريق ٤٥١  
 تحطّف من اعقابهم ٦١٩  
 تدارك رأيه: انثنى عنه ٤٠٩  
 تدافعوا على الشيء: طالب به كل لنفسه  
 ٣٠٦  
 تَدَثَّرُوا ١٢٠  
 تَدَبَّرَ على قتل الخليفة ٦٤١  
 تدبير: شرع في التدبير عليهم ٨٢١  
 تَدَهَّدَه الى اسفل الوادي: تدحرج  
 ٣٤٤  
 تراءف في الكلام ٩٩  
 تَرَجَّلَ اليه ٨٣٥  
 تَرَس: ترأس ٨٤٨  
 تسالموا اليه: توافدوا ٥٠٢  
 تسامع الناس ٥٩٣، ٧٠٤  
 تَسَايَلَ الناس الى: وفدوا ٣٧٨  
 - اصحابه: انسحبوا ٨٣٦  
 تستبد عليه ٤٦٠  
 تَسَرَّبَ عنهم: انقطع عنهم ٣٠٧  
 من داره: انسل ٢٤  
 تسرّى عليها ٤٨٧  
 تَسَوَّرَ القَصْرَ ١٦٨  
 تسويغه المبلغ اي سوغه له ٣٨  
 تشاغل باللهو والصيد ٧٥٠  
 تشايعوا الى المدينة ٤٥٣  
 التَشْنِيع ٣٦٥  
 تَشَوَّفَ الامارة ١٦

- تشوف اهل المدينة الى : فكروا به ٧٣٨  
 تمحضت شيعته ٣٦٦  
 تمكث ٦٢  
 تمهد له الامر ٨١  
 تناجزوا ١٦٧  
 تنصح ١٥٠، ١٠٥  
 تنكسر عليه الخرافة عن سنن السلف ٥٩١  
 تنكسروا له ٥٢٠  
 تشور مسجر : ادخل في ... ٥٧٨  
 تهايج الناس ١٥٠  
 توادعوا لواذعته ٢٥٨، ٢٥٩، ٦٦٧  
 توافى الفعلة ٦٨٠  
 تواقعوا ٣١  
 تودك ٣٩١  
 تؤسعة الطرُق ٦٨٦  
 التوسعة عليه ٧٩٩  
 ت  
 ثار من المدينة اليوم ٥٣٨  
 نكسوا السور ١٢، ٦٨٠  
 التيقظ : خذ النفس بالتيقظ ٤٣٦  
 ثنية ٧٤  
 ج  
 الجاري : المألوف، المرسوم : انقطاع  
 الجاري لهم ٩٣٠  
 جاز الى : عبر ٨٢٠  
 تشوفت الى ... ٤٨٧  
 تصافوا للقتال ٤١٦  
 تضعف الرجل ٤٩  
 تطارح : يتطارحون في الرضا عنهم ٦٠٧  
 التطواف به : الطواف ٨٠  
 تطرق الى الامر ٢٢٤  
 - الدعار الى كبس المنازل ٩٣٠  
 تطوف على السور ٨٠٣  
 تطير الينا : بلغنا، وصل الى مسامعنا ٣٦٢  
 تعبى للحرب ٥١٧  
 تعصى عليه ب : مطلقه ٦١٥  
 تغافل ب : تأخر به : تغافل بالخراج ١٢  
 التغالب : العصية ٦، ٧  
 تغوير الطرق ٦٨٥  
 تفتتت البلاد بالفتنة من كل جانب ٥٣١  
 تغريب ٦٥٢  
 تقدم ب : اقترح ٨٢١  
 تقطع في الاوعار ١٠١١  
 تكرمة ٨٦١  
 تكفن ٣٩٢  
 تلاحى ٢٥٥  
 تلاد : رضيع : ومحمد رضيع الرشيد  
 وتلاده ٤٨٦  
 تلاوموا ٣٦٧

- جام من ذهب ١٥٩، ٩٥٧  
 جبايته : م جباية امير المؤمنين ١٧٦  
 جدع من انوف قومه ٨٩٧، ٨٧٩،  
 ١٠٥٤  
 جراحات فاحشة ٧٤٠  
 جَرِيْب ٥٨٥  
 جَرِيَّة الماء : مسيله ٦٨٨  
 الجزية : جمعها الجزاء ٩٣٤  
 جفتلوه : نفروه ٤٥٩  
 جعل جعلاً لمن يأتي بهم ٥٣١  
 جُئِلٌ من العدد والشرف ٣  
 الجلال المديحة : كسا ارجلنا ... ٥٨٧  
 جهدها الحصار : ضايقها ٥٨١  
 الجَوَسق ٣٣١
- ح
- حاف يحيف على ١٥١  
 حافده ٩٧٩  
 حامي عنه ٦٧٩  
 حبل الله المتين ٤٣٥  
 الحد : اقام الحد على ... ٤٨٧  
 حدّر عليه حجراً ٣٤٤  
 حجة الخليفة : حجابة ٨١٥، ٨٢٣  
 حذر : اخذ الخليفة حذره ٨٢٢  
 حجر عليه ٧٣١  
 حجرّم ٥٩٤  
 حجرّ المعتد بمجرّم ٧٢٩
- حَجَل : احجال : ابي الراية البيضاء ٣٦٨  
 الحدود : لزم الحدود ٤٣٥  
 الحراقة ٥١١، ٥١٢  
 حرّسي : حارس ٧٦٩  
 الحرّض ١٦٥  
 حَزَّ الخلقوم ٧  
 حَسبة ١٧٥  
 حشرجة ٧  
 حصبه، حصبه ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٩٣  
 حَصِين ببلدة كذا ٢٥٢  
 حطم حطمة ٦٩  
 الحطيطة : سألو... من خراجهم ٥٤٢  
 الحظيرة : دار صناعة السفن ٦٨٦  
 حفاظة البلاد : الدفاع عنها : ١٠٨٦  
 حفاقي النهر، مفردهما حافة ٦٨٨  
 حَفِظ عليه الامر ٤٩٤  
 حقد له ذلك ٥٤٧  
 الحلقة المفرغة ٣٤٤  
 الحمامُ المناسب او المؤهّلة ١١٠٢  
 حمرّ الرجلُ : عرق غضباً ٦٩٢  
 حمة منكرة ٨٨  
 حَوْب ٤٣٥  
 الحيزوم ٧  
 الحيف : الظلم ٦
- خ
- خبيص (أكلة) ١٢

- الحاتم ( من سماة الخليفة ) ١٢٠١  
 خارجة : خرجت ... بالسند ٤٢٣  
 خالفهم الى بغداد : سبهم اليها ١٠٤١  
 خالصة الخليفة : الصديق الحميم ٧٨٢  
 خام عن : نكص وجبن ٤٥٢ ، ٥١٩ ،  
 ٥٢٢ ، ٥٧٢ ، ٥٩٣  
 — عن لقائه ٦١٧ ، ٦٧٩ ، ١٠٤٨  
 خاميل البزة ٤٦٤  
 خائنة : خيانة ٧٤٥  
 خرج عن الامر ٣٦٦  
 خيرة حرير ١٥٩  
 خيف من اصحابه ٨٢٢ ، ٨٥٦  
 — من الجند ١٠٠٤ ، ١٠٧٠  
 خليف : قميص ... ٩٣٢  
 الخيقان : الثياب ... ٧٩٨  
 الخيلة : سد تلك الحلة ١٠٤٤  
 خليفة : قائد الحسين ٦٣١  
 خندق ٣٢١  
 خندقوا : حفروا الخنادق للحرب ٥٢٠
- ذ  
 الذبحة القلبية ٥٩٨  
 ذهبوا بالمال . اختلسوه ١٤١
- ر  
 راجاه فيه : يعلله فيه ٨٤٢  
 رادوا اسنانهم ٣٣  
 الربا : اشرف عليهم من بعض الربا ٣  
 الربض ١٤٥ رزق مقسوم ٣١  
 رستاق : رسائيق ٣٢٧ ، ٦٩٣  
 ريشة : ولد لغير ريشة ، أي ابن زنا  
 ٢١٨
- د  
 داخله في : باحثه سرأ ، فواضه ٣٠٩ ،  
 ٣٩٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٤ ، ٦٦٧ ، ٨٢١  
 ١٠٥١  
 دببت بينهم العقارب ١٢٨  
 درك : يؤمر عليهم دركاً ٧٧٧  
 دس اليهم بالمواعيد ١٠٥٢



- ش
- الشاكريّة ٥٩٣  
شافها ٨٢٤  
شقي بها ٣٩  
الشحناء ٦٣٦  
شحنكية بغداد ١٠٤٧، ١٠٦١، ١٠٦٢  
شدخاً : قتله شدخاً بالعمد ١١٠٦  
الشُرَط ٣٠٨  
شراً في أقطاعهم ٨٨٨  
شده في أموال الناس ٧٥٣  
- لغزوم ٨٥٦  
شروها الى مثل ذلك ٦٢٩  
شَرِيّة : كان له ... في اصحابه ٦٢١  
الشطار : وثب ... على الاخير ٥٠٧  
٥٣٥  
شعب ٣٤٤  
شعبه ٢٨٧  
شَقِب الجند ٥٤٥، ٧٧٧  
شِجاس : يُروضُ من ... اهل البيت  
٣٦٦  
شلوهُ أسلاء ٥٩، ٢٢٣، ٢٩٧  
شيمة : النوائب من شيم الزمان ٤٣٦  
الشوار : المهر ٨١٤
- ص
- صايح الحرب : جاءها في الصباح ٦٨٢  
صاحب امره (كاتم سره) ٤٢
- ز
- زاده بي : امدّه بي، زاده عشرين  
رجلاً ٦٦٩  
زريّة : اخذوه بعين زريّة ٧٤٢
- س
- سابلة ١٧  
سامه فيها غيره ٧  
السُّبِيّ ١٣٠  
سخطه المأمون : سخط عليه ٥٢١  
سَرَب : سرب الرجال من طريق ١٣٥  
سَرَب : سرداب ٦٢٧، ٦٢٨  
السُّرياني ( لعبة ) ٥٥٢  
سرية : سرايا ٥٤٨  
سفر عنه : خرج للسفر ٩٨٥  
سعى في الارض فساداً ٤٣٥  
سفظ ٦٣٣  
السُّفل : السفلة ٧٥٥  
سِكْرٌ من الحجر ٦٨٤  
السِّكة ٥٨٣  
سَمَله او سمل عينه ٨٦٥، ٨٩٨  
سكتن العامة ٤٣٥  
سُيْل ٨٣٠  
سوّد : لبس السواد، وهو اشارة الدعوة  
العباسية ٣٧٣  
سوغتنسي : أساغت لي ٦٢  
سياقة خبره ٦٣٧

- صاحت العامة ٨٥٩  
صانع رؤوس العرب ٧  
صانعه اهل المدينة ٧٢٨  
- بالاستعطاف ١٠٤٣  
صبح المدينة : جاءها صباحاً ٢٧٤  
صرف قصده الى ٦٨٢  
صدر عن رأسي ... ١٢٨  
صدق لمله ٦٨٨  
الصربغ : المتاف - جاء ... من المدينة  
٤٧٨  
الصرع المبين ٨١  
الصفائح ٢٧٦  
الصفائحون ١٠٧٥ ، ١٠٢٠ ، ٥٩١  
صكّ يده : فكشها ٢٠٣  
صكّ بها سور المدينة ١٤٥
- ض  
ضارها ٤٨٧  
ضربتها الحرب ٣٥١  
ضبط اطراف البلاد ٢٣٥  
ضرب المكوس ٨٧٨  
ضربها على الاموال ٨١٩
- ط  
طراً بالبشارة ٦٧  
الطراز ٥٨٣ ، ٧٢٤  
الطرور : حواشي الكتاب ٦٩٥
- طرقه المرض ٩٩١  
- ليلاً : جاءه ليلاً ١٧  
الطغرى ١٠٣٢  
الطكمة ٣٤٠  
طوى عنه الخبر : كتبه ٥٣٠  
- من ذلك على النكت ٥٩٢ ، ٦٥٢  
طويّفة ٣٠٣  
الطيّار ٨٢٢  
طيّاش : خفيف ، قليق ٦٦٩  
طيّلسان : طيالسة ١٥٩ ، ٥٨٧  
ظ  
الظهر : ( الركاب التي تحمل الاثقال )  
١٠٧٧  
ظهر به : غلبه ٦٠٤
- ع  
عات في الرعية ١٣٧  
عارث لازم مقيم ٤٣٥  
عامّة من معه ٢٧٤  
العامة ٥٩٣  
عامّة يومه ٦٦٨  
عُتُوًّا ١٠٦٩  
عثر به ٥٥٥  
العجاج ١٩٤  
عدا : عدا فيما كان منه من القول ١٦  
عدد عليه شهوده صفين ٣١٨  
عرقب دابته ٤١٠

- العرادات : نصب المجانيق و... ٥٠٧  
 الغبيبة او الافتخار بالآباء ٤  
 ٩٥٩، ٦٠٨  
 غدا على الناس ٥٥  
 عريّف : قائد عشرة ٦٣١  
 غرب : سهم ... ٩٧، ٦٤٨  
 العسس ٥٣٧  
 غرب : يكف من غريم ٣٦٦  
 غرر ١٩٦  
 غصبة لمروان : تعصباً له ٣٥٠  
 الغيرة : اصابوا الغرة في . . ٩٩  
 عفّ بالقوم ٥١٤  
 - صادف منه الغيرة ٧٧١  
 عقدة الجسر : اقام فوقه عقداً او قنطرة  
 ٣١٧  
 غزية من العرب ١٠٣٩  
 عقروا فرسه ١٢٥  
 غصّ به : حسده ٩١  
 عكف الناس : وفدوا ٤٦٠  
 العصوبات ٦٩٠  
 عالج ٣٤٤  
 الغل في عنقه ٥٣٨  
 عوزن الطريق : احربها ( في الحاشية )  
 غلظ له : اخشن له المعاملة ٧٤  
 غلظة الملك ٢٥٧  
 عورة في سور البلد ٦٦٩  
 غملة ٣  
 عواقيل النهر ٣٣٣  
 الغليظ : يلبس الصوف ٦٩٢  
 عورات البلاد ٥٤٨  
 غلّة : غلمان ٣  
 عيث الحوارج ٥٤١، ٧٣٣، ١٠٦٩  
 غلوة سهم ٤٩٧  
 - : إتصل العيث بها بضعة ايام ١١٠٦  
 الغلائل ١٤٦  
 العيارون ٥٠٨، ٥٠٩، ٧٥٥، ٧٩٣  
 الغمض : لم يدخل عينيه ... ٤٣٦  
 ١٠٠٩، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٨٩  
 القناء - احسنوا... عن الاسلام ٦  
 غ - احسن... في الحرب ٦٩٦  
 غارون ١٥٨  
 غناء : نفع - اشد غناء ٤٩٥  
 غاص في الناس ٤١٣  
 غور الآبار ١٩٢، ٦٦٦  
 الغاشية ١٠٥٤  
 غوغاء ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٩٣  
 غائلته : خاف او خشي... ٤٩٣، ٨٢٩  
 الغي : لقي من ذلك غيئاً ٣١٤  
 - يامن... ١٠٣  
 ف  
 فاتح اربع عشر، اي في اول ٧٧٨  
 غبّ : يغيب يوماً : يأتيه يوماً ويغيبه  
 يوماً ٣٧٥

- فاتحة سنة ٧٩٣ قامعه ٥٨١  
 قارة : بردون ... اي سيور ٢٢٣ قبيل منهم : فريق ١٧٩  
 فتقوا السجن : فتحوها ٦٠١ ، ٦٢٤ القسرب ٢٤٤  
 فتق : فتنة : حدث فتق بافريقية ٤٢٣ القرارية : الضياع ... ٧٧٨  
 فتل له الذروة والغارب ١٥٨ او لم يزل قروم مضر ٧  
 يفتل له في الذروة والغارب : مثل القسامة ١٩٧ ، ٨٩٣  
 يضرب في الحداع والمماكرة ١٣٦ القضيبي ( من اشارات الخلافة ) ٥١٢  
 الفدق ٢٠ قعقة رداؤه ٤٤٨  
 الفساق ٥٢٥ قلاه ٣٣٥  
 فسطاط : خيمة ٨٢ قميص ورداه ١٠٣  
 الفسق ١٦ قنعه بالسوط ٥٢٢  
 الفسيفساء ١٣٢ قنة الجبل : دروته ٧٤٩  
 فشا القتل ١٠٧ القود : القود من عمالي ٣٣  
 فشا عنه ذلك ٥٧٦ قسود : لا قود له ولا عقل ١١٩  
 فضحهم الصبح ٥٥٣ قود : جعله قائداً ٥١٤  
 فقا عينيه ٨٩٨ قومه قيمة عدل ١٣٣  
 فل ٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ القيلولة ١٠٦٠  
 فليح ٧١٥  
 الفيء ٣٤٠
- ق  
 قارن ذلك : اتفق او رافق ٧٠٩ ، ٧٦٢ ، ٦٦٤  
 ٩٨٤  
 قارف دم مسلم ٤٠٠  
 قاطعه : طلب إقطاعا ٧٧٥  
 القالة : التقول - ساءت ... فيه ٢٢٦  
 ٥٢١
- ك  
 الكاثر ، اي الاكثر ٣ : انما العزة للكاثر  
 كبس البلاد على حين غرة ، باغتها بالحرب  
 ٦٦٤  
 كتب عليه بها كتاباً : تعهد ضمان ١٨  
 كحله ٩٢٢  
 الكراديس ٣٥٤ ، ٤٩٧  
 كراع ٥٧٤  
 كشر في وجهه ٣٥٧

- كَلْبُ البُرد: زمهرير ٨٠٦  
 كمين: كجائن ٥٤١  
 الكساة ٧٣١  
 كنّ من العنبر ٧٠١  
 ل  
 لبسة (بزة) ٤٢٢  
 اللبود ٣٢٦  
 لُكنة ١٥٠  
 لمة من اصحابه: ٦٩٠  
 اللواط ٢٦١  
 م  
 المالىخوليا ٥٣١  
 مانعه دون المدينة ٧٩١  
 ماعة او موهة: الماء ٦٧٥  
 مباعدة: ابعاد ٣٨  
 متضعف ٣٨  
 متلاعب ٢٢٠  
 متوعر: مضيق... ٦٢٢  
 المجانيق ١٢  
 مجاهدة الفرنج: محاربتهم ١٠٣٤  
 محفراً عليه ٤٢٤  
 المحاربة ٣٠٨  
 محسن: وسيم الوجه، جميل ٥١٤  
 المحقة ٤٨٩، ٥٧٨، ٧٠٣  
 مخارج الإيمان ٤٤٣  
 مخارج: أيمان لا مخارج لها ٣٧٨  
 مخارم ١٥٧  
 المخاضات، ٢٧٢، ١٠٢٥  
 المخرفين ٧٨٨  
 مخلفه: تركته - استولى على... ٧١٥  
 - نهب... ١٠٧٣  
 المخنق: ضيق عليه... ٦٩٣  
 مداراة: كان له ادب و... ٥٦٢  
 المدير لا يقبل ٥١٣  
 مدخر ١٥٥  
 مدليج ١٧  
 مراغمة ٣٩١  
 المرتوقة ٤٥١  
 المرتفع او الارتفاع ٨٧٨  
 مرُن على ٦٨٧  
 المرئيب ٣٤٠  
 المزاد ٢٤٤  
 المراق ١٤٢  
 مسارب البستان ٧٩٨  
 مسارقة الأحوال ٦٧٤  
 مستبدون على الخلافة ٨٣٨  
 مستحصد: زرع... ٤٠  
 مستعطف القلاع ٩٧٨  
 المسلحة: الحامية ١٤٦، ٣٢١، ٥٧٤  
 ٥٨٧  
 مسيرة ٦٩٤  
 مشاقمة ٢١٠

- ٣٨٨ المكذوب عليه  
 ١٦٩ مكروا به  
 ٨٢٣ مكروهة  
 ٦٢٨ مكوك من الزبرجد  
 ٩٠٥ ملكه : حبسه  
 ٤٨ ملء القوم : جمعهم  
 ٤٠١ ملأ عينه منه  
 المُلْحَبِيَّة : كل ما يقطع به - و... على  
 صورہ ٥٣٨  
 ملحمتہ : تعريب على... ٣١٨  
 ملاحاة ١٠٠٩  
 ملاحم دانيال ٧٨٩  
 الملاحم المتوارثة ٧٨٩  
 بمالي ل ٧٣٢  
 مناجزة ٣٤٧  
 منازلهم : فاذن لهم على... ٣٨  
 مناصحة : الولاة ١٦، ٦٨٧  
 المنافرة ٨٧٨  
 المنخنة (لحم) ٥٧٠  
 مُنْصَرَفُه من الجليل ٧٠٣  
 المهارس ٥٨٦  
 مهامه الأوثية ١١٨  
 مَسْوَضة : طاعة... ٦٢١  
 موادعة ٣٣٣  
 - سأله... ٦٧٠  
 موتان : الموتى ٤٤٣  
 - أكثر... في الناس ٧٨٠
- ٢٤ مشاقص  
 مشاقي : منازعاً للدعوة ومشاققاً ٧١١  
 مشاهرة : المرتب الشهري - اسقط ..  
 ٩٤٩  
 مَشْلَح : عبادة ١٠٢١  
 مصارف الخير ٤٤٤  
 مغاضبة... ارضاب وقعت بينهما...  
 ٧١٦، ٦٩٥  
 المصطنعون ٥٩٤  
 مُضَيَّبِيَّة (عصي) ٢١٦  
 المعالجة : الاسراع ٦٤٢  
 المطارف ١٤٧  
 مطامير ٨٣٠، ٨٣١  
 مِطْرَف ٦٩٨  
 مَطَّكُه : ماطله وسوف في الانجاز ٦١٦  
 - الأرزاق ٧٧٧  
 مَعْر البلاد : اقره ٢٠٠  
 المغامز ١٤٧  
 المَعْرَلة : الربت، العزل في الخدمة  
 ١٠٩٦  
 المغفر ٨٠٣  
 مُغْلَب لهم ٨٧١  
 مغايب ٦٩٠  
 المغادرة ٥٨٧  
 مَفْرَّقة بالجواهر : مرصعة ٥٥٥  
 مَقَاتلة ١٠٦  
 المَقَام تحت يده : الإقامة ٦٩٥

- مورياً : متظاهراً ٤٢٩  
الموصلة ٤٩٦  
موعوك ٢٧٧
- ن
- فاجزّه الحرب ٨٨٣  
ناشبهم الحرب ٢٦٢، ٦٧٨، ٦٧٩  
الناشبة : رماه النشاب ٥٥٢  
نافجة من المسك ٦٢٢  
ناقه ٨٤٢  
نبوة : وقعت بينهما... ١٠٤٢  
النُجُب : سار على... ٩٣  
النجم : انجم : القسط - دفع المال انجماً  
٤٦٤  
النساء : اياك ان تدخل النساء في امرك  
٦٣٤  
نضا : ينضو : إنتفض ٩  
نضجوم بالنبل ٣٥٩  
نظره مقصور على... ٨٧٧  
يُفردونهم ب : يميزونهم ٨٧٧  
النفطاطون : رماة النفط ٥٥٣، ٦٨٥  
نفس عنه ٦٥  
نمفورة : ابل... ٥٨٧  
النفول : امده بالنفول ١٥٦  
النقايون للسور ٦٨٠  
النقرس ( داء ) ٧٠٣  
نكت الأيمان ٤٥٨
- نكر قوم سيرته : انتقدوها ٤٢٤  
نكرو الامر ٥٤٧  
النكير على ١٦٩، ٣١٨، ٣٦٦، ٥٧٦  
كتب له بالنكير : كتب له  
محتجاً ٥٧٧
- ه
- المهيج : الاهتياج ٥٣٩  
هبة ٥٦٢، ٦١٦، ٧٤٧، ٧٦٨ ٧٥٣  
و
- واعده ٥٦٢، ١٠٧٧  
واقعه : حاربه ٥٤٦، ٧٣٤  
وثبوا به ٥٨٦  
وثق اليه ٦٦٣  
وحشة ٦٩٤  
وراق ٧٨٨  
الورث : امته ٥٩  
الورث : حمل الجمل ١٥٨  
الوشي ١٤٧  
وطاً لكم المناير ١٢٨  
وطاً : قتله وطاً بالاقدام ١١٠٦  
وعر : أوعار ١٦٠  
الوعك ٢٧٧  
الوفاد : الوفود ٦٧٨  
وقذته العبادة ٤١، ٤٢  
الورق : حمل الحمار والبغل ١٥٨
- ي
- اليسار ٨١٤

- الغفري صاحب الأشهب ٣٤٩  
 القلام، أيوب بن حيان ٦٩٣  
 غلام زرافة ٧٥٠  
 غورك او فورك ١٣٧، ١٣٩، ١٨٧،  
 ١٩٤  
 غيات الدنيا والدين ( كريبوقا ) ٩٩٩  
 - الدين كنعسرو ١١٠٤  
 غيلان بن عبدالله الخزامي ٣٧٤  
**ف**  
 فاتك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٨١  
 - - المعتضد ٧٤٨  
 فارس طوق بن الغلس ٦٢١، ٦٢٢  
 - العبيدي ٧٢٧  
 فاروق بن شهر يار ٥٦٥  
 فاطمة ٧، ٨٨٥  
 - بنت الحسين ١٨١، ٤٠٢  
 - - عبد الملك ١٦٢  
 - - محمد بن عيسى ٤٠٣، ٤١٥  
 الفتح بن خاقان ٥٩٢، ٥٩٣  
 فخر الدولة أبو نصر بن جبير ٨٩٧،  
 ٩٨٨، ٩٠١، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٠،  
 ٩٨١، ٩٨٥  
 - - طغايك بن اكفر ١٠٢٨  
 - - نظام الملك، انظر نظام  
 الملك
- فخر الملك ابو علي بن عمار، صاحب  
 طرابلس ١٠٢٥  
 - - ( ابو غالب ) وزير بني بويه  
 ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٣  
 الفرات بن زحر بن قيس ٥٨  
 فراشة ٤٤٩، ٤٥١  
 فرافصة بن الاصمغ بن دواله ٢٤٣  
 الفرافصة بن ظهير العبسي ٢٦٦  
 الفرج بن يحيى داعية القرامطة ٧٠٦  
 الفرخان ٢٩١، ٣١٧  
 فرسانش او قرقاش ٥٨٨، ٥٨٩  
 فرعون ٣٤٦، ٤٦٤  
 فروة بن نوفل الاشجعي ٣٠٤  
 فضالة بن سنان التميمي ٣٢٦  
 - بن عبدالله الانصاري ٤٢  
 - بن عبيد ٢٠  
 - بن نعيم النهيلي ٣٥٥  
 - بن سليمان الطورسي ٤٥٠  
 الفضل البومكي ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧  
 - الخارجي ٤٨٤  
 - بن جعفر بن الفرات ٨٣١،  
 ٨٤٠  
 - بن الربيع ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٩  
 ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٤  
 ٥٢٢، ٥٣٦  
 - بن سهل ( ذو الرئاسين ) ٤٢٢  
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦



## ٧- فِهْرَس مَوَادِ الْمَجْلَدِ الثَّالِثِ

	<u>صفحة</u>
دولة بني امية	٧ - ٣
بعث معاوية العبال على الامصار	٣١ - ٨
ولاية عبيدالله بن زياد على خراسان ثم على البصرة	٣١
العهد ليزيد	٣٣
عزل الضحاك عن الكوفة	٣٧
وفاة معاوية - بيعة يزيد ٤٣ - عزل الوليد عن المدينة ٤٥ - مسير الحسين الى الكوفة ومقتله ٤٧ - مسيرة المختار الى الكوفة واخذها من ابن المطيع بعد وقعة كربلاء ٥٤ - مسيرة ابن زياد الى المختار وخلافة اهل الكوفة عليه ٥٦ - شأن المختار مع ابن الزبير ٦١ - مقتل ابن زياد ٦٥ - مسير مصعب الى المختار وقتله ٦٧ - خلاف عمر بن سعيد الاشرف ومقتله ٧٢ - مسير عبد الملك الى العراق ومقتل مصعب ٧٦ - أمر زفر بن الحرث بقرقيسيا ٨١ - مقتل ابن حازم بخراسان وولاية بكير ٨٣ - ولاية المهلب حرب الازارقة ٩٠ - ولاية أسد بن عبدالله على خراسان ٩١ - ولاية الحجاج العراق ٩٣ - مقتل ابن مخنف وحرب الخوارج ٩٨	٤٠
ضرب السكة الاسلامية - مقتل بجير بن زياد، مقتل بكير بن وشاح بخراسان ١٠١ - ولاية الحجاج على خراسان وسجستان ١٠٣ - اخبار ابن الاشعث ومقتله ١٠٦ - بناء الحجاج مدينة واسط ١١٨ - عزل يزيد عن خراسان ١١٩ - مقتل موسى بن حازم ١٢١ - البيعة للوليد بالعهد ١٢٦	١٠٠

صفحة

وفاة عبد الملك وبيعة الوليد - ولاية قتيبة بن مسلم خراسان وأخباره ١٢٩ - عمارة المسجد ١٣١ - فتح السند ١٣٢ - فتح الطالقان وسمرقند ١٣٣ - خبر يزيد بن المهلب وأخوته ١٤٠ - ولاية خالد القسري على مكة ١٤١ - وفاة الحجاج ١٤٣ - اخبار محمد بن القاسم بالسند ١٤٤ - فتح مدينة كاشغر ١٤٦ - وفاة الوليد وبيعة سليمان ١٤٨ - مقتل قتيبة بن مسلم ١٤٩ - ولاية يزيد بن المهلب خراسان ١٥١ - الصوائف وأخبارها ١٥٢ - فتح جرجان وطبرستان ١٥٦ - وفاة سليمان وبيعة عمر ابن عبد العزيز ١٦١ - عزل يزيد بن المهلب وحبسه ١٦٢ - ولاية عبد الرحمن بن نعيم القشيري على خراسان ١٦٣ - وفاة عمر بن عبد العزيز وبيعة يزيد ١٦٥ - احتيال يزيد بن المهلب ومقتله ١٦٦ - ولاية مسلمة على العراق وخراسان ١٧٢ - العهد لهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ١٧٣ - غزوة الترك ١٧٤ - غزوة الصفد ١٧٦ - ولاية ابن هبيرة على العراق وخراسان ١٧٧ - ولاية الجراح على أرمينية ١٨٠ - ولاية عبد الواحد القسري على المدينة ومكة ١٨١ - عزل العريشي وولاية مسلم الكلبي على خراسان ١٨٢ - وفاة يزيد وبيعة هشام ١٨٣ - ولاية أسد القسري على خراسان ١٨٥ - ولاية أشرس على العراق وعزله ١٨٦ - مقتل الجراح الحكمي ١٩٠ - وقعة الشعب بين الجنيد وخاقان ١٩٢ - ولاية عاصم على خراسان وعزل الجنيد ١٩٥ - ولاية مروان بن محمد على أرمينية وأذربيجان ١٩٦ - خلع الحارث بن شريح بخراسان ١٩٧ - ولاية أسد القسري الثانية على خراسان ١٩٨ - مقتل خاقان ٢٠٠ - ولاية يوسف بن عمر الثقفي على العراق وعزل خالد ٢٠٥ - ولاية نصر بن سيار على خراسان ٢٠٧ - ظهور زيد بن علي ٢٠٩ - ظهور أبي مسلم	١٢٨
--	-----

## صفحة

بالدعوة العباسية ٢١٤ - وفاة هشام بن عبد الملك وبيعة الوليد  
 ابن يزيد ٢٢٠ - ولاية نصر للوليد على خراسان ٢٢١ - مقتل  
 يحيى بن زياد وخالد القسري ٢٢٢ - مقتل الوليد وبيعة يزيد ٢٢٥  
 - ولاية منصور بن جمهور على العراق، ثم ولاية عبدالله بن عمر ٢٣٣  
 - انتقاض اهل اليمامة واختلاف اهل خراسان ٢٣٤ - انتقاض  
 مروان لما قتل الوليد ٢٣٧ - وفاة يزيد وبيعة اخيه ابراهيم ٢٣٨  
 - مسير مروان الى الشام ٢٣٩ - انتقاض الناس على مروان ٢٤٣  
 - ظهور عبدالله بن معاوية ٢٤٦ - غلبة الكرمانى على مروان ٢٤٨  
 - ظهور الدعوة العباسية بخراسان ٢٥١ - مقتل الكرمانى ٢٥٥  
 - اجتماع اهل خراسان على قتل أبي مسلم ٢٥٧ - مقتل عبدالله  
 ابن معاوية ٢٥٩ - مسير قحطبة للفتح ٢٦٧ - استيلاؤه على  
 الري واصبهان وحربه مع سفاح بن هبيرة ٢٦٩ - بيعة السفاح  
 ٢٧٥ - مقتل ابراهيم بن الامام وهزيمة مروان بالزاب ٢٧٨  
 بقية الصوائف في الدولة الاموية ٢٨٤ - عمال بني أمية على  
 النواحي ٢٨٧

## ٣٠٣-٣١٧ الخوارج :

خبر ابن الحر ومقتله ٣١٧ - حروب الخوارج مع عبد الملك والحجاج  
 ٣٢٠ - حروب الصفرية وشيب مع الحجاج ٣٢٤ - خروج  
 المطرق بن المغيرة بن شعبة ٣٤٠ - اختلاف الازارقة ٣٤٢ -  
 خروج سودب ٣٤٥ خبر ابي حمزة الخارجي وطالب راسحاق  
 ٣٥٦

## الدولة الاسلامية بعد افتراق الخلافة ٣٦٣

## ٣٦٤-٣٦٩ مبدأ دولة الشيعة

## صفحة

٣٦٩-٣٩٦ دولة بني العباس

دولة السفاح ٣٧٠ - حصار ابن هيرة بواسط ومقتله ٣٧٣ مقتل ابي  
مسلمة بن الحلال وسليمان بن كثير ٣٧٦ - عمال السفاح ٣٧٧  
الثوار بالنواحي ٣٧٩ - حج ابي جعفر و ابي مسلم ٣٨٣ - موت  
السفاح وبيعة المنصور ٣٨٤ - انتفاض عبدالله بن علي وهزيمته  
٣٨٥ - وقعة الراوندية ٣٩٥ - انتفاض خراسان ومسير المهدي  
اليها ٣٩٦

امر بني العباس ٣٩٨ - ظهور محمد المهدي ٤٠٤ - شأن ابراهيم بن  
عبدالله وظهوره ومقتله ٤١٣ - بناء مدينة بغداد ٤١٧ - العهد  
للمهدي وخروج استادسيس ٤٢٠ - ولاية هشام بن عمر الثعلبي  
على السند ٤٢٢ - بناء الرصافة للمهدي ٤٢٣ - مقتل معن بن  
زائدة ٤٢٤ - العمال على النواحي ايام السفاح والمنصور ٤٢٤  
- الصوائف ٤٣١ - وفاة المنصور وبيعة المهدي ٤٣٣ - ظهور  
المتنّع وسلكه ٤٣٩ - الولاة ايام المهدي ٤٤٠ - العهد الهادي  
وخلع عيسى ٤٤٢ - نكبة الوزير ابي عبدالله ٤٤٤ - ظهور  
دعوة العباسية بالاندلس وانقطاعها، غزو المهدي ٤٤٦ - نكبة  
الوزير يعقوب بن داود ٤٤٧ - العمال بالنواحي ٤٤٩ - الصوائف  
٤٥١ - وفاة المهدي وبيعة الهادي ٤٥٣ - ظهور الحسين المقتول  
بفخ ٤٥٥ - وفاة الهادي وبيعة الرشيد ٤٥٩ ولاية جعفر بن  
يحيى مضر ٤٦٣ - الفتنة بدمشق ٤٦٤ - فتنة الموصل ومصر  
٤٦٧ - اخبار البرامكة ونكبتهم ٤٧٢ - الصوائف وفتوحاتها  
٤٧٦ - الولاية على النواحي ٤٨٤ - خلع رافع بن الليث ٤٨٧  
وفاة الرشيد وبيعة الأمين ٤٨٩ - الفتنة بين الامين والمأمون ٤٩٣  
خروج ابن ماهان لحرب طاهر ومقتله ٤٩٦ - مسير ابن جبلة  
الى طاهر ومقتله ٤٩٨

صفحة

- بيعة المأمون ٤٩٩ - ظهور السفياي ٤٩٩ - امر عبد الملك بن صالح وموته ٥٠٢ - خلع الامين واعادته ٥٠٣ - استيلاء طاهر على البلاد - بيعة الحجاز المأمون ٥٠٥ - حصار بغداد واستيلاء طاهر عليها ومقتل الامين ٥٠٦ - ظهور ابن طباطبا العلوي ٥١٤ - بيعة محمد بن جعفر بككة ٥١٩ - مقتل هرثة ٥٢١ - انتقاض بغداد على الحسن بن سهل ٥٢٢ - العهد لعلي الرضا والبيعة لابراهيم بن المهدي ٥٢٦ - قدوم المأمون الى العراق ٥٣٠ - ولاية طاهر على خراسان ووفاته ٥٣٤ - الظفر بابن عائشة وابراهيم بن المهدي ٥٣٧ - انتقاض مصر والاسكندرية ٥٣٨ - العمال بالنواحي ٥٣٩ - الصوائف ٥٤٣ - وفاة المأمون ٥٤٥
- بيعة المعتصم ٥٤٥ - ظهور صاحب الطالقان ٥٤٥ - حرب الزط ٥٤٦ بناء سامراء ٥٤٧ - نكبة الفضل بن مروان ٥٤٧ - محاربة بابك الحرمي ٥٤٨ - فتح عمورية ٥٥٦ - حبس العباس بن المأمون ومهلكه ٥٦١ - انتقاض مازيار وقتله ٥٦٣ - ولاية ابن السيد على الموصل ٥٦٧ - نكبة الافشين ومقتله ٥٦٨ - ظهور المبرقع ٥٧٢
- وفاة المعتصم وبيعة الواثق ٥٧٣ - وقعة بغا في الاعراب ٥٧٤ - مقتل احمد بن نصر ٥٧٦ - الفداء والصائفة ٥٧٧ - وفاة الواثق ٥٧٨
- بيعة المتوكل ٥٧٨ - نكبة الوزير ابن الزيات ومهلكه ٥٧٩ - نكبة اتياخ ٥٨٠ - شأن ابن البغيث ٥٨١ - بيعة العهد ٥٨٢ - ملك محمد بن ابراهيم ٥٨٣ - انتقاض اهل أرمينية ٥٨٤ - انتقاض اهل حمص - اغارة البجاة على مصر ٥٨٦ - الصوائف ٥٨٧ - الولايات في النواحي ٥٨٩ - مقتل المتوكل وبيعة المنتصر ابنه ٥٩١
- خلفاء بني العباس ايام الفتنة ٥٩٣ - دولة المنتصر ٥٩٧ - بيعة

صفحة

- المستعين ٥٩٨ - فتنة بغداد وسامراء ٦٠١ - مقتل اتمامش ٦٠١  
ظهور يحيى بن عمرو ومقتله ٦٠٢
- الدولة العلوية : ابتداءها بطبرستان ٦٠٤ - مقتل باغر ٦٠٦
- بيعة المعنز وحصار المستعين ٦٠٧ - خلع المستعين ومقتله ٦١٣ -  
اخبار مساور الخارجي ٦١٦ - مقتل وصيف ثم بقا ٦١٩
- ٦٢٠ ابتداء دولة الصفار
- ٦٢٣ ابتداء دولة ابن طولون بمصر - خلع المعز وموته وبيعة المهدي ٦٢٦  
مسير موسى بن بقا الى سامراء ومقتل صالح بن وصيف ٦٢٩  
- الصوائف منذ ولايته المنتصر الى آخر ايام المهدي ٦٣٣  
- الولاة ٦٣٤
- ٦٣٦ اخبار صاحب الزنج وابتداء فتنه
- خلع المهدي وقتله وبيعة المعتمد ٦٤١ - ظهور العلوية بمصر والكوفة  
٦٤٤ - بقية اخبار الزنج ٦٤٦ - مقتل منصور الخياط ٦٤٧ -  
مسير الموفق لحرب الزنج ٦٤٨ - مقتل البحراني قائد الزنج ٦٤٩  
- استيلاء الصفار على فارس ٦٥١ - استيلاء الحسن بن زيد على  
جرجان ٦٥٣ - فتنة الموصل ٦٥٤ - سربوب ابن واصل بفارس  
٦٥٥ - مبدأ دولة بني سامان وراء النهر ٦٥٦ - مسير الموفق  
الى البصرة لحرب الزنج ٦٥٨ - وقعة الصفار والموفق ٦٥٩  
- سياقة اخبار الزنج ٦٦٠ - استيلاء الصفار على الاهواز ٦٦٦  
- استيلاء الزنج على واسط ٦٦٧ - استيلاء ابن طولون على  
الشام ٦٦٨ - مقتل يعقوب الصفار وولاية عمرو اخيه ٦٧١  
- اخبار الزنج مع اغرتمش ٦٧١ - استرجاع ابن الموفق ماغلب  
عليه الزنج من اعمال دجلة وفتحهم الخبيثة والمنصورة ٦٧٣ - حصار

صفحة

- مدينة الحبيث ٦٧٦ - مقتل صاحب الزنج ٦٨٨ - ولاية ابن  
 كنداج على الموصل ٦٩١ - حروب الخوارج بالموصل ٦٩٢  
 - اخبار رافع بن هرقة ٦٩٣ - مغاضبة المعتمد للموفق ومسيرة  
 ابن طولون ٩٩٤ - وفاة ابن طولون ومسير ابن كنداج الى  
 الشام ٦٩٦ - فتنة ابن كنداج وابن ابي الساج وابن طولون  
 ٦٩٩ - اخبار عمرو بن الليث ٧٠١
- ٧٠٣ - وفاة المعتضد وقيام ابنه العباس بالامر
- ٧٠٤ - القرامطة - ابتداء امرهم ٧٠٤ - فتنة طرسوس ٧٠٦ - فتنة اهل  
 الموصل مع الخوارج ٧٠٧
- ٧٠٨ - الصوائف ايام المعتمد - الولايات بالنواحي ايام المعتز ٧١١ - وفاة  
 المعتمد ٧٢٩
- ٧٢٩ - بيعة المعتضد - مقتل رافع بن الليث ٧٣٠ - خبر الخوارج بالموصل  
 ٧٣٠ - إيقاع المعتضد ببني شيبان واستيلائه على ماردين ٧٣١  
 - الولاية على الجبل واصهبان وعود حمدان الى الطاعة ٧٣٢  
 - هزيمة هارون الشاري ومهلكه ٧٣٣ - خبر ابن الشيخ بآمد  
 وخبر ابن ابي الساج ٧٣٦
- ٧٣٦ - القرامطة : ابتداء امرهم بالبحرين والشام ٧٣٦ - استيلاء ابن ماسان  
 على خراسان من يد عمرو بن الليث ٧٣٩ - ولاية علي بن المعتضد  
 على الجزيرة والشغور ٧٤١ - الولايات في النواحي ٧٤٣  
 - الصوائف ٧٤٤ - وفاة المعتضد وبيعة ابنه ٧٤٤
- ٧٤٨ - دولة بني حمدان : - ابتداء دولتهم ٧٤٨ - الصوائف ٧٥٠  
 - الولايات بالنواحي ٧٥٢ - وفاة المكتفي وبيعة المقتدر ٧٥٢

صفحة

– خلع المقتدر بابن المعتز واعادته ٧٥٣ – ابتداء دولة العبيديين  
من الشيعة بأفريقية ٧٥٧ – وفاة الحبيب وايساؤه لابنه عبيد الله  
٧٦٢ – بيعة المهدي بسجلماسة ٧٦٥ – اخبار ابن الليث بفارس  
٧٦٧ – قيام اهل صقلية بدعوة المقتدر ٧٦٩ – ظهور الاطروش  
وملكه خراسان ٧٧٠ – غلب المهدي على الاسكندرية ومسير  
مؤنس الى مصر، انتفاض الحسين على ابن حمدان بديار ربيعة  
واسره ٧٧٢ – وزارة ابن الفرات الثانية ٧٧٣ – خبر ابن الساج  
بأذربيجان ٧٧٤ – خبر سجستان وكرمان ٧٧٦ – بقية الخبر  
عن وزراء المقتدر ٧٨١

٧٩٠ – القرامطة : اخبارهم في البصرة والكوفة ٧٩٠ – استيلاؤهم على مكة  
٧٩٤ – خلع المقتدر وعوده ٧٩٥ – اخبار قواد الديلم وتغلبهم  
على اعمال الخليفة ٧٩٩ – ابتداء امر ابي عبدالله البريدي ٨٠٤  
– الصوائف ايام المقتدر ٨٠٥ – الولايات على النواحي ايام  
المقتدر ٨١٠ استيحاء مؤنس من المقتدر ومسيره الى الموصل  
٨١٦ – مقتل المقتدر وبيعة القاهر ٨١٨ – مقتل مؤنس وبلتيق  
وابنه ٨٢٠

٨٢٦ – دولة بني بويه : ابتداء دولتهم ٨٢٦ – خلع القاهر وبيعة الراضي ٨٣٠  
– نكبة ابن ياقوت ومقتله ٨٣٣ – نكبة ابن مقلة وخبر الوزارة  
٨٣٧ – استيلاء ابن رائق على الخليفة ٨٣٩ – وصول محكم مع  
ابن رائق ٨٤٠ – مسير الراضي وابن رائق لحرب ابن البريدي  
٨٤١ – استيلاء محكم ومعز الدولة على الاهواز ٨٤٤ – وزارة ابن  
مقلة ونكبته ٨٤٧ – استيلاء محكم على بغداد ودخول أذربيجان  
في طاعة وشمكير ٨٤٨ – ظهور ابن رائق ومسيره الى الشام ٨٥٠  
وزارة ابن البريدي ٨٥١ – مسير ركن الدولة الى واسط ٨٥١



## صفحة

– استيلاء ابن رائق على الشام ٨٥٣ – الصوائف ايام الرازي ٨٥٣  
 – الولايات ايام الرازي والقاهر قبله ٨٥٤ – وفاة الرازي وبيعة  
 المتقي ٨٥٥ – اماره البريدي ببغداد وعوده الى واسط ٨٥٦  
 اماره كورتيكين الديلمي ٨٥٨ – وزارة ابن البريدي واستيلاؤه  
 على بغداد وفرار المتقي ٨٥٩ – مقتل ابن رائق وولاية ابن  
 حمدان مكانه ٨٦٠ – عود المتقي الى بغداد وفرار البريدي ٨٦١  
 استيلاء الديلم على اذربيجان ٨٦٢ – خبر سيف الدولة بواسط ٨٦٤  
 – اماره تورون ثم وحشته مع المتقي ٨٦٥ – مسير المتقي الى  
 الموصل ٨٦٦ – مسير ابن بويه الى واسط ٨٦٧ – قتل ابن  
 البريدي أخاه ٨٦٨ – الصوائف ايام المتقي ٨٧٠ – الولايات  
 ايام المتقي ٨٧١ – خلع المتقي وولاية المستكفي ٨٧٢ – وفاة  
 تورون واماره ابن شيرزاد ٨٧٣ – استيلاء معز الدولة بن بويه  
 على بغداد ٨٧٤ – خلع المستكفي وبيعة المطيع ٨٧٦

دولة بني حمدان : مسير ابن حمدان الى بغداد ٨٧٩ – استيلاء معز  
 الدولة على البصرة ٨٨١ – ابتداء امر بني شاهين بالبطيحة ٨٨٢  
 – موت الصهري ووزارة المهلي ٨٨٣ – حصار البصرة واستيلاء  
 معز الدولة على الموصل ٨٨٤ – ظهور الكتابة على المساجد ٨٨٥  
 – استيلاء معز الدولة على عمان ٨٨٦ – وفاة الوزير المهلي ٨٨٧  
 وفاته معز الدولة وولاية ابنه بختيار ٨٨٧ – عزل ابي الفضل  
 ووزارة ابن بقيه ٨٨٩ – الفتنة بين بختيار وسبكتكين والأتراك  
 ٨٩١ – خلع المطيع وولاية الطائع ٨٩١ – الصوائف ٨٩٢  
 – فتنة سبكتكين وموته واماره افتكين ٨٩٢ – نكبة بختيار  
 على يد عضد الدولة ٨٩٣ – خبر افتكين ٨٩٦ – ملك عضد الدولة  
 بغداد وقتل بختيار ٨٩٧ – استيلاء عضد الدولة على ملك بني  
 حمدان ٨٩٩ – وفاة عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة ٩٠٠

٨٧٩

صفحة

– نكبة صمصام الدولة وولاية اخيه شرف الدولة ٩٠١ – ابتداء  
دولة باد وبني مروان بالموصل ٩٠٢ – وفاة شرف الدولة وملك  
بهاء الدولة ٩٠٤ – خلع الطائع وبيعة القادر ٩٠٧ – ملك صمصام  
الدولة الاهواز ٩٠٨ – ملك صمصام الدولة البصرة ٩١١ – مقتل  
صمصام الدولة ٩١٢ – استيلاء بهاء الدولة على فارس ٩١٣ – الخبر  
عن وزراء بهاء الدولة ٩١٤ – ولاية العراق ٩١٥

٩١٦ – ظهور بني مزيد – فتنة بني مزيد وبني دبب ٩١٨ – ظهور دعوة  
العلوية بالكوفة والموصل ٩١٨ – مقتل فخر الملك وولايه ابن  
سهلان ٩١٩ – الفتنة بين سلطان الدولة وأخيه ابي الفوارس ٩٢٠  
– خروج الترك من الصين، ملك مشرف الدولة وغلبه على سلطان  
الدولة ٩٢١ – الخبر عن وحشة الاكراد وفتنة الكوفة ٩٢٣  
وفاة مشرف الدولة وولاية اخيه جلال الدولة ٩٢٤ – قدوم جلال  
الدولة الى بغداد – مسير جلال الدولة الى الاهواز ٩٢٦ – وفاة  
القادر ونصب القائم ٩٢٩ – وثوب الجند بجلال الدولة وخروجه  
من بغداد ٩٣١ – استيلاء ابي كاليبجار على البصرة ٩٣٣

٩٣٤ – دولة السلجوقية : ابتداء الدولة ٩٣٤ – فتنة قرواش مع جلال الدولة  
٩٣٩ – وفاة جلال الدولة وملك ابي كاليبجار ٩٤٠ – وفاة ابي  
كاليبجار وملك ابنه الملك الرحيم ٩٤١ – مسير الملك الرحيم الى  
فارس ٩٤٢ – مهادنة طغرلبيك للقائم ٩٤٥ – فتنة ابن ابي الشوك  
ثم طاعته ٩٤٦ – فتنة الاتراك ٩٤٧ – استيلاء طغرلبيك على  
أذربيجان وعلى أرمينية والموصل ٩٤٨ – وحشة البساسيري ٩٤٩  
وصول الغز الى نواحي بغداد ٩٤٩ – استيلاء الملك الرحيم على  
شيراز ووثوب الاتراك ببغداد بالبساسيري ٩٥٠ – استيلاء السلطان  
طغرلبيك على بغداد والحلعة والحطبة له ٩٥١ – القبض على الملك

الرحيم وانقراض دولة بني بويه ٩٥٢ - انتقاض ابي الغنائم بواسطة  
 ٩٥٤ - مسير طغرلبك الى الموصل ٩٥٥ - فتنة بلال مع اخيه  
 طغرلبك ومقتله ٩٥٨ - دخول البساسيري بغداد وخلع القائم  
 ثم عوده ٩٦٠ - مقتل البساسيري ٩٦٥ - وزارة القائم ٩٦٧  
 - عقد طغرلبك على ابنة الخليفة ٩٦٨ - وفاة السلطان طغرلبك  
 وملك ابن اخيه داود ٩٦٩ - فتنة قطلمش والجهاد بعدها ٩٧٢  
 - العهد بالسلطنة لملكشاه بن الب ارسلان ٩٧٣ - واقعة السلطان  
 مع ملك الروم واسره ٩٧٥ - مقتل السلطان الب ارسلان وملك  
 ابنه ملكشاه ٩٧٧ - وفاة القائم ونصب المقتدي للخلافة ٩٧٩  
 - استيلاء تنش بن الب ارسلان على دمشق ٩٨١ - عزل ابن  
 جبير عن الوزارة وامارته على ديار بكر ٩٨٣ - استيلاء السلطان  
 على حلب ٩٨٦ - فتنة بغداد ٩٨٩ - مقتل نظام الملك واخباره  
 ٩٩٠ - ثورة بركيارق بملك شاه ٩٩٢ - الحطبة لبركيارق في  
 بغداد ٩٩٣ - وفاة المقتدر ونصب المستظهر للخلافة ٩٩٤ - اخبار  
 تنش وانتقاضه وحرابه ومقتله ٩٩٤ - ظهور السلطان ملكشاه  
 والحطبة له ببغداد ٩٩٧ - مصاف بركيارق مع اخيه سنجر ١٠٠١  
 - عزل الوزير عميد الدولة بن جبير ووفاته ١٠٠٢ - استيلاء السلطان  
 محمد على بغداد ١٠٠٥ - المصاف الثالث والرابع وما تخلل بينهما  
 من الصلح ولم يتم ١٠٠٦ - الشحنة ببغداد والحطبة لبركيارق  
 ١٠٠٩ - استيلاء نبال على الري ١٠١١ - المصاف الخامس بين  
 السلطانين بركيارق ومحمد والصلح بينهما ١٠١٢ - وفاة السلطان  
 بركيارق وملك ابنه ملك شاه ١٠١٧ - وصول السلطان محمد  
 الى بغداد واستبداده بالسلطنة والحطبة ١٠١٨ - الشحنة ببغداد  
 ١٠٢١ - وفاة السلطان محمد وملك ابنه محمود ١٠٢٢

وفاة المستظهر وخلافة المسترشد ١٠٢٣ - انتقاض الملك مسعود على

صفحة

- اخيه السلطان محمود ٢٠٢٤ - انتقاض الملك طغرل على اخيه  
 السلطان محمود ١٠٢٧ - الفتنة بين السلطان محمود وعمه سنجر  
 ١٠٢٨ - انتقاض الملك مسعود على اخيه السلطان محمود والفتنة  
 بينهما ١٠٣١ - لقطاع الموصل للبرسقي ١٠٣٤ - طاعة طغرل  
 ل اخيه السلطان محمود ١٠٣٥ اخبار ديبس مع المسترشد ١٠٣٥  
 نكبة الوزير ابن صدقة ١٠٣٧ - واقعة المسترشد مع ديبس  
 ١٠٣٨ - الفتنة بين المسترشد والسلطان محمود ١٠٤٢ - اخبار  
 ديبس مع السلطان سنجر ١٠٤٤ - وفاة السلطان محمد وملك  
 ابنه داود ١٠٤٦ - واقعة مسعود مع سنجر ١٠٤٧ - المسترشد  
 وحصار الموصل ١٠٥٠ - فتنة السلطان مسعود مع المسترشد  
 ١٠٥٢ .
- ١٠٥٤ - مقتل المسترشد وخلافة الراشد ١٠٥٤ - الفتنة بين الراشد والسلطان  
 مسعود وحقاقه بالموصل ١٠٥٥
- ١٠٥٧ - خلافة المقتفي ١٠٥٧ - فتنة السلطان مسعود مع داود ١٠٥٨ - الشحنة  
 ببغداد ١٠٦١ - انتقاض الامراء على السلطان مسعود ١٠٦٢  
 وفاة السلطان مسعود ١٠٦٥ - حروب المقتفي مع اهل الخلاف  
 ١٠٦٦ - استيلاء شملة على خوزستان ١٠٦٨ - الخطبة ببغداد لسليمان  
 شاه ابن السلطان محمد ١٠٧٠ - حصار السلطان محمد ببغداد ١٠٧١  
 - حروب المقتفي مع اهل النواحي ١٠٧٣ - وفاة السلطان محمد  
 بن محمود وملك عمه سلطان شاه ١٠٧٤ - وفاة المقتفي ١٠٧٨
- ١٠٧٨ خلافة المستنجد - فتنة خفاجة ١٠٧٩ - جلاء بني اسد عن العراق  
 ١٠٨٠ - وفاة المستنجد وخلافة المستضيء ١٠٨٢ - انتقاض  
 الدولة العلوية بمصر وعود الدعوة العباسية اليها ١٠٨٣ - وفاة  
 قايماز ومهرويه ١٠٨٧

	<u>صفحة</u>
وفاة المستضيء وخلافة الناصر - هدم دار السلطنة ببغداد وانقراض ملوك السلجوقية ١٠٩٠ - استيلاء الناصر على خوزستان ١٠٩٢	١٠٨٩
عزل الوزير نصير الدين ١٠٩٥ - انتقاض سنجر بخوزستان ١٠٩٧ - استيلاء منكلي على بلاد الجبل ١٠٩٧ - ولاية حافد الناصر على خوزستان ١٠٩٩ - استيلاء خوارزم شاه على بلاد الجبل ١٠٩٩ - اجلاء بني معروف عن البطائح ١١٠٠	
١١٠١ - ظهور التتر ١١٠١ - وفاة الناصر وخلافة الظاهر ابنه ١١٠٢	١١٠١

## فَهَارِسُ مَوَادِّ الْكِتَابِ

### صَلْحَة

١١١٧	فهرس الموضوعات
١١٢٧	فهرس اعلام الرجال والنساء
١٢٢٣	فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر
١٢٣٣	فهرس البلدان والامكنة الجغرافية
١٢٧٣	فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب
١٢٧٥	فهرس لغة ابن خلدون
١٣٠٥	فهارس مواد الكتاب







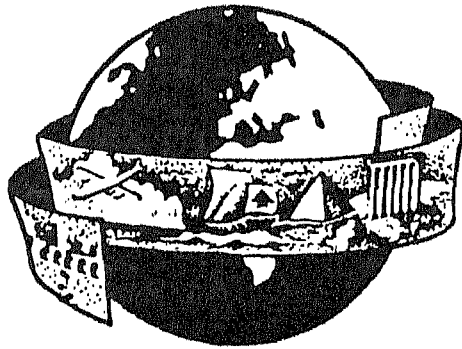












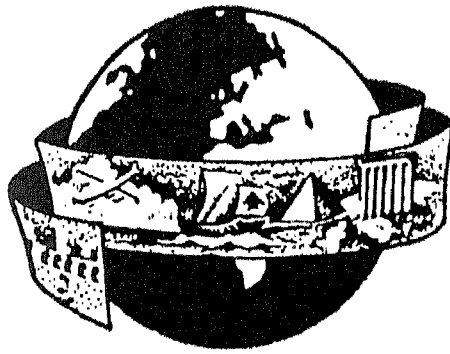
# دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع.  
تلفون: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٢٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)  
ص.ب. ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برفيأ، كتامصر

FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN



# دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع منام كوري - مقابل فندق بريستول  
تلفون: ٧٢٥٧٣١ - ٧٢٥٧٣٢ - فاكسميلي: ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)  
بـرقياً، ناكليان - ص.ب. ١٧٨٢٣٠ - بيروت - لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



**IBN KHALDUN**

**Volume Six**

DAR AL-KITAB AL-MASRI  
CAIRO

DAR AL-KITAB AL-LUBNANI  
BEIRUT